

القسم الاول

٢٠٠ فلس

٣٢ صفحة

يومية عربية سياسية تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

العدد ١٠٠٢٨ – الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ – الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 20, 1998 NO. 10028 VOL. 27 AMMAN - JORDAN


## يهودي يشهر اسلامه داخل الخط الاخضر

القدس المحتلة - قدس برس - اشهر رجل يهودي في العقد الرابع من عمره اعتناقه للاسلام في مراسم جرت يوم الاربعاء امام المحكمة الشرعية الاسلامية في مدينة الطيبة داخل الخط الاخضر. وذكرت صحيفة - يديعوت احرونوت التي اوردت النبأ في عددها الصادر امس ان ساسون سيمون (٤٨ عاما) وهو متزوج وله ابنتان اكتسب منذ يوم امس الاول اسما جديدا وهو «عبد الله اسلام» بعدما اشهر اسلامه رسميا امام قاضي المحكمة الشرعية في الطيبة.

وقال سيمون - عبد الله اسلام - الذي عمل سابقا لاعوام طويلة كشرطي في حرس الحدود الاسرائيلي انه حصل اخيرا على موافقة وزارة الداخلية الاسرائيلية على طلبه اعتناق الدين الاسلامي بعد محاولات وجهود مضنية استغرقت شهورا طويلة، واكد ان ديانته وديانة زوجته وابنتيه اصبحت رسميا من الآن هي الاسلام حيث انتقل مع افراد اسرته للسكن في بلدة باقة الغربية في منطقة المثلث داخل الخط الاخضر.

## اختطاف هولندي ثان في اليمن

صنعاء - (اف ب) - علم من مصدر امني يمني امس ان احد الرعايا الهولنديين اختطف امس الاول من قبل احدى القبائل في اليمن حيث لا يزال هولندي اخر محتجزا منذ التاسع من شباط الجاري.

واكدت السفارة الهولندية في صنعاء لوكالة فرانس برس وقوع عملية الخطف هذه موضحة انها حصلت في منطقة ذمار الى الشرق من صنعاء.

واشارت السفارة الى ان الهولندي المخطوف الذي لم تكشف عن اسمه يعمل في مشروع زراعي في المنطقة مضيفة انها لا تملك معلومات حول هوية القبيلة التي اختطفته او حول مكان احتجازه. وقال مسؤولون امنيون ان الهولندي اختطف من قبل رجال ينتمون الى احدى قبائل المنطقة بينما كان عائدا الى صنعاء بسيارته برفقة زوجته التي لم تختطف. ولم يوضح هؤلاء المسؤولون ما اذا كان الهولندي قد اختطف على يد افراد من احدى قبائل المنطقة او من قبل خاطفي سائح هولندي اخر يدعى كليمانس فيرواي (٦٠ عاما) ومحتجز منذ التاسع من شباط الماضي لدى قبيلة جهم.

### صدام يؤكد بذل الجهود الجادة لانجاح الزيارة

# عنان يزور بغداد مسلحا بهامش كاف للمناورة

## واشنطن وباريس تعتبرانها فرصة حرجة وموسكو متفائلة بحذر ولندن تطلب تعهدات خطية



رغم زيارة عنان السلمية لبغداد اليوم .. يتوالى الحشد العسكري رويتر

عواصم - وكالات - اعلن الامين العام للأمم المتحدة امس، ان مهمة الفرصة الاخيرة التي يقوم بها الى بغداد تبدو صعبة الا انه اعتبر وبما يوحي بالتفاؤل ان الوضع الراهن مختلف عن ذلك الذي ساد قبل حرب الخليج عام ١٩٩١.

فالعناصر مختلفة والتاريخ مختلف. لقد تعرض العراق لضربات عدة (منذ ١٩٩١) ويعرف ما يحدث عندما تقرر الأسرة الدولية اللجوء الى القوة».

الا انه اعترف مع ذلك ان مهمته «لن تكون سهلة لأن بيننا وبين صدام حسين علاقات يمكن ان يقال انها صعبة».

واضاف عنان قبيل مغادرته نيويورك «هناك الكثير من الشكوك من الجانبين. لن يكون من السهل ردم هذه الهوة وافهامه ما جئت لأقوله له».

وتابع «علي ان اشرح له الوضع بشكل واضح جدا وافهامه انه من مصلحته ومن مصلحة الشعب العراقي القبول بتطبيق قرارات مجلس الامن» الدولي.

وفي باريس التي وصلها في طريقه الى بغداد اكد عنان انه «يملك هامش مناورة كافيا» للتفاوض مع المسؤولين العراقيين بشأن ثمانية مواقع رئاسية يمنع الرئيس صدام حسين خبراء نزع الاسلحة الدوليين من تفتيشها.

من جانبه قال الرئيس الاميركي بيل كلينتون انه والرئيس الفرنسي شيراك اتفقا امس على ان المهمة التي سيقوم بها عنان في بغداد تمثل «فرصة حرجة» لتفادي الصراع المسلح.

وابلغ كلينتون الصحفيين ايضا انه طلب من نائب الرئيس ال غور تأجيل رحلة كان يعتزم القيام بها في الفترة من ٢٣ الى ٢٨ شباط الى جنوب افريقيا ليكون موجودا خلال الازمة العراقية.

وقال كلينتون انه تحدث للتو هاتفيا مع شيراك بشأن العراق.

واضاف ان شيراك وافق على ان زيارة عنان تمثل «فرصة حاسمة لتحقيق نتيجة نفضلها جميعا وهي نهاية سلمية للأزمة تتفق مع المبادىء».

وتابع «الامين العام يحظى بمساندة من الموقف الواضح لمجلس الامن وهو انه يتعين على (الرئيس العراقي) صدام حسين السماح لمفتشي الاسلحة بالحرية الكاملة في دخول جميع المواقع المشتبه بها في اي مكان في العراق دون معوقات».

البقية ص ١٥

### سموه يبحث مع عنان تطورات الازمة العراقية

# الحسن يلتقي شيراك اليوم ويشارك في ندوة الاسلام والمسيحية

الامير الحسن يشارك في جلسة حوار الاديان بلندن والى جانبه اسقف كانتربري ورئيس البنك الدولي والاغا خان ا.ف.ب.

باريس - «الرأي» - من كارولين فرج :

التقى سمو الامير الحسن ولي العهد فور وصوله العاصمة الفرنسية باريس في ساعة متأخرة من الليلة الماضية بالأمين العام للأمم المتحدة كوفي عنان حيث جرى بحث تفصيلي لتطورات الازمة العراقية وضرورة بذل اقصى جهد ممكن لنجاح الجهود الدبلوماسية ونزع فتيل الازمة وابعاد شبح الحرب والدمار عن المنطقة.

وكان قد وصل الى العاصمة الفرنسية باريس مساء امس سمو الامير الحسن ولي العهد وسمو الاميرة ثروت الحسن في زيارة عمل رسمية تستغرق يومين.

وسيجري سمو الامير الحسن اليوم مباحثات رسمية مع الرئيس الفرنسي جاك شيراك وكذلك مع رئيس الوزراء الفرنسي ليونيل جوسبان ووزير الخارجية هوبرت فيدرين تتعلق بالقضية الابرز على الساحة وهي الازمة العراقية مع الامم المتحدة وسبل تدعيم الجهود المبذولة للحيلولة دون تغليب الحل العسكري على الحوار والدبلوماسية على امل ان تتكلل زيارة السكرتير العام للأمم المتحدة كوفي عنان لبغداد بالنجاح.

وفي نفس الاطار سيلتقي سمو الامير الحسن بالرئيس التركي سليمان ديميريل الذي يقوم حاليا بزيارة رسمية الى فرنسا حيث سيتم استعراض تطورات الازمة وانعكاساتها على العراق وشعبه وجميع دول المنطقة.

مصادر مطلعة اكدت ان اللقاءات التي سيجريها سمو الامير الحسن في فرنساستتطرق ايضا للعلاقات الثنائية وسبل تدعيمها وكذلك تطورات العملية السلمية والعقبات التي تعترضها.

من جانب آخر سيقوم سمو الامير الحسن ظهر اليوم بزيارة مقر اليونسكو حيث سيحل ضيفا على الحفل الذي اقيم خصيصا بهدف مناقشة كتاب سموه حول المسيحيين في الوطن العربي الذي ترجم للفرنسية.

ويرافق سمو الامير الحسن في هذه الزيارة الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الخارجية وعدد من مستشاري سموه.

### هيكل يتحدث لـ «روز اليوسف»

حول التطورات في المنطقة

( ص ١٠ )

### النسور يرحب بزيارة عنان ويأمل بنجاحها

القاهرة ق.ن.ا - رحب الدكتور عبدالله النسور نائب رئيس الوزراء وزير الاعلام بالمهمة التي سيقوم بها عنان في بغداد معربا عن الامل في ان يكتب النجاح لمهمته ويتمكن من نزع فتيل الازمة، مشيرا الى ان جلالة الملك الحسين يقف في طليعة القيادات العربية التي ايدت وباركت هذه المهمة.

### في حديث للمشاركين بورشة عمل الاعلام الاقتصادي

# د. المجالي: ضرب العراق يضرنا ونأمل بترجيح الحل السياسي

## ندعم الفلسطينيين وننسق معهم وسياسات اسرائيل الحالية تهز صدقيتها

العقبة – الرأي – من محمود مشارقة

اكد الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء ان الاردن اتخذ الاجراءات الضرورية اللازمة لمواجهة اثار وقوع اي ضربة عسكرية للعراق.

واضاف في حديث للصحفيين المشاركين في ورشة عمل اقليمية متخصصة حول الاعلام الاقتصادي، والتي تنظمها شبكة جيمستون التابعة لبرامج «ميديميديا» الاوروبي بالتعاون مع البنك الدولي، ان احتياطيات الاردن من المواد التموينية والمشتقات النفطية تكفي لاكثر من اربعة اشهر، واقلها يكفي لمدة ٣٣ يوما اذا وقعت الضربة.

وقال ان الاشقاء في المملكة العربية السعودية ابدوا استعدادهم لتأمين الاردن باحتياجاته النفطية اذا تطلب الامر، مشيرا ان تكلفة هذه الاحتياجات لم يتم بحثها بعد.

واكد على جاهزية ميناء العقبة لاستقبال المستوردات المختلفة، وخاصة النفطية منها، مشيرا الى ان الميناء قادر على استيعاب ١٢ الف طن من النفط يوميا على الرغم من المعوقات الفنية فيما يتعلق بالنقل وغيرها.

وعبر الدكتور المجالي عن امله بحل دبلوماسي للازمة الناشبة بين العراق والولايات المتحدة، مشيرا الى ان الحرب المحتملة ستلحق ضررا كبيرا لجميع الدول على حدسواء، مؤكدا ان الاردن يسعى من خلال لقاءات جلالة الملك الحسين وولي عهده الامين الامير الحسن مع المسؤولين الغربيين ان يتم تحقيق حل سلمي للازمة ويحذر من مخاطر الحرب على دول العالم جميعا.

وقال ان الاردن سيواجهه مشكلة حقيقية في حال ضرب العراق على جميع الاصعدة سواء سياحيا او تجاريا أو سياسيا، مشيرا الى ان المملكة لا تزال تعاني من اثار حرب الخليج الثانية، وكان الموقف الاردني صريحا انذاك والداعي لضرورة حل عربي للازمة، الا ان الثمن كان غاليا وحدثت هجرات قسرية للمملكة والتي تمكنت من استقبال ١٫٥ مليون مهجر عراقيا وعربيا واجنبيا، اضافة الى استقبالها لمغتربين اردنيين وصل عددهم نحو ٣٥٠ الف اردني اصبحوا يقيمون حاليا بشكل دائم في عمان.

وقال ان الحكومة لن تسمح بحدوث مثل هذه الهجرات مرة اخري، ومستعدة بكل وسائلها الامنية، مشيرا الى ان الضربة

البقية ص ١٥

### الجزء الثاني والاخير من النص الكامل لتقرير لجنة شاحنوبر

حول محاولة اغتيال مشعل

( ص ١٢ )



### في انتظار تطورات الازمة العراقية

## واشنطن تؤجل تقديم مقترحاتها الجديدة بشأن اعادة الانتشار

# عريقات: تنفيذ المرحلة الانتقالية يحتاج الى قرار سياسي من نتنياهو

فلسطين – الرأي – من مازن سعادة

كشفت مصادر فلسطينية رسمية امس (الخميس) النقاب عن قرار الادارة الاميركية، تأجيل تقديم مقترحات جديدة حول تنفيذ مراحل اعادة الانتشار في الضفة الغربية والمسائل الامنية والاجراءات احادية الجانب الى حين تبلور النتائج التي ستسفر عنها الازمة في منطقة الخليج.

وقال الدكتور صائب عريقات رئيس الجانب الفلسطيني في لجنة التوجيه والاشراف، وزير الحكم المحلي في السلطة الوطنية الفلسطينية، ان الادارة الاميركية، كانت على وشك تقديم مبادرة للجانبين هذا الاسبوع، ولكن الان، حسب المعلومات الواردة الينا، فان الادارة الاميركية قد تكون قررت انتظار ما ستؤول اليه الازمة في الخليج قبل ان تقدم الينا المقترحات الجديدة.

واوضح عريقات، بأن المباحثات التي جرت في واشنطن الاسبوع الماضي، اقتصرت على بحث اربع قضايا رئيسية وجوهرية هي، مراحل اعادة الانتشار، الاجراءات احادية الجانب، المسائل الامنية، مفاوضات المرحلة النهائية، في حين جرى بحث قضايا المرحلة الانتقالية (الممر الامن، المطار، الميناء، المعتقلين والمنطقة الصناعية) في لقاء يوم امس الاول (الاربعاء) الذي تم في بيت سفير الولايات المتحدة ادوارد ووكر في هيرتسليا.

واكد عريقات، بأن انجاز تقدم على صعيد تنفيذ قضايا المرحلة الانتقالية، لم يعد يستلزم مفاوضات او مباحثات جديدة، وانما يحتاج فقط اتخاذ قرار سياسي من قبل رئيس الحكومة الاسرائيلية بنيامين نتنياهو، مشيرا الى ان اعطاء ضوء اخضر بتطبيق الاتفاقيات من قبل نتنياهو وحده الذي يكفل تطبيق

البقية ص ١٥

### الصحاف يغادر عمان عائدا الى بلاده

عمان - بترا - غادر عمان صباح امس السيد محمد سعيد الصحاف وزير الخارجية العراقي بعد زيارة للمملكة استغرقت يوما واحدا التقى خلاله الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الخارجية.

واجرى السيد الصحاف مع الدكتور العناني مزيدا من المشاورات حول الازمة العراقية وسبل الوصول الى حل دبلوماسي لها وتحاشي الصدام العسكري وايجاد حل متوازن يرضي جميع الاطراف.

وكان في وداعه السيد نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية ووزير الخارجية وعدد من المسؤولين الاردنيين.

### لدى لقائه وفد الشباب العالمي بالعقبة

## د. المجالي يأمل نتائج ايجابية لزيارة عنان لبغداد

(التفاصيل في الصفحات الرياضية)

### اختفاؤها لغز محير

## حوالة مالية من اسرائيل الى عمان عبر واشنطن تضيع في العاصمة الاميركية

القدس المحتلة - قدس برس - ذكرت مصادر صحفية اسرائيلية ان اتصالات مكثفة تجري حاليا في محاولة لتقصي مصير حوالة مالية بقيمة ٥٠ مليون دولار كانت اسرائيل ارسلتها الى واشنطن كي تحولها الاخيرة للاردن لكنها لم تصل حتى الان الى عمان.

وكانت اسرائيل التزمت بتحويل هذا المبلغ الى الاردن بعد اقتطاعه من المساعدات المدنية الامريكية السنوية المخصصة لتل ابيب وذلك في نطاق برنامج مساعدات مالية امريكية طارئة تقرر

البقية ص ١٥

# الفاتيكان يأسف لان القدس لا تزال موضع «مطالب حصرية»

الفاتيكان - اف ب) - أعرب الكاردينال انجيلو سودانو أمين سر دولة الفاتيكان امس عن أسفه لان القدس لا تزال موضع «مطالب حصرية» في تلميح الى اسرائيل.

وفي رسالة وجهت الى المونسينيور اندريا كورديرو لانزا دي مونتيزيمولو رئيس الوفد البابوي في القدس وفلسطين في مناسبة الذكرى الخمسين لقيام اسرائيل، قال الكاردينال سودانو ان القدس المدينة التي «يطالب بها كعاصمة شعبان وكوطن روحي للمؤمنين في الديانات الثلاث، لا تزال لسوء الحظ دافعا للنزاع وحتى للعنف اضافة الى مطالب حصرية».

وأكد الكاردينال سودانو أن الابقاء على وفد بابوي في القدس وفلسطين يؤكد «استمرارية محبة واهتمام البابا والمقر الرسولي بالمسيحيين المقيمين فيهما».

وتابع ان «الحبر الاعظم يريد أن يكون حاضرا بقوة الى جانب هؤلاء وخصوصا في هذه المرحلة الحرجة حيث يواجه الفلسطينيون والاسرائيليون مشقات خاصة في البحث عن مستقبل مقبول، عن سلام وتعايش في اطار العدالة والامن». ومنذ أن باتت القدس تحت السيطرة الاسرائيلية بشكل كامل، خلال حرب ١٩٦٧، أكدت الحكومات الاسرائيلية المتعاقبة أن المدينة التي وسعت حدودها البلدية بشكل كبير، ستبقى موحدة تحت السيادة الاسرائيلية الحصرية. أما الفلسطينيون فيطالبون بالقدس الشرقية. ولم تعترف الاسرة الدولية بضم اسرائيل للقدس الشرقية.

# لجنة المقاطعة تجيز ٦ عقود تجارية اردنية مع العراق

عمان - بترا - صدرت موافقات جديدة عن لجنة المقاطعة التابعة لمجلس الامن الدولي لشركات اردنية على حساب مذكرة التفاهم الثانية الموقعة بين العراق والامم المتحدة النفط مقابل الغذاء والدواء بلغت قيمتها (٨٫٣٧١٫٦٤٤ ) دولارا لستة عقود.

وقال الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين انه بهذه الموافقات يصبح مجموع العقود للشركات الاردنية ( ٧٥ ) عقدا من اصل ( ١٠٩ ) عقود وقيمتها لغاية الان (٩٨٫٢٥٥٫٦٣٦ ) دولارا لتصبح مجموع موافقات العقود للشركات الاردنية للمرحلة الاولى والثانية (٢٠٧٫٥٥٢٫٢٩٣ ) دولارا.

واضاف ان الموافقات الجديدة هي :

ادوية بشرية بقيمة ٥٫٩٣٠٫٢٩٤ دولارا

اكياس بلاستيكيةبقيمة ٨٢٢٫٥٠٠ دولار

صابون تواليت بقيمة ١٫٦١٨٫٧٥٠ دولارا

واكد ان الوزارة ستواصل اتصالاتها مع المندوبية الدائمة للاردن في الامم المتحدة للحصول على الموافقات للعقود المتبقية لشركات اردنية مختلفة.

# الادعاء التركي يحقق في اتهامات جديدة لاربكان

انقرة - رويترز- قال ممثلو ادعاء اتراك امس انهم يحققون في اتهامات جديدة موجهة الى نجم الدين اربكان زعيم حزب الرفاه الاسلامي المحظور باهانة المحكمة الدستورية.

وقال ممثل الادعاء بكير سلجوق لرويترز .. نحن بصدد تقييم شكاوى وردت الينا من مواطنين بانحاء تركيا بشأن تصريحات ادلى بها اربكان عن المحكمة الدستورية.

وكانت المحكمة الدستورية امرت في كانون الثاني الماضي باغلاق حزب الرفاه بتهمة القيام بانشطة مناهضة للعلمانية وحظرت على قياداته العمل بالسياسة مدة خمس سنوات.

وسيفقد اربكان وهو رئيس وزراء سابق حصانته البرلمانية فور سريان الحكم بنشره في الجريدة الرسمية في غضون الايام القليلة المقبلة.

وسيحال بعدها اربكان الى اجهزة الادعاء للتحقيق معه في عدة اتهامات موجهة اليه من بينها تهمة التحريض.

وذكرت صحيفة جمهوريت اليسارية ان التهمة الاخيرة الموجهة الى اربكان تتعلق بتصريحات وصف فيها اغلاق حزبه بأنه جريمة قتل قانونية.

## محليات

## منبر الرأي

### ثلاثة أصوات

في الصداقة: الصداقة كلمة ثمينة مثلها مثل المحبة، والصدق نقيض الكذب كما المحبة نقيض الكراهية والحقد.. وتقول العربية ان رجل صدق وصديق صدق اي رجل صادق في الرجولية..والصداقة لا يخون..

ويقال صادق فلان فلانا اي اخلص له المودة.. والصداقة تعني المحبة بالصدق.. واذا كان هذا مفهوم الصديق فهل نحن اصدقاء فعلا.. ام كذبة نستغل الصداقة من اجل مصالح شخصية، ونستغل الصداقة من اجل منافع رخيصة انية.. ومن اجل رغيف خبز ملقى على قارعة الطريق؟؟ فليسأل كل منا نفسه: هل هو صديق.

قرأت عبارة كتبها احد الحكماء يقول فيها: اذا اردت السعادة فعليك باحد امرين: اما ان تعيش حمامة بين الحمائم او ذئبا بين الذئاب.. اما ان تعيش حمامة بين الذئاب او ذئبا بين الحمائم فذلك عذاب اليم.

قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه: ان يضعني الصدق احب الي من ان يرفعني الكذب.

في منتصف العمر: سألوا الرئيس الامريكي الاسبق رونالد ريغان عن معنى منتصف العمر فاجاب: ان منتصف العمر هو المرحلة التي حين تواجهك التجارب تختار تلك التي توصلك الى البيت قبل التاسعة مساء.

يقول احد الحكماء: اذا لم تتعثر بين حين واخر فهذا دليل على اهتمامك بالامور التافهة والصغيرة فقط.

يقول فولتير: انا احسد الحيوان لانه يجهل ما يقال عنه

في الترفيه: اعتقل احد الجنود رجلا انجليزيا اعتاد ان يفقده الادمان على الخمور وعيه فيعربد ويسيء التصرف مع الناس والاهل والاصدقاء.. ولما وقف امام شاويش الشرطة قال له الشاويش بصوت زاجر: منذ عشرين عاما وانا اراك هنا كل يوم وهذا دليل انك مدمن على المسكرات وتستحق العقاب فنظر اليه الرجل المعتقل وقال: لا يا سيدي ان الحقيقة هي عكس ذلك.. انها الدليل على انك محروم من الترقية.

عصام عريضة

### ما قل ودل

العقل واحة الفكر.. ونبض الابداع.. به بنى الانسان مجده العظيم.. يتوالى العمر وتستمر الحياة ويظل الانسان هو الانسان.. وما يميزه العقل بفكره.. وقد تميز به فكان تاريخ، وكانت حضارة، وكان تراث وعمران.. مجلدات ثمينة.. ونظريات علمية كثيرة وكبيرة قلاع وحصون واثار حفرها بالصخر وبناها فوق الجبال وحطم الحاضر بعلومه وتقنياته، وظل هو اداة التواصل من قرن الى قرن.

ومن قرون ماضية يمضي لا يتوقف يزحف مع خطى الانسان، يصهر الزمن لا يعرف الخوف، يسير بثبات المنتصر ويبقى شامخا رائعا قويا.. يرتحل في اعماق الفكر ويؤثر في الذات الانسانية فيحصد المعنى المعْنى، ويمضي يصنع الحضارات.. ويعبر اعماقنا يستقرى ماضينا وحاضرنا ويتطلع الى مستقبلنا.

اما المعرفة فضرورة واصدق تعريف لها ما قاله الفيلسوف سقراط عن نفسه قال: انا اعرف لانني اعرف انني لا اعرف قالها سقراط عن نفسه تواضعا ترى كم هي النسبة بين الناس يعترفون بأنهم لا يعترفون انهمه لا يعرفون.. وهم فعلا لا يعرفون ولا يعترفون..

د. محمد القضاة

---

التقى وفد طلبة الجامعات الامريكية

# د. الجازي: لا نؤيد الحلول العسكرية وندين الارهاب

## الاردن بمقدمة الدول التي تمارس الديمقراطية



د. الجازي خلال لقائه الطلبة

عمان - بترا - التقى الدكتور عبدالله الجازي رئيس لجنة الشؤون العربية والدولية في مجلس النواب امس وفد طلبة الجامعات الامريكية الذي يزور الاردن حاليا ضمن جولة له في المنطقة بحضور الدكتور محمد ابو اهديب مقرر اللجنة.

واستعرض تاريخ الحياة الديمقراطية في الاردن وقال "ان الاردن في مقدمة الدول التي تمارس الديمقراطية في المنطقة وشرح لهم اسس المدرسة البرلمانية التي يتبعها فيما يتعلق بكيفية اجراء الانتخابات وعدد اعضاء المجلس ودوره في التشريع والمراقبة والكوتا"

وقال الدكتور الجازي ان جميع المواطنين الاردنيين سواء امام القانون "ونظام الكوتا في قانون الانتخاب الاردني جاء لضمان تمثيل بعض الاقليات في المجتمع الاردني ايمانا من المشرع بالمحافظة على حقوقهم"

وقال اننا لا نؤيد حل الخلافات بالوسائل العسكرية وندين الارهاب بكل اشكاله افرادا وجماعات مشيرا الى الازدواجية التي تعامل فيها بعض القضايا الدولية والكيل بمكيالين منتقدا السياسة الامريكية في القضية العراقية.

وقال انه اذا لجات امريكا الى الخيار العسكري فسيدمر العراق ومنشاته وسينعكس ذلك على الدول المجاورة من خلال هجرة العراقيين وما يحملون من مشاكل وستزداد قضايا العنف في المنطقة"

من جهة ثانية قال الدكتور محمد ابو اهديب مقرر اللجنة في رده على بعض اسئلة اعضاء الوفد "نريد من الامريكيين تفهما اكثر للمجتمع العربي ومشاكله وتغيير نظرتهم الخاطئة للعرب على انهم ارهابيون"

وانتقد الازدواجية في تطبيق القرارات الدولية"

وقال اننا شعب يحب السلام وديننا يدعو اليه واي ضربة عسكرية للعراق ستعيد المنطقة الى دائرة العنف ونريد من الولايات المتحدة ان تكون حامية للعدالة في هذا العالم"

---

## وزير الصحة استقبل السفير الاردني السوداني

عمان - بترا - استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس السيد محمد توفيق الخالدى سفير الاردن لدى جمهورية السودان. وتم بحث المراحل التي وصلت اليها العلاقات الطبية مع جمهورية السودان والطرق الكفيلة بتعزيزها وتطويرها وافاقها المستقبلية وخاصة في مجال معالجة المرضى السودانيين في مستشفيات المملكة.. وكذلك تبادل الخبرات والدورات في المجالات الطبية والصحية كافة وكذلك في مجال الصناعة الدوائية وفتح المجال امام الدواء الاردني في السودان.

## هيئة ادارية لجمعية اسكان التطوير الحضري

السلط - الرأي - عقدت الهيئة التأسيسية لجمعية اسكان التطوير الحضري الخيرية/ عين الباشا اجتماعها الاول بحضور ممثل التنمية الاجتماعية السيد سعيد الصليبي تم خلاله انتخاب الهيئة الادارية الاولى للجمعية والتي فازت بالتزكية من السادة التالية اسماؤهم:

الدكتور ابراهيم احمد ابو تينه رئيسا، السيد علي محسن العرجات نائبا للرئيس، السيد عبدالحميد ابراهيم ابو حطب امينا للسر، السيد خالد عبدالحافظ ابو غنمي امينا للصندوق وعضوية كل من السيد محمد حمزة سالم الزبن، السيد هشام جمعه موسى ظاهر، السيد فتحي عبدالله فارس الوحيدي.

---

## اطباء الاردن يناشدون اميركا ترك اطفال العراق ليعيشوا بسلام

عمان - الرأي - ارسلت نقابة الاطباء الاردنيين برقية الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان والى كل رؤساء الدول الدائمة العضوية في مجلس الامن والدول الصناعية والدول المؤثرة في القرار الدولي بشأن العراق.

وجاء في رسالة النقابة: ان الاطباء الاردنيين من خلال نقابتهم ينظرون باهتمام شديد الى خطورة الوضع في الازمة العراقية بسبب الولايات المتحدة الاميركية التي تعيد الوجه القبيح للاستعمار مطالبة برفع الايدي عن العراق ليعيش اطفاله بسلام لانهم بشر..

وستعمم النقابة هذه البرقية على الزملاء ليقوموا بارسالها عن طريق الانترنت او الفاكس، الى اصدقائهم وزملائهم وذويهم المتواجدين في الدول الاميركية والاوروبية وغيرها ليقوم هؤلاء بدورهم بارسالها وتعميمها على اصدقائهم من اهل تلك الدول ونشرها في لوحات الاعلان في مؤسساتهم وانديتهم وشركاتهم وجمعياتهم.

## الهيئة العامة لنقابة المهندسين تجتمع .. اليوم

عمان - الرأي - تعقد الهيئة العامة السنوية لنقابة المهندسين اجتماعا اليوم في مجمع النقابات المهنية.

وستناقش الهيئة العامة وتقر التقريرين الاداري والسنوي اضافة الى ميزانية عام ١٩٩٨. ويذكر ان اجتماع الهيئة العامة السنوي يسبق الانتخابات لاختيار نقيب ونائب نقيب واعضاء مجلس النقابة للسنتين القادمتين وذلك يوم الجمعة القادم.

## توزيع المناصب الادارية بنقابة عمال الكهرباء / اربد

عمان - الرأي - وزعت نقابة عمال الكهرباء / فرع اربد المناصب الادارية وعلى النحو التالي:

المهندس عبد الكريم بني هاني (امينا للسر) والمهندس محمد الخصاونة (نائبا لامين السر)، ومرزوق الحوراني (امينا للصندوق) وفوزي عناقرة (نائبا لامين الصندوق).

كما تم انتخاب السادة: محمد بني هاني، والمهندس عبد المهدي العمري ومرزوق الحوراني وعبد الكريم بني هاني اعضاء في الهيئة الادارية للنقابة العامة. وتم انتخاب السادة مرزوق الحوراني وعبد المهدي العمري ومحمد بني هاني (اعضاء في المجلس المركزي) وعبد الكريم بني هاني عضوا بديلا.كما تم انتخاب السادة عبد الغني الغرايبة عضوا في (صندوق التكافل الاجتماعي) ومحمد سعدون وعبد المهدي ذنيبات (اعضاء في لجنة التأمين الصحي) وهارون الشرايري وتوفيق بني هاني (اعضاء في الهيئة الادارية) واحمد الكوفحي وعبد الرؤوف الشناق اعضاء احتياط.

## انجاز ٦٠٪ من مشروع مستشفى معدي المركزي

السلط - بترا - قال الدكتور سمير العوامله مدير عام صحة محافظة البلقاء انه تم حتى الان انجاز ما يزيد على ٦٠ بالمائة من اعمال المرحلة الاولى لمشروع بناء مستشفى معدي المركزي في لواء دير علا مشيرا الى ان المدة المحددة لتسليم اعمال هذه المرحلة ستنتهي بنهاية الشهر الجاري.

واضاف في حديث لوكالة الانباء الاردنية ان حجم العمل في المشروع الذي صمم ليغطي منطقة الاغوار في محافظة البلقاء سينفذ على ثلاث مراحل عبر السنوات القادمة بحيث تشمل كل مرحلة اضافة ٣٠ سريرا ليصل بالنهاية عدد اسرة المستشفى الى ١٠٠ سرير.. كما سيجهز المستشفى بكافة الاجهزة والاختصاصات الطبية اللازمة ليكون مستشفى مركزيا في الاغوار. واشار الى ان المشروع يقام على ارض تبلغ مساحتها حوالي / ٢٠ / دونما وتبلغ مساحة البناء / ٣٨٠٠ / متر مربع.. كما تبلغ كلفة المشروع / ١٦٨٩٢٣٥ / دينارا

## اجتماع تربوي بمدرسة الصالحية في المفرق

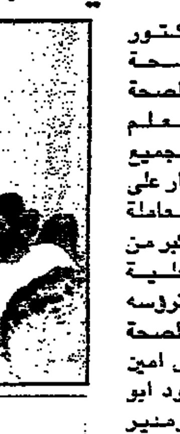
المفرق - بترا - عقدت مديرية التربية والتعليم في لواء البادية الشمالية اجتماعا لمديري المدارس التابعة للمديرية في مدرسة الصالحية الاساسية للبنات برئاسة السيد محمد الدويري مدير التربية والتعليم وحضور المساعدين ورؤساء الاقسام في المديرية.

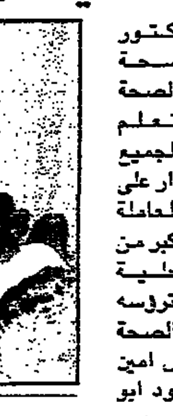
وجرى خلال الاجتماع مناقشة عدد من الامور التربوية المتعلقة بسبل الارتقاء بالعمليتين التعليمية والتربوية في مدارس اللواء بما يحقق اهداف خطة وزارة التربية والتعليم في هذه المجالات.

---

خلال اجتماع برئاسة وزير الصحة

# بحث تطوير التعاون العلمي والتدريبي بين مستشفيي البشير والجامعة الاردنية





من الاجتماع

عمان - بترا - اكد الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية ان وزارة الصحة جادة في اتاحة فرص التعلم والتدريب الصحي المستمر لجميع كوادرها وانها تعمل باستمرار على فتح المجال امام الكفاءات العاملة لديها لكي تعطي بشكل اكبر من خلال عقد الدورات المحلية والخارجية. جاء ذلك اثناء ترؤسه لاجتماع عقد في مبنى وزارة الصحة حضره الدكتور عدنان عباس امين عام الوزارة والدكتور محمود ابو خلف عميد كلية الطب ومدير مستشفى الجامعة الاردنية ورؤساء الاختصاص في مستشفى البشير ورؤساء الاختصاص في مستشفى الجامعة الاردنية والدكتور محمود عوض مدير عام مستشفى البشير.

وتم بحث خلاصة المباحثات التي جرت سابقا حول انشاء وحدات اكاديمية في مستشفى البشير يكون هدفها التدريب والتعليم الصحي المستمر وايجاد ارضية مشتركة للتعاون بين الاختصاصيين في مستشفى البشير ومستشفى الجامعة الاردنية ووضع الاسس اللازمة لعمل ابحاث طبية مشتركة. ويهدف هذا الاجراء الذي تقوم به وزارة الصحة ومستشفى الجامعة الى تفعيل التعاون بين الجانبين ورفع سوية الاداء الطبي والاستفادة من الخبرات والكفاءات المتوفرة في المستشفيين.

ومما يذكر ان مستشفى البشير يعد من اهم المستشفيات التدريبية والتعليمية في المملكة

---

## مدعوون لمراجعة تربية معان

معان - الرأي - يطلب مدير تربية محافظة معان سليمان العلايا من التالية اسماؤهم مراجعة المديرية لتحديد مراكز عملهم:

احمد يوسف الربايعة، سمير عبدالسلام سليمان، جبران جورج ابو علي، وائل عبادة حجازين، محمد قاسم ابو ريدة، رياض صالح الشملتي.

## ٢,٨٧٢ مليون قروض لمزارعي البلقاء العام الماضي

السلط - بترا - بلغ حجم الاقراض المالي لصغار المزارعين وذوي الدخل المحدود في محافظة البلقاء خلال العام الماضي مليونا و ٨٧٢ الف دينار استفاد منها ٥٨٣ مقترضا قاموا بانشاء واصلاح ٥٢٩ مشروعا زراعيا في مختلف المجالات والانشطة الزراعية التي تمولها مؤسسة الاقراض الزراعي في محافظة البلقاء.

وذكر المهندس محمد الحياري مدير المؤسسة ان هذه المشاريع تضمنت بناء خزانات المياه وحفر ابار جمع المياه وتربية الثروة الحيوانية وتمويل شراء مستلزمات الانتاج الزراعي بشقيه النباتي والحيواني مشيرا الى الاقبال المتزايد على الاقتراض من قبل صغار المزارعين وذوي الدخل المحدود.

وقال ان معظم هذه القروض انمائية متوسطة وطويلة الاجل شكلت في مجموعها ٧٠ بالمئة من نسبة الاقراض بينما شكلت القروض التشغيلية ٣٠ بالمئة من مجموع وحجم الاقراض.

---

# اقبال «متميز» على انتخابات نقابة الغزل والنسيج

## زيادة الرواتب .. التأمين الصحي الشامل مطالب اجماعية



من انتخابات نقابة الغزل و النسيج

### عمان - الرأي - من عودة عودة

توجه اعضاء نقابة الغزل والنسيج والالبسة صباح امس الى صناديق الاقتراع في مقر النقابة لانتخاب هيئة ادارية جديدة من تسعة اشخاص تقود النقابة خلال السنوات الاربع القادمة.

واتسمت الانتخابات التي بدأ الاقتراع فيها في الساعة السابعة صباحا بالديمقراطية والتنافس الحر والنزاهة التامة.

وقال السيد مازن المعايطة رئيس اللجنة المشرفة على الانتخابات: «لقد كان الاقبال مميزا ومن الجنسين العمال والعاملات في هذه النقابة العريقة».

واشار السيد المعايطة ان العمال كانوا على مستوى عال من الوعي والادراك فيما يتعلق باختيار المرشحين المتنافسين على مقاعد الهيئة الادارية التسعة حيث كانت الروح الودية تسود العلاقة بين منتسبي النقابة من مرشحين وناخبين.

ووصف رئيس اللجنة العليا للانتخابات السيد المعايطة ان كافة الاجراءات الانتخابية كانت حسب الاصول كما ان القيود كانت دقيقة وسليمة وجميعها منسجمة مع النظام الواحد للنقابات العمالية.

وذكر المعايطة ان سجل العضوية المسددين لاشتراكاتهم وممن يحق لهم الانتخاب يزيد عددهم عن (٩٠٠) عضو.. مشيرا بان اللجنة المشرفة على الانتخابات تضم السادة مازن المعايطة رئيسا، وفوزي دوسو وجميل عبدالرحيم واحمد ونس اعضاء المكتب التنفيذي في الاتحاد اعضاء.

وفي لقاءات لـ«الرأي» مع العمال الناخبين قال العامل خليل سالم الزيود.. نتمنى من الهيئة الادارية القادمة ان تساعد بالتعاون مع اصحاب العمل في رفع رواتبنا التي اصبحت لا تتناسب مع ظروف غلاء المعيشة التي يمر بها بلدنا.

واضاف العامل الزيود.. ان يكون هناك تأمين صحي شامل للعامل وعائلته مؤكدا ان تحقيق ذلك سيجعل العامل مطمئنا على عائلته كما ان اخلاصه لصنعه يكون اكبر.

اما العامل غسان مصطفى فطالب بأن تسعى الهيئة الادارية القادمة لتحسين اوضاعنا جميعها ماديا ومعنويا فنحن بحاجة الى زيادة في رواتبنا المتدنية حيث ان راتبي ٨٠ دينارا وانا متزوج ولدي طفلان فكيف اعيش اضافة الى ان التأمين الصحي غير شامل للعائلة.

اما العامل زكي الحياري فقال.. نتمنى من الهيئة الادارية القادمة ان تكون على صلة مع العمال المنتسبين للنقابة تتحسس مشاكلهم وهي كثيرة فالرواتب متدنية والظروف صعبة.

العاملة فاطمة عمر الطراونة.. نتمنى ان تبقى الهيئة الادارية القادمة معنا كما كانت الهيئة السابقة فلنا همومنا وفي مقدمتها رفع رواتبنا لتتناسب مع مستوى المعيشة المتزايد.

العاملة سهام مهيدات «مراقبة» في شركة الغزل والنسيج قالت ان اتصال قيادة النقابة مع عمالها مهم وهذا ما عرفناه في الهيئة الادارية السابقة مطالبة بتحسين رواتب العمال والمحافظة على حقوقهم.

العاملة فريال محمد تعمل مراقبة في شركة الغزل والنسيج تؤكد حرص العمال على تقدم الشركة واستمراريتها وزيادة ثقة الشركة بعمالها وأملنا ان تقوم الهيئة الادارية القادمة بتحسين ظروف العمال ومن كافة النواحي.

---

## طلبة المركز الريادي بالسلط زاروا مكتبة الاردنية

السلط - الرأي - قام طلبة المركز الريادي للمتفوقين/ التابع لمؤسسة اعمار السلط في محافظة البلقاء بزيارة الى الجامعة الاردنية للاطلاع على مكتبة الجامعة والتعرف الى اقسامها المختلفة حيث استمع الطلبة الى شرح مفصل ووافٍ عن النظام المتبع في المكتبة وهو نظام «ديوي العشري» في فهرسة الكتب والموضوعات والعناوين والمسؤولين.

## ورشة عمل زراعية في بلدة الوهادنة

عجلون - بترا - نظمت مديرية زراعة محافظة عجلون امس ورشة عمل زراعية للمزارعين في بلدة الوهادنة حول اساليب تقليم الاشجار المثمرة.

واشتملت الورشة التي شارك فيها مهندسون زراعيون من المديرية على محاضرات حول الطرق المثلى لتقليم الاشجار المثمرة ومواعيد التقليم واثر ذلك في زيادة الانتاج واهمية تقليم الاشجار المثمرة وعرض افلام وسلايدات توضح وتشرح عملية التقليم.

## المطالبة بمنع « صهاريج الموت» من المبيت في شوارع معان

معان - الرأي - ناشد رئيس بلدية معان موسى خلف المعاني المسؤولين في المحافظة العمل على سرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة والحاسمة لمنع مبيت الصهاريج التي وصفها «بصهاريج الموت» التي تنقل حامض الفوسفوريك من مناجم الشيدية من المبيت بين الاحياء السكنة لخطورتها الكبيرة على حياة وسلامة المواطنين.

ودعا المعاني الى التشدد في معاقبة المخالفين ومراقبتهم من قبل رجال السير وبخاصة اثناء الليل موضحا ان استمرار التغاضي عن هذا الموضوع الخطير يعرض المدينة لا سمح الله لخطر ساحق واشد فتكا وضررا من انفجار اسطوانات الغاز ومسؤولية ذلك تطالنا جميعا.

كما ناشد رئيس مجلس ادارة الشركة الاردنية الهندية التي تنتج هذه المادة بضرورة اتخاذ الوسائل الكفيلة بمنع السواقين من التوقف او المبيت بالصهاريج على الشوارع والاحياء السكنية حفاظا على الصحة العامة وسلامة البيئة من التلوث وارواح المواطنين التي هي اغلى من كل شيء.

---

# دودين التقى وفد الصحفيين العالميين الزائر للعقبة

## استعراض خطط تحويل الميناء البحري لمنطقة حرة

العقبة - بترا - التقى السيد مروان دودين رئيس سلطة اقليم العقبة امس الاول وفد الصحفيين العالميين الذي يزور العقبة حاليا ضمن جولته في عدد من دول المنطقة من بينها الاردن.

وقدم السيد دودين شرحا للوفد حول مهام وواجبات سلطة الاقليم والتي من اهمها تطوير منطقة الاقليم اجتماعيا وصحيا واقتصاديا وفق قانون وصلاحيات السلطة.

واستعرض اهم مشاريع البنية التحتية للمناطق السكنية في العقبة والتي سيتم توزيعها على المستفيدين وفق اسس اعتمدت لهذه الغاية والمشاريع السياحية الكبرى التي يتم تنفيذها في منطقتي الشاطئ الشمالي والجنوبي لمدينة العقبة اضافة الى مشروعي مصفاة البترول والجامعة الامريكية مشيرا الى ان هذه المشاريع ستوفر حوالي مائة فرصة عمل حين تنفيذها.

واوضح الاجراءات القائمة حاليا بخصوص تحويل العقبة الى منطقة حرة بناء على التوجيهات الملكية السامية مشيرا الى انه تمت احالة عطاء دراسة تحويل العقبة الى منطقة حرة الى ائتلاف ثلاث مؤسسات عالمية متخصصة في مجال المناطق الحرة.. وسيتم الانتهاء من هذه الدراسة خلال ٦ اشهر.

واوضح اهتمامات السلطة بموضوع حماية البيئة وخاصة البيئة البحرية مشيرا الى ان السلطة وضعت اشتراطات بيئية عالمية في مجال اقامة المشاريع السياحية والاقتصادية في منطقة الاقليم كما عملت على استحداث مديرية خاصة بموضوع البيئة.

واشار الى عمليات التطوير الجارية في ميناء العقبة ومطار العقبة الدولي لاستيعاب حركتي البضائع والمسافرين على ضوء التطور الكبير الذي تشهده مدينة العقبة في المجالات السياحية والتجارية والاقتصادية.

وحضر اللقاء مدراء التنظيم والاشغال والدراسات في السلطة.

وتأتي زيارة الصحفيين العالميين البالغ عددهم ٤٧ اعلاميا وصحفيا من مختلف اقطار العالم ضمن جولة ينظمها مشروع جمستون التابع لبرنامج الميد ميديا في الاتحاد الاوروبي وتشمل "الاردن / فلسطين / مصر / تركيا / سوريا / لبنان / ومالطا بهدف التعارف والتعاون من اجل المستقبل وتأسيس شبكة اتصالات فيما بينهم وذلك ضمن مشروع جمستون الذي تم تأسيسه قبل سنتين ومقره عمان.

## محاضرة حول المكافحة المتكاملة والحيوية في المركز الريادي بالسلط

السلط - الرأي - القى المهندس الزراعي محمد سلامة المزرعاوي / المحاضر في جامعة البلقاء التطبيقية محاضرة بعنوان (المكافحة المتكاملة والمكافحة الحيوية من السموم والمتبقيات السمية)، بدعوة من المركز الريادي للطلبة المتفوقين / التابع لمؤسسة اعمار السلط في محافظة البلقاء.

استعرض خلالها المكافحة المتكاملة والمكافحة الحيوية واستخدام الهرمونات في الاغراض الزراعية ضمن الاشتراطات المسموح بها.

كما تناول المحاضر انواع السموم والمبيدات المستعملة في الاغراض الزراعية والمسموح بها دوليا، وكيفية التعامل معها والوقاية منها اثناء استخدامها، او عند تناول الخضار والفواكه.

وفي نهاية المحاضرة التي حضرها عبدالكريم الساكت مدير المركز الريادي والهيئتان الادارية والتعليمية اجاب المحاضر على اسئلة واستفسارات الطلبة.

## محليات

## نافذة

### وجهة نظر بالغاء الزامية الانتساب النقابي

نقابي مخضرم لم يرحه التوجه لالغاء الزامية الانتساب للنقابات المهنية، الذي تعكسه مواقف حوارية يبدو انها اخذت تطفو فوق السطح، في اطار احاديث حول قانون جديد للنقابات المهنية، وهذا موقف يمثل وجهة نظر لا بد وان نوليها احتراما تستدعيه الديمقراطية، والاحترام المتبادل بين كل رأي .. ورأي اخر، من هنا نطرح وجهة النظر هذه التي تمثل موقف كاتب الرسالة التي جاءت تقول بما خطه كاتبها المهندس نزار العايدي:

السيد رئيس تحرير جريدة الرأي المحترم
تحية واحتراما:–

يدور الحديث حاليا ان هناك توجها لتعديل قوانين النقابات المهنية، وان من هذه التعديلات الغاء شرط الزام الفنيين من اطباء ومهندسين وصيادلة ومحامين وغيرهم لنقاباتهم اي ان يكون ذلك اختياريا، فماذا سيحصل لو تم ذلك؟

من خلال عضويتي مدة اربعين عاما في احدى هذه النقابات، فاني اتوقع حصول ما يلي:

سيحجم معظم الخريجين الجدد عن الانضمام للنقابات لعدة اسباب اهمها عدم قدرتهم او عدم رغبتهم في دفع الرسوم. وبذلك سيصبحون خارج هذه النقابات التي من اهم نشاطاتها تنظيم المهنة ورفع مستواها، وبذلك ستبدأ احوال هذه المهن في التدهور.

سيحاول عدد من الاعضاء الحاليين الانسحاب ربما بسبب عدم قبولهم للتوجهات السياسية لاعضاء مجالس الادارة الحاليين، الامر الذي سيرسخ تلك الاتجاهات.

ان الغاء شرط الالتزام الحالي يعني حرية الانسحاب، فهل فكر الذين ينوون الغاء الالتزام ماذا سيحل بحقوق المنسحبين ..؟

وقد يعمد بعض المنسحبين لتشكيل نقابة خاصة بهم .. وبذلك تتشرذم الامور وينقسم الاعضاء كما هو الوضع حاليا في بعض التجمعات (من روابط وجمعيات واتحادات .. وما شابه).

من المفهوم ان الهدف من تشكيل النقابات المهنية امران رئيسيان، اولهما تنظيم ورفع مستوى المهنية وعدم السماح بالاساءة اليها، والثاني المحافظة على حقوق الاعضاء المشروعة. وبدون التزام جميع اصحاب المهنة لتلك النقابات فانها لن تنجح في تحقيق اي من ذلكما الهدفين، لانها لن تمثل الجميع وبذلك لن تستطيع فرض او سيطرة نظامها عليهم جميعا الامر الذي سيؤدي لعدة اضرار اهمها تدهور الخدمات التي يقوم بها اولئك المهنيون.

كما ان الغاء شرط الزامية الانتساب لتلك النقابات سيحولها الى ما يشبه الجمعيات وكلنا يعرف مدى ضعف الجمعيات في بلادنا، لذا فان من شأن الغاء الالتزام ان يضر بالنقابات وبالمهنة وبمصالح المواطنين المتعاملين مع تلك المهنة، واخيرا وليس اخرا، واغلب الظن، انه سيسبب «وجع رأس» للحكومة ربما اكثر مما يواجهها حاليا من تلك النقابات.

المهندس نزار العايدي

قد تكون الدفوعات التي قدمتها الرسالة، مبنية على اسس من منطق يستشرف احتمالات المستقبل، فيما اذا جاء القرار بالغاء هذه الالزامية، في الانتساب للنقابات المهنية، لكنها تبقى احتمالات استشرافية، ليس هناك ما يحسم غياب احتمالات معاكسة ايضا قد يحملها الواقع المستقبلي المترتب على الغاء هذه الالزامية .. ويبقى كل هذا في اطار وجهة النظر التي نطرحها عبر باب احترام الرأي والرأي الاخر .. لا اكثر ..

(نزيه ..)

---

### برئاسة الوزيرين المعنيين .. محادثات زراعية اردنية ـ عراقية

# جاهزون لتزويد الاشقاء بالأسمدة والمستلزمات البيطرية
# الجانبان يتبادلان مشاتل الزيتون والنخيل لاكثارها في البلدين

الجانبان الاردني والعراقي خلال جلسة المباحثات

عمان ـ بترا ـ عقد الجانبان الاردني برئاسة السيد مجحم الخريشة وزير الزراعة والعراقي برئاسة الدكتور عبدالاله حميد محمد وزير الزراعة العراقي اجتماعا في وزارة الزراعة امس بحثا خلاله سبل تعزيز التعاون ومتابعة تنفيذ بنود اتفاقية التفاهم الموقعة بين البلدين الشقيقين المتعلقة بالمجال الزراعي.

واكد السيد الخريشة حرص الاردن على تعزيز علاقات الاخوة والتعاون مع العراق في مختلف المجالات وخاصة بما ينسجم مع توجهات الاردن القومية والحرص على دعم التعاون والتكامل العربي والاهتمام بالمجال الزراعي باعتبار هذا القطاع من الركائز الاقتصادية المهمة.واستعرض السيد الخريشة اوجه التعاون القائم بين القطرين في المجال الزراعي بما يراكم الخبرات المشتركة ويعود بالمنفعة على الطرفين وما تم انجازه لتنفيذ مضمون مذكرة التفاهم وتلبية احتياجات القطر الشقيق من الادوية البيطرية والمستلزمات الزراعية.واكد الخريشة ان الاردن حريص على القيام بكل ما من شأنه تخفيف معاناة الشعب العراقي وتمكينه من مواجهة آثار الحصار ومده بالأسمدة واللقاحات البيطرية والاجهزة والاحتياجات المختلفة.

كما تم بحث مجالات التعاون الفني وسبل تعزيزه وتبادل الخبرات والمعلومات ونتائج البحوث الزراعية والتأكيد على ضرورة تقيد منتجات الادوية والمستلزمات البيطرية والزراعية بالمواصفات والشروط المعتمدة عالميا ووفق اللوائح والتعليمات التي تضعها وزارة الزراعة قبل تصديرها للقطر العراقي الشقيق.

وتم بحث امكان تزويد القطر العراقي باحتياجاته من الاسمدة بمختلف انواعها وبيض التفقيس وبيض الامهات. اضافة للأدوية البيطرية والزراعية والمستلزمات الزراعية المختلفة.واوضح السيد الخريشة ان وزارة الزراعة قد اكملت الاستعدادات الخاصة بتجهيز (١٥٠) الف شتلة من اشتال الزيتون والتفاح واللوزيات ومن الاصناف الجيدة والملائمة للزراعة في العراق من اجل تزويد القطر العراقي الشقيق بها وفقا لمذكرة التفاهم الموقعة بين البلدين في شهر تشرين الثاني الماضي وسيتم شحنها حال حضور الوفد العراقي الفني المختص لاستلامها.

كما ان وزارة الزراعة تضع خبراتها المتميزة في مجال البستنة بتصرف الاخوة العراقيين للاستفادة منها مثلما نحرص على الاستفادة من الخبرات العراقية في مجال زراعة النخيل. وبدوره قال الدكتور عبدالاله محمد وزير الزراعة العراقي انه تم تجهيز «٣٠» الف فسيلة نخيل لتزويد الاردن بها في شهر نيسان المقبل وهو الموعد المناسب لزراعة النخيل للاستفادة منها في تنفيذ المشروع الوطني لزراعة النخيل الذي تنوي وزارة الزراعة تنفيذه وللاستفادة من هذه الكمية لتكون نواة لانتاج واكثار فسائل وامهات النخيل في مشاتل وزارة الزراعة.

وحضر الاجتماع من الجانب الاردني المهندس هاشم الشبول امين عام الوزارة والمدراء والمختصون في الوزارة وممثلون عن شركات ومصانع الاسمدة والادوية والمستلزمات الزراعية وعن الجانب العراقي السفير العراقي واعضاء الوفد المرافق لوزير الزراعة.

---

## اسم وخبر

**عبدالفتاح الشرمان**
تقرر ترفيع السيد عبدالفتاح الشرمان من ملاك تربية اربد الثانية الى الدرجة الاولى.

**ماهر الكيالي**
غادر الى بيروت اليوم السيد ماهر الكيالي للمشاركة في معرض الكتاب العربي الدولي الرابع الذي يستمر من ٢٠ – ٢/٢٨

**وداد الزيود**
قرر المجلس التنفيذي للاتحاد العام للجمعيات الخيرية تعيين السيدة وداد سلامة نصرالله الزيود مديرة لمركز الامل للتربية الخاصة فرع محافظة المفرق.

**جمال ابو بريك**
تقرر تكليف السيد جمال احمد عبدالهادي ابو بريك امين سر لجنة جمعية المكتبات الاردنية – فرع الزرقاء للعمل امينا للمكتبة العامة لبلدية الزرقاء.

**الزميل زهير عبدالقادر**
المت بالزميل زهير عبدالقادر مراسل وكالة الانباء الاردنية في بون وعكة صحية ادخل على اثرها مستشفى الخالدي.

---

### د. جرادات يلتقي المديرين المختصين

## التربية تهيء فرصا لقياداتها للاطلاع على المستجدات التكنولوجية

عمان – الرأي – اكد الدكتور عزت جرادات امين عام وزارة التربية والتعليم على ضرورة مواكبة ومتابعة المستجدات الحديثة والدراسات العلمية في جميع المجالات التربوية بما يسهم في تحديث وتطوير مجالات العمل التربوي الذي يخدم العملية التعليمية والتعلمية باعتبارها هدفا لخطط التطوير التربوي.

ودعا الدكتور جرادات خلال لقائه المديرين المختصين في الوزارة الى تطوير الخطط والبرامج المتعلقة بالعمل التربوي بكافة مجالاته مشيرا بهذا الجانب الى ان الوزارة تتيح مزيدا من الفرص للقيادات التربوية المختصة للمشاركة في المهمات والوفود التربوية الداخلية والخارجية للاطلاع على المستجدات التكنولوجية والدراسات الحديثة التي تهم العمل التربوي وتسهم في خدمة العملية التعليمية. واضاف السيد الامين العام ان القيادات التربوية المختصة هي بيت الخبرة والعقل المحرك لعمل الوزارة مشيرا الى انها العنصر الرئيسي والاساسي في تطوير الامور الفنية وتقع على عاتقها مسؤولية المتابعة والتطوير لاهم المستجدات داعيا الى وضع خطة مناسبة لتدريب القيادات التربوية في المركز والميدان على استخدام الحاسوب في العمل التربوي لتسهيل مهمة متابعة المستجدات الحديثة في العمل وتطويره.

واستمع السيد الامين العام الى عدد من الاقتراحات والاستفسارات حول العديد من القضايا التربوية ليصار الى معالجتها ووضع الحلول الناجحة المناسبة لها بما يسهم في تطوير وتحسين نوعية العمل التربوي التعليمي والاداري على حد سواء.

---

### محاضرة في المزار حول زراعة الاشجار

المزار الجنوبي ـ بترا ـ ضمن نشاطات مديرية التنمية الاجتماعية في لواء المزار الجنوبي بالتعاون مع مديرية زراعة المزار الجنوبي القت المهندسة رغد العمارين من مديرية زراعة المزار الجنوبي محاضرة تناولت فيها طرق زراعة الاشجار المثمرة وتنظيم الحدائق ونباتات الزينة.

---

# ورشة عمل لمتابعة توصيات قرارات قمة كوبنهاجن .. الاثنين

عمان ـ الرأي ـ يرعى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية يوم الاثنين القادم ورشة عمل تستهدف تقييم استراتيجية الاردن الوطنية لمتابعة توصيات مؤتمر القمة العالمي للتنمية الاجتماعية الذي عقد عام ١٩٩٥. والتي ينظمها برنامج الامم المتحدة الانمائي.

واشار بيان صحفي صدر عن برنامج الامم المتحدة الانمائي في عمان الى ان مؤتمر القمة الاجتماعي الذي عقد في عاصمة الدنمارك كوبنهاجن في اذار ١٩٩٥ حدد ثلاث قضايا يجب ان يركز عليها صانعو القرار في مختلف انحاء العالم، وهي تخفيف حدة الفقر والتكامل «الدمج» الاجتماعي، وخلق فرص العمل، وقد دعا المؤتمر كل دولة من الدول المشاركة الى رسم استراتيجية وطنية خاصة بها لمخاطبة هذه القضايا بفعالية.

وتشكل ورشة العمل التي تستمر يوما واحدا جزءا من مشروع ينفذه برنامج الامم المتحدة الانمائي لمساعدة الحكومة الأردنية في صياغة وتنفيذ استراتيجية وطنية لمتابعة توصيات القمة الاجتماعية، ويشمل جدول اعمالها مناقشة الخطة الوطنية التي وضعتها وزارة التنمية الاجتماعية للتصدي للفقر والبطالة وتعزيز التكامل «الدمج» الاجتماعي في الاردن.

وتقول مصادر برنامج الامم المتحدة الانمائي ان جهودا كبيرة قد بذلت للتخفيف من حدة الفقر والبطالة، الا ان ما تم بذله في مجال التكامل الاجتماعي، وخاصة من حيث تحقيق الحماية الاجتماعية لفئات المجتمع المعرضة للتأذي، كان أقل.

سيناقش المشاركون في ورشة العمل التي تعقد في المركز الثقافي الملكي وهم من صانعي السياسات وخبراء التنمية، برنامج الانتاجية الاجتماعية وخطة الحكومة لتخفيف الفقر والبطالة، كما انهم سيستعرضون سياسات وخطط الاردن في مجال مكافحة الفقر.

والجدير بالذكر ان برنامج الامم المتحدة الانمائي كان قد اعلن في مؤتمر كوبنهاجن ان التخفيف من حدة الفقر يحتل مكان الصدارة في قائمة اولوياته.

---

## اختتام دورة لقيمي مختبرات المدارس في الكرك

الكرك ـ بترا ـ اختتمت في مركز مصادر التعلم في الكرك امس دورة لقيمي المختبرات في مدارس المحافظة نظمها مركز التدريب في وزارة التربية والتعليم.

واشتملت الدورة التي استمرت اسبوعين وشارك فيها ١٨ معلما على محاضرات وتطبيقات حول كيفية استخدام الاجهزة المختلفة التي تستعمل في المختبرات وعملية تشكيل الزجاج وبناء وعمل نماذج مخبرية وعمل وسائل تعليمية مختلفه .

وجاء عقد الدوره ضمن خطة وزارة التربية والتعليم لرفع مستوى اداء قيمي المختبرات في مدارس المملكة.

---

# اهداف وبرامج مؤسسة اعمار الكرك المستقبلية
# تطوير الصناعة السياحية .. وبناء سوق شعبي

الكرك ـ بترا ـ تضطلع مؤسسة اعمار الكرك بدور كبير في خدمة المجتمع المحلي كونها احدى المؤسسات المساندة لعمل البلديات وتساهم في تحسين البنية التحتية في المحافظة.واستعرض السيد صابر الجوازنة مدير المؤسسة اهداف المؤسسة المتمثلة بدعم المجالس البلدية لتحسين وتطوير الخدمات في مختلف المجالات واقامة المشاريع الخدمية وتقديم المساعدة المالية والفنية والادارية للبلديات مبينا ان دور المؤسسة ينحصر في خطين اساسيين هما مساعدة البلدية على تحقيق اهدافها عن طريق الاتصال مع الجهات الرسمية والشعبية للحصول على مصادر التمويل سواء الاقتراض او التبرعات بالاضافة الى الاشراف على تنفيذ وادارة المشاريع وصون التراث الثقافي والاثري والفني للمدينة والمحافظة على النظافة واقامة المهرجانات من اجل ابراز معالمها الجمالية وانتاجها الفني .

وقال ان الخط الثاني الذي تعمل المؤسسة بموجبه يتمثل في اقامة المشاريع العمرانية والنشاطات الاجتماعية والثقافية والعلمية والصحية والرياضية بالتعاون مع المجلس البلدي بالاضافة الى العمل على رفد العملية التربوية بانشاء المعاهد الموازية لرفع المستوى الاكاديمي لابناء المحافظة .

وحول نشاطات وانجازات المؤسسة التي يراسها الدكتور عبدالسلام المجالي رئيس الوزراء قال السيد الجوازنة ان المؤسسة قامت باستملاك قطعة ارض بمساحة ١٠٢ دونم في منطقة المرج لاقامة بعض المشاريع الخدمية عليها مثل بيت الكرك كما استملكت ٢٣ دونما لاقامة مركز تدريب مهني للاناث حيث تم طرح عطاء الدراسات والتصاميم اللازمة لهذا المركز وسيباشر البناء في النصف الاول من هذا العام.

واضاف ان المؤسسة تبنت المشروع الياباني لتطوير السياحة والصناعة السياحية في مدينة الكرك حيث تشرف عليه وحدة اشراف مؤلفة من المؤسسة ووزارة السياحة بالاضافة الى تبني بعض المشاريع التي تم تنفيذها بالتعاون مع بلدية الكرك مثل اضاءة المدخل الجنوبي للمدينة وعمل العبارة الصندوقية على جسر الكرك وتعبيد الشارع النافذ من مثلث الثنيه والحزام الدائري حتى مدخل مدينة الكرك الغربي .

واكد السيد الجوازنة ان المؤسسة ساهمت في وضع المخططات اللازمة والتقديرات الكاملة لبناء مشروع السوق الشعبي الذي يتالف من ٦ ادوار وسيتم العمل به في حال الحصول على المنح اللازمة .

واوضح ان المؤسسة حصلت على ١٥٠ الف دينار لغايات تاثيث المركز الثقافي في الكرك والذي يحمل اسم (سمو الامير الحسن) مشيرا الى انه سيتم تاثيثه بالسرعة الممكنة ليستفيد منه ابناء المحافظة .

وقال ان المؤسسة تخطط لعمل بانوراما صوت وضوء في الجهة الشرقية المقابلة لقلعة الكرك ومركز للزوار لخدمة السياحة المحلية والخارجية.

---

### مواعيد تطعيم الحجاج في لواء الكورة

دير ابي سعيد ـ بترا ـ حددت مديرية صحة لواء الكورة يومي الاربعاء والخميس ٢٥ و ٢٦ الجاري موعد التطعيم للمواطنين الراغبين باداء فريضة الحج للعام الحالي وذلك للوقاية من مرض السحايا • وطلبت المديرية من المواطنين الذي سجلوا اسماءهم للحج مراجعة المديرية في الصحة العامة في اليومين المحددين لاعطائهم المطاعيم اللازمة.

### ١٧ الف دينار لتعبيد شوارع المنطقة الحرفية بالمفرق

المفرق ـ بترا ـ ذكر المهندس عطا الله الحسبان رئيس بلدية المفرق انه تم احالة عطاء بقيمة ١٧ الف دينار لتعبيد عدد من الشوارع في المنطقة الحرفية بمدينة المفرق بهدف تحسين واقع الخدمات داخل المدينة الحرفية ليتسنى للحرفيين القيام باعمالهم على اكمل وجه.

---

# حوار حول مشكلة عجز طلبة الصفوف الابتدائية عن القراءة
# الخرابشة : عزل ضعاف التحصيل التدريسي عن غيرهم اثاره سلبية

الحضور

والمحاورون

عمان ـ الرأي ـ
من يزيد كنعان

عقد في جمعية مراكز الانماء الاجتماعي – حي نزال امس حوارا مفتوحا حول مشكلة عدم قدرة الطلبة على القراءة والكتابة رغم وصولهم الى صفوف متقدمة.

وقال السيد مشهور الخرابشة مدير التربية والتعليم لعمان الاولى ان الصعوبة اللغوية «القراءة والكتابة» تعتبر من اهم صعوبات التعلم مما يتطلب تضافر الجهود من قبل المرشدين التربويين والمدرسين واسر الطلبة بالاضافة لرغبة الطالب ذاته بغية التغلب على هذه الصعوبات والتي ينجم عنها في معظم الاحيان ضعف التحصيل الدراسي عند الطالب الذي يعاني من مشاكل في النطق والقراءة والكتابة.

واضاف عندما نتحدث عن التربية فاننا نتحدث عن كافة جوانب الحياة التنموية والاقتصادية والاجتماعية وغيرها وان اساليب التدريس والمناهج لا تقف عند حد معين وانما هي قابلة للتطوير والتجديد المستمرين لمواكبة مستجدات الحياة حيث ان الوزارة لا تستطيع تجاهل ما يستجد من تقنيات.

واشار السيد مدير التربية الى اتباع نظام الاختبار التشخيصي للطالب حيث يتم اخضاع الطالب المتدني الذكاء الى غرفة مصادر في مدرسته تحوي من الادوات والاساليب ما لا تحويه الصفوف الدراسية العادية كي يمكن تحسين مستوى الطالب الاكاديمي بعيدا عن اتباع اسلوب عزل الطالب الضعيف التحصيل عن نظيره قوي التحصيل لما لهذا «العزل» من اثار سلبية ونفسية سيئة على الطالب.

واوضح السيد الخرابشة ان الوزارة بصدد الغاء عطلة المدارس ايام الخميس عن قريب لان التجربة اثبتت ان اعطاء المعلم (٣٥) حصة مقسمة على خمسة ايام في الاسبوع هو امر فيه ارهاق للمعلم والطالب بنفس الوقت وكذلك اعادة النظر بنظام اليوم الدراسي الطويل.

الدكتور سري ناصر رئيس جمعية مراكز الانماء الاجتماعي قال ان من اولويات عمل الجمعية محاولة التصدي لبعض مشاكل الحياة وايجاد حلول ناجعة لها مؤكدا ان التصدي لمشكلة عدم قدرة الطلبة على القراءة والكتابة امر ضروري لا سيما وان لغتنا العربية تتعرض للاستهداف من قبل معظم اللغات الاجنبية التي تحاول التقليل من شأن لغتنا العربية وبالتالي من هويتنا الثقافية والتاريخية متمنيا ايجاد حلول سريعة لهذه المشكلة.

وكانت السيدة فريال صالح مديرة الجمعية قد القت كلمة رحبت بالحضور مشيرة الى اهمية طرح هذه المشكلة المتعلقة بشريحة من طلابنا ممن لا يعرفون القراءة والكتابة رغم وصولهم الى صفوف متقدمة، وقالت لقد لاحظنا هذه المشكلة من خلال تردد اعداد كبيرة من الطلبة على الجمعية والمكتبة وايضا من خلال رغبة وطلب عدد من السيدات لوضع بناتهن في صفوف محو الامية بالرغم من وجودهن على مقاعد الدراسة في المدارس.

ومن ضمن حرص الجمعية على لفت الانتباه الى المشاكل الموجودة في مجتمعنا وضرورة العمل الجماعي للتعرف على الاسباب التي تنجم عنها ومحاولة ايجاد الحلول لها فقد تم عقد هذا الحوار الذي نأمل ان يسفر عن نتائج ايجابية.

واشارت السيدة صالح الى ان الجمعية قد انشأها طلبة الجامعة الاردنية – قسم علم الاجتماع، مادة تنمية وتنظيم المجتمع بتوجيه الاستاذ الدكتور سري ناصر رئيس الجمعية. وخلال هذه المسيرة التي مر عليها واحد وعشرون عاما فان الجمعية تقوم بمساعدة المجتمع المحلي على مساعدة انفسهم من خلال العديد من البرامج والانشطة.

وجاء الحوار الذي حضره العديد من الطلبة وذويهم والمدراء والمدرسين بهدف استكمال سلسلة حلقات حول المشاكل والقضايا الدراسية.

---


## أخي الحاج، اختي الحاجة:

**ينتقل مرض التهاب السحايا عن طريق الرذاذ المتطاير من انف وحلق المصاب، لذا تجنب الاختلاط المباشر مع الاخرين مع ضرورة استعمال المنديل الخاص اثناء العطس او السعال.**

وزارة الصحة/ قسم التثقيف الصحي


---

# الزميل الخضري حاضر في كلية قرطبة حول «الصحافة والمجتمع»





الزرقاء ـ الرأي ـ بدعوة من قسم النشاطات بكلية قرطبة القى الزميل ماجد الخضري يوم امس الاول محاضرة حول الصحافة والمجتمع، بين فيها الدور الايجابي للصحف في تثقيف المواطنين واخبارهم وزيادة مخزونهم المعرفي.

واشار الى انه كما للصحافة من دور ايجابي فان لها ايضا دورا سلبيا فعن طريق الصحف ووسائل الاعلام ربما يكتسب المرء سلوكا اجراميا معينا فاذا توسعت الصحف بنشر اخبار الجرائم والحوادث فان ذلك يؤدي لزيادة التوتر والقلق والانطواء على الذات.وكان محمد البوريني رئيس قسم النشاطات في الكلية قد القى كلمة في بداية المحاضرة قدم من خلالها الشكر لجريدة الرأي على مواقفها الجريئة ومساهمتها في خدمة المجتمع الاردني وتبنيها لقضايا المحافظة وقضايا الطلبة واكد على الدور الذي تقوم به الرأي في توجيه المجتمع الاردني.

وحضر المحاضرة الدكتور محمد عودة عميد الكلية واعضاء الهيئتين التدريسية والادارية وجمع من طالبات الكلية.

---


## نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين

## فتح باب الترشيح واغلاقه

عملا باحكام الفقرة (ا) من المادة (٢٥) من قانون مقاولي الانشاءات الاردنيين رقم ١٣ لسنة ١٩٨٧.

يفتح باب الترشيح لمركز النقيب ونائب النقيب واعضاء مجلس النقابة اعتباراً من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٠ ويبقى مفتوحاً لاستقبال المرشحين لمدة سبعة ايام حيث يغلق باب الترشيح عند الساعة الخامسة من مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/٢٦.

على السادة الاعضاء الراغبين بترشيح انفسهم لاي من مراكز مجلس النقابة مراجعة الدائرة المالية وتعبئة نموذج الترشيح ودفع الرسوم المقررة (١٠٠) مائة دينار لمركز النقيب ونائبه و(٥٠) خمسون ديناراً لاي من مراكز عضوية مجلس النقابة مصطحبين معهم صورة عن شهادة التسجيل لدى وزارة الصناعة والتجارة وشهادة التصنيف لدى وزارة الاشغال العامة والاسكان.

النقيب
وائل رشاد طوقان

محليات

وزير العمل يفتتح الاجتماع التمهيدي للحملة الوطنية للسكان

# الفرحان: نؤمن باهمية دور الاسرة السليمة في بناء المجتمع القوي

## انجاب العدد المرغوب فيه من المواليد من الحقوق الاساسية

عمان-بترا - افتتح الدكتور محمد مهدي الفرحان وزير العمل رئيس اللجنة الوطنية للسكان امس في فندق عمرة الاجتماع التمهيدي للحملة الوطنية للسكان «معا من اجل اسرة سعيدة» الذي تعقده الامانة العامة للجنة بالتعاون والتنسيق مع مركز برامج الاتصال / جامعة جونز هوبكنز.

واكد الدكتور الفرحان خلال كلمة القاها في حفل الافتتاح ان صياغة اي سياسة تتطلب تركيز الجهود على بلورة الاساليب التي تتفاعل بها المتغيرات الديمقراطية والاقتصادية والاجتماعية في اطار التنمية المستدامة لغايات تحقيق المواءمة بين الديناميكية السكانية والتنمية الاقتصادية والاجتماعية.. وهذه العملية تؤدي الى ترشيد النمو السكاني والحد من الانعكاسات السلبية للسلوك الانجابي على الاسرة والمجتمع على وجه العموم والاهتمام بصحة الام والطفل على وجه الخصوص.

وقال السيد وزير العمل ان الاردن يؤمن باهمية دور الاسرة السليمة في بناء المجتمع القوي المتماسك والقائم ضمن اطار الزواج الشرعي الذي يرتب الواجبات والحقوق بين الزوجين ويقر مبدأ توفير الوسائل والخدمات المتعلقة بالصحة الانجابية بما في ذلك رعاية وتنظيم الاسرة والمباعدة بين المواليد وتسهيل الحصول على المعرفة بهذه الوسائل ضمن اطار القيم والمعتقدات ويكرس جهوده في المعرفة بهذه الوسائل ضمن اطار القيم والمعتقدات وفي معاملة الذكور والاناث على قدم المساواة فيما يتعلق بالتغذية والتعليم والصحة الانجابية والنشاط الاجتماعي والاقتصادي والسياسي مع مراعاة احكام الشريعة الاسلامية السمحة وخاصة ما يتعلق بالميراث.

واشار الى انه في سياق هذا الاطار فان الحق بانجاب العدد المرغوب فيه من المواليد هو من الحقوق الاساسية للاسرة تقرره بكامل حريتها ورغبتها واختيارها مع توفير الحصول على المعلومات والوسائل التي تمكنها من اتخاذ قرارها بكامل حريتها بما ينسجم مع تعاليم الشريعة الاسلامية وحضارة مجتمعنا وقيمه.

واضاف ان هذا التوجه يأتي متناغما مع ما ورد في الفصل السابع من برنامج عمل وقرارات وتوصيات مؤتمر القاهرة الدولي للسكان والتنمية عام ١٩٩٤ والخاص بالحقوق الانجابية والصحة الانجابية" لذا يمثل هذا الاجتماع نشاطا جادا ومسؤولا ضمن منظومة النشاطات السكانية والصحية والاجتماعية والاعلامية للامانة العامة بهدف التفاعل مع القضايا السكانية بمنهجية علمية موضوعية وواقعية في اطار خطط العمل لتنفيذ الانشطة السكانية وتحقيق اهدافها ومتابعتها.

وقال السيد الوزير ان انعقاد هذا الاجتماع التمهيدي للفرق الثلاثية المناط بها مهمة توعية القادة المحليين ضمن الحملة الاعلامية الوطنية «معا من اجل اسرة سعيدة» وذلك حول مشاركة الرجل في تنظيم الاسرة يأتي ضمن الاستعدادات التي تسبق الحملة الاعلامية الوطنية وذلك بالتعاون ما بين وزارات الاوقاف والصحة والتنمية الاجتماعية حيث ستتبلور فعاليات ومعطيات هذا الاجتماع فيما بعد على توعية القادة المحليين كل ضمن منطقته الجغرافية وذلك في نطاق حملة اعلامية وطنية مركزة حول مشاركة الرجل في تنظيم الاسرة.. ومن المؤكد فان المواضيع الرئيسة التي ستسلط عليها الاضواء خلال الحملة في غاية الاهمية سواء من حيث اهمية الحوار بين الزوجين للتوصل الى القناعة بقرار تنظيم الاسرة او معالجة سلوكيات بعينها كتفضيل الذكور على الاناث كذلك فاعلية وامان وسائل تنظيم الاسرة وامكانية الحمل مرة اخرى عند التوقف عن استخدامها ثم الارتقاء بنوعية الحياة الاسرية من خلال تنظيم الاسرة.

وقال السيد نبيه سلامة امين عام اللجنة الوطنية للسكان ان المجتمع الاردني مجتمع فتي يمتاز بمعدلات نمو سكاني مرتفعه واعلى مما تسمح به الموارد المتاحة حاليا والمنتظرة مستقبلا وهذا بدوره يؤدي الى اختلال التوازن بين الموارد الوطنية وتوافر الخدمات الاجتماعية لتلبية حاجات المجتمع المتنامية.. ومن هذه المنظومة المعرفية تنبع اهمية التاكيد على مثل هذا الاجتماع.

واضاف ان الاردن كان سباقا بين دول العالم في مجالات الاهتمام بالقضايا السكانية حيث شكلت اول لجنة وطنية للسكان عام ١٩٧٣ ووافقت الحكومة عام ١٩٨٨ على انشاء امانة عامة لها تعمل كجهاز تنفيذي للجنة لتحقيق المزيد من التعاون والتنسيق بين الجهات الرسمية والاهلية والتطوعية في مجال اعداد البرامج والنشاطات السكانية وتنفيذها.. وبمبادرة كريمة من صاحبة السمو الملكي الاميرة بسمة بنت طلال فقد قررت الحكومة ان تتخذ الامانة العامة من صندوق الملكة علياء للعمل الاجتماعي التطوعي الاردني مقرا دائما لها.

وقال انه.. وفي مطلع عام ١٩٩٥ وافقت الحكومة على توسيع اطار اللجنة الوطنية للسكان لتضم / ٢١ / ممثلا عن الجهات الرسمية والقطاعات الاهلية والتطوعية المعنية بالقضايا السكانية برئاسة السيد وزير العمل كما تم اعتماد الامانة العامة كجهة مرجعية في مجال الانشطة والبرامج والمعلومات السكانية.

واضاف ان فريق العمل الوطني استند في اعداد هذه الاستراتيجية على المنهج العلمي والنتائج التي توصلت اليها مختلف البحوث والدراسات في المجالات الصحية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية وابراز واقع هذه المتغيرات وخصائصها وتفاعلها في اطار التنمية الشاملة مع التاكيد على انسجامها مع المعطيات الثقافية والاجتماعية والقيم الاصيله للمجتمع الاردني.

واضاف.. ان نتائج الدراسات والابحاث التي اجريت في الاردن اظهرت ان للرجل الدور الفعال والمؤثر في قضايا الصحة الانجابية بما في ذلك تنظيم الاسرة والمباعدة بين المواليد.. لذا فان هذه الحملة الاعلامية الوطنية (معا من اجل اسرة سعيدة) تقوم بالتركيز على الدور الكبير للرجل في الاسرة واهمية قناعة الزوجين بتنظيم الاسرة وتوعية القادة المحليين كل ضمن منطقته بالاضافة الى نشاطات اعلامية اخرى ستنفذها اللجنة الوطنية للسكان ومؤسسة الاذاعة والتلفزيون والصحافة الاردنية موضحا ان هذه النشاطات تهدف الى معالجة سلوكيات بعينها والارتقاء بنمط الحياة الاسرية لغايات تحسين مستواها المعيشي والصحي والاجتماعي.

والقى الدكتور الفرد وديع الخبير المقيم لجامعة جونز هوبكنز لدى الامانة العامة للجنة الوطنية للسكان كلمة قال فيها.. ان من يتابع انجازات الاردن في مجال صحة الاسرة لا يسعه الا ان يبدي كل اعجاب بهذه المنجزات الطبية اذ تشير النتائج الاولية لمسح السكان وصحة الاسرة الاخير الى ان نسبة التغطية بمطاعم الدفتيريا والخانوق والكزاز وشلل الاطفال تصل الى ما يقارب ٩٦٪ وبمطعوم الحصبة الى ما يقارب ٩٠٪ وبما انه من المعروف ان هذه الامراض الفتاكة هي من الاسباب الرئيسية لمرض ووفيات الاطفال في سن مبكرة نرى قيمة هذا الجهد العظيم في درء اخطار محققة على صحة وحياة اطفالنا.

واضاف.. اما رعاية الامهات فنجد ان ما يقارب ٩٦٪ ايضا من الامهات تلقين اشرافا طبيا اثناء الحمل وحوالى ٩٧٪ من جميع الولادات تمت تحت اشراف طبي.

وقال انه في مجال تنظيم الاسرة ارتفع معدل استخدام وسائل تنظيم الاسرة من ٤٠٪ في عام ١٩٩٠ الى ٥٣٪ في عام ١٩٩٧ اي بما يقارب نقطتين مئويتين في كل عام وهو انجاز يضارع انجح البرامج في العالم.

واشار الى ان الابحاث العلمية اثبتت مرارا وتكرارا وفي عدد كبير من دول العالم ان تقارب الولادات وتعدد مرات الحمل والولادة والحمل والولادة في سن مبكرة او متاخرة لها تأثير سلبي على صحة الام والاطفال.

وتتضمن الحملة نشاطين رئيسين الاول.. حملة توعية للقادة المحليين تتم بالتعاون مع وزارات الاوقاف والشؤون والمقدسات الاسلامية والصحة والرعاية الصحية والتنمية الاجتماعية تضطلع بها فرق ثلاثية يتكون كل فريق من عالم دين وطبيب وخبير اجتماعي.. اما النشاط الثاني فهو حملة اعلامية شاملة موجهة الى جميع المواطنين عن طريق وسائل الاتصال الجماهيري.

ويهدف الاجتماع التمهيدي الى تعريف اعضاء الفرق الثلاثية على جميع حيثيات نشاط توعية القادة المحليين في مناطقهم حيث سيتم عرض الاطار العام والخطة التنفيذية الخاصة بالحملة وسيقوم كل فريق ثلاثي بوضع خطة تنفيذية مفصلة لنشاطه ويقدمها للامانة العامة للجنة الوطنية للسكان لاخذها بعين الاعتبار علما بانه سيتم عقد جلستين تدريبيتين لاحقتين لهذه الفرق حول ادارة وتنفيذ الحملة لضمان اقصى درجة من النجاح لها.

---

الزراعة والسياحة توقعان اتفاقية لتطوير اقليم البتراء

# تطوير المنطقة زراعيا ولا نزع لملكية المواطنين

## زراعة نصف مليون غرسة حرجية والبنك الدولي يمول المشروع

الوزيران يوقعان الاتفاقية

عمان – بترا – وقعت وزارة السياحة والاثار ووزارة الزراعة (دائرة الحراج) في وزارة السياحة امس اتفاقية مشروع تطوير المصادر الزراعية في اقليم البتراء بكلفة تبلغ نصف مليون والذي يأتي ضمن مشروع تطوير السياحة الثاني الممول من البنك الدولي.

وبموجب الاتفاقية التي تستغرق سنتين تقوم دائرة الحراج بزراعة الاشجار المثمرة والحرجية في اربع مناطق مخصصة لذلك ضمن اقليم البتراء واقامة نظام ري حديث للاشجار الموجودة والاشجار التي سيتم زراعتها بمساحة ١٥٠٠ دونم بما في ذلك اقامة خزانات مياه خرسانية وانشاء سلاسل حجرية وصيانة السلاسل القديمة في المزارع بما يخدم اغراض الزراعة وحماية التربة وتجميل جوانب الطرق السياحية في الاقليم وصيانة قنوات الري القديمة في بساتين وادي موسى والمحافظة عليها.

وقال السيد مجحم الخريشه وزير الزراعة الذي وقع الاتفاقية عن وزارة الزراعة عقب التوقيع ان هذا المشروع هام جدا ويشمل اقليم البتراء بمساحة حوالي ١٧٠ الف دونم مشيرا الى انه سيزرع هذا العام بحدود نصف مليون غرسه في الاراضي الحرجية وتطوير الاراضي المملوكه للناس بحيث تقدم لهم الغراس والاشتال وحفر الابار وسيكون هناك تطوير ريفي للمنطقة.

واضاف ان البتراء هامة بالنسبة لنا كمعلم سياحي عام ويجب ان يواكب هذا المعلم السياحي تطوير المنطقة زراعيا وتنمويا بكل الاتجاهات مشيرا الى ان كلفة المشروع تتراوح من ٩ الى ١١ مليون دينار وان هذا التوقيع مساهمة من البنك الدولي لاقليم البتراء وحصلنا منه على مبلغ ٧٥٠ الف دولار للواقع الزراعي والجانب الزراعي.

وقال السيد الخريشة انه فيما يتعلق بوزارة الزراعة سيكون هناك اموال مخصصة لهذا المشروع وطمأننا المواطن في تلك المنطقة باننا سنطور ارضه على نفقتنا ولن ننزع الملكية ولكن ربط المناطق الحرجية والاراضي التابعة للدولة بالاراضي المملوكه بحيث يصبح هناك منطقة خضراء تتكامل مع طبيعة واهمية البتراء سياحيا حاضرا ومستقبلا مبينا ان وزارة السياحة من خلال اقليم البتراء وسوف يكون لهم دور اخر مكملا لدور وزارة الزراعة في تطوير البتراء كمعلم سياحي هام للسنوات القادمة.

من جهته قال السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار الذي وقع الاتفاقية عن وزارة السياحة ان مشروع المصادر الزراعية الذي تم التوقيع عليه هو جزء من المشروع السياحي الثاني في المملكة والذي يشمل البتراء ووادي رم والكرك وجرش مشيرا الى مشروع المصادر الزراعية بالذات تركز على موضوع منطقة وادي موسى والطيبة ومنطقة اقليم البتراء.

واضاف ان مساهمة وزارة السياحة من القرض الذي قدمه البنك الدولي تبلغ ٦٥ بالمائه و٣٥ بالمائه من مخصصات وزارة السياحة وهذا يعد كجزء بسيط من المشروع الكبير الذي سيعطي للبتراء جمالا مشيرا الى اننا في وزارة السياحة نسعى الى السياحة البيئية.

---

# وزير التنمية التقى ممثلة منظمة اليونسيف

## بحث التعاون بمجالات الطفولة ورعاية الامومة

عمان – بترا – التقى الدكتور محمد خير مامسر وزير التنمية الاجتماعية السيدة راك الياس ممثلة منظمة اليونيسيف في الاردن وسوريا وجيبوتي والضفة الغربية وقطاع غزة.

وجرى البحث في اوجه التعاون بين الوزارة واليونيسيف في مجال الطفولة وتنمية مشاريع الطفولة وخاصة في المناطق الاقل حظا وتشجيع الجمعيات التطوعية في مجال الطفولة حيث تم مناقشة خطة اليونيسيف للاعوام ١٩٩٨ / ٢٠٠٢ واوجه التعاون بين الوزارة والمنظمة الدولية بهدف حماية حقوق الطفل وتقديم الرعاية الصحية ورعاية الامومة والتعليم وتعزيز دور الجمعيات المحلية ودعم المشاريع الانتاجية.

وقال السيد الوزير انه ضمن فلسفة وزارة التنمية الاجتماعية في تطوير برامج الطفولة فقد تم انشاء دار الامان الاجتماعي للاطفال والاحداث لحمايتهم من التشرد والاساءة مشيرا الى اهمية تنسيق الجهود والتعرف على مواطن الاساءة والاهمال للطفل ومعالجتها ومنعها والتدخل لتعديل القوانين التي تساعد على حماية الطفل من الاساءة.

كما التقى الدكتور مامسر السيد مايكل ارنست يوركسن والسيد جورج شولتز من جمعية يوركوم الالمانية وبحث معهم مجالات التعاون بين الوزارة والجمعية بهدف تطوير المشاريع التنموية وتقوية الهيئات التطوعية العاملة في مجال العمل الاجتماعي في الاردن والمساهمة في برامج ومشاريع تتعلق بالطفولة والمعوقين وتنمية المجتمعات المحلية وتبادل الخبرات. وحضر الاجتماع مديرة الهيئات والمنظمات في الوزارة.

---

# عيون نحو المستقبل ندوة بنادي خريجي الجامعة الاميركية

عمان – بترا – عقدت في عمان مساء امس ندوة طبية بعنوان «عيون نحو المستقبل» نظمها نادي خريجي الجامعة الاميركية في بيروت بالاردن حول الامراض التي تصيب العيون وطرق معالجتها باشعة الليزر.

واستعرض الدكتور خالد الشريف رئيس قسم جراحة القرنية في مستشفى ابن الهيثم تسلسل تطور طب وجراحة العيون منذ القدم.. وقدم شرحا عن الحالات المرضية التي تصاب بها العين ومنها قصر النظر وطول النظر والاستجماتيزم (الانحراف) بالاضافة الى حالات الساد «الماء الزرقاء» وحالات زراعة القرنية. كما تحدث الدكتور الشريف عن علاج الحالات التي تصيب العين باشعة الليزر مشيرا الى ان العلاج بالليزر بدأ في اوروبا منذ منتصف الثمانينات.. وقد تم منذ تلك الفترة علاج ما يزيد عن عشرة ملايين شخص من مختلف دول العالم بما فيها الاردن وبنسبة نجاح تزيد عن ٩٥ بالمائة.

---

# وزير الصحة استقبل السفير الايطالي ومجموعة كانسلت الكندية والقائم بالاعمال اليوغسلافي





عمان . بترا . استقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس سفير جمهورية ايطاليا في عمان.

وتم بحث مجالات التعاون بين البلدين وخاصة في المجال الصحي وسبل تطويرها وبحث موضوع المنتجعات الطبية السياحية والاستفادة من الخبرات الايطالية في هذا المجال خاصة وان وزارة الصحة والرعاية الصحية تقوم الان بعمل الدراسات لاقامة عدد من المنتجعات الطبية السياحية على شواطىء البحر الميت وفي الاماكن التي تتوفر فيها مياه معدنية.

كما تم استعراض مسيرة معهد التمريض السريري والذي انشىء في وزارة الصحة وكان ثمرة من ثمار التعاون البناء ما بين وزارة الصحة والحكومة الايطالية.

واستقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس مجموعة كانسلت الكندية حيث بحث معهم امكانية انشاء معاهد اكاديمية للتخصصات الطبية المختلفة في الاردن وان تكون هذه المراكز نواه للدراسة والتعليم والتخصص في الاردن. ووعد الجانب الكندي بدراسة هذا الامر كما تم خلال اللقاء بحث دراسة امكانية انشاء كلية تمريض متطور في القطاع الخاص.

وقد اوضح الدكتور الكردي ان انشاء كلية تمريض متطورة يجب ان ترتبط بجامعة او مستشفى تعليمي معترف به حيث ايد الجانب الكندي هذا الرأي.

واستقبل الدكتور اشرف الكردي وزير الصحة والرعاية الصحية في مكتبه امس السيد اولفر بوتزيكا القائم بالاعمال اليوغسلافي في عمان حيث بحث معه النتائج التي توصل اليها عدد من الخبراء اليوغسلافيين الذين زاروا الاردن على مدى الشهرين الماضيين وتوصياتهم بخصوص اقامة منتجعات طبية سياحية في الاردن.

كما تم بحث انهاء معاملات عشر معالجين حكميين سوف يتم ارسالهم الى يوغسلافيا خلال الشهر القادم للتدرب في هذا المجال في المعاهد اليوغسلافية المتخصصة

---

# الاردن يفتتح ابوابه امام الايرانيين لزيارة اضرحة الصحابة

عمان – بترا – استقبل السيد عقل بلتاجي وزير السياحة والاثار امس وفدا من وكلاء السياحة الايرانيين برئاسة السيد غفريان.

وجرى البحث خلال اللقاء تنظيم رحلات سياحية دينية من ايران الى المزارات في الاردن. وقال السيد بلتاجي في تصريح لوكالة الانباء الاردنية (بترا) انه وبعد زيارة سمو الامير الحسن ولي العهد الى ايران ومشاركة سموه في مؤتمر القمة الاسلامي الذي عقد هناك جرت مباحثات عدة لتسهيل زيارة الاخوة الايرانيين الى الاضرحة والمقامات الدينية في الاردن وخاصة اضرحة جعفر بن ابي طالب وزيد بن حارثه وعبد الله بن رواحه رضي الله عنهم.

واشار السيد الوزير الى وجود خطة لتطوير منطقة المزار لاستقبال السياحة الدينية داعيا القطاع الخاص الى تطوير المرافق السياحية لاستقطاب السياح.

من جانبه اكد غفريان اهمية تعزيز التعاون السياحي بين الاردن وايران واهتمام العديد من الايرانيين بزيارة الاماكن الدينية العديدة الموجودة في الاردن.

---

# اسماء خطباء ومدرسي المساجد اليوم الجمعة

عمان - الرأي - اعلنت مديرية اوقاف محافظة العاصمة اسماء خطباء ومدرسي المساجد ليوم الجمعة الواقع في ٢٣ / ١٠ / ١٤١٨هـ الموافق ٢٠ / ٢ / ١٩٩٨م.

**مساجد وسط البلد واللويبدة والعبدلي**

الشهيد الملك عبدالله بن الحسين - المدرس د. يحيى كوكش - الخطيب الشيخ محمد غالب الطيب، الحسيني الكبير - المدرس د. محمد الرعود، الخطيب د. سامي الصالح، كلية الشريعة - د. محمود رجاء السعدي - علاء الحايك، المستشفى الاسلامي - وليد رشاد الشابسوغ - عدنان خليفات، احمد قارة - محمد منصور، التلهوني - زياد عبدالنبي، مصلى الامانة - حسام ستونو، عيسى مراد – احمد عتيكي، مصلى الصادق - عمر النايف.

**مساجد الشميساني والمدينة الرياضية**

الفيحاء - محمد هاشم الخالدي، الزميلي - يحيى عبيد. بلال بن رباح - محمد بني دومي، الامير الحسن - طلعت كراجه، المنصور - طارق عمرو، الصالحين - منصور الحياري، صالح ابو قورة - د. احمد القضاه، الهدى - حميد العبداللات، النور الخرابشة - رشاد نايف ابو الوفا، زكي ابو عيد - د. توفيق الشيخ، اسكان الروضة الاسلامي - د. محمد علي صالح، ضاحية الحسين - حاتم السحيمات، ابو القيلات - شاكر ابو حطب، سليمان الحاج سالم فضل محمد خليفة - خالد بن الوليد / الحمصي - عبدالرحمن الاحدب.

**مساجد الجبيهة وضاحية الرشيد وصويلح وابو نصير وطارق**

السلام / ضاحية الرشيد - تامر شهاب، الجامعة الاردنية - المدرس د. يوسف علي الخطيب - د. عبدالله الكيلاني، اللوزيين - محمد الزبيدي، الامام النووي - احمد سعيد حوا، اسكان اساتذة الجامعة - القاضي زهير القضاة، الكلية العلمية الاسلامية - ايمن الحمد، الامام الشافعي - مسعود جميل شاكر، ضاحية الرشيد - محمد عبدالوهاب القرم، صويلح الكبير - حسن محمود حسن، الشركس القديم - كفاح درويش، عبدالرحمن بن عوف - د. محمد البكري، موسى بيتو - اسماعيل عزام، الهداية - محمد حسين جبريل، عادل ابو خلف - احمد الحلايبة، عمار بن ياسر - عريف شريقي، الاخلاص - ابراهيم ابوبكر، السلام / حراج الاردن - محمد يوسف، الحسين بن طلال / طبربور - نبيل الصواقطه، عبدالله بن مسعود - ابراهيم خليل، الحسن والحسين - عبدالله البطوش، مراد - عبدالغني شديد، خليل الرحمن - ابراهيم الزعبي، سعد بن ابي وقاص - محمود بغدادي، حذيفة بن اليمان - د. محمد المجالي، نهار ابو سويلم - امجد المستريحي، معاذ بن جبل - احمد القشاب، عبدالرزاق الداوود - موسى ابو سويلم، محمود الكايد - عبدالنبي مصطفى، اسكان الامير هاشم - مهران ابو حلاوة، ذو النورين - حسين ربابعه، ابو نصير الكبير - د. ايمن نجيب، الفاروق - د. نمر خشاشنة، عمار بن ياسر - اسامة الصمادي.

**مساجد التاج والجوفة والاشرفية والوحدات**

مصعب بن عمير - عبدالله سعايده، ابو درويش - د. حكمت فريحات، السلام - جمال بنات، مستشفى البشير - صبحي حمدان، القعقاع بن عمرو - محمد خالد رامز، انس بن مالك - عصام ذيب، مدرسة صلاح الدين - عبدالرؤوف الصيام، الورد بن خالد - محمد القاق، الشهيد / التاج - عباس اللبدي، الامام علي التاج - عباس اللبدي، البقاعي - فوزي السعود، ابو بكر الصديق - حسن ابو طالب، عمر بن الخطاب - احمد الحلو، جعفر بن ابي طالب – محمد ابو الصعيليك، الجوفة القديم – عبدالله العمري، مدرسة الامير الحسن – احمد ممتاز، الانصار – سعيد حجاوي، سعيد بن زيد – احمد شعبان، عمرو بن الجموح – محمد عبدالحميد، الوحدات الكبير – عبدالله الفجاوي، مدارس الوحدات - يوسف مقدي، علي بن ابي طالب / الوحدات – ابراهيم القواسمي، القدس – اسحق امارة، اليرموك – محمد شاكر العطار، سوق الخضار – يحيى ابو لبن، ابو انتشيش القديم – عمار التاجي، حفصة – احمد عداربه، الوحدات الجنوبي – سليمان ابو عنزة، الراشدين – يعقوب هندي.

**مساجد تلاع العلي وام السماق وجبل عمان وعبدون**

ابو سليمان العساف – وليد القاعوري، تلاع العلي القديم – محمد عبس، مفلح العساف – هشام شاهين، الطباخ – د. محمود الغوايشة، حسام قولا غاصي – مصطفى العساف، مصعب بن عمير – تيسير بلعاوي، الامين – حسام العلول، خلدا الشرقي – احمد ثوار، وفيق التلاوي – علي السطري، عبدالله بن حذافة – موسى تكروري، ابو غويلة – خالد سليمان، احد – حسين ابو ذوابة، مريم – ياسر ابو رمان، طارق بن زياد – عوض كمال، صهيب بن سنان – مصطفى ابو رمان، الكلية العلمية الاسلامية – عماد الدهنه، الصفدي – منصور ابو زينة، العمري – ابراهيم قوارس، صلاح الدين – محمد ابراهيم شقرة، عبدالله بن المبارك – محمود تفال، الكوثر – حقي عبدالقادر، عبدالكريم العساف - د. فيصل عزت، ابو شام – محمد ال عمران، ام يحيى الزين – ايمن منيزل السعود، عباد الرحمن – محمد عصام القضاه، حذيفة بن اليمان – نبيل جرار، قدري اليوسف – طه يوسف، عائشة ام المؤمنين – عبدالقادر الشيخ، ابو بكر الصديق – حسن الاقطش، الحمصي - رضا فكري، حراء – الدكتور عبدالرحمن الكيلاني.

**مساجد جبل الحسين والمخيم والقصور والحدادة والنزهة والقلعة**

كلية الحسين – بشير الكيلاني، الحسين الشرقي – محمود علاوي، الحسين الغربي – عمر العمري، الفضل بن عباس – رفيق الخطيب، عبدالحميد القرني – هيثم عبدالغفور، المحسنين – محمد سعيد مطر، ابو حنيفة – انور شفيق عليان، الشافعي – عبدالحميد الشاقلدي، مالك بن انس – شعبان عبدالجبار، احمد بن حنبل – طه الشمايلة، ربعي بن عامر – عزالدين الدهون، اويس القرني – محمد جمد عبدالحميد، سلمان الفارسي – جلال موسى سليم، عبدالله بن رواحة – محمود الكسواني، عاصم بن ثابت – سعيد الدباس، الحارث بن عمير الازدي – معاذ ابو الهيجاء، المجاهدين – محمد هشام الايوبي، المرابطين – عماد مرار، سعيد بن المسيب – فخري شحادة، ابو ذر الغفاري – مراد شكري، عمار بن ياسر – ابراهيم خشان، سفيان الثوري – محمد وساس، المغير بن شعبة – علي العمري، اسامة بن زيد – عمر ابراهيم عادي، سلمة بن الاكوع – وليد صبحي قدو، ابوبكر الصديق / الحدادة - جمال امين سالم.

**مساجد منطقة ماركا الشمالية والتطوير الحضري وماركا الجنوبية والحزام**

آمنه بنت وهب - ضرار عسال، حمزة بن عبدالمطلب - عبدالحميد الزين، سهيل بن عمرو – عبد الفتاح عمر، السلام – عزت جميل، مخيمر ابو جاموس – غسان احمد، ماركا القديم – روحي ابو حلاوة، مطار عمان المدني – نسيم العجولي، الامام علي بن ابي طالب – بسيم قشه، سليمان المسفر – بسام رداد، فاطمة الزهراء - د. احمد ملحم، الامام مسلم – فراس القضاه، التقوى – عبد الجليل الزق، الابرار – حسن المجالي، معاذ بن جبل - وليد الحلحولي، النور – د. خليل حميض، التوحيد – القاضي / مصطفى المفتي، اصحاب رسول الله – محمود ذيب، عبد الله خلف – محمد العبوس، الغفران – ضيف الله الزعبي، صالحية العابد - محمد شاكر، سلمان حرب – محمود الدهون، سعب بن معاذ - محمد عبدالله.

**مساجد نزال والاخضر وراس العين والمهاجرين والزهور والنظيف والمريخ**

نزال الكبير – نعيم مجاهد، علي صقر – محمد العيشاوي، السيدة زينب – رشاد ابراهيم، بدر – طه خلف، جمعية لفتا – طارق عزت، الصالحين – عوض الله حسن، صبحي الحاج حسن – غسان احمد، عبد الرزاق – مصطفى الخليلي، عمرو بن سالم الخزاعي – باسل خياص، الهلال - مفضي التعمري، تيسير البلبيسي – صبحي يوسف محمود، ابو ايوب الانصاري – حسين شحاده، التوبة – عبدالباسط بطاح، ابو الدرداء – ناصر اتلبي، ابو هريرة – سعدالدين زيدان، السلطان – رائد علقم، زيد بن حارثة – رضا ضمره، ابراهيم الخليل – ماجد رسلان، الخلفاء الراشدون – فايز عوده، الشعراوي – ابراهيم عثمان، البخاري – عبدالفتاح عقل، المهاجرين الكبير – توفيق ضمرة، الامام الرواس – ضيف الله الشوابكه، عثمان بن عفان – عمر سالم الحديد، طارق بن زياد – خليل الزير، التنظيف الاوسط / الشركس – منير عمران، مصعب بن عمير – خليل الهمشري، عبد الله بن الزبير – نضال امارة، خالد بن الوليد – وائل البتري، المؤمنون –احمد عيسى جبر، محمد منور الحديد –جمال محمود، حي القيسية – امين دغمش.

**مساجد الهاشمي الشمالي والجنوبي والمحطة والنصر والمنارة وام نواره**

محمد فليح ابو جاموس – خليل العموري، السالك – علي شهوان، التكروري – عصام هادي، العباس – مالك شقره، ابو جسار – حامد الضمور، القناوي – عادل بداينة، حماده – محمود الخطيب، عمر بن الخطاب – درويش عابد، التقوى – شاكر ابو ستينة، السلطان عبد القادر – محمد عبد الحليم، عبد الله العزام – ابراهيم الجرمي، قباء – محمد خميس، عين كارم – محمود ابو غزاله، حي نايفه – ناصر الدين احمد، بيعة الرضوان – محمد صوان، مسجد ابو عبيده عامر بن الجراح – صالح البوريني، خالد بن الوليد – ياسر السرطاوي، عمر بن الخطاب – تيسير صبحي، ابو القاسم – صلاح العبداللات، الفتح – د. عماد جمعة، مدارس الوكالة - غفران الاعظمي، الصالحين - د. محمد شريف مصطفى، حي الضباط - احسان حجير، النصر الكبير - القاضي احمد داود، اسماعيل القهيوي - عمر الديراوي، التابعين - يوسف جمعة، الرحمة - سامي نجيب، اليرموك - د. فؤاد السرطاوي، الهجرة - فوزي ابراهيم، محمود الطاهر - عبدالرحمن الكردي، بلال بن رباح - محمد الصوباني، الرحمة - محمد ابو غزالة، التقوى - زياد العبادي، نجيب القصراوي - فوزي الحلاتة، سعيد بن جبير – عيسى حزين، المنارة - مشهور جرادات، الأبيض - محمد المبيضين.

**مساجد القويسمة وابو علندا وام الحيران والجويدة والطيبة**

القويسمة الكبير - يوسف ابو صبيح، قتيبة بن مسلم - احمد عبدالرحمن، ابو انتشيش الجنيد - عايش عوض الزبيدي، الحاج نهار القطارنة - محمود الزهير، اسكان القويسمة - وليد الأخرس، عمر بن عبدالعزيز - خالد شعبان، حفيظة الحديد - محمد سالم، ضاحية خليل الرحمن - خلف عطا، محمد مسلمة - محمد عزالدين، سليمان ابو انتشيش - محمد العرموطي، ابو علندا الكبير - عثمان الدروبي، علي الدوخي - عدنان الشوابكة، جعفر بن ابي طالب - محمد حوا، اهل الكهف - محمد الحنيطي، انفيل القطارنة - عبدالرحمن سعد، فارس الشوبكي - خليل ابوغليون، مسلم خير – علي الرفاعي، ام الحيران القديم - الدكتور محمود عبيدات، عائشة ام المؤمنين - احمد خليل، حمدان قرة - عدنان يحيى، ابراهيم الحاج حسن - صالح طه، بدر الحديد - امجد عطية، الوالدين – خالد عبدالخالق احمد، عمر المختار - محمد ابو خضير، الجويدة القديم - يحيى الأسطل، شاهر الحديد - محمد العودات، الامام علي بن ابي طالب - هاشم نوله، الطيبة القديم - خليل التراتبيع، سعيد ارحيل - حسام ابو الحاج، سارة شفاقوج - محمد وهدان، الرحمن - اسكان المالية والزراعة - محمد الخطيب، قباء اليادودة - حسين وهدان، محمد منصور الحديد - عبدالرحمن البيك، النور / المعادي - احمد السيد، ابو عبيدة / البنيات - غالب بني يونس.

**مساجد خريبة السوق والمقابلين وناعور واليادودة**

ابيان - ناعور - ابراهيم مقدادي، خريبة السوق القديم - يوسف العابد، حذيفة بن اليمان - غالب السرطاوي، السلام - عدنان جبارات، اسعد بن زرارة - رياض الكيلاني، الخنساء - سمير الحراسيس، جاوا - محمد عبدالرؤوف كوع، المقابلين الكبير - توفيق الرقب، السيدة خديجة - انور الصانع، الغرباء - عوض هواري، ام قصير - محمد رشيد، انس بن النضر - يوسف حسن، مصطفى سيدو الكردي - عادل ضمرة، سعد غرير - محمد الرقب، تاعور الكبير - محمد الغرابلي، هيثم اتلبي - محمد داود الرفاعي، مطار الملكة علياء الدولي - حسن الزوايدة، الفاروق / نادي الرماية - محمد القاضي.

**مساجد مرج الحمام ووادي السير والبيادر وقراها**

ابو بكر الصديق - مرج الحمام - سفيان الحاج، نويران - مرج الحمام - محمد القزقي، شعبان عنان - عيسى الذاوي، العال الشرقي - احمد عبدالكريم. خالد بن الوليد - محمد ابوبكر، ام عيهرة - محمود وجيه ابو قاسم، وادي السير الكبير – فرحان اسماعيل، وادي السير الاوسط – فراس المجالي، الحجرات – محمد الحبشي، الشركس القديم / البيادر – القاضي عصام ابو العدس، اسامة بن زيد – ساري الطروس، دار الايمان – حسني الشريف، الزهراء – زياد نوفل، البصة الجديد – مراد محمود دلول، البصة القديم – طراد فهمي شعيل، صلاح الدين / دابوق – عمر الشبراوي، معاذ بن جبل – عبدالسلام القوصي، عراق الامير – حامد الدهامشة، عبدالرحمن / غياضة – زياد الرحاحله، حي القيسية - محمد ابو صوفة.

**مساجد سحاب والموقر والقرى**

سحاب الكبير – محمد علي حسين، الشورى – الدكتور محمود صالح جابر، سحاب الجنوبي – د. نياب عقل، مدرسة بلاط الشهداء – غالب النادي، صلاح الدين – جمال شاهين، توران – د. هاني الطهراوي، عويد عبدالفتاح المحارمة –منير كفايه، النور – ضيف الله الحسينات، النزهة – محمود حمدان، سلمان الفارسي – بركات سالم، الحسين بن طلال – نصوح عارف، بلال بن رباح / العيدلية – احمد زيدان، جعفر الطيار / الخشافية – احمد عبدالهادي، الموقر الكبير – محمد الشوشان، الغزالي – الدكتور نايل ابو زيد، الفيصلية الجنوبي – بركات سليمان، خباب بن الارت - عبدالمعطي عبدالغني، الفيصلية الشمالي – عدنان العايدي، الحاتمية – صلاح الحليا، المطلة – يوسف عواد، التوبة - عاطف ابراهيم يوسف، جابر بن عبدالله – محمود شحادة، ام بطمة – حسن جمال، خشافية الدبايبة – ياسر الصبيحي، الغفران - سحاب - داود محمد، مغاير مهنا الشمالي – عايد عوض مدوس، ارينبة – محمد حسن، خان زبيب - فليح سند الزبن، الجيزة القديم – هاني العنزي، مخيم الطالبية –فلاح ادبيهم، النور– علي عكيلة، ام رمانة –عبداللطيف البيطار، الكتيفة / الموقر– محمد فواز عطية، ام العمد – محمد سليم مالك، الحشاش / ام الرصاص – محمد الكعابنة، اللبن – عبدالفتاح عبدالواحد، جلول – عبدالرحمن الشبراوي، الزيتونة – طايل الفايز، الهاشمية / الموقر - محمد فلاح الجبر، الشقر – عبدالمحسن المطر، مدرسة حسبان – عمر جعارة، متجا – محمد خلف الزبن، المنصورة / ناعور –عمر سعيد صالح، وادي الشتاء – سامي الملكاوي، تماضر بنت عمرو – محمد زياده، النبي شعيب – احمد يوسف، مغاير المهنا الجنوبي – ابراهيم العوايشة، قرية المناخر– محمد عزت طاهر، قرية الحامدية - علي حسن سمرين، سعود الفايز / القسطل - علي المصري، بلال بن رباح / سحاب - عبدالرحمن الزيود، ، الشهباء / الوثيري - خالد الوثيري، نتل / الجيزة – محمد سلامة ابو ركبة، الرميل / الجيزة – عبدالله السحيم، منارة بني صخر / الجيزة - محمد خلف الزبن، الطنيب / اليادودة – فيصل خالد المصري.




## الكلمة الضائعة

اعداد: منير سليمان دباينة

علم مذكر يتألف من مقطع و(٤) احرف

صبرا صديقي، اخاف الليل واخاف نجومه، واخاف الصديق وضنونه، احب البحر واحب جنونه، وامشي على حد السيف ولا اخونه، اقدر فيك الحب واصونه لا الليل اسود من عيونه ولا النهار اجمل من جفونه وها هو اليوم يحسبني اخونه، لا الحياة ولا الدنيا تساوي شي بدونه وها انا اقاسي من قسوة غروره مسحت بيدي الدمعه عن خدوده وكتمت في صدري فلم عبوده وكنت، صديقا، واليوم انت خارج حدوده + و + ا + ل + ي + و + ح.

| | | | | | | | | | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| و | ج | ن | ف | خ | ا | و | ل | ي | ل | ل | ا | ف | ا | خ | ا |
| م | ه | ن | و | ن | ض | و | ق | ي | د | ص | ل | ا | خ | ا | و |
| ه | و | ن | ج | پ | ح | ا | و | ر | ح | ب | ل | ا | ب | ح | ا |
| ن | ن | ا | ل | د | م | ع | ه | م | و | ش | و | و | لا | ا | و |
| م | ه | ي | د | ي | ب | ن | ح | س | ه | لا | ه | لا | ا | ف | ا |
| ى | و | ة | غ | ر | و | ر | ه | ي | ا | ا | ا | ا | ل | د | م |
| ف | ن | م | ي | س | ف | ا | ا | ن | ا | ل | ه | ل | ل | ر | ش |
| ا | و | ا | ف | ي | د | ص | ر | ه | ن | ح | و | ن | ى | ف | ي |
| ب | س | ا | و | ي | ش | ي | ب | د | و | ي | ا | ه | ل | ي | ع |
| ل | ا | ي | ن | د | ل | ا | لا | و | ه | ا | ل | ا | ا | ك | ل |
| و | خ | آ | ي | ن | ب | س | ح | ي | م | و | ى | ر | س | ا | ى |
| ن | ه | ه | ن | و | ف | ج | ن | م | ل | م | ج | ا | و | ل | ح |
| ث | ه | د | و | د | خ | ن | ع | ن | م | ل | م | ج | د | ح | د |
| ن | ك | و | ه | د | و | ب | ع | ن | و | ي | ع | ن | م | ب | ا |
| ى | ص | د | ر | ي | ض | ل | م | و | ي | ه | ن | ص | ا | د | ل |
| ف | ن | م | ن | ك | و | ه | ن | و | خ | ا | لا | و | ق | ي | س |

## اوقات الصلاة

الفجر ......... ٥٢ر٤
الشروق ......... ١٠ر٦
الظهر ......... ٤٩ر١١
العصر ......... ٥٩ر٢
المغرب ......... ٢٩ر٥
العشاء ......... ٤٦ر٦

## الكلمات المتقاطعة

اعداد: عبدالسلام احمد عودة

| ٩ | ٨ | ٧ | ٦ | ٥ | ٤ | ٣ | ٢ | ١ | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| | | | | | | | | | ١ |
| | | | | | | | | | ٢ |
| | | | | | | ■ | ■ | | ٣ |
| | | ■ | | ■ | | ■ | | | ٤ |
| | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | ■ | | ٥ |
| | | | | | | | | | ٦ |
| | | | ■ | | | | | | ٧ |
| | ■ | | | ■ | ■ | | | | ٨ |
| | | | ■ | | | | ■ | | ٩ |

افقيا: ١. دولة عربية افريقية، ٢. بمعنى أب + متشابهان + ارض غير مزروعة معكوسة، ٣. حرف + و + اسم غزال بري + جواب معكوس، ٤. قوة العدد + حرف + ن + متشابهان، ٥. حرف + جده في هدى، ٦. انهك معكوسة + ش + وادي في الاردن + من الاطراف معكوسة، ٧. من المعادن معكوسة + م + دق الجرس معكوس + م، ٨. بمعنى اقترب + مادة قاتلة معكوسة + ك، ٩. حرف + عكس نفع + صوته يسمى صياح.

عموديا: ١. من الفاكهة + محافظة اردنية + متشابهان، ٢. للتخيير معكوسة + س + في الوجه، ٣. لفة ورق + ت + بمعنى بيت ٤. يبقى طويلا + بمعنى بخل + حرف، ٥. ثمار النخلة + عكس حلو معكوسة + ض، ٦. علم منكر + حرف + م، ٧. تمر مبعثرة + عملة اسيوية + بمعنى حاجز، ٨. احد العناصر الكيميائية + ا + جواب معكوس + حرف، ٩. احد الانبياء + متشابهان.

**حل الشبكة السابقة**

افقيا: ١. عمر بن الخطاب، ٢. رسول + لب + ل، ٣. يهود + حد + ح، ٤. م + ن + هام، ٥. أ + ام، ٦. نافل، ٧. ب + ابو بكر + عم، ٨. المنافقون، ٩. عمار بن ياسر.
عموديا: ١. ع + عنب، ٢. مريم + الروم، ٣. سر + هـ + فك + قا، ٤. ب + وو + أب + فر، ٥. ن ل د ن + نواب، ٦. خ + بن + ن، ٧. طلحة + أ + امي، ٨. مادبا + علا، ٩. حلب + م + ماس.

## الطبيب المناوب

عمان:
د. غازي ابو شيخة ت ٧٥٢٤٠٥
د. فضل الخطيب ت ٨٦٥٤٥٦
د. مخلص هلسه ت ٥٥١٩٢٢٠
د. روحي سكر ت ٨٥٦٤٥٧
د. محمد خيزي لبادة ت ٥١٥٣٥٨٥
د. يوسف الفقيه ت ٧٩٠١٠٤
مأدبا د. صليبا جعنيني ت ٥٤٣٠٠٣
الزرقاء د. رباح البوريني ت ٩٩٠٣١٢
د. عيسى العمري ت ٩٩٨٥٣٢
د. فهد جابر ت ٩٨٤٥٤٩
الرصيفة د. حمد الانطاكي ت ٩٥٤٧٧٧
مخيم حطين د. علي جاد الله ت ٨٩٦٧٢٠
اربد د. احمد قنو ت ٢٨١٤٨٤
لواء بني نائة د. زكريا ملكاوي ت ٢١٨٦١٥
السلط د. بشير الحياري ت ٥٥٢٢٠٦
البقعة د. ابراهيم ابو تينة ت ٧٢٦٦٢١
سحاب د. محمد الصوي ت ٤١٦٢٠٥٦
الاغوار الشمالية د. ابراهيم الشوبكي ت ٥٧٥١٨٨
الكرك د. نضال مسنات ت ٣٥١٩٥٣

## اطباء الاسنان

عمان:
د. موسى العبادي ت ٨١٩٢٧٥
د. رمزي نعمه ت ٦٩٢٣٢٨
د. سيان عبدالباقي ت ٦٤٦١٠٨
اربد د. عبدالفتاح بني الدومي ت ٢٧٨٨٢١
الزرقاء د. احمد حجازي ت ٩٩٣٧٣٠
الرصيفة د. محمد الحسن ت ٩٥٤٧٦٢
السلط د. بشير ابوهزيم ت ٥٥٠١٧٧
العقبة د. مروان شريم ت ٣١٩٧٣٦
الكرك د. خالد الهلسه ت ٣٥١٧٨٥
مأدبا د. نبيل الفرح ت ٥٤٣١٢٢
المفرق د. محمد عبيدات
جرش د. طارق الشريف ت ٦٣٥١٨٣٩
ديرعلا د. عبدالله عبيدات ت ٥٧٣٢٥٥
عجلون د. عزالدين غرايبة

## حظك اليوم

**الحمل**: حافظ على علاقتك مع ذوي الشأن، فقد اقترب اليوم الذي تحتاج فيه الى دعمهم وعونهم، رقم الحظ (٦).

**الثور**: اخرج في رحلة الى الطبيعة حتى تتخلص من الضغوط التي تشعر بها وتعود اليك السكينة رقم الحظ (٧).

**الجوزاء**: اعمل على عدم تأجيل اية امور تخص عملك ومستقبلك وحاول مناقشة شريكك في العمل في كل صغيرة وكبيرة، رقم الحظ (٩).

**السرطان**: اخرج في المساء مع شريك حياتك، ووفر جوا مناسبا لمناقشة اموركما الحياتية سويا، رقم الحظ (٥).

**الاسد**: ضع الخطط المناسبة حتى تتمكن من استكمال مشروعك الجديد، اليوم المناسب للرحلات، رقم الحظ (٤).

**العذراء**: هذا اليوم مناسب للاتصال بالاصدقاء والاقربا وتبادل الاراء معهم حول مواضيع تتعلق بمستقبلك، رقم الحظ (٦).

**الميزان**: ثابر ولا تقلق من بعض العقبات التي تعترضك، اهتم بصحتك ولا تصل بنفسك الى درجة الاجهاد، رقم الحظ (٩).

**العقرب**: فكر في مصالحك بشكل اكثر جدية وراقب مصروفاتك لا تتردد في طلب العون من المقربين منك، رقم الحظ (٤).

**القوس**: حافظ على هدوء اعصابك وسوف تتمكن من انجاز كل الاعمال المطلوبة منك بقدرة وكفاءة عاليتين رقم الحظ (٦).

**الجدي**: قد ترتكب خطأ فادحا اذا صرحت بما في قلبك لاحد الاشخاص الذين تعرفت عليهم حديثا، رقم الحظ (٧).

**الدلو**: حاول ابداء روح التعاون مع الاخرين هذا اليوم، وان كنت مقتنعا لنفسك فسوف تقنع الاخرين، رقم الحظ (٨).

**الحوت**: لا تهدر وقتك هذا الصباح وحاول الاستفادة من كل دقيقة حتى تستطيع الانتهاء من الاعمال المتراكمة عليك، رقم الحظ (٣).

## حركة الطائرات

### القادمة الملكية الاردنية

٢٠ر٧ صباحا القاهرة
٣٥ر٨ صباحا جده
٢٠ر٤ مساء القاهرة
٢٥ر٤ مساء لندن
٠٥ر٥ مساء باريس
٤٥ر٥ مساء شيكاغو امستردام
٠٥ر٦ مساء كازبلانكا تونس
١٠ر٦ مساء روما
٢٥ر٦ مساء انقرة اسطنبول
٤٠ر٦ مساء فينا
١٠ر١١ مساء بيروت
٥٠ر٢ مساء فجرا جاكرتا كوالالمبور
٠٠ر٥ فجرا عدن
٣٥ر٧ مساء بيروت
١٠ر٨ مساء دبي كراتشي
١٥ر٨ مساء البحرين الدوحة
٣٠ر٨ مساء دلهي
٣٠ر٨ مساء عدن
٤٠ر٨ مساء دمشق
٣٠ر١٠ مساء بانكوك

### المغادرة الملكية الاردنية

٢٥ر٨ صباحا امستردام نيويورك
٤٥ر٩ صباحا روما
٠٥ر١٠ صباحا فينا
٤٠ر١٠ صباحا برلين لندن
٠٠ر١١ صباحا انقرة اسطنبول
٣٠ر١٢ ظهرا القاهرة
٣٠ر٧ مساء كولمبو

### القادمة الشركات الاخرى

٠٠ر١٠ صباحا صنعاء اليمنية
٣٠ر١٠ صباحا جده السعودية
٢٥ر١ ظهرا مسقط العين البحرين الخليج
٤٥ر١ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٨ مساء القاهرة المصرية
٢٥ر١٠ مساء بيروت الشرق الاوسط
٣٠ر١٠ مساء اثينا اليونانية
٣٥ر١١ مساء امستردام الهولندية
٣٥ر١١ مساء لارنكا القبرصية

### المغادرة الشركات الاخرى

٠٠ر٨ صباحا بيروت الشرق الاوسط
٠٠ر١١ ظهرا صنعاء اليمنية
٠٠ر١٢ ظهرا جده السعودية
١٥ر٢ ظهرا البحرين الخليج
٤٥ر٢ ظهرا الكويت الكويتية
٤٠ر٩ مساء القاهرة المصرية
٣٥ر١٢ فجر السبت امستردام الهولندية
٠٠ر٢ فجر السبت اثينا اليونانية

### الاجنحة الملكية القادمة

٠٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)
١٠ر١٠ صباحا العقبة (ماركا)
٣٠ر٧ مساء تل ابيب (م.م علياء)
٥٠ر١١ مساء العقبة (ماركا)

### الاجنحة الملكية المغادرة

٠٠ر٧ صباحا العقبة (ماركا)
٤٥ر٥ صباحا تل ابيب (م.م. علياء)
٣٠ر٩ صباحا العقبة (م.م. علياء)

## التكسي المناوب

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| فراس عمان | ت ٦٨٠٦٥٦ | فراس صويلح | ت ٨٤١٠٥٨ | البدري | ت ٧٧٢٠١٨ |
| الريماوي | ت ٧٤٩٥٦٧ | النجاح | ت ٨٤٠٦٠٦ | التاج | ت ٧٧٤٦٩٢ |
| رلنيا | ت ٦٢٥٠٩٥ | منادي | ت يلا | الطوباسي | ت ٨٩٥٤٦٠ |
| تكسينا | ت يلا | الدويكات | ت ٨١٦١١١٥ | يافا | ت ٧٧٦١٣٣ |
| المهد | ت ٦٢٢٠٣٨ | ابو جبير | ت ٨١٥٣٦٤ | الاخضر | ت ٧٩٠٥٠٥ |
| البرج | ت ٦٦١٠٢٨ | مؤاب | ت ٨٩٣٠٩٢ | صلاح الدين | ت ٧٤٧١٨٦ |
| خلدون | ت ٦٦٤٨٨٨ | البيطار | ت ٨٩٩٨٤٦ | دعسان | ت ٧٤٠٣٨٨ |
| البستان | ت ٦٦١٠٦٠ | عمان | ت ٦٥١٤٢٤ | عبدالرحيم | ت ٨٣٣٨٩٦ |
| عاصم | ت ٨٣٢١٣٠ | الحويان | ت ٧٧٨٢٠٥ | السليحات | ت ٨٢٩٠٤٤ |
| مدينة الحسين للشباب | ت ٦٦٣٢٧٣ | المحيسن | ت ٧٤٠٩٣٤ | | |
| | | البشير | ت ٧٩٠٥٥١ | | |

## الصيدليات المناوبة

**دوام (٢٤) ساعة**

عمان:
ص. شوكت ت ٦٧٧٦٦٦
ص. السلام ت ٦٣٦٧٣٠
ص. الروابدة ت ٥١٥٨٠٣٣
ص. ميادة ت ٦٨٧٠٠٤
ص. ركن الدواء ت ٥٥٣٦١٦٩
ص. الصديق ت ٨٩٥٣٦٦
ص. فداء ت ٨٨١١٩٨
ص. طارق ت ٨٩٨٠٨٠
ص. الفردوس ت ٧٨٧٣٣٦
ص. ابن النفيس
ابوعلندا:
ص. الميدان ت ٧٣١١٧٤
الزرقاء:
ص. الاتحاد ت ٩٨٦٣٢٥
ص. الكريم ت ٩٩٣٥٤٦
اربد:
ص. الشرع ت ٢٧٥٨٢٥
ص. وهران ت ٢٧٢٢١٧
العقبة:
ص. العقبة ت ٣١٢٢٢٧
الرمثا:
ص. عائشه ام المؤمنين

**تداوم لغاية ١٢ ليلا**

عمان:
ص. العمد ت ٦٠٣٤٤٠
ص. خالد بن الوليد ت ٦٧٤٧٠٥
ص. سمير ت ٦٦١٨٩٨
ص. سلمى ت ٦٤٨٣٣٣
ص. الخولي ت ٥٥١٢٤٦٧
ص. الدوار الخامس
ص. زهران المركزية ت ٥٥٣١٦٣٠
ص. الجامعة ت ٦٤٤٥٥٤
ص. نيروخ ت ٦١٤٧٧٤
ص. الحياة ت ٦٢٤٦٣٦
ص. عماد الدين ت ٦٩٧٤١٧
ص. سخاء ت ٦٩٥٥٧٥
ص. رؤى ت ٦٩٢٦٢٤
ص. الثقة ت ٦٩٦٠١٥
ص. عمان الكبرى
ص. طياح ت ٦٩٤٩٧٠
ص. العلا ت ٨٣٩٤٧٨
ص. نارين ت ٦٨٠٠٣٢
ص. صنوبر ت ٦٨٥٣٠٤
ص. المثنى ت ٦٦٧٣٠٠
ص. الاديب ت ٧٤٨١٩٤
ص. صابرين ت ٦٨٣٦٣١
ص. معين - القويسمة
ص. نيما - الوحدات
ص. سيمة ت ٧٨٣٧٧١
ص. البر ت ٧٧١٢٩٩
ص. الجعفري ت ٧٧٣٦٧٩
ص. الارجوان ت ٧٠٣٩٣١
ص. ام اذينة ت ٨١٣٣٠٠
ص. بكر ت ٦٨٠٦٢٤
ص. مجمع جبر ت ٨٢٨٥٤٠
ص. هالي ت ٨١٨٨٤٢
ص. الياقوت - ام السماق
ص. النجمة الدولية ت ٨٦٣٣٢٠
ص. حكمت ت ٨٥٩٤٤٢
ص. راس العين ت ٧٨٦٣٢٦
ص. القسام ت ٧٦٥٦٦٥
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
ص. رزان ت ٥٥٢٨٤٩١
ص. شمس ت ٨٦٣٣٠١
ص. سعد ت ٨١٩٨٣٧
ص. بيت الدواء ت ٨٢٨٣٣٠
ص. ياسمين ت ٨١٠٨٥٩
ص. مخازن المدينة ت ٨١٤١٢٩
ص. دروزة ت ٨٣٦٣٨٢
ص. وسام ت ٨١٦٩١١
ص. بلادي - الهاشمي
ص. نهى ت ٨٨٩٨٦١
ص. الخنساء ت ٨٨٩٧٧٩
ص. الهاشمي ت ٨٩٧٦٩٩
ص. ورود ت ٨٩٠٧٧٧
ص. عصفور ت ٨٨٩٣٣٩
ص. سلامة ت ٨٩٤٧٧٩
ص. علاري ت ٨٧٢٦١٣
ص. نزيه ت ٨٩٣٢١٩
ص. ابو نصير ت ٨٤٠٦٣٦
ص. الكردي ت ٨٣٧٧٦٦
ص. عثمان - اربد
ص. وادي موسى ت ٢٨٣٤٤٤
ص. جبل التاج ت ٧٧١٠٥٠
ص. البرة - جبل النصر
ص. آيات ت ٦٣٦٧٩٧
ص. الرقيم ت ٧٣٢٩٥٩
ص. ميرا ت ٧١٥٤٣٦
ص. البرج الدولية - مرج الحمام
الزرقاء:
الاتقال ت ٩٠٠٩١٢
ص. السيلاوي ت ٩٨٣٥١٥
ص. فلسطين ت ٩٨٣٥٦٢
ص. التقى ت ٩٩٠٩٠٨
ص. عبدالسلام ت ٩٨٥٧٨٧
الرصيفة:
ص. مكة المكرمة ت ٨٨٤٩٥٦
ص. فيصل ت ٩٥٣٣٩٩
ص. ابو بيه ت ٩٥٤٤٠٠
سحاب:
ص. دوار الشهيد ت ٧٢٣٦٥٦
اربد:
ص. فؤاد ت ٢٧٥٣٦٠
ص. زمزم ت ٢٤٧٨٣١
ص. الشقيري ت ٢٧٨٩٩٠
ص. الرازي ت ٢٤٣٠٨١
ص. الجامعة ت ٢٧٦٣٧٨
ص. طبيشات ت ٢٧٣١٤١
ص. الحياة ت ٢٤٤٨٦٨
ص. نوار ت ٢٥١٤٧٣
ص. النسيم - ايدون
ص. ارابيلا - ايدون
ص. عيش ت ٣١٠٨٩٩
ص. الحصن ت ٣١٠٧٢٧
الرمثا:
ص. الخزاعلة ت ٢٨٢١٩٩
جرش:
ص. ميس الريم ت ٤٥١٤٠٤
العقبة:
ص. هيا ت ٣١٤٤٥٤
ص. طيبله ت ٣١٥٠٥٠
ص. القدس ت ٣١٤٧٤٧
المفرق:
ص. دجلة ت ٤٣٣٠٣٦
السلط:
ص. الساكت ت ٥٥٥١٤١

**اليومية حتى ١٢ ليلا**

عمان:
ص الجلاء ت ٦٢٤٢٢٨
ص دواني ت ٦٢١٣٨١
ص زهران المركزية ت ٨٢١٦٢٠
ص الهندي ت ٦٧٤٩٤٢
ص المجمع ت ٦٧٢٣٦٧
ص الصعيدي ت ٦٤٣٩٩١
ص شادي ت ٦٤٠٦٦١
ص الزهراء ت ٦٤٩٣٠٨
ص العارف ت ٨٨٢٠٠٨
ص سهيل القيرصي ت ٦٢٨٠٥٧
ص ابن عربي ت ٨٩٠٩١٣
ص السلسبيل ت ٨٩٠٣٨٢
ص يارد ت ٧٧٢٧٧١
ص رشا ت ٧٤٧٥١٥
ص الطوارىء
ص الجبل ت ٧٥٦١٥٤
ص ابن رشد ت ٤٣٩٤٩٤٨
ص المستقبل
ص السلايمة ت ٨٩٥٤١١
وادي السير ص البيادر
خلدا ص الصابر
شفابدران ص رافت
ناعور ص ابو فرحة
مرج الحمام ص رغد
تلاع العلي ص هيفاء
صويلح ص حنين
الجبيهة ص الشاهد
طبربور ص الاراضي المقدسة
الكرك ص مؤاب
الطفيلة ص ام القرى + الحسا
الكورة ص الكورة

## برامج التلفزيون

### القناة الاولى

٠٠ر٨ القرآن الكريم + من فيض النبوة
١٠ر٨ فترة الاطفال: بوليانا - سوار العسل
٠٠ر٩ يسعد صباحك
٠٠ر١١ موسوعة السنة النبوية
٣٠ر١١ شعائر خطبة وصلاة الجمعة
٢٥ر١٢ تسبيحات
٤٠ر١٢ الامام البخاري /ح١٦
٣٠ر١ المجلة الرياضية
٠٠ر٣ نشرة اخبار الثالثة
٢٠ر٣ بنك المعلومات
٥٥ر٤ حول العالم
١٥ر٥ عيلة ست نجوم /ح١٥
٠٠ر٦ نشرة الاردن المحلية
٣٠ر٦ الموسوعة الجمالية
٥٠ر٦ الاصيل /ح٢
٥٠ر٧ النشرة الرياضية
٠٠ر٨ ستون دقيقة
٠٠ر٩ النشرة الجوية
١٠ر٩ قليل من الحب /ح٢٥
٠٠ر١٠ علماء واراء
٠٠ر١١ نشرة اخبار الحادية عشرة
١٥ر١١ تمثيلية عربية / فارس الاحلام - حديث قلب

### القناة الثانية

٠٠ر٢ القرآن الكريم
١٠ر٢ مغامرات تيدي ركس بن (رسوم متحركة)
٣٠ر٢ البرامج الفرنسية
٠٠ر٥ لوك المحظوظ - دراما للاطفال
٣٠ر٥ وثائقي عن البحار (Dreaming Blue Water)
٠٠ر٦ طرزان
٠٠ر٧ الاخبار بالفرنسية
١٥ر٧ برنامج فرنسي
٣٠ر٧ موجز لاهم الانباء
٣٥ر٧ الاصدقاء (كوميدي)
٠٠ر٨ الحياة على الانترنت (وثائقي)
٣٠ر٨ اليوم الاغاني
١٠ر٩ مغامرات بريكو كاونتي
٠٠ر١٠ اخبار العاشرة
٣٠ر١٠ الوحش /ج٢ (دراما)
١٠ر١١ كوميدي
٥٠ر١١ السلام الملكي

## حركة البواخر

نشرة وكلاء الملاحة

**المغادرة**
ميرسك كورال.

**الراسية**
ميتوان هوب، فيتاهوب، سيقلر ينغ، ياسمين ٣، الصافي، زيانغ جيانغ، ليجيوناريو، كن بان، اورينتال كوين، فؤاد ٢، فلابنير، هوريزو، ايمان، لوفيم تندر، فورزا، تيبون مارو، كونتشب هارموني.

**المنتظرة**
نتاشيا، منار، ماهي، جولي آرو، المرعية، فيليا، ويستيريا، فلاغ ليدر، توراندوت.

## اسعار لحم الضأن المستورد للكغم الواحد بالجملة والمفرق

| الصنف | السعر بالجملة المصدر - فلس | السعر بالجملة المصدر - دينار | السعر بالمفرق المستهلك - فلس | السعر بالمفرق المستهلك - دينار |
|---|---|---|---|---|
| لحم ضأن ختم بنفسجي | ٨٠٠ | ٢ | ٠٠٠ | ٣ |
| لحم ضأن ختم احمر | ٣٠٠ | ٢ | ٥٠٠ | ٢ |

## هواتف ضرورية

اعطال الهاتف ت ١٣٩
مديرية الامن العام ت ١٩٦
شرطة العاصمة ت ١٩٢
شرطة النجدة ت ١٩١
دائرة السير ت ١٩٠
الدوريات الخارجية ت ٨٤٣٤٠٢
شكاوى المجاري ت ٨٩١٨٩٢/٩٣
طوارىء الامانة ت ٨٣٩٩٧٠/٧١
المدينة الطبية ت ٨٥٦٨٥٦
طوارىء الكهرباء ت ٧٥٠٩٨١/٨٢
شكاوى النقل العام ت ٦٦٦١٨٦
جمعية حماية المستهلك ت ٥١٥٣٢١١
ضريبة الدخل ت ٥٥٣٥٦١٢
الاحوال المدنية ت ٦٣٦٣٧٠
استعلامات المطار ... ت ٤٤٥٣٠٠٠
حركة الطائرات / الملكية ت ٤٤٥٣٢٠٠
مقسم المطار ٤٤٥٢١١١
حركة الطائرات الاجنبية ٤٤٥٢٧٠٠
شكاوى المياه ت ٨٩٧٤٦٨، ٧٧٧١٣١/٢
طوارىء الدفاع المدني في المملكة ت ١٩٩
ش ت - العاصمة ٦٦١١٧٦
ش ت - الزرقاء ٩٨٣٧٦٨
ش ت - اربد ٢٧٧٧١٥
ش ت - المفرق ٦٢٣٢٣٦٨
ش ت - جرش ٦٣٥١٦٦١
ش ت - عجلون ٦٤٢٠١٨٠
ش ت - السلط ٥٤٤٨٣١
ش ت - الكرك ٣٥١٠٤٠
ش ت - الطفيلة ٣٤١١٩١
ش ت - مأدبا ٥٤٤٢٦٣
ش ت - العقبة ٣٠١٣٨٠٤
ش ت - معان ٢١٣٢١٩٥

## نشرة ارشادية لاسعار الخضار غير رسمية

| المادة | سعر الجملة | سعر المستهلك | المادة | سعر الجملة | سعر المستهلك |
|---|---|---|---|---|---|
| بندورة | ١٨٠ | ٢٢٠ | مندلينا | ٣٠٠ | ٣٤٠ |
| خيار | ٢٨٠ | ٣٢٠ | ليمون | ٤٠٠ | ٤٥٠ |
| كوسا | ٢٨٠ | ٣٢٠ | موز محلي | ٥٠٠ | ٥٥٠ |
| بطاطا | ٢٧٠ | ٣٠٠ | موز مستورد | ٨٥٠ | ٩٠٠ |
| بصل ناشف | ٤٠٠ | ٤٤٠ | برتقال بلنسيا | ٣٠٠ | ٣٤٠ |
| باذنجان | ٢٠٠ | ٢٣٠ | شموطي | ٤٠٠ | ٤٤٠ |
| زهرة بيضاء | ١٠٠ | ١٤٠ | تفاح | ٧٠٠ | ٧٥٠ |
| فلفل حار | ٥٠٠ | ٥٥٠ | بوملي | ٢٥٠ | ٢٩٠ |
| فلفل حلو | ٥٠٠ | ٥٥٠ | جريب فروت | ١٦٠ | ٢٠٠ |
| جزر | ١٦٠ | ٢٠٠ | فول اخضر | ٤٠٠ | ٤٥٠ |
| ملفوف | ١٤٠ | ١٧٠ | بندورة معلقة | ٢٧٠ | ٣٠٠ |
| فاصوليا | ٥٥٠ | ٦٠٠ | ثوم ناشف | ١٠٠٠ | ١٠٥٠ |
| سبانخ | ١٦٠ | ٢٠٠ | | | |

## يعرض اليوم على مسرح ..

**نبيل المشيني** ت ٥٦٧٥٥٧١
اليوم المسرحية الفكاهية **على بلاطة**
محمود صايمة - حسن طبيشات - سهير الفهد - حسن سبايلة
الساعة ٣٠ر٨ مساء

**عمون** ت ٦١٨٢٧٤
تقدم اعتبارا من ١٨/١٢/١٩٩٧ **المليونير زواد ولد عواد**
محمد الزواهرة ناريمان عبدالكريم
ترفع الستارة الساعة ٣٠ر٨ مساء
مسرحية الاطفال سلاحف النينجا
يوميا الساعة الرابعة والنصف

**الكونكورد ٢** ت ٥٦٧٧٤٢٠
الفنان ربيع شهاب في مسرحية الاسرة **عليوه والوحش**
عروض خاصة صباحية للمدارس
للحجز والاستفسار هاتف ٥٦٧٧٤٢٠

**هشام يانس** ت ٦٢٥١٥٥
مسرحية **السلطة في خدمة الشعب**
بطولة: هشام يانس / امل الدباس وفرقتهم
الساعة ٣٠ر٨ مساء
للحجز: ت ٦٢٥١٥٥ - ٦٤٠١٥٥

## يعرض اليوم على شاشة دار سينما ..

**بلازا** ت ٥٦٩٩٢٣٨
النجم العالمي جون ترافولتا.. في BROKE ARROW
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

**فيلادلفيا** ت ٦٣٤١٤٩
سينما فيلادلفيا ١ بروس بروسنان .. جيمس بوند في الغد لن يموت ابدا Tomorrow Never Dies
الحفلات ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء
سينما فيلادلفيا ٢ DRAGON HEART
فيلم العائلة.. PINOCCHIO
الخميس والجمعة الساعة ٣٠ر١٢

**الكونكورد (١)** ت ٥٦٧٧٤٢٠
كونكورد ١
عادل امام / يسرا .. في **رسالة الى الوالي**
**مستر بين BEAN**
الحفلات: ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ - ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

**جاليريا (٢)** هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
عادل امام / يسرا.. في رسالة الى الوالي
الحفلات: ٣٠ر٣ - ١٥ر٦ - ٣٠ر٨ - ٤٥ر١٠ مساء
HERCULES
٣٠ر١٢ ظهرا فقط
LION KING
الساعة ١١ صباحا

**جاليريا (١)** هاتف خلوي ٠٧٩٣٣٤٣٠
HOME ALONE (3)
الساعة ٣٠ر١٢ - ٣٠ر٣ - ٣٠ر٦ مساء
STARSHIP TROOPERS
الساعة ٣٠ر٨ - ٣٠ر١٠ مساء

**الحسين** ت ٦٢٢١١٧
كل عام وانتم بخير
نادية الجندي / تهلة سلامة
امرأة فوق القمة
ستيفن سيجال / الرجل اللامع
سيلفستر ستالوني / كوبرا
الحفلات: ١٠ - ١ - ٤ - ٧ مساء

**بسمان** ت ٦٣٠١٢٦
١) السفاح الدموي
٢) النسر العملاق / جاكي شان
٣) علاقات مشبوهة / سمير صبري / عادل ادهم / جالا فهمي
٤) ابطال معبد الشولين / جت لي
٥) فتاة المنتزه / مغامرات

**رغدان** ت ٦٢٢١٩٨
١ - اميت بتشان / مارد الموت
٢ - لقاء العمالقة الامريكين / الابطال
٣ - جت لي .. قبضة الاسطورة
٤ - باميلا اندرسون.. بارب واير
٥ - غادة الشمعة / امطار صيفية
٦ - فان دام / زمن الانتقام

**الخيام** ت ٦٢٢٩٥٠
خيام ١
١) صراع الزوجات
٢) الوحش البشري
الحفلات ٣٠ر١ - ٣ - ٦ مساء
خيام ٢
١) مشاغبون في البحرية / فيفي عبده
٢) التنين القاتل
الحفلات ١١ - ٤ - ٧ مساء

**فلسطين** ت ٦٢٢١١٩
١ - الفريق المزدوج / فان دام
٢ - الاشرار المحترقون / نيكولاس كيج
٣ - دخان البنادق / ميتون شكرابورتي
٤ - المخاطرة الكبرى / فان دام
٥ - حلاوة الحب
٦ - الشقراء الملتهبة
٧ - ابن حرام / بريان سوارث
عرض متواصل

**فرساي** ت ٦٣٥٣٠٤
كل عام وانتم بخير
أجمل افلام العيد المبارك واقواها
١) حسن اللول / احمد زكي
٢) بطل الصواعق - فان دام
٣) نار الغضب
٤) القوة المزدوجة - فان دام
٥) الفيلم الامريكي العنيف - ميترو

هكذا من الأصل

## إعـلانـات



ثلاثة بوفيهات
في واحد
غداء عائلي مميز

استمتع بتناول وجبة غداءك المفضلة في فندق ميريديان - عمان (فورتي جراند سابقا) يوم الجمعة ٢٠ / ٢ / ١٩٩٨ التي يعدها طهاتنا المحترفون. وشارك في السحب على تذكرتي طائرة عمان - دمشق - عمان مقدمة من الطيران الفرنسي Air France مع اقامة في فندق ميريديان - دمشق لمدة ليلتين

فقط بـ ١٠ دنانير للشخص الواحد
استمتع بغداء العائلة

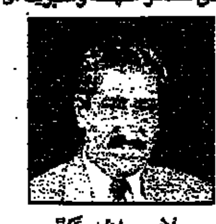
للحجز يرجى الاتصال على هاتف ٦٩٦٥١١ فرعي ٦٥٣٢

Coca-Cola — Le MERIDIEN AMMAN — AIR FRANCE

---

## تهنئة من الاعماق

ابراهيم الناعوري رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الناعوري يتقدم باصدق مشاعر التهنئة والتبريك الى



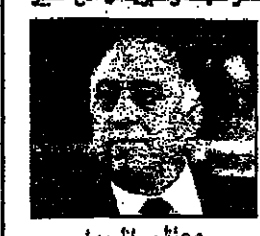
معالي الدكتور
عبدالله النسور
ابو زهير

بالثقة الملكية السامية بتعيينه نائبا لرئيس الوزراء لشؤون الخدمات ووزيرا للاعلام متمنين له دوام التقدم والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

---

## تهنئة من الاعماق

ابراهيم الناعوري رئيس مجلس ادارة مجموعة شركات الناعوري يتقدم باصدق مشاعر التهنئة والتبريك الى الاخ الكبير



معالي السيد
سامي قموه
ابـو فـارس

بالثقة الملكية السامية بتعيينه وزيرا النقل والبريد والاتصالات متمنين له دوام التقدم والنجاح في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم.

---

## تهنئة وتبريك

يتقدم هلال الرادايدة وعائلته بخالص التهنئة والتبريك من

معالي الاستاذ هلال
سلطان الحسن الرادايدة
ابو الحسن

بالثقة الملكية الغالية بتعيينه وزيراً للثقافة ووزيراً للشباب متمنين له التوفيق والنجاح في خدمة بلده في ظل حضرة صاحب الجلالة الملك الحسين المعظم وولي عهده الامين الامير الحسن المعظم

---



## تنـويــه

ورد في اعلان جمعية المكتبات الاردنية المنشور يوم امس الخميس في الرأي ان الاجتماع السنوي العادي سيعقد في تمام الساعة التاسعة من صباح يوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٣/٣٠ في قاعة الاجتماعات في غرفة تجارة عمان الشميساني خطأ.

**والصحيح هو اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٠ الساعة التاسعة صباحا وفي نفس المكان اعلاه لذلك اقتضى التنويه.**

---

## شركة الكهرباء الوطنية المساهمة العامة
### اعلان توظيف

**تعلن شركة الكهرباء الوطنية عن حاجتها لتعيين عدد من الموظفين من ذوي المؤهلات والتخصصات العلمية والخبرات العملية التالية:**

| الوظيفة | عدد الوظائف المطلوبة |
|---|---|
| ١. مهندس كهرباء للعمل في مجال التوزيع. | ٢ |
| ٢. مهندس ميكانيك للعمل في مجال التدقيق الفني والسلامة العامة والبيئة. | ١ |
| ٣. مهندس كهرباء للعمل في مجال التخطيط الفني. | ٢ |
| ٤. مهندس كهرباء للعمل في مجال محطات التحويل. | ٤ |
| ٥. مهندس الات دقيقة للعمل في مجال المشاريع. | ٢ |
| ٦. مهندس كهرباء للعمل في مجال المشاريع. | ١ |
| ٧. مهندس ميكانيك للعمل في مجال المشاريع. | ١ |
| ٨. مهندس معماري للعمل في مجال المشاريع. | ١ |
| ٩. مهندس حاسب آلي للعمل في انظمة تشغيل وشبكات الحاسوب وادارة قواعد البيانات. | ٢ |
| ١٠. محلل/ مبرمج حاسب آلي للعمل في اعداد البرمجة وتحليل الانظمة واعداد قواعد البيانات. | ٥ |
| ١١. محاسب للعمل في المجال المالي. | ٧ |
| ١٢. اقتصادي للعمل في مجال التخطيط واجراء الدراسات الاقتصادية المتعلقة بالطاقة الكهربائية. | ١ |

### شـروط اشغـال الـوظـائـف

**اولا: يشترط لاشغال الوظائف الهندسية ما يلي:**

١. الحصول على الشهادة الجامعية الاولى (البكالوريوس) او الماجستير في مجال التخصص المطلوب من جامعة معترف بها وبتقدير لا يقل عن (جيد).
٢. ان لا يقل معدله في الثانوية العامة عن (٨٠٪).
٣. ان يكون عضوا في نقابة المهندسين الاردنيين.
٤. ان تكون لديه خبرة في مجال العمل المتقدم له لا تزيد عن (٥) سنوات.
٥. اجادة اللغة الانجليزية بالاضافة الى المقدرة على استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجال العمل.
٦. اجتياز الامتحانات التحريرية والشفوية المقررة من قبل الشركة لاشغال هذه الوظائف.

**ثانيا: يشترط لاشغال وظائف البرمجة وتحليل النظم والوظائف المالية والاقتصادية ما يلي:**

١. الحصول على الشهادة الجامعية الاولى البكالوريوس او الماجستير في التخصص المطلوب من جامعة معترف بها وبتقدير لا يقل عن (جيد).
٢. يفضل ان يكون تقدير المتقدم في الثانوية العامة ٧٠٪ فما فوق.
٣. ان تكون لديه خبرة في مجال العمل المتقدم له لا تزيد عن (٥) سنوات.
٤. معرفة جيدة باللغة الانجليزية وقدرة على استخدام تطبيقات الحاسب الآلي في مجال العمل.
٥. اجتياز الامتحانات التحريرية والشفوية المقررة من قبل الشركة لاشغال هذه الوظائف.

على من يجد في نفسه الكفاءة والشروط المطلوبة مراجعة دائرة شؤون الموظفين في مكاتب الشركة الكائنة في جبل عمان ما بين الدوارين السادس والسابع خلال ساعات الدوام الرسمي مصطحبين معهم صور عن مؤهلاتهم العلمية لتعبئة طلبات الاستخدام تمهيدا لاجراء الامتحانات التحريرية والشفهية اللازمة للمناسبين منهم في موعد سيعلن عنه في وقت لاحق علما بانه لن يتم النظر في أي طلب لا يتوفر في مقدمه الشروط المبينة اعلاه وان آخر موعد لقبول الطلبات هو نهاية دوام يوم الخميس ١٩٩٨/٢/٢٦.

المدير العام
المهندس محمد سعيد عرفه

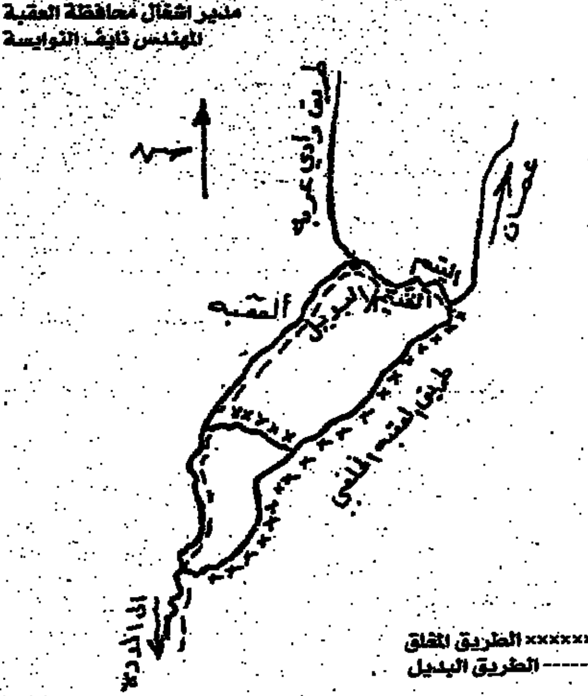
---

## اعلان صادر عن مديرية اشغال محافظة العقبة
### بشأن اغلاق طريق العقبه الخلفي

نظرا لقيام الشركة المنفذة باستكمال اعمال ربط تحويله التيم الجديدة مع الطريق الحالي ولمراعاة السلامة العامة وحفاظا على سلامة مستعملي الطريق واستنادا للماده رقم ٥ من قانون الطرق رقم ٢٤ لسنة ١٩٨٦ قررت اغلاق طريق العقبة الخلفي اغلاقا تاما اعتبارا من ١٩٩٨/٢/٢٠ ولمدة ٣٠ يوما على انه يمكن سلوك الطريق البديل اليتم - العقبة في حالة الاغلاق.

**شاكرين حسن تعاونكم في سبيل المصلحة العامة.**
**نعمل من اجلكم ونأسف لازعاجكم.**

مدير اشغال محافظة العقبة
المهندس نايف النوايسة




---

## فقـدان جواز سفر عراقي

اعلن انا المدعو زكي مجيد حسن عن فقدان جواز سفري الصادر من بغداد والذي يحمل الرقم ٧٥٥٧٣٧ والصادر بتاريخ ١٩٩٠/٦/١٨ وجواز ابنتي رغد زكي مجيد ويحمل الرقم ٧٣٧٠٥٠ الصادر من بغداد تاريخ ١٩٩٠/٦/١٩ الرجاء ممن يعثر عليهما تسليمهما الى اقرب مخفر شرطة وله جزيل الشكر.

---

## اعـلان

**تعلن بلدية وادي موسى ان ارقام هواتفها اصبحت على النحو التالي**

| | |
|---|---|
| مكتب الرئيس | ٢١٥٦٠١٩ |
| مكتب مدير البلدية | ٢١٥٦٣٢٤ |
| المقسم | ٢١٥٧٧١٢ |
| | ٢١٥٧٦١٢ |
| | ٢١٥٦٠١٢ |
| فاكس | ٢١٥٦٣٢٤ |

محمود عيد الحسنات
رئيس بلدية وادي موسى

---

## اعـلان

الى الموظف محمد رجب محمد سليمان بسبب تغيبك عن مركز عملك في شركة فنادق الاكوامارينا اكثر من عشرة أيام متتالية لذلك فاذا لم تلتحق بعملك صباح يوم السبت الموافق ١٩٩٨/٢/٢١ تعتبر فاقدا لعملك.

---

فندق القدس الدولي — Hotel Jerusalem International

يقدم

THE BEST NIGHTS

اجمل ليالي السهر

كاتيا حداد
The Katia Haddad
مع فرقة SERVIVORS BAND

سمر
Belly Dancer Samar

للحجز والاستفسار هاتف ٥١٥١٥٤١ - ٥١٥١١٢١ ما عدا الثلاثاء
For Reservation Please Call: 5151541 / 5151121

---

## أختي العزيزة

**ان فحص الكشف المبكر عن سرطانات الثدي والرحم والمبيض امر بسيط، لا يوجد فيه ما يقلقك، ولكن نتائجه قد تنقذ حياتك، فلا تترددي في مراجعة الطبيب بهذا الشأن ... واظبي على الفحص الدوري.**

مع امنياتنا لك بدوام الصحة والسعادة

---

## تطلب الرأي من وكلائها في المحافظات

★ اربد
وكالات حجازي
هاتف ٢٦٢٢٥٨
فاكس ٢٦٦٢٥٨
★ عجلون
عقيل القضاه
هاتف ٤٦٢٥٢١
★ الزرقاء
الوكالة العربية
هاتف ٩٨٥٩١٢
★ الكرك
مكتبة دار الشعب
هاتف ٣٥١٥٤٨
★ المفرق
مكتبة محمد سكر
هاتف ٤٣١٤١٨
★ مادبا
نبيل عجيلات
هاتف ٥٤٤٠٩٩
فاكس ٥٤١٨١٤
★ الطفيلة
الجمعية التعاونية

هاتف ٣٦٩١٠١
- مكتبة طارق
★ الموقر
مكتبة الشروق
هاتف ٧٢٢٨١٨
★ العقبة
مكتبة الرضوان
هاتف ٢١٥٢٠٥
★ الطفيلة
مكتبة الشباب
هاتف ٣٤١١٢٣
★ البقعة
مكتبة الايمان
هاتف ٧٢٥٢١١
★ السلط
مكتبة الصناسوة
هاتف ٥٥٢٤٣٤
★ سحاب
السعادة للاعلان
٧٢٩٦٤٠
★ معان
مكتبة الاقتصاد

هاتف ٣٣٢١١٢
★ الخالدية
مكتبة الخالدية
★ الرمثا
مكتبة القادسية
هاتف ٢٨٣٣٦٥
★ مرج الحمام
مكتبة وسام
هاتف ٧١٢٠٦٨
★ ناعور
سوبرماركت الاقصى
هاتف ٧٢٧٦٧٩
★ وادي السير
مؤسسة الاسراء
هاتف ٨٣٧٤٨٨
★ الشونة الجنوبية
- الافراح - الانوار
- القدس
★ وادي موسى
مكتبة الشباب
★ الفحيص
مكتبة هاشم

هاتف ٧٣٩٨١٩
★ ماحص
مكتبة حسين الشياب
هاتف ٧٣٠٠٠٦
★ الضليل
- مكتبة الحجاوي
- سوق الضليل
- سوبر ماركت الايمان
- مكتبة الضليل
- بقالة الضليل
★ الكرامة
مكتبة اشرف
هاتف ٥٧٧١٤٦
★ صويلح
صلاح الحاج سعيد
هاتف ٨٤١٠٦٢
★ دير علا
- سوبرماركت فلسطين
- مكتبة وادي الاردن
★ كفرنجه
مكتبة ابن الهيثم
هاتف ٤٧٧٠٨٣

★ الثنية
- بقالة الشعب
- جميل الضاينه
- ابو سميح
- عبدالرحمن احمد
★ المغير
بقالة ضياء الرحمن
★ عنجرة
مكتبة الجهاد
هاتف ٤٦١٠١٥
★ جرش
مكتبة الايمان
تلفاكس ٦٣٥١٠٣٦
٦٣٥١٢٠٥
★ الحصن
سليم التمري
هاتف ٢١٠٠٤٥
★ مؤتة
سوبرماركت مؤتة
- سوبر ماركت هلا
★ لب
بقالة لب

★ الشونة الشمالية
ابو حسونة
هاتف ٢٣٧٠٧٧
★ القويرة
- بقالة العامري
★ ذيبان
- بقالة ذيبان
- مكتبة البتول
★ المزار / الكرك
- سوبرماركت الرائد
- بقالة عبدالله بن رواحه
- مكة المكرمة
- مكتبة المزار الحديثة
- بقالة النوايسة
- هاني القطاونه
★ القطرانه
استراحة الحسين
استراحة البتراء
★ دير ابي سعيد
محمد عقلة سليم
هاتف ٢٢١١١٧

★ القصر
- بقالة القصر
- مكتبة القصر
★ حسبان
- سوبرماركت ريم
- مركز حسبان للتموين
- بقالة شادي
★ ضبعة
استراحة ضبعة
★ الربة
- سوبرماركت فاتن
★ الحسينية
- بقالة احمد الطراونه
- مكتبة الامل
- بقالة شاري
★ مخيم الطالبية
- طارق ابو حديد
زيزيا
- محلات الروضة
- سوبرماركت الجيزة

دين

# في الاعجاز القرآني

## ما يلفظ من قول إلا لديه رقيب عتيد

■ د. عودة أبو عودة

-٣-

.. عرضت فيما مضى لدلالة الفعل (يلفظ) مقارنة مع الفعل (ينطق). اما كلمة قول فهي مصدر للفعل قال. وقد ورد هذا الفعل ومشتقاته قريبا من الف مرة في القرآن الكريم. واكثر ما ورد منه على صيغة (قال) وصيغة (قل) وصيغة المصدر (القول). وهذا يدل على احتفال القرآن الكريم بالحوار والمناقشة والمشاورة بين الناس. فكلمة (قل) تدل على امر الرسول عليه السلام بتبليغ اوامر ربه. والذي يتابع هذه المادة اللغوية في القرآن الكريم يجد ان فيها محاورات كثيرة، ومداولات متعددة بين جماعات مختلفة من الناس، ومن الخلق من غير الناس. وهذا في الحقيقة هو المفهوم الجديد الذي اود اثباته هنا لكلمة القول. فكتب اللغة تقول ان القول هو اللفظ الدال على معنى ويطلق على اللفظ الواحد وعلى الالفاظ مجتمعة، فهو أعم من الكلمة والكلام والكلم. ولكن كتب اللغة لم تقل ان القول يمكن ان يكون للانسان وغير الانسان من مخلوقات الله الاخرى، حتى الحشرات الصغيرة تقول: «قالت نملة يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم» (النمل ١٨)، والطيور تقول، هذا هدهد سليمان عليه السلام يقول (النمل ٢٢) «أحطت بما لم تحط به وجئتك من سبأ بنبأ يقين». والملائكة تقول: «قالوا سبحانك لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم» (البقرة ٣٢). والجن يقولون «إنا سمعنا قرآنا عجبا يهدي الى الرشد فآمنا به ولن نشرك بربنا احدا» (الجن ١ ـ ٢). وابليس زعيمهم وابوهم يقول «انا خير منه خلقتني من نار وخلقته من طين» (الاعراف ١٢). فالقول اذن هو ما ينطق به أي مخلوق من مخلوقات الله للتعبير عن رأيه وموقفه، ولذلك قال تعالى: «ما يلفظ من قول» ولم يقل «ما يلفظ من لفظ» لان القول يعني كل ما يصدر عن الانسان وتكون له دلالة يريدها المتكلم ويقصدها، وقد لا تكون بصورة الكلام المعتادة، لانه قد يكون صوتا او اشارة او همهمة لا يعرفها او لا يفهمها السامع ولكن يعلمها الله عز وجل. ولذلك يسجلها الرقيب العتيد، «ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد». فكل قول اذن مسجل علينا، ولك ان تتصور عزيزي القارىء انك مراقب في كل حركاتك وسكناتك واقوالك، حتى ما يوسوس به نفسك. «ولقد خلقنا الانسان ونعلم ما توسوس به نفسه ونحن أقرب اليه من حبل الوريد» وهذه صورة المراقبة الدائمة من الله عز وجل لعباده، وصورة العبد الذي لا يغفل عن عبادة ربه، لانه يعلم انه بين يدي ربه، يعلم كل ما يصدر عنه من قول، وما يقوم به من فعل، ولذلك قال تعالى: «ما يلفظ من قول الا لديه رقيب عتيد». وهذا النفي بكلمة (ما) ثم الاثبات بكلمة (الا) يفيد في اللغة الحصر، أي كل لفظ يسجل على الانسان، حصرا، ما في ذلك من شك. يسجله رقيب عتيد. وكلمة (عتيد) يخطىء كثير من الناس في استخدامها، ويظنون انها تفيد الشيء الماجد العظيم، الاصيل. فنسمع من يقول (امتنا العتيدة) او (جيشنا العربي العتيد) يريدون (العظمة) او (العظيم)، وهذا خطأ، لان كلمة (عتيد) تعني (الحاضر المقيم الثابت) فكل انسان لديه رقيب حاضر مقيم معه. وكلمة (لديه) تفيد ذلك بأسلوب التأكيد. لان كلمة (لديه) تعني معنى اوسع من كلمة (عنده) او (معه)، لان هذه الكلمات تفيد ان الرقيب يكون مرافقا له بقربه، لذلك فانه قد يفارقه ساعة من الزمن، او فترة من الوقت، لان الذي (عند) الانسان، او (معه)، لا يكون عنده دائما، ولكن الذي يكون (لديه) فهو ملازم له، مداخل له، كأنه بين حناياه وبين ضلوعه، هو لديه دائما واذا راجعت كلمة (لديه) في القرآن الكريم وجدت انها تعني هذه الملازمة الداخلية التي لا تفارق الانسان. فاين يا ترى يكون هذا الرقيب العتيد؟؟ والى اللقاء.

# غزوة حنين : المعركة والدرس

■ يوسف الغزو

وجاءت حنين، جاءت والمسلمون اعزة منتصرون، جاءت بعد ان استقر الامر في مكة ودخل الناس في دين الله افواجا .. وتشكلت من تلك الافواج فيالق الجيش الاسلامي المظفر، جاءت بعد اقل من شهر على فتح مكة التي خرج منها رسول الله صلى الله عليه وسلم قبل ثمان سنوات ولا سند له الا الله ثم عاد اليها على رأس جيش منظم من المهاجرين والانصار وقبائل العرب الاخرى التي دخلت في دين الله قبل الفتح.

وجاءت حنين حينما توجه الجيش الاسلامي الكثير العدد والعدة ليلاقي عدوا صلبا شديد المراس .. ولكن المسلمين لم يأبهوا بذلك العدو، بل استهانوا به واعجبتهم كثرة جيشهم، وسهوا وربما لدقائق او ساعات عن ان النصر من عند الله .. وتباهوا بقوتهم والتحموا باعدائهم وهم متكئون الى عامل الكثرة والقوة وحده .. فهل اغنت الكثرة والقوة عنهم من الله شيئا؟ وهل يستطيع المؤمن ان يعتمد اعتمادا احاديا على الكثرة والقوة من دون الله؟ كلا .. انه لا يستطيع .. وقد كان الجواب على ذلك من حنين .. وفي حنين .. ومن هنا فقد كانت حنين معركة .. وكانت درسا ايضا .. ففيها لم تطبق القاعدة الايمانية بشقيها: اعقل وتوكل .. بل ان طرفا واحدا من المعادلة هو الذي طبق .. فقد عقل المسلمون قبل حنين ولم يتوكلوا اعجبتهم كثرتهم فهزموا او كادوا .. ولولا انتباه المسلمين الى غياب الطرف الاخر من المعادلة لتمت الهزيمة .. ولولا وقوف رسول الله صلى الله عليه وسلم، وعدد من صحبه الكرام امثال ابوبكر وعمر وعثمان موقف الجهاد الصلب لتمت الهزيمة .. ولكن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد استطاع ان يعيد الى ساحة المعركة كل الذين اذهلتهم لحظات الهزيمة وهو يردد:

انا النبي لا كذب    انا ابن عبد المطلب

وعادت القاعدة الايمانية بشقيها الى العمل بعد خلل مؤقت، وعاد النصر المؤزر للمسلمين ومعه الدرس الخالد المعبر عن الحقيقة الايمانية الخالدة، وهي ان لا نصر الا باعداد القوة .. ولا قوة اذا لم تكن مستمدة من التوكل على الله والاقرار بوحدانيته في تحقيق النصر .. فلا نصر بالكثرة .. ولا نصر بالقوة .. ولا نصر بالاعداد .. اذا لم تكن هذه كلها مرتبطة بالتوكل على الله .. وجاء نصر حنين .. ومعه درس حنين فاصبحت حنين هي المعركة والدرس لما تلا ذلك من معارك وانتصارات لم تخرج ابدا عن القاعدة الخالدة. اعقل وتوكل.

# الحــــج

■ اعداد: عمر سلامه المناصير

قال تعالى (ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وهدى للعالمين، فيه ايات بينات مقام ابراهيم ومن دخله كان آمنا، ولله على الناس حج البيت من استطاع اليه سبيلا ومن كفر فان الله غني عن العالمين).

وخطب رسول الله صلى الله عليه وسلم: فقال (يا ايها الناس، ان الله كتب عليكم الحج فحجوا).

وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم (اي الاعمال افضل قال ايمان بالله ورسوله قيل له ثم ماذا قال جهاد في سبيل الله قيل له ثم ماذا قال ثم حج مبرور.

(والحج المبرور هو الحج من مال حلال ونية صافية ولا يخالطه فسق او اثم ولا رفث فيه وان يرجع الحاج زاهدا في الدنيا راغبا في الاخرة مقبلا على دينه).

وعن رسول الله صلى الله عليه وسلم ان الجهاد الذي لا شوكة فيه اي لا حرب فيه وجهاد الضعيف والكبير في السن والمرأة هو الحج.

وعن ابي هريره رضي الله عنه عن رسول الله (من حج فلم يرفث (يجامع زوجته) ولم يفسق (اي يعصي الله)، رجع من حجه كيوم ولدته امه.

وقال رسول الله لعمرو بن العاص (ان الحج يهدم ما قبله اي يغفر ما قبله من الذنوب).

وعن عبد الله بن مسعود ان الرسول ص قال (تابعوا – اي باعدوا – بين الحج والعمرة، فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة وليس للحجة المبرورة ثواب الا الجنة.

وعن رسول الله (ان الحجاج والعمار وفد الله ان دعوه اجابهم، وان استغفروه غفر لهم وقيل (وفد الله ثلاثة الحاج والمعتمر والغازي في سبيل الله، وعنه عمرة في رمضان تعدل حجة).

وعن رسول الله «العمرة الى العمرة كفارة لما بينهما، والحج المبرور ليس له جزاء الا الجنة.

وعن رسول الله «هذا البيت دعامة الاسلام فمن خرج يؤمه اي يقصده من حاج او معتمر كان مضمونا على الله ان قبضه «توفاه» ان يدخله الجنة.

وورد عن رسول الله «التعجيل بالحج فقال من اراد الحج فليعجل، فانه قد يمرض المريض وتضل الراحلة وتكون الحاجة وان احدكم لا يدري ماذا يعرض له.

قال تعالى «الحج اشهر معلومات فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج وما تفعلوا من خير يعلمه الله وتزودوا فان خير الزاد التقوى واتقون يا اولي الالباب».

والحج هو الركن الخامس من اركان الاسلام (بعد الشهادة والصوم والصلاة والزكاة).

(١) اركان الحج: لا يصح الحج الا بها جميعا

١. الاحرام ٢. الوقوف بعرفه ٣. طواف الافاضة (يتم بعد النحر والحلق والتحلل الاول، ويسمى طواف الزيارة في يوم عرفه او بعده). ٤. السعي.

### واجبات الحج (من ترك واجبا حجه صحيح وعليه دم بمكه)

١. الاحرام من الميقات ٢. الوقوف بعرفه حتى الغروب ٣. المبيت بمزدلفه ليلة العيد ٤. المبيت بمنى ليالي ايام التشريق (١١، ١٢، ١٣) من ذي الحجة، ثاني وثالث ورابع ايام العيد ٥. رمي الجمار ٦. الحلق او التقصير ٧. طواف الوداع وهو آخر طواف لتودع مكة والحرم.

### شروط الحج

١. الاسلام ٢. البلوغ ٣. العقل ٤. الحرية ٥. الاستطاعة.

ايام الحج:

– يوم الترويه وهو الثامن من ذي الحجة وفيه يتم الاحرام للحج من مكان الحاج بعد تحلله من العمره

– يوم عرفه وهو التاسع من ذي الحجة وفيه يتم الوقوف بعرفات يوما حتى بعد الغروب بقليل

– يوم الافاضة او النحر او يوم العيد وهو العاشر من ذي الحجة وفيه يتم الافاضة من مزدلفه والمزور بالمشعر الحرام ويذكرون الله ويأخذون معهم الجمرات يرمون جمرة العقبة وينحرون ويتحللون التحلل الاول. قال تعالى «وليس عليكم جناح ان تبتغوا فضلا من ربكم فاذا افضتم من عرفات فاذكروا الله عند المشعر الحرام واذكروه كما هداكم وان كنتم قبله لمن الضالين».

– يوم (١١، ١٢، ١٣) من ذي الحجة اي ثاني وثالث ورابع يوم العيد تسمى ايام التشريق وفيها يتم رمي الجمرات.

### انواع الاحرام للحج:

١. الافراد ٢. الاقران ٣. التمتع

١. الافراد: وهو ان ينوي الحاج ويحرم من الميقات بالحج وحده ويقول في التلبية (لبيك اللهم بالحج) ويبقى محرما حتى نهاية اعمال الحج وليس عليه هدي (ذبح).

٢. القران وهو ان يحرم الحاج بحج وعمرة معا ويلبي فيقول (لبيك اللهم بحج وعمره) ويبقى محرما كما في الافراد حتى نهاية الحج وعليه هدي.

٣. التمتع وهو ان ينوي الحاج بالعمرة ويحرم لها ويقول (لبيك اللهم بعمرة) حيث يصل مكة يطوف بالكعبة ويسعى ثم يتحلل ويحلق او يقصر ويلبس لباسه المعتاد حتى يصل اليوم الثامن وهو يوم الترويه حيث يحرم من مكة للحج.

اشهر الحج شوال وذو القعدة وذو الحجة.

اذا لم يستطع القارن والمتمتع تقديم الهدي (الذبح) فعليه صيام ثلاثة ايام في الحج وسبعة اذا رجع.

الهدي مستحب للحاج المفرد والمعتمر المفرد وواجب على الحاج القارن والمتمتع.

والهدي واجب على من ترك واجبا من واجبات الحج وهي (رمي الجمرات، الاحرام من الميقات، الجمع بين ليل ونهار عرفه للوقوف فيه، المبيت بمزدلفه ومنى، ترك طواف الوداع.

والهدي واجب على من ارتكب احد محظورات الاحرام غير الوطء (الجماع) كالتطيب او الحلق او التعرض لصيد الحرم او قطع شجرة.

٥) ما يمنع عنه الحاج وهو محرم:

الجماع ومقدماته، الفسق وارتكاب المعاصي، لبس المخيط وتغطية الرأس، الجدل والرفث والمخاصمة، الزواج والتزويج، تقليم الاظافر وازالة الشعر (بالقص او الحلق)، استعمال الطيب للثوب والبدن.

### كيفية الحج

١. الاحرام من الميقات والمسمى ذي الحليفة (ابار علي) ويتم بأخذ شيء من الشارب وشعر العانه والابط وتقليم الاظافر والاغتسال والتطيب ولبس لباس الاحرام ثم يصلي الحاج او المعتمر ركعتين وينوي الحج ان كان مفردا او بالعمرة ان كان متمتعا او بهما معا ان كان قارنا يقرأ في الركعة الاولى سورة الكافرون وفي الثانية سورة الاخلاص ان استطاع ويفضل لبس الابيض للاحرام وعلى الحاج بعد ذلك المباشرة بالتلبية بصوت مسموع (لبيك اللهم لبيك، لبيك لا شريك لك لبيك، ان الحمد والنعمة لك والملك لا شريك لك).

قال صلى الله عليه وسلم «ما من محرم يضحى يومه ويلبي حتى تغيب الشمس الا غابت ذنوبه فعاد كما ولدته أمه».

والاحرام ركن من اركان الحج لا يصح الا به وعلى الحاج الالتزام به.

٢. يتجه الحجاج من الميقات الى مكه وهم يلبون ويكبرون عند رؤيتهم مكة ويذكرون الله وكذلك عند دخولهم الحرم ورؤيتهم الكعبة ويحاولون دخول الحرم من باب السلام ان استطاعوا ثم يبدأ – الحجاج بالطواف بالكعبة مبتدئين من الركن اليماني او الحجر الاسود ويحاول الحاج تقبيله او مسه وان لم يستطع اشار اليه بيده ويتم الطواف بأن يرمل اي يهرول الحاج في الاشواط الثلاثة الاولى ويمشي في الاربعة الاخيرة ويبدأ الحاج بالركن اليماني حتى يضمن ابتداء الشوط من الحجر الاسود لان المرور بعده بذراع يلغي الشوط.

٣. عندما يفرغ من الطواف على الحاج التوجه الى مقام ابراهيم ويصلي ركعتي الطواف ثم يشرب من ماء زمزم ويتمسح به ويحاول الصلاة في حجر اسماعيل ان استطاع لما سبق بعد ذلك يتجه الحاج او المعتمر الى الصفاء والمروة بعد ان يرتاح من الطواف ان اراد مبتدئا بالصفا ويتلو قوله تعالى «ان الصفا والمروة من شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يتطوف بهما» ويقف على الصفا ويتجه نحو الكعبة ويدعو الله ثم يسعى السبعة اشواط مشيا ويهرول بين العلمين حيث ينتهي من السعي بالمروة حيث يصح للحاج التحلل «المعتمر والمتمتع فقط» بأن يحلق رأسه او يقصره والسعي واجب لا يجوز تركه وتاركه عليه ذبح.

قال تعالى: «واذا جعلنا البيت مثابة للناس وامنا واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى وعهدنا الى ابراهيم واسماعيل ان طهرا بيتي للطائفين والعاكفين والركع السجود».

٤. يتحلل المتمتع ويبقى المفرد والقارن محرمين بعد السعي ويبقون في الحرم الى اليوم الثامن من ذي الحج وهو يوم الترويه حيث يحرم المتمتع في هذا اليوم من مكانه في سكنه او من الحرم ويصعد الجميع الى منى ليناموا فيها.

٥. في صباح اليوم التاسع من ذي الحجة (يوم عرفه) يذهب الحجاج الى عرفات للوقوف بها ويصلون الظهر والعصر جمعا فيها عند مسجد نمره ان استطاع ويتم الوقوف بعرفه الى بعد غروب شمس ذلك اليوم بقليل وهو الركن الاعظم للحج حيث ورد عن الرسول «ان الحج عرفه» ومن السنة ان لا يتم الصعود الى عرفات الى بعد طلوع شمس ذلك اليوم.

٦. بعد غروب يوم عرفه ينفر الحجاج الى مزدلفه حيث يصلون بها المغرب والعشاء، جمع تأخير باذان واحد واقامين وينامون بها الى صلاة الفجر حيث يصلونها ويغادرون الى منى ويجوز للضعفاء من النساء والصبيان مغادرتها بعد منتصف الليل ورمي الجمرات ويحاول الحجاج الوقوف بالمشعر الحرام والدعاء به ان استطاعوا من المناسك واذا مر الحجاج «ببطن محسير» عليهم الاسراع بالسير لانه محل غضب الله على اهل الفيل ويأخذ الحجاج معهم الجمرات.

٧. بعد وصول الحجاج من مزدلفه الى منى في اليوم العاشر من ذي الحجة (يوم العيد) يرمون جمرة العقبة (سبع حصيات) وينبحون الهدي او من يوكلونهم والهدي اقله شاه واكثره ما تجود به نفس الحاج ثم يتحلل الحجاج التحلل الاول وهو عن كل شيء ما عدا جماع زوجته فيقصرون شعرهم او يحلقوه ثم يتوجه الحجاج الى الكعبة لطواف الافاضة ويسمى ايضا طواف الزيارة حيث يتحلل الحجاج التحلل الاكبر عن كل شيء حتى زوجاتهم. والمتمع يسعى بين الصفا والمروة اما القارن والمفرد فلا يلزمه.

٨. ثم يعود الحجاج الى منى ويبيتون بها والمبيت بها واجب، يلزم بتركه الدم وعند زوال شمس يوم الحادي عشر «ثاني يوم العيد» وهو من ايام التشريق يرمي الحاج الجمرات الثلاثة الاولى والوسطى ثم العقبة وكل جمرة سبع حصيات.

٩. يرمي في اليوم الثاني عشر ثالث يوم العيد كما رمى في اليوم الذي قبله واذا اراد الحاج التعجل فعليه مغادرة منى قبل غروب هذا اليوم الى مكه.

١٠. اذا لم يتعجل الحاج يبقى اليوم الثالث عشر لذي الحجة رابع يوم العيد ويرمي الجمرات وهو مخير ان ينزل الى مكه قبل غروب ذلك اليوم او يبيت بها.

– ورمي الجمار واجب وتركه يوجب الدم –

١١. عند عودة الحاج الى مكه وقبل مغادرتها عليه طواف الوداع وهو واجب حتى يكون اخر عهد له بها الطواف البيت.

«بعض الحجاج يبقون في منى يوم العيد واليوم الثاني والثالث لرمي الجمرات ولا ينزلون لطواف الافاضة الا في اليوم الثالث للعيد وهو اليوم الثاني عشر لذي الحجة ومن السنة المبيت الليلتين التي تلي العيد بمنى».

يوم الترويه: سمي بذلك لان الحجاج كانوا يرتوون فيه من ماء مكة وزمزم ويحملون معهم الماء لمنى وعرفات لعدم وجود الماء فيها، وهو يوم الثامن من ذي الحجة وفيه يحرم بالحج.

يوم الافاضة: سمي بهذا الاسم لان الحجاج فيه يفيضون من مزدلفه الى منى وهو يوم العيد.

سبب اظهار الكتف الايمن والرمل ثلاثة اشواط في الطواف اي الاسراع: وسبب ذلك ان المسلمين مع رسول الله عندما جاءوا لتأديه العمرة بعد صلح الحديبية وخرج اهل مكه خارجها فسمعهم المسلمون وهو يقولون انظروا الى محمد وصحبه قد اضعفتهم حمى المدينة فقال لهم رسول الله اظهروا عضوىكم واشتدوا بالطواف فعاد الكفار فقالوا ان من تقولون عنهم وهنتهم حمى المدينة ينفرون كما تنفر الظباء.

### فضل الصلاة في المسجد الحرام وغيره من المساجد

عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ان الصلاة في المسجد الحرام خير من مائة الف صلاة في غيره الا المسجد النبوي فالصلاة فيه خير من الف صلاة في غيره والصلاة في المسجد الاقصى خير من الصلاة في غيره بـ ٥٠٠ صلاة.

وعنه (صلى الله عليه وسلم) انه لا تشد الرحال الا لثلاثة مساجد: المسجد الحرام، ومسجدي هذا والمسجد الاقصى.

وعنه (صلى الله عليه وسلم) «من صلى في مسجدي اربعين صلاة، لا تفوته صلاة كتبت له براءة من النار، وبراءة من العذاب وبراءة من النفاق».

### اصل رمي الجمرات

عن النبي (صلى الله عليه وسلم) «لما اتى ابراهيم في المناسك عرض له الشيطان عند جمرة العقبة فرماه ابراهيم ب ٧ حصيات حتى ساخ في الارض ثم عرض له عند الجمرة الثاني فرماه بـ ٧ حصيات حتى ساخ في الارض، ثم عرض له عند الجمرة الثالثة فرماه بـ ٧ حصيات حتى ساخ في الارض والرمي تشبه بسيدنا ابراهيم عليه السلام والمناسك كانت بعد ان امر الله ابراهيم بذبح ابنه اسماعيل عرض ابليس على شكل رجل ليثنيه عن امر ربه، وان ما رآه حلم من الشيطان فرماه ابراهيم بعد ان عرفه وكذلك فعل مع هاجر واسماعيل فعرفوه انه الشيطان ورموه مثل ابراهيم والمكان هو شعب تثبير عند رمي الجمرات الان.

### فضل يوم عرفه

قال (صلى الله عليه وسلم) : «ما من ايام افضل عند الله من عشر ذي الحجة».

وقال (صلى الله عليه وسلم) : «ما من يوم افضل عند الله من يوم عرفه ينزل الله تبارك وتعالى فيه الى السماء الدنيا فيباهي بأهل الارض اهل السماء فيقول انظروا الى عبادي جاؤوني شعثا غبرا صاحين، جاؤا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي، فلم ير يوم اكثر عتقا من النار من يوم عرفه، وان الله غفر لاهل عرفات والمشعر الحرام «وهو في الطريق بين مزدلفه ومنى».

وقال (صلى الله عليه وسلم) «ما رؤي الشيطان يوما هو فيه اصغر ولا احقر ولا اغيظ منه في يوم عرفه».

وقال (صلى الله عليه وسلم) «الحج عرفه» وهو المكان الذي التقى فيه آدم عليه السلام وحواء بعد ان اخرجهما الله من الجنة.

### فضل مكه

ورد عنه (صلى الله عليه وسلم) «والله انك خير ارض الله واحب ارض الله الى الله».

وقال تعالى «واتخذوا من مقام ابراهيم مصلى» وهو مكان قرب الكعبة الى اليمين من بداية الطواف.

وعن ماء زمزم التي تفجرت بقدرة الله عن طريق احد الملائكة بين قدمي اسماعيل وهو طفل «انها مباركة، وخير ماء على وجه الارض، وانها طعام طعم، وشفاء سقم، وان جبريل غسل قلب محمد بمائها ليلة الاسراء، وماء زمزم لما شرب له، كما روي عن رسول الله.

– حجر اسماعيل هو الجزء المحوط قرب الكعبة وهو من الكعبة.

– الحجر الاسود قيل انه احد الحجارة التي امطر الله بها قوم لوط، اخذه ابراهيم ووضعه في زاوية الكعبة ليبدأ الطواف منه لتجديد العهد مع الله والتذكير ببطش الله.

– بكه تعني البيت باللهجة السامية اي البيت المبارك وهاجر زوجة ابراهيم وام اسماعيل مدفونة في جوف الكعبة.

اول من بنى الكعبة سيدنا ادريس عليه السلام وهدمها الطوفان بعد تلك واعاد ابراهيم البناء لها من قواعد ادريس.

قال تعالى «واذ يرفع ابراهيم القواعد من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم».

– والاضحية اصلها عندما فدى الله اسماعيل رحمة بابراهيم والناس بعده بكبش عظيم فلو انفذ الله بأمره باسماعيل لاصبحت من المناسك والحج ولكن الله رحيم بعباده فمن يقم بالاضحية له اجر كأنه قدم ابنه ذبحا لله.

### استحباب زيارة المدينة

– يستحب للحاج ان يزور المدينة ويزور مسجدها وقبر الرسول والصحابة ويصلي في الروضة الشريف اقلها ركعتان لحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم «ما بين قبري ومنبري روضة من رياض الجنة ومنبري على حوضي» فيتجه الحاج الى قبر الرسول صلى الله عليه وسلم فيسلم عليه ويدعو بسكينة ووقار ثم على بعد ذراع الى اليمين قبر ابي بكر الصديق والى اليمين منه ايضا بذراع قبر عمر بن الخطاب فيسلم عليهم.

– ويستحب كذلك زيارة قبر حمزة بن عبدالمطلب قرب مقبرة البقيع، الذي سماه الرسول صلى الله عليه وسلم «اسد الله».

واخيرا فان الامر بالحج جاء لسيدنا ابراهيم عليه السلام لقوله تعالى «وأذن في الناس بالحج يأتوك رجالا وعلى كل ضامر يأتين من كل فج عميق».

وارض الحجاز مباركة جعل الله قلوب المسلمين متعلقة بها وذلك لطلب ابراهيم عليه السلام في قوله تعالى: «ربنا إني أسكنت من ذريتي بواد غير ذي زرع عند بيتك المحرم ربنا وليقيموا الصلاة فاجعل أفئدة من الناس تهوي إليهم وارزقهم من الثمرات».

قال تعالى: «وإذ قال إبراهيم ربي اجعل هذا البلد آمنا وارزق أهله من الثمرات من آمن منهم بالله واليوم الآخر قال ومن كفر فأمهله قليلا ثم أضطره إلى عذاب النار وبئس المصير».

# احسن القصص

## رحلة هلاك العصاة

■ ابراهيم حماد

قال المفسرون ان سبب التيه الذي كتبه الله على بني اسرائيل، ان الله امرهم بالسير الى اريحا بعد ان انجاهم من عذاب فرعون وعبر بهم البحر، وكانت اريحا هي الارض المقدسة التي كتبها الله لهم وجعلها مطهرة بسكنى جميع الانبياء المطهرين، فشرفت بهم وطهرت بسكناهم، وكان يسكنها في ذلك الوقت الكنعانيون وهم من بقايا قوم عاد من العمالقة الجبارين، فأمرهم الله ان يخرجوهم منها ويتخذونها مسكنا لهم ودار مستقرهم وان الله سينصرهم عليهم بعونه وقوته، فخاف بنو اسرائيل من قتال الجبارين لقوتهم وشدة بطشهم وتمنوا الرجوع الى مصر، فحذرهم (موسى) عليه السلام من الخوف والارتداد عن القتال او العودة الى مصر فيشملهم عذاب من الله وعذاب من قوم فرعون، قال تعالى «يا قوم ادخلوا الارض المقدسة التي كتب الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم فتنقلبوا خاسرين» ٢١ المائدة.

وامر الله تعالى (موسى) عليه السلام بان يفرق بني اسرائيل اثنتي عشرة سبطا على عدد اولاد يعقوب عليه السلام، ويأخذ من كل سبط نقيبا يكون شاهدا على قومه وكفيلا عنهم في الوفاء بالعهد على القتال، فاختار موسى النقباء واخذ عليهم العهد والميثاق لقتال الجبارين، وسار بقومه حيث امره الله بالقتال، فلما دنا أرض كنعان بعث النقباء يتحسسون اخبار العدو، فرأوا اناسا لم يروا مثلهم قوة من قبل، فرجعوا الى (موسى) واخبروه بما شاهدوا من اوصاف الجبارين وقوتهم، فامرهم بكتمان الخبر، عن قومهم حتى لا تضعف قوتهم وعزيمتهم، فخان النقباء العهد واخذوا في تحذير قومهم من القتال الا اثنين منهم هما (يوشع بن نون) و (كالب بن يوفنا) فجبن بنو اسرائيل عن قتال الجبارين واثروا الرجوع الى مصر والعيش في ذل آل فرعون واستعبادهم لهم عن دخول الارض المباركة التي وعدهم الله اياها، ورفضوا دخولها حتى يخرج منها أهلها دون قتال، قال تعالى «قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين وانا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون» ٢٢ المائدة.

استأصل الخوف في نفوس بني اسرائيل واستحكم الجبن بقلوبهم فقالوا لموسى عليه السلام انا لن ندخلها ابدا ما دام فيها الجبارون، فاذهب انت وربك فقاتلا، واننا سنظل هنا قاعدين، فتوجه (موسى) الى ربه وقال اني لا املك الا نفسي واخي فافصل بيننا وبين القوم الفاسقين، فحكم الله على بني اسرائيل بان لا يدخلوها وعاقبهم بالتيه اربعين سنة يتيهون في الارض، قال تعالى «قال انها محرمة عليهم اربعين سنة يتيهون في الارض فلا تأس على القوم الفاسقين» ٢٦ المائدة.

وبدأت رحلة الهلاك حين وصلوا وادي التيه بين الشام ومصر ومكثوا فيه اربعين سنة لا يعلمون كيف يسيرون، وكانوا يبدأون السير نهارا حتى اذا جن عليهم الليل وجدوا انفسهم في نفس المكان الذي بدأوا منه، ورغم هذا الجزاء، فان العطاء الرباني لم ينقطع عنهم، كما لم ينقطع الامل في صدر (موسى) عليه السلام من توبتهم، فكان يشفق عليهم ويدعو الله ان يرحمهم ويهديهم، حتى تفضل الله عليهم بنعم كثيرة وهم بالتيه رغم فسقهم، فكان ان نفذ الماء منهم، فطلبوا من (موسى) عليه السلام ان يسأل الله لهم ليسقيهم، فامره الله ان يضرب الحجر فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا بعدد الاسباط، فكانت كل عين تسيل في جدول خاص بسبط من الاسباط، فيشربون منه، قال تعالى: «واوحينا الى موسى اذ استسقاه قومه ان اضرب بعصاك الحجر فانبجست منه اثنتا عشرة عينا قد علم كل اناس مشربهم» ١٦٠ – الاعراف.

طال عليهم الامد في التيه وحل بهم الصيف، فقالوا يا موسى تركنا بيوتنا وجئنا الى صحراء لا ظل فيها لنهلك من حرها، فدعا لهم (موسى) ربه ان يرحمهم ويخففها عنهم فأرسل عليهم غمامة بيضاء رقيقة اظلتهم، واخذت تسير بسيرهم وتدور فوقهم اذا جلسوا وكان ينبعث منها عمود من نور اذا غاب عنهم ضوء القمر ليلا. ففرحوا وظنوا بانفسهم خيرا، فطلبوا الطعام من نبيهم اذ نفد ما كان عندهم من طعام، فأنزل الله عليهم المن وهو طعام حلو المذاق يتجمع على الاشجار كالثلج في كل ليلة بما يكفي غذاء القوم طول يومهم، وقيل بانه كالصمغ يخرج من لحاء الشجر، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم «الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين».

وازداد القوم طمعا في نعم الله العديدة مع فسقهم فقالوا يا (موسى) لقد اهلكتنا حلاوة المن نريد لحما نأكله، فأنزل الله عليهم السلوى، وهو طائر يشبه فراخ الحمام طيبا سمينا لا تجزع النفس دسامتها، وكانت تأتي به الريح ليلا فيصبحون فاذا به في معسكرهم، وامرهم الله ان يأكلوا منه ولا يدخروا شيئا للغد، واستمر غذاؤهم المن والسلوى الى ان نقضوا العهد وادخروا منه، فمنعه الله عنهم بظلمهم لانفسهم، قال تعالى «وظللنا عليهم الغمام وانزلنا عليهم المن والسلوى كلوا من طيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولكن كانوا انفسهم يظلمون» ١٦٠ الاعراف.

ولم تكن تلك النعم التي انعم الله بها على بني اسرائيل فحسب، بل كانت ثيابهم التي على اجسامهم تزداد على مر الايام قوة ومتانة لا تتسخ ولا تبلى، وكان لباس الصغير يمكث معه فينمو عليه بمثل سنه، وظل بنو اسرائيل في تلك النعم العديدة رغم فسقهم الى ان مات (هارون) و(موسى) عليهما السلام فكان التيه رحمة لهما، واستمر القوم في السير في التيه حتى انقرض جميع من رفض دخول الحرب وقتال الجبارين، فصار التيه نقمة عليهم، وظلوا على هذه الحال، الى ان بعث الله فيهم (يوشع بن نون) نبيا خلفا لموسى عليه السلام.

يتبع الحلقة القادمة

# هذا بيان للناس

## التوبة .. في القرآن ...

■ عبد الله حجازي

-١-

نادرا ما يذكر لفظ التوبة، الا تبادر الى الذهن «التوبة النصوح» التي وردت في الاية الثامنة من سورة التحريم «يا ايها الذين آمنوا توبوا الى الله توبة نصوحا عسى ربكم ان يكفر عنكم سيئاتكم ويدخلكم جنات تجري من تحتها الانهار يوم لا يخزي الله النبي والذين آمنوا معه نورهم يسعى بين ايديهم وبايمانهم يقولون ربنا اتمم لنا نورنا واغفر لنا انك على كل شيء قدير»، فما الذي قصدت اليه هذه الكلمة «النصوحا».

ينقل القرطبي، في مؤلفه، الجامع لاحكام القران «ان عبارة العلماء وارباب القلوب اختلفت في التوبة النصوح على ثلاثة وعشرين قولا ..».

قيل: هي التي لا عودة بعدها كما لا يعود اللبن الى الضرع، وروى عمر وابن مسعود وابي بن كعب ومعاذ بن جبل رضي الله عنهم، ورفعه معاذ الى النبي صلى الله عليه وسلم وقاله قتادة .. النصوح الصادقة الناصحة وقيل الخالصة. وقال الحسن .. النصوح ان يبغض الذنب الذي احبه ويستغفر منه اذا ذكره. وقيل التي لا يثق بقبولها ويكون على وجل منها. وقيل هي التي لا يحتاج معها الى توبة. وقال الكلبي: التوبة النصوح الندم بالقلب والاستغفار باللسان والاقلاع عن الذنب والاطمئنان على ان لا يعود.

وقال سعيد بن جبير: هي التوبة المقبولة ولا تقبل ما لم يكن فيها ثلاثة شروط، خوف الا تقبل ورجاء ان تقبل وادمان الطاعات وقال سعيد بن المسيب: توبة تنصحون بها انفسكم، وقال القرطبي: يجمعها اربعة اشياء: الاستغفار باللسان والاقلاع بالابدان واضمار ترك العود بالجنان ومهاجرة سيء الخلاف، وقال سفيان الثوري، علامة التوبة النصوح اربعة: القلة والعلة والذلة والغربة، وقال الفضل بن عياض : هو ان يكون الذنب بين عينيه فلا يزال كأنه ينظر اليه، وقال ابن السماك: ان تنصب الذنب اقللت فيه الحياء من الله امام عينيك وتستعد لمنتظرك، وقال ابو بكر الوراق: هو ان تضيق عليك الارض بما رحبت، وتضيق عليك نفسك كالثلاثة الذين خلفوا، وقال ابو بكر الواسطي: هي توبة لا يفقد عوض لان من اذنب في الدنيا لرفاهية نفسه ثم تاب طلبا لرفاهيتها في الاخرة فتوبته على حفظ نفسه لا لله.

وقال ابو بكر الدقاق: النصوح هي رد المظالم، واستحلال الخصوم وادمان الطاعات، وقال رويم: هو ان تكون وجها بلا قفا، كما كنت له عند المعصية، قفا بلا وجه، وقال ذو النون علامة التوب النصوح ثلاث: قلة الكلام وقلة الطعام وقلة المنام، وقال شقيق: هو ان يكثر صاحبها الملامة ولا ينفك من الندامة لينجو من افاتها بالسلامة. وقال سرى السقطي: لا تصلح التوبة النصوح الا بنصيحة النفس المؤمنين لان من صحت توبته احب ان يكون الناس مثله، وقال الجنيد: التوبة النصوح ان ينسى الذنب فلا يذكره ابدا، لان من صحت توبته صار محبا لله ومن احب الله نسي ما دون الله. وقال ذو الاذنين: هو ان يكون لصاحبها دمع سفوح وقلب عن المعاصي جموح.

يتبع ٢

## اقتصاد

# اللجنة الاردنية الفلسطينية تبحث بناء جسر جديد وتسهيل انسياب البضائع

## الملقي : المعوقات الاسرائيلية تمنع زيادة البروتوكول الى اكثر من ٣٢ مليون دينار

## المصري : علاقاتنا وطيدة ونريد ترجمتها ومعالجة العراقيل المصطنعة

عمان - «الرأي» - من عبدالسلام غرايبة :

شدد الدكتور هاني الملقي وزير الصناعة والتجارة والتموين على ضرورة دعم الاقتصاد الفلسطيني وتقديم جميع التسهيلات التي تساعد على توطيد العلاقات التجارية والاقتصادية بين المملكة والسلطة الوطنية.

وقال الدكتور الملقي خلال اجتماع اللجنة الاردنية الفلسطينية المشتركة التي بدأت اعمالها امس في وزارة الصناعة والتجارة ان هذا الاجتماع يأتي لمتابعة القضايا التجارية والاقتصادية بين الجانبين ووضع ارضية لهذه العلاقات من شأنها تحرير الاقتصاد الفلسطيني من هيمنة الاقتصاد الاسرائيلي الذي يضع العراقيل امام العلاقات التجارية بين السلطة والدول العربية.

واوضح ان حجم التبادل التجاري مع الجانب الفلسطيني بلغ العام الماضي (٣٢) مليون دينار فقط وهذا المبلغ لا ينم عن طموحات ومستويات التجارة المنشودة بين البلدين ولا يساوي صفقة صغيرة بالمقاييس التجارية.

وقال الدكتور الملقي ان السبب الرئيسي في تدني المستوى التجاري بين الاردن والسلطة سببه المباشر المعيقات الاسرائيلية وعدم الالتزام بتضييق اتفاقية باريس لازالة معوقات انسياب البضائع.

واشار الى ان من المعيقات الجانبية التي تؤثر على حجم التجارة مع الجانب الفلسطيني قدرة تحمل جسر الملك حسين موضحا ان الجانبين سيبحثان خلال هذه الاجتماعات امكانية انشاء معبر جديد لازالة هذه العقبة بعد ان وضعت وزارة الاشغال التصاميم اللازمة لانشاء جسر جديد وبتمويل من الحكومة اليابانية مشيرا الى انه سيبحث ذلك مع وزير التجارة الاسرائيلي الاسبوع القادم للبدء بالتنفيذ بأسرع وقت ممكن.

وقال ان هذه الاجتماعات ليس للتفاوض حول مسائل معنية انما للتباحث حول ايجاد السبل لازالة العوائق التي يضعها الجانب الاسرائيلي امام انسياب السلع وبما يتماشى مع توجهات جلالة الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات.

وبين ان من ابرز الامور التي سيجري بحثها في الاجتماعات ازالة المعيقات وانسياب السلع والقوائم السلعية المتبادلة وتنظيم التبادل التجاري عبر الجسور واطلاع الجانب الفلسطيني على اجراءات انشاء واقامة الجسر الجديد.

واكد الدكتور الملقي على عمق العلاقات الوثيقة مع الجانب الفلسطيني. وقال .. لتوسيع وتنشيط القاعدة التجارية مع الاشقاء الفلسطينيين لا بد من التعامل مع الطرف الثالث الجانب الاسرائيلي في هذا المجال والعمل سويا لتنفيذ الاتفاقيات الموقعة.

ومن جانبه قال الدكتور ماهر المصري وزير التجارة والاقتصاد الفلسطيني ان هذه اللقاءات استكمالا للتعليمات التي اتفق عليها في السابق وبتوجيه من الملك الحسين والرئيس ياسر عرفات.

وقال .. ان علاقاتنا التجارية تعتمد اساسا على الروابط الاخوية العربية العربية الا ان هذه العلاقات تحكمها ظروف وامور خارجة عن ارادتنا.

وحث الدكتور المصري الجانب الاسرائيلي على تنفيذ الاتفاقيات المبرمة لتسهيل انسياب السلع مع الجانبين الاردني والمصري مبدئيا.

وقال .. ان الاردن وسلطة الحكم الذاتي سيعملان على معالجة المعيقات القائمة وصولا الى توثيق الروابط التجارية مع الاشقاء العرب واعادة اواصر التعاون الى ما كانت عليه مشيرا الى ان اجتماعا ثلاثيا يضم الاردن واسرائيل والسلطة الوطنية سيعقد قريبا لبحث العراقيل الاسرائيلية امام التجارة بين السلطة وكل من مصر والاردن.

ونوه الدكتور المصري الى ان اجتماعات وزراء الاقتصاد والتجارة الذي عقد في القاهرة لاحقا وتمخض عنه تخفيض الجمارك على السلع والمواد المصدرة سيكون له اثره في زيادة حجم التبادل التجاري وتوسيع القاعدة.

وقال .. ان هناك تطابقا في الأكراد والسياسات بين الجانبين الاردني والفلسطيني داعيا الى العمل بشكل مكثف وتنفيذ جميع الاتفاقات تحقيقا لروابط اقوى.

واعرب عن امله في بدء التبادل التجاري مع كل من الاردن ومصر اولا ومن ثم الانتقال الى الدول العربية الاخرى والتخلص من هيمنة الطرف الثالث اسرائيل والوصول الى الغاية المرجوة التي تنم عن طموحات الشعبين.

وقد واصلت اللجنة المشتركة اجتماعاتها امس بحضور وزير الاشغال العامة المهندس ناصر اللوزي وامين عام وزارة الصناعة والتجارة الدكتور محمد الحلايقة والدكتور باسم عوض الله المستشار الاقتصادي في رئاسة الوزراء والدكتور محمد بني هاني مساعد امين عام وزارة الصناعة والتجارة وعدد من المعنيين في الوزارة اضافة الى الجانب الفلسطيني.

جانب من المباحثات

---

خلال جولة للمدراء التنفيذين على ام قيس ووادي الاردن

# السعد : البنك الدولي يسعى لتكوين صورة واضحة للمشاريع الممولة مع دول المنطقة

ام قيس - بترا - قام وفد يضم المدراء التنفيذيين في البنك الدولي بصحبة الدكتور منذر حدادين وزير المياه والري بجولة شملت منطقتي ام قيس ووادي الاردن امس.

واستمع الوفد الى شرح قدمه الدكتور حدادين حول مشاريع المياه التي نفذت والتي يجري تنفيذها في منطقة وادي الاردن وتروي الاف الدونمات من الاراضي الزراعية وخطط الحكومة لتطوير المنطقة وخاصة بعد توقيع معاهدة السلام الاردنية الاسرائيلية.

واستعرض الدكتور حدادين للوفد الضيف الخطط المستقبلية لتطوير المنطقة وتنميتها اقتصاديا واجتماعيا.

وقدم الدكتور دريد محاسنة امين عام سلطة وادي الاردن ايجازا للوفد الضيف عن مشاريع السلطة في وادي الاردن وتطلعاتها لاستغلال المنطقة وتوفير المياه اللازمة لها.

واستعرض السيد خالد السعد ممثل الدول العربية ومن ضمنها الاردن في البنك الدولي اهداف زيارة وفد البنك الدولي الى الاردن موضحا ان الوفد سيطلع خلال زيارته على واقع المنطقة والتاكد من فعالية المشاريع التي يمولها البنك فيها.

وقال ان هذه الزيارة تأتي في اطار جولة للمدراء التنفيذيين في البنك الدولي في عدد من الدول لتكوين صورة واضحة تسهم في صياغة سياسات البنك المستقبلية المتعلقة بالتعاون مع هذه الدول مشيرا ان الاردن والبنك الدولي ينفذون حاليا عددا من المشاريع.

واعرب السيد السعد عن امله في ان تؤدي هذه الزيارة الى نتائج تنعكس ايجابيا على الاردن.

ورافق الوفد الدكتور نبيل عماري امين عام وزارة التخطيط وعدد من المسؤولين في وزارة المياه ووزارة التخطيط وسلطة وادي الاردن.

---

# لبنان ليس جاهزا لاتفاقية الشراكة مع الاتحاد الاوروبي

بيروت - رويترز - قال النائب علي الخليل رئيس لجنة الشؤون الخارجية بالبرلمان اللبناني امس الاول ان بلاده ليست جاهزة لتوقيع اتفاقية مشاركة مع الاتحاد الاوروبي.

وقال الخليل للصحفيين بعد اجتماع للجنة ان من شان هذه الاتفاقية ان تقضي على ما بين ٤٠ في المئة الى ٥٠ في المئة من عائدات الحكومة اللبنانية التي يأتي معظمها حاليا من الرسوم الجمركية.

وتقضي الاتفاقية التي تهدف الى انشاء منطقة للتجارة الحرة في حوض البحر الابيض المتوسط في غضون عشرة اعوام بان تلغي الدول الموقعة عليها الرسوم الجمركية على الواردات من الاتحاد الاوروبي.

وقال الخليل «لبنان ليس جاهزا لان يوقع على الفور هذه الاتفاقات بسبب حاجته الى الرسوم الجمركية التي تشكل ما بين ٤٠ الى ٥٠ في المئة من عائدات الحكومة والتي لا يمكننا الاستغناء عنها الان».

وقال مصدر في البعثة الدبلوماسية للاتحاد الاوروبي في بيروت انه يعتقد ان اتفاقية المشاركة التي لاتزال قيد التفاوض سيتم توقيعها رغم الصعوبات.

واضاف «الطرفان كلاهما ابدى رغبته في تحسين الر ط· هناك صعوبات يجب ازالت بل توقيع الاتفاقية· ويمكن ايجاد بدائل /للعائدات/ اذا قرر الجانب اللبناني ان يوقع».

ومضى المصدر يقول «لقد كان الاقتصاد اللبناني دائما اقتصادا حرا ونامل ان نرى الاتفاقية وقد وقعت· لا يمكننا ان نقول متى على وجه التحديد لكننا نعتقد اننا سنراها موقعة».

---

## صندوق النقد يتوقع نموا محدودا للاقتصاد الروسي في ١٩٩٨

**موسكو-رويترز-** قال ميشيل كامديسي مدير صندوق النقد الدولي امس انه من المستبعد ان يسجل الاقتصاد الروسي نموا كبيرا في العام الحالي لكن الامكانيات قائمة لتحقيق نمو سنوي بمعدل خمسة في المئة مستقبلا.

وقال كامديسي في مؤتمر صحفي «لن تشهدوا طفرة كبيرة هذا العام· لكن الامكانيات موجودة لتحقيق نمو يتجاوز خمسة في المئة» في السنوات المقبلة. وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسن قد طالب بتحقيق نمو اقتصادي هذا العام يتراوح بين اثنين وأربعة في المئة بعد نمو الاقتصاد بنسبة ٤ر٠ في المئة في ١٩٩٧ مسجلا أول نمو منذ انهيار الاتحاد السوفيتي.

لكن مسؤولي الحكومة خفضوا توقعاتهم للنمو في ١٩٩٨ لاخذ اثار الازمة المالية الاسيوية في الاعتبار. وقال جينادي كورانوف رئيس ادارة التوقعات الاقتصادية الكلية بوزارة الاقتصاد أمس الاربعاء انه من المرجح ان ينمو الاقتصاد بنسبة تتراوح بين ٣ر١ و٣ر٢ في المئة في العام الحالي.

ويجري كامديسي في موسكو محادثات حول البرنامج الاقتصادي للعام الحالي.

## ارتفاع اسعار الذهب والفضة في هونج كونج

**هونج كونج-رويترز-** قال سماسرة ان اسعار الذهب والفضة اغلقت على ارتفاع في هونج كونج امس بعد عمليات تغطية مراكز شراء وظهور طلب قوي. واغلق الذهب على ٠٠ر٢٩٨ / ٥٠ر٢٩٨ دولار للاوقية (الاونصة) مقارنة مع ٣٠ر٢٩٧ / ٨٠ر٢٩٧ دولار عند الاغلاق في نيويورك يوم الاربعاء.

وسجل سعر الفضة ٦٥ر٦ / ٧٠ر٦ للاوقية في اواخر التعاملات بالمقارنة مع ٥٩ر٦ / ٦٤ر٦ دولار للاوقية عند الاغلاق في نيويورك.

وقال احد المتعاملين «شهدنا طلبا فعليا وعمليات تغطية مراكز شراء على الفضة». واشار المتعاملون الى ان الاتجاه في سوق الفضة وصف بانه محايد مع احتمال انخفاض الاسعار في وقت لاحق من امس.

وشهد الذهب كذلك عمليات تغطية مراكز مدينة ولكن ارتفاعه كان محدودا وعندما بدأت تعاملات اوروبا ظهر اتجاه نزولي في بعض عمليات البيع. وقال متعامل ان المواجهة مع العراق لم تثر رد فعل في السوق ولكن هناك قلقا من احتمال نشوب حرب في الشرق الاوسط.

## الجزائر تشتري نحو ٢٠٠ الف طن من القمح الارجنتيني

**باريس -رويترز-** قال تجار حبوب امس ان الجزائر اشترت نحو ٢٠٠ الف طن من القمح الارجنتيني في مناقصة الليلة قبل الماضية.

وقال بعض التجار ان الحجم قد يكون اقل بعض الشيء من ٢٠٠ الف طن ولكن لم ترد تفاصيل مؤكدة. واتفق التجار على ان القمح سيشحن في النصف الثاني من اذار والنصف الاول من نيسان ويتراوح سعره بين ١٠ر١٤١ و٧٥ر١٤١ دولار للطن شاملة تكاليف الشحن.

وطرحت الجزائر مناقصة يوم الثلاثاء الماضي لشراء ١٠٠ الف طن من القمح من الولايات المتحدة او كندا او الارجنتين.

---

تقرير «الرأي» التقني اليومي لبيانات حركة العملات الاجنبية :

# مؤشر التجارة العالمية الاميركي يعكس اعلى عجز سنوي مع العالم منذ سنة ١٩٨٨

عمان - «الرأي» - هبوط الدولار يوم امس في موجة تراجع متوسطة امام العملات ليصل الى مستوى الدعم الاول الذي عينته «الرأي» عند ٨١٤٠ر١ مارك ولم يستطع الدولار اختراق هذا المستوى في محاولتين قبل وبعد صدور المؤشر الاميركي الهام للتجارة العالمية والذي عكس عجز تجاري مع العالم عند ٧٩ر١٠ مليار دولار بدلا من المتوقع عند ٩٢ر٨ مليار دولار وبدلا من ان يواصل الدولار هبوطه كما يخمن كثير من المحللين والمتعاملين بعد صدور مؤشر اقتصادي سيء جدا لأميركا ارتد الدولار في حركة سريعة ليصل الى مستويات ٨٢٤٥ر١ مارك و٤٧٢٠ر١ فرنك سويسري حتى ساعة اعداد هذا التقرير. وفي حالة كهذه يجب مراقبة مستويات المقاومة الرئيسية عند ٨٢٥٠ر١ - ٨٢٧٥ر١ ثم المستوى الفاصل عند ٨٣٣٠ر١ / ٥٠ مارك (اذا حصل ووصلنا اليه)، واختراق هذا المستوى الاخير يفتح المجال لزيارة منطقة ٨٤٥٠ر١ مارك ثم ربما الانطلاق الى منطقة ٨٥٥٠ر١ مارك تقريبا.

وحاليا فقط العودة للهبوط مرة اخرى واختراق ادنى من منطقة ٨١٨٠ر١ - ٨٢٠٠ر١ مارك ثم ٨١٤٠ر١ / ٦٠ مارك يعطينا الاشارات الاولى للبدء في موجة هبوط اكبر.

وبالنسبة للفرنك السويسري تقع مستويات المقاومة الهامة عند ٤٧٥٠ر١ / ٨٠ فرنك ثم ٤٨٦٠ر١ - ٤٩٢٠ر١ فرنك ومستويات الدعم الهامة تقع حاليا عند اسعار ٤٦٢٠ر١ فرنك ثم يعقبها الى اسفل منطقة الدعم الأهم عند اسعار ٤٥٤٠ر١ / ٦٠ فرنك ومنطقة الدعم الفاصلة بالنسبة للفرنك تقع عند ٤٤٠٠ر١ - ٤٤٣٠ر١ فرنك. ومن ناحية الجنيه الاسترليني فتظل منطقة ٦٤٥٠ر١ / ٨٠ دولار لكل جنيه اول منطقة مقاومة هامة يجب اختراقها للوصول الى منطقة المقاومة الرئيسية عند اسعار ٦٥٢٠ر١ / ٦٠ دولار / جنيه ومناطق الدعم الوسطية للجنيه تقع عند ٦٣٤٠ر١ ثم ٦٣٠٠ر١ دولار ومستويات الدعم الاهم تقع عند اسعار ٦٢٥٠ر١ ثم ٦٢٠٠ر١ دولار لكل جنيه.

والحقيقة ان قراءة الموجات بالنسبة للجنيه كان اكثر صعوبة في الفترة الاخيرة من باقي العملات نظرا لتداخل الموجات اليومية وعدم اختراق مستويات هامة تعطي اي اشارة واضحة لبدء موجة جديدة.

اما الين الياباني فيجب الانتباه اليوم لامكانية صدور الحزمة التحفيزية للاقتصاد الياباني والتي لا يعلم مدى فاعليتها وتأثيرها على السوق والامور المتضمنة في هذه الحزمة والتي ستكون دافعة لمزيد من قوة الين هي:

١ - اقرار ميزانية اضافية للسنة الحالية.

٢ - اقرار استخدام المزيد من المال العام لدعم الاقتصاد وحماية المستثمرين.

٣ - اقرار المزيد من التخفيضات الضرائبية.

٤ - اقرار المبلغ الذي قدر سابقا لحجم هذه الحزمة بين ٦ - ١٠ تريليونات ين.

٥ - اي تلميح لامكانية رفع الفوائد على الين.

واذا لم تتضمن الحزمة معظم هذه القرارات فربما تكون مخيبة لآمال المستثمرين وعندها تكون ردة الفعل عكسية وقد يؤدي ذلك لاضعاف الين.

واذا لم تصدر الحزمة اليوم فيرجح صدورها على مدى الايام القليلة القادمة.

GBP= Daily

USD 1.7 — 1.65 — 1.6

97Jun Jul Aug Sep Oct Nov Dec 98Jan Feb

* موجات الجنيه مقابل الدولار متداخلة ويصعب قراءتها في الفترة الأخيرة ويمكن الاشارة الى مستويات المقاومة والدعم الهامة فقط

DEM= Weekly

USD 1.8 — 1.7 — 1.6 — 1.5

97Jan May Sep 98Jan May Sep

* اذا لم يستطع الدولار إختراق مستويات ١,٨٢٨٥ ثم ١,٨٣٥٠ مارك حالياً فقد يبدأ بموجة هبوط واسعة الى مستويات ١,٧٨٥٠ - ١,٧٩٥٠ مارك مرة أخرى

حواجز الدعم والمقاومة للعملات الرئيسية مقابل الدولار

| | | جنية استرليني | مارك الماني | فرنك سويسري | ين ياباني |
|---|---|---|---|---|---|
| حاجز مقاومة | 4 | ١,٦٥٢٠ | ١,٨٣٤٠ | ١,٤٨٠٠ | ١٢٦,٩٠ |
| حاجز مقاومة | 3 | ١,٦٤٦٠ | ١,٨٢٨٥ | ١,٤٧٦٠ | ١٢٦,٦٠ |
| حاجز مقاومة | 2 | ١,٦٤٢٥ | ١,٨٢٣٠ | ١,٤٧١٠ | ١٢٦,٣٠ |
| حاجز مقاومة | 1 | ١,٦٣٦٠ | ١,٨١٨٠ | ١,٤٦٨٠ | ١٢٥,٩٠ |
| حاجز دعم | 1 | ١,٦٣٤٠ | ١,٨١٦٠ | ١,٤٦٥٠ | ١٢٥,٦٠ |
| حاجز دعم | 2 | ١,٦٣١٠ | ١,٨١٢٠ | ١,٤٦٠٠ | ١٢٥,٢٠ |
| حاجز دعم | 3 | ١,٦٢٧٠ | ١,٨٠٥٠ | ١,٤٥٥٠ | ١٢٤,٦٠ |
| حاجز دعم | 4 | ١,٦٢٤٠ | ١,٨٠٠٠ | ١,٤٤٧٠ | ١٢٣,٨٠ |

---

# المانيا مستعدة لتقديم قروض لتايلاند

## فايجل يعلن ان اسعار صرف عملات اسيا لا تعكس اساسيات الاقتصاد

**بانكوك-رويترز -** قال وزير المالية الالماني تيو فايجل امس ان اسعار صرف البات التايلاندي والعملات الاسيوية الاخرى المنخفضة حالية لا تعكس اساسيات الاقتصاد.

وقال كذلك في مقال كتبه لصحيفة نيشن ان المانيا مستعدة لتقديم قروض لتايلاند التي تعاني من نقص السيولة لمساعدة مشروعاتها الصغيرة ومتوسطة الحجم على مواصلة استيراد المعدات وقطع الغيار التي تحتاجها.

ومن المقرر ان يجتمع فايجل مع رئيس الوزراء التايلاندي تشوان ليك ووزير المالية تارين نيماناهيميندا لدى وصوله الى بانكوك صباح امس في اطار جولة في اسيا.

وقال «انني اشترك في الرأي مع المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي ميشيل كامديسي في ان سعر الصرف الراهن للبات وللعديد من عملات اسيا التي انخفضت قيمها لا يعكس اساسيات الاقتصاد».

وانخفضت عملات تايلاند وكوريا الجنوبية اندونيسيا التي قبلت خطة انقاذ من الصندوق مقابل اجراء اصلاحات اقتصادية بالاضافة الى عملة ماليزيا بشدة امام العملات الكبرى منذ تموز من العام الماضي.

واشار فايجل الى ان البات ارتفع منذ بداية شباط الجاري متجاوزا مستوى ٥٠ باتا للدولار لاول مرة منذ اسابيع· وقال «هناك بوادر على ان ثقة المستثمرين بدأت تعود· المهم الان هو الابقاء على قوة الدفع لمواصلة الاصلاحات».

---

# البنك الاسلامي للتنمية يوافق على تمويلات قيمتها ٤ر١٣٥ مليون دولار

**المنامة-رويترز -** قال البنك الاسلامي للتنمية امس انه وافق على تسهيلات ائتمانية قيمتها ٤ر١٣٥ مليون دولار لعدد من الدول الاعضاء.

وقال بيان للبنك ان باكستان ستحصل على ٣٠ مليون دولار لتمويل واردات نفط من السعودية وثمانية ملايين دولار اخرى لتمويل واردات لمعدات الري.

واضاف ان تركيا ستحصل على ٢٠ مليون دولار لاستيراد اسمدة زراعية. وستحصل ايران على ١٥ مليون دولار لتمويل استيراد اسلاك لاطارات مطاطية من تركيا واندونيسيا.

وقال البنك انه سيقدم ائتمانات قيمتها ٤ر٢٧ مليون دولار لماليزيا لدعم مؤسسات صغيرة ومتوسطة الحجم.

وسيحصل الاردن على ١١ مليون دولار لتمويل مشروعات للبنية الاساسية· كما سيقدم البنك قرضا قيمته ٥ر٩ مليون دولار لجمهورية طاجيكستان لبناء عدد من المدارس وعشرة ملايين دولار للبحرين لتمويل واردات سلعية.

وقال البنك الذي انشىء عام ١٩٧٥ لتشجيع التجارة بين الدول الاسلامية انه سيقدم ٥ر٤ مليون دولار لبيت التمويل التونسي / السعودي لتمويل واردات من السلع الى تونس.

---

# العملات الاسيوية تتألق بفضل بوعود دعم من مجموعة السبع

**سنغافورة-رويترز -** قال متعاملون امس ان مصير اندونيسيا وبقية جيرانها معلق على اجتماعات وزراء المالية ومحافظي البنوك المركزية لمجموعة الدول الصناعية السبع الكبرى في نهاية هذا الاسبوع·

واتجهت اغلب العملات الاسيوية للصعود امس مع تصفية المراكز بالدولار على امل ان تعلن مجموعة السبع تدخلا جماعيا في اسواق العملة لدعم العملات الاسيوية· ومن المتوقع كذلك ان يشمل البيان الختامي للاجتماعات بديلا لاعادة الاستقرار للروبية الاندونيسية بدلا من اقتراح اندونيسيا تشكيل مجلس للعملة وهو اقتراح تعرض لانتقادات دولية واسعة النطاق·

وقال متعامل بارز في بنك اوروبي «هناك تفاؤل واسع النطاق بان دول المجموعة ستتوصل الى اجراءات قوية لحل الازمة الاسيوية وهذا يجب ان يشمل ايجاد بديل لمجلس العملة الاندونيسي».

واضاف «لانه اذا لم يحدث ذلك ومضت اندونيسيا قدما في اقتراحها فان الاضطراب سيعم اسيا وسيتحول الى كساد عالمي».

وتعززت هذه الامال بفضل تقرير ياباني يفيد باحتمال التوصل الى تدخل جماعي في السوق وهو اجراء تتبناه اليابان ويهدف الى اعادة الثقة في اسواق اسيا وبخاصة الروبية التي فقدت ٧٠ في المئة من قيمتها مقابل الدولار منذ تموز الماضي·

وارتفع سعر الروبية امس الى ٨٦٠٠ روبية للدولار بعد تضارب الاراء حول المجلس المقترح للعملة·

وقال متعامل «مازالت هناك حالة من التوتر بشأن نوايا / الرئيس / سوهارتو رغم ما يبدو الان من ان الاقتراح سينحي جانبا».

وسعت مؤسسات دولية والولايات المتحدة والاتحاد الاوروبي وغيرها من الدول جاهدة لاقناع جاكرتا بعدم تشكيل هذا المجلس على الاقل في الوقت الراهن·

وقال تيو فايجل وزير المالية الالماني في مؤتمر صحفي في جاكرتا ان اندونيسيا لم تستكمل بعد المعايير الازمة لتأسيس مجلس عملة وانه ليس هناك بديل عن الموافقة على الشروط الاصلاحية لصندوق النقد الدولي·

وانتعشت أسعار اغلب العملات الاسيوية امس تأثرا بالروبية فزاد سعر الرنجيت الماليزي الى ٧٤٠٠ر٣ للدولار وارتفع سعر دولار سنغافورة الى ٦٣١٠ر١ / ٦٤٦٠ر١ للدولار وصعد البات التايلاندي الى ٦٠ر٤٤ للدولار·

من جهة اخرى قال ميشيل كامديسي المدير التنفيذي لصندوق النقد الدولي امس انه يأمل ان يعود الوضع الاقتصادي في اندونيسيا لطبيعته بسرعة·

وابلغ الصحفيين «امل ان نتمكن من اعادة الاستقرار لاندونيسيا قريبا ولكن لا احد يعلم ما اذا كان ذلك سيحدث مرة اخرى في مناطق اخرى».

واضاف انه حضر الى روسيا للتأكد من ان الظروف تضمن عدم وقوع ازمة على غرار ما حدث في اسيا· ولم يشر كامديسي لموقف الصندوق من اقتراح اندونيسيا تشكيل مجلس عملة لدعم عملتها·

## الحاكم الجديد لمصرف اندونيسيا المركزي يتسلم مهامه رسميا

جاكرتا – (اف ب) – اقسم الحاكم الجديد للمصرف المركزي في اندونيسيا سجاريل صابرين اليمين امس امام الرئيس الاندونيسي سوهارتو متسلما بذلك مهامه رسميا بعد يومين على تعيينه.

ويحل سجاريل في هذا المنصب محل سودراجاد دجيواندونو الذي اقصاه سوهارتو لانه، برأي المراقبين، يعارض تشكيل مديرية مالية مكلفة تحديد سعر ثابت للروبية في مقابل العملات الاجنبية، لا سيما الدولار.

ويعارض مجمل المجتمع الدولي تشكيل هذه المديرية اذ يرى ان اندونيسيا لا تملك احتياطي العملات والانضباط الاقتصادي والسياسي اللازمين لانجاح هذا النظام المالي. ويقف وراء فكرة تشكيل المديرية استاذ الاقتصاد الاميركي ستيف هانكي الذي استعان مقربون من سوهارتو بخدماته للمساعدة على تسوية مشكلات اندونيسيا الاقتصادية. وما لبث سوهارتو ان عينه مستشارا اقتصاديا له.

---

## ١٥٥ مليون دولار عائدات قناة السويس الشهر الماضي

الاسماعيلية /مصر-رويترز- اعلنت هيئة قناة السويس امس ارتفاع عائدات القناة في كانون الثاني الى ١٥٥ مليون دولار بزيادة ٧١٥ر١ مليون جنيه عن نفس الشهر من العام الماضي·

وقال قسم الاحصاء لهيئة القناة في بيانه عن الملاحة في قناة السويس خلال الشهر الاول من عام ١٩٩٨ ان حمولة السفن العابرة للقناة زادت ٣٤٣ الف طن عن كانون الثاني ١٩٩٧ لتصل الى ٥٤٤ر٣٠ مليون طن·

وبلغ عدد السفن العابرة خلال كانون الثاني الماضي ١١٢٨ سفينة·

وجاء ارتفاع عائدات قناة السويس في كانون الثاني بعد هبوط ايرادات القناة في عام ١٩٩٧ اجمالا·

وبلغت ايرادات القناة العام الماضي ٧٩٠ر١ مليار دولار بانخفاض ٥٩ مليون دولار او ما يوازي ٢ر٣ في المئة عن ١٩٩٦·

## اقتصاد

# د. العناني يلتقي وفد (الايفتا)

## ابرام اتفاق شركة بخصوص السلع الصناعية الاردنية

عمان - بترا - التقى الدكتور جواد العناني نائب رئيس الوزراء لشؤون التنمية وزير الخارجية امس وفد الايفتا / الاتفاق الاوروبي للتجارة الحرة / / بحضور سفيري النرويج وسويسرا في عمان لبحث ابرام اتفاق شراكة بين الاردن والايفتا بخصوص السلع الصناعية وذلك على غرار الشراكة الاردنية / الاوروبية.

واعرب الدكتور العناني خلال اللقاء عن حرص الاردن واستعداده للتعاون في جميع المجالات المتعلقة بالتجارة الحرة باطرها المختلفة واستعرض الاجراءات التي اتخذتها الحكومة الاردنية في هذا المجال بابرامها عدة اتفاقات للتجارة الحرة مع عدد من الدول العربية وبدئها باتخاذ الاجراءات المتعلقة بالانضمام لمنظمة التجارة العالمية. واشار الى الاهتمام الذي يوليه الاردن لسلعه الزراعية بحيث تدخل من ضمن السلع التي سيتفق عليها ضمن الاتفاقية مع الايفتا.

واعرب اعضاء وفد الايفتا عن تقديرهم للخطوات الايجابية التي اتخذها الاردن في هذا المجال وخاصة اصداره لتشريعات تجارية حديثة.

واوجز الدكتور العناني في نهاية اللقاء التصور الاردني حول ازمة العراق وبضرورة حلها بالطرق السلمية وان الاردن هو البلد المعرض للمعاناة الاكبر بجوانبها الانسانية والاقتصادية والسياسية والامنية فيما لو حلت الازمة باستخدام القوة.



الدكتور جواد العناني

# لجنة اردنية اسرائيلية لتنفيذ مشاريع مياه بكلفة ملايين الدولارات

تل ابيب - بترا - اتفق المهندس منذر حدادين وزير المياه والري ووزير البنية التحتية الاسرائيلية ارئيل شارون خلال اجتماعات عقدت امس الاول في تل ابيب على تشكيل لجنة مشتركة لتنفيذ مشاريع تقدر كلفتها بعدة ملايين من الدولارات.

ودرس الجانبان امكانية الاعلان عن عطاء دولي لتنفيذ هذه المشاريع.

واكد المهندس حدادين وشارون خلال مؤتمر صحفي بعد الاجتماع ان بعض هذه العطاءات سيتم الاعلان عنها وفق الانظمة والقوانين الاردنية وبعضها وفق الانظمة والقوانين الاسرائيلية حسب موقع المشروع المراد تنفيذه.

وعلم ان من بين المشاريع التي سيتم تنفيذها اقامة مستشفى وعدة مراكز طبية في منطقة وادي الاردن اضافة الى انشاء طريق سكة حديد من البحر الميت الى خليج العقبة مع تفرعات لهذا الطريق الى مدينتي العقبة وايلات وبناء خط سكة حديد من البحر الميت الى ميناء اشدود لنقل صادرات الاردن من البوتاس.

وتشمل هذه المشاريع بناء كلية اميركية لادارة الاعمال والدراسات الزراعية في المناطق الصحراوية ليدرس بها الطلبة من جميع الدول العربية.

وتشمل هذه المشاريع اقامة متنزه صناعي جنوب جسر الشيخ حسين اضافة الى انشاء منطقة سياحية على مساحة ٥٠٠ دونم بين ايلات والعقبة.

## ٢٠ مليون دولار دعم فرنسي للسلطة الفلسطينية

رام الله - الرأي - تم انجاز اتفاق فلسطيني - فرنسي يقضي بدعم السلطة الفلسطينية بقيمة حوالي عشرين مليون دولار وذلك في ختام اجتماعات اللجنة المشاركة الفلسطينية الفرنسية التي استمرت يومين.

ووصف الدكتور نبيل شعث هذا الاتفاق بانه دعم مهم وكبير من الحكومة الفرنسية سيخصص لمجال التعليم العالي ومشروع - بيت لحم ٢٠٠٠ - والاذاعة والتلفزيون.

واضاف ان هذا الاتفاق اهمية خاصة كون الحكومة الفرنسية لا توقعه الا مع الدول التي تعترف بها اعترافا كاملا واللجنة تجتمع كل عامين مرة واحدة حيث تقوم بوضع الخطط المشتركة لتنمية التعاون الثقافي والتربوي الفلسطيني - الفرنسي.

## اختتام برنامج تدريبي في معهد الادارة

عمان - بترا - اختتم في معهد الادارة الاردني التابع لبنك الانماء الصناعي امس برنامج تدريبي حول التحليل المالي باستخدام اكسل عقده المعهد لعدد من المدراء والمسؤولين في شركات صناعية ومؤسسات مالية وخدمية وحكومية.

واستهدف البرنامج الذي استمر اسبوعا التعريف بالحاسوب واجزائه وطريقة عمله وتوضيح كيفية استخدامه في تحليل البيانات المالية وتوجيه العاملين في الادارات المالية في الشركات الصناعية والتجارية وموظفي دوائر الاستثمار في البنوك والمؤسسات المالية وشركات التامين بهدف تحسين مهاراتهم في مجال تحليل البيانات المالية باستخدام الحاسوب.

## الأسواق المالية

الرأي بالتعاون مع بنك القاهرة عمّان

# العملة الامريكية تتراجع مقابل العملات الرئيسة الاخرى

حققت العملة الامريكية خسائر هامشية امام كل من الين والجنيه الاسترليني، فيما شهدت استقرارا نسبيا امام المارك في نيويورك يوم الاربعاء ١٨/٢/١٩٩٨، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٦ر٤٧ين لكل دولار و١ر٦٣٧٠ دولار لكل جنيه استرليني و١ر٨٢١٤ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع اقفالها في اليوم السابق عند مستوى ١٢٦ر٦١ ين لكل دولار و١ر٦٣٣٢ دولار لكل جنيه استرليني و١ر٨٢٢٠ مارك لكل دولار.

وقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية كانت قد ارتفعت امام المارك قبل افتتاح نيويورك، الا انها تراجعت في نيويورك في ظل التوقعات باحتمال قيام بنك الاحتياطي الفيدرالي بتخفيض اسعار فائدة الدولار، وذلك على خلفية صدور احصاءات التضخم الامريكية بنتائج سلبية، فقد اظهرت هذه الاحصاءات تراجعا في مؤشر اسعار الجملة بلغت نسبته ٠ر٧٪ خلال شهر كانون ثاني الماضي، وهو اكبر تراجع يشهده المؤشر منذ شهر آب لعام ١٩٩٣، هذا فيما كان الاقتصاديون يتوقعون ان ينحصر تراجع المؤشر المذكور بما نسبته ٠ر٢٪ فقط. كذلك تراجعت العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية في بداية ساعات التعامل، وذلك على خلفية تصريحات لمسؤول في وزارة المالية اليابانية، اشار فيه الى ان حكومته لا تحبذ التراجع المبالغ فيه لاسعار صرف الين، وان السلطات النقدية اليابانية ستتخذ اجراءات حازمة في حال حدوث ذلك، الا ان الدولار ارتفع بعض الشيء امام الين في وقت لاحق من اليوم، وذلك في ظل التوقعات القائلة بان المقترحات الاقتصادية التي سيعلن عنها الحزب الديموقراطي الليبرالي الحاكم في اليابان يوم الجمعة ٢٠/٢/١٩٩٨ قد لا تكون كافية لتحفيز نمو الاقتصاد الياباني.

وفي طوكيو حققت العملة الامريكية خسائر اضافية هامشية امام الين والمارك يوم الخميس ١٩/٢/١٩٩٨، حيث بلغت اسعار صرفها عند الاقفال مستوى ١٢٦ر١٧ ين لكل دولار و١ر٨٢٠٠ مارك لكل دولار، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في نيويورك في اليوم السابق، فقد اشارت التقارير الى ان العملة الامريكية استمرت بالتراجع امام الين في ظل التوقعات القائلة باحتمال قيام الحكومة اليابانية بالعمل على اصدار مجموعة جديدة من الاجراءات الهادفة الى تحسين اداء الاقتصاد الياباني في الاشهر القادمة، كما اشارت التقارير الى ان ارتفاع اسعار الاسهم اليابانية شكل عامل ضغط اضافي على العملة الامريكية مقابل نظيرتها اليابانية.

وفي بداية ساعات التعامل الاوروبية تابعت العملة الامريكية تراجعها امام كل من الين والمارك، وذلك مقارنة مع مستويات اقفالها في طوكيو في وقت سابق من اليوم، حيث بلغت اسعار صرفها حول الساعة الثامنة بتوقيت غرينتش مستوى ١٢٥ر٨٧ ين لكل دولار و١ر٨١٥٩ مارك لكل دولار و١ر٦٤٠٩ دولار لكل جنيه استرليني.

الخميس ١٩/٢/١٩٩٨

# عبدالمجيد يشارك في مؤتمر التنمية الصناعية المنعقد بدمشق حزيران القادم

القاهرة - بترا - تلقى الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام لجامعة الدول العربية امس دعوة للمشاركة في المؤتمر الثامن للتنمية الصناعية المقرر عقده في العاصمة السورية دمشق في ٢٢ حزيران القادم بمشاركة وزراء الصناعة العرب. جاء ذلك خلال اجتماعه مع السيد طلعت بن ظافر الظافر الامين العام المساعد للمنظمة العربية للتنمية الصناعية والتعدين.

وصرح السيد الظافر انه ناقش مع الدكتور عبد المجيد موقف العرب من فرق التفتيش الدولية واثر ذلك على العمل العربي المشترك بشكل عام وعلى التنمية الصناعية في الدول العربية بوجه خاص.

واضاف ان الدكتور عبد المجيد ابلغه الموافقة على ترأس اعمال لجنة التنسيق العليا للعمل العربي المشترك المقرر عقدها في مدينة الرباط المغربية بدعوة من المنظمة خلال الفترة من ٢٧ الى ٣٠ نيسان القادم.

# البورصة الفلسطينية ترتفع في تعاملات متوسطة

القدس المحتلة - رويترز - قالت سوق فلسطين للاوراق المالية في بيان ان مؤشر الاسهم أغلق مرتفعا في تعاملات متوسطة امس.

وارتفع مؤشر القدس بنسبة ١ر٢ في المئة الى ١٦٤ر٢٥ نقطة في تعاملات شملت ١٢٥٧٨٦ سهما قيمتها ٣٥٨٥٦٨ دينارا اردنيا / ٥٠٥ الاف دولار /.

وجرى التعامل في أسهم تسع شركات ارتفعت اسهم أربع منها وأغلقت اسهم الشركات الخمس الاخرى دون تغير عن الاغلاق السابق.

ورفعت اسهم شركة الاتصالات الفلسطينية وهي اكبر شركة مسجلة في السوق واكثرها تداولا المؤشر مع صعودها بنسبة ١ر٧٢ في المئة الى ٣ر٥٤ دينار بعد تداول اسهم قيمتها ١٩٦١١٧ دينارا. وصعد سهم شركة فلسطين للاستثمار العقاري ١ر٠٨ في المئة الى ٠ر٩٤ دينار بعد تداول اسهم قيمتها ٤٧٠٠ دينار. وزاد سهم شركة فلسطين للتنمية والاستثمار ١ر١١ في المئة وسهم شركة التأمين الوطنية بنسبة ٠ر٥ في المئة.

# ارتفاع ارباح بنك دبي الاسلامي ١٥ في المئة في ٩٧

دبي - رويترز - قال بنك دبي الاسلامي امس ان ارباحه الصافية ارتفعت بنسبة ١٥ في المئة الى ٣٨١ر٣ مليون درهم في عام ١٩٩٧ من ٣٣٢ر٧ مليون درهم عام ١٩٩٦. واضاف في بيان ان عائداته زادت بنسبة خمسة في المئة الى ٥٠٥ر٧ مليون درهم من ٤٨١ر٨ مليون درهم.

# صندوق النقد لم يحدد موعدا لمحادثات المعونة لكينيا

نيروبي - رويترز - قال صندوق النقد الدولي امس الخميس انه ليس هناك موعد محدد لاستئناف محادثات مع كينيا بشأن خطة المساعدات الموقوفة على الرغم من احراز نيروبي تقدما كبيرا في تحسين اساليب الادارة.

وقال ريمير كارستنز ممثل الصندوق في كينيا «لا يمكننا تحديد موعد بعد لاستئناف المفاوضات.. لقد احرزوا تقدما كبيرا في المجالات الاربعة (لحسن الادارة) لكن أيا منها لم ينجز بالكامل».

وابلغ جودول جوندوي نائب مدير الصندوق بادارة افريقيا رويترز الاسبوع الماضي ان كينيا حققت بدرجة كبيرة أربعة من الشروط الرئيسية لحسن الادارة التي اتفق عليها في آب في اعقاب قرار الصندوق وقف خطة المعونة لها.

واشار الى انه يزور نيروبي للتحقق من الاجراءات التي اتخذتها حكومة الرئيس دانيال اراب موي وفي بعض الحالات ليوافق على جدول زمني لاتخاذ المزيد من الاجراءات لضمان الالتزام الكامل بمطالب الصندوق.

# في تقرير لمنظمة الاغذية والزراعة ٣٧ بلدا تواجه مشاكل نقص في الامدادات الغذائية

روما - بترا - ذكرت منظمة الاغذية والزراعة التابعه للامم المتحده أمس في احدث تقرير لها بعنوان (توقعات الاغذية في العالم) ان الامدادات الغذائية في العالم قد تحسنت الى حد ما حيث يشير اخر التقارير الى احتمال حصول زيادة كبيرة في انتاج العالم من الحبوب لعام ١٩٩٧.

واشار التقرير الذي يصدر عن المنظمة مرة كل شهرين الى ان التوقعات الاولية للعام الحالي بشان محاصيل الحبوب متباينة ففي الجزء الشمالي من الكرة الارضية يتوقع ان يكون مستوى الانتاج من محصول القمح جيدا غير ان الاحوال الجوية كانت غير مواتية في الصين وباكستان واطراف من اوروبا الشرقية اما في الولايات المتحدة فقد كانت الظروف مواتية بالنسبة لمحصول القمح الشتوي في حين كانت المساحات المزروعة تقل عما هو متوقع.

وقد تركت ظاهرة النينيو اثارا سلبية اقل مما هو منتظر على انتاج الحبوب الخشنه في جنوب القارة الافريقية وامريكيا اللاتينية غير ان ذلك قد ادى الى تقليل المساحات المزروعه بالارز في جنوب شرق اسيا.

وفيما يتعلق بالبلدان التي تواجه مشاكل نقص في الامدادات الغذائية فقد ارتفع عدد تلك البلدان من ٣١ بلدا في العام الماضي الى ٣٧ بلدا في العام الحالي وذلك بسبب تاثيرات ظاهرة النينيو في اسيا ووسط امريكا في حين تبقى افريقيا القاره الاشد عوزا للامدادات الغذائية جراء الاحوال الجويه المعاكسة والحروب الاهلية. وذكرت المنظمه ان تجارة العالم من الحبوب للفترة ١٩٩٧ / ١٩٩٨ قد تصل الى ٢٠١ مليون طن اي بمقدار يزيد على ثلاثة ملايين طن عن العام الماضي.

# توقع ارتفاع الاسعار ببورصة القاهرة بفضل صناديق الاستثمار

القاهرة - رويترز - توقع سماسرة ان تشهد البورصة المصرية تعاملات معتدلة امس مع احتمال ارتفاع الاسعار نتيجة لنشاط صناديق الاستثمار التي تستعد للتقييم الاسبوعي لمراكزها في السوق.

وقال مصطفى بدرة من شركة الاهلي للسمسرة «اعتقد ان السوق ستشهد ارتفاعا بسيطا نتيجة لدفعة من صناديق الاستثمار التي تنشط تداولها استعدادا لتقييمها الاسبوعي».

وقال السماسرة ان السوق مازالت تشهد اضطرابا نتيجة لمخاوف المستثمرين من احتمال نشوب حرب بالمنطقة.

وقال عبود هنة من شركة دلتا / المصري الامريكي للسمسرة «نجد الكثير من المستثمرين الاجانب يعملون على توفير سيولة اموالهم تحسبا لنشوب حرب واعتقد ان السوق في حاجة الى توعية المستثمرين باحوال السوق المتقلبة لكي نعمل على ازالة هذه الاضطرابات التي تصيب العملاء».

وقال بدرة ان السوق تفقد سيولتها ايضا نتيجة لتركيز الكثير من المستثمرين على وضع اموالهم في شركة خدمة التليفون المحمول التي بدات الاكتتاب في اسهمها يوم الاحد الماضي.

توقع السماسرة تداولا نشطا على أسهم شركة البويات والكيماويات / باكين حيث انها توزع سهما مجانيا على كل سهم ابتداء من امس حتى نهاية شهر اذار.

وتوقع السماسرة ايضا ان ينشط التداول على سهم المالية والصناعية وعلى أسهم البنك التجاري الدولي وبنك مصر الدولي نتيجة لانخفاض سعرهما لمستوى مغر.

وقال السماسرة ان من المحتمل ان يشهد سهم شركة مصر للالومنيوم تداولا بسيطا يميل اكثر الى البيع مما سيعمل على انخفاض سعره.

وارتفع المؤشر العام لهيئة سوق المال يوم الاربعاء ٠ر١٤ نقطة ليقفل على ٣٥٣ر٠١ نقطة بعد تداول ٧ر٨ مليون سهم قيمتها ٥٥٥ر٦٨ مليون جنيه.

وارتفع حجم التداول أمس نتيجة لدخول سهم مصر للالومنيوم بسبب قيد ثلاثة ملايين سهم قيمتها ٢٢٣ مليون جنيه.

وأغلق مؤشر هرميس المؤلف من ٤٩ سهما مرتفعا ١٨ر١٢ نقطة اي بنسبة ٠ر١٦ في المئة الفي ٠ر١١٤٨٢ر٨٠ نقطة. كما ارتفع مؤشر برايم العام لاسهم الخصخصة ٢ر١ نقطة اي بنسبة ٠ر٠٦ في المئة الفي ٣٣٢٦ر٩ نقطة.

يعقد في ٢٧ نيسان القادم

# الاردن يشارك في المؤتمر الدولي الاقتصادي الاول في غزة

رام الله - الرأي - ابدت ثلاث دول عربية استعدادها للمشاركة رسميا في المؤتمر الدولي الاقتصادي الاول في غزة المقرر عقده في ٢٧ نيسان القادم باشراف وزارة المالية الفلسطينية.

وذكر خالد ابو القمصان المنسق العام للمؤتمر في تصريح صحافي ان الجهود التي بذلتها اللجنة التحضيرية للمؤتمر اسفرت حتى الان عن موافقة الاردن ومصر وقطر للمشاركة بشكل رسمي اضافة الى المشاركة الشعبية من رجال الاعمال في تلك البلدان.

واضاف ان البنك الدولي وصندوق النقد الدولي كذلك ابديا استعدادهما للمشاركة في المؤتمر اضافة الى النرويج التي اعلنت انها ستساند الجهود الرامية لعقد المؤتمر الدولي الاقتصادي وكذلك العديد من ممثلي رجال الاعمال والمؤسسات الاقتصادية في العديد من البلدان. واشار ابو القمصان ان اللجنة التحضيرية للمؤتمر قامت بالعديد من الاتصالات على الصعيدين المحلي والدولي لتأمين مشاركة عربية ودولية واسعة في المؤتمر.

واوضح ابو القمصان ان المؤتمر سيلقي الضوء على الممارسات الاسرائيلية ضد الاقتصاد الفلسطيني مشيرا الى انه سيكون هناك توجه بضرورة ان يتم فتح المعابر والميناء والمطار امام الجانب الفلسطيني باعتبارها مراكز حيوية للاقتصاد الفلسطيني.

ونوه ابو القمصان الى ان المؤتمر سيدعو الى عقد اتفاقات ثنائية بين رجال الاعمال الفلسطينيين والعرب والاجانب.

# المؤتمر الخامس والعشرون لوزراء الزراعة العرب يبدأ في القاهرة غدا

القاهرة - بترا - يبدأ في القاهرة غدا (السبت) المؤتمر الخامس والعشرون لوزراء الزراعة العرب بمناسبة الاحتفال باليوبيل الفضي للمنظمة العربية للتنمية الزراعية التابعة لجامعة الدول العربية.

ويناقش المؤتمر الذي يستمر ثلاثة ايام ويشارك في افتتاحه الدكتور عصمت عبد المجيد الامين العام للجامعة العربية المتغيرات الاقليمية والعالمية وانعكاساتها على واقع الزراعة العربية وما تحمله من تحديات متمثلة في اتساع الفجوة الغذائية والتدهور البيئي وندرة الموارد المائية وضعف الطاقات الانتاجية.

كما يناقش الوزراء خطة المنظمة خلال الفترة القادمة والتي تبدأ من عام ٩٩ وحتى عام ٢٠٠٠ والتي تأتي في ظل مفاهيم اليات السوق وازالة الحواجز الجغرافية لتحرير التجارة الزراعية ونقل التقنيات الحديثة والعمالة ورؤوس الاموال.

# القمة الآسيوية الاوروبية تعقد في لندن خلال نيسان القادم

## حث دول اوروبا على المساهمة في صندوق جديد لتحفيز التجارة والاستثمار في آسيا

كوالالمبور - رويترز - قال وزير الخارجية التايلاندي سورين بيتسوان امس ان الدول الاسيوية ستحث الدول الاعضاء في الاتحاد الاوروبي على المساهمة في صندوق جديد لتحفيز التجارة والاستثمار في اسيا.

وابلغ سورين الصحفيين في العاصمة الماليزية ان العديد من دول اسيا تبحث ادراج الفكرة في جدول اعمال اجتماع القمة الاسيوية الاوروبية التي تعقد في لندن يومي الثالث والرابع من نيسان.

وستضم القمة زعماء دول الاتحاد الاوروبي الخمسة عشر بالاضافة الى زعماء عشر دول اسيوية.

وقال سورين ان دول جنوب شرق اسيا تريد وضع الازمة المالية التي تتعرض لها المنطقة على رأس جدول اعمال الاجتماعات.

واضاف بعد اجتماعه مع انور ابراهيم نائب رئيس الوزراء الماليزي في اليوم الثاني من زيارته التي تستمر يومين لكوالالمبور «ترغب في التوصل الى شيء ملموس وليس مجرد كلمات طيبة».

وتابع «شيء مثل اقامة صندوق لتشجيع التجارة والاستثمار في منطقتنا ولاحياء الاقتصاديات واعادة الثقة في المنطقة». وقال ان انور ايد الفكرة كما ايدها جابريل سينجسون محافظ البنك المركزي الفلبيني وعلي العطاس وزير خارجية اندونيسيا. واضاف انه جرى ابلاغ زعماء اليابان بهذا الاقتراح.

وسيحضر زعماء دول رابطة جنوب شرق اسيا وهي بروناي واندونيسيا وماليزيا والفلبين وسنغافورة وتايلاند وفيتنام الى جانب الصين واليابان وكوريا الجنوبية اجتماعات القمة الاسيوية الاوروبية. ولم يوضح سورين بالتفصيل كيفية عمل الصندوق المقترح ولكنه قال انه مختلف عن صندوق النقد الاسيوي الذي اقترح في العام الماضي.

وتعرض الاقتراح السابق لاقامة صندوق نقد اسيوي لمعارضة قوية اولا من جانب الولايات المتحدة ثم من جانب اليابان التي كانت من الدول التي اقترحت اقامته في بادىء الامر. وجرى الغاء الفكرة في نهاية الامر. وقال سورين «الناس متخاذلون عن المضي قدما في هذا الامر لانه قد يعني اننا لا نثق في صندوق النقد الدولي». وقدم صندوق النقد الدولي قروض انقاذ لتايلاند واندونيسيا وكوريا الجنوبية لمساعدتها في الخروج من الازمة. واضاف «الصندوق سيهدف لتشجيع التجارة والاستثمارات.. المشكلة التي نواجهها في كافة اقتصاديات المنطقة هي نقص التمويل ونقص السيولة». واشار الى ان هناك طلبيات استيراد من المنطقة ولكن ليس هناك رأس المال الكافي لتوفير هذه الطلبيات. واضاف «صادراتنا مازالت من اهم اعمدة الانتعاش الاقتصادي».

## الشرطة الاسرائيلية تعتقل صاحب مطبعة تجارية يزور النقود في مطبعته

رام الله - الرأي - ذكرت صحيفة الحياة الفلسطينية في عددها الصادر يوم امس ان الشرطة الاسرائيلية داهمت مطبعة تجارية في منطقة الرام جنوب رام الله. وقال مصادر اسرائيلية ان المطبعة تصدر اوراقا نقدية وبخاصة من العملة الاردنية.

واضافت المصادر ان القوة الاسرائيلية المداهمة اعتقلت صاحب المطبعة وعددا من العاملين وعثرت على كميات من الاوراق النقدية الاردنية من فئة «عشرين دينارا».

REUTERS | REUTERS

The Business of Information

اسعار العملات العالمية — كما في 20:26 98/02/19

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين | كندي | لير | جلدر | فرنسي |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 1.8231 | 0.6113 | 1.4717 | 126.28 | 1.4436 | 1797.80 | 2.0548 | 6.1115 |
| مارك الماني | 0.5485 | - | 0.3351 | 0.8071 | 69.23 | 0.7803 | 985.85 | 1.1272 | 3.3524 |
| جنيه استرليني | 1.6358 | 2.9804 | - | 2.4058 | 206.51 | 2.3614 | 2938.50 | 3.3587 | 9.9892 |
| فرنك سويسري | 0.6795 | 123.85 | 0.4151 | - | 85.78 | 0.9866 | 1221.17 | 139.59 | 4.1513 |
| ين ياباني | 0.0079 | 1.4430 | 0.4838 | 1.1650 | - | 1.1265 | 14.23 | 162.610 | 4.8377 |
| دولار كندي | 0.6927 | 1.2581 | 0.4226 | 1.0123 | 88.69 | - | 1241.24 | 1.4181 | 4.2164 |
| لير ايطالي | 0.0006 | 1.0136 | 0.3397 | 0.0818 | 7.01 | 0.7911 | - | 11.420 | 3.3975 |
| جلدر هولندي | 0.4867 | 88.70 | 0.2973 | 71.62 | 61.42 | 0.6924 | 874.62 | - | 2.9735 |
| فرنك فرنسي | 0.1636 | 0.2982 | 0.0999 | 24.0690 | 20.64 | 0.2327 | 294.02 | 33.600 | - |

اسعار العملات العربية

| العملة | دولار | اردني | سعودي | بحريني | قطري | كويتي | اماراتي | لبناني | مصري |
|---|---|---|---|---|---|---|---|---|---|
| دولار امريكي | - | 0.7090 | 3.7505 | 0.3770 | 3.6408 | 0.3052 | 3.6729 | 1529.00 | 3.4050 |
| دينار اردني | 1.4104 | - | 5.2898 | 0.5317 | 5.1351 | 0.4305 | 5.1804 | 2156.56 | 4.8025 |
| ريال سعودي | 0.2666 | 0.1890 | - | 0.1005 | 0.97 | 0.0814 | 0.98 | 407.68 | 0.9079 |
| دينار بحريني | 2.65 | 1.8806 | 9.9483 | - | 9.66 | 0.8095 | 9.74 | 4055.70 | 9.0318 |
| دينار قطري | 0.2747 | 0.1947 | 1.0301 | 1.0301 | - | 0.0838 | 1.01 | 419.96 | 0.9362 |
| دينار كويتي | 3.2765 | 2.3231 | 12.2887 | 1.2353 | 11.93 | - | 12.03 | 5009.83 | 0.9352 |
| درهم اماراتي | 0.2723 | 0.1930 | 1.0211 | 0.1026 | 0.9913 | 0.0831 | - | 416.29 | 0.9271 |
| ليرة لبنانية/١٠٠٠ | 0.65 | 0.4637 | 2.4529 | 0.2466 | 2.3812 | 0.1996 | 2.4022 | - | 2.2269 |
| جنيه مصري | 0.2937 | 0.2082 | 1.1015 | 0.1107 | 1.0693 | 0.0896 | 1.0787 | 449.05 | - |

بعض اسعار العملات العربية و اخرى

| العملة | دولار | مارك | استرليني | سويسري | ين |
|---|---|---|---|---|---|
| ريال سعودي | 3.7505 | 0.4863 | 0.163 | 0.39254 | 33.6836 |
| درهم اماراتي | 0.2723 | 0.49652 | 0.16844 | 0.40883 | 34.395 |
| دينار كويتي | 3.2765 | 5.97372 | 2.00321 | 4.82393 | 413.907 |
| دينار بحريني | 0.3770 | 4.83793 | 1.62153 | 3.90472 | 335.121 |
| جنيه قبرصي | 1.8675 | 3.4045 | 1.1412 | 2.7481 | 236.803 |

اسعار النفط بالدولار الامريكي

| السلعة | السعر | السابق |
|---|---|---|
| برنت | 13.96 | 13.28 |
| تكساس | 16.37 | 16.20 |
| دوبي | 13.96 | 13.28 |
| دبي | 12.47 | 12.15 |
| بنزين | 161.00 | 159.00 |

اسعار الفائدة

| المدة / العملة | شهر | ٣ أشهر | ٦ أشهر | ٩ أشهر | سنة |
|---|---|---|---|---|---|
| دولار | 5.53 | 5.50 | 6.52 | 5.50 | 5.53 |
| استرليني | 7.37 | 7.43 | 7.43 | 7.43 | 7.43 |
| ين | 0.68 | 0.44 | 0.49 | 0.53 | 0.52 |
| مارك | 3.73 | 3.41 | 3.51 | 3.59 | 3.83 |
| فرنك | 3.72 | 3.47 | 3.51 | 3.59 | 3.66 |
| سويسري | 1.02 | 0.75 | 0.87 | 1.00 | 1.39 |
| لير | 6.04 | 5.94 | 5.56 | 5.22 | 5.04 |

اسعار المعادن

| المعدن | عرض | طلب |
|---|---|---|
| ذهب | 298.3 | 297.8 |
| فضة | 6.73 | 6.68 |
| بلاتين | 384 | 382 |
| الومنيوم – ٣ اشهر | 1456 | 1455 |
| نحاس – ٣ اشهر | 1680 | 1679 |
| زنك – ٣ شهر | 1046 | 1045 |
| رصاص – ٣ اشهر | 525 | 524 |
| نيكل – ٣ اشهر | 5520 | 5580 |

مؤشرات البورصات الرئيسية

| البورصة | المؤشر | القيمة | التغير | التغير % | اغلاق سابق | اعلى سعر | ادنى سعر |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| نيويورك | DOW JONES | 8406.72 | -44.3 | -0.52 | 8451.06 | 8451.81 | 8371.84 |
| نيويورك | S&P 500 | 1031.04 | -1.04 | -0.1 | 1032.08 | 1032.93 | 1026.62 |
| لندن | FT-SE 100 | 5718.5 | -4.90 | -0.09 | 5723.40 | 5744.70 | 5691.50 |
| طوكيو | NIKKIE 225 | 16616.48 | 2.58 | 0.02 | 16613.9 | 16866.3 | 16547.6 |
| باريس | CAC 40 | 3250.63 | -31.08 | -0.95 | 3281.71 | 3284.08 | 3243.33 |
| فرانكفورت | DAX | 4582.4 | -46.43 | -1 | 4628.83 | 4618.54 | 4578.65 |

* اسعار صرف العملات على الدينار الاردني

| العملة | شراء | بيع |
|---|---|---|
| دولار امريكي | 0.708 | 0.710 |
| جنيه استرليني | 1.1689 | 1.1647 |
| مارك الماني | 0.3888 | 0.3907 |
| فرنك سويسري | 0.4814 | 0.4838 |
| فرنك فرنسي | 0.116 | 0.1166 |
| ين ياباني | 0.561 | 0.5638 |
| جلدر هولندي | 0.345 | 0.3467 |
| لير ايطالي | 0.3943 | 0.3963 |

* المصدر: البنك المركزي الاردني

اسعار السلع

| السلعة | السعر | التسليم |
|---|---|---|
| القهوة (c/lbs) | 174.42 | فوري |
| الكاكاو (S/ton) | 1571 | فوري |
| سكر (Stg/ton) | 156.4 | فوري |
| القمح (S/ton) | 0 | فوري |
| صويا (c/lbs) | 25.96 | فوري |
| شاي (Stg/Kg) | 198 | فوري |
| شعير ($/Bsh) | 0 | فوري |
| أرز (S/ton) | 400 | فوري |

**الاخبار العربية والعالمية**

في حديث مطول وصريح مع عادل حموده في روز اليوسف

# هيكل : عداء الحدود فقد قيمته والخطر على اسرائيل ليس من مجاوريها

## الازمة الحاليه مخططه ونقلت الاولويات من العملية السلميه .. الى العراق

## حرب الخليج لم تنه قدرات العراق .. والمشكلة في سلاحيه البيولوجي والكيميائي

## واشنطن ترغب بتهجير العلماء العراقين وتعرف كل شيء عن اسلحة العراق من خلال موسكو

**من حسن حظ الانسان ان يجد في هذا الزمن العربي المزدحم بالسماسرة والعملاء، بالمقاولين والمخبرين، كرسيا يجلس عليه، وخبيرا يستمع منه، وورقة يبكي ويكتب عليها.**

**في هذا الزمن العربي الموجود والمفقود، الحي والميت، الحر والمحتل، اشتقت الى المقعد الذي اجلس عليه امام محمد حسنين هيكل، استمع منه الى جمل مفيدة من فعل وفاعل، في الاغتصاب القادم المعروف بالازمة العراقية.**

**ان صوت هيكل ضرورة في مثل هذه الاوقات السياسية الحرجة، واذا لم نستمع اليه يفوتنا الكثير، ونفقد كشافات ضوء كثيفة بدونها يكون الظلام والارتباك، والطريق الذي تختبىء وراءه الهاوية.**

**هل ضرب العراق قضاء استراتيجي وقدر اسرائيل؟ هل الحوار العربي العربي حوار ميئوس منه كالحوار مع الحيتان؟ .. هل الصدام العسكري حتمي كحتمية الصدام بين الامواج والخلجان الصخرية؟**

اجاب هيكل متدفقا:

- في البداية القول انه لا فجوات في الحياة .. في التاريخ .. في السياسة .. في الاستراتيجية .. الاشياء دائما متصلة .. متدفقة .. مترابطة.

لكن .. اسوأ ما نفطه في السياسة هو اننا نتصور ان المواقف تنشأ فجأة، دون مقدمات وهذا ليس صحيحا. كل موقف هو تداع لما سبق بمقدار ما. كل حلقة في الحياة هي تطور عن حلقة سابقة لها، ثم، اننا مثلما ننسى تطور الاشياء ننسى مواضع ومواقع الاشياء، يعني اننا ننسى الخريطة.

على الخريطة العربية فرضت اسرائيل بعد الحرب العالمية الثانية، وضعت لتكون «رجل بوليس»، شرطيا .. ثم لاسباب كثيرة متنوعة رقيت من عسكري حتى اصبحت مأمورا.

التطور الذي حدث في دور اسرائيل من عسكري الى مأمور صاحبه خاطر امريكي بان تدخل معها اطراف عربية لاحكام السيطرة على المنطقة، الهدف الامريكي بعد الحرب العالمية الثانية هو احكام السيطرة على المنطقة سواء بمواقعها الاستراتيجية او بمواردها الاقتصادية او بقيمتها الحضارية، وقد وضع رجل البوليس الاسرائيلي لذلك، وبمرور الوقت وتزايد قوة اسرائيل وقوة اليهود في العالم اصبح الشرطي مأمورا، لكن في احيان كثيرة كان لا بد من وضع اطراف اخرى تلعب دور الضابط المساعد للمأمور في هذه المنطقة.

في اعتقادي ان الامريكان وصلوا قبل حرب الخليج وبعد انتهاء الحرب الباردة الى قناعة ان العرب لا يزال امامهم مشوار طويل وبالتالي اعتمدوا اسرائيل مسؤولا عن المنطقة، ماذا ترتب عن ذلك؟

هنا نصل الى اللحظة الراهنة، امريكا تريد تأمين هذا المركز، اسرائيل، حدث تطور في منتهى الاهمية، ان الجيوش التي كنا نتكلم عنها، بالمعنى التقليدي على خطوط الحدود فقدت قيمتها ووظيفتها، هنا في مصر وقعت اتفاقية سلام مع اسرائيل، والاردن كذلك، وسوريا مجمدة، اذن النطاق القريب من اسرائيل كله لم يعد منه خطر او احتمالات خطر.

**لكن الخطر انتقل لخطوط دائرة اوسع.**

- بالضبط.. عند تركيا .. ايران .. العراق .. وهي ليست دول جوار مباشر مع اسرائيل، لكن هناك صواريخ بدأت تلعب دورا اكبر، واختصرت المسافات بين هذه الدول واسرائيل، في اواخر الثمانينيات حصل انقلاب رئيسي واضح في نظرية الامن القومي الاسرائيلي، من خطوط الحدود الى خطوط الجوار، متوافقا مع خطوط الحدود الامنة وخطوط الجوار المقترحة.

**هل كانت الثورة الايرانية هي السبب؟**

- نعم .. فعندما جاءت الثورة في ايران اخذت مواقف لم تكن متصورة، فكان ان بدأت الالعاب والادوار الغربية في المنطقة، وتورطت العراق في حرب طويلة مع ايران، وبدأ السعي الاسرائيلي لاجتذاب تركيا. ولحرمان ايران والعراق من امتلاك الصواريخ لانها وسيلة تهديد لاسرائيل، ولانها شكل ما هو قائم في غياب دور الجيوش على الحدود معها، لم تعد مدفعية او مشاة او طيرانا تقليديا، وانما هو دخول في المدى البعيد .. الصواريخ.

وبالتالي دخلنا فيما يمكن تسميته باسلحة الردع بعيدة المدى التي يطلقون عليها اسلحة الدمار الشامل، والمحمولة بالصواريخ، والصاروخ هو مركبة لنقل شحنات من النووي او الكيماوي او البيولوجي، عبر اجواء مسافات طويلة وبدون اشتراط وجود حدود مباشرة، وهو تصور كامل جديد للحرب، لم يكن مطروحا قبل سنوات، وتوافق مع نهاية الحرب الباردة.

علينا ان ننظر لما حصل في كل المنطقة في ضوء هذا التصور الذي لو وضعناه امامنا نستطيع ان نفهم لماذا تتكلم اسرائيل عن العراق، ولماذا سيكون الدور على ايران بعد العراق؟ واضح ؟

واضح..

- ننتقل الى نقطة اخرى .. الكارثة الكبرى ان هناك مخططات حولنا ونحن لا نفهم اي شيء ونمشي كالاعمى في عالم يمتلىء بالاشواك والتضاريس وهذا هو الخطر بعينه.

لقد جاءت الثورة الايرانية بطرح جديد فاستعملنا في ضربها .. وكانت الحرب العراقية الايرانية.. الايرانيون في البداية اطلقوا بعض الصواريخ ثم اعطى العراق امكانيات لا حدود لها في صناعة الصواريخ .. وانتهت الحرب بالانهاك المعروف، ولكن بقي عند العراق قدرة اعطيت له .. في تصريح لصدام حسين قبيل حرب الخليج الثانية قال فيه:

الرئيس بوش (الرئيس الامريكي في ذلك الوقت) يعلم انا اعندي ايه ؟ اشارة الى ان ما كان عنده مؤثر وفعال .. ودائما وجود سلاح يغري اصحابه بتصورات واوهام، واظن ان بعضا من ذلك كان عند العراق.

العراق خرج من الحرب مع ايران مرهقا اقتصاديا، وقويا عسكريا، ويملك مواصفات الاسلحة المناسبة للاستراتيجية الجديدة، ضرب الجوار لبعضه البعض، وهي استراتيجية دعمها الامريكان بالمعلومات والتكنولوجيا بلا حدود، لكن العراق لم ير الخط الاحمر للمصالح الامريكية واحتل الكويت، وجاءت حرب الخليج، لكن حرب الخليج لم تنه كل شيء عند العراق، فلم يكن ممكنا ان تنتهي كل شيء، ذلك لان اطرافا عربية كانت قلقة من ان العملية تتجاوز مداها، خلي بالك ان جزء تطهير الكويت الذي كان متصورا فيه معارك دامية كانت مكلفة به القوات السورية والمصرية، ولحسن الحظ انه لم تحدث فيه خسائر، لم تكن بريطانيا ولا امريكا على استعداد للقيام بهذا الجزء وتحمل خسائر بشرية، حتى يتم التأكد من ان الحرب حققت نجاحها لا بد من دور المشاة، الطيران ممكن يضرب ويصيب، المدرعات ممكن تطوق وتحاصر، لكن ما يطهر الارض هو العناصر الموجودة على الارض، مشاة او غيرهم، الامريكان قالوا: احنا غير مستعدين لتحمل تكاليف بشرية، ومن هنا جاء دور قوات الرقابة التي اكملت دور قوات غزو العراق، وقد جاء دور قوات الرقابة بناء على قرارات مجلس الامن التي وضعوا فيها ما هو اكثر من التجاوز، وهنا نستطيع ان نفهم كلام الرئيس بيل كلينتون الذي يقول: ان قوات المراقبة دمرت من صواريخ العراق اكثر مما دمرت صواريخ الحرب.

نحن لا نريد ان نقف امام الحوادث ونحاول ان نربط بينها، عدم وجود فهم، عدم وجود خريطة، عدم وجود رؤية، كأننا بلا ملفات، العقل العربي يعمل ويتصرف في الازمات دون ملفات، وهذا غير ممكن، ودائما عندنا تصور وهو تصور الجهل ان الملف هو ارشيف الماضي، بينما الملف هو ذاكرة الحاضر.

هذه هي مقدمات الازمة الحالية مع العراق، تدمير ما بقي من امكانيات العراق غير التقليدية وبطريقة مستفزة، ثم بعثات التفتيش التي توالت على العراق ابتداء من ١٤ مايو ١٩٩١ وكان مقررا لعملها ٤٥ يوما، لكنها لم تنته منه وقد مر اكثر من ٧ سنوات.

- لقد اختاروا لهذه المهمة اناسا مثل ايكيوس ثم بتلر، ايكيوس وهو سويدي، كان سفيرا، كانت حكومة السويد مترددة في ترشيحه، ايكيوس كان يسعى الى منصب في الامم المتحدة وكان يريد ان يكون السكرتير العام، وعلاقته بالامريكان موضع نظر، وكذلك الحال مع بتلر، فيه حكومة عربية لفتت نظر الامين العام الى ان هذا الرجل لا صالح ولا محايد، وعدم الصلاحية سببه ظروفه الشخصية، كان معطلا في استراليا ويبحث عن عمل في الخارج.

**بتلر كان موظفا في الخارجية الاسترالية.**

- وكانت عنده مشكلة (كحول) جعلتهم يتخطونه في الترقية، وكانت عنده ازمة عاطفية انتهت بالطلاق، وبمغامرات من نوع ما، وبصورة او باخرى اتصل طريقه بالامريكان في مرحلة من المراحل.

كل من ايكيوس وبتلر انتقي انتقاء لهذه المهمة.. مهمة قائد قوات خاصة بدرجة سفير يكمل مهمة شوارتسكوف قائد القوات في حرب الخليج، وهو ما كان من الصعب عليهم القيام به وقتها .. سواء بسبب تردد الاطراف العربية وخوفها .. او بسبب عدم الرغبة في تحمل الخسائر .. او بسبب رأي عام لا يرى اي معنى او ضرورة لما يجري .. وكفى ما جرى في الحرب.

لقد انتهت الحرب بوجود اسلحة عند العراق تفتش عليها وعنها قوة المراقبة .. والحاجة الثانية وهي مهمة جدا .. انه بقي عند العراق حصيلة خبرة بشرية في التعامل مع الاسلحة غير التقليدية.

انا في اعتقادي ان البرنامج النووي العراقي لم يكن متقدما بما فيه الكفاية، لكن السلاح الكيماوي والبيولوجي سهل وكان التقدم فيه في مساحة لا بأس بها، والصواريخ المركبة الناقلة .. موجودة.. اذن كان عند العراق الصواريخ الناقلة لرؤوس الاسلحة غير التقليدية، لم يكن من بينها الرؤوس النووية .. لكن كان متاحا ما يسمى بالقنبلة الذرية للرجل الفقير وهي الاسلحة الكيماوية او البيولوجية .. والاهم من المخزون الذي لدى العراق من هذه الاسلحة وجود قاعدة بشرية تعرف كيف تتعامل معها .. وعددها ما بين ١٢ و١٤ الف عامل وعالم وفني، فلو استطاعوا تدمير ما في المخازن من هذه الاسلحة لبقي ما في عقول الرجال .. وهم يريدون الورق والابحاث ايضا .. وهو ما يفسر لماذا تصر لجان المراقبة على تفتيش حقائب اساتذة الجامعة .. هم يريدون اخذ ما هو مسجل على الورق ويشوفون ما في عقول الرجال وقلوب النساء .. والنساء في العراق لعبن دورا في الحرب البيولوجية .. لانها تحتاج معامل بسيطة في اي مكان.

ان المخزون من السهل تعقبه .. لا يمكن. عقليا - تصور ان الصواريخ يمكن اخفاؤها .. الصواريخ كانت محدودة .. والعراق استوردها طراز «سكود» من الاتحاد السوفياتي .. والامريكان بعلاقتهم مع موسكو الان عرفوا كل شيء عنها .. وقد دمرت الصواريخ فيما عدا ثلاثة فقط .. ثم ان السلاح الكيماوي لا يمكن تخزينه لانه يحتاج مساحة .. ما يمكن اخفاؤه هو السلاح البيولوجي وانا اعتقد ان العراقيين اكتشفوا - كما اكتشفنا نحن من قبل - ان السلاح البيولوجي هو خطر على من يصنعه ايضا.

عندما صنعنا في وقت من الاوقات السلاح البيولوجي عملنا التجارب عليه في جزيرة في البحر الاحمر ثم دمرناه ودفناه في الجزيرة خوفا منه علينا.

وقد اشترى العراق ١٠٠ كيلو جرام من المواد المخصبة لانتاج هذا السلاح وقد وجد منها ٧٥ كيلوجراما وباقي ٢٥ كيلوجراما اتصور انها فقدت بسبب طبيعة الفوضى والبيروقراطية في دول العالم الثالث:

واضح من ذلك ان المشكلة في القاعدة البشرية .. تريد احصاءها ورصدها وامكانياتها واتصور انها المشكلة التي تؤرق قوات التفتيش .. وتطيل امد عملها .. هؤلاء البشر سيعملون وينشطون وينتجون لو طلبت القيادة منهم ذلك .. وهو ما يضاعف القلق من وجود هذه القيادة.

**هل يمكن القضاء على هذا العدد الضخم من الخبرات البشرية.**

- تقوم بتهجيرهم .. ساعطيك نموذجا لما حدث في المشروع النووي المصري .. لو عرفت ما جرى فيه تقدر تتصور ما يمكن أن يحدث مع المشروع الكيماوي العراقي .. فيه علماء في المشروع النووي المصري تدروشوا .. وفيه منهم من هاجر امريكا .. في مفاعلات كاليفورنيا ليس اقل من ٦٠ - ٦٥ استاذا مصريا في الهندسة النووية.

**نعود لسياق الاحداث**

- هنا نقول ان النظام في العراق لا يقع وهم غير مطمئنين الى نواياه ولا نعرف طبيعة العلاقة بينه وبين الشعب .. الناس .. وحاولوا يعملوا انقلابات وفشلوا .. لكن في السنة الماضية وقعت عملية اربيل .. وكانت عملية في منتهى الاهمية .. لقد حشدت المخابرات المركزية الامريكية الكثيرين من الاكراد في اربيل. وتعطلت الرادارات العراقية ومحطات الانذار المبكر وكانت القيادة في بغداد مطمئنة، ثم سرعان ما استيقظوا وضربوا ما كان متجمعا في اربيل بمساعدة مسعود البرزاني الذي كان اقرب للاتراك والاسرائيليين، وكان اكبر فشل للمخابرات الامريكية.

**هل كان غزو بغداد متوقعا؟**

- كان متوقعا ان فيه ناس جوه بغداد مستعدة لدعم الغزو والانقضاض على النظام، وكانت عملية كبرى وحسب معلوماتي وتحقيقات الكونجرس كان ممكنا جدا النظام يسقط في شهرين او ثلاثة .. النظام بمعجزة اخذ مخاطرة ان يتقدم ويواجه مباشرة .. وقام بضرب اربيل .. واربيل فيها تجمع المعارضة العراقية .. المعارضة العراقية كانت باستمرار مختلفة مع بعضها البعض وكانت معظم تنظيماتها في الخارج حتى ضغطت المخابرات الامريكية ليعارضوا في الداخل وبدأت تتكون عناصر فاعلة وتجمعت قياداتها وانشىء في اربيل مجلس مؤقت وجاء العراقيون وشنقوا حوالي ١٠٠ شخص وفيه عناصر هربت وكذلك عناصر المخابرات الامريكية .. هربت.

اذن اخر محاولة كبرى لاحداث انقلاب لم تنجح وانكشفت، ومنذ ذلك الوقت بدأت الامور تتطور فكانت الاحتكاكات اكثر حدة مع لجان التفتيش التي كانت قد انهت عملها .. بقي لها سبع سنين .. راحت كل مكان .. ولم تجد حجة سوى التفتيش على المواقع الرئاسية .. فقال لهم طارق عزيز تعالوا نجرد ما كان موجودا لنعرف الباقي .. قولوا لمجلس الامن ما الذي تحقق .. وان فيه جزءا من المهمة انجز وبالتالي يخففون العقوبات عنا .. هذا لم يحدث .. بل زاد الضغط .. وفي الوقت نفسه ورغم طول الحصار العراق نجح في تقنين المواد الغذائية وواضح انه كانت عندهم في الخارج ارصدة استعملوها في جلب الضروريات، ومن ثم صمدوا مدة طويلة .. وهناك ايضا ما سجله ايكيوس في تقريره لبطرس غالي الامين العام للامم المتحدة وقتها وهو ان العراقيين تقدموا تقدما مدهشا في الزراعة جعل الفجوة في استهلاك العراق من الحبوب نصف مليون طن فقط.

**فجوة لا تذكر!**

- لكن رغم ذلك كان الحصار شديدا عليهم .. في تقرير رفعته لجنة توزيع الغذاء للامين العام للامم المتحدة .. كوفي عنان . وهو منشور في «نيويورك تايمز» . يقولون: نحن نشعر بتعذيب الضمير لان لبن الاطفال كله تم احتجازه لان لجنة المراقبة تقول انه يصلح مادة خام لتخصيب الاسلحة البيولوجية.

هذا حال العراق الان وقد كان في يوم من الايام قريبا جدا من المستوى الاوروبي، افتكر ان تقارير الامم المتحدة كانت تقول سنة ١٩٧٣ ان فيه بلدين في العالم العربي قريبين من مستوى اوروبا ... العراق والجزائر .. والملفت للنظر ان التركيز عليهما الان شديد جدا.

على ذلك فان الضغط اثمر حركتين متوازيتين .. العراقيون بدأوا يضيقون بما يعانون منه والامريكان بدأوا ينزعجون من استمرار النظام في حد ذاته والقاعدة العملية البشرية التي تكلمنا عنها .. وفي نفس الوقت العراق له اهميته البترولية فهو مورد للنفط لا يقل اهمية عن السعودية واكثر من ايران ولو تم تعطيل هذا المورد فان دولا كثيرة لن تقبل الاستمرار في ذلك .. اوروبا واليابان مثلا .. وغيرهما من الدول التي تحتاج البترول وتريد الخروج من نطاق الاحتكار الامريكي للطاقة .. لهذا كله اصبحنا امام قضية صدام حقيقي .. فيه قوى تتحرك مع بعضها وهي معرضة فعلا لان تصل لنقطة او لحظة صدام .. وهنا نأتي للازمة الاخيرة .. وقد بدأت ارهاصاتها في اكتوبر ١٩٩٧ باعتراض العراق على رئيس واحدة من البعثات الامريكية للتفتيش وكان ضابطا في القوات الخاصة والاستطلاع في حرب الخليج .. وكان يوقف اساتذة الجامعة ويقتحم المدرجات .. تصرفات لم يكن من الممكن قبولها.

**قبل ان نصل للازمة الاخيرة .. بل قبل ان نصل لمحاولة «اربيل» للانقلاب على النظام الم يكن هروب حسين كامل زوج ابنة صدام حسين الى الاردن حلقة من حلقات امريكا الخفية للتخلص من النظام في بغداد؟**

- المخابرات الامريكية انكرت علاقتها بحسين كامل، ولكنها في الواقع سعت اليه في عمان بواسطة احد عملائها، تحت ستار مندوبي صحيفة عالمية كبرى، وعقدوا معه عدة جلسات .. وادعى حسين كامل علمه بعدة اشياء مختفية وكانت هناك بالفعل اشياء مختفية.. وتكلم عن مشروعات للاسلحة البيولوجية ومشروعات للاشعة.. مشروعات كانت لا تزال على الورق.. احلام يعني.. وهو ما عطل عمل لجان التفتيش حتى تحقق الامريكان منها.. واضطرت العراق للكشف عن الاحلام وقالوا للامريكان انها مجرد مشروعات لا علم للقيادة بها. وهي موجودة في مكتب رئيس هيئة التصنيع العسكري مقدمة له من بعض المجانين.. او الحالمين.. وبعضهم في المهجر.. صعب عليه ان تضيع كل امكانيات العراق هباء.. لقد كانت امنيات.. لكنها تحولت في التصورات الى مشروعات.. وبدا الاستشعار الاسرائيلي والامريكي في اوروبا يجمع معلومات مبالغا فيها.. وهو ما ادى الى اشتداد حملة اربيل.. وكان ما كان.

**نعود للازمة الاخيرة**

- جاء رئيس البعثة الاميركية بكل تعسفه وبدأت عمليات مطاردة العلماء والفنيين وحقائبهم بحثا عن الاوراق والابحاث.. وجرت محاولات لخطف بعضهم في عمان. وما زاد وغطى فشل عملية اربيل وفشل المخابرات الامريكية فيها.. ورفع تقرير للادارة الاميركية يؤكد ان صدام حسين انتصر في كل محاولاتهم الفاشلة.. وهو ما ادى الى ضغط في الكونغرس على الرئيس الامريكي. دخلنا في لعبة اخرى.. وجدت حكاية مشاكل كلينتون الشخصية.. الازمة افتعلت افتعالا.. طارق عزيز قال لعصمت عبدالمجيد مؤخرا: احنا فوجئنا بخروج طلب تفتيش المواقع الرئاسية مرة واحدة.. فهذه المواقع طبقا لاتفاق موقع بين ايكيوس وطارق عزيز لا تفتش.. وحسب المحضر نفسه اخرجوا من المواقع الرئاسية المخابرات العسكرية ووضعوا المخابرات العامة التي تتبع الرئيس ووضعوا مكاتب المعلومات التابعة للرئيس لانها كانت تشرف على الاسلحة النووية.. في المحصلة النهائية ان ما سمي بالمواقع الرئاسية وهي ٦٨ موقعا لا تفتش ووقع ايكيوس وطارق عزيز على ذلك.. وظل هذا التوقيع محترما عدة سنين لانه كان في اواخر ١٩٩٢.

وذهب ايكيوس وجاء بتلر.. العراقيون تفاءلوا ببتلر رغم نصائح كثيرة وجدت طريقها اليهم لدرجة ان دولا في محيط البحر المتوسط ارسلت اليهم تفاصيل كاملة عنه.. لكنهم كانوا متفائلين به فقد قال لهم انه يريد ان ينهي مهام التفتيش في شهرين.. وفعلا فتحوا مواقعهم له. لكنهم فوجئوا بموضوع القصور الرئاسية واصرار بتلر على تفتيشها وقال ان ما وقع عليه طارق عزيز وايكيوس مخالف لقرارات مجلس الامن، وانفجرت الازمة الاخيرة بعنف، وهذه الازمة مخططة ولاسباب واضحة لدى اصحابها وهي الرغبة في التخلص من الموقف الراهن واسقاط النظام وفشل الرئيس الامريكي في اربيل بالاضافة الى ظروفه الخاصة.. الى جانب ان دولا كثيرة في المنطقة سعت الى مزيد من الضغوط حتى لا تظل الامور في العراق على ما هي عليه وخوفا منه.. هذه الازمة جاءت نتيجة ضرورات جعلت الكل في موقف جديد، هو ما نحن فيه الان.

اعتقادي ان الازمة عندما بدأت كانت عملية تخويف، لكن العراقيين لم يقدروا المسألة، ونسينا ان اي دولة عظمى يمكن ان تبدأ عملية للتخويف لكن كثرة وزيادة التعبئة والاستعانة اكثر بعوامل التكثيف يؤدي الى خلق موقف سياسي يصعب التراجع فيه، وهذا جزء مما حدث.. هذا بالاضافة الى نقطة هامة هي ان اسرائيل لا تريد ان تعطي شيئا اضافيا في عملية السلام.

**كيف؟**

- من المأساة عندنا اننا لا نملك ولا نضع جدول اولويات.. كان جدول اولوياتنا اسرائيل، نتنياهو، وكنا نضع نتنياهو في مزنق، وحتى الامريكان طالبوه بمزيد من الكرم في الضفة العربية، هو يقول انه سيترك ٤٪ من الضفة الغربية والعرب يطالبون بـ١٢٪ في هذا الوقت تغيرت الاولويات.. وانتقلت من اسرائيل للعراق، والامريكان عندما ادركوا انهم عاجزون عن الضغط على نتنياهو حدث تغير في الاولويات.. فزادت الحشود في الخليج.. وخلقت وضعا حرجا وهذه الحشود لا بد ان يدفع فاتورتها احد وحتى يقبل ذلك لا بد من عمل ونتائج تبرر له الدفع، الى جانب الدواعي الحقيقية لوجود ازمة خلقت قوة ذاتية من الاندفاع السيكلوجي الى مواجهة.

كل ازمة في الدنيا تنشأ من القضية الموضوعية وحركة التفاعلات التي تخلقها.. وقد وصلنا في هذه الازمة فجأة الى ان وجدنا انفسنا امام تراكم اشياء كثيرة جدا تبلورت في النهاية في ازمة محددة هي ازمة التفتيش وتحول نفسي اصبح حركة حقيقية وشحنة قابلة للانفجار لا تعرف من ينزع فتيلها؟

اعتقادي في هذه اللحظة ان كل عناصر الانفجار موجودة.. وان فيه اطرافا كثيرة جدا راغبة - او على الاقل غير معارضة - لحدوث الانفجار وان فيه عناصر مستعدة لدفع الفواتير ايضا وكذلك فان الازمة مغرية للرئيس الامريكي للخروج من متاعبه العاطفية والاسرائيلية.. لكن، في الوقت نفسه فيه مشاكل ليس من السهل تجاوزها هي التي تخلق التوازنات في هذه الازمة.. منها ان امريكا لم يعد معها من الحلفاء سوى انجلترا.. انجلترا وحدها لا تكفي وهي موجودة بحاملة طائرات انفينسبول وقد شاركت في حرب الخليج وعرضتها الحكومة البريطانية للبيع، وتفرجت عليها حكومة الهند واختلفوا على السعر اذن لا احد يقدر على الكلام عن قوة انجلترا العسكرية، لكن امريكا تريد اي احد معها. والروس موقفهم متنام اكثر مما سبق لانهم في منطقة جوار مع الازمة، كانت مناطق مثل اذربيجان وكازاخستان جزءا من روسيا او الاتحاد السوفياتي سابقا، وهي مناطق بترول وتسمى الخليج الجديد، والامريكان يزحفون اليها ويستفزون الروس فيها وهذه المناطق قريبة من الازمة.. ولو لم يكن لروسيا دور واعتبار فان الجيش الروسي يفقد كل صلاحيته ويحل.. لا احد يتكلم عن حرب عالمية ثالثة. لكن يلتسين استخدم هذا التعبير للافصاح عما في نفسه من قوة وقلق واسترد بهذا التعبير ذكريات القوة السوفياتية السابقة حينما كان الاتحاد السوفياتي طرفا مساويا في الازمات الدولية، وهو لم يعد كذلك الان، وقد اخذت ما قال يلتسين عن التهديد بحرب عالمية ثالثة بمعناه وقيمته، وليس بمنطوق القافلة اخذته بدلالاته الطيبة.

وتدخلت فرنسا لتلعب دورا دبلوماسيا اكثر وضوحا.. لقد رفضت الضربة العسكرية، ليه؟.. لانها ستحدث اثارا نفسية.. وستخلق اوضاعا اسوأ مما يمكن تصوره، اما الصين فقد آثرت الابتعاد واختفى صوتها.

**الضربة ايضا قد تغري برسم خرائط جديدة مستقبلية للمنطقة!**

- هناك دولة في رأسها هذه الخرائط.. لكنها ليست مسألة سهلة، فهذه الخرائط ستطبق على شعوب واراض.. ليست «كيكة» تقطعها.. هنا فيه حياة كاملة.. عندما انتهت حرب الخليج الثانية بثلاثة ايام الامريكان فرجوا عددا من الدول العربية بما فيها السعودية وطرحوا على بعض اعضاء مجلس الامن الدائمين تصورا لعراق مقسم ثلاثة اقسام: شيعة وسنة واكراد.. لكن هذا المشروع وجد معارضة شديدة جدا من عدة اطراف..

**كذلك ستظهر مشاكل الاكراد مع تركيا.**

- بالضبط.. ستظهر مشكلة الاكراد فوق ومشكلة الشيعة تحت.. والسنة هل سينضمون الى سوريا ام الاردن.

ليست هناك خريطة محددة للعراق بعد الضربة وستخلق مشاكل لا حد لها وستستفز مشاعر لا حدود لها في العالم العربي يمكن ان يقدروا عليها لفترة، لكن خسائرها بالنسبة للامريكان على المدى البعيد لا يمكن حصرها.. كذلك فان الاطراف الفاعلة والتي يمكن ان تشارك في الضربة العسكرية ليس عندها تصور لما بعد الضربة، خذ تركيا وقد لمستها في كلامك، عندها في الشمال تجمع من الاكراد العراقيين سواء المقيمين او الذين هاجروا.. حوالي ٢٫٥ مليون كردي عراقي، وفي تركيا نفسها حوالي ٦ ملايين كردي على مناطق الحدود، ولن تقبل تركيا وجود دولة كردية هناك، لانك ستكون قد خلقت كتلة ومشكلة تعاني منها تركيا، خاصة ان الاكراد ليسوا عربا وان كانوا مسلمين.

والخوف هنا ان الانفكاك يمكن ان يحدث حالة من الفوضى في قلب المنطقة.. من تركيا الى ايران.. ايران عليها الدور بعد العراق.. ايران، تختلف عن العراق.. مساحتها ثلاثة اضعاف مساحة العراق، والسكان ثلاثة اضعاف ايضا، والاهم من قوة البترول قوة الثورة، وهي المرجعية في النظام.

باختصار الامريكان استفزوا اطرافا دولية اكثر من اللازم، وليست عندهم خريطة محددة ولا يعرفون ما هي الخطوة التالية للضربة، ولا ما هي تكاليفها، ولا الى اي مدى يصل غضب الرأي العام العربي والاسلامي، وهو غضب متزايد .. لكن الظروف علمتنا ان الامريكان في كثير من الاحيان يعملون تصرفات لاسباب سياسية راهنة دون النظر الى العواقب، ومن ثم انا في اعتقادي انه منذ اسبوعين كانت نسبة الضربة العسكرية حوالي ٩٠٪ الان الاحتمالات نزلت الى ٨٠ و٧٥٪ لكن بشرط براعة العراق في قبول الشروط المفروضة عليه مع الاحتفاظ باعتبارات الشكل والكرامة.. كيف يمكن اخراج الموضوع؟ هناك محاولات متنوعة لوضع صياغات جديدة.. وان كان من الصعب نجاحها الا بضغوط دولية جادة.

**اريد ان اسألك سؤالا ساذجا لا يتوقف الشارع العربي عن طرحه.. هل صدام حسين عميل امريكي؟**

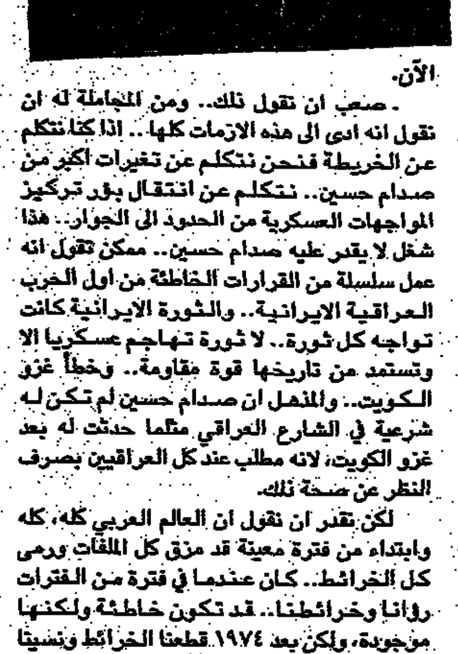
- حكاية انه عميل امريكي اعتقد انها بقايا قصة قيلت بعد انقلاب البعثيين على عبدالكريم قاسم في عام ١٩٦٣ كان فيه بعض العناصر البعثية المضادة لعبدالكريم قاسم، وكانت في الخارج بعضها اتصل بالمخابرات المركزية الامريكية، وان المخابرات الامريكية اعطت عناوين بعض الشيوعيين في العراق انيعت في محطة خاصة بالكويت وراحوا وقبضوا عليهم.. بقية من هذا تتردد وكان صحيحا.. وحتى الآن جزء كبير من المعارضة العراقية في حضن المخابرات الامريكية وهو واضح امامنا، وعناصر المعارضة العراقية الجيدة تنبهوا لذلك ورفضوا الدخول في هذا الحلف مع المخابرات الامريكية.. على سبيل المثال عدنان باجهجي واديب الجابر وخير الدين حسيب.. كل هذه عناصر عراقية قوية لها سمعتها وتاريخها الوطني، لكنها لا تستطيع ان تقترب من المعارضة العراقية كما تبلورت علاقتها بالـ CIA.

تصور ان المخابرات الامريكية تلعب دورا.. مضبوط .. لكن حد يقول ان صدام حسين عميل لها.. زيادة حبتين.

**النتائج التي تحققت للامريكان توحي بذلك؟**

- هذه نظرية المؤامرة التي اختلف معها.. فانا مع قطرية الصراع.. الصراع تدخل فيه المؤامرة كعنصر من العناصر، لكن الصراع كله ليس مؤامرة.. المؤامرة موجودة في التاريخ لكن التاريخ ليس مؤامرة.. لو نظرنا الى خطط الامريكان في الشرق الاوسط بعد الحرب العالمية الثانية لا بد ان نقول انها تحققت، لكن لا يمكن القول ان الناس الذين ظهروا على مسرح الحوادث طوال الخمسين سنة الماضية تعاونوا في ذلك، كلهم.. لا.. لكنه صراع.. وصراع فيه قوى .. فاهمة وقادرة وتنجح.. هذا هو مجرد صراع لا خفايا مؤامرة.

**عقلية صدام حسين ادت الى ما نحن فيه الآن.**



- صعب ان تقول ذلك.. ومن المجاملة له ان نقول انه ادى الى هذه الازمات كلها.. اذا كنا نتكلم عن الخريطة فنحن نتكلم عن تغيرات اكبر من صدام حسين.. نتكلم عن انتقال بؤر تركيز المواجهات العسكرية من الحدود الى الجوار.. هذا شغل لا يقدر عليه صدام حسين.. ممكن تقول انه عمل سلسلة من القرارات الخاطئة من اول الحرب العراقية الايرانية.. والثورة الايرانية كانت تواجه كل ثورة.. لا ثورة تهاجم عسكريا الا وتستمد من تاريخها قوة مقاومة.. وخطأ غزو الكويت.. والمذهل ان صدام حسين لم تكن له شرعية في الشارع العراقي مثلما حدثت له بعد غزو الكويت، لانه مطلب عند كل العراقيين بصرف النظر عن صحة ذلك.

لكن تقدر ان تقول ان العالم العربي كله، وابتداء من فترة معينة قد مزق كل الملفات ورمى كل الخرائط.. كان عندنا في فترة من الفترات رؤانا وخرائطنا.. قد تكون خاطئة ولكنها موجودة، ولكن بعد ١٩٧٤ قطعنا الخرائط ونسينا الرؤية ومشينا على الاشواك.. ممكن تستبدل رؤية بأخرى، وخريطة بخريطة اخرى، لكن ان تمشي هكذا في الظلام بغير بوصلة فهذا هو الهلاك بعينه.

**اذا كانت اسرائيل انتقلت من نظرية صراع الحدود الى صراع الجوار .. الا يعني ذلك ان اسرائيل عنصر فاعل وضاغط رئيسي في الازمة؟**

- طبعا.. وهنا دور اسرائيل.. اسرائيل عندها قدرة نووية محققة واكبر مخزون للاسلحة الكيماوية، وعندها الصواريخ الناقلة لهذه الاسلحة على آماد مختلفة.. اسرائيل هي التي تتكلم الآن عن خطر العراق وايران.

**لماذا يدفع البعض في العالم العربي الى ضربة عسكرية للعراق معتقدا انه سيحل المشكلة المزمنة والمعلقة دون ان يدرك ان حل المشكلة بهذا الاسلوب سيفجر مشاكل ومشاكل اكبر.. انهم كالذين يريدون التخلص من الصداع بقطع الرأس؟**

- مع الاسف الشديد سيظل الصراع اتيا الا اذا آلت المنطقة بالكامل لاسرائيل، رقابة واشرافا وتوجيها.. المسألة اكبر من ذلك، فهي متعلقة بكل ما هو جار في المنطقة ومنذ فترات سابقة.. لا يوم تقول فيه انه بداية جديدة.. كل حادثة مهما بدت مفاجئة هي متصلة بما قبلها، والدول الكبرى عندها مخطط لا ينقطع الا في العالم العربي الذي يرى كل شخص فيه انه ميلاد جديد.. والصحيح ان انفكاك العراق سيؤدي الى مشاكل في سوريا والاردن وتركيا وباقي دول المنطقة.. التصور ان ضرب العراق سيحل المشكلة يعكس ازمة احادية العقل العربي.. عقلية التمني واللحظة المخلصة.. كل هذا غير موجود في التاريخ.. التاريخ مستمر وان كان علينا ان نتوقف لنرى الى اين يذهب بنا؟

.. كنت في فرح امس وقال لي رجل اعمال مصري ونحن نتحدث عن ازمة العراق: عايزين نخلص.. فقلت له: نخلص من ايه؟.. انت شخصيا ستتأثر من ضرب العراق، فهذا الضرب سيؤثر على البورصة في مصر وعلى الدولار وعلى سعر الصرف للجنيه.. نحن لسنا في جزيرة وسط البحر لا علاقة لنا بما حولنا .. هذا يخصك واياك ان تتصور انه لا يخصك.

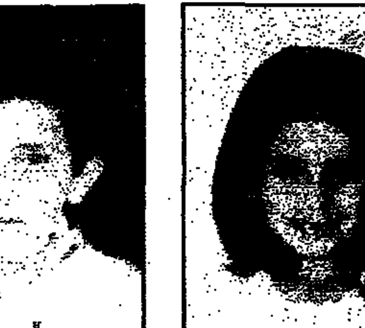
كل حياة لها نعمة ولها ضرائب.. طول الوقت علينا تحمل اعباء الحياة.. والمهم ان نجعل الاعباء اقل مما يمكن احتماله.. ليس هناك احد يمكن ان يتخفف من احماله الا بالانسحاب الكامل.. خلصنا من العراق.. ماذا سنفعل في فلسطين.. الاسرائيليون يملون شروطا قاسية علينا.. البعض يقول ان اسرائيل لا تسعى الى الهيمنة.. وهذا كلام ساذج.. لان كل جسم حي ومتحرك لا بد ان يتوسع.. هذا الجسم الاسرائيلي ينطبق عليه ذلك.. فهو جسم حي سواء في طاقاته الدولية او العلمية او العسكرية، وهي مهمة جدا، او طاقاته الانسانية وهي اقل اهمية.. لكن هذا كيان وبحكم طبائع الحياة.. ينمو.. ماذا سنفعل به.. ماذا سنفعل معها في فلسطين في سوريا.. كيف سنتصرف في باقي مشاكلنا.. القيت النظام العراقي في البحر.. فماذا ستفعل في الخليج وهو مهدد بأن تكون الاغلبية فيه اسيوية والحكم فيه عربيا.. الى اي مدى يمكن قبول ذلك.. هذه كلها معلقات علينا.. في مصر ماذا سنفعل لو استحكمت الازمة الاقتصادية اكثر من هذا.. نصف سكاني تحت حد الفقر.. وزيادة في الدين الداخلي.. وهناك تنام في تيارات الجهل والجهالة.. وهناك مشاكل وقضايا دينية وحساسة المسلمين والاقباط على السواء.. كل هذه المشاكل ماذا سنفعل بها.. ضرب العراق وسقوط نظامه لن يحل مشاكلنا.. نحن امة مهددة بالتشرذم.. وقد وصلنا الى حد ان قال لي احد المفكرين العرب المعروفين: اننا لا يجب ان ننزعج لما يجري للامة العربية ففي التاريخ أمم كثيرة زالت.. وصلنا الى هذا المستوى من الخطر الذي يؤدي الى هذا الطرح.. لا احد يريد ان يتوقف ويفحص ويتحرك.. كلنا نقف امام مرايا صغيرة مهمشة لا نرى فيها سوى صورنا متكررة بدون نهاية.. لن نستريح لا نحن ولا غيرنا من ضرب العراق.. علينا ان نعيش بجدول اعمال من الهموم والقضايا .. وربنا يستر.

**ربنا يستر فعلا**



## براعم الرأي








ابتهال احمد | احمد عبد الله الطوالبة | سيف نضال الحديد | فرح هاني وشاح | فاطمة وليد سالم | اسيل زياد البطايحة | لارا باسم بركات | روان غسان عقرباوي

## ترنيمة للأم

**شعر : د. محمود الشلبي**

كحلي عينيك يا امي
فقد لاح النهار
وابسمي يا ملكا رف
على دنيا الصغار
قلبك البستان
يخضر ..
فيعطينا الثمار ..
ويداك المهد يرعانا
وعيناك المنار
كحلي عينيك يا امي
وشدي ساعديا
واغمري دربي
صادقا
حلوا غنيا
صوتك الفرحة
تأتينا هتافا
وطنيا ..
وعلى وجهك
يصحو قمر
يحبو عليا
انت شمس
في سمائي
وكتاب في يديا
فلك الجنة يا اماه ..
بيتا ابديا

## على قارعة الطريق

**قصة : يوسف الغزو**

حاول النوم فلم يجد اليه سبيلا ، كانت عيناه تحدقان في سقف الحجرة .. وكانت اذناه تلتقطان صوت عواء العاصفة، لا يدري لماذا خطر له ذلك الشبه بين عواء العاصفة ، وعواء ذئب سمعه ذات يوم وكلاهما مخيف .. الجو في الخارج ينذر بليلة باردة حالكة السواد . البرد حاد كالسيف، مؤلم كالصداع مخيف كالذئب .. ترى ما عساه سيفعل ذلك الفتى الذي شاهده يقف مرتجفا على قارعة الطريق: يرتجف كما ترتجف ورقة من اوراق الشجر في الخريف، اين سيذهب؟ هل له بيت يأوي اليه؟ هل عنده ام تنتظر عودته لتغمره بدفء روحها وجسدها ؟ وهل في بيتهم موقد يبعث الدفء ، ولحاف يقي من لسعة البرد؟ ان كان الجواب نعم فلماذا اذن يقف على قارعة الطريق على ذلك النحو؟ هل شاهده وهو عائد من بيت صديقه فوزي القريب .. وها هو يحس بالذنب لانه لم يسأله عن حاجته او يقدم له مساعدة ، كيف اوى الى فراشه الدافيء وذلك الفتى الذي هو في مثل سنه يأوي الى قارعة الطريق ؟ ترى هل ما زال هناك ؟ خطر له خاطر . لماذا لا يخرج الى ذلك الصبي فيدعوه الى بيته ويحميه من هول العاصفة ؟

ارتدى ملابس صوفيه على عجل وتوجه نحو باب الخروج .. وما ان وصل الى الباب حتى شاهد من وراء الزجاج ان الارض قد اتصلت بالسماء بشلالات مائية لا مجال ابدا لاقتحامها .. عاد من حيث اتى وصورة ذلك الفتى لا تفارق خياله .. انه لن يستطيع النوم اذا لم يجد وسيلة يدفع بها عن الصبي هول العاصفة ، خطر له ان يوقظ اباه ليخرجا معا ولكنه سرعان ما جاءه خاطر جديد .. لماذا يتصل بصديقه فوزي ليتأكد من وجود الصبي.. ان نافذة فوزي تفتح مباشرة على الطريق وعلى المكان الذي كان يقف فيه الصبي، وسرعان ما ادار رقم فوزي..

وجاء الصوت الذي بث الرضى والسرور في وجهه، وبعث الراحة والامن في وجدانه .. انه صوت فوزي والى جواره ذلك الصبي المسكين .. وعاد عاطف الى فراشه ليغرق في نوم هادىء عميق.

### احب بيئتي ؟

احس بان الشجر امي والطيور اخوتي والنسيم ابي والزهور صديقاتي والارض بلدي، والحب هويتي والاطفال املي وفرحي... احس بالدفء والراحة وانا معهم . احبهم ويحبونني، تتمايل الزهور عندما اراها وتراني، اظنها سعيدة جدا والنسيم يداعبها ويداعب املي يداعب اغصانها واوراقها .. ، ياله من اب حنون وام رائعة ...، والعصافير تزقزق لي.. تغني لي اجمل الالحان، لتسعدني ، لتسعد اختها ، والشمس ترسل اشعتها الذهبية الينا لتبهجنا وتعدنا بالحب والحياة .. تبعث الامل في نفوسنا .. والسماء هناك من فوقنا تنتظر الينا بفرح وتدعو لنا .. والارض تضمنا جميعا ، لن تضيق باحد منا ابدا ، فهي تحبنا ايضا ، لولا ذلك لما ضمتنا بحضنها بهذا الشكل الجميل.. فهي امنا جميعا .

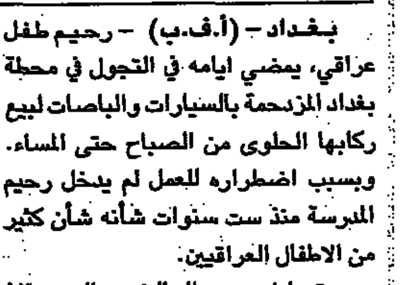
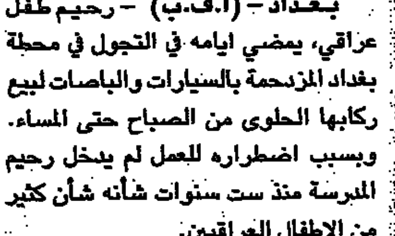
الطالبة : ايمان الشقيرات
مدرسة ميسلون الثانوية

### عيون زائفة

تعيش هذه الفراشة التي تراها في الصورة في غينيا الجديدة وهي تتغذى على اوراق شجر الموز، ما يميز هذه الفراشة هو انها تملك شبه عينين كبيرتين على اجنحتها الخلفية، ولكن ما فائدة هاتين العينين؟ اذا شعرت هذه الفراشة بتهديد ما من عدو يقترب منها ليفترسها بينما هي تتناول طعامها، فانها سرعان ما تومض بعينيها الزائفتين هاتين فجأة، فتجفله، ويعتقد ان ما يراه هو وحش كبير يتربص به، فيفر هاربا.

هناك حيوانات اخرى تملك مثل هاتين العينين اللتين تؤديان دورا وقائيا ضد هجمات اعدائها، فهناك مثلا الضفدع، وسمك اللبروس وهو سمك بحري شائك الزعانف.

## اطفال الشوارع في بغداد لا يعرفون المدارس

بغداد - (أ.ف.ب) - رحيم طفل عراقي، يمضي ايامه في التجول في محطة بغداد المزدحمة بالسيارات والباصات لبيع ركابها الحلوى من الصباح حتى المساء. وبسبب اضطراره للعمل لم يدخل رحيم المدرسة منذ ست سنوات شأنه شأن كثير من الاطفال العراقيين.

يتساءل رحيم البالغ من العمر ١٣ عاما «ماذا سافعل عندما اكبر؟ لا ادري. لكنني كبرت» وهو شأنه شأن الالاف من اطفال الشوارع العراقيين مضطر للعمل لمساعدة عائلته الكثيرة العدد.

وينتشر هؤلاء الاطفال على ارصفة الشوارع وعند الاشارات الضوئية حيث يمسحون الاحذية او يبيعون التفاح او السجائر او الصحف او ايضا المناديل الورقية.

وبعض هؤلاء الاطفال هم المعيل الوحيد لعائلاتهم في بلد يعاني من نقص في المواد الغذائية التي يخضع توزيعها لنظام التقنين.

وبامكان اطفال الشوارع هؤلاء ان يحصلوا مدخولا اعلى من مدخول حملة الشهادات الجامعية اوالموظفين مثل اساتذة الجامعات الذين انخفضت رواتبهم الى ما يعادل ثلاثة دولارات شهريا بسبب نظام العقوبات المفروض على العراق منذ العام ١٩٩٠.

لماذا اذن تحمل مشقة الدراسة ؟

يقول الطفل ماجد الذي احترف مسح الاحذية وله خمس شقيقات وسقط ابوه «شهيدا» في الحرب ضد ايران (١٩٨٠ — ١٩٨٨) «ليس في عائلتي شخص واحد قادر على العمل لذا كان علي ترك المدرسة». ويتقاضى ماجد خمسين دينارا عراقيا (اقل من ثلاثة سنتات) عن كل حذاء يمسحه.

ويؤكد ماجد انه لم يترك المدرسة الا منذ ثلاثة اشهر. لكنه لا يجيد القراءة الامر الذي يشي بانه يخشى ان يقول الحقيقة.

ويقول حسين (١٦) عاما متباهيا «لدي عمل جيد» ويعمل حسين في جمع بقايا البلاستيك لاعادة تدويرها، وهو عمل يفسر ازدهاره في العراق بنقص البلاستيك اكثر مما يفسر بالاهتمام بحماية البيئة.

لكن حسين مشتاق للمدرسة التي غادر مقاعدها منذ اربع سنوات.



وتقدر وزارة التربية عدد الاطفال في عمر الدراسة والذين غادروا المدرسة بما في ذلك منطقة كردستان الخارجة عن سلطة الحكومة المركزية باكثر من مليون طفل اي ٢٠ في المائة من العدد الاجمالي للاطفال الذين كان يجب ان يسجلوا للسنة الدراسية ١٩٩٦ - ١٩٩٧.

وفي حين كان ٩٣ في المائة من الاطفال العراقيين يرتادون المدارس قبل فرض الحظر الدولي على العراق فان هذه النسبة هبطت الى ٨٠ في المائة.

وحتى الاطفال الذين ما زالوا يذهبون الى المدارس فانهم لا يحظون بالمستوى نفسه من التعليم الذي كانوا يتلقونه قبل الحظر عندما كان العراق يفتخر بان اكثر من ٩٠ في المائة من مواطنيه غير اميين.

وعدا النقص في الكتب والقرطاسية فان صفوف المدارس مزدحمة والمدرسين يتركون المهنة، فقد استقال اكثر من ٣٠ الفا منهم عام ١٩٩٦ بحثا عن عمل اكثر ربحا.

وقال وكيل وزارة التربية سليم «الداهري» ان مشكلتنا لها وجوه متعددة لكن ابرزها العقوبات التي ينبغي ان ترفع لكي نتمكن من تصدير النفط كما نشاء».

واضاف «اننا نحتاج المال لان مشكلتنا الاساسية هي نقص المال».

وقد حذرت منظمة الامم المتحدة من اجل الطفولة (يونيسيف) من ان مشكلة اطفال الشوارع في العراق لا سيما في المدن الكبرى مثل بغداد والموصل في الشمال اصبحت «ظاهرة مقلقة جدا».

وتسعى منظمة اليونيسيف الى المساعدة على انشاء مراكز لاستقبال اطفال الشوارع لكنها تنتظر ارصدة من الدول المانحة.

ومعظم اطفال الشوارع العراقيين هم من الذكور الذين تبلغ اعمارهم التاسعة وما فوق لكن هناك ايضا عدد من الفتيات اللواتي يبعن الحلوى على الارصفة.

وقال موظف في وزارة التربية «في ما مضى كان ارسال طفل الى العمل امرا مخجلا».

واضاف ان التعليم الابتدائي كان اجباريا في العراق وكان الاهل يعرضون انفسهم لدفع غرامة لا بل لعقوبة السجن اذا تغيب اطفالهم عن المدرسة «اما اليوم فمن الصعب على السلطات تطبيق هذا القانون».

### دب الباندا العملاق

تعيش الباندا العملاقة في الصين في اعالي الجبال او السهول الواسعة وغابات الخيزران الكثيفة ، ورغم ان البرد قارس هناك الا ان الباندا تتحلى بغطاء كثيف من الفرو كفيل بتدفئتها .

لا يستطيع طفل الباندا ان يتجول بمفرده فهو يبدأ المشي عندما يصبح عمره ثلاثة اشهر، بينما تقوم الباندا الام برعاية اطفالها بطريقة ممتازة ، فهي تحافظ دائما على نظافته وتتأكد باستمرار من تأمين غذائه.

الباندا الكبيرة ماهرة في التسلق وهي تهرب من اعدائها بتسلق اقرب شجرة اليها، واهم اعدائها النمور والذئاب . وهي تنام احيانا في اعالي الاشجار وتحشر نفسها بين الفروع والاغصان .

تمضي معظم حيوانات الباندا حياتها في الاكل، وطعامها المفضل هو نبات الخيزران لكنها تأكل احيانا فئران الخيزران والطيور الصغيرة والاسماك.









هبه مرتضى مبيضين | هبة عماد ابوريا | روي ايمن مريشح | وائل اذعار خميمات | احمد عبد الرؤوف البطوش | مرح يوسف صباحين | ايه ماهر فايز | مي محمد فيصل

## الاخبار العربية والعالمية

# نتنياهو تصرف وفق الاعراف المألوفة

## سلسلة الاخطاء التي تسببت بـ «مشعل - غيت»

**النص الكامل لتقرير لجنة شاحنبور.**

**تواصل الرأي اليوم نشر النص الكامل لتقرير لجنة شاحنبور .. وهنا الجزء الثاني والاخير**

وتحولت العملية «الهادئة» الى «تنفيذ صاخب» قائد الجناح المسؤول – موقف الاغلبية (ح) قائد الجناح المسؤول عن وحدة المقاتلين صاحب تجربة كبيرة سجل نجاحات كثيرة ومكانه مضمون في قائمة المقاتلين المجهولين الذين تدين لهم دولة اسرائيل بالكثير، الا انها غير قادرة على الاعتراف علنا بحقوقهم الكثيرة. هذا القائد كان مسؤولا عن الوحدة التي نفذت العملية ضد خالد مشعل، وعليه كان مسؤولا مباشرة عن تخطيط والمصادقة على الخطط واعطاء التعليمات للتنفيذ من دون ان يدرس الخطط كما يجب ومن دون ان يستنفد كل مصادر المعلومات المحتملة لضمان التنفيذ الناجح للعملية خطأه الجوهري هو انه لم يكتشف الجوانب غير السليمة في هذه الخطة التي كانت عناصرها ملائمة «لعملية هادئة» من دون الاخذ بالحسبان امكانية ان يتحول التنفيذ الذي يفترض ان يكون كرمشة العين الى تنفيذ «صاخب».

«فالتنفيذ الصاخب» له معاملة مغايرة تماما وعليه كان من الجدير على الاقل ان تشمل عدة عناصر من التنفيذ الصاخب في الخطة. لذا كان على (ح) ان لا يصادق على هذه الخطة وان يحظر بشكل اكثر حزما المسؤول عنه ووضعه في صورة نقاط ضعف الخطة. هذا القائد اعلن خلال عمل اللجنة انه انهى كما كان مخططا مهام منصبه وانه كان يمر باجراءات الخروج من سلك الخدمة في الموساد. اللجنة ترى ان عليها ان تذكر ظهور (ح) المثير للانطباع امامها وتعاونه التام معها.

### توصيات شخصية:

### رأي الاقلية – رافي بيلد

عندما استخلصت النتائج التي توصلت اليها اللجنة استنادا الى المواد المتوفرة امامها في كل ما يتعلق باداء (ح) ودرجة المسؤولية التي يتحملها عن فشل العملية في الاردن لن يكون من الصحيح الامتناع عن التصوية بتوصيات في الاطار الشخصي ايضا. فوق ذلك من رأيي ان هذا من واجب اللجنة ايضا. «ح» اعلن عن خروجه من الموساد قبل ان تنهي اللجنة مداولاتها، وهذه النتيجة تعبر عن رأيي وان اخذنا هذه الحقيقة بعين الاعتبار فلست ارى حاجة الى توصية اخرى.

### المقاتلون ورئيس الوحدة «ط» موقف الاغلبية

الوحدة التي نفذت العملية في الاردن هي وحدة مختارة من المقاتلين التي سجلت لصالحها عمليات كثيرة وناجحة اسهمت كثيرا في امن اسرائيل وتضمنت التضحيات الشخصية والمخاطرة بالنفس، ويبدو انهم واغلبية افعالهم سيبقون مجهولي الهوية الى الابد. على رأس هذه الوحدة يقف «ط» ومن خلفه سنوات طويلة من النشاط الميداني والتجربة الحافلة والانجازات المثيرة جدا.

لقد اوضح لنا بان هذه الوحدة تعمل وكأنها كتلة واحدة، اغلبية اعضائها ورئيسها مشاركون في اعداد التصميم الاولي لكل عملية، حيث يعمل كل واحد منهم ويسهم حسب تجربته وفهمه، رئيس الوحدة يعمل بدرجة كبيرة مع رجاله على نفس الدرجة.

جل دور الوحدة يتمركز في التنفيذ، ولذلك هناك مستوى اختياري مكمل يقوم بالمصادقة على اقتراحات الوحدة، هذا المستوى هو رئيس الجناح ومساعده. في هذه الظروف تقع اغلبية المسؤولية على رئيس الجناح في كل ما يتعلق بالخطة.

هو صاحب العلم والتجربة الاغنى وبيده امكانية دراسة الاقتراحات في نظرة من الاعلى، وهو ملزم بدراسة الخطة بكل عناصرها والحرص على تغييرها حسب الحاجة واضافة العناصر التي تفتقدها، بعد ذلك فقط يتوجب عليه ان يصادق عليها. بما اننا نعتقد ان السبب الاساسي لفشل هذه العملية يتوجب ان نراه في الخطة نفسها، وفي التعامل معها فاننا قد قررنا من الاساس ان رئيس الجناح هو الذي يتحمل المسؤولية وليس المقاتلون انفسهم. اننا نرى في المقاتلين قبل كل شيء منفذين وقائدهم «ط» جزءا لا يتجزأ منهم. وكل محاولة للفصل في هذا المجال بين منصب «ط» كمقاتل ودوره كمخطط يبدو لنا انه من المصطنع ان ندحرج نحو ساحته مسؤولية ثقيلة اخرى ليس من الصحيح والعدل ان نلزمه بها.

اسهام المقاتلين بالتخطيط يتوجب ان ننظر اليه باعتباره نابعا من محاولتهم كمنفذين ولا يتوجب ان نلقي عليهم مسؤولية التخطيط والمصادقة على الخطة. المنفذون مدركون لحقيقة انه ان القي القبض عليهم خلال الخطة فقد يحاكمون وفق قوانين الدولة التي يعملون على اراضيها، كما انهم واعون لحقيقة انهم ليسوا فوق القانون في دولتهم نفسها.

ولكن مع ذلك يبدو لنا في الوقت الذي نشخص فيه مسؤولية المقاتلين يجدر ان يفكر من يقوم بدراسة نشاطاتهم ان كان هناك اهمال خطير او خرق فظ للتعليمات او عدم انتباه بدرجة غير اعتيادية هو الذي تسبب بالفشل ام انه مجرد اخطاء انسانية. ان لم يتم ذلك وطبقنا عليهم العقاب في كل حالات الفشل فقد يتمخض عن احجام المسؤولين عن الوحدات عن العمل، او ان تتقلص نشاطاتهم الى مستوى قد يمس بقدرتهم على تنفيذ مهماتهم.

عندما تفحصنا المادة التي تراكمت امامنا وصلنا الى استنتاج عام يقول ان المقاتلين وقائدهم «ط» قد ارتكبوا فعلا اخطاء انسانية خلال العملية، ولكن كان بالامكان حسب رأينا الحؤول دون هذه الاخطاء لو ان «السلطات المخولة بالمصادقة» كانت قد حالت من الاساس اخراج مثل هذه الخطة الى حيز التنفيذ لانها في نظرنا ليست مجرد «بصامة» على العمليات بل ان لها اسهامها الكبير في بلورة الخطط والخطوات المسبقة للتنفيذ، اللجنة علمت ان «ط» قد انهى مهام منصبه وسيتوجه الى فترة دراسية، ولذلك امتنعت عن تقديم التوصيات بشأنه.

### موقف الاقلية - رافي بيلد

الوحدة التي نفذت العملية في الاردن هي وحدة مختارة من المقاتلين الذين اسهموا كثيرا في امن دولة اسرائيل مضحين بانفسهم ومخاطرين بحياتهم. الاوضاع الخطيرة واللايقين اللذين يميزان هذه العمليات ومستوى الخطورة العالي والحاجة الى تنفيذ مهمات معقدة في ظروف غير معروفة ومتغيرة، كل هذه العناصر تدفعني الى الاستنتاج بان الطريق الصحيح للبحث في نوعية التنفيذ الذي قام به المقاتلون يتم من خلال النقاش الداخلي في الوحدة وليس بواسطة بديل آخر مثل المحكمة والتحقيق. رئيس الوحدة «ط» بدأ طريقه في الوحدة كمقاتل وصعد في سلم المناصب التنفيذية الى ان وصل الى مرتبة قائد الوحدة، ومن خلفه الان سنوات طوال قام فيها بعمليات مسؤولة وخطيرة لا يمكن قياس اسهامها في أمن الدولة بادوات القيام العادية. من تحليل دور كل اعضاء الموساد الذين مثلوا امام اللجنة ودور «ط» هو الاكثر تعقيدا من بين المسؤوليات الاخرى.

فهو يرتدي قبعتين: احداها قبعة المقاتل الذي ينطلق للميدان على رأس مقاتليه، والثانية قبعة عضو الهيئة القيادية القائد البارز الذي يوازي درجة العميد في الجيش والمسؤول عن تخطيط وبلورة الخطط الميدانية لوحدته. هناك خط حدودي حاد وواضح بين دور «ط» كمقاتل حيث يعفيه ذلك من حدود تحقيقنا وبين دوره الاخر كضابط اعلى يعتبر مسؤولا مباشرا عن التخطيط والخطة.

سؤال مركزي كان علي ان ارد عليه الان، هل كان الفشل ناتجا عن التخطيط غير السليم ام انه كان خطأ في التنفيذ الميداني؟ من الدراسة المعمقة للمعطيات المتوفرة امامنا ومن تحليل تفاصيل الخطة والتخطيط اعتقد بان الاسباب الاساسية لفشل هذه العملية هي التخطيط غير السليم الذي تم في مستوى الوحدة التي كان «ط» يرأسها، هذه الاخلالات هي التي ادت الى خطة غير سليمة وغير مرضية صودق عليها من قبل المستويات القيادية التي ارسلت المقاتلين الى المعركة والى الفشل المحتم.

لقد استنتجت ان الفكرة وطريقة التنفيذ وساحة التنفيذ وعملية التخطيط وبلورة الخطة واوامر التنفيذ تمت كلها كاملة في الوحدة التي يترأسها «ط» وانا ارى به مسؤولا مباشرا عن كل هذه الامور.

لقد علمت اللجنة ان «ط» قد انهى مهام منصبه وسيتوجه الى الدراسة وعلى ذلك اوصي بأن يقوم رئيس الموساد مع انتهاء دراسته اخذين بالحسبان المعطيات وفي الاستنتاجات التي تبلورت في هذا التقرير.

### الخاتمة

اللجنة عقدت جلساتها في مكان مغلق في وسط البلاد حيث تمت كل النقاشات والمداولات في غرف مغلقة وفي هذا الاطار عملت اللجنة وفقا لتعليمات البند ١٨ أ من قانون لجان التحقيق الصادر عام ١٩٦٨ وعليه يسمح اللجنة بأن تجري مداولاتها في غرف مغلقة اقتنعت بضرورة ذلك للحفاظ على امن الدولة. من المسموح ان نذكر ان المداولات تضمنت تصريحات من قبل الذين مثلوا امام اللجنة لا تعتبر ضمن اسرار الدولة ولكن لم يكن بالامكان الفصل سلفا بين تلك المقاطع التي يمكن الكشف عنها وبين تلك التي يتوجب ابقاءها طي الكتمان بناء على نفس المنطق تطرقت اللجنة ايضا الى هذه المحاسبة.

اغلبية الامور التي كتبت في هذه المحاسبة هي سرية ولا يمكن نشرها بشكل واسع ولذلك قررت اللجنة اعتبار التقرير الكامل سريا جدا.

هذه الخاتمة القصيرة للتقرير تشير علينا فقط من اجل اعطاء الناس فكرة ما عن قسم من قرارات وتوصيات اللجنة الصعوبة الاكبر في نظر اللجنة في هذا النشر هي كونه يكشف جزءا ويغطي عن اجزاء كثيرة ومن هنا قد يعطي انطباعا خاطئا ومضللا ومع ذلك علينا واجب اعلام الجمهور بقسم ولو صغير، من خلاصة استخلاصاتنا التي لا يعتبر نشرها مساسا بأمن الدولة.

عن الزميلة
الايام الفلسطينية

---

# اعتقال ثلاثة شبان فلسطينيين في بيت لحم

## تزايد اعمال الاستيطان في البلدة القديمة بالخليل

بيت لحم - (ا ف ب) - افادت مصادر فلسطينية في مدينة بيت لحم جنوب الضفة الغربية امس ان وحدات من الجيش الاسرائيلي داهمت فجر امس قرية بيت فجار القريبة من المدينة واعتقلت ثلاثة من ابنائها.

وقالت هذه المصادر ان « وحدات كبيرة من الجنود الاسرائيليين دخلت القرية في الساعة الثانية من فجر امس وداهمت عددا من منازلها وقامت باعتقال ثلاثة من الشبان من عائلتي الثوابتة وابراهيم».

واضافت هذه المصادر ان «هؤلاء الشبان معروف عنهم تعاطفهم مع الحركات الاسلامية الفلسطينية »، مشيرة الى قيام الجيش الاسرائيلي بأعتقال عدد من اقاربهم في وقت سابق.

كما ضربت قوات كبيرة من الجيش والشرطة وحرس الحدود الاسرائيلي منذ ساعات فجر امس حصارا مشددا حول قرية الظاهرية المجاورة لمدينة الخليل جنوب الضفة الغربية واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة.

وافاد مواطنون فلسطينيون في القرية تمكنت «قدس برس» من مهاتفتهم ان نحو ٥٠ دورية عسكرية وشرطية داهمت القرية واقامت العديد من الحواجز العسكرية على كافة المداخل المؤدية اليها واعلنتها منطقة عسكرية مغلقة حظرت على المواطنين الدخول اليها او الخروج منها وذلك منذ الساعة الخامسة من فجر امس.

وافاد شاهد عيان ان الجنود استخدموا الكلاب البوليسية فيما شوهدت طائرات مروحية، وقد تركزت الحملة في الحارة الغربية من القرية ومنطقة عناب، وداهم الجنود خلال ذلك عشرات المنازل العربية وفتشوها بدقة بطريقة استفزازية وعبثوا بمحتوياتها.

ووفق معلومات اولية متوفرة فقد تم خلال هذه الحملة اعتقال نحو عشرة اشخاص ممن تتهمهم السلطات الاسرائيلية بالتورط في اعمال سرقة السيارات.

وافادت مصادر طبية في مشفى عالية الحكومي ان شابا فلسطينيا اصيب في مواجهات مع الجيش الاسرائيلي في مدينة الخليل جنوب الضفة الغربية يعالج الان في العناية المركزة متأثرا برصاص جنود اسرائيليين ووصفت حالته الصحية بانها حرجة.

واصيب الشاب حاتم صادق القواسمي (١٧ عاما) مساء الثلاثاء الماضي بعدة رصاصات في ظهره وبطنه، الا ان حالته ساءت بعد ان استقرت رصاصات مطاطية في امعائه الغليظة، وذلك في اشتباكات وقعت في شارع الشلالة من البلدة القديمة بين المواطنين الفلسطينيين وجنود الاحتلال.

واوضح الدكتور اسماعيل بدير في تصريح لوكالة «قدس برس» ان الرصاصات التي استقرت في الامعاء الغليظة للقواسمي ادت الى تمزيها نتيجة لاختراقها الجدار البطني وسببت ايضا جرحا بالغا في الكلية اليسرى.

من جانب اخر يواصل المستوطنون اليهود المتطرفون وضع المزيد من البيوت الاستيطانية المتحركة (كرافانات) لاستقدام مستوطنين جدد واقامة مدرسة تلمودية جديدة في منطقة سوق الخضار القديم داخل البلدة القديمة من مدينة الخليل الفلسطينية جنوب الضفة الغربية.

ويقول المواطنون الفلسطينيون في المدينة ان هذه الخطوات تأتي في اطار المحاولات الاسرائيلية المحمومة لتهويد البلدة القديمة من مدينة الخليل وفرض سياسة الامر الواقع قبل مفاوضات الحل النهائي. ويقطن وسط مدينة الخليل نحو ٤٠٠ مستوطن يهودي متشدد تحرسهم قوة من جيش الاحتلال الاسرائيلي، بينما يبلغ عدد سكان الخليل الفلسطينيين ١٢٠ الف نسمة.

على الصعيد ذاته افادت مصادر محلية ان اعمال التجريف في ذات السوق القديم لم تتوقف، وقد استقدمت جرافات وحفارات تحرسها قوات من الجيش الاسرائيلي لمواصلة عمليات التجريف، ويشير المواطنون الى ان تصدعا وقع في عدد من المنازل العربية حيث تنفذ آليات اسرائيلية ثقيلة حفريات لاقامة اعمدة ومشروعات بنية تحتية.

وجرفت آليات عسكرية اسرائيلية يوم الاربعاء اراضي في قرية الخضر جنوب مدينة بيت لحم في الضفة الغربية تقع بالقرب من مستوطنة افرات اليهودية.

وتعود الاراضي الزراعية التي جرفتها الجرافات الاسرائيلية لافراد من عائلة صلاح، وقال شاهد عيان ان الجرافات هدمت معرشات لاشجار الكرمة ودمرتها في غضون نصف ساعة، وبعدها خرجت وكان هدفها كما هو واضح تدمير اشجار الكرمة فقط.

واشهر تقرير دوري تصدره السلطة الفلسطينية حول مشروعات الاستيطان صدر امس ان مجموع الاراضي الزراعية التي صادرتها السلطات الاسرائيلية خلال شهر كانون الثاني الماضي بلغت نحو ٢٦٠ دونما استولى عليها دون رضى اهلها. وجاء في التقرير الذي اعدته وزارة الاعلام في السلطة الوطنية تحت عنوان «الهجمة الاستيطانية تتواصل» ان السلطات الاسرائيلية شرعت في العمل في اكثر من ١٥ مستوطنة ضمن نشاطات استيطانية متعددة، واشار التقرير الذي يصدر مرة كل شهر وحصلت وكالة «قدس برس» عليه ان مجموع ما قامت به سلطات الاحتلال من شق طرق استيطانية حول عدد من المستوطنات وصل الى ٦ طرق فرعية، واضافت ان اسرائيل اعلنت البدء بالعمل في اخطر مشروعين هما الشارع رقم ٧ (ايداع مشروع) ولم يتم العمل به، في الوقت الذي اعلن فيه البدء في استكمال المرحلة الثالثة من مشروع الشارع رقم ٤٥.

---

## بريطانيا ترسل ٦ر٦ مليون دولار مساعدات عاجلة الى السودان

لندن - رويترز - قالت بريطانيا امس انها ارسلت الى السودان اربعة ملايين جنيه ٦ر٦ مليون دولار كمساعدة عاجلة لمساعدة اللاجئين السودانيين وتعهدت بتقديم المزيد من الاموال.

وقتل مئات الالاف من السودانيين في القتال الدائر في جنوب البلاد منذ ان بدأ جيش التحرير الشعبي المتمرد حربا عام ١٩٨٣. وقالت كلير شورت وزيرة الدولة للتنمية الدولية في بيان «الموقف الامني في جنوب السودان متفجر للغاية ويسبب الكثير من القلق». «هذه الخطوة استجابة مبدئية. واذا ظهرت احتياجات طارئة اخرى سنساعد بما نستطيع».

---

# مسؤول بريطاني يزور دمشق لبحث التعاون في اطار الشراكة الاوروبية المتوسطية

دمشق - رويترز - غادر دمشق امس ريتشارد اديس منسق رئاسة الاتحاد الاوروبي الخاص للشراكة الاوروبية المتوسطية بعد زيارة لسوريا ضمن جولة في المنطقة لمناقشة خطط الرئاسة البريطانية بالنسبة لما يسمى بمسيرة برشلونة في الاشهر القادمة.

وابلغ اديس وهو بريطاني الصحفيين انه التقى خلال وجوده في دمشق مع عدنان عمران نائب وزير الخارجية السوري حيث جرى بحث خطط رئاسة بريطانيا واللقاءات التي يمكن ان تعقد مستقبلا وما يأمل من انجازه خلال هذه اللقاءات. يذكر ان بريطانيا تسلمت في شهر كانون ثان الماضي الرئاسة الدورية للاتحاد الاوروبي التي تستمر حتى نهاية شهر حزيران القادم.

ووصف اديس لقاءه مع عمران والمسؤولين الاخرين في الخارجية السورية بانه كان مفيدا مشيرا الى انه بحث في افضل السبل التي تتمكن بها بريطانيا بصفتها الرئاسية من تنظيم لقاءات مفيدة بين سوريا والاتحاد. ومضى المسؤول يقول .. بفضل محادثاتي هنا وفي امكنة اخرى في هذه الجولة يحدوني الامل في ان نتمكن من تحقيق تقدم جيد بحلول منتصف هذا العام فيما يخص التعاون الثنائي ومحادثات اتفاقيات الشراكة بين الاتحاد ودول المتوسط.

يذكر ان عملية برشلونة التي انطلقت عام ١٩٩٥ نصت على قيام تعاون وثيق وتوقيع اتفاقيات شراكة بين دول الاتحاد التي يبلغ عددها ١٥ دولة وبلدان الشراكة المتوسطية التي يبلغ عددها ١٢ دولة هي سوريا والجزائر وقبرص ومصر واسرائيل والاردن ولبنان ومالطا والمغرب وتونس وتركيا والسلطة الفلسطينية.

وتنص اتفاقيات الشراكة على اقامة روابط قوية وانشاء منطقة تجارة حرة في حوض المتوسط بحلول عام ٢٠١٠. وتغطي مجالات التعاون الثلاثة من اعلان برشلونة قضايا سياسية وامنية وشؤون اقتصادية ومالية ومسائل اجتماعية وثقافية واتصالات بين الشعوب ببعضها. يذكر ان رئيس المفوضية الاوروبية جاك سانتير زار دمشق الاسبوع الماضي ضمن جولة له في المنطقة حيث جرى بحث مسائل تتعلق باتفاقية الشراكة والتعاون بين دمشق والاتحاد الاوروبي. وابلغ سانتير رويترز في حديث خاص لدى وجوده في دمشق انه سيتم البدء في المفاوضات حول اتفاقية الشراكة في اقرب وقت ممكن وان هذا الاتفاق سيمكن سوريا من الحصول على مزيد من المساعدات الاقتصادية المخصصة لهذا المجال.

---

# تركيا تستعد لمعاودة الحوار السياسي مع سوريا

انقرة - (اف ب) - افاد مصدر قريب من وزارة الخارجية التركية امس ان تركيا التي تتهم سوريا بدعم حزب العمال الكردستاني تستعد لمعاودة الحوار السياسي مع دمشق.

وقال مصدر دبلوماسي «نفضل اولا ان نعاود الحوار على المستوى الثنائي ومن ثم ربما استئناف اجتماعات التشاور الثلاثية بين انقرة ودمشق وطهران».

واضاف المصدر ذاته ان «الجانب السوري يميل الى معاودة الاتصالات السياسية».

وكانت سوريا وتركيا وايران اعتمدت «آلية المشاورات الثلاثية» بعد انتهاء حرب الخليج العام ١٩٩١ للتشاور بشأن الاحداث التي تقع في شمال العراق. وعقد الاجتماع السادس والاخير في هذا الاطار في ايلول ١٩٩٥ في العاصمة الايرانية.

واعلنت تركيا يومها انها لا ترى فائدة من مواصلة هذه الاجتماعات.

وكان الاكراد قاموا في نيسان الذي تلا حرب الخليج بتمرد على نظام الرئيس العراقي صدام حسين. لكن تحركهم فشل فتجمعوا على الحدود مع تركيا هربا من القوات العسكرية العراقية.

ويشن حزب العمال الكردستاني تمردا ضد انقرة منذ العام ١٩٨٤ بغية اقامة دولة كردية مستقلة في جنوب شرق الاناضول الواقع على الحدود مع سوريا والعراق وايران.

---

## الدنمارك تجري انتخاباتها التشريعية في ١١ آذار المقبل

كوبنهاجن - أ.ف.ب - اعلن رئيس الوزراء الدنماركي بول نيروب راسموسن امس امام البرلمان الدعوة الى انتخابات تشريعية في ١١ آذار المقبل.

وكان مقررا ان تجري الانتخابات التشريعية في ايلول ١٩٩٨ بعد اربعة اعوام من آخر انتخابات جرت في ٢١ ايلول ١٩٩٤.

والحكومة الدنماركية هي ائتلاف ثلاثي (٧١ مقعدا من أصل ١٧٩) بين الاشتراكيين الديموقراطيين (٦٣ مقعدا) والراديكاليين (٨ مقاعد).

---

## مشروع قانون اسرائيلي لخفض محكومية السجناء الى النصف لحسن السلوك

عمان - بترا - يدور في اسرائيل جدل واسع بشأن مشروع قانون يجري اعداده يسمح بخفض محكومية السجناء الى النصف تبعا لحسن سلوكهم ويرى رافضون للقانون الذي شرعت مصلحة السجون الاسرائيلية بأعداده ان مشروع القانون يمكن ان ينال من صلاحيات رئيس الدولة الذي يملك وحده حق منح العفو عن السجناء معتبرين ذلك احتيالا على هذه الصلاحيات وهو الامر الذي نفاه ناطق باسم مصلحة السجون .

وقال الناطق ان الافراج عن السجناء لن يكون شاملا وعاما وانما سيكون موقوفا على رأي لجنة مهنية تدرس طلبات السجناء كل واحدة على حدة . وتسمح الانظمة المعمول بها حاليا بتخفيض محكومية السجناء الى ثلث المحكومية التي فرضت عليهم، وبامكان السجين الذي قضى ثلثي محكوميته ان يوجه طلبا الى لجنة الافراجات العليا لاطلاق سراحه بداعي حسن السلوك .

وابدى وزير الامن الداخلي الاسرائيلي افيغدور كهلاني موافقته على المشروع الذي يشكل تغيرا جذريا في الانظمة الاسرائيلية.

وحذرت وسائل الاعلام الاسرائيلية من ان ٤٠٠ سجين محكومين بقضايا جنائية بينهم من ارتكب الاغتصاب والقتل سيخرجون من السجون خلال فترة وجيزة . ويأتي مشروع هذا القانون الذي يتيح تخفيض نصف المحكومية لحسن السلوك في ذروة الجدل الدائرة حاليا وهو منح العفو العام للسجناء بمناسبة احتفالات اسرائيل.

---

# نصف مليون هندي يعيدون التصويت بعد الغاء اقتراعهم



مجموعة ممن يديرون الانتخابات في الهند يتناقشون على كيفية ادارة الانتخابات — رويتر

نيو دلهي - (اف ب) - اكدت اللجنة الانتخابية المستقلة في الهند ان اكثر من نصف مليون هندي ادلوا بأصواتهم مرة اخرى امس بعد الغاء الانتخابات التشريعية في اكثر من الف مكتب انتخابي بسبب اعمال عنف وعمليات غش.

وبدأت الهند الاثنين انتخاباتها التشريعية الثانية في اقل من عامين.

وقد تخللت عمليات الاقتراع التي ستستمر في ٢٢ و ٢٨ شباط و السابع من آذار، اعمال عنف خصوصا في بيهار (شمال شرق) اسفرت عن مقتل نحو ٣٠ شخصا.

وعاد الناخبون امس مرة ثانية للاقتراع في بيهار واوتار براديش (شمال) وكرناتاكا (جنوب) ومانيبور (شمال شرق) وراجستان (شمال غرب). وستنظم انتخابات جديدة اليوم الجمعة في مناطق اخرى.

ورغم العملية الانتخابية التي جرت تحت مراقبة امنية مشددة، وقعت الاثنين عدة هجمات على مكاتب الاقتراع ونهبت الصناديق ومورست عمليات ترهيب ضد الناخبين.

---

# اقالة مدير متحف المحرقة بواشنطن لرفضه استقبال عرفات

واشنطن - أ.ف.ب - ذكرت الصحف الاميركية امس أن مدير متحف المحرقة في واشنطن والتر ريتش أقيل من منصبه بعد أن رفض استقبال رئيس السلطة الوطنية الفلسطينية ياسر عرفات الشهر الماضي.

وكانت ادارة المتحف التي لم يكن في قدرتها منع زيارة عرفات لأنها تتلقى مساعدات من الحكومة الفدرالية اعلنت في بادىء الامر انها لا يمكنها استقباله لأسباب أمنية.

وكان أعضاء في الجالية اليهودية دعوا ايضا المتحف الى عدم استقبال عرفات.

وبعد ضغوط من البيت الابيض غيّرت ادارة المتحف رأيها وقررت دعوة عرفات الذي التقى الرئيس بيل كلينتون بشأن جمود عملية السلام مع اسرائيل.

ولم يزر الزعيم الفلسطيني المتحف خلال زيارته واشنطن في ٢١ كانون الثاني.

وكان مساعد الموفد الاميركي الخاص ارون ميلر اقترح هذه الزيارة الى المتحف كبادرة مصالحة. ونقلت صحيفة «واشنطن بوست» عن مسؤول في المتحف لم يذكر اسمه القول «في اللحظة التي رفض فيها ريتش استقبال عرفات كانت نهايته».

واعتبرت مصادر أخرى لصحيفة «نيويورك تايمز» أن ريتش كان كبش محرقة وأن اقالته كانت طريقة ملائمة للتخلص منه آخذا في الاعتبار الخلافات الكبيرة التي كانت قائمة بينه وبين مايلز ليرمان رئيس مجلس متحف المحرقة منذ فترة طويلة.

وقال المتحف ان ريتش سيواصل نشاطاته حتى ٣١ آذار المقبل.

---

# الصليب الاحمر يلقي مساعدات انسانية في شمال افغانستان

روستاك (افغانستان) - أ.ف.ب - ألقت اللجنة الدولية للصليب الاحمر بالكميات الاولى من مواد الاغاثة امس في شمال افغانستان وفي منطقة روستاك (شمال) بعد اسبوعين من الهزة الارضية التي اسفرت عن مصرع ٤٥٠٠ شخص وتشريد الالاف.

فقد ألقت طائرة شحن من طراز «هركولوس» جاءت من مدينة بيشاور في شمال غرب باكستان ما بين ١٤ و ٢٠ طنا من الخيم والاغطية. وعزلت الثلوج كثيرا من القرى التي دمرتها الهزة الارضية وقطعت الطرق الجبلية مما حال دون توزيع المساعدات برا.

وكان القاء مواد اللجنة الدولية للصليب الاحمر مقررا يوم الاربعاء لكنه لم يتم بسبب سوء الاحوال الجوية.

واوضح المسؤول في اللجنة الدولية للصليب الاحمر أليكس فيت ان بين المواد الملقاة ايضا كميات من البسكويت المحشوة بمعدلات مرتفعة من البروتين.

واستأجرت اللجنة الدولية ايضا مروحية ستبدأ اليوم الجمعة في توزيع مواد غذائية اخرى في مناطق يصعب بلوغها.

---

# تكليف ماريانوفيتش تشكيل حكومة جديدة في صربيا

بلغراد - (اف ب) - ذكرت وكالة الانباء اليوغوسلافية (تانيوغ) امس ان الرئيس الصربي الجديد ميلان ميلوتينوفيتش كلف رئيس الوزراء الحالي ميركو ماريانوفيتش تشكيل حكومة جديدة.

وكان ماريانوفيتش يقود حتى الان حكومة تضم اعضاء في تحالف اليسار –الحزب الاشتراكي واليسار اليوغوسلافي والديموقراطية الجديدة– بعد خمسة اشهر من الانتخابات التشريعية التي حرمت الاشتراكيين بزعامة سلوبودان ميلوسيفيتش من الاغلبية المطلقة في البرلمان. وقالت الوكالة نقلا عن بيان للرئاسة الصربية ان «ميركو ماريانوفيتش الذي قاد حتى الان بنجاح حكومة الوحدة الوطنية يقدم كل الضمانات لتطبيق برنامج الاصلاحات الاجتماعية والاقتصادية (...) الذي تدعمه كل الاحزاب البرلمانية» في صربيا.

## الاخبار العربية والعالمية

### الكويت : الضربة لن تنطلق من اراضينا

# الطيارون الاميركيون سيستخدمون القنابل الذكية والاقمار تحدد الاهداف

## ثلاث قطع بريطانية تتجه للخليج وقوات اميركية تهبط في الكويت وتنشر مدرعات

عواصم - وكالات - اصبحت حاملة الطائرات الاميركية جورج واشنطن جاهزة لارسال طائراتها المزودة بقنابل «ذكية» فوق بغداد اذا فشلت الدبلوماسية في حل الازمة بين العراق والامم المتحدة.

واعلن الاميرال مايكل مولين قائد المجموعة البحرية المتحلقة حول حاملة الطائرات جورج واشنطن التي تبحر في الخليج «اننا نملك ما يكفي من الجيل الجديد من القنابل، القنابل الذكية والصواريخ ذات الدقة العالية والقنابل المضادة للملاجىء المحصنة».

واكد مولين ان حاملة الطائرات تملك القدرة على اطلاق طائراتها مقللا بذلك من اهمية المشكلة التي يطرحها نقص القواعد البرية لاستقبال الطائرات الاميركية بعد ان ابدت السعودية والبحرين تحفظهما على منح تسهيلات عسكرية للولايات المتحدة.

وقال ليندل روثيرفورد قائد حاملة الطائرات جورج واشنطن «بامكاننا ان نعمل من هنا ولا نحتاج لاذن من أحد».

وتملك الولايات المتحدة في الخليج مجموعتين بحريتين عمادهما حاملتا الطائرات ايندبياندنس وجورج واشنطن. وتحمل سفن هاتين المجموعتين ١٩٢٠٠ جندي من سلاح البحرية و١٧٦ طائرة بينها ١٠٣ طائرات مقاتلة. وقد انضمت الى هذا الحشد حاملة الطائرات البريطانية اينفينسيبل.

واعلن الجيش الاميركي ان مجموعة جديدة من الاقمار الصناعية ستجعل اي قصف اميركي محتمل للعراق بالصواريخ والقنابل اكثر دقة واكثر امنا بالنسبة للطيارين الاميركين مقارنة بحرب الخليج عام ١٩٩١.

وقال الميجر جنرال جيرالد بريمان من السلاح الجوي الاميركي للصحفيين «لقد غيرت (الاقمار الصناعية) تماما من اسلوب ادارتنا للعمليات العسكرية. بوسعنا ان نضرب اهدافا بدقة وان نجعل مهمة قواتنا اكثر امنا واكثر فعالية».

وصرح بأن هناك ٢٤ قمرا صناعيا جديدا في اطار ما يعرف باسم نظام تحديد المواقع العالمي وان تلك الاقمار ستوجه الطائرات والصواريخ والقنابل الذكية لأهدافها ليلا وفي ظروف جوية سيئة بالاضافة الى المساهمة في عمليات اعادة التزود بالوقود في الجو كما ستجعل عمليات البحث والانقاذ اكثر دقة.

ومن جهة اخرى هبطت قوات اميركية في الكويت في اول موجة من التعزيزات لدعم القوة العسكرية الاميركية استعدادا لعمل ضد العراق.

وهبطت طائرة تقل ٣٨٤ جنديا من قوة قوامها ستة آلاف فرد يتوقع ان تصل الى الكويت على متن طائرات مدنية مستأجرة.

وقال مسؤولون عسكريون ان طائرة اخرى عليها ٣٧٠ فردا ستصل في وقت لاحق.

وبدأت القوات الاميركية بعد ذلك في نشر مدرعات في معسكر الدوحة وهو مستودع به اسلحة مخزنة سلفا على بعد ٣٠ كيلومترا شمالي مدينة الكويت حيث تحتفظ الولايات المتحدة بمعدات تكفي لتسليح لواء جيش كامل.

وقام وولترز وعشرات من الجنود يرتدون زي القتال ويحملون بنادق بفحص دباباتهم من طراز ام ١ ايه ١ والعربات القتالية المدرعة من طراز برادلي وناقلات الجنود المدرعة وناقلات الدبابات ومعدات اخرى في معسكر الدوحة الذي يبعد ١٠٠ كيلومتر عن الحدود العراقية.

وشاهد الصحفيون عشرات العربات المدرعة بما فيها الدبابات من طراز ام ١ ايه ١ الكبيرة التي تزن ٧٠ طنا ومزودة بمدفع عيار ١٢٠ ملليمترا.

وفي وقت سابق قال الجنرال بول ميكولاشيك اكبر ضابط اميركي في الكويت انه يأمل في ان يعطي

جنود امريكيون لدى وصولهم الى الكويت

ا.ف.ب

وصول قوات من الفرقة الثالثة مشاة بالجيش الاميركي من فورت ستيوارت بولاية جورجيا ثقة للكويتيين.

واضاف ان القوات ستذهب الى معسكر الدوحة وتسحب الاسلحة وتتحرك الى الصحراء خلال الايام القليلة القادمة.

وقال سكان ان نحو ٢٥٠ من العسكريين الاستراليين الذين ارسلوا الى الكويت في اطار الجهود الدولية لالزام العراق بتنفيذ مطالب الامم المتحدة وصلوا امس الاول.

واضافوا انهم يعتقدون ان من بين الذين وصلوا قوة كوماندوس تابعة للقوات الجوية الخاصة مكلفة بعمليات البحث والانقاذ في حالة وقوع عمليات حربية.

ومن جهته اعلن وزير الدفاع الكويتي الشيخ سالم الصباح في تصريح صحافي نشر امس ان الضربة العسكرية للعراق ان تمت فلن تنطلق من الكويت.

ونقلت الصحف الكويتية عن الشيخ سالم الصباح قوله اثناء جولة قام بها امس لتفقد القوات الكويتية في منطقة الحدود الشمالية مع العراق «ان الضربة العسكرية للعراق لو حدثت فلن تنطلق من الاراضي الكويتية».

واضاف «ان القوات الكويتية والصديقة الموجودة حاليا هي لحماية الاراضي الكويتية من اي اعتداء قد يشنه العراق وفق اتفاقيات مبرمة بين الكويت وتلك الدول وليست للهجوم على الاراضي العراقية» مؤكدا ان «الكويت دولة سلام ولا تفكر مطلقا بالاعتداء على أحد».

واكد الوزير ان «القوات الكويتية على دراية تامة واستعداد كامل للتعامل مع الاسلحة الكيماوية فيما لو حدث اعتداء بهذه الانواع من الاسلحة».

ووصلت ثلاث قطع بحرية حربية بريطانية امس الى بورسعيد عند المدخل الشمالي لقناة السويس ومنها ستتوجه الى الخليج لتعزيز القوات البريطانية والاميركية المتمركزة في الخليج.

والقطع الثلاث هي حاملة الطائرات «ايلاستريوس» والفرقاطة «سومرسيت» وسفينة الامداد «فورت جورج».

وقال مصدر في مرفأ بورسعيد ان القطع الثلاث ستعبر قناة السويس اليوم.

وفي طهران افادت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان الطائرات الحربية الاميركية كثفت في شكل كبير خلال الايام الماضية طلعاتها فوق جنوب العراق.

ونقلت الوكالة عن شهود في جنوب غرب ايران انهم لاحظوا تحليقا اكثف من العادة للطائرات الاميركية فوق منطقة الفاو في اقصى جنوب العراق.

وعرضت النرويج امس ارسال طائرة نقل من طراز هركيوليز لمساندة اي هجوم عسكري اميركي ضد العراق.

وقال وزير الدفاع داج يوستن فايرفول للجنة برلمانية ان اوسلو تعتزم ارسال الطائرة سي ١٣٠ حاملة لوحدة غير قتالية تتكون من ٢٠ الى ٣٠ فردا للمساعدة في عمليات الاجلاء والرعاية الطبية اذا لزم الامر.

وقال فايرفول انه يعتقد ان الطائرة يمكن ان تكون جاهزة للاقلاع خلال يومين.

وعلى صعيد آخر ذكرت الصحيفة الالمانية الشعبية «بيلد» امس ان الاستخبارات الالمانية متأكدة من ان العراق يملك «اربعة اطنان على الاقل» من الغاز المثير للأعصاب «في اكس» وحددت مواقع تخزين اسلحة عراقية.

وقالت صحيفة «بيلد» ان الجزء الاكبر من هذه الاسلحة مخزن في سلمان باك وهي مدينة تقع على بعد ٥٠ كيلومترا جنوب شرق بغداد عند منعطف لنهر دجلة.

واضافت ان الهدف الرئيسي لهجوم اميركي محتمل على العراق سيكون قاعدة الامام علي الجوية التي تبعد مئتي كيلومتر عن الحدود مع الكويت حيث اودع صدام حسين طائرات استطلاع بدون طيار معدلة لغاية هجومية ويبلغ مداها ٩٠٠ كيلومتر.

واضاف شميدبوير ان العراق لن يكون قادرا على صنع اسلحة نووية. وقال من جهة اخرى ان منصات الصواريخ التي سلمها الاتحاد السوفياتي السابق للعراق ويمكن ان تستخدم في هجوم ضد اسرائيل «دمرت بنسبة مئة في المئة».

ورفض متحدث باسم الاستخبارات الالمانية ردا على سؤال لوكالة فرانس برس التعليق على هذه الانباء امس موضحا انه «لا يستطيع تأكيدها او نفيها».

## نيوتن: واشنطن لن تتفاوض اطلاقا مع صدام حسين

ابو ظبي - (اف ب) - اعلن مبعوث وزارة الخارجية الاميركية ديفيد نيوتن امس في ابو ظبي ان الولايات المتحدة لن تتفاوض اطلاقا مع الرئيس العراقي صدام حسين حتى بعد ازالة الترسانة العراقية من اسلحة الدمار الشامل.

وقال نيوتن لوكالة فرانس برس .. لا اتصور ان الولايات المتحدة يمكن ان تقيم علاقات مع صدام.

واكد نيوتن الذي اوفدته وزارة الخارجية الاميركية الى عدد من الدول العربية لشرح السياسة الاميركية ازاء العراق ان الولايات المتحدة تريد ان تقيم علاقات طبيعية مع العراق بعد تسوية الازمة الحالية مع الامم المتحدة ولكن ليس مع صدام حسين.

واضاف ..اننا نأمل ان يحصل انقلاب على صدام، لكنه اكد ان التهديدات الاميركية الحالية لا تهدف الى تحقيق هذا الامر.

واعتبر نيوتن ان التوتر في منطقة الخليج سيبقى مستمرا طالما بقي صدام حسين في الحكم لانه يحب المغامرات ولا يوحي باية ثقة.

واكد نيوتن ان ضربة اميركية للعراق ستكون قوية وستضعف الترسانة العسكرية العراقية لكن لا اعتقد انها ستدمر مئة في المئة اسلحته ذات القدرة على الدمار الشامل اذ لا يمكننا تدميرها بخوض حرب ضده.

وردا على سؤال حول احتمالات تقسيم العراق قال نيوتن ان بلاده تعارض هذه الفكرة لكن تقسيما لهذا البلد يمكن ان يحصل بسبب عنف ووحشية الرئيس العراقي على حد قوله.

## السفارات الاجنبية تجلي عوائل دبلوماسييها والامم المتحدة تسحب ٢٩ من موظفيها

بغداد - رويترز- قال دبلوماسيون امس ان السفارات الموجودة في بغداد بدأت اجلاء العاملين غير الاساسيين والعائلات لتجنب خطر الهجوم الامريكي المحتمل.

واضافوا ان سفارتي بولندا وعُمان وبعثات بعض الدول العربية ودول شرق اوروبا اعادت بالفعل بعض عائلات العاملين لاوطانهم.

ولم يتسن الاتصال بدبلوماسيين عمانيين او بولنديين للتعليق.

وافاد دبلوماسي اسيوي انه يعتزم اعادة اكثر من ٤٠ من افراد العائلات والطلاب الى وطنهم يومي السبت او الاحد لكنه سيرقب عن كثب محاولات كوفي عنان الامين العام الامم المتحدة لنزع فتيل الازمة بشأن اعمال التفتيش الدولية عن اسلحة الدمار الشامل العراقية.

وقال الدبلوماسي ..لا اعتقد ان اية سفارة اغلقت ابوابها بالفعل. نحن نترقب الوضع ونتمسك بالامل.

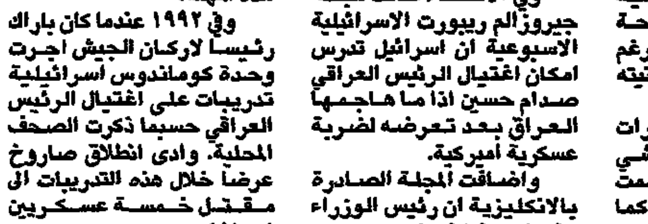
وسحبت الامم المتحدة ٢٩ فردا من العاملين التابعين لها في بغداد الى الاردن وقالت انها ستسحب عددا مماثلا اليوم مع وصول عنان الى بغداد.

وافاد دبلوماسي بسفارة روسيا انه لم يتم اجلاء اي فرد بعد. ولموسكو سفارة ضخمة ومدرسة في بغداد.

وقال ..انا هنا. وكذلك زوجتي واطفالي لن نغادر.

### وتفكر باغتيال صدام

# اسرائيل تواصل الاستعداد لمواجهة هجوم صاروخي عراقي محتمل



القدس المحتلة - (اف ب) - اجتمع وزير الدفاع الاسرائيلي اسحق موردخاي مع وزراء ومسؤولين امنيين كبار لتنسيق الاستعدادات لاي هجوم عراقي محتمل.

وقال موردخاي في بيان ان احتمالات ان تتورط اسرائيل في النزاع ضعيفة لكننا ستقوم بكل التحضيرات.

ويستعد الاسرائيليون في حال من الهيجان لفرضية حصول هجوم بالاسلحة الكيميائية او الجرثومية رغم ان العراق اكد انه ليس في نيته مهاجمة اسرائيل.

وقال رئيس الاستخبارات العسكرية الجنرال موشي يعالون انه حتى لو هاجمت الولايات المتحدة العراق كما تهدد فان الرئيس صدام حسين لن يطلق على الارجح صواريخ على اسرائيل.

واضاف يعالون للتلفزيون الاسرائيلي ان احتمال الهجوم العراقي قريب من الصفر حتى بعد الضربة الاميركية.

وشارك في الاجتماع خصوصا وزير الامن الداخلي والداخلية والصحة اضافة الى قادة الجيش والشرطة والاستخبارات.

وفي الاثناء قالت مجلة جيروزالم ريبورت الاسرائيلية الاسبوعية ان اسرائيل تدرس امكان اغتيال الرئيس العراقي صدام حسين اذا ما هاجمها العراق بعد تعرضه لضربة عسكرية اميركية.

واضافت المجلة الصادرة بالانكليزية ان رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو وزعيم المعارضة ايهود باراك متفقان على ما يبدو على ان التخلص من صدام سيكون افضل طريقة لحماية اسرائيل على المدى الطويل من اسلحة العراق غير التقليدية.

وتابعت تقول ان المخططين العسكريين الاسرائيليين الذين بدأوا منذ ١٩٩١ في وضع خطط لاغتيال صدام حسين يدرسون حاليا اقتراحات مفصلة لمثل هذه المهمة.

وفي ١٩٩٢ عندما كان باراك رئيسا لاركان الجيش اجرت وحدة كوماندوس اسرائيلية تدريبات على اغتيال الرئيس العراقي حسبما ذكرت الصحف المحلية. وادى انطلاق صاروخ عرضا خلال هذه التدريبات الى مقتل خمسة عسكريين اسرائيليين.

# تزايد معارضة انصار السلم الاميركيين لاستخدام القوة ضد العراق

واشنطن - (اف ب) - حذر عدد من الناشطين المناصرين للسلم الحكومة الاميركية من حصول تحول لدى الرأي العام ازاء توجيه ضربات عسكرية محتملة الى العراق في حين شهدت مناقشة عامة نظمها البيت الابيض امس الاول لهذا الغرض الكثير من الصخب.

واكد بريان بيكر من مركز العمل الدولي ان دعم العملية العسكرية سجل تراجعا كبيرا.

وقد ساهمت المنظمة التي تخطط لاجراءمسيرات في نيويورك وطوكيو ولندن واستراليا في الاسابيع المقبلة في تنظيم تظاهرة صاخبة في صالة رياضية في جامعة اوهايو في كولومبوس حيث جاء ثلاثة من كبار المسؤولين الاميركيين لاقناع الشعب الاميركي بضرورة استخدام القوة ضد العراق.

ويرفض مركز العمل الدولي استطلاعات الرأي التي تؤكد ان الاميركيين يساندون شن هجمات جويةتضع حدا للازمة بين الامم المتحدة وبغداد حول عمليات التفتيش عن الاسلحة ويعتبر انه جرى التلاعب في هذه الاستفتاءات وان حمى الحرب تهدأ.

واكد بيكر انه كلما اقتربنا كلما توضح العامل الانساني في الحرب ولهذا تاثيرات كبيرة. مضيفا ان موقع المركز على شبكة انترنت تلقى عددا لا سابق له من الاتصالات (١٤ الفا) منذ الثلاثاء وان الخطوط الهاتفية لمكتبه في نيويورك مشغولة بشكل دائم.

وقد شن الرئيس بيل كلينتون حملة علاقات عامة واسعة عندما القى الثلاثاء خطابا في البنتاغون حول الاستخدام المحتمل للقوة ضد العراق. وامس الاول ارسل الى اوهايو لمواصلة هذه الحملة وزيرة الخارجية مادلين اولبرايت ومستشاره لشؤون الامن القومي ساندي بيرغر ووزير الدفاع وليام كوهين.

ورأى بيكر ان المناقشة لم تؤد الى تهدئة مخاوف الجمهور الاميركي. وقال ..من الصعب جدا على الحكومة جعلنا نقبل بان العراق يقوم حاليا بتصرفات عدوانية مفضوحة تتطلب تدخلا عسكريا. انه امر مختلف فعلا عن دخول الجيش العراقي الى الكويت في ١٩٩١.

وكان البيت الابيض قد نظم لقاء الامس الذي بثت شبكة «سي.ان.ان.» وقائعه على امل ضمان دعم الجمهور للعملية العسكرية المحتملة عبر الوصول الى اكبر عدد ممكن من المشاهدين.

لكن المسؤولين الكبار الثلاثة الذين بدوا مرتبكين تعرضوا بشكل متواصل لمقاطعة عشرات المتظاهرين. وردد بعض هؤلاء الذين دخلوا الى القاعة هتافات مثل . لا نريد حربا عنصرية بينما بدأت اولبرايت كلمتها.

وقالت الوزيرة الاميركية ..جئنا لنستمع وسنقوم بذلك لكني اريد التمكن من اعطاء رايي.

وقد اخرجت الشرطة عددا من المتظاهرين من القاعة وجر عناصرها بالقوة متظاهرا كان يرفع لافتة كتب عليها «اوقفوا قتل الابرياء».

واتهم شاب اولبرايت بانها تعتمد سياسة الكيل بمكيالين عندما تمتنع عن فرض عقوبات على حلفاء الولايات المتحدة الذين ينتهكون حقوق الانسان مثل اسرائيل وتركيا واندونيسيا والسعودية. ولقي كلامه تصفيقا حادا من الحاضرين في حين تهربت اولبرايت من الاجابة.

واعتبر بعض المحللين ان ما حصل كان كارثة. وقال ليرد اندرسون الاستاذ في الجامعة الاميركية بواشنطن .. لقد فوجئت الحكومة التي كانت تعتقد ان منطقة ميدويست (وسط غرب اميركا) هذا المعقل الفكري الكبير ستكون على مستوى طموحاتها. لكن هذا لم يحصل

ورد المتحدث باسم البيت الابيض بي. جي. كراولي ..لقد كانت ممارسة رائعةللديموقراطية اننا نسعى الى حوار اوسع حول هذه المسألة ومناقشة الامس جزء منه.

لكن جوزف غولدن مسؤول تحليل وسائل الاعلام في منظمة «اكيوراسي ان ميدياء المحافظة اعتبر ان قرار البيت الابيض منح شبكة «سي.ان.ان.» حقوق التغطية الحصرية للنقاش كان غبيا وان العملية برمتها رديئة ومخزية.

### ثلاثة جرحى في فلسطين وتظاهرات في القاهرة وطرابلس

# البرلمان الاوروبي يطالب بالعودة الى مجلس الامن اذا فشل الحل الدبلوماسي

## خاتمي يناشد فهد المساعدة وديميريل يتوقع الضربة خلال اسبوع وباكستان تعارض القوة

عواصم - وكالات - انتقد البرلمان الاوروبي امس عدم وجود موقف موحد لدول الاتحاد الاوروبي الخمس عشرة من الازمة العراقية قائلا ان ذلك يقوض جهود ايجاد حل دبلوماسي هناك.

وقال البرلمان في قرار انه «يحث المجلس /الاوروبي/ على بذل كل الجهود الممكنة لوضع سياسة اوروبية مشتركة بشأن العراق بما يؤدي الى تعزيز الضغط الدبلوماسي المشترك... وصولا الى ايجاد الظروف اللازمة لتجنب الحاجة لعمل عسكري ضد هذا البلد.»

وفي غمزة مستترة للرئاسة البريطانية للاتحاد الاوروبي في دورته الحالية قال البرلمان ان وظيفة الرئاسة هي «بذل كل الجهود للتوصل الى موقف مشترك من القضايا الكبرى»

وانتقد بعض النواب الاوروبيون هذا الاسبوع رئيس الوزراء البريطاني توني بلير لتخصيصه الجزء الاكبر من وقته للتعاون مع الولايات المتحدة بدلا من ان يمسك بزمام المبادرة مع شركائه الاوروبيين.

وجاء بالقرار الذي اقره البرلمان الاوروبي باغلبية ٣٨٨ صوتا ضد ٥٦ في الوقت الذي يستعد فيه الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان للسفر الى بغداد لمحاولة نزع فتيل الازمة ان البرلمان «يشدد على ان اي وسيلة اخرى غير الضغط الدبلوماسي لفرض امتثال العراق التام... يجب الا ينظر فيها الا اذا فشلت كل الاجراءات الدبلوماسية»

واضاف انه «يؤمن مع ذلك بأنه اذا استمر فشل هذه الجهود في المستقبل القريب فانه يتعين.. بعد مناقشة رسمية من جانب مجلس الامن الدولي.. اتخاذ خطوات اخرى لحمل العراق على الامتثال لقرارات الامم المتحدة.»

ومن جهة اخرى ذكرت وكالة الانباء الايرانية الرسمية امس ان الرئيس الايراني محمد خاتمي ناشد الملك فهد بن عبد العزيز ملك السعودية ان يبذل جهوده للمساعدة في حل الازمة العراقية سلميا.

وقال محمد صدر نائب وزير الخارجية الايراني الذي حمل رسالة من الرئيس خاتمي الى القيادة السعودية ان بلاده تشعر بقلق عميق حول نتائج العملية العسكرية المحتملة ضد العراق. وقالت الوكالة ان المسؤول الايراني قد اطلع العاهل السعودي على الجهود التي تبذلها ايران للتوصل الى حل سلمي للازمة.

وفي انقرة قال الرئيس التركي سليمان ديميريل في مقابلة مع صحيفة يابانية نشرت امس ان الهجوم الاميركي على العراق قد يحصل اعتبارا من الاسبوع المقبل في حال فشل مهمة الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان في بغداد.

وقال ديميريل لصحيفة «نيهون كيزاي شيمبون» الاقتصادية الواسعة الانتشار ان الهجوم «قريب جدا» اذا لم يحصل عنان على تنازلات من بغداد خلال زيارته الجمعة.

واشار الى امكان حصول هجوم اعتبارا من الاسبوع المقبل في هذه الحال.

ولم تورد الصحيفة تصريح ديميريل بحرفيته. واشار الرئيس التركي الى ان اعطاء القوات الاميركية اذنا باستخدام القواعد التركية لشن هجوم محتمل من صلاحيات البرلمان التركي. وفي روما قرر انصار البيئة والشيوعيون وجمعيات سلمية ايطالية عدة تنظيم تظاهرة غدا السبت في روما ضد تدخل عسكري محتمل في العراق. وقال النائب باولو تشينتو، من انصار البيئة، ان التظاهرة التي ستبدأ بعد الظهر ستمر امام السفارة الاميركية. واضاف ان تظاهرات اخرى ستجري في الوقت نفسه في مدن ايطالية اخرى.

وتابع قائلا «يجب ان ينزل المسلمون مجددا الى الشوارع والساحات في البلاد ضد حرب نفطية جديدة ومن اجل تعزيز المحاولات الدبلوماسية الجارية».

واوضح ايضا ان هذه التظاهرات ستشكل «دعوة قوية» للحكومة الايطالية كي لا تسمح للاميركيين باستعمال قواعدهم العسكرية في ايطاليا. وفي اثينا تسبب انفجار قنبلة قوي في اضرار جسيمة لمبنى موزع سيارات اميركية في ضواحي اثينا في ساعة مبكرة امس وقالت الشرطة أنها تعتقد ان الهجوم كان احتجاجا على خطط اميركية لضرب العراق.

وقال مسؤول رفيع في الشرطة للصحفيين «نحن نعتقد انه كان هجوما للاحتجاج على الخطط الاميركية لمهاجمة العراق. وقع الكثير من الاضرار لكن لم يصب احد بسوء».

واعلنت باكستان امس معارضتها لتوجيه ضربة عسكرية اميركية الى العراق بسبب النزاع بشأن مفتشي الاسلحة. وقال متحدث باسم وزارة الخارجية للصحفيين في مؤتمر صحفي «ننصح بعدم استخدام القوة ونشدد على المبادرات الدبلوماسية». لكنه قال ان باكستان حليفة الولايات المتحدة لفترة طويلة تريد تنفيذا كاملا لجميع قرارات مجلس الامن دون انتقاء.

وقال المتحدث ان باكستان اعدت خططا للطوارىء لحماية رعاياها الدبلوماسيين في العراق في حالة وقوع ضربة عسكرية.

وحظرت الفلبين مؤقتا امس سفر مواطنيها الى منطقة الشرق الاوسط بسبب التهديد بضربة عسكرية اميركية وشيكة للعراق.

وقالت ادارة الشؤون الخارجية في بيان انها تنصح الفلبينيين ايضا بالامتناع عن السفر غير الضروري الى الشرق الاوسط في الوقت الحالي بسبب ما وصفته بالموقف المتفجر للغاية.

وفي هافانا قال زعيم حقوق الانسان الامريكي الاسود لويس فرقان انه طلب من الرئيس العراقي صدام حسين ان يسمح لخبراء الامم المتحدة بحرية الوصول الى مواقع الاسلحة المشتبه بها لتجنب هجوم عسكري تقوده واشنطن على بلاده. وقال فرقان الذي قابل الرئيس الكوبي فيدل كاسترو مساء الثلاثاء الماضي انه حث صدام والرئيس الامريكي بيل كلينتون في رسائل منفصلة على ايجاد طريقة حتى لا تسقط القنابل على مدينة بغداد او شعب العراق.

وفي فلسطين المحتلة افاد شهود عيان أن ثلاثة فلسطينيين اصيبوا بجروح خلال صدامات وقعت بين متظاهرين فلسطينيين والجنود الاسرائيليين في ختام تظاهرة تأييد للعراق انطلقت امس في قرية دورا.

وكان ٣٠٠ شاب فلسطيني شاركوا في التظاهرة التي جابت شوارع القرية وأحرقوا خلالها أعلاماً أميركية واسرائيلية ورددوا هتافات مؤيدة للعراق .واضاف الشهود العيان أن الشبان ساروا نحو موقع اسرائيلي على طريق الخليل وبدأوا القاء الحجارة على الجنود الذين أطلقوا رصاصا حيا قبل أن يستخدموا الرصاص المطاطي والقنابل المسيلة للدموع، مما ادى الى اصابة ثلاثة متظاهرين بجروح طفيفة.

وامتنعت الشرطة الفلسطينية عن التدخل رغم أن مثل هذه التظاهرات محظورة رسميا.

وكتب على لافتة «اذا ارادت الولايات المتحدة ازالة اسلحة التدمير الشامل فلتبدأ باسرائيل» في اشارة الى الاسلحة النووية التي تمتلكها الدولة العبرية.

وفي رفح نظمت هيئة فلسطينية للتضامن مع العراق في قطاع غزة امس لقاء جماهيريا لدعم العراق شارك فيه عضو في السلطة الفلسطينية.

وقال شهود عيان أن ٢٠٠ فلسطيني شاركوا في اللقاء الذي عقد في النادي الرياضي في مدينة رفح جنوبي قطاع غزة والذي حضره وزير التموين الفلسطيني عبد العزيز شاهين اضافة الى اعضاء في المجلس التشريعي الفلسطيني.

والقى شاهين كلمة اشار فيها الى «تضامن الشعب الفلسطيني مع شعب العراق ورفضه لتجزئته والعدوان عليه». وطالب شاهين والمتحدثين الاخرين في اللقاء ب «مقاطعة البضائع الاميركية» وذلك ردا على السياسة التي تتبعها الولايات المتحدة تجاه العراق.

وذكرت وكالة الانباء العراقية ان عضو المجلس التشريعي الفلسطيني حاتم عبد القادر وصل امس الى بغداد حيث سيسلم الرئيس العراقي صدام حسين هدية باسم فلسطينيي المدينة المقدسة.

واعرب النائب المقدسي لدى وصوله عن«تضامن الشعب الفلسطيني مع الشعب العراقي في مواجهة التهديدات الاميركية التي تستهدف النيل من سيادة العراق ووحدته الوطنية».

ونقلت الوكالة عن عبد القادر تاكيده انه سيسلم الرئيس العراقي باسم فلسطينيي القدس «هدية تمثل درعا عربيا تعبيرا عن اعتزاز ابناء القدس بالقيادة التاريخية للسيد الرئيس صدام حسين».

وفي القدس المحتلة قال مسؤولون قنصليون امس ان الولايات المتحدة نصحت مواطنيها بإجتناب السفر الى الضفة الغربية وقطاع غزة حيث تثير التهديدات الامريكية بتوجيه ضربة عسكرية للعراق احتجاجات فلسطينية غاضبة.

وقال متحدث باسم القنصلية الامريكية العامة في القدس «ينصح المواطنون الامريكيون باجتناب السفر الى الضفة الغربية وغزة وتوخي الحرص في القدس وخاصة في منطقة المدينة القديمة.

واضاف ان القنصلية اوقفت ايضا السفريات الشخصية لموظفيها الى الضفة الغربية ووضعت قيودا على السفريات الرسمية الى الضفة مشيرا الى ان ذلك مجرد اجراءات وقائية.

وكذلك قال مسؤولون بقنصلية بريطانيا التي تعد الحليف الاول لواشنطن في الازمة العراقية انهم نصحوا الرعايا البريطانيين بتوخي الحرص بالمناطق الفلسطينية.

وقالت مصادر دبلوماسية ان قنبلة بنزين غير مشتعلة عثر عليها يوم الاثنين الماضي في مخزن بمقر المركز الثقافي البريطاني في مدينة الخليل بالضفة الغربية.

واضافت المصادر ان ملابسات الحادث لم تتضح بعد. وقال مسؤولون قنصليون امريكيون وبريطانيون انه لم تصل موظفيهم اي تهديدات محددة.

وفي القاهرة ردد متظاهرون من حزب مصري معارض هتافات ضد الولايات المتحدة واصطدموا مع قوات الشرطة امام السفارة الامريكية في القاهرة امس احتجاجا على التهديدات الامريكية بضرب العراق.

وقال شهود ان نحو ٥٠ شخصا من حزب العمل رددوا هتافات تهدد بالانتقام اذا هاجمت الولايات المتحدة العراق.

وهتف المتظاهرون «دماء العرب ليست رخيصة.. نحن نكره الامريكان .. يا امريكا يا شيطان» وكتب على لافتة «ضرب العراق لن يمر دون عقاب».

وحاصرت قوات مكافحة الشغب المتظاهرين وابعدتهم عن السفارة.

ووقعت مصادمات صغيرة بين قوات الشرطة والمتظاهرين الذين طالبوا سفير الولايات المتحدة بمغادرة القاهرة.

ووقفت عربات مدرعة محملة بقوات الشرطة في ميدان التحرير القريب. واغلقت الشرطة الطرق المؤدية الى السفارة.

واتجه المتظاهرون الى جامع قريب لاستكمال تظاهرهم الذي استمر ٢٠ دقيقة.

وفي الرباط ذكرت صحيفة المغرب امس ان عشر جماعات مغربية طالبت المجتمع الدولي بمعارضة اي هجوم على العراق.

وشهدت العاصمة الليبية طرابلس امس مظاهرة ندد المشاركون فيها بالحشود العسكرية الامريكية المتأهبة لضرب العراق واعربوا عن التضامن مع العراق.

وذكرت الاذاعة الليبية ان الجماهير المشاركة في المظاهرة طافت شوارع المدينة مؤكدة رفضها للتهديدات الامريكية للامة العربية.

وقالت الاذاعة ان المشاركين في المظاهرة توجهوا الى مقر بعثة الامم المتحدة في طرابلس.

وفي بيروت اكد الامين العام لمجلس التعاون الخليجي جميل الحجيلان ان دول الخليج العربية لا تريد للعراق والشعب العراقي الشقيق ان يتعرض للاذى وقال «ان الاعتداء على العراق وشعبه اعتداء على بلد عربي وشعب عربي».

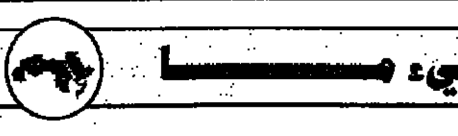
وفي مقابلة مع مجلة الحوادث اللبنانية اكد الحجيلان ان هدف دول المجلس هو ان يتم احتواء الازمة الحالية بين العراق والامم المتحدة مؤكدا «ان اي ضرر يلحق باي دولة عربية شقيقة يلحق بنا».

وفي بغداد دعت المنظمات الدولية غير الحكومية العاملة في العراق امس الى حل سلمي للازمة.



متظاهرون مصريون يهتفون ضد امريكا في مسيرة تضامنية مع العراق — رويتر

# اراء وتعليقات



## شيء ما

### الحرب النفسية الحديثة

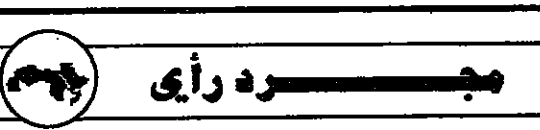
● د. معن ابو نوار

لقد بدأت الحرب ضد العراق منذ اول قرار اتخذه الرئيس كلينتون او رئيس الوزراء بلير بتحريك اول حاملة طائرات نحو منطقة الخليج لدعم موقف التفاوض ضد العراق، ولكنها تبقى حرب نفسية، وحرب التهديد باستخدام القوة العسكرية وليس الحرب العنيفة ضد الدولة العراقية العضو في هيئة الامم المتحدة. وستبقى حرب نفسية، وحرب تهديد، حتى تطلق اول طلقة، او ينطلق اول صاروخ فتصبح حربا عنيفة شاملة على كل ما تعنيه كلمة الحرب.

ومنذ اعلنت هذه الحرب النفسية الساخنة على العراق، ومنذ الجولة الاولى للسيدة مادلين اولبرايت مدججة بحاملات الطائرات، وتكشيرة ما عرف العالم منها على وجه امرأة مثلها من قبل، وتهديد باستخدام القوة لو قامت بمثله بريطانيا ضد ايطاليا لبدأت الحرب بينهما حالا، منذ ذلك الحين، والواعين من اطفال العراق ينامون ان عرفوا النوم، على ترانيم اولبرايت القاتلة، تهددهم باسلحة تفوق قنبلة العامرية عشرات المرات، منذ ذلك الحين، والاباء والامهات العراقيين لا يعرفون النوم خوفا على اطفالهم من الويلات الاولبراتية.

ان كان في تاريخ الولايات المتحدة الامريكية ما هو اكثر شؤما، واكثر أذى، واكثر تشويها لسمعة الولايات المتحدة الامريكية والعالم الغربي كافة من مدام مادلين اولبرايت، فالعالم لا يعرفه ولم يسمع به حتى في عهد ما يسمى AMERICAN عجاصبة الامريكي القبيح.. عهد فيتنام.

العالم كله وفي مقدمته امريكا سيكون بخير وافضل عندما تتقاعد السيدة المحترمة. اقول ذلك، وانا مثل جميع الذين شعروا باحترام كبير نحو امريكا عندما وقف الرئيس الراحل ايزنهاور متحديا بريطانيا وفرنسا واسرائيل لوقف العدوان الثلاثي. اي امريكا تلك، امريكا ايزنهاور، واي امريكا هذه، امريكا اولبرايت وبيرغر، وكوهين، وكان الله في عونها، ولينسكي.



## مجرد رأي

### ابن العلقمي مرة أخرى

● نايف النوايسة

ليس هولاكو هو مصدر الخطر الاوحد الذي يتهدد وجودنا مثلما فعل ببغداد ذات يوم انما قاصمة الظهر لنا دائما هو (ابن العلقمي) الذي يقفز الى حضن العدو في الوقت القاتل ويقف على ناصية الطريق لينفث رسائله السامة.

يغلب الانسان العاقل في الازمات المصيرية ذاته العامة على ذاته الخاصة ويستوعب الموقع الواحد الموحد كل المواقف، لكن ابن العلقمي لم يفعل مثل ذلك، وانما استغل وجود هولاكو في اربيل وراسله وحسن له اجتياح بغداد وضمها الى ملكه العريض، وابن العلقمي هو وزير اخر الخلفاء العباسيين (المستعصم) وهو من الكرخ وقد غضب على الخليفة لشأن خاص، وبدا منه ما كان من اتصال مع هولاكو، وفوق ذلك اغرى الخليفة بان يخرج الى هذا الغازي ويستسلم له ليبقي على بغداد واهلها، واوحى ابن العلقمي لهولاكو ان يقتل الخليفة وطائفة كبيرة من علماء وفقهاء وادباء بغداد فأعمل السيف بأهل هذه المدينة كلهم ..

يبرز ابن العلقمي الان من كل زاوية في الوطن العربي لاغراء (الهولاكات) باجتياح بغداد لا بل الكرامة العربية لاعمال القتل / الاذلال بكل من يرفع رأسه ليقول: لا .. ابن العلقمي الان يتولى شحن النفوس بالخوف والهلع ورفع رايات التسليم وطأطأة الرأس ذلا وانكسارا .. دور ابن العلقمي هو تثبيت طعم العلقم في مذاق الناس وان لا يروا في الدنيا غير ما يشير اليه وان يقنعهم بأن السقف الامريكي هو السقف الوحيد الذي يقفون تحته، وان امريكا هي مجاورة لكل واحد فينا، لها حدود مع كل دولة، لها ما في السماوات والارض، وان ما ستفعله لا راد له، وهو قدر من الاقدار .. ابن العلقمي هو لعنة هذا الزمان ومصيبتها، يعمل لاكثر من هولاكو واكثر من ارناط واكثر من فرديناد، وهو موجود في الهواء والماء والاحلام، ويطل دائما في الازمان الحرجة ..

ويدخل هولاكو بغداد ويسبح في دماء اهلها معربدا، وهناك يقف ابن العلقمي يصفق مباركا، ويدخل التاريخ ملعونا، وبغداد تطارده بذنبه العظيم .. قال تعالى «الذين قال لهم الناس ان الناس قد جمعوا لكم فاخشوهم فزادهم ايمانا وقالوا حسبنا الله ونعم الوكيل)، ولا نملك الا ان نقول لكل العلاقمة حسبنا الله ونعم الوكيل.

## ضوء

### نحن سلع واشياء!

● مؤنس الرزاز

حين دخلت الولايات المتحدة الامريكية الحرب العالمية الثانية قامت باعتقال اعداد هائلة من الامريكيين الذين تنتمي جذورهم الى اليابان، لكنها لم تعتقل الامريكيين الطليان او الامريكيين الالمان.

المانيا وايطاليا جزء من الحضارة الغربية التي باتت امريكا تجسدها في تجليها القوي، اما اليابان فتنتمي الى حضارة غير مفهومة ولا معروفة بالنسبة للامريكي العادي.. انه الآخر.

اليهود الامريكان يعيشون مع الامريكيين، يسكنون في حاراتهم، يدرسون في مدارسهم يعملون في مؤسساتهم. اذن الامريكي العادي يعرف يهوديا او اكثر على غير صعيد. سواء أكان ذلك على صعيد العمل والوظيفة او جيرة الحي والحارة او زمالة الدراسة. الامريكي العادي لا يعرف العربي مباشرة لا يتماس معه الا عبر وسيط. وهذا الوسيط عادة هو افلام السينما او الفيديو او التلفزيون. وهذه كلها تختزل العربي في صورتين. اما صورة الثري الابله المتخلف. او الارهابي الشرير.

نعم، نحن بالنسبة للامريكيين لسنا بشرا من لحم ودم واحلام وضمائر ودموع وقلوب. نحن ابناء العرب او ابناء الجنس الاصفر (يابانيون او فيتناميون او صينيون.. الخ، او ابناء الجنس الاسود).. غرباء. وهم لا يعرفون عن ثقافتنا شيئا ولا يختلطون في الحارة او الشركة او المدارس بنا، اذن، هم لا يعرفوننا. والكائن الذي لا تعرفه يصبح مصدر ريبة وحذر، بل مصدر خوف ذي نتائج عدوانية.

وقد استفحلت هذه الظاهرة في اجواء البيت الابيض في واشنطن حتى بات الروس والفرنسيون والصينيون يحتجون على تعامل امريكا مع ابناء الثقافات الاخرى تعاملها مع اشياء وسلع ومجرمين ومجانين.

هذه ظاهرة تحتم علينا تشكيل حلف بين ابناء جميع الثقافات والحضارات يخترق عقلية الحصن المعزول الامريكية الصهيونية.

## بصراحة

### ضرب العراق نموذج للارهاب الرسمي

● سلطان الحطاب

لا تملك الولايات المتحدة الامريكية الشرعية لضرب العراق ..والجبناء فقط هم الذين يرون ان العجز عقل، وامين عام الامم المتحدة الذي وافقت الولايات المتحدة ان يذهب الى بغداد ذهابا مشروطا بمصالحها القومية انما تريده مشجبا وصافرة لبدء اطلاق النار والرهان العربي على زيارته هو رهان الجالس تحت المزراب ولا يريد ان يبتل، والسؤال اين هو البديل العربي عن ضرب العراق اذا علمنا ان العراق في العقل الامريكي ما هو الا خروف للذبح سواء استجاب لقرارات الشرعية الدولية ام لم يستجب لان المخفي اعظم رغم ان التصريحات الامريكية المتسربة لم تعد تخفي الكثير حين قالت ان الهدف هو اسقاط النظام العراقي وتنصيب نظام جديد يحقق المصالح الامريكية ويأتمر لها.

الادارة الامريكية التي يحكمها اليهود الان بعد ان كبلوا الرئيس بالفضائح الجنسية والنسائية ومرغوه فيها كانوا امس يواجهون اصوات الامريكيين الغاضبة التي لا تريد ضرب العراق ولقد رأينا ثلاثتهم ومنهم اولبرايت وكوهين يبررون الضرب لتبرير مصالحهم والتي تتعدى مصالح الفئات المتنفذة في الادارة الامريكية لتصل الى مصالح اسرائيل وما يمثلونه من ولاء وانتماء.

هل تفيق امتنا قبل ضرب العراق لتتخذ موقفا اشد، ام انها جرح ميت لم يعد يؤلم؟ هل ترفع صوتها وصوت مصالحها لتقول .. لا لضرب العراق قولا ولا يحتمل التأويل والتفسير والمداهنة والباطنية.

هل تنش هذه الامة عن عيونها ذباب الغزو؟ وهل وصل بها الخوف وأنانية المصالح الضيقة والرعب الى درجة ان تكتفي بالفرجة على العراق والشعب العراقي وهو يتجرع كأس دم اطفاله، الا يعتقد العرب ان الكأس الذي سيتجرعه العراق سيلف عليهم قطرا قطرا وبلدا بلدا وبذرائع اكثر وهنا من الذرائع التي يبررون بها ضرب العراق حتى وان وضعوا رؤوسهم في الرمل.

هل سيكون هناك احد يواصل الحديث عن الارهاب وشجب الارهاب بعد ضرب العراق وبعدان تكون الادارة الامريكية ومن يقف معها في ضرب العراق قد اطلق قمقم الارهاب في المنطقة كلها.

ما الذي سيفعله الامريكان حين لا يظل لديهم مشاجب يعلقون عليها ادعاءاتهم وتطالهم شرور الارهاب الذي يزرعونه بالعدوان .. هل يصحو الامريكيون ليخلصوا انفسهم من قبضة اللوبي اليهودي وهل ينطق اشخاص مثل وزير الخارجية الاسبق بيكر وغيره ليحددوا اين صار الموقف الامريكي الان!!

## موال

● سليمان عويس

شو بدنا نكتب «للرأي» او نكتب للاذاعة

ما دامت امتنا بخير .. والمآسي اشاعه

شو بدنا نكتب للناس .. ال ممنوعين الانفاس

طأطأنا للخوف الراس، ودشينا بيت الطاعه

## ملاحظة

### الجمعة غير اليتيمة

● احمد المصلح

نأمل في ان يكون يوم الجمعة الذي نحياه اليوم يوما غير يتيم، على الرغم من تشاؤمنا العام حيال عودة الوعي الى عقلية الدمار والموت الامريكية، التي تحاصر العقول والقلوب في المنطقة والعالم، بآلتها العسكرية الجهنمية، الرابضة في المنطقة، منتظرة ساعة الصفر لتوجيه نارها الى العراق والعراقيين وشعوب المنطقة بعامة.

نأمل ذلك في ضوء زيارة السيد كوفي عنان لبغداد اليوم، وهي الزيارة التي تمت بفعل ولادة قيصرية داخل مجلس الامن، وبالتالي فهي بحاجة الى المزيد من قوة الدفع، لكي تنمو ويكون لها فاعلية الحياة اليوم وغدا وفي المستقبل.

نقول ذلك ونحن ندرك تمام الادراك بان امريكا والصهيونية العالمية لن يهدأ لهما بال، طالما ظل في هذه الامة عرق ينبض ويقول لا للموت ونعم للحياة، ذلك لان المطلوب الاول لعقلية الدمار الامريكية الصهيونية، ليس رأس النظام العراقي، وانما هو قلب هذه الامة وعقلها ووجدانها، اعني الاجهاز على اخر ما تبقى لدى هذه الامة من شوق الى الحياة كلما استطاعت اليه سبيلا، كما يقول شاعرها محمود درويش.

وفي هذا السياق فاننا نأمل ايضا في ان يتمكن حراس المشروع القومي العربي النهضوي من ادارة ازمة هذا المشروع بأقل التكاليف والخسائر، ليس على قاعدة التراجع خطوتين لتحقيق خطوة واحدة الى الامام وحسب، وانما على قاعدة الرهان على الحلم العربي الجميل في مكانه وزمانه العربيين المطلقين ايضا.

والخلاصة فان المحاولات التي يبذلها الامين العام للامم المتحدة الان لتفادي كارثة قومية واقليمية، محاولات جديرة بالتعامل معها بمنتهى الجدية، والحرص على انجاحها عربيا بالدرجة الاولى، وهذا ما نأمله من قبل ومن بعد.

## رأي عربي

### ادوارد سعيد يستنجد بابن خلدون في بيت لحم

● د. تيسير التميمي — القدس

لم تتسع قاعة جامعة بيت لحم للجمهور الذي حضر من انحاء فلسطين خصيصا للاستماع الى محاضرة البروفيسور ادوارد سعيد، وقد اضطرت ادارة الجامعة الى نقل المحاضرة عبر الشاشة الى الجمهور في قاعة اخرى اعدت على عجل لاستقبال من اموا الجامعة ولم يتسن لهم الجلوس في القاعة الرئيسية بعد ان امتلات عن بكرة ابيها.

وجاءت محاضرة ادوارد سعيد على هامش مشاركته في مؤتمر عقد قبل أيام في مدينة بيت لحم.. ولم اكن اعرف ان لهذا المفكر كل هذا الجمهور في فلسطين حيث قابله بالتصفيق المتواصل والترحاب الحار. ولقد قفزت الى ذهني مقولة استاذ جامعي كان دائما يردد امامنا ونحن في المرحلة الجامعية «اتحدى ان يستطيع مفكر عربي من الماء الى الماء ان يجمع جهورا للاستماع اليه يزيد على ما يمكن ان يجمعه مطرب ناشيء من الدرجة الثالثة».

ولكن ها هو «ادوارد سعيد» في بيت لحم يسقط نظرية ذلك الاستاذ ويجمع جمهورا جاء على الرغم من الحصار على المدينة وصعوبة الوصول اليها ورغم الظروف المناخية القاسية في يوم القائه المحاضرة ، لا استطيع في هذا المقال ان اسرد كل ما قاله المفكر في محاضرته الهامة وحسبي ان الخص للقارئ الكريم الافكار الهامة في محاضرته في النقاط الاتية ، مع يقيني ان مثل هذا التلخيص لا يغني عن الاستماع للرجل او قراءة نص محاضرته.

هنالك القليل من الكتاب والمثقفين او صانعي القرارات مستعدون للتطبيع مع اسرائيل وهي تحتل الاراضي الفلسطينية والعربية ولكن كيف سيتم التعايش مع اسرائيل الدولة التي لم تحدد حدودها حتى الان ، ولا تعترف بانها دولة لكل مواطنيها رغم وجود ٢٠٪ من الفلسطينيين من مواطنيها .

– قدمت الولايات المتحدة الامريكية ١٥٠ مليار دولار لاسرائيل منذ عام ١٩٤٩.

– ان غياب الهدف في كل ما بذل من جهود جعلنا عاجزين عن الاستفادة من مواردنا .

– امريكا واسرائيل استخدمتا القوة من اجل مواصلة حالة عدم العدل القائمة في الوضع الفلسطيني .

– هناك عرب في امريكا اكثر من مواطني جنوب افريقيا لكن هؤلاء القلة نجحوا في الوصول الى الرأي العام الامريكي

البقية ص ١٥

## وجهة نظر

### خيارات كلينتون الثلاثة!

● يوسف عبد الله محمود

صحيفة الهيرالد تريبيون الامريكية نشرت مؤخرا مقالا تحدثت فيه عن «الخيارات الثلاثة» المطروحة امام الرئيس الامريكي وهو يقابل رئيس الوزراء الاسرائيلي «نتنياهو» باحثا معه مأزق «عملية السلام» بين الفلسطينيين والاسرائيليين، هذا المأزق الذي يوشك ان يعصف بها .. تقول الصحيفة: ان امام الرئيس الامريكي كلينتون خيارات ثلاثة:

الخيار الاول: ان يقبل بما يطرحه نتنياهو، اي ان يقبل احتلال اسرائيل لـ ٦٠٪ من ارض الضفة الغربية والقطاع او يزيد، وبذا تكون الطامة الكبرى، والعودة الى العنف من جديد.

الخيار الثاني: رفض الرئيس كلينتون لخطة نتنياهو بشأن الانسحاب المخالف لاتفاقية اوسلو، واقدام الادارة الامريكية على الشروع في وضع خطة انسحاب عادلة وفق اتفاقات السلام، وبذا تجنب المنطقة كارثة محققة!

اما الخيار الثالث: فهو ان تنفخ الادارة الامريكية في عملية السلام نفخا لا يقدم او يؤخر، مما يحول دون استقرار السلام الحقيقي في المنطقة! وتتساءل الصحيفة: اي الخيارات سيأخذ بها كلينتون؟ وبدورنا نتساءل: هل راعية السلام معنية بسلام حقيقي في المنطقة، ام انها ستظل راغبة في عدم اغضاب اسرائيل!

فاذا كانت معنية بالسلام الحقيقي، فعليها ان تستجيب للحق والمنطق، وتحد من غلواء اسرائيل، والا فهي المسؤولة عما سيجري في المنطة وعن اي تطرف يؤدي اليه الاحباط واليأس».

ولتثق امريكا ان مصلحتها الحقيقية تكمن في استقرار المنطقة وعدم الاندفاع في معاداة الشعوب!

ان عدم معاداة الشعوب هي اليوم اهم استراتيجيا من اية صداقات مع الحكومات، فالشعوب باقية بينما الحكومات قد تزول وتتبدل!

## أوراق

● علي البتيري

### ثلاثة مشاهد لاطفال العراق..

مشهد (١)

قبل طلوع الصبح سينهض دجلة من رقدته في حضن الارض الجوعى، وسيحمل منديلا منسوجا من اهداب امرأة ثكلت في بغداد وليدا غافله الجوع على درجات المستشفى، فتكوم فوق ذراع ابيه قتيل مجاعته.. قبل سطوع الشمس من الشرق كدمعة عاشق.. سترى النسوة دجلة ينهض ليمد يد الماء الى خد النخلة..

يمسح دمعتها في رفق ابوي الجريان، ويلتف قليلا نحو نوافذ مدرسة للاطفال، فتركض في ظل مودته النهرية طفلة.. فقدت في زمن الحرب اباها، ورأت موت الاطفال الرضع بالجملة.

مشهد (٢)

طفل في البصرة يرفع رأسه.. نحو سماء تتهدده بعيون الاقمار، وترعب عينيه الذابلتين بسرب نجوم فاتكة اللمعان..

ويحدق طفل البصرة في الافق الشاحب، يبصر في الجو غرابا يتفحم في احداق الصبية حين يحوم..

بين يديه يخبىء طفل البصرة عينيه وبين اصابعه يدفن رأسه..

فيرى تنينا اسطوري الهيئة ينقض على صبح البصرة، ويعلق في حبل دموي شمسه..

طفل البصرة يقعد فوق رصيف الشارع، ينصت لحديث المارة، يسمح عن موت نووي سوف يريح الجوعى، فيدير عليهم في بضع ثوان كأسه..!

مشهد (٣)

من كان برحم الام جنينا ولد بمهد الحظر، واصبح طفلا يبلغ سبع سنين من الجوع يعيش على جمر حصار ينهش مهج الاطفال ويلفظها من فكيه رمادا.

اطفال حصار حضنتهم بغداد وضمتهم للصدر وحارت اين تخبئهم من عاصفة الرعب النووي، ايسقط هذا العالم في سجن ضمير الغائب، ليظل الفاعل طائرة عمياء تمد مخالبها الصاروخية في نهم للحم البشري، وتنصب مائدة للمدعوين الجويين يريدون اللحم طفوليا والنكهة عربية..

آه كم يلزم هذا العالم من قصف كي يستيقظ فيرى في مرآة الموت سقوط ملامحه في الوحل المسموم؟!

## صورة اخبارية

# الهوة بين الاغنياء والفقراء تثير تذمرا في لبنان

بيروت – رويترز– عندما يتفقد مشتر محتمل لشقة فخمة فسيحة من تسع غرف بالطابق الاعلى باحدى بنايات بيروت الغربية مطلوب فيها ١٥ مليون دولار وينظر من هذا الارتفاع يستطيع كشف التناقض في عاصمة تعيش فيها عائلات في غرفة واحدة.

ربما يكون بعد الشقة بين الاغنياء والفقراء موجود في بلاد أخرى ولكن هنا تتكدس هذه التناقضات في أوضاع صارخة وتؤجج تذمر من اداء وأوليات حكومة رفيق الحريري.

قال باسل فليحان المستشار بوزارة المالية اللبنانية المعار من البنك الدولي «انشغال اللبنانيين بتحسين اوضاعهم وأوضاع اطفالهم ظاهرة صحية، انها سر نجاح اللبنانين في الماضي، ولكنه يثير مشاكل للحكومة».

يقول فليحان ان مستوى المعيشة ارتفع منذ انتهاء الحرب الاهلية التي احتدمت ١٥ عاما، ولكنه يؤكد ان الدمار من الفداحة بحيث ان مستوى المعيشة عاد الى ما كان عليه عندما نشبت الحرب في ١٩٧٥.

ورغم صعوبة توافر احصائيات حتى ان عدد السكان مسألة تقديرية لان اخر تعداد جرى قبل ستة عقود ولن يتكرر خوفا من حدوث صراع طائفي فان دراسة جديدة قامت بها الحكومة بمساعدة الامم المتحدة أتاحت نظرة على الاحوال الاجتماعية اللبنانية.

يبلغ متوسط الدخل الشهري في لبنان احد أكثر بلاد الشرق الاوسط غلوا ٢٠٢ الف ليرة (١٣٢ دولار) وهو مبلغ يقترب من تكلف عشاء عادي لثلاثة أشخاص في مطعم جيد ببيروت.

وتحصل ٦٠ في المئة من العائلات على اقل من مليون و٢٠٠ الف ليرة (٨٠٠ دولار) شهريا بينما تقول الدراسة ان العائلة الواحدة تحتاج الى المثلين لتغطية النفقات الضرورية وهو رقم لا تستطيع الحصول عليه ٩٠ في المئة من العائلات، ويعيش نحو ثلث السكان في «كثافة غير مقبولة».

ونظرا لانعدام أي تقدم اقتصادي لمدة تقترب من ربع قرن فان بعض المناطق يعيش في فقر مدقع، في باب التبانه في طرابلس الميناء الشمالي الذي دمرته معارك في الثمانينات اشترك فيها سوريون وفلسطينيون وميليشيات لبنانية مسلمة تغص الشوارع بأطفال أميين.

ويعمل صغار لم يصلوا حتى الى سن المراهقة في ورش اصلاح السيارات، وكان صغير في الحادية عشرة يكنس حانوت نجارة.

ويقف سكان يحملون دلاء في طوابير امام صنبور مياه في الشارع، ولا تزال ندوب القذائف تشوه جدران مبان في المنطقة.

وفي الطابق الثاني لمبنى قريب تعيش ثلاث عائلات في اربع غرف ويشتركون في حمام واحد.

وفي احدى الغرف كان عجوز يكاد يكون مكفوفا يستدفىء على نار موقد فحم بينما تنكمش زوجته طوال النهار في السرير احتماء من برودة الشتاء. ويعيش زوج وزوجة في غرفة اخرى مساحتها أقل من خمسة أمتار مربعة مع سبعة أطفال.

يقول عبد الله سمير ناجح وهو رب اسرة يعيش في شقة مجاورة من غرفتين ان الجيران يعتقدون انه مترف بينما الحقيقة انه يعيش مع اطفاله السبعة فيها وينتظر الطفل الثامن قريبا. واغلبية الاطفال تبقى في البيوت رغم ان بعضهم بلغ الحادية عشرة، قال «كانوا يذهبون الى المدرسة. ولكن لم يعد هذا في امكاننا.

«بالكاد احصل على ١٠ الاف الى ١٥ الف ليرة يوميا» أي ما يعادل ٦٫٧٠ دولار الى عشرة دولارات وحتى بهذا الاجر يجد ناجح صعوبة في منافسة عمال سوريين يحصلون على اجور أقل. ومثل هذه العائلات يصعب اعتبارها جزءا من نفس البلد الذي تعرض فيه شقة بمبنى الارجوان بمبلغ ١٥ مليون دولار وتمرق في شوارعه سيارات مرسيدس وتنتشر على تلاله فيلات فخمة تطل على البحر المتوسط ويجري تعمير وسطه بقلب العاصمة على أحدث صيحة معمارية وهندسية.

قال فليحان «تسمع الكثير من الشكاوى في لبنان عن قلة الانفاق الاجتماعي بالمقارنة مع الانفاق على البنية التحتية، ولا تستغرب اذا قلت ان هذا ليس عدلا».

ويعتقد فليحان وهو لبناني تعلم في الولايات المتحدة مثله مثل كثيرين في القطاع المالي القوي في بيروت ان الحكومة حققت تقدما ملحوظا في اعادة بناء الخدمات التعليمية والصحية.

كما يسارع بالاشارة الى ان الانفاق على البنية التحتية لبناء مطارات وطرق جديدة وشبكات للمجاري وخطوط للهاتف ضروري لتحقيق نمو اقتصادي يحسن مستوى معيشة الجميع.

وتفاقم التناقض بين الفقراء والاغنياء وهو شيء ليس بجديد في لبنان في انفجار استهلاكي ترفي لاناس عاشوا لعقد ونصف العقد من القتال، كما يشهد الفقراء أناس كانت مواردهم متواضعة اغتنوا من أنشطة أثناء الحرب لا يتحدثون عنها.

ولكن قلة من اللبنانين تحلم بتوزيع الثروة وحتى سكان باب التبانه يأملون بتحسين مستواهم بان ينجح احد ابنائهم.

## تتمات

## د. المجالي: ضرب

ستلحق ضررا بالعملية التصديرية، وعلى مستوردات نفطية اردنية من العراق بقيمة ٦٠٠ مليون دولار.

وتحدث رئيس الوزراء عن بوادر حل سياسي للازمة، مشيرا الى ان المتتبع لوسائل الاعلام الامريكية يلحظ تغيرا في الموقف الشعبي الامريكي ضد الحرب، وترجيحه لحل سلمي مع العراق.

وقال ان التنسيق الاردني مع الدول العربية مستمر للحيلولة ضد اندلاع الحرب، وخاصة مع الشقيقة الكبرى مصر.

وجدد رئيس الوزراء موقف الحكومة الداعم للعراق، مشيرا الى ان الاردن يقف ضد جميع انواع العنف مهما كان رسميا او غير منظم. ويرى ان هناك حلولا يمكن التوصل اليها بالحوار لتجنب مخاطر الحرب.

وردا على سؤال صحفي حول مزاعم قيام قوات الامن بادخال كلاب بوليسية الى المسجد الحسيني للقضاء على المظاهرات المؤيدة للعراق، وصف رئيس الوزراء هذه الادعاءات بالهراء والكذب، وقال ان الحكومة تحترم قدسية المساجد، ولكن هناك معارضة استخدمت براءة المصلين وحاولت تجييرها لاغراض سياسية.

ونبه الى انه من المؤسف ان يحاول البعض المساس بالانجازات الوطنية، ويسيء هؤلاء للحرية التي يتمتعون بها، خاصة مع وجود مندسين حسب المعلومات الموجودة لدينا، وهناك معارضة عراقية، واعداء لمصالح الامة يمكن ان يستغلوا هذه المظاهرات لالحاق الضرر بالاردن.

وحول تعنت الحكومة الاسرائيلية ومماطلتها في تنفيذ الاتفاقيات الموقع عليها جدد رئيس الوزراء مساندة الحكومة للحقوق العادلة الفلسطينية، مشيرا الى ان الصدقية مع اسرائيل اهتزت جراء استمرارها في سياساتها الحالية، ومؤكدا الى ان هذا الامر في غاية الخطورة.

وقال ان اسرائيل لا تطبق ايضا اتفاقياتها الموقعة مع الاردن، حيث لا تزال التجارة معها متواضعة رغم توقيع الاتفاقية التجارية لاسباب معروفة، وتحاول اسرائيل ان تعرقل التجارة مع الفلسطينيين متذرعة بحجج امنية، مؤكدا الى ان الحكومة تحاول جاهدة مع الطرف الاسرائيلي لفتح السوق الفلسطينية امام المنتجات الاردنية، لافتا الى ان عدم فك اسر هذا الاقتصاد سيخلق مزيدا من البطالة والفقر في الاراضي الفلسطينية، متسائلا كيف يمكن الحديث عن امن في ظل ظروف من الفقر والبطالة، ويريدون ايضا من السلطة الوطنية الفلسطينية تخفيض حجم قواتها مع محافظتهم على الامن.

واكد ان حجم التجارة الاردنية الفلسطينية يجب ان يزيد عن مئات الملايين من الدولارات، لكن الارقام الموجودة متواضعة جدا مقابل اكثر من ٢ر٥ مليار دولار لاسرائيل مع الفلسطينيين.

وحول العلاقة الاردنية الفلسطينية اكد رئيس الوزراء ان التنسيق مع الاخوة الفلسطينيين لا حدود له ولا سقف، والزيارات مستمرة.

وقال انه بالرغم من الجمود الذي يعتري العملية السلمية الا ان العقلانية يجب ان تنتصر اخيرا.

وقال ان السلام استراتيجية دولية وليس تكتيكا يتغير كل يوم، مؤكدا على ضرورة ترجيح كفة العقل والمنطق على العواطف. وضرورة عدم اعطاء اسرائيل مبررات وذرائع نتيجة عواطف غير عميقة للاستمرار في سياساتها الحالية.

واشار الى ان حرق الاعلام والهتافات الرنانة بضرورة ضرب تل ابيب في المناطق الفلسطينية لن تجبر نتنياهو على تنفيذ معاهدات السلام، ويمكن ان يستغلها لجذب تأييد وتعاطف نحو اسرائيل.

وقال ان الصورة النمطية عن الفلسطينيين قد تغيرت في العالم، واصبح العالم ينظر اليهم كشعب له حقوق يجب استعادتها كما ان الاتفاقيات التي وقع عليها الجانب الاردني والفلسطيني مع اسرائيل قضت على طرح الحركة الصهيونية ان حدود اسرائيل من الفرات الى النيل، واعترفت الحركة الصهيونية بالفلسطينيين كشعب في الداخل والخارج على الارض، وحتى لو على عشرة كيلو مترات، واعترفت هذه الحركة الصهيونية بالحدود الشرقية للدولة العبرية وهذا امر بالغ الاهمية.

وحول المناطق الصناعية المؤهلة منتجاتها لدخول السوق الامريكية بدون جمارك في مدينة الحسن الصناعية باربد بمشاركة اسرائيلية، قال ان هذه المناطق يجب ان ينظر اليها كمشاريع اردنية، تتضمن مدخلات انتاج اسرائيلية، وهي قائمة على الارض والسيادة الاردنية، وتعمل ضمن القوانين الاردنية.

وفيما يتعلق بالسوق العربية المشتركة قال رئيس الوزراء ان الاردن من اول الدعاة الى هذه السوق، من منطلق حس عربي وقومي، ويعمل ضمن امكانياته المتواضعة لاقامة هذه السوق التي يجب ان تجسد الاهتمامات الاقتصادية العربية على ثوابت متينة.

وفيما يتعلق بالعقبة اكد رئيس الوزراء ان الحكومة ماضية في موضوع تحويل المدينة الى منطقة تجارة حرة.

وقال.. نريدها منطقة جذب استثماري كبيرة للتجارة الحرة بين دول الشرق والغرب.

واشار الى ان البيئة القانونية والتشريعات اللازمة جاهزة لتحويلها الى منطقة تجارة حرة، ومنطقة جذب سياحي كبير.

## حوالة مالية

صرفها للاردن لمدة اربعة اعوام ابتداء من العام ١٩٩٨.

وقالت الصحيفة ان الحوالة التي تحول اختفاؤها الغامض الى لغز محير اثير خلال الزيارة التي قام بها ايتان بن تسور الاسبوع الفائت لعمان.

وبعد الاستيضاح في اسرائيل اتضح ان وزارة المالية الاسرائيلية جهزت الحوالة بالمبلغ وارسلتها الى واشنطن، وبعد اتصالات وبرقيات متبادلة عاجلة بين واشنطن وتل ابيب اتضح ان المبلغ وصل بالفعل الى عنوانه المقرر في العاصمة الامريكية لكن الجهات الامريكية المعنية لم تقم مطلقا بتجهيز وارسال حوالة بالمبلغ من طرفها الى الاردن.

وعلى ذمة صحيفة - معاريف - امس فان قيمة مبلغ الحوالة المالية المرسل من اسرائيل الى واشنطن ما زالت مختفية حيث يجري الان التفتيش عنها في وزارتي المالية والخارجية الامريكيتين في واشنطن كما ورد في الصحيفة.

## واشنطن تؤجل

شيء على الارض، وضرب مثلا على ذلك، موضوع المعتقلين، حيث نص الملحق السابع من الاتفاق الانتقالي الذي تم توقيعه في الثامن والعشرين من ايلول ١٩٩٥ في طابا، على الافراج عن المعتقلين الفلسطينيين في السجون الاسرائيلية على ثلاث مراحل، وكذلك الحال في مواضيع الممر الامن، المطار والميناء.

وكان الجانبان الفلسطيني والاسرائيلي عقدا مساء امس الاول اجتماعا في بيت السفير الامريكي لدى تل ابيب، جرى فيه استعراض القضايا العالقة في اللجان التسع، والاتفاق على عرض بنودها على القيادتين الاسرائيلية والفلسطينية، والاجتماع مرة اخرى الاسبوع القادم للبحث في امكانية جسر الهوة بين مواقف الطرفين والتي تتركز حتى الان في الترتيبات الامنية الخاصة بالممر الامن والمطار والميناء والمنطقة الصناعية.

## عنان يزور

واردف «ونأمل ان تنجح مهمة الامين العام.. لكن فليكن واضحا.. اذا فشلت الدبلوماسية فلا بد ان نكون مستعدين للعمل واننا لكذلك. الخيار لصدام حسين. ونأمل ان يقبل تفويض المجتمع الدولي.. والا فعليه ان يتحمل المسؤولية عن العواقب».

وهون من شأن الاعتراضات والمقاطعة التي واجهها مستشاروه للسياسة الخارجية في اجتماع عام بولاية اوهايو امس الاول قائلا ان الامريكيين يؤيدون سياسته تأييدا ساحقا.

ومن جانبه قال مكتب شيراك ان فرنسا والولايات المتحدة وجهتا دعوة للعراق لاتخاذ الخطوات اللازمة للتوصل الى حل للمواجهة بشأن برامج الاسلحة العراقية وقالت الدولتان انه ما زال من الممكن التوصل الى تسوية.

وقال مسؤولون امريكيون امس، ان الرئيس كلينتون سجل رسالة للعالم العربي توضح الموقف الامريكي من المساعدة الانسانية للعراق.

واضافوا ان الرسالة ستبثها وكالة الاعلام الامريكية.

وتابعوا ان كلينتون يشير في رسالته الى «اننا أحد المنشئين لبرنامج النفط مقابل الغذاء وصدام هو من يعوقه فعليا».

وقالت المتحدثة كاثرين كولونا ان الرئيسين حثا العراق على القيام «باللفتات اللازمة» وقالا كلاهما انهما «يفضلان حلا دبلوماسيا».

واضافت المتحدث «ورغم ان الوقت ضيق فانه لا يزال من الممكن التوصل الى اتفاق يضمن لمفتشي اللجنة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل لدى العراق دخول جميع المواقع».

الى تلك اكدت وزيرة الخارجية الامريكية مادلين اولبرايت ان بلادها ستستخدم القوة ضد العراق اذا فشلت مهمة عنان في بغداد.

وفي الاثناء وصل مسؤولان من الامم المتحدة الى بغداد امس للتمهيد لزيارة عنان.

ووصل شاشي تارور المساعد التنفيذي لعنان وهو هندي الجنسية وروولف جوران كنتسون من السويد الى مطار صدام الدولي في العاصمة العراقية على متن طائرة تابعة للأمم المتحدة قادمة من البحرين.

وقال كنتسون للصحفيين في بغداد «نحن هنا لنساعد الحكومة (العراقية) في انهاء الترتيبات الخاصة بزيارة الامين العام».

واعلن العراق موافقته على السماح لمفتشي الامم المتحدة بدخول مواقع حددها الاسبوع الحالي فريق فني من الامم المتحدة بقيادة ستافان دي ميستورا لمدة ٦٠ يوما شريطة ان يرافقهم دبلوماسيون يمثلون الدول

الاعضاء في مجلس الامن.

واتهمت الصحف العراقية القادة الامريكيين بتعمد تصعيد التوتر قبل وصول عنان.

وانهى الوفد الفني الذي ارسله عنان الى بغداد مسح القصور العراقية الثمانية. واعلن الوفد ان مساحة هذه القصور تبلغ سبعا وعشرين كم٢ وسيقدم تقريرا بنتائج عمليات المسح الى عنان.

وقبل ساعات من وصول طليعة فريق الامم المتحدة غادر ٢٩ من موظفي الامم المتحدة العاصمة العراقية وقال مسؤولون ان مجموعة اخرى ستنسحب اليوم الجمعة تحسبا لضربات عسكرية امريكية محتملة ضد العراق.

وقد وصلت المجموعة الى الحدود الاردنية امس مساء في طريقها الى عمان.

وأصر مسؤولو الامم المتحدة على ان مغادرة موظفين للأمم المتحدة من العراق هو مجرد «اجراء وقائي» ولا يعد سحبا لموظفي المنظمة الدولية بشكل شامل.

وسيبقى في العراق بعد انسحاب الفريق نحو ١٤٠ موظفا يعملون في المناطق الوسطى والجنوبية من العراق من بينهم مراقبون يراقبون عمليات تصدير النفط العراقي ومسؤولون يراقبون الحدود والموانيء العراقية.

وتعمل هذه المجموعة بشكل مستقل عن اكثر من مئة موظف في لجنة الامم المتحدة الخاصة المكلفة بازالة اسلحة الدمار الشامل العراقية.

واستقبل الرئيس العراقي امس المبعوث الروسي في بغداد فيكتور بوسوفاليوك الذي سلمه رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين تناولت «الوضع الراهن وزيارة عنان المرتقبة الى العراق».

واعرب الرئيس العراقي للمبعوث الروسي عن «تقديره لجهود ودور السيد بوريس يلتسين والحكومة الروسية» من أجل حل الازمة الراهنة بين العراق والامم المتحدة.

كما اعرب الرئيس العراقي «عن ارتياحه لاستمرار التشاور والاتصالات بينه وبين الرئيس الروسي حول الوضع الراهن».

وقالت وكالة الانباء العراقية ان الرئيس صدام حسين «اشار في رده على الرسالة الى مضمون البيان الصادر عن الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة وقيادة قطر العراق (لحزب البعث الحاكم)» والذي اكد ان العراق سيبذل «كل الجهود الجادة» لانجاح زيارة عنان الى العراق.

واعلن نائب رئيس الجمهورية طه ياسين رمضان ان «القيادة العراقية ستتعامل بكل ايجابية مع السيد عنان وستتعاون معه طبقا لقرارات مجلس الامن وتنفيذها والتي تنص على الحفاظ على سيادة العراق ووحدة اراضيه».

وفي لندن قال توني بلير رئيس الوزراء البريطاني لكوفي عنان ان «التهديد باستخدام القوة حقيقي» في الازمة العراقية.

وقال متحدث باسم بلير ان رئيس الوزراء تحدث هاتفيا مع عنان واكد على ضرورة الابتعاد عن «الملاينة» اثناء اللقاء مع قادة العراق.

واعرب بلير لعنان عن ارتياحه لسفره الى العراق بتأييد كامل من الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وابلغ بلير عنان بأن على الرئيس العراقي ان يلزم نفسه كتابة بعدم التعرض لعمليات تفتيش مواقع يشتبه ان بها اسلحة محظورة والا يحدد مهلة لانتهاء عمليات التفتيش التي تقوم بها الامم المتحدة.

وذكر المتحدث باسم رئيس الوزراء ان بلير تلقى رسالة من الرئيس الروسي بوريس يلتسين قال فيها انه لا يوجد بين لندن وموسكو خلاف من حيث المبدأ بشأن الازمة العراقية.

من جانبها ابدت روسيا تفاؤلا حذرا امس بأن تضمن زيارة عنان لبغداد مخرجا سلميا من الازمة العراقية.

وقالت الخارجية الروسية «توفر مهمة الامين العام الحالية الى بغداد فرصة كبيرة لاستغلال امكانات التوصل الى حل مناسب لجميع الاطراف».

وقال المتحدث باسم يلتسين في وقت سابق بنبرة متفائلة ان «الكرملين يعتقد ان هناك فرصة كبيرة للسلام في الازمة العراقية وان رحلة عنان الى بغداد امامها فرصة كبيرة للمساعدة في تسوية الموقف سلميا».

وفي الوقت نفسه نسبت وكالة انترفاكس اليه قوله ان اساليب عنان التفاوضية يتعين ان تكون «صارمة في المضمون ولكن مرنة في الشكل».

وتقود روسيا الجهود الدبلوماسية الدولية التي تبذل لنزع فتيل الازمة وتعارض بشدة استخدام القوة ضد العراق.

وردا على سؤال حول موقف واشنطن ولندن الصارم قال المتحدث باسم الخارجية الروسية «سيكون امر بناء بشكل اكبر ان يواصل الدبلوماسيون جهودهم خاصة في ظل زيارة عنان المرتقبة لبغداد».

لكنه اضاف أن محاولة عزل الولايات المتحدة في مسألة استخدام القوة ضد العراق غير مطروحة.

وتابع ان «المجتمع الدولي ليس مهتما بعزل الولايات المتحدة فهي شريك مهم جدا».

ورحبت سوريا وايران بالزيارة التي يعتزم عنان القيام بها لبغداد.

وقال متحدث رسمي ان الترحيب جاء خلال اتصال هاتفي اجراه وزير الخارجية الايراني مع نظيره السوري وتم خلاله بحث آخر تطورات الازمة العراقية.

واشار الى انه تم الاتفاق خلال الحديث الهاتفي على مواصلة الاتصالات والمشاورات بين قيادتي البلدين خلال الفترة القادمة.

واستبعد مستشار الرئيس المصري اسامة الباز توجيه ضربة عسكرية الى العراق نافيا ان تكون الولايات المتحدة تسعى الى توجيه هذه الضربة ايا كانت نتيجة زيارة عنان الى بغداد.

وقال الباز «اعتقد ان هناك استعدادا طيبا في بغداد للتعاون مع الامين العام للأمم المتحدة ونأمل ان تنجح هذه المهمة لأنها قد تكون الخطوة الاخيرة في الجهود السلمية».

ونفى الباز ردا على سؤال ان يكون عنان «مقيدا» ويحمل «انذارا اخيرا للعراق» قائلا «في هذه الحال كان يمكن ايفاد اي شخص آخر غيره».

## رأي عـــــربـي

ومناصرة قضيتهم، واذا اردنا ان نحقق ما نصبو اليه علينا كعرب ان نذهب للناس الذين يصوتون لا ان نكتفي بتنفس هواء كلينتون ومونيكا.

– الضعيف يمكن له التغلب على القوي اذا وجدت عنده الار ر ادة والقدرة على ايجاد الاساليب لتحقيق العدالة.

وختم « ادوارد سعيد» محاضرته بطرح البديل الذي استمده من ابن خلدون « نستطيع الرد على الاحتلال من خلال العمل الواعي، وليس انتظار المعجزات مسترشدين بما قاله ابن خلدون عن الارادة وعن التاريخ الذي يصنعه البشر، وعن سخريته من «المسعودي» الذي كانت لديه فكرة عجيبة عن الاسكندر مدعيا انه نزل الى البحر المتوسط ليرغم وحوش البحار على بناء الاسكندرية، وكان ادوارد سعيد طوال محاضرته حريصا على التأكيد على هي مثال للتفرع والتعددية وليست كمثل للتوازن المبدع للقوى ويمكن من خلال هذا التوازن المبدع للقوى ان يصنع تاريخ جديد في المنطقة.

## شيراك يؤكد

وقالت كولونا ان شيراك قال ان ..اقتناعي هو أن تأركيا الى المؤتمر الاوروبي وتكون عضوا فاعلا فيه لان المؤتمر هو اجتماع للعائلة الاوروبية.

وكانت كولونا تعرض نتائج لقاء مطول استمر ثلاث ساعات وربع ساعة بين الرئيسين في اليوم الاول من زيارة ديميريل.

وكانت الدول ال ١٥ أكدت خلال المجلس الاوروبي الذي عقد في لوكسمبورغ في منتصف

كانون الاول الماضي على قرارها فتح الاتحاد الاوروبي ليضم دولا عدة في اوروبا الشرقية اضافة الى قبرص لكن تركيا استبعدت.

ودعيت أنقره وهي مرشحة للانضمام منذ العام ١٩٦٣ للمشاركة في المؤتمر الاوروبي الذي سيعقد للمرة الاولى في لندن في ١٢ آذار المقبل.

وكانت أنقره نددت بقوة بقرار الاتحاد الاوروبي وأعرب شيراك حينها عن أسفه لعدم اعطاء الدول أل ١٥ مؤشرا قويا لتركيا في ما يتعلق بانضمامها.

وقالت كولونا ان شيراك كان لديه شعور في لوكسمبورغ بأن الاتحاد الاوروبي عرض

استراتيجية على أنقره. واعتبر الرئيس الفرنسي أن تعامل على قدم المساواة مع الدول الاخرى المرشحة والخاضعة للمعايير الاقتصادية والسياسية نفسها.

وذكر شيراك بأن فرنسا تدعم الانتماء الاوروبي لتركيا وينبغي التأكيد مجددا بشكل واضح على أن تركيا هي في أوروبا.

وفي أورلي حيث رحب الرئيس الفرنسي بمجيئه قال شيرارئيس التركي انه يستقبله كما نستقبل فردا من العائلة.

وقال ديميريل ان بلاده دافعت باستمرار عن القيم الاوروبية خصوصا خلال الحرب الباردة وفق ما قالت كولونا. وأوضح أن تركيا هي ديموقراطية وبلد يمارس اقتصاد السوق.

وبعد أن أشار الى أن بلاده تتجه نحو أوروبا نحو بناء أوروبا ديموقراطية مزدهرة وغير مقسمة ذكر ديميريل بأن الرغبة التركية بالانضمام الى أوروبا قديمة.

وبشأن الخلاف اليوناني التركي ذكرت فرنسا بتمسكها بمبدأ تسوية سلمية للخلافات.

# مصر تخشى رد الفعل الداخلي للهجوم المحتمل على العراق

القاهرة - رويترز - تخشى مصر عواقب الهجوم الامريكي المحتمل على العراق اذا ما اتخذ منه المتشددون الاسلاميون المناهضون للحكومة ذريعة سياسية للترويج لموقفهم المعادي للغرب.

ويقول محللون ان ما يحرك مصر في موقفها المعارض للخيار العسكري لا ينبع فقط من مجرد الاخلاص لشقيقها العربي العراق او لحليفتها الغربية الولايات المتحدة.

فالأمن داخل مصر ذاتها محل اعتبار ايضا في ظل مخاوف من قيام المتشددين بشن هجمات او استغلالهم الضربة العسكرية للعراق لحشد التأييد لهم.

ويقول جمال سلطان المحلل بمركز الاهرام للدراسات الاستراتيجية ان «اي ضربة امريكية للعراق ستكون لها انعكاسات سلبية. فسوف ترفع من مستوى التطرف». واضاف «هذا نموذج لما تؤدي اليه الصراعات بين الدول بالمنطقة الى صراعات داخل الدول».

ولفتت احتجاجات عامة في مصر خلال الاسبوع المنصرم الانظار الى تحول جزء من الرأي العام الى صف العراق. ويقول محللون ان المتشددين قد يثيرون مشاعر العداء لأمريكا الثائرة بالفعل بسبب ما يراه الرأي العام انحيازا امريكيا الى جانب اسرائيل.

وقال سعد الدين ابراهيم رئيس مركز ابن خلدون لدراسات التنمية «الاسلاميون احرزوا نقطة باظهار انهم يقودون الحملة ضد الولايات المتحدة واسرائيل. ومن المنتظر ان يحرزوا نقاطا غالية جدا ضد الحكومة».

واضاف «في العادة.. عندما ينتقد المعتدلون (الاسلاميون).. يشن المتشددون هجمات. انه تقسيم سري للعمل».

ويقول سلطان «الناس (العاديون) ليسوا على وعي يكفي ليفهموا مسائل اسلحة الدمار الشامل. هذه مسائل فنية جدا خاصة عندما يعرفون ان اسرائيل تمتلكها.. الشعور السائد ان هناك اصرارا على اذلال العرب».

واضاف «اعتقد ان الامن الداخلي مصدر قلق كبير لمصر. يوجد في مصر رأي عام معاد للولايات المتحدة بسبب فشلها في عملية السلام البطيئة على الجانب الفلسطيني.. ولدينا متطرفون هنا يلعبون على تلك المشاعر». وتابع ان اي هجوم سيكون «نبأ طيبا جدا لتلك المشاعر المتطرفة المناهضة للأميركيين».

واحرق متظاهرون من احزاب المعارضة العلم الامريكي وهتفوا بشعارات مناهضة للولايات المتحدة امام السفارة الامريكية بالقاهرة امس وقالوا انه سيكون هناك انتقام اذا شنت واشنطن هجوما.

وطالب المتظاهرون الرئيس المصري حسني مبارك الذي دعا علنا لحل دبلوماسي باتخاذ موقف حازم.

وكان مبارك قال في مقابلة حديثة مع صحيفة الفايننشال تايمز البريطانية ان الرأي العام العربي شهد تحولا بشأن الموقف من الرئيس العراقي صدام حسين. وقال مبارك «انه خطر كبير. لا يمكنني الوقوف امام كل ثقل الرأي العام».

ويقول محللون أن بعض الافراد من ذوي الآراء المتشددة او الجماعات المتشددة مثل الجماعة الاسلامية استخدمت فرصا اضعف من الهجوم الامريكي الوشيك كمبررات لمهاجمة الاجانب بمصر.

وحذر دبلوماسي غربي من ان بعض الجماعات ربما تنتهز المشاعر المناهضة للأمريكيين وتصعد حملتها. واضاف «ستقول الجماعات المنظمة (انها فرصتنا وان الناس نسوا الاقصر بعض الشيء. هناك شيء جديد وسيكون هناك مزيد من التعاطف معنا اذا هاجمنا هدفا غربيا)».

ودعا سلطان الولايات المتحدة الى ضرورة مراعاة المشاعر العربية.

وتقول واشنطن انها تفعل ذلك. واعادت الادارة الامريكية ديفيد نيوتن الدبلوماسي المتقاعد وسفيرها السابق لدى العراق ودول عربية اخرى الى الخدمة وارسلته الى الشرق الاوسط هذا الاسبوع للترويج للموقف الامريكي من الازمة.

ولدى سؤاله اثناء زيارته القاهرة عما اذا كانت الولايات المتحدة قلقة من ان اي هجوم قد يذكي نيران التطرف رد نيوتن قائلا «هذا اعتبار مهم وهو احد اسباب ان القوة ليست خيارا مرغوبا».

## مدير عام اليونسكو: القوة لن تحل المشاكل

باريس - أ.ف.ب - دعا المدير العام لمنظمة اليونيسكو فيدريكو مايور امس الى حل ديبلوماسي للازمة العراقية مشددا على مخاطر اللجوء الى القوة.

وقال «ان النزاعات المسلحة لن تحل المشاكل في العراق كما في هذه المنطقة برمتها».

واضاف ان «الوضع الراهن يمكن ان يؤدي الى مواجهات جديدة تترافق مع اعمال عنف واسعة النطاق». واوضح «من اجل ان نحول دون حصول آلام جديدة، من الملح ان نعي ان الحرب ليست حلا ولا تسفر إلا عن خاسرين».

# صحف الخليج ترحب بعنان وتدعو العراق لاقتناص الفرصة الاخيرة

دبي - أ.ف.ب - دعت الصحف الخليجية العراق الى «اقتناص الفرصة الاخيرة» المتمثلة بزيارة عنان الى بغداد اليوم.

وحثت صحيفة «اليوم» السعودية النظام العراقي على «اقتناص هذه الزيارة وطرح كل التفاؤلات المطلوبة دون الدخول في مناقشات عقيمة بالية، اذا اراد ان يتفادى الضربات الوشيكة الموجعة».

وقالت صحيفة «البلاد» انه لا يمكن توقع نتائج زيارة عنان «لان ما من احد يستطيع معرفة الطريقة التي يفكر بها الرئيس العراقي او التي يتخذ بها قراراته».

واكدت صحيفة «البيان» الاماراتية انه «يقع على عاتق حكومة بغداد توفير السبل لقطع الطريق امام اي ذريعة او حجة يمكن استخدامها ضد محاولات تفادي الازمة رحمة بالشعب العراقي ومستقبله وحفظا للاستقرار في المنطقة الخليجية بل والشرق الاوسط كله».

واعتبرت الصحيفة ان على الامين العام للامم المتحدة «بذل قصارى جهده لانجاح مهمته على الوجه المطلوب الذي يرضي القواعد الدولية اولا والانسانية ثانيا وبعيدا عن نفوذ الدول الكبرى وتأثيرها».

ووصفت صحيفة «الاتحاد» زيارة عنان بانها تمثل «الفرصة الاخيرة امام المساعي السلمية لحل الازمة».

وقالت صحيفة «الخليج» ان «العراق يدرك الان ان الوقت يمضي بسرعة وان الحشد العسكري الامريكي يكاد يبلغ ذروته وان الولايات المتحدة تتحرك في نهاية المطاف وفقا لمصالحها ولا تاخذ في الاعتبار مصالح الاخرين ومواقفهم المعارضة او المحتجة، وان هناك الان فرصة متاحة للخروج باقل المكاسب الممكنة وذلك افضل بكثير من الخروج بافدح الخسائر».

وفي قطر قالت صحيفة «الراية» ان زيارة عنان هي «الفرصة الاخيرة للعراق (...) وان الفشل يعني ان الولايات المتحدة لن تعطي العراق فرصة للتراجع».

ولاحظت الصحيفة «ان الولايات المتحدة تتمنى له الفشل رغم انها وافقت على الزيارة شفويا».

من جهتها نددت صحيفة «الوطن» القطرية بتصريحات سفير الولايات المتحدة في الامم المتحدة بيل ريتشاردسون التي قال فيها ان واشنطن ستحكم على زيارة عنان انطلاقا من مدى انسجامها مع مصالحها القومية.

واعتبرت الصحيفة ان ما قاله ريتشاردسون «ينطوي على استهتار فاضح بالميثاق الدولي وبالاعضاء الاخرين لانه عندما يقحم المصالح الامريكية في مهمة عنان فانه يقوم بتحويل الامين العام الى مجرد موظف في الخارجية الامريكية».

## الامارات ترسل معونات الى الشعب العراقي

دبي - رويتر - قالت وكالة انباء الامارات ان دولة الامارات العربية المتحدة ارسلت امس تسع شاحنات براد محملة بالمواد الغذائية الى العراق.

واضافت الوكالة ان الشاحنات غادرت البلاد تحمل ١٥٠ طنا من الاغذية وسيعقبها ارسال طائرتين غدا السبت تحملان مواد طبية ومعونات اخرى.

ووصفت الشحنات بانها «هدية» من شعب الامارات الى الشعب العراقي الذي يعيش ظروفا صعبة نتيجة النقص الحاد في المواد الغذائية والادوية.

ونقلت الوكالة عن خليفة ناصر السويدي رئيس جمعية الهلال الاحمر في الامارات قوله ان الامدادات تم شراؤها من تبرعات عامة يزيد حجمها عن ٨ر٥ مليون درهم (٣ر٢ مليون دولار).

## نساء اسرائيليات يخشين العنف المنزلي بسبب ازمة الخليج

القدس المحتلة - أ.ف.ب - افادت مسؤولة في منظمة مدافعة عن حقوق المرأة ان عددا متزايدا من النساء الاسرائيليات يخشين التعرض للضرب على ايدي ازواجهن بسبب اجواء التوتر التي تسببها الازمة العراقية.

واظهر سجل المقسم الهاتفي في «الحركة الدولية للنساء الصهيونيات» نهاية الاسبوع ان الاتصالات الهاتفية من نساء يخشين التعرض للضرب على ايدي ازواجهن ويشتكين من عنف كلامي، تضاعفت.

وتتلقى هذه الحركة التي تعنى بالدفاع عن اوضاع المرأة في اسرائيل، عادة نحو خمسين اتصالا من هذا النوع شهريا.

# العراق يؤكد انه قادر على تصدير نفط بقيمة ٤ مليارات دولار كحد اقصى

نيويورك (الامم المتحدة) - (اف ب) - اعلن نائب رئيس الحكومة العراقية طارق عزيز ان بامكان العراق تصدير نفط بقيمة اربعة مليارات دولار كحد اقصى في اطار اتفاق النفط مقابل الغذاء.

وقال عزيز في رسالة الى الامين العام للامم المتحدة كوفي عنان ان الطاقة العملانية للعراق تسمح له بتصدير ما قيمته اربعة مليارات دولار كحد اقصى واي هدف يزيد عن ذلك غير واقعي ولا يمكن تحقيقه.

وتحمل الرسالة تاريخ ١٥ شباط وقد نشرت امس الاول في نيويورك.

ويناقش مجلس الامن الدولي حاليا مشروع قرار برفع قيمة النفط العراقي المصدر بموجب الاتفاق الى ٢ر٥ مليار دولار في مقابل مليارين حاليا.

وكان ممثل العراق لدى الامم المتحدة نزار حمدون قد اكد في الاسبوع الماضي ان بلاده لا تملك القدرة على تصدير ما تزيد قيمته عن اربعة مليارات دولار من النفط.

واوضح عزيز ان الاصرار على تقديم ارقام تتجاوز قدرات العراق الفعلية لا يؤدي سوى الى تعقيد الوضع وزيادة المشكلات وسيكون تأثيره الرئيسي اعاقة تحقيق الهدف الانساني للاتفاق.

واكد المسؤول العراقي ان بلاده لا يمكن ان تقبل صيغة تهدف الى منح خطة شراء وتوزيع (الاغذية والادوية) طابعا دائما ومستمرا.

وشجب عزيز العديد من بنود مشروع القرار الذي قدمته بريطانيا والبرتغال والسويد لان هدفها الوحيد هو خدمة مصالح سياسية.

وحذر من ان حكومة العراق لن تقبل استخدام لغة سياسية مغرضة ازاءها.

واشار عزيز خصوصا الى فقرة في مشروع القرار تقول ان العراق لم يتعاون في وضع تقرير الامين العام.

وكرر القول بأن زيادة مبيعات النفط يجب ان لا تخدم سوى الحاجات الانسانية للشعب العراقي وليس تغذية صندوق التعويضات للكويت.

## كفتارو يفتي بمقاطعة المسلمين الدول «المعتدية» على العراق اقتصاديا

باريس - قدس برس - دعا مفتي سورية الشيخ احمد كفتارو المسلمين في العالم الى الالتزام بمقاطعة اقتصادية ضد الدول التي تعتدي على شعب يدين بالاسلام. واوضح الشيخ كفتارو في حديث نقلته اذاعة مونت كارلو امس انه حسب التشريع الاسلامي فان من واجب الشعوب الاسلامية مقاطعة بضائع ومصالح دول تعتدي على شعب يدين بالاسلام حسب قوله.

واضاف «حسب التشريع الاسلامي.. اي عدوان على اي شعب اسلامي على ارضه او على حدوده او على مصالحه يوجب على جميع المسلمين كافة وفي انحاء العالم العمل على مساعدة هذا الشعب المسلم والعربي المعتدى عليه وبكافة الوسائل المشروعة الممكنة».

وعد الشيخ كفتارو مقاطعة بضائع الدول المعتدية في هذه الحال ومصالحها احد طرق مساعدة الشعب المعتدى عليه وقال «فلا يجوز لمسلم ولا لمسلمة ان يتعاملوا مع بضائع ومصالح هذه الدول المعتدية مجتمعة او منفردة.. هذا حكم الله وحكم رسوله وحكم الاسلام.. ومن يخالف ذلك فيكون مخالفا لدينه ولربه ونبيه محمد عليه الصلاة والسلام».

## فرنسا: لا تغيير لمهام قواتنا في الخليج

باريس - رويترز - قالت فرنسا التي تعارض استخدام القوة ضد العراق امس ان طائراتها وسفنها في الشرق الاوسط ستواصل القيام بمهامها العادية في الوقت الراهن.

وردا على سؤال عن موقف القوات الفرنسية في المنطقة في حالة وقوع هجوم امريكي على العراق قال مسؤول كبير بوزارة الدفاع «ما دامت المهمة لم يطرأ عليها تغيير.. من قبل الامم المتحدة على سبيل المثال.. فسنواصل تنفيذها».

واضاف ان الواجبات الحالية تتضمن عمليات الاستطلاع الجوي فوق جنوب العراق بالاشتراك مع طائرات الولايات المتحدة وغيرها من الدول المتحالفة والدفاع الجوي عن قطر والدوريات البحرية في الخليج.

وتابع المسؤول في سخرية «اذا كنتم تريدون ان تعرفوا ان كانت طائراتنا سترافق صواريخ توماهوك الامريكية من نوع كروز في طريقها الى بغداد فهذا لا يبدو محتملا». غير انه اضاف انه لا تغيير في سياسة فرنسا السماح للطائرات البريطانية او الامريكية المتوجهة الى الخليج في عمليات محتملة بعبور المجال الجوي الفرنسي.

## انتحار سياسي ياباني بسبب فضيحة مالية

طوكيو - رويتر - قالت شرطة طوكيو والحزب الديمقراطي الحر الحاكم ان احد الساسة اليابانيين شنق نفسه في حجرته باحد فنادق طوكيو امس بينما كان ينتظر صدور امر باعتقاله في فضيحة مالية.

وكان من المنتظر ان يصدر الادعاء امرا باعتقال شوكي اراي عضو البرلمان عن الحزب الديمقراطي الحر الحاكم امس وسط توقعات برفع الحصانة عنه.

وكانت شبكة ان ايتش كيه الاذاعية قد قالت في وقت سابق ان اراي قفز منتحرا من نافذة احد فنادق طوكيو.

ويعتبر اراي اول ضحية سياسية في فضيحة فساد ما زالت تفاصيلها تتكشف شملت قطاع المصارف والسماسرة ووزارة المالية.

وتعرض السياسي الياباني المنتحر وكان موظفا كبيرا سابقا في وزارة المالية لضغوط عنيفة منذ ان فتش الادعاء مكتبه ومنزله امس الاول.

واتهم اراي بالسعي للحصول على ضمانات لتحقيق مكاسب عن حساب يملكه في شركة نيكو سيكيوريتيز للسمسرة.

وتتضمن هذه الضمانات صفقات خاصة ذات ربح مضمون او تعويضات عن خسائر محتملة الامر الذي يجرمه القانون الياباني.

## رؤوس اقلام

### المشرق الاعلامي

● الدكتور فهد الفانك

المشرق الاعلامي صحيفة اردنية شهرية متخصصة بالاعلام والاتصال وحرية التعبير، وهي تأخذ موقف الراصد والمحلل والناقد لجميع وسائل الاعلام والاتصال الاردني والعربي المكتوبة والمسموعة والمرئية.

هذا التخصص جديد على الصحافة الاردنية والعربية، فهذه فيما نعلم اول صحيفة عربية تعنى بمهنة الاعلام بجميع ابعادها خاصة وان الاعلام اخذ يحتل مكانة عالية في تشكيل الرأي العام وتوجيه مجرى الاحداث.

عندما صدر العدد الاول من المشرق الاعلامي اعجبنا به وقلنا للناشر ان مستوى العدد جيدجدا ولكن ماذا عن المستقبل، وهل بامكانكم المحافظة على هذا الزخم عددا بعد عدد وشهرا بعد شهر دون ان ينخفض، بل ان البعض تساءل عما اذا كانت هناك موضوعات اعلامية كافية لملء مجلة مكونة من ٤٨ صفحة من القطع الكبير.

وجاء العدد الثاني، وتوالت الاعداد، وفي كل مرة تتفوق المشرق الاعلامي على نفسها، وتقدم وجبة دسمة من العروض والتحليلات لما يجري على الصعيد الاعلامي في محاولة لفهم ما وراء التقارير والتغطيات والاراء المطروحة.

في المكتبات الان العدد السادس من هذه الصحيفة، الذي يغطي قضايا عديدة اهمها كيفية تعامل الصحف اليومية والكتاب مع قرار محكمة العدل العليا بعدم دستورية القانون المؤقت الخاص بالمطبوعات والذي ادى الى مجزرة الصحف الاسبوعية.

كما عالجت الصحيفة قضية بث جلسات مجلس النواب تلفزيونيا على الهواء مباشرة، مع وقفة حول الهزة التي احدثها خطاب النائب الدكتور احمد عويدي العبادي، ورد الحكومة عليه، وموقف الصحف التي لم تنشر الخطاب، والكتاب الذين دافعوا عنه او هاجموه.

وهناك تحليلات جدية حول دور الاعلام في تفاعلات الازمة العراقية الراهنة وما سبقها من ازمات، ووقفات حول دور شبكة الانترنت والثورة في عالم الاتصالات، شبكات التلفزيون الفضائية، ذيول مهرجان اوربت في الصحافة والبرلمان، الاعلام وفضائح كلينتون، حرية التعبير في نطاق حقوق الانسان، محاكمة جارودي في نظر مواطني ومثقفي الوطن العربي، جرائم النشر، ادارة المؤسسات الاعلامية العربية، وغيرها.

ومن بين كتّاب العدد د. عصام الموسى، جميل النمري، محمود الريماوي، ياسر ابو هلاله، غازي السعدي، د. سليمان صويص، وكاتب هذه السطور، فضلا عن الجنود المجهولين.

المشرق الاعلامي ليست صحيفة شعبية، وهي بعيدة كل البعد عن الاثارة، ولكنها تشكل وثيقة فكرية ذات مستوى رفيع ومحتوى بين الفائدة والتشويق، وهي قراءة واجبة لكل مثقف او مهتم بالشؤون العامة.

# شيراك يؤكد ضرورة المشاركة التركية في الاتحاد الاوروبي



الرئيس شيراك لدى استقباله الرئيس التركي في باريس — رويتر

باريس - (اف ب) - شدد الرئيس الفرنسي جاك شيراك أمس لنظيره التركي سليمان ديميريل الذي يقوم بزيارة رسمية الى فرنسا على مشاركة تركيا في المؤتمر الاوروبي الذي سيرافق مفاوضات الانضمام الى الاتحاد الاوروبي.

وقالت الناطقة باسم الاليزيه كاترين كولونا ان الرئيسين بحثا في الوضع في العراق خلال محادثاتهما في السيارة التي اقلتهما من مطار اورلي الى باريس.

وبحث ديميريل وشيراك خلال لقائهما في القصر الرئاسي في العلاقات بين تركيا واوروبا والتي وصفها الرئيس الفرنسي بانها ضرورية.

البقية ص ١٥

### الرئيس اليمني يصل الى اندونيسيا

جاكرتا - رويترز - استقبل الرئيس الاندونيسي سوهارتو امس نظيره اليمني علي عبد الله صالح لدى وصوله الى جاكرتا في زيارة رسمية تستغرق اربعة ايام.

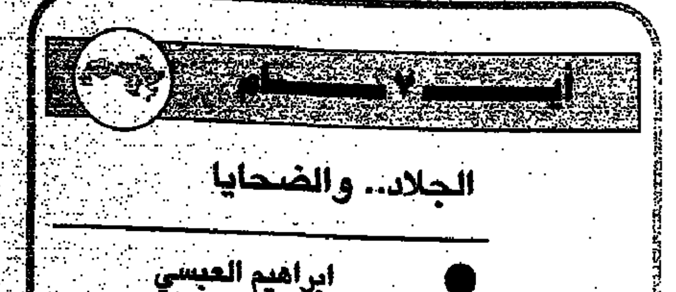
وقال وزير الدولة مورديونو ان سوهارتو اطلع الزعيم اليمني على برامج التنمية الاندونيسية وعلى تفاصيل اسوأ ازمة اقتصادية تمر بها البلاد منذ عقود.

والعديد من المسؤولين الاندونيسيين الكبار ومن بينهم وزير الخارجية علي العطاس ينحدرون من اصول يمنية.

### مفتي سوريا يرفض لقاء كبير حاخامات اسرائيل

دمشق - أ.ف.ب - اعلن مفتي سوريا الشيخ احمد كفتارو امس لوكالة فرانس برس انه ليس على استعداد للقاء كبير حاخامات اسرائيل «ما دامت الاراضي العربية الاسلامية محتلة».

وقال كفتارو «لا لكل لقاء يحمل صفة التطبيع مع المؤسسات الرسمية الدينية في دولة اسرائيل ما دامت الاراضي العربية الاسلامية محتلة وحقوق الشعب الفلسطيني مغتصبة والمقدسات الاسلامية تحت الاحتلال» الاسرائيلي.



### الجلاد.. والضحايا

● ابراهيم العبسي

في ايام معدودة نفد صبر الولايات المتحدة على العراق، فدفعت اساطيلها وطائراتها وقوتها الحربية الجبارة لتضرب العراق.. كما دفعت بمبعوثيها الى دول المنطقة وبعض دول العالم طالبة تأييدها وتفويضها على ورقة بيضاء لاقتراف عدوانها الجديد على العراق والشعب العراقي.. والذريعة المعلنة هي عدم تطبيق العراق لقرارات الشرعية الدولية، وانه أي العراق، مازال يحتفظ بترسانة هائلة من اسلحة الدمار الشامل، مع ان العراق لم يعد يمتلك سوى سلاح دمار شامل واحد فرضته عليه الولايات المتحدة الامريكية منذ سبع سنوات.. الا وهو الحصار الشامل الذي ذهب ضحيته اكثر من مليون مواطن عراقي، والبقية تنتظر.

لن نسأل كيف نفد صبر الولايات المتحدة الغيورة على تطبيق قرارات الامم المتحدة على العراق.. وفي ايام معدودات، وكأن القيامة توشك على الانفجار، فيما لم ينفد صبر الولايات المتحدة على اسرائيل التي لم تطبق قرارا واحدا للامم المتحدة بشأن احتلالها لكامل فلسطين، واستمرارها - أي اسرائيل - في تحدي قرارات الامم المتحدة، والمضي في مصادرتها وابتلاعها للاراضي الفلسطينية مع ان المشكلة الفلسطينية قائمة منذ خمسين عاما. ومع ان اسرائيل تمتلك من اسلحة الدمار الشامل ما يهدد المنطقة العربية برمتها، وربما العالم!! وحتى عملية السلام التي قادتها ورعتها الولايات المتحدة لم تنتصر الولايات المتحدة لها، ولم ينفد صبرها على اسرائيل التي تحاول تدمير هذه العملية، بل هي في طريقها الى تدميرها امام سمع الولايات المتحدة وبصرها!!.

لن نسأل ايضا لماذا تتحرك الولايات المتحدة بكل هذه السرعة والعدوانية غيرة على قرارات الامم المتحدة، فيما لم تتحرك ثلاث دول اعضاء في مجلس الامن، ولا ترى أي مبرر لكل هذا الهيجان الامريكي، والغيرة الامريكية، بل على العكس، تقف هذه الدول (روسيا، الصين، فرنسا) ضد العدوان الامريكي على العراق، مع انها شريكة بالكامل مع الولايات المتحدة، ومعنية كذلك بتطبيق قرارات الامم المتحدة لو انها كانت مقتنعة ان التحضيرات الامريكية للعدوان على العراق، هو في رفضه لتطبيق قرارات الامم المتحدة!!.

الذريعة الامريكية اذن، واهية جدا، والاهداف الامريكية المعلنة لضرب العراق، ليس المقصود بها العراق وحده.. وانما المقصود هو كل هذا الوطن العربي وشعوبه التي تشعر بالمهانة والمذلة امام الغطرسة الامريكية، والمقصود ايضا هي بعض الدول الاسلامية وشعوبها، مثل ايران والباكستان.. فمن يدري غدا، الى اين ستتوجه الترسانة العسكرية الامريكية.. الى ايران.. او الى الباكستان.. او الى سوريا؟ وبحجة امتلاك هذه الدول لاسلحة الدمار الشامل والتي لن تعدم الولايات المتحدة ابتداع السيناريوهات الاعلامية والسياسية لتنفيذ مخططاتها وسياساتها المبيتة حيال هذه الدول بعد العراق.

ولكننا نسأل فقط: هل نكتفي كعرب ومسلمين، دولا وشعوبا، بمواصلة لعب دور الضحية فيما الجلاد الغاضب الذي نفد صبره الدرامي يواصل ضربنا حتى في ارواحنا التي غطى نزيفها الارض!!.

# معظم اللبنانيين يرفضون التطبيع مع اسرائيل ويعتبرونه خطرا عسكريا واقتصاديا وسياحيا عليهم

بيروت - رويترز: اعرب غالبية اللبنانيين عن رفضهم التطبيع مع اسرائيل اذا وقع بلدهم اتفاق سلام مع اسرائيل واعتبروا ان اسرائيل تشكل خطرا عسكريا واقتصاديا وسياسيا وتكنولوجيا على لبنان·

جاء ذلك في استطلاع للرأي اجراه مركز الدراسات والمشاريع الانمائية في بيروت لصالح صحيفة الحياة التي تصدر في لندن وشمل ١٥١٣ شخصا وهم من مختلف المناطق اللبنانية باستثناء الشريط الذي تحتله اسرائيل في جنوب لبنان· وقال ٢ر١٠ في المئة ممن شملهم الاستطلاع انهم لا يعتقدون انه يجب ان يحصل تطبيع كامل مع اسرائيل اذا حصل السلام بين لبنان وسوريا من جهة وبين اسرائيل من جهة اخرى فيما اعرب ٢ر٢٥ في المئة عن اعتقادهم بان التطبيع يجب ان يكون جزئيا وقال ٨ر٤١ في المئة انهم يرفضون التطبيع كليا فيما قال ٨ر٢٢ في المئة ان لا رأي لهم·

وعن احتمال تطبيق اسرائيل لقرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ الداعي الى انسحاب اسرائيل من جنوب لبنان اعرب ٥ر٦٤ في المئة عن اعتقادهم بان اسرائيل لن تنفذ هذا القرار فيما قال ٤ر٢٢ في المئة انها ستفعل ذلك وقال ١ر١٣ في المئة ان لا رأي لهم بالموضوع·

واعرب معظم اللبنانيين عن اعتقادهم بان اسرائيل ستشكل خطرا عسكريا واقتصاديا وتكنولوجيا وسياحيا على لبنان في حالة قيام سلام كامل بين العرب واسرائيل· وجاءت النسب المئوية على الشكل التالي·

قال ٦ر٧٤ في المئة ممن شملهم الاستطلاع ان اسرائيل تشكل خطرا عسكريا على لبنان فيما قال ١ر١٣ في المئة انها لا تشكل مثل هذا الخطر وقال ٣ر١٢ في المئة ان لا رأي لهم· وقال ٧ر٧٢ في المئة ان اسرائيل تشكل خطرا اقتصاديا على لبنان وقال ٢ر١٧ في المئة انها لا تشكل مثل هذا الخطر وقال ١ر١٠ في المئة ان لا رأي لهم·

وقال ٤ر٧١ في المئة ان اسرائيل تشكل خطرا تكنولوجيا على لبنان وقال ٣ر١٥ في المئة انها لا تشكل خطرا فيما قال ٣ر١٣ في المئة ان لا رأي لهم·

وقال ٣ر٦٥ في المئة ان اسرائيل تشكل خطرا سياحيا على لبنان وقال ٩ر٢٣ في المئة انها لا تشكل خطرا فيما قال ٨ر١٠ في المئة ان لا رأي لهم.

# اول مناورة انسانية متعددة الجنسية تبدأ اليوم في افريقيا

دكار - (اف ب) - «غيديماخا» هي اول مناورات عسكرية تجمع وحدات افريقية وغربية متعددة الجنسية ضمن اطار تمرينات انسانية ولحفظ السلام تبدأ اليوم عند حدود السنغال ومالي وموريتانيا.

وسيشارك قرابة ٣٥٠٠ رجل من جيوش السنغال ومالي وموريتانيا مدعومين من القوة الفرنسية المرابطة في السنغال وبدعم لوجستي من وحدات اميركية وبريطانية وحتى الاول من آذار القادم في هذه المناورات ذات الطابع الجديد والتي تستهدف تعزيز قدرة الدول الافريقية على القيام بمهمات حفظ السلام.

وستنضم خمس دول اخرى من افريقيا الغربية هي غينيا وغينيا بيساو وغانا وغامبيا والرأس الاخضر الى هذه المناورات التي اطلق عليها اسم «غيديماخا» وهي مقاطعة تقع عند حدود ثلاث دول افريقية.

ويندرج التمرين ضمن اطار مفهوم جديد هو تعزيز القدرات من اجل حفظ السلام في افريقيا. وقد وضعت فرنسا هذا المفهوم لتتيح للدول الافريقية برعاية الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية المشاركة في عمليات حفظ السلام.

ويهدف المشروع الى تحضير كتائب افريقية لمثل هذه العمليات ضمن اطار قوة مشتركة بحجم لواء. ولن يكون لهذه القوة طابع الديمومة ولن يتم اللجوء اليها الا عند الحاجة. وستبلغ موازنة المشروع ١٨٠ مليون فرنك فرنسي (٣٠ مليون دولار) في العام ١٩٩٨ تؤمنها فرنسا وبريطانيا والولايات المتحدة بالدرجة الاولى.

ويقول مصدر عسكري في دكار ان هدف المناورات تامين الاستقرار في دولة وهمية تتعرض لاضطرابات داخلية تؤدي الى تقسيمها الى شطرين الاول خاضع لسيطرة الحكومة المنتخبة ديموقراطيا والثاني الى حركة معارضة مسلحة.

ولوضع حد لهذه المعارك التي ادت الى هجرة كثيفة للسكان تنشىء ثلاث دول مجاورة هي السنغال ومالي وموريتانيا قوة افريقية تعززها وسائل لوجستية من الدول الغربية الثلاث المانحة.

وعلى هذه القوة ان تقوم باشراف الامم المتحدة ومنظمة الوحدة الافريقية بتحرك على ثلاثة اصعدة هي حفظ السلام وحماية السكان واستقبال المهجرين بهدف محض انساني.

وتحل «غيديماخا» محل المناورات الثنائية التي كانت تقوم بها فرنسا مع الدول الافريقية التي ترتبط معها باتفاقات دفاع.

### تهديدات بالقتل لرئيس الكنيست

عمان - بترا - ذكرت صحيفة معاريف الاسرائيلية الصادرة امس ان رئيس الكنيست الاسرائيلي دان تيخون تلقى رسالة تهديد بالقتل من مجهولين.

واوضحت الصحيفة ان الشخص المجهول الذي ارسل الرسالة اتهم رئيس الكنيست تيخون وهو من اصل غربي «اشكناز» باضطهاد اليهود الشرقيين «سفارديم» والتنكر لهم. واكد رئيس الكنيست تيخون «ليكود» انه قدم شكوى للشرطة الاسرائيلية كي تحقق في امر الرسالة التي تلقاها على عنوان مكتبه في الكنيست والتي قال انها حملت لهجة نابية وتهديدات تنذره بان ايام حياته اصبحت معدودة وان عليه الاستعداد للموت.

# تواصل المظاهرات في اندونيسيا احتجاجا على ارتفاع الاسعار

رجال الشرطه يحاولون السيطرة على اعمال العنف في جنوب سومطره في اندونيسيا — رويتر

جاكرتا - (اف ب) - تواصلت التظاهرات العنيفة التي تشهدها منذ شهر اكثر من ٢٥ بلدة اندونيسية في جاوا وسومطرة وسولاويزي وجزر سوندا امس ويبدو انها اخذة في الاتساع.

وشهدت كنداري وهي عاصمة محلية في سولاويزي على بعد اكثر من ٢٠٠٠ كلم الى شمال شرق جاكرتا يوما جديدا من اعمال العنف والاضطرابات. وافاد مقيمون في هذه المنطقة تم الاتصال بهم هاتفيا ان عدد المتظاهرين يصل الى الاف عدة وان عددهم يزيد يوما بعد يوم رغم الانتشار الكثيف لقوات الامن.

واوضحت سيدة من المدينة ان كل واجهات المحلات حطمت وغالبية سكان المدينة البالغ عددهم نحو ١٥٠ الف نسمة يلازمون منازلهم.

وفي جاكرتا تظاهر مئات عدة من الطلاب امس داخل حرم الجامعة في ضاحية العاصمة الاندونيسية احتجاجا على ارتفاع الاسعار ومن اجل احلال ديموقراطية اكبر في البلاد.

وافادت مصادر مختلفة ان عمليات قذف الحافلات والسيارات بالحجارة ادت الى تراجع حركة السير في جزيرة جاوا الكبرى لا سيما على الطريق الرئيسي بين جاكرتا - وباندونغ وجاكرتا - سورابايا. وقال ستيف هانكي المستشار الاقتصادي الخاص للرئيس سوهارتو انه في حال لم يربط سعر صرف الروبية على الفور بالدولار سيصبح الوضع ميؤوسا منه تماما بعد اربعة اشهر.

وخسرت الروبية الاندونيسية اكثر من ٧٠٪ من قيمتها مقابل الدولار منذ تموز الماضي.

### الشرطة الايرانية تقتل ٣٥ مهرب مخدرات

طهران - رويتر - قالت صحيفة ان الشرطة الايرانية قتلت ٣٥ مهرب مخدرات وصادرت اكثر من طن من المخدرات في غارات في جنوب ايران· وقالت صحيفة كايهان المسائية امس الاول ان القوات والشرطة نفذت الغارات في مناطق جبلية نائية في اقليم كرمان خلال الايام القليلة الماضية·

واضافت ان البريجادير جنرال علي اسحقي احد قادة الشرطة المحلية قال ان قواته ستعاقب السكان الذين يمدون المهربين بالغذاء والماء والوقود·

وقال اسحقي ان السلطات ستنفذ برامج اقتصادية في المنطقة الفقيرة لخلق مصادر دخل بديلة·

# احتجاج بريطاني امريكي لدى ملاوي لاقامتها علاقات دبلوماسية مع ليبيا

بلانتاير - رويترز - اعرب دبلوماسيون اجانب عن قلقهم ازاء اعلان الرئيس المالاوي باكيلي مولوزي في وقت سابق هذا الاسبوع عن خطط بلاده لاقامة علاقات دبلوماسية مع ليبيا·

وذكر مولوزي عقب عودته من رحلة استغرقت يومين الى طرابلس يوم الثلاثاء ان مالاوي ستقيم علاقات مع ليبيا في محاولة لاجتذاب الاستثمارات وتخفيف حدة الفقر الذي يعاني منه نحو ثلثي سكان مالاوي·

وقال مولوزي يوم الثلاثاء «..قررنا اقامة علاقات دبلوماسية· هذا ليس بجديد· العديد من الدول لها علاقات دبلوماسية مع ليبيا·

واضاف قائلا .. اذا اعطاني المانحون التقليديون اموالا لبناء جميع الطرق والمدارس في مالاوي، اذن لن اذهب الى ليبيا.

وقال جون رايس القائم باعمال المفوضية العليا البريطانية في مالاوي لرويترز ان زيارة مولوزي الى ليبيا عززت صورة طرابلس·

ومضى رايس قائلا في اتصال تليفوني ..نحن قلقون من ان مالاوي تعطي ليبيا حجما اكبر من اللازم· العلاقات الدبلوماسية ارتباط ثقيل· وقال جيمس بالمر مسؤول الشؤون العامة الامريكية في مالاوي ان الدول الصديقة ومن بينها مالاوي تتفهم وجهة نظر الحكومة الامريكية من انه طالما ان ليبيا باقية تحت عقوبات الامم المتحدة فعلى المجتمع الدولي ان يعزلها· وقال مندوب المانيا انه ينتظر رد فعل بون حول زيارة رئيس مالاوي· وقال مولوزي ان زيارته الى ليبيا لا تعني مساندته الارهاب واعلن انه سيزور اية دولة يختارها اذا كان هذا يعني اقامة علاقات من شانها تقليل الفقر·

واضاف قائلا ان حكومته تدين الارهاب لكن غالبية دول جنوب افريقيا لديها علاقات دبلوماسية مع ليبيا بالاضافة الى المانيا وايطاليا·

واضاف .. اقول انني لست اول من يذهب الى ليبيا· في الوقت الذي وصلت فيه كان هناك نحو خمسة رؤساء يغادرون.

### اعتقال مسؤولين في المجموعة العسكرية الفارة من سيراليون

فريتاون - (اف ب) - اعلنت اذاعة سيراليون امس ان خمسة مسؤولين في المجموعة العسكرية التي طردت من فريتاون في نهاية الاسبوع الماضي اوقفوا خلال الاسبوع الجاري بينهم ثلاثة تم اعتراضهم على الحدود الغينية.

واوضحت الاذاعة ان رئيس اركان الجيش الكولونيل صموئيل وليامز ووزير العمل السابق في المجموعة الحاكمة الكولونيل سابا كامارا وضابط ثالث هو اللفتنانت باندا اوقفوا في مدينة باميلاب الحدودية الثلاثاء

# استراليا تستضيف قمة الكومنولث لعام ٢٠٠١

كانبيرا - (اف ب) - اعلن رئيس الوزراء الاسترالي جون هوارد امس ان كانبيرا ستستضيف قمة دول الكومنولث المقبلة في العام ٢٠٠١ التي تتزامن مع الذكرى المئوية لقيام دولة فدرالية في استراليا.

واذا ما قرر الاستراليون في غضون تلك القطيعة مع العرش البريطاني في استفتاء ينظم العام المقبل، فان القمة ستكون من الاحداث الدولية الاولى التي تشهدها جمهورية استراليا.

وعلى اي حال، فان استراليا تنوي الاحتفاظ بعضوية الكومنولث.

وقمة الكومنولث المقبلة في ١٩٩٩ مقرر عقدها في جنوب افريقيا.

# ايران تحث فرنسا على تبرئة جارودي

طهران - رويترز: قالت وكالة انباء الجمهورية الاسلامية الايرانية ان طهران حثت فرنسا على تبرئة المفكر الفرنسي روجيه جارودي الذي يحاكم بتهمة التشكيك في عدد اليهود الذين سقطوا ضحية المحارق النازية في الحرب العالمية الثانية·

وذكرت الوكالة ان المجلس الاعلى للثورة الثقافية دعا الحكومة الفرنسية والسلطة القضائية لوضع حد للاجراءات المناهضة للعالم المسلم البارز وتبرئته من كل التهم·

واضاف المجلس الذي يرئسه الرئيس الايراني محمد خاتمي وهو اعلى سلطة في القضايا الثقافية قوله .. هذا سيرفع عن الدولة المعروفة بانها واحدة من اقوى معاقل حرية الفكر في العالم حرج الخضوع لاهداف جماعة عنصرية·

ونقلت الوكالة عن بيان للمجلس قوله ..دور الدوائر الصهيونية وجدول اعمالها السياسي جلي في القضية·

ويحاكم جارودي بناء على شكوى تقدمت بها عدة منظمات معادية للعنصرية في فرنسا اتهمته فيها بانه ينكر وجود جرائم محددة ارتكبت بحق الانسانية وهو اتهام يقع تحت طائلة القانون الفرنسي· وينفي جارودي هذه التهمة .

# تنفيذ حكم الاعدام شنقا بثلاثة اسلاميين في مصر

القاهرة - (اف ب) - نفذ حكم الاعدام شنقا امس بثلاثة من عناصر تنظيم «الجماعة الاسلامية» المسلح المحظور في مصر ليرتفع عدد الذين نفذ فيهم الحكم من هذا التنظيم الى سبعة خلال اسبوع واحد.

وقال مصدر امني ان الحكم نفذ فجرا بكل من مصطفى محمود عيسى، والنميري رمضان السيد، وعادل عبد الغني عبد الرحمن. وكان هؤلاء ادينوا بقتل اللواء محمد عبد اللطيف الشيمي، مساعد مدير امن محافظة اسيوط في صعيد مصر في ١٩٩٣، وسبعة شرطيين اخرين.

وكان الحكم صدر باعدام هؤلاء عن محكمة امن الدولة العليا - وهي هيئة استثنائية شكلت في ١٩٩٢ للنظر في القضايا المرتبطة باعمال العنف التي ينفذها الاسلاميون المصريون - في كانون الاول ١٩٩٦. وشملت هذه القضية ٣١ شخصا، حكم على خمسة منهم بالاعدام بينهم اثنان هاربان، وبرىء سبعة، في حين حكم على الباقين بالسجن.

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية
رئيس مجلس الإدارة: محمود الكايد
المدير العام: محمد العمد
رئيس التحرير المسؤول: سليمان القضاة
نائب المدير العام: نادر الحوراني
رئيس التحرير: عبد الوهاب زغيلات
هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقرالي) - Tel: 5667171
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ - Fax: (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ - Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ - Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>



ملحق الجمعة

AL RA'I DAILY NEWSPAPER FRIDAY FEBRUARY 20, 1998 NO. 10028 VOL. 27 AMMAN - JORDAN

العدد ١٠٠٢٨ – الجمعة ٢٣ شوال ١٤١٨ هـ – الموافق ٢٠ شباط ١٩٩٨م – السنة السابعة والعشرون – عمان – المملكة الاردنية الهاشمية


## اصابة ستة الاف بمرض الكوليرا في الصومال منذ تشرين الاول

نيروبي - (اف ب) – اعلنت الوكالة التي تديرها الامم المتحدة وتضم منظمات توفر مساعدات لمواجهة الفيضانات في الصومال امس ان ٥٩٨٣ اصابة بمرض الكوليرا بينها ٢٤٣ اصابة قاتلة سجلت في هذا البلد منذ تشرين الاول الماضي. واوضحت الوكالة في بيانها ان ارتفاعا في الاصابات بالكوليرا سجلت في مدينة باردبرا (جنوب) لكن حالات الوفاة تراجعت في مناطق اخرى لا سيما في مقديشو وميركا وبلاد وبيداوه وبيليت هوين.

وقد اصبح مرض الملاريا الان مصدر الخطر الاساسي على صحة سكان مناطق الجنوب التي تشهد فيضانات.

## في الرأي الثقافي



## عدد من الدبلوماسيين الدوليين في العراق يصل الى عمان



عمان - الرأي - وصل الى عمان مساء امس عدد من الدبلوماسيين العاملين في برامج الامم المتحدة في العراق بعد ان تقرر مغادرتهم مع عائلاتهم تحسبا من تطور الازمة العراقية الى الحل العسكري.

## جو بارد واحتمال سقوط زخات من المطر

عمان - بترا - ذكرت مصادر دائرة الارصاد الجوية ان الجو سيكون اليوم باردا نسبيا وغائما جزئيا الى غائم مع سقوط زخات متفرقة من المطر وتكون الرياح شرقية الى جنوبية شرقية معتدلة السرعة.

## مسؤول سوداني يستبعد اقرار التعددية في البلاد

الخرطوم - (اف ب) – استبعد والي الخرطوم مجذوب الخليفة اقرار التعددية السياسية وتشكيل احزاب تختلف برامجها عن برنامج المؤتمر الوطني وهو هيئة مؤيدة للحكومة منبثقة عن مؤتمرات المناطق وتتمتع بتمثيل قوي في المجلس الوطني السوداني (برلمان).

وقال الخليفة في تصريح نقلته صحيفة «الشارع السياسي» امس ان التعددية مرفوضة بصيغتها المعروفة وحرية تشكيل الجمعيات لا تعني بالضرورة التعددية، لكن هذا قد يكون ممكنا داخل المؤتمر الوطني وهو منظمة واسعة تنتهج المبادىء الاساسية للامة.

وقال الخليفة عضو الجبهة القومية الاسلامية المحظورة رسميا والتي تتمتع بنفوذ في الحكم ان المؤتمر الوطني لن يسمح بتشكيل ايةمجموعةسياسية تنتهج برنامجا مختلفا لا يتوافق مع هذه المبادىء.

وكان الزعيم حسن الترابي زعيم الجبهة القومية الاسلامية انتخب امس الاول امينا عاما للمؤتمر الوطني الى جانب كونه رئيسا للبرلمان السوداني.

## احزاب المعارضة في اربد تلغي مسيرتها التضامنية مع العراق

اربد - الرأي - الغت احزاب المعارضة والفعاليات والقوى السياسية في اربد المسيرة التي دعت لاقامتها بعد صلاة الجمعة اليوم تضامنا مع العراق الشقيق.

وجاء قرار الاحزاب عقب اجتماع عقدته في مقر حزب البعث العربي الاشتراكي مساء امس الاول وتدارست فيه قرار محافظ اربد منع المسيرات وحضره ممثلو احزاب البعث الاشتراكي وجبهة العمل الاسلامي والشعب الديمقراطي والشيوعي الاردني والبعث التقدمي والعمل القومي والجبهة الدستورية ولجنة مجمع النقابات المهنية واتحاد طلبة جامعة اليرموك.

واتفق هؤلاء على عقد تجمع تضامني يقام في احد مساجد اربد للاعراب عن دعم الشعب العراقي الشقيق في مواجهة التهديدات الامريكية التي يتعرض لها وتأكيد الوقوف الى جانبه في محنته ورفع الحصار الجائر عنه.

على صعيد اخر اكد السيد قفطان المجالي محافظ اربد ان قرار منع اقامة المسيرات والمهرجانات الذي اعلنه لوفد النقابات والاحزاب يوم الثلاثاء الماضي حين تقدموا بطلب لاقامة مسيرة يوم الجمعة تضامنا مع العراق الشقيق بان قرار المنع ساري المفعول ولن يسمح باقامة المسيرة او التجمع امام المساجد لهذه الغاية مهما كانت الاسباب والمبررات لان للمساجد حرمتها وهي للعبادة ومنارات هدى ويجب حمايتها من دعاة الفتنة وتشكيك الكلمة.

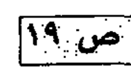
وقال السيد المحافظ لوكالة الانباء الاردنية ان هذا المنع القانوني يأتي لمصلحة الوطن والمواطن ولوقوف الجميع صفا واحدا خلف القيادة الهاشمية في مسعاها المتواصل نحو حل الازمة في المنطقة سلميا وتجنيب العراق والمنطقة الحل العسكري.

وحمل محافظ اربد دعاة المسيرة اذا استمروا في اتجاههم بالقيام بها المسؤولية وما ينتج عنها من اخلال بالامن والاستقرار.

## الرأي

افلام الصالات في الاردن تراوح بين الابعاد الروحية والسير على خطى جاكي شان..

ص ١٩



في ازياء هناء صادق ملامح رقة متدفقة لاجساد تفيض اصالة..

الفنانة المصرية صوفيا تنفصل عن زوجها كي تبقى حرة وتتفرغ للفن!..

ص ٢٢

المغني سميح شقير يعتبر الحزن بوابة الفرح الممتد ويقول لـ «الرأي» اغني لكي لا اموت..

ص ٢١



صفحات من طفولة الرئيس الاميركي الذي يستعد لضرب العراق يؤكد فيها حنينه الجارف لوالديه!

.. تحقيق عن قصر الامير محمد علي في القاهرة الذي تحول الى متحف..

ص ٢٠

## الشيخ ياسين يغادر الى مصر للعلاج وبعدها الى السعودية للعمرة



مؤيدو الشيخ ياسين في غزة يساعدونه في الصعود للسيارة حيث سيتوجه الى مصر للعلاج ا.ف.ب

القاهرة - (اف ب) - وصل الشيخ احمد ياسين الزعيم الروحي لحركة المقاومة الاسلامية (حماس) امس الى مصر، عبر معبر رفح الحدودي، حيث من المقرر ان يتلقى علاجا طبيا قبل ان يتوجه الى السعودية لاداء الحج.

ويعاني الشيخ ياسين (٦١ عاما) من التهاب في الاذن وصعوبة في السمع. ويرافقه في زيارته لمصر احد ابنائه وممثل مصر لدى السلطة الفلسطينية محمود كريم وهو يقوم برحلته داخل سيارة «لاند روفر» قدمتها له السلطة الفلسطينية.

وقال الشيخ ياسين قبل مغادرته غزة انه سيلتقي عددا من المسؤولين المصريين مشيرا الى امكان ان يلتقي بالرئيس حسني مبارك. واضاف انه سيسعى خلال زيارته الى الاطلاع على ما وصلت اليه القضية الفلسطينية والقضية العربية ولا سيما الازمة العراقية مؤكدا رفضه «لاي عدوان على بلد عربي او مسلم وعلى العراق بالذات».

وكانت اسرائيل افرجت عن مؤسس حركة حماس في تشرين الاول الماضي بعد ثماني سنوات من السجن.

ونقلت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية عن مقربين من الشيخ ياسين قولهم ان زيارته لمصر قد تستغرق شهرين وانه من الممكن ان يتوجه الى اوروبا لمتابعة علاجه اذا اقتضى الامر.

## الوفيات

- الحاج يوسف عوض الكرام - الشميساني
- احمد اسماعيل شركس - الدوار السابع
- خليل فرح حنا ابراهيم «موسى» - اربد
- الشاب شادي تحسين قبها - الزرقاء
- الحاج خليل احمد الزعاتره - وادي السير
- الحاجة فاطمة ابراهيم الشبار - اربد
- محمد سعيد كمال - الرصيفة
- فهمي مبارك عقله مرجي - اسكان الهاشمية
- عبدالواحد محمود حموده الكنش - عمان
- الحاج ادعيس عبدالحافظ حرب - جبل النزهة
- الاستاذ محمد احمد حجازي - الزرقاء
- الحاجة لطيفة رشيد عبدالله داوود الجعيدي - الزرقاء
- سعيد سليم احمد استيتية - الرصيفة
- عيشه الخليل الراشد الحوامدة - جرش
- عناية عبدالعزيز الاغبر - الجاردنز
- الحاج عبدالوهاب احمد صالح طبيشات - اربد
- فريدة حنا الفرح - ضاحية الرشيد
- الحاجة سامية محمد عبده
- الحاج عبدالفتاح حسن الكسواني - مرج الحمام
- عصمت علي رشيد - سحاب
- محمد يوسف احمد عدوان - ماركا الشمالية
- احمد يوسف احمد دماطي - المزار الجنوبي

## رأينا

### عنان في بغداد
### مهمة الفرصة الحرجة

بوصول الامين العام للأمم المتحدة كوفي عنان الى بغداد اليوم مسلحا بهامش كاف للمناورة وحاملا مقترحات يؤيدها المجتمع الدولي وآملا بأن تسود الحكمة والعقل في معالجة الازمة، تكون حكاية العراق مع المفتشين الدوليين دخلت منعطفها الحاسم، فإما ان ينجح عنان في لجم سباق الحرب والصراع وما ينجم عنهما من عواقب خطيرة تصيب نتائجها المنطقة بأسرها وخصوصا الدول المجاورة، واما ان يكون للحكمة والتعقل ان يأخذان مداهما لتجنيب المنطقة من مخاطر هي في غنى عنها.

والمؤكد ان مهمة عنان في بغداد التي وصفتها واشنطن وباريس بأنها مهمة الفرصة الحرجة، تتوافق مع التصور الاردني الداعي لحل الازمة سلميا والى ان تقوم الامم المتحدة بدورها الرامي لفض النزاعات ايا تكن دون اللجوء لخيار القوة وكان ذلك واضحا في الجهود الدبلوماسية الحثيثة التي بذلها جلالة الحسين وسمو الامير الحسن، كما بدت واضحة في تصريحات السيد رئيس الوزراء والداعية جميعا لاستنفاد كافة الفرص في البحث عن حلول دبلوماسية قبل اللجوء للحل العسكري.

وبغض النظر عن التصريحات التي انطلقت في بعض العواصم حول النتائج المطلوبة سلفا من زيارة عنان ووساطته فان المطلوب من الامين العام للأمم المتحدة ان يجتهد قدر طاقته في نقل الصورة الكاملة عن الموقف الدولي للقيادة العراقية المطالبة هي ايضا بتفهم ذلك الموقف على حقيقته والتصرف كما يؤمل بما يتوافق مع مصالح الشعب العراقي اولا ويحافظ على وحدة وسلامة الاراضي العراقية ويحفظ للمنطقة بعضا من توازنها الاستراتيجي الذي سيختل بالتأكيد فيما لو سمح للخيار العسكري ان ينفذ المطالب الدولية.

واذا كانت بعض العواصم تعمل لتشوش على اهداف الزيارة فاننا نعلم ان الامين العام يحمل معه تأييدا من مجلس الامن الدولي بكامل اعضائه بشكل رسمي وان خطوته ما كانت لتتم لولا ان واشنطن منحتها الموافقة، وانه لذلك مطالب بأن لا يغادر بغداد دون التوصل الى حل يحفظ للمنطقة بعض امانيها ولشعوبها بعض الامل في حياة آمنة مستقرة بناءة.

## مقالة


أ.د. يوسف غوانمة
جامعة اليرموك


## القيادة الهاشمية والعمل القومي

تقول الحقيقة التاريخية بان بني هاشم كانوا زعماء العرب قبل الاسلام، ولتمتعهم بصفات فريدة منحهم الله ميزة عن غيرهم من بيوتات العرب. فاختار منهم محمدا صلى الله عليه وسلم، الذي حمل رسالة الاسلام، لا للعرب وحدهم بل للناس كافة. وقد عمل الرسول على لم شتات العرب، ووحد بينهم، وألف بين قلوبهم، ورفعهم الى سدة الامم المتقدمة المتحضرة، واسهموا في بناء الحضارة الانسانية، وانتشرت العربية والعروبة في انحاء الامبراطورية العربية الاسلامية.

وجراء حكم عثماني متخلف جائر، تعرضت الامة العربية والانسان العربي الى الانحطاط والتأخر، فهمش دورها عالميا وانسانيا وحضاريا. فقام احرار العرب ورجالات العروبة ومفكروهم يعملون جاهدين لاعادة الروح لهذه الامة، عن طريق الجمعيات السرية والعلنية، وحاولوا الاصلاح السلمي. ولكن تعنت الاتحاديين الاتراك وتعصبهم، دفع هؤلاء الزعماء الى التفكير بالثورة والنهوض بالامة، وكان الهاشميون هم قادة هذا النهوض القومي والثورة العربية..

واصبحت مدينة عمان في عهد الامارة مركزا لانطلاق العمل القومي العربي، وملجأ لاحرارهم، فقد رفض الامير الثائر الاستعمارين الفرنسي والبريطاني ووعد بلفور، وايد بكل الحماس والاخلاص، الحركة الوطنية الاردنية التي رفضت كل مخططات الاستعمار الغربي والصهيونية. وعقدت المؤتمرات واصدرت البيانات وارسلت البرقيات لعصبة الامم المتحدة، تؤكد رفضها لوعد بلفور ومعاهدة سايكس – بيكو، وتمزيق وتفتيت الوطن العربي. وقد عرف الامير عبدالله بالكياسة وبعد النظر، فكان يؤيد الحركة الوطنية سرا وعلانية رغم معارضة بريطانيا وفرنسا. وتمكن بادارته وحنكته السياسية من استثناء الاردن من وعد بلفور، وبدأ يرسي قاعدة حكومة عربية في الاردن تقوم على نهج فلسفة الثورة العربية. ولم ينس الامير الحكيم ثم الملك المؤسس القضايا العربية المصيرية وفي مقدمتها القضية الفلسطينية، فأيد بكل الحزم والقوة الحركة الوطنية الفلسطينية كما رعى الحركة الوطنية السورية الاستقلالية. وكان يرى بعينه الثاقبة، ونظرته الحكيمة ان على الفلسطينيين القبول بمشروع التقسيم سواء مشروع ١٩٣٦، او مشروع ١٩٤٧، وقيام دولة فلسطينية على اكثر من ثلثي ارض فلسطين العربية. ولكن كلامه لم يجد اذنا صاغية، وقد تحققت نبوءته فقامت دولة اسرائيل على كل الارض الفلسطينية ونحن نعيش هذه المأساة يوميا..

ويجيء الحسين بن طلال شابا طموحا درس وحصل تعليمه في الغرب وعرف العقلية الغربية عن قرب وكيف يفكرون وبماذا يفكرون، وكيف يمكن التعامل معهم للوصول الى ما نصبو اليه من حقوق وطنية وتاريخية. فعمل منذ نعومة اظفاره بكل الجد والاخلاص من اجل القضية الفلسطينية والقضايا العربية الاخرى. لم يتوان ابدا عن استخدام كل وسيلة ممكنة لدعم الاشقاء العرب في معاركهم الوطنية والقومية. فهذه مواقفه القومية المشرفة مع الجزائر وحرب تحريرها، ومع الكويت وحماية امنه واستقراره، ومع السودان وتقديم كل مساعدة ممكنة اليه، ومع ليبيا والمناداة برفع الحصار الجائر عنه. ولا بد من ان نتذكر سلطنة عمان وما قدمه لها، حتى استقرت اوضاعها، واصبحت دولة يعتد بها في التقدم والنمو والمصالحة الوطنية. اما مساندته لمصر الشقيقة في حرب السويس، وفي حرب ١٩٦٧، وفي حرب ١٩٧٣ وكذا الامر بالنسبة لسوريا فهي امور لا يستطيع ان ينكرها أحد. اما العراق فقد قام منذ الخمسينات بانشاء الوحدة معها، ثم وقف الى جانب الشعب العراقي في الثمانينات وجاب العالم يدافع عن العراق وشعبه في كل الدوائر الدولية. كان ذلك اثناء حرب الخليج الاولى، اما في حرب الخليج الثانية فقد وقف وقفة سيذكرها التاريخ له بكل الفخر والاعتزاز. فقد تعانق الموقف الرسمي الاردني مع الموقف الشعبي الوطني الاردني لدعم العراق وشعبه، وتجنيبه هذه الحرب الكونية المصغرة. والكل يذكر ان المتضرر الثاني بعد العراق في كل الوطن العربي كان الاردن وشعبه، وما زلنا نعاني حتى الان. ويعمل الحسين حاليا على تجنيب العراق ضربة عسكرية جديدة سيكون لها اثرها المدمر ليس على العراق فحسب بل ستطال الامة العربية كلها..

اما فلسطين والقدس فلا يستطيع اي كان ان يزاود على مواقف الحسين والاردن والاردنيين، فالحسين وريث الثورة العربية، وهو رائد وقائد حركة النهوض القومي. فهو سياسي محنك قادر مقتدر، والسياسة هي فن الممكن، ولا يوجد ثوابت في السياسة. فهي متحركة تختلف من آن لآخر إن مدا او جزرا، حسب المصالح الوطنية والقومية.

وهذا ما يعرفه الحسين السياسي المحنك حق المعرفة، فهو بحق عميد السياسيين ليس في الوطن العربي فحسب بل وفي العالم كله.. ندعو الله ان يمنحه الصحة والعافية حتى يرى بعض طموحاته الوطنية والقومية تتحقق امام ناظريه. اننا مع الحسين نؤمن به قائدا فذا وعقلا مدبرا حكيما، ورائدا عربيا قوميا فريدا، وانسانا متميزا. يحب السلام ويدعو للمحبة والوئام ويعمل دوما لصالح شعبه ولمستقبل اجيال الامة العربية القادمة، وهذا هو النبل بعينه..


محمد خروب


## رسالة مفتوحة الى السيد كوفي عنان المحترم

سيدي الامين العام للامم المتحدة

اعلم ان هذه الرسالة لن تصلك وربما لن يتاح لك الوقت الكافي لقراءتها وانت تتصفح الملفات التي تمررها طواقمك الصحفية وانت في طريقك الى عاصمة الرشيد .. بغداد ..

فالتصريحات الامريكية سيل لا ينقطع وعليك ان تأخذها بعين الاعتبار على رغم حرصك الشديد والمسؤول وغير المسبوق في عمل من تولوا منصبك من قبل .. فانت محصن بموافقة الخمسة الكبار وعلى رأسهم الكبير الكبير المندوب الامريكي بيل ريتشاردسون .. الذي صرح وقبل ان يجف حبر التفويض الممنوح لك من قبلهم .. اقصد الخمسة الكبار ايها السيد المبجل.

قال لافض فوه: ان الولايات المتحدة لن تمنح موافقة مجانية لاي اتفاق يعقده الامين العام اذا كان يتعارض مع قرارات مجلس الامن او المصلحة القومية العليا للولايات المتحدة الامريكية ..

وهنا بيت القصيد يا سيدي وهذا ما دفعني الى الكتابة متسائلا :

كيف يخطر على بال المندوب الامريكي «عالي الشأن والمبجل» ان يقوم رجل مثل كوفي عنان بكل ما عرف عنه من كياسة وانضباطية وحرص على تطبيق مبادىء ميثاق الامم المتحدة بعقد اتفاقية مع الحكومة العراقية تتعارض مع قرارات مجلس الامن .. وما مصلحة الامين العام في ذلك؟

الا تنطوي مثل هذه الملاحظة على تشكيك وطعن بصدقية الامين العام؟ ثم اذا ما تم عقد هذه الاتفاقية وكانت متطابقة مع قرارات مجلس الامن نصا وروحا وحظيت بموافقة الاربعة الكبار باستثناء كبير الكبار السيد الامريكي المبجل هل يدخل هذا تحت بند مخالفة المصالح القومية الامريكية.

ثم هذه المصالح القومية الامريكية العليا من يحددها؟ وهل يجوز فرضها على الامم المتحدة والمجتمع الدولي، واذا ما تعارضت مع المصالح الدولية ايها يتقدم على الاخر؟

ثم وانت في طريقك الى بغداد قد تمر بعمان اثناء العودة وربما عند الذهاب الا يحق لنا ان نتساءل عن موقفكم واحسبني اقول انني اثق به وبحس العدالة لديه .. ما مدى مشروعية السؤال الكبير الذي يتردد في العراق الشقيق متى ترفع العقوبات عنا؟ ها نحن نفتح كل العراق بدءا بمدارس الاطفال التي بلا مرافق والمستشفيات التي بلا لوازم .. وانتهاء بقصور الرئاسة التي طال الحديث عن ضرورة تفتيشها؟ الا يحق لهم شعب العراق الذي تحمل وتعب ولحق به الظلم طوال سبع سنوات ونيف على نحو غير مسبوق في القرن الحالي ان يعرفوا متى تنتهي معاناتهم؟

سيدي الامين العام

احسبك قرأت ملف زيارة الامين العام الاسبق السيد خافيه ديكويلار عشية الحرب التي اطلق عليها حرب عاصفة الصحراء وها انت تصل بغداد عشية التهديد بشن حرب يطلق عليها حرب رعد الصحراء .. فما بين العاصفة التي فشل ديكويلار في وقفها – حتى لا تقول – انه تواطأ في تسهيل مهمتها لاقتلاع العراق من الخريطة الدولية وليس الاقليمية وما بين رعد الصحراء الذي نتمنى ان تنجح في تخفيف صهيله الذي وصل حد الصراخ المرعب، حتى لا يتم اخراج شعب العراق من خريطة العالم تحت شعارات وتبريرات لم تعد تقنع احدا ..

اقول بين العاصفة والرعد تكمن براعتكم ومسؤوليتكم وقدرتكم على الدخول الى التاريخ الدولي من اوسع ابوابه فمهمة الامين العام الرئيسية هي المحافظة على السلام وبذل اقصى ما يمكنه من طاقة لمنع خرق ميثاق الامم المتحدة لصالح شعوب المعمورة وليس لصالح شعب معين او دولة معينة مهما كان حجمها ومهما كانت سطوتها وجبروتها حتى لو احتمت خلف الفيتو وجرت معها فيتو اخر..

سيدي .. قضى همرشولد من اجل السلام في الكونغو ودخل التاريخ كرجل ضحى بحياته من اجل السلام ونحن اذ نتمنى ان يمد الله في عمرك ويمدك بالعزيمة والصحة ندعو الى ان تبذل قصارى جهدك في الاستماع والاصغاء الى ما يقوله الاشقاء في العراق فقد فشل ديكويلار لانه حمل تهديدا وانذارات ولم يصغ الى اي منطق فاندلعت الحرب التي ارادها لكنك ما زلت حذرا واذكرك بتصريحك الذي قلته عندما اعلنت عزمك الذهاب الى بغداد .. انني استمد التشجيع من الانباء الواردة من بغداد.

وبالتوفيق يا سيدي..

هكذا في الأصل

ملف

# وصمة العار

## «فضيحة سلاح الجو الاسرائيلي»

## وسيط دوتان في «عمولاته» كان حلقة الاتصال بين ابي سوس الامريكي الشهير جوناثان بولارد ورجل المخابرات الاسرائيلي الجنرال سيلع!

تأليف: تسفي كروكمال- قائد الوحدة المركزية للتحقيقات الخاصة في الجيش الاسرائيلي ترجمة : جابر العبادي اعداد: المركز الإعلامي الفلسطيني- فضاء

الحلقة ٦

### هذا الكتاب

لا يكاد سيل الثناء والإشادة بنقاء ونظافة يد القيادات الإسرائيلية يتوقف عن التدفق عبر وسائل الإعلام المقروءة والمسموعة، ولا يكاد أحد في وطننا العربي يتذكر هفوة واحدة صغيرة لهذه القيادات التي أصبحت في خانة خاصة لا يكاد أحد يفكر في التطاول على نزاهتها وديمقراطيتها وتمسكها بالقانون، الأمر الذي خلق لدى المواطن العربي إحساسا بالإعجاب والحسد المرير.

في نفس الوقت فانك لو بحثت، فلن تجد قلما واحدا يجرؤ على رفع رأسه متسائلاً عن الحقيقة، وذلك لأن تهمة اللاسامية جاهزة وليست بحاجة إلى رتوش أو أدلة، وفي قضية المفكر الفرنسي روجيه غارودي أكثر من دليل.

أما أن يقف ضابط إسرائيلي ويضع كتابا يستعرض فيه وبالتفصيل سلسلة جرائم مالية وفساد ورشاوى وخلق مراكز قوى فأمر مثير، لكن الأكثر أهمية وإثارة أن هذه الجرائم دارت داخل أرقى وأعلى حلقات الجيش الإسرائيلي وبإشراف وتخطيط وتنفيذ ضباط كبار في قيادة سلاح الجو الإسرائيلي، أطول أذرع المؤسسة العسكرية الإسرائيلية وأقواها.

هذه هي الصورة التي يطرحها هذا الكتاب، صورة العار أو وصمة العار في جبين أفضل سلاح جوي في منطقة الشرق الأوسط، كتاب يتحدث عن فساد لوث المؤسسة العسكرية الإسرائيلية وطال بذيوله عمالقة مصانع الأسلحة في الولايات المتحدة الأمريكية.

أما الكاتب فانه ببساطة ضابط برتبة فريق أول في الشرطة العسكرية الاسرائيلية، والمسؤول المباشر عن عملية التحقيق مع الفريق أول الفاسد رامي دوتان، الذي كان حتى اعتقاله رئيسا لقسم التسليح في سلاح الجو الإسرائيلي.

انه كتاب يكشف من خلال وثائق التحقيق عن حقيقة عمق النقاء وطهر اليد في أوساط القيادة العسكرية الإسرائيلية، كتاب لمن يريد أن يفهم بالتحديد ما هي الحقيقة وراء هؤلاء الذين غشيت أبصار البعض منا إعجابا باستقامتهم المزعومة.

وفضيحة رجل الموساد «يهودا جيل» الذي سيمثل امام المحكمة قريبا هي آخر مشهد في مسلسل الفضائح الإسرائيلي و «الرأي» التي تقدم هذا الكتاب لقرائها تعي تماما دورها التنويري والوطني لتضع هذه القضية / الفضيحة بين ايديهم ليتأملوا المشهد بدقة.. هم يتحدثون عن أنفسهم.. فلماذا لا نقرأ ونعي؟!

# المحققون يزجون عميلا لهم في الزنزانة مع «دوتان» والتهمة تلقي رشاوي من العرب

### الليلة الأولى في المعتقل

كانت الساعة قد تجاوزت الحادية عشرة بقليل عندما هبطت انا ودوتان من الغرفة القائمة في الدور الثالث من العمارة صامتين، ومررنا السلم الحجري الضيق الذي يميز مقر الوحدة القطرية والقائم في احد هذه المباني المميزة التي اقامتها بريطانيا ايام الانتداب ثم تركتها رمزا على وجودها في هذه البلاد ولدى خروجنا من الباب الفولاذي اسفل الدرج اغلق الباب محدثا ضجة ظل صداها يتردد لفترة طويلة بعد مرورنا. وفي ساحة الشرطة رفع الشرطي المناوب رأسه نحونا بتكاسل عندما تجاوزناه متجهين الى موقف السيارات.

وقد استقبلنا الهواء البارد في الساحة واشعرنا بالعودة ثانية الى الحياة بعد هذه الساعات الطويلة المتصلة من الجلوس في المكتب المغلق، وهنا طلب رامي ان يلبس معطف الطيارين الأزرق فقد كان يرتجف بردا اضافة لأسباب اخرى معروفة كما اعتقد.

لم تكن هناك ضرورة لأي مرافقة أمنية كما هو متبع عند نقل المتهمين الى المعتقل حتى ولو كانت تهمهم خفيفة جدا ، وافترضت ان دوتان لن يحاول الفرار ولذا قلم استعمل القيود، على الأقل لم استعملها جسديا، لكنني لم اتنازل عن اثرها النفسي، فقد امسكت بها وقلت له بصوت مرتفع «ما رأيك، هل يجب أن اقيدك بها؟ اعتقد انك لا تنوي ان ترتكب أي حماقة في الطريق، أليس كذلك يا رامي؟» وكنت قبلها بدقائق قد عرضت عليه أمر اعتقاله الموقع، والآن جاء دور القيود ليوضح له بصورة ملموسة حقيقة وضعه الصعب. وقد لاحظت انه كان حزينا جدا وساكتا كأنما تلقى لكمة في بطنه، فقال بانفعال «انت لست بحاجة لاستعمالها ولنا لا انوي القيام بأي شيء» فقلت له حسنا انا اثق بك، وتركته مدينا لي بمعروف جديد.

صحيح انني لم استعمل القيود مع دوتان هذه المرة وما بعدها، لكنني وبدلا من وضعها في يديه فقد ادخلتها عميقا الى داخل دماغه، وقد اثبتت التجربة ان هذا الأمر مفيد اكثر من غيره في احيان كثيرة، وبدلا من السيارة الخاصة بنقل المعتقلين «الزنزانة» والحراسة الأمنية المرافقة، فقد اكتفيت بسيارة عادية من سيارات الوحدة الخاصة للتحقيقات ذات لوحات الترخيص المدنية العادية وجلست انا ودوتان في المقعد الخلفي للسيارة بينما قادها مرافقي الخاص، ومن هناك غادرنا مقر الوحدة الخاصة باتجاه المعتقل التابع لشرطة «دان» في معسكر تل هشومير.

وفي اثناء السفر شاهدته يبكي بكاء صامتا، لكن الدموع تساقطت من عينيه بغزارة ونزلت الى قميصه تاركة بقعا كبيرة رطبة، كان منهارا تماما.

لقد حمل عبئا ثقيلا على كتفيه، عبئا دام سنوات عديدة، وعاش خائفا دائما من مطارديه الخفيين، من التصنت السري والمتابعة والتحقيق، وبقدر خوفه من هذا اليوم فقد كان ينتظر مجيئه لأن لحظة انكشاف الحقيقة تحوي في داخلها شيئا من الشعور بالتحرر، كان قدريا تماما، ويمكنه الان ان يكف عن محاولات الهروب من الآتي، ولا داعي بعد الآن للنظر الى الخلف.

وربما كان ما اقوله غريبا بعض الشيء لكنني شعرت ان دوتان كان يريد ان يتم ايقافه، اما الان وبعد ان تم ذلك فانه يريد فقط ان يتوصل لشروط صفقة الاستسلام، لكن الجنرال دوتان كان رجلا معتزا بنفسه وهو لن يسارع للاستسلام والخضوع بسهولة، فالمعركة الحقيقية لا زالت امامنا.

منتصف الليل تقريبا، توقفنا في موقف السيارات الخاص بالشرطة العسكرية «دان» على بعد امتار قليلة من مركز الاعتقال وبقينا جالسين في السيارة عدة دقائق ، وهنا جرى بيننا حديث شخصي صريح حيث تحدث عن زوجته ايلا وكيف سيعيش بدونها وما الذي سيجري لها ولأولاده. ولربما كان هذا الحديث نتيجة الجلوس معا في الظلام أو التلاصق الجسدي داخل السيارة او ربما نتيجة الأحداث التي مرت علينا منذ الصباح ويمكن ان السبب ان نوعا من الكيمياء تولد بيننا وربما كانت جميع الأسباب مجتمعة.

وحاولت جاهدا ان اهدىء من روعه، وبعد ذلك اقترحت عليه ان ينزع رتبته عن كتفيه ثم نزع عن قميصه اوسمة المعارك والنياشين وعلامات التقدير وسلمها لي بصمت. وقد كان لهذه العملية مغزى رمزيا، واعتقد اننا فهمنا ضمنيا ان هذه الرتب لن تعود لهذين الكتفين الكسيرين، وبعد اشهر وعندما كان في السجن او المستشفى لم يكن دوتان بحاجة لهذه الرتب، ومن السخرية انه جاء الى المحكمة العسكرية وهو يحملها فقط في اليوم الذي اصدرت فيه المحكمة قرارها الخاص بتجريده من الرتبة العسكرية «فريق أول» وانزاله الى رتبة جندي.

غادرنا السيارة ودخلنا مكاتب الشرطة العسكرية، وهنا سأل دوتان ان كان بوسعه التحدث الى ايلا هاتفيا، وبما انه يحق قانونا لكل معتقل ان يتصل هاتفيا مرة واحدة عند اعتقاله فانني لم اجد سببا لمنع دوتان من ممارسة حقه، سمحت له بالاتصال وعندها قالت له زوجته انهم قد اذاعوا نبأ اعتقاله الآن في نشرة الأخبار.

الآن وبعد شهور طويلة ومثيرة من التحقيق السري استطعنا خلالها ان نستمتع ودون انتظار بصمت اعلامي كامل، وبعد يوم مشبع بالإثارة والتحقيق العلني، جاءت- كرميلا منشه- مراسلة الشؤون العسكرية في الاذاعة الاسرائيلية لتقتحم الأثير وتعلن بنفسها نبأ اعتقال الجنرال دوتان وتحوله الى حديث للشارع.

واثناء المحادثة الهاتفية مع زوجته أخذ رامي دوتان بالبكاء ثانية، لقد شاهدت مناظر صعبة اثناء عملي لكن هذه الحالة كانت صعبة بشكل خاص، فابتعدت قليلا ومكنتهم من الحديث على انفراد لمدة دقائق طويلة، وفي نهاية المكالمة تقدم الي وضغط على يدي قائلا: لن انسى لك هذا المعروف الذي صنعته معي ما حييت.

لقد حاولت دائما ان اهتم بمن احقق معهم الى اقصى حد ممكن، ولكنني لم اعتبر نفسي ابدا رجلا «ساذجا» فان التصنت السري لهاتف منزل دوتان والذي استمر أشهرا عديدة متواصلة لا زال يعمل حتى هذه الليلة بالذات...

رافقت دوتان حتى غرفة الاعتقال حيث تسلم المسؤول عن المعتقل أمر الاعتقال وقام بتعبئة النموذج اللازم، وهنا قال الشرطي العسكري لدوتان أنه لن يضعه في غرفة واحدة مع اولاد في الخدمة الالزامية وانما مع جندي نظامي من العاملين في الادارة المدنية في يهودا والسامرة، وهذا الجندي متهم بتلقي رشاوي من العرب، اضافة الى ان الأوامر تقضي بعدم ترك المعتقل وحيدا خشية ان يؤذي نفسه، ولذا فان دوتان سيتضم الى معتقل آخر في نفس الغرفة، وهنا ودعت دوتان وافترقنا.

وتوجهت مباشرة الى غرفة منعزلة داخل القاعدة من اجل رفع معنويات اثنين من رجال الوحدة الخاصة بمكافحة الجريمة كان قد وقع عليهما الاختيار لتمضية هذه الليلة في هذه الغرفة التي كنت قد اعددتها سلفا لتكون مركز مراقبة مؤقت، وكنا قبل عدة أيام قد جهزناها هي وزنزانة دوتان بوسائل واجهزة تصنت ومراقبة متقدمة جدا تمكننا من الاصغاء لصدى وصوت كل حركة او كلمة تقال داخل غرفة دوتان.

لقد اردت الإشراف عليه من بعيد خشية ان يحاول ايذاء نفسه نتيجة حالة اليأس ومن اجل الاستماع لأي حديث محتمل بينه وبين شريكه في الغرفة، وقد سمعت دوتان يتمدد على السرير العسكري وسمعت شخير زميله وتوقعت انه لن يجري أي حديث بينهما هذه الليلة، ولم يكن توقعي هذا نبوءة وانما لأنني لم اترك شيئا للصدفة، ولأن شريك دوتان لم يكن الا «عميلا» قمت باختياره بنفسي لهذه المهمة.

وتتلخص مهمة عميل الشرطة في ان يستخلص من المتهمين معلومات يرفضون قولها مباشرة وصراحة للمحققين، ويعود نجاح هذه المهمة عادة لأنه لا يخطر ببال المتهمين ان الشخص الذي يحادثونه بصراحة ليس اكثر من عميل مزروع للشرطة، وقد استخدمت الأحاديث والإفادات المسجلة لهؤلاء العملاء كشهادات وادلة هامة لإدانة المتهمين، وكلما اتسعت عملية استخدام العملاء كانت نجاحاتهم تزداد، وذلك لأن المتهمين يصلون التحقيق وهم مهيأون وجاهزون للوقوع في المصيدة، ويشهد على ذلك العديد العديد من جدران زنازين التحقيق والاعتقال في البلاد تحمل شعارات بارزة مثل:« للحيطان آذان» ومع ذلك فقد فكرت قائلا ان النجاح هو النجاح، وفي ملف كهذا فان مجرد نجاح جزئي سيكون معادلا للجهد الكبير الذي بذل حتى الآن.

كان المرشح الطبيعي للقيام بمهمة العميل في زنزانة دوتان هو صديقي ابرهام المعروف بلقب«مستر إكس» وهو اشهر عميل شرطي في تاريخ اسرائيل رغم ان عددا قليلا جدا من الناس يعرفون اسمه الحقيقي، وقد التصق به اسم مستر إكس بعد ان استطاع ان يوقع في شباكه رئيس بلدية بني براك في حينه المدعو غوتليب، وذلك في قضية عضو الكنيست أهرون ابو حصيره.

وقد اصدرت المحكمة اثناء محاكمة ابو حصيره امرا يمنع بموجبه نشر اسم ابرهام مدى حياته، ولهذا فقد بقي اسمه الحقيقي مجهولا حتى بعد ان اخذت اعمال مستر إكس تذاع وتنشر في الصحف بعد كل عملية يقوم بها، وكان هذا الرجل قد بدأ حياته محققا في الشرطة العسكرية ثم اصبح جنديا نظاميا لفترة من الزمن، وبعدها ترك الجيش واتجه للأعمال الحرة.

لكن جرثومة التحقيق كانت قد التصقت به فقد كان عميلا محترفا بالفطرة، ويعود نجاحه الى كونه شخصية مناقضة لكل تصور ممكن تخيله ،فهو لم يكن شخصية جميلة جذابة، كان رجلا متدينا من اليهود الغربيين ممن يعتمرون القبعة، قصيرا الى حد ما وسمينا وأصلع الرأس، فمن الذي سيفكر او يظن ان هذا الرجل يمكن ان يكون واحدا من كبار عملاء الشرطة.

كان ابرهام سمكة سبحت في مياه جميع مراكز الاعتقال والتحقيق في البلاد، وبقي رجل احتياط في الشرطة العسكرية، لكن ما يميزه عنا انه قدم خدماته التطوعية لجميع الأجهزة الأمنية واجهزة التحقيق الرسمية في البلاد، فقد عمل أكثر من مرة تحت قيادة كبار ضباط الشرطة ابتداء من بنيامين زيغل وانتهاء بأساف حيفتس اضافة للمخابرات العامة وضريبة الدخل والجمارك وضريبة القيمة المضافة والشيطان وحده يعلم أي جهات اخرى استفادت من خدماته.

وكنت قد ادخلته بنفسي عدة مرات الى زنازين الاعتقال، كنت اتصل به هاتفيا واقول لك عندي عرض للضيافة ثلاثة ليال كاملة، فكان يرد كم من النجوم اعددت لي؟وكان يأتي لتنفيذ المهمة حتى ولو كانت مهمة فورية، وما ان يصل حتى ويطلع على التفاصيل حتى يبدأ بنسج قصة التغطية التي سيدخل على اساسها الى المعتقل، وكان عادة يفضل شخصية ابرهام هيرشكوفيتش مقاول التصليحات البسيط او ما يشبه ذلك، ثم يدخل السجن راضيا، وكان يتجاهل دون صعوبة رائحة البول ومواد التطهير في الزنزانة ولا يهتم بالبطانيات القذرة المهترئة وما تحمله من عث وحشرات، ويقبل استبدال سجائره الجيدة بسجائر السجن ويكتفي بطعام الافطار الهزيل المكون من قطعتي خبز وبيضة ونصف حبة بندورة والقليل من المربى والزبد، والآن أسأل هل هناك من يعرف مجنونا آخر يكون مستعدا لعمل شيء كهذا دون أي مقابل سوى الاحساس بالرضا الذي يشعر به لأنه ادى دوره في سبيل اظهار الحقيقة؟

كنت راغبا جدا في رؤية وسماع دوتان وابرهام معا في الزنزانة، لكنه للأسف كان قد تعرض خلال العامين الماضيين لنوبتين قلبيتين، وكنت قلقا على وضعه الصحي، وقبل اسبوعين من اعتقال دوتان اتصلت به وسألته ان كان مستعدا للعمل،وكان رده ايجابيا رغم انه استغرب هذا السؤال واضاف: فكل ما عليك هو ان تقول لي اين ومتى» .

لكنني لم اكن راضيا من فكرة استخدامه هذه المرة وطلبت ان اراه قبل ذلك، واثناء اللقاء تولد لدي انطباع شديد عن سوء وضعه الصحي، ولذلك فقد تهربت من الموضوع وقلت له انه لم يعد هناك ضرورة للقيام بما طلبت منه، ولم انكر له شيئا عن الموضوع لعلمي انني لو قلت له شيئا فانه لن يتركني ابدا.

وهكذا افترقنا وواصلت البحث عن عميل آخر حتى تذكرت راز «اسم مستعار» صديقي منذ سنوات بعيدة، والآن وانا اقف في غرفة المراقبة استمع لما يجري داخل الزنزانة واستمع لشخير راز المفتعل، ابتسمت من هذه الدائرة التي اغلقت في هذا المكان.

كان راز قد عمل في الشرطة العسكرية برتبة عقيد كما انه شغل منصبي مرتين اثناء تأديته للخدمة، مرة عندما تسلم من بعدي منصب مسئول التحقيق في الشرطة العسكرية في الجولان ومرة ثانية سلمته منصب رئيس قسم التعقب والتحري في الوحدة القطرية، ويومها نقلت له كل ما اعرفه عن المخابرات واساليب جمع المعلومات لدى الشرطة، وعمليات التعقب والتحري والوسائل التكنولوجية المستخدمة، وتشغيل العملاء السريين وغيرذلك.

وقد بقي في منصبه عدة سنوات حيث حصل على قدر كبير من الخبرة والمعرفة وبعد ذلك ترك الشرطة العسكرية ليحتل منصبا في الادارة المدنية في يهودا والسامرة واخيرا ترك الخدمة العسكرية في الجيش، وقبل شهرين من اعتقال دوتان التقيته صدفة وقد قال لي يومها انه يريد اداء خدمته الاحتياطية في الشرطة العسكرية، ويومها وضعت اسمه في ذاكرتي.

قبل ايام معدودة من اعتقال دوتان وبعد ان اسقطت ترشيح مستر إكس دعوت راز للقائي وقلت له ان لدي شيئا ما له، وحدثته اننا على وشك اعتقال ضابط كبير جدا وسألته ان كان مستعدا للإقامة معه في الزنزانة لعدة ايام او عدة اسابيع والقيام بدور العميل.

وقد فوجيء راز بهذا العرض لكنه وافق على الفور، وكان الدور مناسبا ومفصلا عليه،فقد كانت لديه الخبرة والمعرفة بالموضوع، اضافة الى سنه وشكله المناسبين، كما ان قصة التغطية كانت معدة سلفا وهي قصة حقيقية وذلك بفضل فترة عمله في الادارة المدنية، ولم إخبره ولأسباب مفهومة بموعد العملية او اسم الزبون إلا يوم اعتقال دوتان، ولاحظت ان دان كان حزينا لكنه كان متحمسا الى الحد الذي يمكنني ان اقول انه عاد للخدمة الاحتياطية في مهمة خاصةجدا.

****

بعد اقل من عامين على قضية رامي دوتان سقط ابرهام نتيجة تعرضه لأزمة قلبية شديدة لم يستطع الصمود امامها وتوفي وهو في الثالثة والأربعين من العمر.

وعند موته فقط سقط تلقائيا قرار المحكمة الذي يمنع نشر اسم مستر:«إكس» طيلة حياته، وها انا اكشف اسمه الحقيقي لأول مرة.

مستر إكس هو ابرهام أجام، يرحمه الله.

### في الطريق للاعتراف والتراجع

في صباح اليوم التالي كان نبأ اعتقال دوتان يتصدر نشرات الأخبار في الإذاعة والصفحات الأولى من الصحف، وكانت جميع العناوين الرئيسية تتحدث عن اعتقال الجنرال دوتان بتهمة تلقي الرشوه، وفي حوالي التاسعة صباحا وصلت الى مركز الاعتقال الذي بدا عليه انه لم ينم طيلة الليل تقريبا، وخلال دقائق معدودة كنت انا وهو في المقعد الخلفي للسيارة في الطريق لمركز التحقيق في بيتح تكفا.

وبدأ دوتان حديثه بالرد على الإشاعات التي تتناقلها وسائل الإعلام قائلا:

" اريد ان تعرف انتي لم أمس في كل ما فعلته بسلاح الجو مطلقا ولم اكن راغبا بأن يساء لسلاح الجو الآن، لقد قمتم بخلط الأمور وعملتم من الوضع«سلطه» ، اينجيبير ليس له علاقة مطلقا بالموضوع وهو آخر انسان يمكن ان يكون له ضلع بالقضية، ولكن قبل ان اقول لك كل الأمور التي قمت بها، ارى انني بحاجة للاجتماع مع هارولد كاتس والتشاور مع المحامي.

ثم اخذ يوجه الحديث لمواضيع هامة وسأل أن كان بالامكان فرض حظر اعلامي على القضية كلها، فقلت له انه عندما يدور الحديث عن قضية جنائية وليست مواضيع ذات صبغة امنية فانه لا يمكن منع الصحافة من نشر كل شيء.

" انت لا تعرف عم تتحدث-رد على دوتان بعصبية وتأنيب وكأنه هو المحقق وانا المتهم-، ان الحديث يدور عن صفقات سرية وعن طريق طرف ثالث، وهي صفقات سرية جدا وخطيرة جدا بالنسبة للدولة، واذا بدأت الصحف بالبحث عما فعلته فيما يتعلق بهذه الصفقات غير المباشرة(عن طريق اموال المساعدات الأميركية-المؤلف) فان ضررا كبيرا سيصيب الدولة.

وبعد ان ساعدت دوتان قليلا ليتذكر وضعه الحالي، عاد للحديث الهادئ ثم اخذ يهتم بنفسه «بالنسبة لي لم يعد يهمني ، فانا لم اعد قلقا ولا يهمني ما سيحدث لكن الخسارة هم اولئك الذين سيتعرضون للضرر،انا لم يعد يحق لي تسلم التقاعد او التعويض من الجيش ولكن ماذا سيحدث لـايلا-مطلقته وام اولاده الثلاثة، ومم ستعيش؟وتقاعدي الذي كان سيخصص لعيشة اولادي ضاع ايضا فكيف ستكون الامور»؟

وقبل انتهاء سفرتنا عاد دوتان وأكد انه يريد الحديث مع محام«حتى ابحث معه موضوع التوصل الى صفقة ما»، لقد كان دوتان ناضجا تماما للاعتراف، ويبدو انه فكر بالموضوع طيلة الليل وصدق فعلا ان كل ما يحتاجه الآن هو المحامي فقط، ومن اجل مساعدته في عقد صفقة باقصى سرعة.

اما انا الذي عرفت مئات المتهمين فقد كان بوسعي تقدير ما سيقوله أي محام يقابله، لكن القانون هو القانون، ولم يكن لدي بالطبع ان لا انفذ القانون حتى ولو كان الملف خطيرا الى هذا الحد، وهنا سألت دوتان ان كان يريد محاميا مدنيا ام محاميا عسكريا.وكان الرد غريبا والى حد ما سخيفا، اذ اننا كنا نتحدث عن ملايين الدولارات ووجدته يقول «شخصيا افضل المحامي المدني لكنني لا املك المال الكافي ولذا اريد محاميا عسكريا، واتمنى ان يقوم الجيش بتعيين محام جيد يساعدني في التوصل الى صفقة جيدة».

ثم طلب دوتان ان يتم التصديق على الصفقة من قبل النائب العام، فقلت له انني اعلم انه ليس هناك ضرورة لتصديق مسبق من النائب العام لأنه«دوتان» رجل عسكري، ويكفي الحصول على مصادقة النائب العسكري لأن امر الاعتقال والتحقيق والمحاكمة خاضع للقوانين العسكرية.

ولكن اجابة دوتان كانت متأثرة بالأحداث الجارية في حينه حيث قال « لقد رأيت قرار المستشار القضائي العسكري في محاكمة الجنرال يهودا بن مئير(الذي اتهم بمخالفات تتعلق بعمليات الجيش أثناء الانتفاضة-المؤلف) وانت تتذكر بالطبع ان محكمة العدل العليا لم تقبل قرار المستشار القضائي العسكري، ولهذا فانا اريد مصادقة مسبقة من النائب العام ، ولكن على كل حال وقبل ان نواصل وقبل أن اسرد عليك تفاصيل ما قمت به فانني اريد ان اتحدث الى المحامي» .

كنت أعرف ما هو الدافع لأقوال دوتان، فعندما قرر قضاة محكمة العدل العليا وبشكل غير مألوف ان يردوا وجهة نظر النائب العام العسكري التي تقضي بتقديم الجنرال يهودا مئير لمحكمة انضباط عسكري امام رئيس الأركان، وقرروا الزام يهودا بالمثول امام محكمة عسكرية، هاجت وسائل الاعلام، معتبرة القرار اهانة مباشرة للإدعاء العام وقائده الجنرال امنون ستراشنوف بشكل خاص، ولكن ستراشنوف قال في لقاء تلفزيوني «ما دام ثلاثة قضاة في محكمة العدل قد قرروا ان النائب العام قد أخطأ فيبدو انه قد فعل ذلك».

كان دوتان يعلم ما يريده بالضبط ولم يكن لديه ادنى استعداد للدخول في مخاطرة اضافية.

وصلنا مكتب التحقيق واتصلت هاتفيا بالمحامي العسكري الرئيسي الجنرال دافيد روزن، واتفقنا ان يحضر للاجتماع مع دوتان في الواحدة والنصف ظهرا، وفي الموعد المحدد وصل روزن لكن دوتان اصر على عدم التحدث معه داخل الغرفة، وعبثا حاولت اقناعه ان التصنت السري على حديث بين المتهم والمحامي يعتبر مخالفة قانونية، ولذا فلا داعي للخوف لأننا لا نرغب بارتكاب هذه المخالفة.

الا انه رفض جميع المحاولات وقال «مع كل الاحترام لكم اريد الحديث مع المحامي في الخارج»، وتأكدت هنا ان رامي لم يعد يثق بأحد، فتنازلت قليلا عن بعض الكبرياء وسمحت له ان يحادث محاميه في الساحة الداخلية لمقر الشرطة، وقد استمر هذا الحديث لثلاثة ارباع الساعة كان دوتان خلالها يحاول جذب المحامي من زاوية لأخرى ويبتعد عن الجهة التي اقف بها خشية ان اقرأ شفتيه اثناء الحديث.

في نهاية المقابلة عاد دوتان بوجه غاضب، وبقيت لأتحدث مع المحامي الذي كنت اعرفه منذ سنوات مضت حيث كنت في قسم التحقيق بينما كان هو يقوم بمهمة مدع عسكري.

وسألته ما رأيك بموكلك؟ وكنت اعلم ان الرد الذي سأسمعه لا علاقة له بالصداقة والمعرفة السابقتين بيننا، وفعلا فقد حاول ان يرهقني من البداية وقال:ليس لديكم أي شيء ضده، لقد اعتقلتموه عبثا وبعد ان تنهوا التحقيق ستجدون أن اقصى ما يمكن ان تفعلوه هو توجيه تهم في ملف انضباطي يقضي ان يقوم قائد سلاح الجو بتوبيخه بسبب قضايا لا علاقة لها بالمحاكم العسكرية، وحتى هذا اشك في حدوثه.

– وماذا عن الصفقة التي اراد دوتان ان ينهيها ويتمها بسرعة والتي طلب مقابلتك من اجل التشاور بشأنها؟

*اي صفقة هذه، وما مناسبتها؟انه لم يفعل شيئا، ليس هناك صفقة ولن يكون لها اي سبب رد علي المحامي بسرعة.

-قلت له حسنا، من يعش يسمع ويرِ.

وفي غرفة التحقيق وجدت دوتان يسير جيئة وذهابا والعصبية بادية عليه وكأنما كان يستعد للبدء بهجوم مضاد فورا، وما ان دخلت حتى بدأ قائلا:

"لقد ارتكبت خطأ رهيبا عندما قلت ما قلته لك امس واليوم، خسارة انني لم استشر المحامي يوم امس، ولو انني كنت قد حدثته لما سمعت مني كلمة واحدة، انتم لا تملكون أي دليل ضدي، لقد حدثني المحامي عن كل شيء، وما هي مهمة كل منكم، خسارة انه لم يشرح لي هذا الأمر يوم امس، والآن فقد امرني ان لا اقول لكم شيئا دون ان يكون هو حاضرا، ولهذا ورغم كل ما قلته سابقا عن رغبتي في ان يقوم المحامي بمساعدتي فقط في صياغة الأقوال التي اريد قولها حول ما فعلته، فانني لست مستعدا لقول أي شيء الآن.

وهنا فهمت انه لا امل في الحصول على اعتراف من دوتان، على الأقل في هذه المرحلة، ومع ذلك فان التوقع والتصور الأساسي لدينا كان يعتمد على ان دوتان لن يعترف او يتحدث، ولهذا فقد كنا مستعدين للأمر، ومن ناحية عملية فان دوتان بدأ التصرف المتوقع ولكنه كان متأخرا عما كنا نتوقع.

ولم اكن قلقا بالمرة لأنه كان هناك العشرات من المحققين من رجال الشرطة العسكرية وشرطة اسرائيل والوحدة القطرية للتحقيق في الجرائم الخطيرة يقومون ساعتها بعمليات تفتيش واعتقال وتحقيق مكثفة مع العديد من المشبوهين.

وفي كل غرفة من غرف التحقيق تقريبا كان يجري التحقيق مع شخص ما من الذين لهم علاقة بالقضية، هارولد كاتس، زوجته وابنته ، يورام اينجبير وسلسلة طويلة من ضباط سلاح الجو وقسم الامداد الذين حضروا بناء على قائمة معدة مسبقا ، وكانت المعلومات الجديدة تتجمع بسرعة متعلقة، وفي كل لحظة تقريبا كان يتم ضم جزء صغير وجديد الى هذه الأحجية التي اخذت صورتها تتضح تدريجيا.

ويبدو ان العمل المكثف السريع وصدى الأقدام التي تحمل الأخبار والتقارير عن مجرى عمليات التحقيق أولا بأول الى جانب رنين الهواتف التي لا تتوقف عن نقل المعلومات الجديدة واصوات الابواب التي تفتح وتقفل في كل حين ويخرج منها احد المحققين حاملا الينا معلومة اخرى اضافية، كل هذا مجتمعا خلق لدي شعورا واضحا انه خلال وقت قصير ستحدث تطورات حاسمة تمكننا من اتمام تركيب جميع اجزاء هذه الأحجية.

### المحامي هارولد كاتس

عند اعتقاله كان هارولد كاتس قد قارب عامه السبعين.

وقد فاجأ اعتقاله جميع معارفه العديدين ممن كانوا من علية القوم في اسرائيل خاصة وانهم ينتسبون في غالبيتهم العظمى الى العاملين في المؤسسة الأمنية بكافة فروعها في البلاد، وكان كاتس قد عمل في السابق نائبا للمستشار القانوني في وزارة الدفاع، وقد عرف عنه انه صهيوني متحمس ورجل قانون لامع، ولهذا فان ادراج اسمه في قضية فساد ورشاوي وفي امور تتعلق بالمشتريات الأمنية لم يكن متسجما ابدا مع شخصية هذا الرجل والتي كانت معروفة لدى معارفه ومقربيه.

ولد كاتس في رومانيا، ولكن اسرته انتقلت الى الولايات المتحدة بينما كان هو في شهره الثالث حيث عاش معظم حياته، وهناك درس القانون حيث اصبح محاميا ناجحا في بوسطن، وفي عام ١٩٧٢ قرر ان يحقق حلمه القديم بالهجرة لاسرائيل لأنه اراد لأولاده ان يكبروا فيها وان يخدموا في صفوف جيشها، ولذا فقد قام ببيع منزله وتصفية المكتب في بوسطن ثم توجه لاسرائيل.

ونظرا لتخصصه في اعداد وصياغة الاتفاقيات الدولية باللغة الانجليزية فقد تلقاه القسم القانوني في وزارة الدفاع بأذرع مفتوحة حيث شارك فياتصالات اجهزة الأمن مع هيئات ودول اجنبية وعمل على اعداد عقود بيع للأسلحة والمعدات العسكرية والصفقات الدولية الكبيرة حيث حظي بتقدير كبير.

وفي عام ١٩٨٢ واثناء تولي اريئيل شارون لمنصب وزير الدفاع قدم كاتس استقالته من العمل في الوزارة وذلك على خلفية خلاف مبدئي حول صفقة بيع اسلحة الى احدى الدول. وبعد الاستقالة اتجه كاتس لميدان التجارة الدولية ،حيث استأجر مكتبا مشتركا مع المحامي موشيه كوبرشتاين الذي كان يعمل الى جانبه في وزارة الدفاع، وفي تشرين ثاني من عام ١٩٨٥ انفجرت على الملأ قضية جوناثان بولارد الجاسوس الاسرائيلي في امريكا، وبعد عامين من التحقيق ورد اسم كاتس في القضية.

فقد ذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان كاتس كان حلقة الاتصال بين بولارد ورجل المخابرات الاسرائيلي الذي كان يتصل به ويقوم بتوجيهه وهو الجنرال ابيآم سيلع، وأن كاتس هو الذي كان يسلم الأموال الى بولارد وان شقة كاتس في واشنطن كانت تستخدم قاعدة يتم فيها تصوير الوثائق السرية التي اعتاد بولارد ان يجلبها للمخابرات الاسرائيلية، حيث كانت سكرتيرة المستشار العلمي للسفارة الاسرائيلية وهي ايريت أرب تقوم بعملية التصوير.

وقد ابدى المحققون الأميركيون رغبة شديدة للتحقيق مع كاتس وكان هو مستعدا لذلك لأنه ليس لديه ما يخفيه على حد زعمه، لكن اجهزة الأمن الاسرائيلية عارضت في ذلك ومنعت كاتس من مغادرة البلاد، وهكذا لم يعد كاتس قادرا على زيارة الولايات المتحدة وانقطع عن زيارة اسرته ومعارفه. كما ان العديد من الشركات الأميركية التي كانت على علاقات اقتصادية معه قد قطعت هذه العلاقات.

****

تم اعتقال كاتس في المطار وبناء على الخطة المحددة عندما كان على وشك الصعود الى الطائرة في طريقه لسويسرا، وأخذناه لتفتيش مكتبه المشترك مع المحامي كوبرشتاين في شارع الأربعة بتل ابيب، وكان كوبرشتاين في المكتب عندما وصلنا فطلب منه كاتس ان يتصل بصديقه المحامي اوسترايخر، وقام كوبرشتاين بنفسه بمتابعة طاقم التفتيش الذي توجه الى منزل كاتس في رمات هشرون، اما مندوب نقابة المحامين الذي تم تنسيق وصوله فيما بعد فقد بقي بلا عمل، وكانت مهمته هي الوساطة بين المحامي المتهم بعدد من الجرائم وبين الشرطة حتى لا يتم التعرض لسرية قضايا موكليه الخاصة، لكن كاتس لم يطالب بسرية الملفات الموجودة لديه بل انه قال انه يمكن للشرطة وطاقم التحقيق أخذ كل شيء، وهذا ما فعله المحققون الذين قاموا بعد ذلك باصطحاب ميمي زوجة كاتس وابنته جودي للتحقيق، ومن تلك اللحظة ظل مفتش الشرطة جادي وترمان قائد الطاقم الذي اعتقل كاتس ملازما له باستمرار.

في اليوم الأول للتحقيق ظل كاتس متمسكا بحقه في الصمت طالبا ان يلتقي مع المحامي اوسترايخر، وتم التحقيق مع زوجته واطلق سراحها في المساء، لكن ابنته جودي التي كانت متورطة عمليا في نقل الأموال ظلت معتقلة.

قمنا بادخال كاتس ليلا الى زنزانة الاعتقال في مركز شرطة بيتح تكفا من اجل التخفيف من شعوره بالوحدة في الزنزانة البارنة الكئيبة، وقد راعينا ان يكون الى جانبه في الزنزانة المنعزوب» وهو مثل زميله شريك دوتان في زنزانته، فقد كان عميلا للشرطة وكان من جنود الاحتياط في الشرطة العسكرية، وقد تم اختياره خصيصا لهذه المهمة الحساسة، وذلك لأنه كان محققا خاصا من خريجي مدرسة المفتش زيغل الذي تتركز معظم تحقيقاته حول القضايا الاقتصادية والصفقات المالية.

يضاف الى ذلك ان «ب» كان يتمتع بميزة هامة هي اتقان اللغة الانجليزية التي يفضل كاتس الحديث بها لأنه ورغم السنوات العديدة التي عاشها في اسرائيل الا انه لم يستطع التحدث بالعبرية بسهولة، ولذا فقد قررنا تسهيل الأمر عليه ومحاولة استدراجه عبر اللغة التي يرتاح اليها.

وقد روى له «ب» انه متهم بعلاقة ما بقضية الرشوة التي بلغت ملايين الدولارات في مؤسسة «كلال» والتي اتهم بها آرييه جولدن، ثم سرد له بعضا من تصرفات جولدن، وعندما حاول ان يتحدث عن دوره في العملية اظهر كاتس خبرته في هذه الامور، وبسرعة قام باسكات «ب» بحركات من يديه طالبا منه ان لا يقول شيئا يمكن ان يدينه، وقام بتحذيره من احتمال وجود أجهزة تصنت ، لقد كان كاتس حذرا، حذرا جدا.

في صباح اليوم التالي قمنا باجراء عملية تبديل روتينية للمعتقلين بين الزنازين، وبالصدفة جعلنا «ب» وكاتس يسيران جنبا الى جنب في ساحة مركز الشرطة، وهنا استغل كاتس هذه الفرصة الذهبية وقال له ما لم يقله وهما في الزنزانة :

"اذهب وقل لهم انك تريد عقد صفقة معهم، فهذا افضل شيء بالنسبة لك، لا تسمح لأحد من المتهمين بأن يسبقك الى هذا العرض، وقع سريعا على اتفاق جيد ثم قل لهم كل شيء وهذه افضل نصيحة يمكن ان اقدمها لك.

قام «ب» بابلاغنا بالموضوع حول نصائح كاتس، الأمر الذي ولد لدينا انطباعا بأن هذا المتهم كاتس قد عبر فعلا عما ينوي القيام به شخصيا، وشعرنا انه علينا تشجيعه لسلوك هذا الطريق وأن نستمر في نفس الوقت في الضغط المعتدل عليه.

بعد انقضاء اليومين الأولين للاعتقال قمنا بتمديد اعتقاله في محكمة الصلح في بيتح تكفا، وفورا بدأت المفاوضات معه عبر محاميه، وفي احدى المراحل عبر كاتس امام جادي وترمان عن شعوره بأن «ب» عميل لنا، وقد انتبهنا الى ان نوعا من العلاقة قد تولد بينهما،علاقة تختلف عن علاقة عميل للشرطة مع معتقل.

وفي قرار نادر جدا قررنا القيام بالكشف عن حقيقة «ب» ووضعناه ضمن طاقم التحقيق مع هارولد كاتس علنا، وعندما شاهده كاتس ابتسم ابتسامته المألوفة وشع من عينيه اللتين شاهدتا الكثير بريق حاد ونظر الينا وكأنه يريد القول ألم اقل لكم!! وقد استمر جاد وترمان في قيادة التحقيق كله بينما اضحت مسألة الاستماع لقصة كاتس الكاملة مسألة وقت ليس إلا.

كان من المقرر سلفا ان اخرج في نهاية الاسبوع لإجازة قصيرة مع العائلة، لكنه كان اسبوعا مليئا بالأحداث، وكنت قد اجلت هذه الاجازة مرات ومرات انتظارا لوقت اكثر هدوءا وراحة، والآن وقفت مترددا من جديد، ولم اكن راغبا في التسبب بالمزيد من الضيق والازعاج للأسرة كلها اذا ما قمت بالغاء الاجازة مرة اخرى، لكنني شعرت ان مكاني يجب ان يكون الآن مع طاقم المحققين، وقد قام ساندو مزور باقناعي ان اخرج في اجازة عندما قال :ما الذي يمكن ان يحدث في يوم الجمعة والسبت، يمكنك ان تذهب هادئا ومطمئنا.

وبالفعل فانه لم يكن لدينا خطة محددة ليومي الجمعة والسبت باستثناء مواصلة المفاوضات بين كاتس ومحامية من جهة وجادي وترمان من جانبنا، وكنت اعلم ان كاتس موجود بأيد امينة محترفة، واذا حدث أي تطور طارئ فان ساندو موجود في المنطقة وقريبا من الحدث، اضافة لذلك فقد منحني طاقم التحقيق مزيدا من الهدوء عندما ابلغني ان الجنرال يوئيل موزس نائب قائد الشرطة العسكرية سيحل محلي عند الضرورة.

واشير هنا الى اننا موزس وانا من خريجي نفس الدفعة من محققي الشرطة العسكرية ودورة محققي الجنايات، كما اننا عملنا معا لفترة طويلة جدا، وقد عمل موزس لفترة طويلة قائدا للوحدة الخاصة القطرية للتحقيق في الجرائم الخطيرة واثناء عمله قاد التحقيق في عدد من القضايا الهامة، وكان قد ابدى تحفظه من فكرة اعتقال دوتان في بداية الاسبوع، لكنه التزم بعد صدور القرار بكل ما يكلف به في هذا الموضوع وقام ببذل كل جهد ممكن.

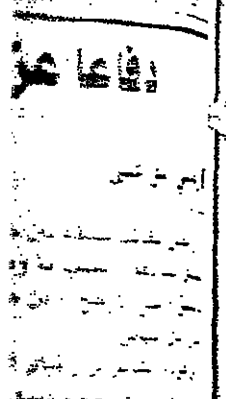
وهكذا ذهبت لقضاء الاجازة وسط مشاعر متناقضة جدا، ولكن ليس قبل ان استحلف موزس ومزور وباقي الضباط ان يطلعوني على المستجدات اذا حدث شيء ما، وقد نفذ الجميع طلبي هذا، اذ انني وقبل ان ابدأ بتذوق طعم الاجازة اخذت السكرتيرة الآلية ومعها الهاتف في العمل في غرفتي في الفندق رغم انف افراد الاسرة.

اما هارولد كاتس فقد سئم الاقامة في المعتقل وقرر تنفيذ الفكرة التي تبلورت في ذهنه منذ بداية الاسبوع، وهي ان يتوصل الى صفقة تجعل منه «شاهد دولة» وقد اختار ان يفعل ذلك صباح يوم الجمعة بالذات، وهكذا انضم يوئيل موزس الى ساندو مزور امنون شلتيئيل وجادي وترمان واخذوا يعدون لصياغة مسودة الاتفاق، وكانت المخالفات الرئيسية التي تحتاج الى حماية في هذا الاتفاق من جانب كاتس مخالفات تتعلق بالنقد الاجنبي، وهي امور مارسها بنفسه لكن زوجته وابنته كن قد تورطن في نفس المخالفات ايضا، مما جعله يصر على ادراجهن ضمن الاتفاق، اضافة لذلك ظهرت ادلة على عمليات فساد ورشوة بين دوتان وكاتس وقد ضمت هي ايضا للاتفاق.

عند الظهيرة تم الاتصال بالنائب العام السيدة دوريت بينيش والتي وقعت على الاتفاق لأنه كان يتعلق بمخالفات مالية بملايين الدولارات، وهنا اصر المحامي اوسترايخر الذي كان وكيلا لكاتس على ان يقوم مراقب النقد الأجنبي في بنك اسرائيل بالتوقيع هو ايضا على الاتفاق، لكن ما العمل، يوم الجمعة ظهرا، والمراقب كان مشغولا بامور شخصية ولسوء الحظ لم يتم العثور عليه وقد بدأ يوم السبت المقدس، والمراقب رجل متدين، وهكذا تأجل الموضوع الى يوم الأحد.

في البداية تطوع كاتس وقدم تفاصيل اولية عن الحسابات البنكية طالبا باستمرار ان لا يتم تسجيل اقواله وان لا تتم كتابتها قبل التوقيع على الاتفاق، اما انا فقد تنزهت يوم الجمعة من الصباح وحتى المساء بجانب الهاتف في الفندق مستقبلا المكالمات المتتالية التي كانت تطلعني على الاوضاع من قبل طاقم التحقيق، وللحقيقة فقد مر يوم السبت بهدوء، وباستثناء التوقع والانتظار للمعلومات التي سيبدأ كاتس بالادلاء بها يوم الاحد فانني لم اهتم بالتحقيق بل انني نجحت فعلا في الاستمتاع والتنزه لفترة قصيرة مع زوجتي واطفالي.

يتبع...



## منوعـات

# «سبعة اعوام في التيبت» و«سلاح الجو واحد»: الابعاد الروحية والسير على خطى جاكي شان

■ ناجح حسن

في موازنة العروض المستمرة منذ نهاية العام الماضي، تقترب الصالات بحذر من اطلاق العناوين الجديدة على شاشاتها قبل اعلان نتائج جوائز الاوسكار، للاستفادة من حمى الاعلام في تتبع النتاج السينمائي الجديد، في حين تلحظ نسبة الفائض في افلام موجة العنف الرخيص لصالات الدرجة الثانية او الصالات الشعبية.

على هامش ذلك، يطل الاسبوع الحالي في برمجة تحاول تفعيل صالتي «غاليريا» وانقاذ شبابيك التذاكر بافلام مثل «سبعة اعوام في التيبت» من اخراج الفرنسي جان – جاك انو في نتاجه الامريكي الاول والذي يحفر في موطن البوذية ملاذا امنا في اتون الاضطراب الذي يعايشه عالم قاس وعنيف، والفيلم مأخوذ عن واقعة حقيقية جرت احداثها في حقبة الثلاثينات من هذا القرن تروي سيرة المتسلق والمغامر النمساوي هاينريش هرر ورحلته الطويلة الى ارض المعتقد البوذي، وفيلم «سبعة اعوام في التيبت» ليس «فيلما روحيا خالصا» كما يتبادر الى الذهن للوهلة الاولى بل هو فيلم عن امتزاج الرسالة الروحية والدنيا، وعن الانسان والعالم، عن الرحلة الشاقة فيه المعرفة والادراك، وعن الجوع الروحي لنعمة المعرفة في شتى الظروف، وهو فيلم قلما يتشابه موضوعه مع افلام اخرى شبيهة، واذا كان لابد من المقارنة فان فيلم «الامبرطور الاخير» لبرناردو بيرتولوتشي لحضور اشياء مشتركة دون ان يفقد كلاهما التماسك الداخلي والوحدة الفنية الكاملة. انه في النتيجة عمل يحتوي على اشياء عديدة ليس اقلها الجمالية المشهدية الواضحة، وليس غريبا ان يكون ابرز ما في الفيلم الاداء التمثيلي الرفيع لمجموعة الممثلين واهمهم بالطبع الممثل الشاب براد بيت.

ويأتي عرض فيلم «ماذا فعلتم في الصيف الماضي» لمخرجه جيم غليسبي مستفيدا من نجاح فيلم ويس كرافن الاخير «صراخ» الذي عرضته صالة العرض «غاليريا٢» نفسها خصوصا وان كانت السيناريو لكلا العملين هو نفسه كيفين ويليامسون. حيث غلب عليه هنا عنصرا الرعب والتشويق الاخذ في جني انتباه الكثير من الاجيال الشابة ومتجاوزا فيه افلاما من النوعية ذاتها على غرار «هالوين» في سلسلتها الطويلة، وهو فيلم عنب ذو احاسيس حميمة لشخصيات عادية تتخبط وسط واقع الحياة الصعبة راغبة في تحقيق وتأمين نصيبها من السعادة، والفيلم يوحي في ثناياه بانتقاد لثقافات العنف على الشاشة، وانعكاسها على نفسيات شابة، ويعكس صورة مغلقة للامبالاة والعجز الذي يسيطر على الجميع.

في صالة بلازا وهي تقدم عرضا ثانيا للفيلم الامريكي الجديد «سلاح الجو واحد» نرى رئيسا للولايات المتحدة الامريكية يقع رهينة داخل طائرته العائدة من رحلة لاحدى جمهوريات الاتحاد السوفياتي السابق، والاشرار هنا هم مجموعة من اتباع احدى الجمهوريات التي تنوي العودة الى مرحلة ما قبل البيروسترويكا ومطلبها الوحيد اخراج رئيس الجمهورية من سجنه، وهنا يتصدى الرئيس الامريكي من داخل الطائرة المختطفة للمجموعة الارهابية على نحو ينافس فيه جيمس بوند ومغامراته الشهيرة وحركات قتالية لا يجاريه فيها سوى جاكي شان واشباهه في افلام العنف السائجة القادمة من ستوديوهات هونغ كونغ.

ولا يتوانى صناع فيلم «سلاح الجو واحد» عن تصوير الاشرار في الفيلم على نحو يخرج عن اي مصداقية وهي صورة نمطية درجت عليها السينما الامريكية في فترات سابقة ولم تتنازل عنها بتغير الظروف، واسوأ من ذلك اثر الفيلم رغم مشهديته السينمائية القائمة على الابهار في المؤشرات الضخمة فانه يزخر بالمقولات السياسية والطروحات الفكرية التي تقوم على الحسابات الامريكية في تعاملها مع العالم الثالث من خلال الزجر والتهديد والوعيد وكأن العالم تلامذة صغار.

وينسى الفيلم تلك الفضائح التي يضطلع بها رؤساء الولايات المتحدة حيث يمضي الواحد فيهم رئاسته وهو يدافع عن نفسه في درء الاتهامات سواء ما يتعلق منها بالتجسس على خصومة السياسيين «ووترغيت» او فضائحه الاخلاقية كزير نساء مثلما هو سائد حاليا، والفيلم الذي اخرجه الالماني الاصل وولفانغ بيرسون وهو احد الذين كانوا تعلق عليهم امال عريقة في تطور الفيلم الاوروبي، وجد ضالته في قلعة هوليوود واساطيرها التي لم تسعف صانعيها اصلا، وبات اسيرا لامجادها الزائفة وبدت احداث فيلمه مثل من يلقي نكتة في مأتم.


براد بيت في فيلم «سبعة اعوام في التيبت»



من فيلم «سلاح الجو واحد»

سلاح الجو واحد : قوة الرئيس الاسطورية

## شبـابيـك

# نبيذ معتق في خزائن الابد

■ موسى برهومة

من أين ينبع هذا الحزن في عينيك، وكيف تحجرت الدموع تحت الجفنين؟

لما هذا الارتباك في الاصابع، ومن اي نار ينهض اللهيب لما تطلقين زفراتك الحارقة فنغدو كجالسين قرب فوهة بركان؟

اعلم يا سيدتي ان الريح قذفت اشرعتك الى الصحراء، ومزقت مرافئك.. واعلم ان الاحباب قضموا ما تبقى من قلب اعد لهم شغافه كيلا تطأ اقدامهم الثرى.. واعلم، الى ذلك، ان سوء الطالع ظلل سماءك، وأرخى سدوله على كتفيك ولما يزل...

ولكن تلك أقدار طلاب المحبة يعضون على جراحهم ولا يهنوا او يضعفوا، تحدث عنه النظرات الزائغة، والدمع الحبيس في المقلتين، والقلب الذي يود لو يخفق من جديد.. ولكن انى له ذلك؟

أثمة في العمر متسع لخفقة هاربة من زنازين الممكن المستحيل.. وهل للكف الباردة ان يعاودها الدفء ويحتضنها قلب يهدر بالرغبات المؤجلة... والنضارة الراحلة اتعود تتلو سيرة الغبطة الاولى.. فيصير للوقت طعم الفرح، وللهاتف مذاق ربما نسيت نكهته الحواس؟

نعم يا سيدتي بمقدورك ان تكوني واكثر.. وليس ثمة من وصفة سحرية الى هذا السبيل... إن هي الا ان تطلقي سيقانك للريح، وتكشطي عن الروح وحل الكآبة.. وترنو عيناك الذابلتان نحو مطر يغسل الدمع المتحجر تحت الجفنين ويمسح بيديه الكونيتين فوق شعرك الليلي الذي تسربت الى مفارقة خصلات الفجر، فزادته بهاء وسيجت عمرك الغض بالحكمة المشتهاة..

ولماذا لا تكونين وانت الجديرة بان يبقى الفرح صنوك ورفيقك الابدي؟

.. سيدتي..

ليس للحزن وثاق.. وليس للمرء منه انفكاك، فالحزن النبيل مبتغى.. وهو قيمة بالغة المعنى شرط الا يكون متأتيا من خيبة الاقدار والوقائع اليومية..

للحزن قوافل تشد رحالها نحو السمو
للحزن جرار نبيذ معتقة في خزائن الابد

.. ولكن الحزن الدفين في عينيك يا سيدتي كثير فصبي نبيذه في كؤوس الاحبة.. اروي عروقهم العطشى.. واذهبي نحو حقول البهجة بجرار فارغة.. وعينين لا دمع متحجرا تحتهما... تصوبان نظرة واثقة نحو الليلكة المختالة التي تقص حكاياتها على مسامع الربيع.

# دفاعا عن العرب

■ رسمي ابو علي

ان يفش الكاتب خلقه بين حين واخر فيشتم العرب ويلعن «سنسفيل اجدادهم» بسبب ما وصلوا اليه من هوان امر مفهوم.. وهو ينطلق – على الارجح – من حرقة حقيقية على الامة.. اي على الذات في المآل النهائي

من هؤلاء الشاعر نزار قباني الذي ياخذه الغضب على امته بين حين واخر فيستل كرباجه ويلسع به ظهر هذه الامة ويروح يجلدها بقسوة.. لكننا نعرف ان دموعه تسيل بعد ذلك.. حبا واشفاقا وحزنا.

لكن هذا شيء، وما يفعله بعض الكتاب هنا وهناك شيء اخر. فهؤلاء جعلوا من شتيمة الامة مهنة يومية مربحة. واعرف ان بعضهم قد جنى ثروة صغيرة من هذه الشتائم.

والحق ان الامر يهون لو انهم اكتفوا بالشتائم فما يفعلونه لا يقتصر على الشتائم وكشف العيوب... فهذه يهون امرها.. ومن الممكن اعتبارها تشخيصا للداء تمهيدا للدواء والعلاج.

لكن المفجع ان ما يرتكبونه من مقالات يتعدى الشتائم وكشف مواطن الضعف ليصل الى التشريح المبرمج واليومي لاثبات امر خطير هو ان هذه الامة اصبحت مصابة بسرطان من الدرجة الخامسة ولا سبيل لشفائها.. وهذا امر لا يمكن ان يصدر الا عن نفوس مريضة تضع نفسها فوق الامة والناس وكأنها هي الذات السليمة الواحدة في جسد متعفن متحلل لا سبيل الى شفائه.

والاخطر من ذلك انهم يستخدمون التعابير العلمية والاساليب الانيقة في اثبات هذه الحقيقة. وكأنهم يؤكدون لهذا المريض العربي استحالة شفائه في يوم من الايام.. وهم يفعلون ذلك بنوع من التشفي الساري المقنع بالمقولات السايكولوجية والحقائق السوسيولوجية.

ونحن شخصيا لسنا معجبين بالعرب بل اننا كنا ذات يوم، مع مجموعة من الشباب العربي المثقف على وشك اصدار بيان نؤكد فيه، اننا نكتب العربية لا لشيء الا لاننا لا نجيد لغة اخرى!

لكننا كنا نعرف بانها مجرد فشة خلق فالانسان لا يستطيع ان يخرج من جلده الا اذا اصبح مريضا او مخرفا..

اننا لا ندعو الى الطبطبة على ظهر العرب ولكننا ايضا لا نسعد ان يتخذ الهجوم عليهم هذه السمة المشبعة بالكراهية والتشفي.

وشيء من الحنان والرفق بهذه الامة التعيسة، فهي ليست سيئة الى هذا الحد. وهي لم تمت بعد فعصبها الحي لا يزال ينبض ولا بد ان يشرق فجرها ذات يوم.

# باخ وموتسارت وبرامز وهاندل وفيفالدي في الحفل الثاني لطلبة المعهد الوطني للموسيقى

■ عمان – الرأي – من علي عبد الامير

قال الفنان كفاح فاخوري مدير المعهد الوطني للموسيقى ان الهدف من سلسلة من الحفلات الموسيقية التي يقيمها المعهد لطلبته هو لترسيخ فكرة الوقوف على خشبة المسرح لتعزيز ثقة الطلبة ومن مختلف المستويات بانفسهم، كتمهيد ليكونوا فنانين في حقل الموسيقى والمجتمع بشكل عام.

واضاف فاخوري وهو يقدم الحفل الثاني لطلبة المعهد الوطني للموسيقى الاثنين الماضي في المركز الثقافي الملكي، اننا نطمح لاعطاء الحضور من الجمهور فكرة ملموسة عن مستوى التحصيل في المعهد الذي يعمل بصمت واعماله تتحدث عنه. كما ان التنوع في فقرات الحفل، يعكس المواد المختلفة والالات الموسيقية العديدة التي يدرسها اساتذة مرموقون في المعهد، واننا سنحرص على اقامة حفل في كل شهر، كي يتسنى لغالبية الطلبة عرض مستوياتهم الفنية سيما ان «٤٠٠» طالب تقريبا يتلقون في المعهد دروسهم وعلومهم الموسيقية.

واشار الفنان كفاح فاخوري الى ان المعهد سيقوم باختيار اكثر الفقرات نجاحا في حفلاته الشهرية ويقدمها في حفل خاص نهاية العام الدراسي الحالي.

وبدأ حفل طلبة المعهد الوطني للموسيقى مع اوركسترا المرحلة المتوسطة في المعهد والمتكونة من ١٥ عازفا للكمان وعازفين للفلوت وعازف للاوبو وعازف للتشيلو، وعزفت الاوركسترا احد اعمال الموسيقى الرفيعة شهرة وهو مقطع من اوبرا كارمن الشهيرة لجورج بيزيه، واحسن الاستاذ الفنان جان فيليب روشون الاشراف على هذه الاوركسترا وتدريبها.

وعزفت بريجيت طوال مقطوعة من موتسارت على الة الاوبو بينما عزف كل من الاء ابراهيم، عامر اليوسف، منى سروجية وسعيد ابو جابر على الغيتار، وكان للاستاذ المشرف الفنان علي شرمان الاثر الطيب في تعليم الطلاب الاربعة الحساسية العالية للنغم الذي هم بصدد ترجمته قبل ان يطعمهم العزف وهذا ليبدو كدرس اولي غاية في الاهمية والجذرية.

وعلى البيانو عزفت اية رصاص ويسرى دقم التي عزفت عملا من باخ، وديما صيفي عملا من بيرنس ولينا ضيفي عملا من باخ ومنى جردانه عملا من هيلير وزين ارشيدات عملا من اميروف ودانا سكجها التي سعت الى اسلوبية بارزة في العزف اثر في اكتسابها الاستاذ المشرف الفنان محمد عثمان صديق وعزفت دانا عملا جميلا ومؤثرا لبرامز.

وبثقة عزف حنا بواب على الة الترومبيت عملا من بيرنديف وعزفت منى خلايلة عملا من غلوك ويبدو ان حضورها المستمر كعازفة كمان في اوركسترا المعهد الوطني للموسيقى منحها نضجا وخبرة في العزف اثناء ادائها للمقطوعة.

وعلى الة الكمان عزف نبيه بولص سوناتا لبرامز وشاركه بالعزف على البيانو الاستاذ محمد عثمان صديق، بينما تولى الاشراف عليه الاستاذ الفنان تيمور ابراهيموف، وكان عزف الشاب نبيه بولص قد تضمن ملامح اقتدار حقيقي في التعامل مع الته ومع قطعة راسخة وقوية. واضافة الى الالات الموسيقية المنفردة والجماعية، وكانت هناك فسحة للغناء الكلاسيكي «الاوبرالي» فغنت ديما بواب مقطعا من اوبرا زواج فيجاروا لموتسارت وغنت صوفي فيغاروس مقطعا غنائيا من هاندل، واشرفت على المنشدتين، استاذة الصوت في المعهد ومغنية الاوبرا سفيتلانا كوبافينا.

وعزف الرباعي سعيد ابو جابر، ماهر برشة، غسان حنفية وغسان قبرصي عملا من باخ على الغيتار واشرف على الرباعي استاذ آلة الغيتار في المعهد علي شرمان، بينما كانت علامة فارقة في الحفل، تلك الطفلة «٧» او «٨» سنوات خانتوس ايفي التي عزفت على الكمان مقطوعة من فيفالدي، واحسن الفنان فكري بشير كثيرا كي يلمع موهبتها ويجعلها رغم صغر سنها، تتقدم بقوة لتعزف على التها، وتفهم في الوقت ذاته توقيت العزف مع الة اخرى هي البيانو حيث كان يرافقها الفنان محمد عثمان صديق.

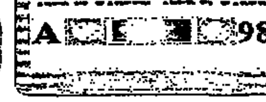
وعزف الثنائي يزن عبد الله ورامي نصر الله على الساكسفون واشرف عليهما لوكاش شيرني، بينما عزف نديم بواب على الكلارنيت ببراعة، فمع اول نغمة عزفها ومع اول تلويحة له مع اللحن تجد انه عازف حقيقي، وجد من خلال استاذة المشرف لوكاش تشيرني خير من يهديه الى الاسلوب السليم.

وصحت مع انار ابراهيموف في عزفة على الكمان مقولة «فرخ البط عوام» فهو تأثر بالاستاذ الفنان ووالده تيمور ابراهيموف واستعار منه روحية العزف على الكمان وتقنيته ايضا.. وبرع في تقديم قطعة تحتاج لقوة وجهد من باغانيني.

وباشراف الاستاذ الفنان حافظ العشي، شهد الحفل فقرة من الموسيقى العربية حيث غنت نانسي العطيات برفق عود العشي «موشح يا شادي الالحان» وغنت رولا ابو السكر «حبيتك بالصيف» ومنى فاعوري «اه يا حلو يا مسليني» واريج دحدل «هو صحيح» وكان علامة فارقة في هذه الفقرة المستوى الذي ظهر فيه همام عيد بغنائه السليم القوالب وعزفه على العود، عبر اداء متمكن لدور «ليلة الوداع».

كفاح فاخوري: المعهد يعمل بصمت واعماله تتحدث عنه


فقرة الموسيقى العربية : اصوات واعده


انامل اردنية طرية تعزف على الغيتار

## بورصة الفيديو لهذا الاسبوع

# فيلم «تيتانيك» الاوسع انتشارا في الاردن والعالم

عمان- الرأي عاد فيلم «تيتانيك» ليكون الاوسع انتشارا على اشرطة الفيديو في عمان كما يؤشر ذلك «دار الفيديو» ومثل هذا المؤشر يتصل بما يحققه الفيلم في اغلب دول العالم حيث يعرض في صالات العرض السينمائي لاكبر العواصم، ويحقق ايرادات عالية يستحقها، وينتظر القائمون على الفيلم ايام توزيع جوائز الاوسكار على احر من الجمر، فمعها سيشهد الفيلم- كما يتوقعون- اعترافا بقيمته الفنية العالية، واضافة الى الفيلم كانت لائحة اكثر اشرطة الفيديو انتشارا في عمان تتضمن:

■ فيلم (Welcome to Saragevo) (مغامرة مثيرة) يأخذنا من خلالها ستيفن ديلان وودي هاريلسون وماريسا تومي الى سراييفو في فصول محنتها الدموية.

■ فيلم (Mouse Hunt) (كوميدي) اذا كنت من محبي (التحشيش) عبر الافلام فيمكن لك ان ترضي ذوقك عبر مغامرات لا تنتهي لفئران لا يمكن اصطيادها.

■ فيلم (*Star ship troppers*) (خيال علمي) ينقلنا الى (فضاءاته) المشابهة لاي (حرب نجوم) وان كان ذلك عبر ممثلين جدد.

■ فيلم (Wag the Dog) (كوميدي + دراما) اداء بارع من داستن هدفمان وروبرت دي نيرو.

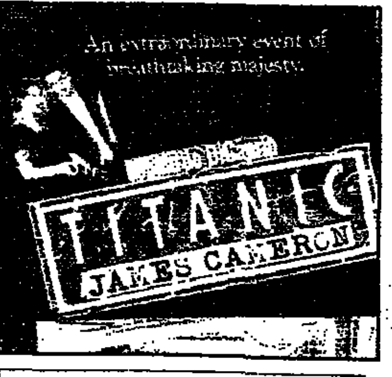
■ فيلم (Spectre) (رعب) حفلات رعب كثيرة ستجدها في الفيلم الذي يؤديه غريغ افيغان والكسندر بول.

■ فيلم (Rongh Magic) (دراما) رحلة من اداء الممثلة بريجيت فوندا والممثل راسل كراو بين حدود الواقع والسحر من اجل سر المحبة والجمال.

■ فيلم (Devil`s Advocate) (مغامرات مثيرة) من اداء مميز للممثل آل باتشينو في متابعج مضنية ما بين القيم الانسانية وسطوة القانون الذي لا يرحم.

■ فيلم «المرأة والساطور» من تمثيل نبيلة عبيد وابو بكرعزت واخراج سعيد مرزوق.

■ فيلم «مسرحية واحد لون والثاني مجنونه» التي يشترك في تمثيلها سيد زيان، عايدة رياض، محمد نجم ومحمود القلعاوي.



فيلم «تيتانيك» هل يحظى بجوائز الاوسكار؟


فيلم (Spectre) رعب لاصحاب الدماء الباردة!


فيلم (Star ship troppers) العنف القادم من الفضاء!

## بورصة الاغاني لهذا الاسبوع

# عبد الله الرويشد وطلال مداح ونجوم مهرجان اوربت للاغنية العربية

عمان – الرأي – انتقل الاهتمام بحفلات مهرجان اوربت الثالث للاغنية العربية الى شكل اخر من المتابعة، فقد بدأ الجمهور يطلب تسجيلا لنجمه الغنائي على اشرطة الصوت. الى ذلك تخبرنا مصادر «ميوزيك بوكس» وترى ان اشرطة تحمل تسجيلا لحفلات كاظم الساهر، جورج وسوف، ونجوى كرم في الاكثر مبيعا بين اشرطة «١٢» مغنيا اشتركوا في احياء المهرجان الذي احتضنته العاصمة الاردنية خلال ايام عيد الفطر الماضي، واضافة الى حركة ناشطة في توزيع تلك الاشرطة، تأتي لائحة اكثر الاشرطة الغنائية مبيعا هذا الاسبوع في عمان لتتضمن:

■ شريط «يخون الورد» لعبد الله الرويشد
■ شريط «سلطنه» لطلال مداح
■ شريط «ما تجربنيش» لميادة حناوي
■ شريط «هلا بالليل» لاسامة عواد
■ شريط «انا وليلى» لكاظم الساهر
■ شريط «شتاء ميوزيك بوكس – الجزء الثاني» ويضم مجموعة اغنيات متنوعة.
■ شريط «حليم» لناتاشا اطلس
■ شريط «الاسامي» لنكرى
■ شريط «اوعدك» لعبادي الجوهر
■ شريط «ما يصح الا الصحيح» لاحلام
■ شريط «هكذا الدنيا» لرجاء بلمليح
■ شريط «شبنهو العمر» لقاسم صابونجي

اما في اشرطة الغناء والموسيقى الغربية فنجد:

■ شريط Be My Valatine Vol.3 ويضم مجموعة اغنيات خاصة بعيد الفالنتاين.
■ شريط Great Expectations ويضم الموسيقى التصويرية لفيلم سينمائي بالعنوان ذاته.
■ شريط Music Box R&B Hits ويضم مجموعة مختارة من اغنيات الريدم والبلوز تجد رواجا هذه الايام.
■ شريط Titanic O.S.T ويضم الموسيقى التصويرية لفيلم «تيتانيك» المرشح لـ١٤ جائزة اوسكار
■ شريط Sevens للمغني جارث بروكس
■ شريط Tribute ويضم اخر عرضين موسيقيين للموسيقار اليوناني الاصل ياني.


عبد الله الرويشد : طلاقة الصوت واهات الالحان الحزينة



طلال مداح : «سلطنة» الالحان لسفير الاغنية السعودية

Music Box R&B Hits منوعات من الحان ابدعها السود الامريكان.

## صفحات من طفولة كلينتون

# رئاسة اميركا لا تعوضني عن فقدان امي

■ عمان - الرأي - من هدى ابو نوار

لا علاقة لهذا التحقيق بما يجري الان من استعدادات اميركية لغزو العراق واعادته كما يزعم الساسة الاميركيون الى العصر الحجري.

ولكنه نافذة للاطلالة على ذكريات رئيس اكبر دولة في العالم المعاصر الان، ومقارنة الحقائق الحياتية التي حفرت عميقا في وجدان كلينتون وجعلته يشعر بحنين جارف الى صوت امه التي قصف عمرها السرطان او حكمة ابيه التي لم تعانقها روحه الظامئة لمن يصطحبه نحو الغابة لتقطيع شجرة عيد الميلاد.

مفارقة تبرز كألف علامة استفهام يطرحها هذا التحقيق الذي يظهر كلينتون كأي بشر يشعر ويتألم ويود لو يبكي.. لكن حقائق السياسة الان تطمس الصورة، وتغيب الانسان في شخص الرئيس الذي يحن لامه ولاطفاله ومع ذلك يستعد بكل اصرار، لانتاج ملايين الاطفال اليتامى والنساء الثكالى، والشعوب المنكوبة، والظلم الكوني الذي لا يغتفر.

صورتان نتأملهما بدهشة واستغراب والم، ونود لو يعود الرئيس واميركا من وراء، الى حكمة الانسانية الاولى، ويكفوا عن قرع طبول الموت والدمار في كل حين!!

المحرر

عاش بيل كلينتون حياة قاسية في طفولته.. فلقد توفي والده قبل ولادته.. حيث ترك زوجته وحيدة وهي حامل في شهرها السادس بالرئيس المقبل للولايات المتحدة.

تزوجت امه من روجر كلينتون والذي تولى بدوره تربية بيل، ومع انه كان انسانا طيبا غير انه كان عدوانيا بسبب تعاطيه الكحول حيث كان بعد تناولها يتوعد بقتل زوجته ام بيل كلينتون.

سئل الرئيس فيما بعد عن الحب الكبير في حياته فقال: «فيرجينيا كيللي امي» وكانت كلماته تخرج من قلبه.

رحلت فيرجينيا كيللي في ٦ كانون الثاني ١٩٩٤ اثر اصابتها بسرطان الثدي ولقد تطلب الامر بعض الوقت لكي يشعر بيل بفقدانها وكأي شخص اخر ما يزال الرئيس ينتظر مكالمة الصباح التليفونية اليومية من والدته.. ولا يكاد يصدق انه فقدها الى الابد.

يقول بيل: «لقد كنت كأي طفل.. اشعر بداخلي ان امي سوف تعيش الى الابد.. لذلك لم افكر لحظة انها يمكن ان تتركني وهي الحب الكبير في حياتي رغم انني كنت ولا ازال مؤمنا بان لكل انسان ايامه المعدودة على هذه الارض. وكانت هذه نظرتي اليها الى ان بدأ المرض يتخلل جسدها القوي.. حيث كنت اشعر انها يمكن ان تعيش لفترة اطول مني.. ولكنها رحلت دون وداع».

ويضيف بيل:

كلما جلست الى نفسي وتذكرت انني فقدتها اشعر باكتئاب شديد.. وحنين وشوق اليها.. وكم تمنيت ان تكون معي هذه الايام لانني افتقدها لانها كانت مصدر قوة لي.

انها ام الرئيس.. ورئاسة اميركا لا تعوض عن امه فلماذا يا ترى؟

يقول الرئيس: «لقد كانت امي رغم الظروف الصعبة تتسم بشخصية رائعة فلقد كانت متفائلة.. متسامحة مرحة رغم كل المشاكل العائلية التي تحيط بها.. وهذه الصفات جعلت كل من حولها يهتم بها ويسعى لصداقتها. ولقد كانت تقوم على توفير دخل الاسرة من خلال عملها في مجال التمريض، حيث بدأت العمل في الوقت الذي لم تكن المرأة قد اقتحمت مجال العمل بالصورة المعهودة اليوم تبدأ يومها في ساعة مبكرة جدا من صباح كل يوم.. وتقضي ساعات النهار كله خارج المنزل وفي مقر عملها، لذلك عرفت منذ طفولتي الاولى ان امي انسانة بكل ما في الكلمة من معنى وكنت احبها فلقد كانت توجه اصدقائي وتنصحهم باسلوب مقنع، وكانت لهم بمثابة الام.. وكان الجميع يشعرون انها جزء من حياتهم وشخصيتهم بالاضافة الى تأثيرها على الكثيرين لذلك كنت اشعر بسعادة بالغة.. لان شخصيتها القوية كانت تعني الكثير بالنسبة لي وكم كانت محبة ايضا لمشاهدة المباريات وتشجيع بعض الفرق.

وسئل الرئيس عما اذا كان قد شعر يوما بالخجل من المظهر الغريب الذي كانت تتسم به احيانا والدته، اجاب الرئيس: مطلقا.. فهي دائما في نظري جميلة.. بشرتها طبيعية وانا اتعاطف معها لانها فقدت ثلاثة ازواج وعانت كثيرا خلال عملها في مجال التمريض، لقد كانت حياتها قاسية.. وحاولت تعويضها لكنني لم انجح في ذلك فقد تطلب الامر وقتا طويلا لعلاجها من الفترة القاسية التي تعرضت لها خلال حياتها في ظل العنف وادمان الكحول.

وسرح الرئيس بيل بنظره عبر نافذة مكتبه البيضاوي لفترة طويلة وقال:

«هناك احداث كثيرة واجهتها في حياتي.. منها انني لم اجد الاب الحكيم الذي يعوضني حرماني من والدي الذي توفي قبل ولادتي، لقد احببت زوج والدتي للغاية لكنه نادرا ما كان يعتني بأموري.. او يهتم بها، ولا استطيع ان اعد على اصابع اليد الواحدة المرات التي قام فيها باصطحابي للصيد او الى الغابة لقطع شجرة الميلاد، او التوجه معي لممارسة رياضة كرة السلة.. انني اتذكر تلك المرات القليلة التي اصطحبني فيها في مثل هذه المناسبات لانها معدودة.





كلينتون مع امه في منزل العائلة عام ١٩٩٣

وبسبب هذه المرحلة القاسية في حياته التي عاشها كان الرئيس كلينتون يشك في امكانية تحقيق حياة زوجية سعيدة.. فقد كان يخشى ان يسيطر طيف حياته السابقة على حياته فيؤدي لفشلها.

يقول الرئيس: جاهدت كثيرا للتخلص من هذه الفكرة التي سيطرت علي.. وعندما كان عمري (٢١) سنة تزوجت وانجبت ابنتي.. وتمكنت من اعيش حياة زوجية ناجحة. المشكلة الاخرى التي كنت اخشاها هي عدم قدرتي على التعامل مع الاخرين باسلوب سليم نظرا لتعرض علاقاتي مع افراد اسرتي الصغيرة للاضطراب، ولكنني وجدت نفسي وقد تخلصت من هذا الكابوس الذي سيطر على تفكيري.. فلم اجعل تفكيري هذا يدمر مستقبلي وحياتي.. وذلك بابعاد هذا التفكير عن مخيلتي وقد ساعدتني والدتي في تخطي هذه العقبات بتوجيهاتها وارشادها لي.. فقد كانت تمتلك قوة وارادة فولاذية وهي التي دفعتني دائما الى الامام وعلى الانسان ان يتجنب ما تفرضه عليه الايام.. ذلك لكي يشق طريقه في الحياة ويعيش.



كلينتون الطفل عام ١٩٥١

## ★ كنت اشك في امكانية تحقيق حياة زوجية سعيدة

ويضيف الرئيس:

لهذا كان علي ان اعمل بجدية في البيت الابيض، لكي اثبت ذلك ولم يكن الامر بمثل هذه الاهمية عندما كنت في منصب حاكم «اركانساس» فقد كانت علاقاتي محدودة حيث كانت تلك الولاية صغيرة لكن هنا في البيت الابيض الامر يختلف تماما.. فالقنوات التي اتعامل معها عديدة لذلك يجب ان ابدو كثير الحذر.. واتجنب الضعف.

وكما كانت المرأة الاولى في حياة كلينتون المتمثلة في والدته القوية.. كذلك كانت المرأة الثانية في حياته وهي زوجته هيلاري تتميز ايضا بالقوة والحزم والذكاء الحاد.

يقول الرئيس:

لقد كنت ارى القوة تتجسد عندما تواجه والدتي زوجتي فكل منهما يتسم بصفات قوية.. ورغم التصادم الذي كان يحدث بين الاثنتين الا ان الحب والتبجيل كان يربط بينهما.

وحول كتاب امه قال الرئيس:

قراءة كتاب امي كان بمثابة سماع صوتها.. وهو كان يتسم بالصراحة حيث تحكي فيه فيرجينيا قصة حياتها المعقدة ولم تسجل اي ام من امهات الرؤساء تفاصيل حياتها الخاصة بمثل هذه الدقة.. وتلك الصراحة ولقد اعطتني امي هذا الكتاب لأقرأه قبل ان يطبع.. ولم اعترض عليه فقد اعجبتني صراحتها وشجاعتها في سرد الاحداث على هذا النحو.. انه كتاب مثير ولقد اسهمت في كتابة الفصول الثلاثة الاولى من الكتاب خلال يوم طويل قضيناه معا في كامب ديفيد.





## ★ لم اجد الحكيم الذي يعوضني حرماني من الاب قبل ولادتي



وحول ملابس امه قال الرئيس:

لقد لعبت امي دورا عظيما في بداية انتخابي وبصورة رسمية فريدة.. فكانت تظهر معي ولها وجود قوي على الساحة ولكنها كانت تتسم بالروح المرحة لانها اجتماعية ولقد اشتهرت امي بانها تحب ارتداء الازياء ذات الالوان الزاهية والحلي كبيرة الحجم، وتسعى دائما لجذب الانتباه اليها.. حتى شعرها كانت تميزه هذه الخصلة البيضاء التي تتوسط منطقة الرأس. ولقد كانت شديدة الاهتمام بمكياجها وتوضع طبقات من كريم الاساس في حين ان حاجبيها كانت ترسمهما بالقلم بحيث يظهران اقرب ما يكونا لعلامتي التعجب.. هذا الى جانب اهتمامها بتحديد عينيها بـ«الاي لاينر» واستخدام الماسكرا!

لكن وراء هذا القناع التي تختفي اسفله.. ملامح ام لها عقل راجح يشير الى ذكاء مفرط وارادة حديدية.

وسئل الرئيس حول ما كتبت امه عن هيلاري فقال:

لقد قالت امي في كتابها: انها هي وهيلاري تشتركان في صفتين اساسيتين «العناد وطيبة القلب» لقد اختلفتا كثيرا ولكنهما في النهاية ربطت بينهما علاقة مودة وصداقة.

وفي النهاية يقول كلينتون وهو يشعر بقوة امه:

«عندما يسألني الناس عن حياتي داخل البيت الابيض اقول حتى الايام الصعبة كانت رائعة.. هكذا علمتني امي... هكذا كانت تنظر الى اصعب المشاكل، فقد كانت دائما تجد مخرجا الى النور. كانت تقول: ان اللحظات الصعبة بمثابة هدية.. تستفيد منها فهي تعلمك كيف تخرج من هذه الدائرة المفزعة لتشعر بالانتصار والفخر، لهذا يشعر الرئيس ان والدته لم تخرج من حياته بموتها.. فما زالت تعيش معه باسلوب او بآخر.

---

تعقيب على المقالة المنشورة الاسبوع الماضي في زاوية (شبابيك) بعنوان (العراق يا حبيبتي)

## العراق يا كل نبضي

■ هالة ابوليل

كأني احب العراق واحب العراق....؟ فلا انفصام عندي بين حب العراق وحب العراق وحب اشياء كالعيد...

وللعيد طقوس احتفالية، وثمة اعياد لا تستحق الاحتفال

ليتني والاحمر على وفاق.. فمشهد الدم المسفوح يمنعني من اقتراف ذلك الاحساس الموغل بالاثم (بالاحمر كفناه)... وهل يستطيع ذوو القلوب الساخنة ان يعقدوا مقارنة بين لزوجته وحرارته في الحالين فشتان بين لون الدم وطعم النار ونكهة شكي ويقيني

ارتدي الاحمر... ولكن ليس لاني احب الاحتفال بالفالنتين.. اعشق الاحمر لانه يذكرني بمشهد الدم الذي لن يفارقنا.. لكي لا انسى طعمه الساخن الذي ينز من ابناء وطني صباح مساء... ارتدي الاحمر لاتشظى بالعنف وفوران الدم ودمعة الغضب على كل السيلان الذي اريق بالطرقات وثنايا الحارات بكل الصلف والاحتقار والرخص والمجانية من عالم بلا دم... يستحق ان نطحنه تحت اسناننا بلذة وحشية.

لا تصالح بين القاتل والمقتول.. ولا تصالح بين الدم المسفوح والسكين

ليتني والاحمر على وفاق.. وليت لي قلبا يلاحق نبضه نبضه الثاني... كأني بلا قلب ليس ادعاء للتحرر من طغيانه وارتجافه ونبضه فحسب.. فربما كان لي قلب.. ولكنني لم التفت اليه.. وليقال ما يقال عن تناقضي وجنوني... وهذياني..

ما اروعني بالتنظير... ولكنني اعرف بان هناك من يخفق له نبضي.. ولكن هل تكفي كل امطار الغيوم واكوام الثلوج.. على ازالة ما علق به من احتقانات؟

يقال اننا كائنات شتوية تعشق المطر.. وذلك لاننا من كثرة ما احترقنا بموقد النار وسياطه ولسعاته وجمراته الحمر... نهفو للبرودة... ولكل الصقيع.. لاننا فعلا تناسلنا من صقيع النكسات ورذاذ الانتصارات وجليد الهزائم (اصبحنا اداة بيد القدر) كما صرح ديغول عن ذاته.. يلعب بنا والعالم يكركر من خلفنا... والاقطاب الساخنة تلهو بنا... تعاملنا كسلحفاة فاتها ان تلحق بركب التقدم والتحضر الذي تعيشه... ها هي توضع في الماء البارد وتوقد السنة النار تحتها وهي غافلة لا تحس بانه آن للماء ان يسخن، وانه آن للماء الا يبقى باردا، متخلفة متسربلة بجاهلية موروثة تئد الفتيات (تسقط البنت ويبقى الرجل)..

اما آن للسلحفاة ان تحس بارتفاع وتيره التدريجي... ام انها استعذبت طعم البرودة وطعم اللحظات الاولى.. اما آن لها ان تنهض من غفلتها وتقفز من عثرتها.. وتفيق من سباتها العميق.. ما زلنا في الماء البارد والعالم حولنا كرة تشتعل وتغلي تحت قدورنا ونحن السلاحف البطيئات الغافلات نستحم في ماء يغلي.. نسلق ولا ندري.. ونحترق بجمرها الاحمر ونكتحل برمادها الذي ستطرزه عيوننا في كل عيد للحب..

شتان بين الاحمر الذي يرتسم على اشارة خطانا ليجرجرنا للوقوف على المفترق وبين شقائق النعمان المضرجة بلون اللوعة.... ومشهد الدم الحار المسفوح منا..

لماذا يحضر العراق بشدة الان

أأقول لك لاني احبه...أأقارن بين حمرة الورد وحمرة دماء السكين.

وهل ابوح لك.. بان لا تصالح لنا بالفالنتين ما دام لا يستعطف السكين ان تكون رحيمة وهي تجز رقابنا.. ما دام لها لون شبيه بكل ما اعتورنا من رجفات وان اصبح له يوم ما يجعلنا نستحقه.. فلها هي وحدها كل الحصاد المولع بالبهاء تلك التي هبت جموعها لك لتشاركك سرعة الشهيق والزفير..

لها كل الورد وكل العطر فلا تبخل علينا بالاحتفال في عيد المحبين

ولا تبخل علينا بارق جفونك.. في نسج همومك قصائد تشعل بارود الحرب

... احتفال يليق بها

... احتفال يستوعبنا جميعا

... احتفال تهضمه ويهضمنا.. عندها سنشرب نخب انتصاراتنا

ما رأيك

فهل يستحق العيد كل هذا العناء؟

---

انضم الى قائمة الاثار المصرية بقرار وزاري

# قصر الامير محمد علي بالقاهرة نموذج لفنون العمارة الاسلامية

خاص بـ«الرأي» - وكالة انباء الشرق الاوسط

■ اعداد : علي عطا

تزخر القاهرة بالعديد من القصور التي تتميز بالجمال المعماري الرائع والابداع الفني النادر الذي يرجع الى فترات مختلفة من العصرين الاسلامي والحديث ويمزج بين مدارس شتى في طراز البناء والزخرفة. ومن اجمل هذه القصور قصر الامير محمد علي والمعروف باسم «قصر المنيل». الذي اصدر رئيس الوزراء المصري الدكتور كمال الجنزوري مؤخرا قرارا يقضي باعتباره هو وملحقاته وحديقته اثرا لقيمته التاريخية والمعمارية وللمحافظة عليه ضد اي محاولة لتغيير معالمه او اساءة استخدامه.

يقع قصر الامير محمد علي في حي المنيل في جنوب القاهرة ومساحته الكلية ٦١ الف و٧١١ مترا مربعا.. وتبلغ مساحة الابنية التي يضمها خمسة الاف متر مربع ومساحة الارض المستعملة كحديقة ٣٤ الف متر مربع ومساحة الطرق ومنشآت الحديقة ٢٢ الف و٧١١ مترا مربعا.

### نموذج للاجيال

وكان يملك القصر ويعيش فيه الامير السابق محمد علي، وهو ابن عم الملك السابق فاروق الذي انهت ثورة يوليو ١٩٥٢ حكمه.

وقد ولد الامير محمد علي بالقاهرة عام ١٨٧٥ واصبح وليا للعهد ووصيا على عرش مصر عندما تولى فاروق حكم مصر في ٢٨ ابريل ١٩٣٦.

وتوفي الامير محمد علي سنة ١٩٥٤ خارج مصر، وكان قد اوصى بتحويل قصره الى متحف بعد وفاته.. وكتب في مذكراته ان هذا القصر يجمع افخر الفنون والصناعات الاسلامية من شتى العصور والاجيال وسيبقى نموذجا للاجيال القادمة، وقد تحول القصر الى متحف ابتداء من ١٩٥٥.

ومن الثابت تاريخيا ان الامير محمد علي كان مولعا بالعمارة الاسلامية وفنونها وبالسفر حول العالم وقد اشترى الارض الخاصة بهذا القصر من احد الاجانب الذين كانوا يقيمون في مصر عام ١٩٠١، وقام بعد ذلك بتصميم هندسة بناء القصر وزخرفته واسند عملية التنفيذ الى مهندس مصري يدعى محمد عفيفي.. وقد اكتمل البناء عام ١٩٢٩.

ويتكون قصر الامير محمد علي من خمسة ابنية مقامة في ارجاء مختلفة من حديقة القصر ويحيط بها سور ضخم وهذه الابنية هي: سراي الاستقبال وسراي العرش وسراي الاقامة والمسجد ومئذنته والمتحف الخاص.

وقد اضيف الى هذه الابنية مبنى خاص بمقتنيات الملك فاروق من الطيور والحيوانات المحنطة عام ١٩٦٣.. ويقع هذا المبنى الى جوار المسجد ويطلق عليه اسم «متحف الصيد».

ويشبه المدخل الرئيسي لهذا القصر في تصميمه مداخل المساجد والمدارس في ايران في القرن الرابع عشر الميلادي من حيث الواجهة المربعة التي يقوم فوقها برجان على الجانبين، الا ان هذين البرجين يشبهان طراز نهايات المآذن في نهاية العصر الفاطمي والعصر الايوبي.

### تصميم فريد

كما توجد في واجه المدخل شرفة متوسطة الفتحة تحتها لوحة حجرية مكتوب عليها: «انشأ هذا القصر الامير محمد علي باشا نجل المغفور له الخديوي محمد توفيق احياء للفنون الاسلامية واجلالا لها. وتصميم بوابة المدخل فريد من نوعه، فالفتحة كبيرة عبارة عن عقد على هيئة حدوة الفرس تقليد طراز العقد المغربي الاسلامي. اما البوابة نفسها فهي من الخشب شديد الصلابة من ضلفتين كبيرتين مصنعتين بالنحاس الاصفر المؤكسد المزخرف في اشكال هندسية اسلامية غاية في الدقة والجمال على شكل فروع نباتية وحليات بارزة على الطراز المملوكي تشهد بقدرة الصانع المصري.



بناء القصر اكتمل في ١٩٢٩ وتحول الى متحف في ١٩٥٥

وتعتبر «قاعة العرش» من اهم القاعات التي يضمها القصر فقد شيدها الامير محمد علي لتكون مقرا لادارة الحكم الذي لم يقدر له الوصول اليه ابدا وصار حلما مجهضا بعد ان انجب الملك فاروق ابنه احمد فؤاد ثم بعد ان قامت ثورة ١٩٥٢.

ويتكون مدخل قاعة العرش من باب بسيط من الخشب في اعلاه عبارة مكتوبة بالخط الثلث وهي: «فالله خير حافظ وهو ارحم الراحمين».

ويتميز سقف هذه القاعة بزخارف بديعة في هيئة قرص الشمس تنتشر منها اشعة ذهبية في طول الصالة وعرضها، وهذه الزخارف بالخشب المذهب على طراز الفن التركي العثماني.

ونوافذ هذه القاعة ذات شبكية من الخشب المذهب من صناعة مصرية حديثة على طراز «الروكوكو» التركي فوقها ستائر من القطيفة الحمراء.

ويتكون نموذج العرش الذي يتصدر القاعة من كرسي للعرش عبارة عن كنبة من الخشب المذهب مكسوة بقطيفة حمراء وفي منتصف الظهر اسم «محمد علي» بالقصب المشغول بالصرما يطوه «التاج المصري». وعلى يمين هذه الكنبة ويسارها كرسيان مستطيلان بمسندين بشكل الكنبة نفسها، وهذا النموذج فوق منصة من الخشب مرتفعة قليلا عن الارض مفروش فوقها سجادة صغيرة تركية من نوع «جوردنير» تعود الى القرن التاسع عشر.

### نص القرار

اما نص قرار رئيس الوزراء المصري بخصوص هذا القصر فهو كالتالي:

يعتبر اثرا قصر الامير محمد علي بالمنيل بمحافظة القاهرة بجميع مشتملاته وملحقاته من ارض وبناء وسرايات وقاعات وحديقة وغراس وطرق ومنشآت وبرج الساعة ومتحف الصيد ومقتنياته ومسجد ومظلات حجرية واعمدة ونافورات ومخطوطات ولوحات وصور وزخارف وسجاد وتحف واواني واسلحة وملابس واوسمة ونياشين وفرش واثاث وسائر المنقولات وكذلك السور المحيط بالقصر وكل ما بداخله.

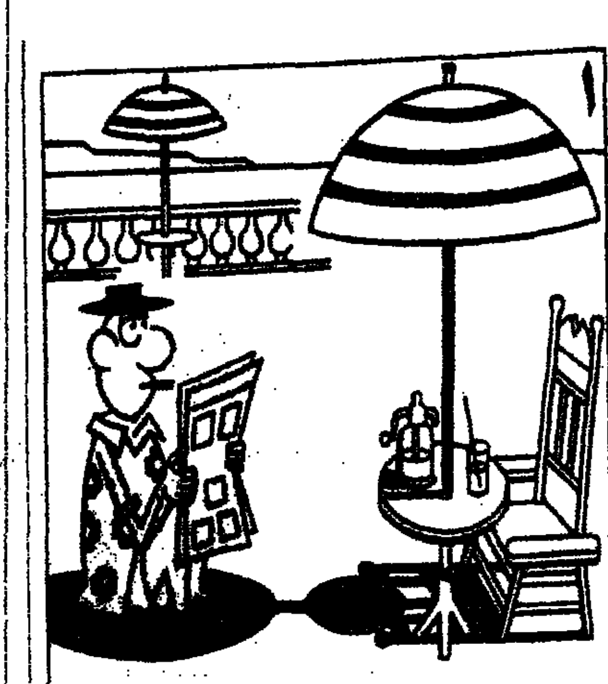
ونص القرار ايضا على ازالة الشاليهات الخشبية التابعة للشركة المصرية العامة للسياحة والفنادق القامة على ارض الحديقة، وان تعاد الحديقة الى ما كانت عليه قبل اقامة الشاليهات المشار اليها مع تأميلها لتسترد قيمتها التاريخية والاثرية والجمالية وزراعة مواقع الشاليهات فور ازالتها بما يتماثل او يتوافق مع ما بها من اشجار ونباتات وسائر الاغراس ويفرد سجل خاص لكل نوع من انواع الغرس مبينا به الاسم والفصيلة والعمر والمواطن الاصلي بما في ذلك ما يستحدث زرعه.

واوصى القرار ايضا بان يعد القصر بجميع مشتملاته وملحقاته من عقار ومنقول المنصوص عليها في المادة الاولى من هذا القرار ليكون مزارا سياحيا واثريا وثقافيا.

تصميم مدخل القصر يحاكي عمارة المساجد الايرانية

## منوعـــات

## فــوازير







يختلف الرسم رقم (١) عن الرسم رقم (٢) بعشرة فوارق، فهل تستطيع العثور عليها، وتحديدها بحسب اماكنها؟

### الحزن عنده بوابة للفرح الممتد

# المغني سميح شقير لـ«الرأي»: اغني هاربا من التابوت.. اغني لكي لا اموت

■ حاوره في دمشق : جهاد هديب

«اغني هاربا من التابوت
اغني كي لا اموت»

هكذا يجيب المغني سميح شقير اذ تنزاح به اغنياته عن اي تصنيف وعن اي سؤال يشبه: ملن اغني في هذا العالم المجنون؟»

لم يصدر لشقير اليوم جديد منذ العام (٩٠) لكنه صرح لـ«الرأي» ان البوما كتب اغانيه ولحنها سوف يطرح في الاسواق منتصف اذار القادم ويضيف بان الاداء له وحده ولن تشاركه فيه سهير شقير اخته كما شاركته في بعض البوماته السابقة حيث بات لهذه المغنية صوتها الخاص بها وانها الان تتعاون معه كموسيقي.

يتذكر كثيرون تلك الشفافية التي تميز اختيار شقير لاشعار اغانيه: «عندما تذهبين
سألمس موتي بكفي هاتين
لاذكر ما قلته عن ذهولي
سأمشي طويلا وأمشي طويلا
لاذكر ما قلته عن وصولي».

كلنا ينكر صوته لما تتعدد ايقاعاته واصابعه تعذب اوتار العود فيتعذب قلبه:

«لو رحل صوتي
ما بترحل حناجركم
عيوني على بكرة وقلبي معكم
لو راح المغني
بتظل الاغاني
تجمع لـ قلوب المكسورة
ول بتعاني».

الحزن عند شقير بوابة للفرح والالم رحم يخرج منه الابداع كما لو ان فجرا انشق عن شمس جديدة على غير ما نعهد ونرى كل يوم مثلما يقول فيما يحلم باعادة الاغنية الى مسار بعيد عن الاستهلاك وفاعل بالمعنى الثقافي.

ولئن يبحر المغني على عكس السائد، فانه ما زال يمسك برغبة المشاركة في صياغة المصائر والرفض لكل ما هو لا انساني في حياتنا الراهنة.

انن سميح شقير لم تتغير صورته كثيرا فقامته ما زالت ناحلة الا ان بشرته مالت الى شحوب كذلك صوته الذي ظل يأتي نقيا كلما اختلط شقاء الانسان بحنينه الى «الجميل» لكنه يقول ان الموسيقى تستطيع تجاوز النص، اذ هي تدخل الى جوهر الاشياء من دون قوالب ومن دون تشابيه واستعارات. حينا لم يتبدل انما صار التحليق اعلى لان الالم بات اعمق.

وسميح شقير الذي بدأ شاعر ثم اخذه الغناء الى الموسيقى يقول ان القصائد المغناة بالعامية هي من تأليفه ايضا:

«بيتعب صوتي من الندا
وبيجرحه رجع الصدى
رجع الصدى»

حتى تقول سهير في اخر البومات سميح شقير:

«حتى الشمس ع غيابن بردانة»

وفي الاغنية اللافتة والمشتركة في الاداء مع سهير في الالبوم الاول والتي شاعت بين محبيه تحمل عنوان: «حن نياحن»: حيث يقولان بصوت مشترك:

«ع البال في خيال
من لون شالك
شالك غالي
ونا نيالي
لو كان فيني
كون شالك»

نتذكر تلك الاغاني ونحن نهرب الى دفئها من شدة ضغط الواقع الاجتماعي والسياسي والاقتصادي؟ نتذكرها ونحن نحلم بعالم اخر من الممكن احتماله ومن الممكن ان تتعايش كائناته الى جوار بعضها من دون قهر، ومن الممكن له ان يألف شيئا من الحب كلما رفرف طائر بجناحين اخضرين مثلما يألف كل ما هو ضد الحياة والجمال والحق.

ونتذكر اننا لم نحقق شيئا من الاحاسيس التي منحتنا اياها تلك الاغاني في امسيات طالت في غرف ضيقة ونائية ربما لم تكن تصلح لايواء البشر، لكنها دفعتنا الى اقتراح الجمال، ولو في الحلم، في موازاة الشرط الضاغط للحركة اليومية وليس بديلا عنها على الاقل.

الى ذلك يقول سميح شقير، فيما يداعب العود القريب الى قلبه، ان الاسباب التي ما زالت تحول دون وصوله الى الاردن ما زالت غير مفهومة له.. لقد تقدمت ثلاث جهات معنية بالثقافة الى الدوائر المختصة بدعوته الى عمان وهو قد وصل بالفعل ذات مرة الى الحدود الشمالية لكنه اعيد من هناك وابلغ بعدم الرغبة في دخوله وكانت الدعوة انذاك من مؤسسة شومان!!

اقتراح الجمال ولو في الحلم

شقير: شريطي القادم في اذار

## احلم بابعاد الاغنية عن المسار الاستهلاكي واكسابها قيما ثقافية

## اقـــوال

■ الانسان سيد طالعه وفي اغلبية احوال الفشل يكون هو نفسه المسؤول عن فشله لا نجمه ولا طالعه .
شكسبير

■ اذا عجبك الكلام فاصمت ، واذا عجبك الصمت فتكلم .
حكيم

■ الصديق كالرقعة في الثوب فالتمسه متجانسا .
وليام فراي

■ انك تستطيع ان تسحق الزهرة تحت قدمك ، ولكن انى لك ان تزيل رائحتها
جبران خليل جبران

■ كلما ابتعد المخ عن الطين ازداد الجسد شموخا
حكيم

■ انا متفائل لكني قلق لان التاريخ لا يتطور بشكل خطي مباشر كما نتمناه بل تتنازعه الصراعات والمصالحات باستمرار .
امين معلوف

■ ليس من الصعب ان تعثر على الحقيقة ، ولكن المشكلة الكبرى هي الا تحاول الهروب منها اذا وجدتها .
اتيان جلسوت

■ الارادة التي لا تنثني تطو على كل شيء حتى الدهر .
شاتو بريان

## ابتسم.. هدي اعصابك

### مَنْ اكسل مِنْ مَن ؟

قال رجل من كورسيكا لابنه :

– اسمع يا ولدي.. انت تعلم ان جدك كان كسولا .. وان عمك الاكبر كان كسولا وان عمك الاصغر كان كسولا .. واني كسول مثل هؤلاء الثلاثة ، ولكن كل شيء له نهاية .. انت الان في الثلاثين من عمرك.. ويجب ان يكون لك بيت واسرة وان يكون لك كذلك اولاد ليعتنوا بك عندما تتقدم بالسن .

فقال الابن وهو يتثاءب.

هذا كلام جميل .. وجميل ان يكون لي اولاد، ولكن قل لي يا ابي «الا تعرف امراة حاملا تريد الزواج»؟

### كي لا تضيع الفرصة

كان البحر ثائرا والامواج تتقاذف الباخرة .. فاسرعت السيدة وتشبثت باسفل السارية كي لا تسقط ارضا . ورآها احد البحارة فقال لها :

لا تقفي بجوار الحاجز يا سيدتي .. فقد تحملك احدى الامواج وتلقي بك في البحر!

وهنا اقترب رجل من البحار، وقال له مزمجراً

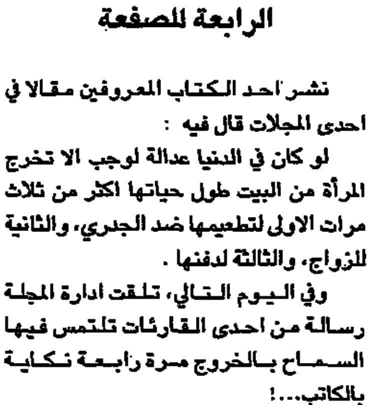
ارجوك الا تتدخل في مالا يعنيك .. انها زوجتي وليست زوجتك !

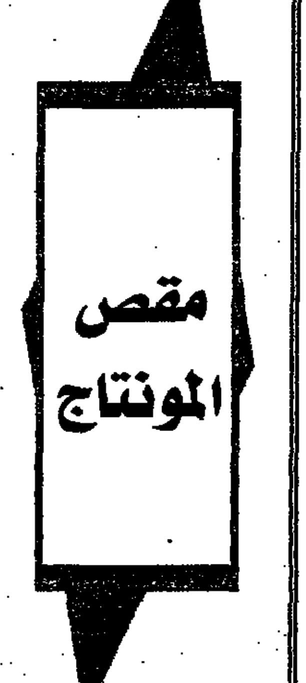
### الرابعة للصفعة

نشر احد الكتاب المعروفين مقالا في احدى المجلات قال فيه :

لو كان في الدنيا عدالة لوجب الا تخرج المرأة من البيت طول حياتها اكثر من ثلاث مرات الاولى لتطعيمها ضد الجدري، والثانية للزواج، والثالثة لدفنها .

وفي اليوم التالي، تلقت ادارة المجلة رسالة من احدى القارئات تلتمس فيها السماح بالخروج مرة رابعة نكاية بالكاتب...!

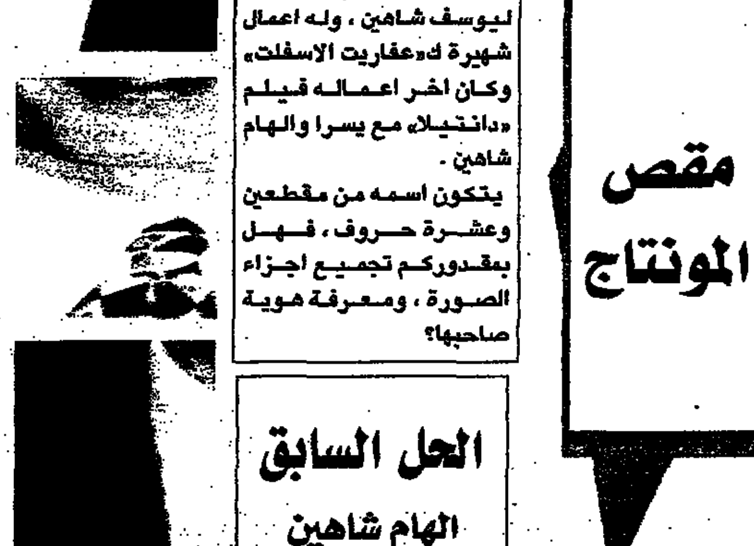


وقع مقص المونتاج هذا الاسبوع على صورة ممثل مصري قدم اعمالا سينمائية عديدة ابرزها في الاونة الاخيرة فيلم « المصير» ليوسف شاهين ، وله اعمال شهيرة كـ«عفاريت الاسفلت» وكان اخر اعماله فيلم «دانتيلا» مع يسرا والهام شاهين .

يتكون اسمه من مقطعين وعشرة حروف ، فهل بمقدوركم تجميع اجزاء الصورة ، ومعرفة هوية صاحبها؟

**الحل السابق**
الهام شاهين





## فضائيات

البرامج حسب توقيت غرينتش

### القناة العربية الاردنية

٦ر٠٠ القران الكريم + من فيض النبوة
٦ر١٥ فترة الاطفال
٧ر٠٠ يسعد صباحك
٩ر٠٠ تسبيحات – شعائر وخطبة وصلاة الجمعة
١٠ر٠٠ ابتهالات
١٠ر٣٠ مسلسل ديني
١١ر٠٠ المجلة الرياضية الاسبوعية
١٣ر٠٠ نشرة الاخبار
١٣ر١٥ عرض البرامج
١٣ر٢٥ لوحات من التاريخ
١٤ر٠٠ من عمان مع التحية
١٦ر٠٠ القضاء في البادية
١٧ر٢٠ اغانينا
١٧ر٥٥ انجازات – استراحة – نافذة – مقطع اغنية وطنية
١٨ر٠٠ ستون دقيقة
١٩ر٠٠ المقهى الثقافي
٢٠ر٠٠ الاخبار بالانجليزية
٢٠ر٣٠ الفضائية في اسبوع
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار الاخيرة
٢١ر١٥ نافذة – عرض البرامج
٢١ر٢٠ الاستعراض
٢٢ر٢٠ كلاكيت
٢٣ر٢٠ خفقات قلب

### القناة العامة/ ART

٦ر٣٠ القرآن الكريم
٦ر٥٥ ابتهالات دينية
٧ر٠٠ سفرني معك
٩ر٢٥ اذان وصلاة الجمعة مع حمدي قنديل / اعادة
١١ر٠٠ ابلل عيني – اعادة
١٣ر٠٠
١٤ر٠٠
١٥ر٠٠
١٦ر٠٥ فش خلقك
١٦ر٤٠
١٧ر٠٥ في يوم في شهر في سنة
١٨ر١٠ مشاوير
١٨ر٤٠ العلم والحياة
١٩ر٠٠ المنبر الحر
٢٠ر٣٠ مسلسل ممتاز
٢١ر٣٠ ليلة عربية
٢٣ر٠٠ تمثيلية عربية
٠١ر٠٥ فش خلقك
٠١ر٤٠
٠٢ر٠٥ مسلسل تاريخي
٠٣ر١٠ المنبر الحر – اعادة
٤ر١٥
٤:٤٥ الموسوعة الصحية
٠٥ر٠٥ مسلسل ممتاز
٠٦ر٠٠ عرض برامج اليوم

### اوربت القناة الثانية

٠٩ر٠٠ القرآن الكريم
٠٩ر٣٠ برنامج طبخ
١٠ر٠٠ مسلسل الظهيرة – العاصفة تهب مرتين
١١ر٠٠ برنامج مقابلة شخصية – خالد محي الدين ٥
١٢ر٣٠ برنامج اضواء (مسرحية)
١٦ر٣٠ برنامج محاكمة
١٧ر٣٠ مسلسل السهرة – حكايات المدن الثلاث
١٨ر٣٠ برنامج مقابلة شخصية – خالد محي الدين ٦
٢٠ر٠٠ برنامج بيانو بيانو
٢١ر٠٠ برنامج منوعات كان زمان
٢٣ر٠٠ برنامج الجانب الاخر
٠٠ر٠٠ برنامج محاكمة
٠١ر٠٠ مسلسل السهرة – حكايات المدن الثلاث
٠٢ر٠٠ القرآن الكريم
٠٢ر٣٠ الختام

### القناة الفضائية اللبنانية LBC

٠٤ر٠٠ Arabic Video Clips
٠٥ر٠٠ Cartoon
٠٥ر٣٠ Cartoon
٠٦ر٠٠ مسرحية للاطفال
٠٧ر٠٠ كاميرا وين
٠٧ر٣٠ كيف وليش
٠٨ر٣٠ نهاركم سعيد
١١ر٠٥ طنجرة وغطاها
١١ر٣٠ استديو الفن
١٤ر٠٠ سماع قشاع
١٤ر٣٠ كيف وليش
١٥ر٤٥ صار وقت النوم
١٦ر٠٠ بتخسر اذا ما بتلعب
١٧ر٠٠ اخر صرعة
١٧ر٣٠ Tele-Auto
١٨ر٠٠ طني ودني
٢١ر٠٠ Maria Mercedes
٢٢ر٠٠ Sport
٢٢ر٣٠ نهاركم سعيد

### قناة الشرق الاوسط MBC

٠٠ر٢٥ سينما وبوب
٠١ر٣٠ القران الكريم
٠٢ر٣٠ خدمة المعلومات
٠٧ر٠٠ القران الكريم
٠٧ر٠٥ دين ودنيا
٠٧ر١٥ فترة اطفال: ضحك ولعب وجد وفن
٠٨ر٤٥ برنامج وثائقي
٠٩ر٠٠ نقل صلاة الجمعة من مكة المكرمة
١٠ر٠٠ بالهنا والشفا
١٠ر٢٥ برنامج بعيدا عن السياسة
١١ر٠٠ برنامج وثائقي
١٢ر٠٠ مسابقات سندباد
١٢ر٣٠ نشرة الاخبار
١٣ر٠٠ الفيلم الهندي
١٥ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
١٥ر٣٥ المسلسل العربي
١٦ر٣٠ ابتكارات واختراعات
١٧ر٠٠ السهرة المفتوحة
١٨ر٠٠ الساعة الاخبارية
١٩ر٠٠ جوائز على الهواء
٢١ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢١ر٣٥ الفيلم العربي: نهارك سعيد
٢٣ر٠٠ نشرة الاخبار والاحوال الجوية
٢٣ر٢٥ برنامج اجندة

### اوربت / قناة الافلام العربية

٠٠ر٠٠ فيلم النمر (نعمية عاكف / انور وجدي)
٠٢ر٠٠ فيلم المحترفون (فاروق الفيشاوي / بوسي)
٠٤ر١٥ فيلم دائرة الموت (احمد بدير / سماح انور)
٠٦ر٠٠ عرض اول فيلم الراهبة (هند رستم)
٠٨ر٠٠ فيلم الاغبياء الثلاثة (سمير غانم / سعيد صالح)
١٠ر٠٠ فيلم البيت الملعون (كمال الشناوي / ماجدة الخطيب)
١١ر٤٥ برنامج قضايا سينمائية / الحلقة ٩
١٢ر٠٠ فيلم الستات ما يعرفوش يكذبوا (شادية / اسماعيل ياسين)
١٣ر٤٥ برنامج عظماء الكوميديا / الحلقة ٦
١٤ر٢٠ فيلم البوليس النسائي (الهام شاهين)
١٦ر٠٠ برنامج اسرار الشاشة / الحلقة ١٤
١٧ر٤٥ الافلام ١٠
١٨ر٠٠ فيلم تحت الصفر (نجلاء فتحي / صلاح السعدني)
٢٠ر٠٠ فيلم قمر الليل (ليلى علوي / وليد توفيق)
٢٢ر٠٠ فيلم الزوج العازب (فريد شوقي / هند رستم)
٢٣ر٤٥ قضايا سينمائية / الحلقة ٣

منوعات

# أزياء هناء صادق : ملامح الرقة المتدفقة لأجساد تفيض أصالة






لا ترى الفنانة العراقية الاصل، الفرنسية الجنسية هناء صادق انها تقوم باعادة تقديم الموروث كما هو ، حين تقدم عروض الازياء الخاصة بها ، بل انها ترى ان ثمة « معاصرة» في الثياب التي تصممها وان كانت تظهر «قديمة» هذا المزج بين المعاصرة والتراث ، يعكس مفهوما من هناء صادق عن « الزي» والملبس بشكل عام .

وازياء هناء صادق بشكل عام تكشف عن علاقة بالجسد والبيئة الاجتماعية وصورة الجغرافية وقد انعكست في ملامح الزي الجمالية او ما يحققه من وظيفة حياتيه .

انها تجد «الزي» بمثابة القشرة الخارجية للانسان ، وهو لغته اذ يخاطب بها الناس، وتعتقد اننا باقترابنا من الزي العربي، نكون اقرب الى ذواتنا ، والازياء العربية الاصلية التي دارت كثيرا ما بين المغرب، والجزائر ، تونس ، السودان ، اليمن ، الخليج ، العراق، وسوريا ، لبنان، فلسطين والاردن من اجل دراستها وتوثيقها صرفت ١٥ سنة في ذلك يمكنها ان تعكس مشاعرنا والنظرة التي تصور التحضر بانه استعارة ملامح الغرب وطريقته في اللبس والشكل، تسيء الى جوانب جمالية غنية في ازياء المرأة العربية بالذات، ومع ازياء هناء صادق يصبح المكان وحميميته منعكسا بشكل تلقائي على الزي وبما يمنح المرأة التي ترتديه شخصيتها المميزة دون ان تفقد القدرة على الاشارة الى معالم انوثتها ، والتعبير عن خصائصها الجمالية يتم في حشمة ورفعة ايضا.

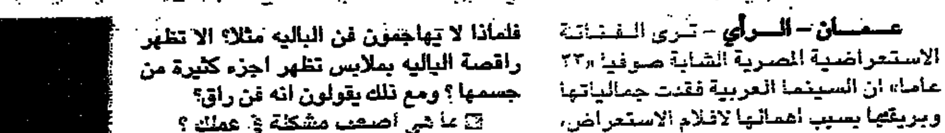
عشرات عروض الازياء ، كانت تتحول الى هواجس فنية عميقة التأثير، ومعها كانت هناء صادق تتجلى في التعبير عن نظرة شرقية وعربية نحو المرأة ، تلك النظرة التي تعتقد انها ليست لصيقة بفكرة « الحريم» فالتعبير عن جماليات المرأة كان تعبيرا حرا في الحياة العربية ومتاحا في اكثر من مجال، وما تصوره الوثائق التراثية في الاداب والفنون العربية القديمة الا بعض هذا التصور الحر عن مكانة المرأة وقيمتها في الحياة العربية .

عرضت هناء صادق في جرش ١٩٩٧ ، مجموعة ازياء في عرض حمل عنوان «شمس وقمر» وهي تستعد منذ الان لعرضها القادم وبعنوان « حلم مشرقي» وفكرة العرض الجديد نبعت من الشكل الذي تتصورة للمرأة العربية ، حيث تكتسب فيه المرأة ، الانوثة والرقة ليس بالمظهر الخارجي حسب، وانما بطقوس مرافقة حيث ستستخدم الهودج، والطواويس والغزلان، للايحاء بزمن فيه الكثير من التأمل والكثير من ملامح الرقة والمشاعر المتدفقة.

ازياء هناء صادق نظرة قريبة لذواتنا وملامحنا .







## انفصلت عن زوجها كي تبقى حرة وتتفرغ للفن !

# الفنانة صوفيا لـ«الرأي»: بعض السيدات يحرقن اعصابي ويتخيلن انني ساخطف ازواجهن

**عمان – الرأي** – ترى الفنانة الاستعراضية المصرية الشابة صوفيا «٢٣ عاما» ان السينما العربية فقدت جمالياتها وبريقها بسبب اهمالها لافلام الاستعراض، بعد ان كانت سينما يقلدها الكثيرون لاهتمامها بفنون الاستعراض والحركة .. وصوفيا التي تزور الاردن للمرة الثانية قدمت مؤخرا حفلا خاصا للمشاركين وضيوف مهرجان الاوربت الثالث للاغنية العربية الذي انعقد في عمان ، كما اقامت عدة حفلات جماهيرية اكدت من خلالها موهبتها وحضورها .

قبيل مغادرتها الى باريس للمشاركة في مهرجان شيراتون لفنون الاستعراض والحركة التقتها « الرأي» واجرت معها هذا الحوار

▫ هل الاستعراض مظلوم في الوطن العربي؟

– نعم، فباستثناء لبنان، فالاستعراض مظلوم جدا، فعلاوة على عدم اهتمام السينما الجديدة به بشكل مقنع ، فان الاعلام يلعب دورا سلبيا في تصوير الاستعراضية على انها «فنانة مبتذلة» ولكن العكس هو الصحيح. فلماذا لا يهاجمون فن الباليه مثلا؟ الا تظهر راقصة الباليه بملابس تظهر اجزء كثيرة من جسمها ؟ ومع ذلك يقولون انه فن راق؟

▫ ما هي اصعب مشكلة في عملك ؟

– نظرة السيدات المتفرجات لي . فاشعر ان بعضهن يتخيل انني ساخطف زوجها حيث يظهر الرجال عادة اهتماما واضحا في الاستعراضية، وحركاتها وملابسها . النظرة غير المحترمة من السيدات لي، تزعجني، وتحرق اعصابي، وتؤثر على حركاتي ، واتقاني لها على المسرح . فمتى نعرف أن الفنانة هي ام واخت وزوجة؟

▫ هل تستعدين للعمل في فيلم استعراضي؟

– بصراحة اتمنى ان اعمل في «الفوازير» لانني اجد نفسي في مثل هذا اللون من الاستعراض الذي يتطلب مهارات في الحركة والاداء والتعبير، وحاليا اعمل على التجديد في كل ما اقدمه على مستوى الموسيقى والملابس.

▫ هل قيد الزواج حركتك الفنية ؟

– بالتأكيد .. لهذا حدث انفصال بيني وبين زوجي مؤخرا ، حتى اتفرغ للفن، واعتقد ان رسالة الفن تحتاج الى تضحيات كبيرة ، كما تحتاج الى تفرغ اكثر . لقد اصبحت الان حرة . وليس امامي سوى انطلاقة فنية في العالم العربي والجاليات العربية في اوروبا حيث استعد لاقامة عدة حفلات في كندا بعد باريس.

▪ قدمت ما يزيد عن ٦٥ حفلا استعراضيا في الاردن خلال عامين ، كيف تقيمين تجربتك؟

– تجربة رائعة ، لقد قدمت عدة حفلات بمشاركة الفنانين نجوى كرم ، ونجوى سلطان، والياس كرم ، ونجحت فيها، وذلك بسبب اهتمام الناس والاعلام الاردني، لقد شجعني حب الناس... ومنحني احساسا حقيقيا انني في وطني.

▪ ما هي الموسيقى المحببة الى نفسك في اداء عملك ؟

– احب تقديم الاستعراضات على موسيقى الاغنيات القديمة .. لانها غنية بالمواقف والافكار والموسيقى الجميلة ، وخاصة اغنية «اسال روحك» لام كلثوم، كما افضل اغنية «زي الهوى» للعندليب عبد الحليم حافظ، و«يامسافر وحدك» لعبد الوهاب.

▪ ما هي اهم مواصفات الاستعراضية الناجحة؟

– احساسها بالجملة الموسيقية . التوازن والجرأة في تقديم الحركة، ثم المرح وخفة الظل على المسرح . والتلقائية غير المصطنعة كما يحدث مع الاستعراضيات الاجنبيات، كما يجب ان تتمتع بالثقافة والاذن الموسيقية .

▪ من من المطربين الجدد يعجبك؟

– وائل كفوري ، نوال الزغبي، نجوى كرم ، وهاني شاكر، وحكيم وخالد عجاج، ويعجبني في بعضهم انهم بدأوا يعودون للقديم بصورة مبتكرة ، فطابع الاغنية الطربية الاصيلة موجود في اغنياتهم ، ولكن بتقنية عصرية .

▪ ومن الممثلين العرب؟

– يعجبني كل من حسين فهمي وفاروق الفيشاوي وليلى علوي ونور الشريف وبرنس السينما المصرية الراحل عادل ادهم ، ولكن للاسف لا يجد هؤلاء مواضيع سينمائية خالدة مثل سينما زمان .

▪ هل لعبت الفضائيات دورا في خدمة الاستعراض؟

– ليس كل الفضائيات ، ربما قنوات «LBC» و«المستقبل» هما الوحيدتان اللتان تتحيان فرصة كبيرة للاستعراض من خلال برامج متنوعة ناجحة، ما زالت الفضائيات تخشى اقتحام عالمنا .

▪ امنياتك؟

– النجاح في عملي.. والنجاح في النظر الى الامام وليس للوراء وان اصبح نجمة عالمية.




صحتك وعافية

# الدجاج على الطريقة الشركسية



**المقادير :**

دجاجة وزنها كيلو ونصف
بصلة كبيرة مفرومة
حبة ثوم مفرومة
عودان من الكراث مفرومان
ملح وفلفل اسود
٣٥٠ غراما من الرز الامريكي
٩٠ غراما من الجوز المفروم ناعما
ملعقتان من زيت الزيتون
ملعقة صغيرة من البربريكا

**الطريقة :**

ضعي الدجاج والبصل والثوم والكراث والملح والبهار داخل صينية عريضة واغمريها بالماء ثم دعيها على النار لمدة ساعة ونصف حتى يصبح اللحم طريا ارفعيها عن النار وصفيها من المرق مع حفظ المرق جانبا في وعاء اخر وازالة الدهون عن سطحة.

اطهي الارز ودعيه ساخنا في الفرن . في هذه الاثناء ، حضري الصلصة ، ضعي الجوز المفروم داخل مقلاة مع ١٧٥ مل من المرق الذي تم تجهيزه ، ارفعيه فوق النار وسخنيه حتى يصبح كثيفا ثم رشي الملح والبهار.

والان اخلطي الزيت بالبابريكا حتى يصبح الزيت احمر اللون، قطعي الدجاج بشكل انيق وضعي القطع داخل وعاء التقديم .. صبي الصلصة فوقها والزيت قبل تقديمها ساخنة.

الكمية تكفي خمسة اشخاص

الرأي
الثقافي

## كلمات

### مجلة «رحاب المعرفة» التونسية في عددها الأول

ابراهيم العجلوني

نتلقى، ببهجة غامرة، العدد الأول من «رحاب المعرفة» التونسية.

نتلقاه ونحن أكثر ما نكون حاجة إلى مثل هذا الانجاز الثقافي المتميّز الذي يقيمه إخواننا التوانسة على مشارف القرن الميلادي الجديد، إيذانا باستئناف عطائهم المشهود ورفدهم المرفود، منذ قدموا للأمة ابن خلدون، بل قبل ذلك وبعده، الى هذه اللحظة من الزمان.

إن ثمّة عقداً من النجوم طوّقت به تونس جيدَ أمة العرب والمسلمين، ولئن استذكرنا من نفائسه خير الدين باشا صاحب اقدم المسالك، والثعالبي، والشابي، وابن عاشور، لنحن اعجز من ان نستذكر كل ما انبتته تلك الأرض العربية المعطاء في عصرنا هذا، وفي سائر العصور.

إن لتونس الغالية إسهامها المرموق في نهضة الأمة، وإن لها لرصيدا من الوعي يؤهلها، كما يقول الاستاذ «جعفر ماجد» رئيس تحرير «رحاب المعرفة» «للقيام بالدور الذي يقتضيه تاريخها وموقعها الجغرافي كمنارة مضيئة في المنطقة العربية والافريقية والمتوسطية»، ونحن على أشد اليقين بأن «رحاب المعرفة» أنما تتنزّل في هذا السياق، وتنطلق في هذه الآفاق، وإن عددها الاستهلالي لينبيء أية همّة طموح وراءه وأية رؤية حضارية وأي استشراف. فقد اشتمل العدد، في جانبه التأصيلي على دراسة متميزة للأستاذ علي الشابي عن الشيخ المصلح المجدد «سالم بوحجاب»، وعلى دراسة لا تقل تميزا عنها عن «نشأة سحنون مؤسس المذهب المالكي بالمغرب الاسلامي» للأستاذ محمد الطالبي، وعلى إضاءة حول الشعر المذهبي في العهد العبيدي للاستاذ محمد اليعلاوي، وعلى حديث العارف عن «جليز المحراب» للاستاذ حسن القهواجي، وعلى بحث في «الوقف على الجامعة لم لا ؟» للاستاذ عبد المجيد الشرفي، ناهيك بحديث النفس المتلىء وعيا وانتماء ولاعج شوق الى القيروان «في نشيد المتوسط» وهي كلمة عميقة الدلالة وجهها الاستاذ ابراهيم شبوح الى ندوة «ايقاع القيروان في نشيد المتوسط»(١٧، ١٨ تشرين اول ١٩٩٧م).

أما النقد والتحليل، فقد تمثّلا في «قراءة في مصطلح المتخيّل» للأستاذ كمال قحة، وفي «المرأة في الشعر التونسي المعاصر» للاستاذ الحبيب شبيوب» وفي «الشابي ومجلة أبولو» للاستاذ جعفر ماجد رئيس التحرير، وفي «الموسيقى بين الصخب والطرب» للأستاذ حمادي بن عثمان، وفي «قال الأولون» للاستاذ محمد العروسي المطوي.

وإن لنا أن نذكر «في جانب التحليل العلمي» مقالة الاستاذ محمد السويسي عن الشمس ومنازلها في علم الهيئة عند المسلمين فهو بحث عميق وهادىء وموزون.

أما الابداع فقد تمثل في ثلاث قصائد من شعر البحور للاساتذة الشعراء محي الدين خريف (لا الناهية) ومحمد الغزي (لي على العشق دين) ونور الدين صمود (الشعر لمح). وفي قصيدتين من شعر التفعيلة للاستاذين الشاعرين: محمد الخالدي (مقامات سيدة البيت) والميداني بن صالح (في رحاب المتولي). وهي كلها قصائد منتقاة، تعكس في مجموعها جانبا من الشاعرية التونسية المعاصرة.

أما القصة فقدت تمثّل حضورها الجميل في قصتين لكل من الأستاذ محمود طرشونة (رحلة السندباد الثامنة) والاستاذ صالح الدين بوجاه (سبيل لا تؤدي إلى غاية).

وإن مما يلاحظه القارىء المتدبر لهذا العدد الأول من «رحاب المعرفة» زيادة على عمق المحتوى وأهميته، قوة التعبير وإشراق الديباجة وتوخّي رفيع البيان، وهي سمات تكاد تفتقدها في كثير مما نقرأه اليوم في صحف المشرق العربي.

على أننا لا نعجب من ذلك ولا نراه بدعا في مجلة يراد لها ان تكون رائدة، شكلا ومضمونا، ويرسم لها محرروها برنامجا مستمدا «من تراث امتنا العربية الاسلامية» ومن أصالة تونس العزيزة «وطموح شعبها الى الاسهام في بناء الحضارة الإنسانية، من موقع القدرة والإبتكار واستشراف الغد المشرق والمستقبل الزاهر».

تحية عربية مسلمة لهذه المجلة التي جاءت – كما نقرأ في ديباجتها الإفتتاحية انتصارا «للعزم على الضعف، والإرادة على الخوف، والجودة على الرداءة».

وعسى الله ان تظل منيرا عاليا للعروبة والإسلام، وأن يهيىء للقائمين عليها سداد المسير، ونجاح المسعى، ودوام الظهير.

# أبو تمام والشعر في العصر العباسي

تأليف د. شوزان بنكني ستتكيفتش
الدكتور عبدالقادر الرباعي

صدر هذا الكتاب عن مطبعة لايدن لجهج عام ١٩٩١ وقد تفضلت المؤلفة فأهدت نسخة منه إلى قسم اللغة العربية بجامعة اليرموك في تشرين الثاني من عام ١٩٩٧م، فتيسر لي بذلك قراءته والتعليق عليه بما سيأتي تفصيله.

والدكتورة سوزان حصلت على الدكتوراة في الأدب العربي الكلاسيكي عام ١٩٨١ من جامعة شيكاغو، وتعمل الآن استاذة للأدب العربي في جامعة انديانا. وهي تتردد كثيرا على الجامعات العربية، وكانت قد امضت في جامعة اليرموك سنة للبحث العلمي منتصف الثمانينيات، ولها عدة بحوث حول قضايا في الأدب العربي نشر بعضها باللغة العربية، كما ترجم بعضها الى اللغة العربية، وزوجها هو المستشرق المعروف باروسلاف استتكيفتش. ان اهتمامي بهذا الكتاب يرجع الى اهتمامي بالشعر العباسي عامة - مجال تخصصي - والى ابي تمام خاصة - فرسالتي للدكتوراة كانت حول الصورة الفنية في شعره.

وقع الكتاب في اربعمائة واربع (٤٠٤) صفحات، واشتمل على ثلاثة اقسام: اولها ابو تمام ونقاده العرب التقليديون. وثانيها: قراءة لأشهر خمس قصائد لابي تمام. وثالثها: حماسة ابي تمام وتحليلها مقارنة بغيرها من المختارات الشعرية الاخرى.

– ١ –

تناولت الباحثة في القسم الأول انعكاس اسلوب البديع الشعري، الذي اتخذه ابو تمام مذهبا وطريقة في التأليف، بصفته اسلوبا تجديديا مفاجئا، وذلك بتحويله الشعر من كونه شعر صحراء فيما قبل الاسلام الى كونه شعر مدينة وحضارة عباسية جديدة، آخذا بالاعتبار نفوذ المعتزلة واهل الكلام، وكذلك التطور الجديد في علوم اللغة خلال عهد المعتصم، تلك العلوم التي ازدهرت مناهجها وانتظمت مباحثها نتيجة لتطور علم الكلام.

واكثر من ذلك فإن البديع الشعري الذي جسد تحضر البلاط العباسي قد غير بشكل أساسي وظيفة الشعر فحوله من شعر شفاهي يمثل الصحراء ويعمل، بصفته ديوان العرب، على تسجيل التراث القبلي في العصر الجاهلي، الى شعر يجسد الإرث الحضاري للعصر العباسي المزدهر.

استعرضت الباحثة كتاب البديع لابن المعتز، والموازنة بين الطائيين للأمدي. وأخبار ابي تمام للموصلي، والوساطة بين المتنبي وخصومه للقاضي الجرجاني، فرأت ان ظاهرة البديع ابتداء من الملاحظات المتناثرة عند الجاحظ، الى التصنيف المنظم لعناصر البديع عند ابن المعتز، وتعامل الآخرين مع هذه الظاهرة، انطوت على مفارقة غريبة هي ان هؤلاء النقاد اتخذوا الشعر القديم انموذجا وفرضوا تقليده على الشعراء المحدثين بينما هم، في الوقت نفسه، يدعون ان العوامل التاريخية التي أوجدت ذلك الشعر غير قابلة للتقليد!

وهي تؤكد ان النقاد التقليديين قد ضاعفوا من المفارقة حين ادعوا بأن الشعراء الجدد اقل ابداعا من القدامى، فمهما كان الذي يأتي به الجديد اصيلا فإنه في نظرهم غير اصيل. ويمكن تلخيص المسألة - كما قالت - بافتراض ان النقاد العرب الكلاسيكيين، وهم غير مدركين لهذه المفارقة التي وقعوا فيها، كانوا يجهلون المحور التاريخ - ثقافي الذي تنتمي اليه مسائلهم النقدية. هذا المحور - كما يمكن المجادلة فيه - هو التحول من سيطرة تقاليد الأدب الشفوي الى سيطرة تقاليد الأدب الكتابي. كانت وظيفة الشعر حسب تقاليد الأدب الجاهلي - كما يعلم النقاد التقليديون انفسهم - هي حفظ المعلومات، تلك لأن الحدث الذاتي في الثقافة الشفوية معرض للضياع لأنه غير قابل للاسترجاع.

أحد المعايير لأهمية شعر ابي تمام هو ان الأعمال النقدية في القرنين الثالث والرابع الهجريين انصرفت اليه، إذ من الواضح - من خلال الكتب السابقة - ان شعر ابي تمام قد شكل تحديا كبيرا للمفهوم التقليدي للقصيدة العربية والذي اطلق عليه «عمود الشعر العربي». فتحليل الكتب المذكورة لا يظهر الكيفية التي استقبل النقاد شعر أبي تمام فحسب، ولكنه يرسم مسار التطور للعملية التي واجهها هؤلاء النقاد للنمط الشعري الجديد «البديع» الذي كان ابو تمام اكبر ممثل له. ثم ان شعر ابي تمام وكيفية التعامل معه - حسب المفهوم التقليدي - اصبح مثالا يحتذى في التعامل مع التحدي الجديد الذي مثله شعر المتنبي في القرن الرابع الهجري، والذي حل الخلاف حوله محل الخلاف حول ابي تمام، كما تبرز مناقشة هذه الكتب المعضلات التي وضعها النقد العربي التقليدي في مواجهة نموذج الانجاز الشعري الذي اتمه ابو تمام.

كانت وظيفة البديع تحويل الطريقة التقليدية للأدب الشفوي القديم في العصر الجاهلي الى اسلوب ادبي متحضر مصقول للخلافة العباسية، فالبديع لا يتطلب تأويلا فقط - كما ادعى النقاد الكلاسيكيون - فهو، في حقيقة أمره، تأويل: أي انه - حسب رؤية ابي تمام له - إعادة لتنظيم عناصر التذكر الى عناصر بلاغية، والمسؤول عن ذلك كله هو المذهب الكلامي، الذي كان يظهر كقوة محركة خلف عملية اعادة التنظيم هذه.

ان كل العناصر التي تناقشها تنتسب، بطبيعة الحال، الى مظاهر شكلية للشعر تكشف، عن وظائف اصيلة تتعلق بالذاكرة: كالوزن والبحر والنظام وبناء الموضوعات والدوافع. وهي ما اصطلح على تسميته، اخيرا، بوسائل بلاغية مثل الاستعارة، والتجنيس، والطباق، ورد العجز على الصدر وغير ذلك.

– ٢ –

لقد قرأت في القسم الثاني خمس قصائد لأبي تمام قالت انها اشهر قصائده، وهي:

أولا: قصيدته في المأمون، ومطلعها:

دمن ألم بها فقال سلاما
كم حل عقدة صبره الإلماما

ثانيا: قصيدته في أبي سعيد الثغري، ومطلعها:

لا انت انت ولا الديار ديار
خف الهوى وتولت الأوطار

ثالثا: قصيدته في المعتصم بعد مقتل بابك الخرمي، ومطلعها:

آلت امور الشرك شر مآل
وأقر بعد تخمط وصيال

رابعا: قصيدته في فتح عمورية، ومطلعها:

السيف أصدق انباء من الكتب
في حده الحد بين الجد واللعب

خامسا: قصيدته في المعتصم بعد القضاء على الأفشين، ومطلعها:

الحق ابلج والسيوف عوار
فحذار من أسد العرين حذار

يمكن تلخيص افكارها من خلال تحليلها لهذه القصائد بالآتي:

ان التقليد الشعري الكلاسيكي أو شكل القصيدة وفق عمود الشعر في رؤية ابي تمام لا يتضمن نماذج يمكن ان تقلد او تتبع، ولكنه يحوي وسائل جديرة بالإحترام، ويمكن ان تعاد صياغتها وتأويلها. أما الوسائل التي استخدمها ابو تمام لإعادة الصياغة هذه فهي:

التوسع في العناصر والأجزاء الكلاسيكية من خلال الاستعارة والتضاد. لقد كان قادرا عن طريق تلك البناء العميق المختفي تحت شكل القصيدة التقليدي ان يتخطى الاختصار المجدد (بكسر الدال المشددة) لمقاطع القصيدة، وتحويل العناصر الأحادية في اعماله الأولى الى صياغة جمعية لشكل القصيدة بكاملها، وإعادة تأسيس عناصرها على قاعدة كلية في اعماله الشعرية الاخرى التي تعد انضج شعره وابرعه.

ان مفهوم ابي تمام للتقليد الشعري على انه حيوي ومطواع مكنه – عن طريق المعالجة العقلية: الاستعارية، والجدلية، واللغوية للعناصر التقليدية، وكذلك البناء الداخلي المذكور – من ان يضمن شعره مواد جديدة وأفكارا جديدة حيرت النقاد التقليديين أمثال الآمدي بمفاهيمهم المحدودة والثابتة حول الشعر العربي. ولهذا فشلوا في رؤية العامل العام الذي تتوحد اعمال ابي تمام الادبية على اساسه.

وهكذا، فقد تمثل تجديد ابي تمام للقصيدة العربية في تضمينه إياها اتجاهين متحدين اتحادا متلازما، وهما: اتجاه الحاضر واتجاه الماضي. من الواضح انه كان يكافح كي يعبر بكفاءة عن بيئة معاصريه المعتزلة وينسجم معها. فبيئة المعتزلة تلك هي التي قادته الى ان يجرب استخدام (البديع) - أي ان يدمج مفاهيم التأويل، والقياس، والاشتقاق،.. والطباق - في الشعر، وهي المفاهيم نفسها التي مكنته بدورها من إحداث تلك البناء الداخلي العميق الذي يعد جيلا آخر للقصيدة العربية الكلاسيكية الأصلية كما يراها النقاد العباسيون.

ان تلك العمليات العقلية كالاستعارة والضدية التي انتجت تغيير ابي تمام المبتكر هي التي كانت وسائله لإدراك ذلك الصنيع، وهي نفسها ايضا التي بنى فوقها مختاره المسمى بـ (الحماسة) وتنظيمه لذلك المختار الذي عد اعظم المختارات الشعرية العربية واكثرها شهرة وشعبية.

– ٣ –

كان القسم الثالث من الكتاب خاصا بالحماسة – إنجاز ابي تمام المثير - وقد حللت فيه الحماسة تحليلا مختلفا عما سبقه من تحليلات، بل ان الباحثة عدت النقاد الذين تعرضوا للحماسة مقصرين في فهمهم لها تقصيرا مخلا، ولم يشفع لهم اعترافهم بقيمتها الكبرى، فعلى الرغم من انتباههم للمميزات التي امتازت بها مختارات ابي تمام حتى عدت تعبير مناسبا عن قيمة التراث الشعري العربي، ومثالا لا يحتذيه من جاء بعد ابي تمام، فإن هناك نقطتين - كما قالت - فشل هؤلاء النقاد في ملاحظتهما وتجليتهما، وهما:

١ – فشلهم في وضع الحماسة ضمن إطارها التاريخي: لأنهم لم يستطيعوا رؤية ان الحماسة كالبديع، اسلوب شعري وتأويلي – أي تأويل شاعر عباسي لماضيه الادبي – اكثر منها محاولة لغوية تاريخية لتوثيق الشعر القديم.

إن ذلك الفشل – حسب رأيها – يعود الى قصور واضح – في تقييم هذا العمل المتميز – يشترك فيه النقد العربي القديم والنقد الغربي الحديث. إذ من المؤكد ان إصرار النقاد على التعامل مع الحماسة من خلال النظرة النقدية للمختارات الشعرية التوثيقية التي قام بها اللغويون، هو الذي اظهرهم عاجزين عن تقييمها تقييما منسجما ومقنعا.

الأمر الواضح الذي اربك النقاد في ذلك الوقت قابل للتفسير الفوري: إنه تلك التقنيات التي انجزها ابو تمام لإحداث صوت واحد تنضوي داخله كل تلك الاصوات الشعرية الفردية من اجل تقديم عمل شعري اكثر انسجاما وتماسكا، بل ابرع تصنيفا وتوحدا.

٢ – فشلهم في ادراك ان الحساسية الشعرية التي شكلت خلفية لاختيار شعر الحماسة هي نفسها الحساسية الشعرية التي اوجدت شعر ابي تمام نفسه. فدراسة الاستعارة والتضاد في حماسة ابي تمام تشير الى ان هذين المظهرين الشعريين، شأنهما في شعر ابي تمام نفسه، لم يكونا مجرد وسيلتين بلاغيتين، ولكنهما كانا ايضا عمليتين عقليتين يبنيان المختارات وينظمانها تنظيما كليا. ان التوسع والتحول الاستعاري، والجدل الداخل المضاد لم يكونا – كما لم يكونا في ديوانه – نوعا من وسائل التلاعب في ابيات شعرية فردية، ولكنهما كانا يؤديان وظيفة التحويل والتعبير والتأويل، تماما مثلما كانا يؤديان الوظيفة عينها في شعره.

كانا يعملان على تشابك الاصوات الفردية للشعراء وتماسكها وتآلفها وتوحيد نظرتها للأشياء. فالنظرة الواحدة للقيم والصور وما يختلف معها تجمعهما الحماسة على موقف موحد ومنسجم، كما هو الحال في استخدام الاستعارة، والصورة، والتضاد، في الشبكة الثلاثية لبناء القصيدة الكلاسيكية حيث يجتمع النسيب، والرحيل، والمديح، والفخر، والرثاء، او الهجاء في ابيات شعرية فردية داخل قصيدة واحدة تؤلف بينها معا.

– ٤ –

لا شك أن ما قامت به الدكتورة استتكيفتش عمل قيم يحمد لها وتحمد عليه، وقد انصفت أبا تمام بتجلية كنه المهمة الصعبة التي انجزها باقتدار وهي دمجه الماضي في الحاضر على نحو يتواءمان فيه ويتكاملان.

إن اكثر ما اتت به حول ابي تمام ونقاده مقنع لي – على الاقل، وسبب اقتناعي هو انني منذ اكثر من عشرين سنة، كنت قد قلت عن طريقة ابي تمام وعن البديع الشعري في كتابي (الصورة الفنية في شعر ابي تمام) كلاما مشابها لما قالته (انظر ذلك في مقدمة الكتاب ط.جامعة اليرموك ١٩٨٠، ص٢ وما بعدها. ويتكر ان الدكتورة اطلعت على كتابي كما نكرت في ص ١٠٩ من كتابها).

أما الحماسة فقد كنت كتبت حولها بحثا بعنوان: (حماسة ابي تمام: قراءة في شاعرية الاختيار) ونشر في كتاب (قطوف دانية مهداة الى ناصر الدين الأسد، نشر المؤسسة العربية للدراسات والنشر، بيروت ١٩٩٧ ص ٧٤٥ – ٧٩٤) وجئت فيه ايضا بما يتوافق وآراءها حول الاستعارة والتضاد وغيرهما في الشعر الذي اختاره ابو تمام، كما بينت ان مفهومه المغاير لمفهوم نقدته شكل خلفية مؤثرة في سبب اختياره لذلك الشعر.

إنني – مع اعجابي الكبير بكثير مما اتت به الدكتورة سوزان – لا استطيع التغاضي عن ثلاث ملاحظات ترددت في كتابها:

أولاها: أنها اعتمدت خبرا واحدا، كان طه حسين وجماعة من المستشرقين اعتمدوه، هو ان أبا تمام ابن رجل نصراني اسمه تدوس، وأن ابا تمام غيره ، حين اسلم، إلى أوس، وقد القت الخبر بطريقة يدرك القارىء منها انه حقيقة مؤكدة. إنها تعلم – بلا شك – ان هنالك اخبارا أخرى اقوى تؤكد ان ابا تمام عربي صلبية وانه من قبيلة عريقة هي طيء. إن العلمية تفرض عليها ان تنكر ذلك وان لا تتجاهله.

وثانيتهما: أنها في تحليلها لبعض القصائد التي اختارتها بعناية، اهتمت في أن تؤكد ان حرب المسلمين مع غيرهم كانت تكرارا لأسطورة حروب الثأر الدموية في القديم، متجاهلة الهدف الديني التسامي الذي كان الدافع لتلك الحروب.

وثالثتها: أنها ادعت ان المسلمين كانوا قد رأوا في قتل البيزنطيين واغتصاب نسائهم إعلاء لشأن الأمة (ص ٢٣٣). إن هذا لا يدخل - حتى لو تجاوزنا الحساسية الوجدانية – في باب موضوعية النظرة العلمية: لأن الإسلام يحرم الاغتصاب، ولكنه يحلل الزواج ويبيح تعدده.

د . عبدالقدر الرباعي

# الاقنعة والمرايا دراسة في فن جبرا الروائي

د. ابراهيم خليل –
الجامعة الاردنية

ولد جبرا – الذي يدور هذا الكتاب حول اعماله الروائية – عام ١٩١٩ في بيت لحم، التي تلقى فيها تعليمه الابتدائي، واتم دراسته الثانوية في الكلية العربية في القدس. وفيها التقى عددا من ألمع الطلبة الذين كان لهم كبير شأن. وفي سنة ١٩٣٩ اتيح له السفر الى لندن للدراسة في جامعة اكستر، ثم في جامعة كمبردج على نفقة المعارف العامة لحكومة فلسطين. ومنها حصل على ماجستير الادب الانجليزي، ليعين استاذا للادب في الكلية الرشيدية في القدس حتى سنة ١٩٤٨.

بعد ذلك نزح جبرا الى العراق في عام النزوح، وعمل محاضرا في كلية الاداب بجامعة بغداد، وتابع دراسته في جامعة (هارفارد) وعمل في شركة نفط العراق عام ١٩٥٤ محتفظا – الى جانب ذلك – بعمله في جامعة بغداد حتى سنة ١٩٦٤.

وقد الف جبرا عددا من الروايات كانت مدار بحث لدى دارسين عدة ، منهم – الى جانب المؤلف – علي الفزاع، وفخري صالح، وصالح ابو اصبع، واحمد ابو مطر، وضياء الشرقاوي، وواصف ابو الشباب، وابراهيم خليل، وفاروق وادي، وروجر الن، خليل الشيخ، وماجد السامرائي وصلاح فضل، وغالب هلسا، واخرون كثيرون ..

والكتاب الذي بين ايدينا اليوم «الاقنعة والمرايا» كتاب خاص، قصره المؤلف على جانب معين، فهو لا يتطرق للقصص القصيرة، ولا للمجموعات الشعرية، ولا لكتبه النقدية – وهي غير قليلة – ولا لترجماته الشعرية والنثرية والدرامية والاسطورية، ولا لكتبه في السيرة الذاتية، ومنها «البئر الاولى» و «شارع الاميرات» و«ترويض النمرة» علاوة على أن الكتاب لا يتطرق لرواية «عالم بلا خرائط» التي كتبها جبرا مع عبد الرحمن منيف.

في تقديمه للكتاب يشير المؤلف د. ابراهيم السعافين الى حكايته مع جبرا.

فيذكر انه تعرف اليه في اول سنوات السبعين، وانه تناول في اطروحته للدكتوراه «تطور الرواية العربية الحديثة في بلاد الشام» ثلاثة من اعماله وهي: صراخ في ليل طويل، وصيادون في شارع ضيق والسفينة». ثم تناول اعماله الاخرى بعد ذلك، كالبحث عن وليد مسعود ١٩٧٨، و«الغرف الاخرى» (١٩٨٨) ويوميات سراب عفان» ١٩٩٣. مؤكدا ان جبرا حثه مرارا على جمع هذه الدراسات والبحوث ونشرها في كتاب يلم ما تفرق منها في مرجع تسهل العودة اليه عند الاقتضاء، والاطلاع على مضمونه حين تمس الحاجة. وظل المؤلف مترددا، يعيد النظر في دراساته، فيحذف منها ما يحذف، ويضيف اليها ما يضيف، ويعدها الاعداد المناسب الى ان كادت تستوي في كتاب من ستة فصول، فاذا به يفجع برحيل الكاتب المفاجىء في كانون اول (١٩٩٤) قبل ان يمثل الكتاب للطبع. فكان رحيل جبرا حافزا شديدا على انجاز الكتاب ونشره ليصدر بعد ذلك تعبيرا عن وفاء المؤلف لذكراه، وتجديدا لمحبة صديق، مثقف، ملأ حبه قلوب الكثيرين من قرائه.

في الفصل الاول من «الاقنعة والمرايا» يتناول السعافين رواية جبرا الاولى «صراخ في ليل طويل» ١٩٥٥. وفي تناوله لها يؤيد ما يذهب اليه ناقدو جبرا من حيث ان هذه الرواية تمثل القاعدة الاجتماعية والاخلاقية والفكرية التي انطلقت فيها اعمال جبرا اللاحقة، سواء ما كان منها من القصة القصيرة، او ما كان من الرواية، او من السيرة الذاتية. ففي «صراخ في ليل طويل» اوضح جبرا موقفه من المدنية، وهو موقف شغل «حجر الزاوية» في مواقف ابطاله في هذه الرواية، وفي رواياته الاخرى.

فشخصياته «لا تستطيع الانسجام مع عالم يموج الى حافته بالزيف، والتصنع، فتلجأ، بسبب البحث عن بديل، الى الفن. وهذا الموقف لم يتغير في اعماله الاخرى الا بالقدر الذي يمنح فيه ابطال رواياته مزيدا من تحقيق الهوية، وتأكيد الذات».

وفي الفصل الثاني يقفنا المؤلف على جانب من جوانب العمل الروائي وهو المكان، وتوظيف الكاتب لبنيته المكانية في «صيادون في شارع ضيق» ١٩٦٠ لتجسيد المأساة. مشيرا الى صلة هذه الرواية المباشرة بوقائع السيرة الذاتية لجبرا. مؤكدا على وحدة التطابق بين جميل فران – في هذه الرواية – وجبرا، منبها على فقرات، وفصول بعينها من الرواية تتضمن اشارات واضحة، ودالة، على هذا التطابق.

على ان المؤلف يتخلى عن هذا الجانب ليستقصي بصبر، واناة، ما في الرواية من اشارات، واوصاف، تعمق الاحساس بالوظيفة التحليلية التي اسندها الكاتب جبرا للمكان. فهو في القدس، وفي بغداد، وفي ديار الغربة، مقترن – دائما – بالمأساة.

وفي الفصل الثالث يتناول الدكتور السعافين لغة الكاتب في رواية «السفينة» ١٩٧٠ ملقيا الضوء على ما في النص السردي من ملامح شعرية تتجلى في توظيف القاص لعدد من الرموز، مثل: رمز الماء، والنار والصخر، والتراب، والبحر، مستفيدا من ثقافته المسيحية واطلاعه على الاساطير.

ولكن الفصل – مع ذلك – لا يخلو من تركيز على عناصر اخرى في الخطاب الروائي. فهو يتناول المكان، ويشهد على ذلك قوله في نتائج البحث: ان جبرا، باختياره السفينة اطارا مكانيا لروايته، املى عليه بناء معينا لجأ فيه الى «تقنيات» روائية جديدة، مثل: الحلم، والارتداد، والتقطيع المكاني، والزماني، وتيار الوعي، وراوح بين استخدام الراوي المشارك، والراوي غير المشارك .. واستخدام اسلوب تبادل الرسائل، محتفيا بالوصف على حساب الحركة والحدث.

اما رواية «البحث عن وليد مسعود» (١٩٧٨) فقد كانت موضوع الفصل الرابع، وتمثل هذه الرواية – دون ابني ريب – مرحلة في سيرة جبرا الذاتية، وقد اشار بنفسه الى ذلك في كتابه «البئر الاولى» ١٩٨٩ عندما اختصر الجزء الخاص بالزلزال، قائلا: ان بامكان القارىء ان يعود الى رواية «البحث عن وليد مسعود» اذا اراد المزيد من التفاصيل عن هذا الحادث، واذا صح ما ذكره محمود شريح في كتابه عن توفيق صايغ فان «البحث عن وليد مسعود» هي السيرة الذاتية التي ظل جبرا يحلم بكتابتها منذ صباه. ولهذا لا نستغرب قول السعافين، ملخصا رأيه في هذه الرواية: «انها بحث عن الذات، بحث عن المعنى، ورحلة وليد مسعود هي رحلة في الذاكرة، والعقل والوجدان».

واذا كانت روايات جبرا المذكورة لم تخض في مستنقع التجريب، فان «الغرف الاخرى» ١٩٨٧ – وهي الخامسة في سلسلة اعماله الروائية – اول رواية يسعى فيها هذا الكاتب الى تجاوز الاسلوب المألوف في بناء القصة. غير ان التجريب في روايته هذه مختلف عن التجريب في روايات اخرى يكتبها شبان واعدون يفتقرون للتجربة، والخبرة.

فعلى الرغم مما فيها من بوادر التأثر بالتحليل السيكولوجي، وعلم النفس الاكلينكي، الا انها لا تفتت الحدث الروائي. ويستطيع القارىء ان يتتبع حركة الشخصية في المكان، والزمان، اذا هو اعاد ترتيب الوقائع، ليكتشف – في نهاية الامر – ان الشخصية وظفت في التعبير عن «فكرة» او «موقف» وهذا يصدق على نمر علوان، مثلما يصدق على الطيبي والصقار، واسماء اخرى اسهمت من خلال هذا البناء الفني غير المألوف، في الكشف عن «وجع الانسان المعاصر في عالم مملوء بالاعداء الذين لا حصر لهم، ولا عدد».

وتأتي خاتمة المطاف – الفصل السادس – ليتم التركيز وتسليط الضوء على احدث اعمال جبر الروائية، وهي «يوميات سراب عفان» ١٩٩٣.

وقد رسم المؤلف فصله هذا بعنوان «الاقنعة المتغيرة» لان جبرا في هذه الرواية لجأ الى لعبة الاقنعة المتعددة لشخصية واحدة، هي شخصية (نائل) فالرواية تنبني على ما يشبه اليوميات، او الاعترافات، التي يتقاسمها كل من «سراب عفان» و «نائل عموان» فهي تتخذ قناع المرأة، وهو يتخذ قناع الرجل، ومن خلال الدخول في المرايا – اسم رواية لنائل عمران – تشرع هذه العلاقة بالنمو والصيرورة.

واذا كانت الرواية تبدو سيرة ذاتية لنائل عمران، الذي فيه ظلال من جبرا، فهي ايضا سيرة ذاتية لسراب عفان التي فيها ظلال من نساء اخريات بعضهن «رندة» او «سهام» او «مني عيساوي» او «سلوى» ويظل نائل موزعا بين هذه الاقنعة، بين ماض يشق عليه ان ينساه وحاضر يتصارع فيه الفناء والبقاء، الحب المستحيل، والعودة الى الوطن الذبيح.

هذه هي الفصول الستة التي يتألف منها كتاب السعافين «الاقنعة والمرايا». وهي فصول تجمع الى مزية العمق، وقوة التحليل، خبرة بدراسة الخطاب الروائي، وتحليل السرد تستند الى تجربة موصولة في التدريس والبحث، وان كان لا بد من ملاحظ على الكتاب يذكرها الدارس منعا لاي انطباع خاطىء يوحي به هذا العرض السريع، فان الواجب ان نشير لخلو الكتاب من خاتمة يلخص فيها المؤلف ابرز النتائج التي وصل اليها من هذه الرحلة الشاقة بين تضاريس الروايات، وعوالم الشخوص، مثلما تجدر الاشارة الى خلوه – اي الكتاب – من اي اشارات او مقارنات بكتاب اخرين لتتضح للقارىء مكانة جبرا في الرواية العربية. علاوة على ان المؤلف استثنى من دراساته عالم جبرا الابداعي في الاقصوصة، والقصيدة النثرية، والنقد الادبي، ولذا نأمل من المؤلف ان يعود الى جبرا ثانية فيقدم لنا دراسات لهاتيك الاعمال فيكون كتابه القادم عن جبرا مرجعا شاملا ينشده الباحثون، ويعتمده الطلبة والدارسون، ومن اقدر من السعافين على تحقيق هذا الغرض، والنفاذ الى هذا المرمى؟

# الرمزية في الادب الحديث..؟

الدكتور توفيق ابو الرب

لا ريب ان الرمزية القديمة. بملامحها الاساسية قد ظلت جذورها تضرب في الادب الرمزي الحديث، على نحو ما نجد عند الاديب الالماني «غوته» في «الديوان الشرقي» والشاعر الانجليزي «وليم بليك (١٧٥٧ - ١٨٢٧) والشاعر الفرنسي (لافونتين) في حكاياته المشهورة.

على ان الدارسين يذهبون الى ان الرمزية الحديثة قد ظهرت اولا في امريكا، اذ كان الاديب «ادجار الن بو» (١٨٠٩ - ١٨٤٩) من ابرز روادها هناك. فقد اشتهر بقصصه الرمزية الجديدة على الادب، مثل قصة «الصرصار الذهبي» عام ١٨٤٥، و«جريمة لم يسبق لها مثيل في القضاء» و«النهر الاسود» وقد ترجمت هذه القصص الى الفرنسية فلاقت الاعجاب من الادباء الفرنسيين الكبار وفي مقدمتهم «بودلير» صاحب ديوان «ازهار الشر» ويعد «بودلير» و «فرلان» و«مالارميه» زعماء الرمزية الحديثة، التي جاءت كردة فعل على سيادة الواقعية الطبيعية في القصة، كما كان يمثلها «اميل زولا» في قصة «الارض» وفلوبير في قصة «مدام بوفاري» فقد عارض الرمزيون كما يقول الدكتور عزالدين اسماعيل في كتابه «فنون الادب»: «هذه الواقعية وكان اعتراضهم صوفيا من حيث انه قام يدعو لعالم مثالي هو في حكمهم اكثر واقعية من عالم الحواس .. ص ٥٢».

.. وهكذا يمكن القول: ان ثمة صلة ما بين هذه الرمزية الحديثة وبين رمزية القرون الوسطى عند الصوفيين الاسلاميين الادباء من امثال: جلال الدين الرمي ومزيد الدين العطار والجامي، واذا كان الادباء الرمزيون يميلون الى الايحاء والغموض ي ابداعهم وينفرون من المباشرة والوضوح فان الاستاذ احمد امين يذهب في كتابه «النقد الادبي» الى ان ثورة هؤلاء الرمزيين قد «استطاعت حوالي عام ١٨٨٠ ان تزلزل «باستيل» التقاليد والقواعد الادبية المرعية، ولقد رفض ادباء الرمزية باحتقار وازدراء الخضوع للقاعدة الذهبية للفن الكلاسيكي (قاعدة الوضوح) فانطلقوا متحررين من ربقة تقاليد الفن الكلاسيكي .. ص ٤٣٢».. حتى استطاعت هذه الثورة بعد الحرب العالمية الاولى ان تغدو مذهبا ادبيا بارزا، مثلها مثل: الكلاسيكية والواقعية والرومانسية والسريالية والبنيوية والبرناسية، فأصبح لها ادباؤها المبدعون الذين يقصدون اليها قصدا خالصا لوجه الفن ليس غير، مؤمنين كما يقول الدكتور عز الدين اسماعيل بأنهم من خلالها يمكن ان يصلوا في اعمالهم الادبية الى «عالم من الجمال المثالي».

وقد اشرت هذه الرمزية الغربية في الادب العربي الحديث - كما يتبدى هذا الاثر في بعض اعمال جبران خليل جبران المتأثر بالشاعر الرسام «وليم بليك» وفي بعض اعمال ميخائيل نعيمه وتوفيق الحكيم، وفي بعض اعمال نجيب محفوظ القصصية الكبيرة مثل: اولاد حارتنا والحرافيش ورحلة ابن فطوطة واللص والكلاب، والرمزية واضحة بارزة في كتابه الاخير «اصداء السيرة الذاتية» وهو الكتاب الذي صدر الشهر الماضي عن صحيفة الرأي بالتعاون مع منظمة اليونسكو.

ثقافة

# الأمير الحسن :دوره ونتاجه الفكري المتميز ٢/١

**فايز محمود**

صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال هو الحفيد الثاني والأربعين للرسول (عليه الصلاة والسلام) من سلالة حفيده الحسن (رضي الله عنه).

حكم فرع العائلة الهاشمية لسمو ولي العهد في مكة من عام ١٢٠١م لغاية عام ١٩٢٥م.

قاد الجد الأعظم لسمو ولي العهد، المغفور له الشريف الحسين بن علي أمير مكة حيث اصبح ملكا للحجاز فيما بعد، الثورة العربية الكبرى عام ١٩١٦ ضد الاحتلال الاستعماري التركي للأراضي العربية، محررا ومؤسسا بذلك الدول الحديثة التالية: الحجاز، سوريا، العراق، وشرق الاردن. هذا وقد اسس النجل الثاني للشريف حسين، الملك عبدالله، امارة شرق الاردن في الحادي عشر من نيسان عام ١٩٢١ والتي نالت استقلالها من بريطانيا في الثاني والعشرين من آذار عام ١٩٤٦ باسم المملكة الاردنية الهاشمية.

صدرت الارادة الملكية السامية في نيسان ١٩٦٥ بتسمية سمو الأمير الحسن وليا للعهد ووريثا للعرش الهاشمي الأردني..

الف سموه العديد من المقالات المنشورة واربعة كتب في مواضيع سياسية واقليمية وبلغات متنوعة وهي: دراسة قانونية للقدس (١٩٧٩)، حق تقرير المصير للشعب الفلسطيني، دراسة للضفة الغربية وقطاع غزة (١٩٨١)، والسعي نحو السلام (١٩٨٤)، والمسيحية في العالم العربي(١٩٩٥).

وتنوعت اهتمامات الأمير، من الإقتصاد الى الفلسفة الى علم الاديان الى علوم السياسة والادارة، ليكون واحدا من المفكرين المميزين في العالم بفضل ما اصدره من كتب ودراسات وما قدمه من محاضرات في شتى المحافل والمنابر الدولية، نال اعجاب الكثيرين واستحسانهم.

ومثلما تنوعت معارفه وقراءاته تنوعت - أيضا - اهتماماته ومجالات تفكيره، فهو اول من دعا في العالم العربي الى التفكير في قضية «العولمة» وضرورة الانفتاح على العالم بوعي، وهو من اوائل من تنبهوا الى خطر الاسلاموفوبيا وما يثار من دعوات - في الداخل والخارج - لتشويه صورة الإسلام وتصويره في صورة «بعبع» يهدد أمن العالم والإنسانية ... وقد دعا سمو الأمير الحسن مبكرا الى ضرورة ان يبادر الاردن للدعوة الى حوار الاديان والحضارات والثقافات. وهكذا شهدت العاصمة الاردنية اكثر من لقاء وحوار وندوة، شارك فيها علماء كثر من شتى بقاع العالم، تدارسوا مستقبل الأمة والانسانية، ووضعوا الخطوط العريضة لأمكانية قيام حوار قيمي بين بني الانسان مهما اختلفت دياناتهم ومواقفهم بعيدا، يعيدا الى البشرية أملها بالمستقبل الذي تريد. ومنذ عام ١٩٩٢ تصدى المجمع الملكي الذي يتشرف برئاسة سموه الى العناية بالتقريب بين اتباع المذاهب الاسلامية، فأقام في قصر الهاشمية أول ندوة في سلسلة ندوات هذا الحوار.. وقد عقدت الندوة الثانية والثالثة التي انفتحت على الإسلام، بعد ان تأكد للجميع ان لا خلاف بين المسلمين في الأصول بل وفي معظم الفروع، وأن ما كان يبعث على الخوف والتوجس قد زال بعد اللقاء الأول.. واستمرت ندوات الحوار والتقريب وتجسرت خطوط الثقة بين اصحاب الدين الواحد، وكل ذلك بمبادرة من الامير النبيل.

وعلى صعيد الحوار الإسلامي - المسيحي أيضا، كان حرص الأمير على إزالة الفجوة بين اتباع هاتين الديانتين السماويتين واضحا. فلكل دينه الذي ينبغي ان يدفعه الى التمسك بالفضائل والاخلاق النبيلة، ولكن اليس من الاجدى ان يلتقي هؤلاء لبحث القضايا المشتركة فيما بينهم بدل التخندق والجفوة التي كانت تحاصر الجميع. وبدأ الأمير بتكليف المجمع الملكي الذي يرأسه باقامة حوار قيمي بين المسلمين والمسيحيين في اوروبا، وعقدت الندوة الأولى عام ١٩٨٤ برعايته ومشاركته ووصلت سلسلة الحوارات لتشمل اربعة مراكز وهيئات مسيحية معروفة، وعقدت اكثر من (١٥) ندوة في هذا المجال.

فايز محمود

الغلاف

×× وفيما يلي شذرات من لمحات فكر ورؤى صاحب السمو الملكي الأمير الحسن:

وفي العديد من انحاء العالم لم يسبق للأمور ان وصلت الى حال اسوأ مما هي عليه الان. فهل هذا ممكن في عصرنا المترابط، المتطور، الذي تسيره العقول الالكترونية؟ دعونا نلقي نظرة على الارقام: فهناك لاجئون في الوقت الحاضر اكثر من اي وقت مضى، والذين يعيشون في حالة الفقر المطلق اكثر ممن كانوا في السابق، وهكذا الحال بالنسبة لعدد الجياع، ولأن الارقام قاسية مثيرة للألم، ننتقل بأنظارنا الى الصور ولكننا لا نجدها افضل حالا. إنكم تعلمون الصور التي اتحدث عنها، فهي تتغلغل منتشرة في وعينا الجماعي، انكم تشاهدونها صباح كل يوم، بفضل ما تعرضه وسائل الاعلام العالمية، فهي تشكل دليلا مرعبا على كارثة انسانية أخرى .. إن للحروب ، والكوارث الطبيعية، وسوء الادارة نتائج واحدة وان اختلفت مسبباتها، لقد تداعى النسيج الاجتماعي الهش، وابناء البشر يعانون بلا سبب، ويموت الذين لا داعي لموتهم.

إن نظرة استطلاعية عابرة على العالم العربي، تكشف عمق المشاكل والتحديات التي واجهته. لقد عانت امتنا عبر العقود الثلاثة الماضية. عل الأقل، تحديات مصيرية متشعبة في مختلف المجالات السياسية والعسكرية والثقافية والاقتصادية، هددت في غير مرحلة كيانها، وكادت ان توصلها الى مرحلة من التمزق والضياع.

وقد وقف المواطن العربي أمام هذه التحديات والتحولات مشدوها حذرا مترددا، يشده من جهة ماض عريق مجيد تقف له الدنيا كلها احتراما واجلالا، يقارنه بالحاضر فتحبط همته ويصل الى حالة من التوتر والقنوط. وينظر من خلال ذلك الى مستقبل مليء بالطموحات والاماني العريضة والفرص. ويعز عليه الا يرى تلك الإمكانات الكبيرة المتاحة مجندة لخدمة الهدف المستقبلي الأسمى ومواجهة التحديات الحاضرة.

ولو نظرنا قليلا للخلف لوجدنا اننا واجهنا في مراحل مختلفة من حياتنا العديد من الفرص الكبيرة، ولكننا حدنا بنظرنا عنها ولم نقتنصها في وقتها ونوظفها ايجابيا بما يمكننا من توجيه تلك الفرص والتحولات لصالح امتنا ومواطننا، وننتقل به ومعه الى عتبة جديدة من البناء، نواجه فيها تلك التحديات ونتغلب عليها.

كان الماضي والمستقبل دائما موصولين، لولا الحاضر الغامض الذي يفصل بينهما، والمواطن العربي تواق لتجسير الهوة التي تفصل بينهما...

وقد برزت خلال عقدين ونيف من الزمان سمتان بارزتان للعالم العربي:

- الأولى- وتتمثل في تزايد اهميته النسبية في المحيط الدولي ونمو مصالحه مع الاعلام الخارجي وتشابكها.

- الثانية: تتمثل في إختلال التوازن واتساع الفجوة في الدخل والثروة على المستوى الداخلي من جهة، ومع العالم الخارجي من جهة ثانية، ولعلي لا أجانب الصواب إذا قلت إن هاتين السمتين اصبحتا اكثر بروزا والحاحا في هذا الوقت بالذات اكثر من اي وقت مضى.

إن المنطقة التي يمكن ان نشير اليها بعبارة الشرق الأوسط الاقتصادي تكمن في قلب كافة ما في المنطقة من فكر عامة. والجزء المركزي للمنطقة يضم الاردن ومصر، والسلطة الوطنية، واسرائيل. وفي مضمار الخروج بتعريف للمنطقة ورؤية لمستقبلها، لعله من الافضل لنا ان نبدأ من هذا الجزء المركزي، لننطلق نحو الخارج. بيد انه لن يكون ممكنا، على المدى البعيد، أن يقتصر الشرق الأوسط على هذا الجزء المركزي. فمن الضروري والمفيد إشراك اطراف اخرى من عموم المنطقة. ولا بد للهدف المتوخى تحقيقه ان يكون فكرة واحدة للشرق الأوسط يمكن من خلالها اتاحة الفرصة امام اسهام الجميع. وما لم يصار الى اعتماد خطة تدريجية من شأنها ضم كافة الاقطار لشرق اوسط واضح المعالم. فقد يتعرض المشروع بأكمله الى الخطر.. واذا ما اريد ان يكون للشرق الأوسط مستقبل بأي حال، لا بد من الاتفاق على التدابير السياسية التي من شأنها تسوية الصراع التاريخي، ولا بد لهذه التدابير ان تدعم بزمن ذي مصداقية وبإجراءات التعاون. وينبغي لهذه التدابير ان تقوم على مبدأ المشاركة الحقيقية والاقتسام المنصف لمنافع السلام الاقتصادية. كما ينبغي وصل تسوية القضايا الجوهرية بمشاريع التعاون الاقتصادي في ضمن اطار عملية فاعلة. وفي غياب هذه العوامل لن يكون هناك اي استثمار، ولا مستقبل وبالتالي لا شرق اوسط يمكن الحديث عنه.

وها نحن الان امام نمط جديد من انماط الصراع والتحديات لا يقل ضراوة عن النمط الذي الفناه وعشناه على مدى السنوات الطويلة الماضية. فهنالك التحديات الداخلية المتراكمة والتحديات الاقتصادية والإجتماعية المزدحمة .وكذلك التحديات الاقليمية الدولية المتنامية لما لم نعهده وبما يستلزم شحذا اكبر للهمم نأمل معه ان يكون بنيانا قويا ومتراصا وشامخا في مواجهتها. ولذلك فنحن احوج ما نكون لخطة عمل قابلة للتطبيق ترتكز الى منهج التدرج والواقعية في التصدي لهذه التحديات، بعد ان اتيحت للمنطقة فرصة تاريخية للإنماء وتحقيق التطلعات.

إن المدخل الصحيح والمرتكز الاساسي لخطة العمل المنشودة هو المناخ الديمقراطي السليم الذي آن الاوان لأن يتاح لشعوب المنطقة للمشاركة في صنع القرارات المصيرية واختيار الاولويات. ومن المؤسف حقا ان الخطوات التي خطاها البعض في مجال الانفتاح والتعددية السياسية لم يشتد عودها بعد، وما زالت خطوات متواضعة تحتاج الى المزيد من الجهد لتأتي اكلها.

بادرت القيادة الاردنية باختيار الديمقراطية منهجا وخيارا استراتيجيا لا عودة عنه. ولقد نجح الاردن في سياسته بإشراك كل قوى الطيف السياسي في الحياة العامة بما فيها الحركات الإسلامية المختلفة. وبحق فإن المجتمع الاردني اليوم. هو الوحيد في الدول العربية الذي يمكن ان يوصف بأنه مجتمع التعددية والحرية وحقوق الانسان. بالرغم من هذا فإن الاردن يدرك تمام الادراك بأن الحياة الديمقراطية، التي تم استئنافها في عام ٨٩، مع التأكيد الخاص على حقوق الانسان، عملية بناء المؤسسات، يمكن ان تتعرض للخطر بدون تأمين الاستقرار الاقتصادي والاجتماعي الذي نأمل ان يتحقق كنتيجة للسلام في المنطقة.

الدور الاردني المتجدد اقليميا يعتمد على:

- الميزة التنافسية النسبية للاردن والذي تتجاوز محدودية حجمه حيث يمثل نموذجا قادرا على استيعاب المتغيرات العالمية والاقليمية والتعامل معها بمرونة وكفاءة.

- وضوح الرؤية فيما يتعلق بالتكامل الاقليمي والقيام بدور مركزي في تثبيت وتوضيح مبدأ تقاسم الادوار وتكاملها لإعادة تأهيل الاقليم.

- دور الاردن المركزي في فهم الإشكاليات الفكرية والانسانية (ذات الأصول الدينية او العرقية الثقافية) والمساهمة الفاعلة في الحوار والفهم المشترك وتحديد اسلوب ومنهج التعامل بين الشعوب.

ان العقد الاول من القرن القادم سيشهد استكمالا ونضجا لثلاثة محاور ثورية عالمية هائلة:

فالثورة التكنولوجية المتقدمة التي تعتمد على المعرفة العلمية المتقدمة، الاستخدام الأمثل للمعلومات، والمتدفقة بوتيرة سريعة، تعتمد على العقل البشري الذي يسخر الالكترونيات الدقيقة، والذكاء الصناعي، ووسائل الاتصال وتكنولوجيتها المتقدمة، هي ثورة جميع الشعوب، تخوضها فئة وتشهدها فئة، تصطدم فيها فئة ثالثة. اما نتائجها فستصيب جميع شعوب الارض. وهذا يستوجب تغيرا اجتماعيا متسارعا من كل فرد ومجتمع للتكيف والتأقلم والتبدل والتطور والمواكبة .. والانسان الفاعل في هذا العصر هو الإنسان القادر على التعلم الدائم، والتدريب والتأهيل في محطات حياته العملية ليتماشى مع روح العصر ومستلزماته. وليس الانسان القابع فيزيائيا على عتبة القرن الحادي والعشرين ولكن بفكر ومنطق النصف الاول من هذا القرن .. وتحتاج التكنولوجيا المتقدمة الى قاعدة علمية متطورة، فامتلاك ناصية هذه التكنولوجيا تستلزم تعزيز البحث العلمي في حقول شتى، ويقتضي الأمر ان يكون هناك تكامل وتناسق بين السياسات المتعلقة بنشاطات العلوم والتكنولوجيا - وبين قيام المؤسسات المعنية بها بنشرها كثقافة علمية وتكنولوجية، وتوسيع قاعدتها وتعميم النتائج لترجمة بعضها الى مشروعات تنموية تخدم اغراض التطور والبناء ... وترتبط هذه المسيرة التكنولوجية بأنظمة التعليم والبحث العلمي ارتباطا وثيقا، كما ترتبط بإدارة الاقتصاد وعجلته والارادة السياسية للدولة، فتشكل هذه كلها علاقات تبادلية أساسية هامة، وتعتبر امرا ضروريا لا يمكن لأي مجتمع ان يحافظ على ازدهاره واستقراره دون ان تترسخ لديه هذه العلاقات وتقوى لتوفير كامل الدعم لتطلبات هذه المسيرة، وفي مقدمتها الوعاء البشري المطلوب من العلماء والمبدعين والخبراء في شتى مجالات الحياة، وتعزيز الاستثمار في التعليم والبحث العلمي والتطوير، واستنفار العقول وتحفيزها على العمل والابداع في ظل جو علمي يحشد المشاركات الجماعية والنقابية والمنظمات غير الحكومية ضمن اطار متناغم ومتكامل.

ومن ثم ننتقل الآن لتقديم اضاءة موجزة في كتب سمو الأمير الحسن التالية: القدس دراسة قانونية، السعي نحو السلام، أفكار وتساؤلات، المسيحية في العالم العربي، هل تكسب الانسانية معركتها؟.

المصادر:

١- أفكار ورؤى مستقبلية: مجموعة خطابات ومحاضرات صاحب السمو الملكي الأمير الحسن بن طلال ولي العهد، تحرير: د. امين مشاقبة / عمان ١٩٩٧.

٢- الحسن بن طلال المفكر الإنسان: د. امين مشاقبة، طبع بدعم من وزارة الثقافة، عمان ١٩٩٨.

٣- مجلة «الشباب» - وزارة الشباب / عمان، عدد خاص بمناسبة بلوغ الامير الحسن (٥٠) عاما، العدد ١٩٨ / نيسان -أيار ١٩٩٧.

٤- في العيد الخمسين لميلاد سموه: قراءة في شخصية الحسن أميرا وإنسانا ومثقفا - جريدة «اللواء» الأسبوعية، تاريخ ١٩٩٧/٣/٢٦.

٥- نظرة في اللقاء الإسلامي للأمير الحسن: د. عزت جرادات، جريدة «الرأي» تاريخ ١٩٩٨/١/٢٥.

# هاشميـــات حسني زيد الكيلاني

**محمد أبو صوفة**

الشاعر حسني زيد الكيلاني من مواليد مدينة السلط عام ١٩٠٥. درس الابتدائية والثانوية في مدارسها وعمل في مطلع شبابه في حقل التدريس. جمع اشعاره ونشرها في ديوانه الوحيد (أطياف وأغاريد) وقد طبع في عام ١٩٤٦، وأعيد طبعه مرة اخرى في عام ١٩٨٩، وكان الشاعر الكيلاني معجبا بشخص مؤسس المملكة جلالة الملك عبدالله بن الحسين فها هو ينشد بين يديه هذ الأبيات وذلك في المهرجان الذي اقيم في الغور ابتهاجا بزفاف الأمير نايف قال:-

ماذا تركت لدارة الجوزاء
في يوم عرسك من سني ورواء
يوم له في كل روض بسمة
احلى من الأضواء في الأنداء
ضحكت نجوم سمائه عن مثلها
في جدول صاف رقيق الماء
وكأن ضوء الكهرباء غدائر
ذهبية لخريدة حسناء
حلو الكلام أساورا عن عسجد
فمضى يتيه على جبين ذكاء
أما الثريا فيه فهي قصيدة
جلت بلاغتها عن الإنشاء

- إلى أن يقول:-

فكأن ليل زفاف (نايف) موكب
للنجم يعلن أنس كل سماء
خضنا عباب النور فيه وكأننا
لسن نردد فيك خير دعاء
صدحت به الأنغام فهي مشاعر
رقت سعاد بها عن الورقاء

- وعلى أثر إعلان الاستقلال عام ١٩٤٦ القى شاعرنا هذه القصيدة بين يدي جلالته حيث قال من قصيدة مطلعها:

فوق الممالك والتيجان والسرر
ما شدت للقوم من مجد ومن ظفر
وما بنيت لنا من سؤدد فخم
ينازع الأفق بدر الأنجم الزهر
فاشرق على الملك حفت فيك هالته
كما تحف نجوم الليل بالقمر
وأنت أعلى سناء في الورى وسنى
من كل تاج يزين الغير بالدر
يا سيد العرب والاسلام قاطبة
رغم الحسود ورغم الكاذب الأشر
والله لولا الذي استستموه لهم
لم يرفعوا حجرا يوما على حجر

- ثم يقول وقد اخذته الفرحة وعلاه السرور:-

يا سعد اردننا ماذا يطالعه
من هاتف من وراء الغيب منحدر
بشرى نعم دوت الدنيا مرحبة
بها وهللت الأسلاك للخبر

- وتحت عنوان (لا تنكر الثورة الكبرى ..) يقول حسني زيد هذه القصيدة التي انشدها بين يدي الملك عبدالله بن الحسين واذا بها تنال استحسانه ومطلعها:

الصبح من نور هذا الوجه يبتسم
ويقتدي من نداه الجود والكرم
تبارك الله وجه ضاحك طلق
إذا تجهم وجه الدهر يبتسم
نور الحقيقة صاف فوق صفحته
والهدى في القسمات الغر مرتسم
قد اثلج الله صدر الدين في رجل
جم الفضائل في عرنينه شمم
إذا تحدث فالألباب مصغية
إليه والدر منثور ومنتظم

-ويختتم قصيدته هذه بتعداد مكانة وصفات الملك المؤسس فيقول:-

كفاك يا ابن رسول الله مكرمة
أرومة انت منها السيد العلم
لا يدركون مدى ما تحمل الهمم
ولا يضيرك قول الحاسدين فهم

- وحينما تمت مبايعة الملك عبدالله ملكا على المملكة الاردنية الهاشمية قال حسني زيد وهو يعبر عن مشاعرهم واحاسيسهم الصادقة:

الشرق في تاج عبدالله يبتسم
هذا الجلال وهذا عرشه الفخم
ملك اصيل ومجد باذخ ويد
على محيا الأماني البيض ترتسم
من ذا ينافس وجه الصبح طلعته
ومن يرى الليث زئارا ويقتحم
هم الذين اصطفى الرحمن دولتهم
حتى يقوم عليها المجد والكرم
بيت على اسس التقوى دعائمه
لو ريعت الأسد جاءت فيه تعتصم

- ثم يقول:-

يا ايها الملك المعتز جانبه
بالعدل والحق انت الفرد والعلم
تود شمس الضحى لو قبلت غررا
مما كتبت وما أوحى به القلم
سطرت تاريخك الوهاج معتمدا
على الحقيقة وهي الحكم والحكم

- وكما هو معروف عن شاعرنا الإخلاص لمليكه والإنتماء لوطنه والوفاء لأمته ها هو يخاطب الملك الشهيد بقوله:

التاج إن لم يكن في هاشم فلمن
يكن وهم أهل الصيد البهاليل
المشرقون وتاريخ الورى ظلم
أبعد زاد الضحى للعين تضليل
عاش المليك وعاش التاج يحرسه
سيف من الحق والإقدام مسلول
ولتحيي مملكة الأردن في رجل
آثاره الغر إلهام وترتيل
العرش عرشك عبدالله فاهن به
الصبح لاح فما تغني القناديل

# توظيف الموروث في الرواية الأردنية المعاصرة (٢-٣)

**الدكتور : محمد القضاة**

الأجناس الأدبية

كنا قد عرضنا في الجزء الأول الباب الأول من هذا الكتاب القيم الذي يتناول موضوع توظيف الموروث في الرواية الأردنية المعاصرة لرفقة دودين، وفي هذا الجزء نتناول كيف عالجت توظيف الموروث الأدبي والشعري والمقامي في النصوص الروائية وقد حاولت توضيح اوجه افادة الرواية من حمولات هذا الموروث الحكائية السردية والإنفعالية والملحمية، وهي ترغب في ذلك لأجل التأسيس لسردية روائية عربية تفيد من معطيات الحضارة النقدية والمعرفية عامة. وهنا نتوقف عند الأجناس الأدبية الشعرية والمقامية والنقدية والسيرة الشعبية، والمؤلفة تنقل لنا تضمينات الشعر في الأعمال النثرية الأردنية وكما نعرف فالتضمين الشعري في الأعمال النثرية موجود منذ زمن بعيد فالليالي العربية بحكاياتها المختلفة تمتلىء بالشعر والأناشيد. وتشكل جزءا من النص، وهذا ما نجده في النصوص الجديدة. والتضمين الشعري لا يؤثر على النص النثري، ولا يشكل سلبية من سلبيات التوظيف، ولا يقلل من القيمة الدلالية للعمل الأدنى النثري، وإنما يعطي مؤشرا على اهمية مثل هذا التوظيف اذا جاء التوظيف في مكانه، فمثل هذا التوظيف يكسر من رقابة النص ومله، ويشد القارىء الى الحكم والمواعظ والصور والدلالات والمعاني التي يحملها الشعر في النثر، مما يقيم علاقات مع الواقع، وما يلاحظ على المؤلفة انها استطاعت ان توظف عدة مستويات سواء على المستوى الشعري المعاصر او الإحالة على آداب عربي وعالمية، وعلى روايات وأبطال روايات عربية وعالمية، تاريخية ومعاصرة اخذت مكانتها في التجربة الإنسانية الإبداعية، ولذلك نجد شواهد شعرية تعد جزءا من بنية النص وقد وردت عبر تقنيات سردية تنوع الخطاب وتحيي السياق التاريخي للإنفعالية الشعرية العربية التي تحتفي بالشعر، ونلاحظ نصوص مستنسخة من شعر نزار قباني والمتنبي، وقد افادت منها الروايات التي توقفت عندها المؤلفة وخصوصا روايات احياء في البحر الميت لمؤنس الرزاز، و رؤيا لهاشم غرايبة ومقامات المحال لسليمان الطراونة، فعلى سبيل المثال تجد في نص «مقامات المحال» ادماج معلن واستنساخ لشعر ابي الطيب المتنبي. وقد افاد النص من سيرته الذاتية ومن نهايته الفجائعية، وكان المتنبي في النص صوتا مولدا شعريا غنائيا ويحمل اينيولوجية تخدم النص الحديث في القضايا العربية الراهنة ويبدو بطل المقامات يسير في النهج نفسه الذي سار فيه صوت المتنبي في عصره.

... وفي «احياء في البحر الميت» تحفل بالنصوص الشعرية بدمج السارد احمد الزعتر لمحمود درويش دون ان يؤكد ذلك، وفي نص «متاهة الاعراب» يدمج صوت المتنبي مع النص في سياق الإشارة الى المكابدة من جل الوحدة والقيم النبيلة التي تسعى اليها نفوس الكبار المفعمة بالأمل.

اما نص «رؤيا» فقد ادمج في احالاته الأدبية التناصية على الموروث الشعري في قول عنترة ولقد ذكرتك والرماح نواهل، وبيض الهند تقطر من دمي، وهذا الإدماج المعلن في مثل هذا النص يأتي في سياق بنية نصية توليدية تحتفظ بأصولها وتخدم السياق الإبداعي الجديد بالتماثل بين تذكر عنترة لعبلة في حمأة المعركة وبين تذكر زيد لنجمة في حمأة السجن المقيت.. وفي نماذج الشعر الموظف في النصوص الروائية ما وظف في نص مقامات المحال من شعر المعلقات، واتخذ شكل التوظيف المدمج، وهذا التعالق مع المعلقات يحقق خدمة اسلوبية ادبية لوقائع بلاغية ومقروئية ادبية متحققة، كما ان توظيف صوت من اصوات المعلقات يسعف السارد في تبليغ خطاباته محققا انفعالية شعرية تمتع على المستوى التقني للكتابة امكانية الإنتقال من السردي الى سلطة القول المأثور، ومن التحليل والتقرير الى الغنائية بكل ابعادها الغنية موضوعيا وذاتيا، وقد اتخذت الإحالات الشعرية الأدبية شكلين، شكل الإحالة على الشعر ومقولة الشعري الخالدين معا، وشكل الإحالة على المقول دون ذكر القائل.

وثمة احالات على مؤلفات ادبية وأدباء عبر بنى تجدد ما هو معروف لدى القارىء جاءت في السياق الروائي بسبب قوة تأثيرها وحمولاتها الفكرية ورصيدها لدى المتلقين ضمن اطار الحواري الروائية التي تسمح بالإنفتاح على التراث الإنساني التاريخي والمتزامن، والإفادة من سياقات التجربة الإنسانية، ومن تلك الإحالات على المؤلفات ما جاء في تجربة مؤنس الرزاز في افادته من الكتب الماركسية وكتب فكتور هيجو وفان كوخ ورواية جيمس جويس، ورواية كامو، واعمال ارنست همنجواي، ودعاء الكروان لطه حسين، وبجر حنا مينا، وعلى كافكا وانجار الن بو، ودواوين لوركا، وناظم حكمت، وأنسي الحاج، وعلى الأغاني لأبي الفرج الأصفهاني، وكتاب المستطرف من كل فن مستظرف، وفي مقامات المحال احالات كثيرة على ادباء ونصوص ادبية وشعرية منها: المتنبي يعرض لسانه في سوق الخدم، وزمخ عنترة في روحي اصبح حبلا من أردأ الحبال.

اما المقامات فقد اخذت قسطا مهما في اعمال هؤلاء الروائيين، وقد اتاحت المقامات لهذه الروايات المحدثة ان تنوع في خطاباتها وسرودها وتعددية اصواتها، ذلك ان مقومات المقامة الفنية تبرز خصائصها الأدبية، والتي ترافقت بوعي مواز ادرك من خلاله المقاميون انهم يكتبون نصوصا قد توازي الشعر شعرية وايقاعا، وحين نلج «مقامات المحال» لسليمان الطراونة نجد ان هذا النص الروائي يصلح ان يكون انموذجا لتتناص بالتحويل مع المقامات الهمذانية تحديدا، فالسارد هو بديع الزمان الهمذاني، محولا اخذا لعدة سمات وصفات في النص الروائي لا تغادر سمات شخصية مبدع المقامات في النصوص المؤسسة، وأول صور التعالق في النص الروائي مع بديع الزمان اتخذ شكل التماهي بالسارد او الراوي، ويبدو النص الروائي مدركا لابعاد هذا التعالق مع الموروث المقامي ممثلا بمبدعه بديع الزمان حيث نجد ان لفظة بديع الزمان في النص الروائي بين قوسين، مما يجعل التماهي ببديع الزمان تقنية قصصية ارادها المؤلف ووعاها.

وأفادت الرواية الأردنية من اسلوب المقامات البديعي الذي تكثر فيه المحسنات اللفظية المسجوعة، ومن شعرية المقامة وايقاعها المحاكي موسيقى الشعر الخارجية والمتمثل بالجمل المسجوعة المتوازنة، وهذا ما نجده في نص «المتاهة» ونص «مقامات المحال». وبهذه الإفادات ندرك قدرة الروائي في توظيف فن المقامات في اعماله ونصوصه والتي تأتي عصارة لكثير من التراكمات والتجارب الثقافية الشفهية والمدونة للأمة والتي تجعل الإنسان المعاصر مأزوما يعاني الهوة العميقة بين ماضيه المليء بالفروسية والبطولة وبين حاضره المتشظي المليء بالتناقضات.

ولم يقتصر التوظيف وحالات الاندماج على الإبداع الأدبي والكتابات الأخرى المتمثلة بالشعر والمقامات، وحسب، وإنما وظفوا نصوص شعبية في اعمالهم كنص الف ليلة وليلة ولم يقل توظيف الروائيين الأردنيين في اعمالهم عن غيرهم من الروائيين العرب، وانما وجدت المؤلفة تحسن الوقوف عند هذا المفصل التوظيفي، فلم يقل مؤنس الرزاز في متاهته عن ليالي الف ليلة وليلة لنجيب محفوظ التي اتكىء فيها على الف ليلة وليلة، بل وجدنا استثمارا حيا لشكل السرد من خلال السرد الشهرزادي بلسان شهرزاد تارة، وتارة اخرى بلسان حسن الثاني، حسن التراثي القادم من دهاليز الذاكرة في الزمان والمكان والتاريخ البشري، وحيث تناوب رواة نص المتاهة روايات قصصهم، فحسن الثاني روى حكايات الكهف والجب، وحكايات الليلة السابعة، وشهرزاد راوية العالم البديل التي روت حكايات صحراء السراب، وحكايات الليلة الأولى والليلة الثانية وحكاية الغرفة المظلمة.. وشكل نص الليالي العربية الحكائي السردي يغري الكتاب المعاصرين بمحاكاة اطارها البنائي العام. وهذا ما افاد منه مؤنس الرزاز في «متاهة الإعراب في ناطحات السحاب» وقد جاءت الإفادة بين التأطير والتضمين والتسلسل والتتابع والهدف ان يصب هذا التوظيف في مجرى احداث ووقائع يعيشها الراوي في الواقع الراهن في صحراء السراب التي بدأ حسنين في صياغتها في عالمه البديل، وحوكم من اجلها فقرر الإنتحار وانقذته شهرزاد من الموت باستكمال الحكاية..وثمة قضية اخرى افاد منها النص الروائي الجديد وهي المسألة المتعلقة بالعجائبية والغرائبية سواء اكانت في النصوص المرجعية ام في النصوص الراهنة.. ولم يتوقف هؤلاء عند هذه المسألة وحسب وإنما انتقلوا الى الحكايات الخرافية والشعبية فضلا عن توظيف الحيوان في الحكايات الشعبية وهو اداة قصصية تساعد على ايجاد آليات التفسير المختلفة مع السائد على طريق توظيف المتخيل واللاوعي واستدعاء الدلالات الجاهزة. وهكذا فإن توظيف الموروث الشعبي والسير الشعبية في الرواية الأردنية قد جاء في صنوز الإفادة من امكانياتها السردية سواء اكان بالإفادة من ابعادها الميثولوجية ام بالإفادة من غرائبيتها لتحقيق نقلات فنتازية تثري فضاءات الرواية وتعمق ابعادها الميثولوجية بسماتها الحضارية.

# الجنيّــات

**حسين نشوان**

الساعة تدور، تدور، لا تكترث بالمرأة التي تجلس على طرف المقعد، تدق الثانية عشرة، تطبق العقارب نهاية الرقصة، يلتقي العاشقان في محطة.. على زاوية الوقت.

الساعة تدور، والمرأة تعد الثواني مع رمشة العقرب الذي بدأت خطاه بالانفراج، سابحا في فضاء الغرفة مقشرة السقف.

فركت اصابعها الرطبة، وفزت مثل هرة مرعوبة لماذا تأخر؟

تعرف ان لا احد يمكن ان يسمع سؤالها سوى جدران البيت، ولأن لسانها يكاد يجف، لم تستطع ان ترفع صوتها...

لم تكن الغرفة واسعة لخطواتها المتوترة، فبدت وكأنها تدور حول نفسها..

:- اعرف انه قبل يومين، شكى من تعجرف المدير ولكن هذا ليس مبررا..

ربما، المواصلات ... لعنة.....

عندما كان يريد الذهاب مع اصدقائه كان يتصل، يقول: لا تقلقي وهو لا يحب السهر، بعد..

وقع نظرها على الباب ، لم يكن صامتا وموحشا اكثر منه اليوم، همت ان تركض وتدفع بكل قوتها اللامبالاة والصمت الذي يأكل قلبها وتفتح الباب على مصراعيه.

شيء ما امسك خطاها، تبللت بالعرق والخوف ..أمسكت يدها على فمها لتوقف انفجار الصدر ... لا تدري لماذا تذكرت ام محمود في هذه اللحظة، وهل تحتاج مثلها الى موعد، مرات كثيرة كانت تأتي قبل ان تفيق من النوم تقول: الوحدة مثل البرد تكسر القلب وتنشر العظام، والخوف عفريت ازرق، يحملك على ظهره ويقذف بك في قاع البحر، إذن قطها!!

لم اكن اصدقها عندما كانت تقول: الرجال عفاريت والمرأة بعين واحدة والرجال بأربعة ارجل كالسرطان بلحظة يلفون الكرة الارضية.

ولكنه...

لا اليس رجلا،

والجنيات تملأ الطرقات. ويقال انها تقعد بين «المره وجوزها».

تأخذ الرجال، في الليل ترسل عبيدها للصيد، جدتي التي عاشت مئة سنة، حدثت معها ولولا الشيخ ابو سرور «ضرب المندل» كان جدي راح فيها.

ايكون صالح البداع وقع اسير العفاريت؟ رجع متأخرا من الشغل «وجلدها مشي» عن طريق المقبرة.

لم يقل دستور يا سيدنا الخضر، ولطشه الجن.

قطع طرف الباب حبل افكارها ..

ولكن صوتها كان يتطاير كالبخار..

كان الطرق يتسارع، يهتز الباب..

تخيلت ان كل جن الدنيا يعسكر خلف الباب...

من؟

انا صالح ..

افتحي يا مستورة

شقت زاوية الباب بحذر ..

وقبل ان يغلق الباب خلفه، ...، حضرتك ... لفيت كل السوق «عشان» احضر طلبك. هل احضر لك؟؟

لا ... لا ... اريد شيئا ... كان النعاس يسرق من فمه الكلام.

# أدب عــالمي

**شعر: دوناكيت روشين**
**ترجمة: سعيد الخواجه**

الجســر

يكفيني هذا
سئمت روحي لمس الأشياء
ذوات الوجه الواحد..
او حتى رؤيتها..
تعبت نفسي من كوني جسرا للجميع...
لا احد يقدر ان يتحدث للاخر دون
وساطتي -
اشرح ما يريد ابي لامي...
وما تريد امي لاختي..
وما تريد اختي لصديقتي..
وما تريد صديقتي لوالدها..
و... و... و....
وبعد...
يجب ان اوضح شيئا عن نفسي..
عليكم ان تنسوا ذلك...
مللت هذا وذاك...
تعبت من تعبئة فراغاتكم....
وجنون موائدكم..
ابحثوا عن شخص آخر... غيري..
وحلقة وصل توصلكم بالعالم...
لقد سئمت من تذكيركم بعدم التوقع...
وان عليكم التنفس قبل الاختناق...
انسوا هذا ايضا...
فلن اكون جسرا الا لنفسي وخوفي..
ولن اكون جسرا لاي كان منكم...!!!

ثقافة

# الرؤية الفنية في ديوان بؤرة الروح للشاعر الأستاذ علي فهيم زيد الكيلاني (أبي العلاء)

بقلم: فوزي الخطبا

إن السماء لا تمطر شعرا ولكنها تخضب أحاسيسنا وأحلامنا بأعذبه في الأيام المالحة، لأن الحياة الى الفناء أما العطاء الموهبة فهو الأثمن والأبقى والأجمل، وخاصة اذا كان صاحب الموهبة ملتزما بضمير الأمة روحا وطموحا وخطابا وهدفا ورؤية وتشكيلا...

سأحتوي في صدري الرياح
ماوسعت
وفي دمي ومهجتي
لتتقيها أمتي
سألعق الصديد من جراحها
لتبرأ الجراح
(من أين أبدأ ص٢٥)

والشاعر الاستاذ علي فهيم زيد الكيلاني (ابو العلاء) الذي صدر له ديوانه «بؤرة الروح» من الاصوات الملتزمة بقضايا امته المسكون بهذا الحب بهذه الروح الشفافة الامينة على رسالتها في الحياة، متخطية الحدود والقيود،

وطني هواي وأمتي معشوقتي
والهي المعبود لا أترفق
ديني وديدني العقيدة من يحم
حول الحمى يوما لعلي أخنق
(شقشقه ص ٢٣٩)

والمبدع هو نبض الامة الحقيقي الذي يملك نبض الايقاع للحياة الجديدة بكل تحولاتها

أنا في المشكاة خيط لامع
في شعاع النور روح مجتباه
الرؤى تنساب من روحي الى
مهجتي حبا وشعرا وصلاه
فأنا في الكون نبض دافق
بعض انسانيتي نبض الشفاه
(هجرة الروح ص ٤٧)

«والشاعر هو الأقدر على إلهاب المشاعر والأحاسيس بالكلمة الفاعلة لما له من رهافة الحس ونقاء السريرة وقدرة على الإبداع وعلى بلورة انطباعاته وما تختلج به نفسه ويعتمل في فكره في قالب فني أخاذ يطوف بالمسامع في عالم المال على اجنحة الخيال» كما قال الشاعر في مقدمة ديوانه.

ويضم الديوان لوحات فنية رائعة تتوزع فيها موضوعات واغراض شعرية مختلفة ومتنوعة تمتد على مساحة الأبواب الثمان التي يتألف منها الديوان، نفحات ايمانية، مشاعر انسانية، شجون وطنية، وجدانيات، ثناء رثاء وتعزية، نقد وتصويب، نفثات، ويقع الديوان في (٣٠٤) صفحات من القطع المتوسط منها كذلك خمسة تقديمات وأقوال تكشف عن فضاءات وعمق (بؤرة الروح) وكرمها وكرمتها وعناقيدها وصفائها ونقائها، حيث قدم للديوان الأساتذة: ابراهيم العجلوني، علي مصطفى الدلاهمة، ماجد المجالي، احمد جبر، وأقوال للدكتور محمد جمعة الوحش، بالاضافة الى مقدمة الشاعر واهدائه وقصيدتين خارجيتين عن التبويب.

إن ديوان بؤرة الروح تجربة شعرية مدهشة ذات افق رحب مخصبة بتجربة معرفية عميقة وبلغة شفافة وايقاع جذاب وصور شعرية ذات ديباجة عباسية خاصة، تحمل بصمات صاحبها وتدل على أصالة شاعرها وعلى قدرته في بناء تراكيب قصيدته حيث يلتقي في الديوان ثلاثة أبعاد:

البعد الأول: الصورة الشعرية، تتكافأ فيها الحقيقة والمجاز وتتعادلان تعادلا مدهشا يخلق الاستجابة الطوعية في تلقائية رصينة رائعة.

ومن سحر عينيها تصاب بأسهم
تصيد ولا تدمي قطيعها الرفق
وتغضي حياء بعد رشق لحاظها
فما للك في الحالين من سيبها عتق
(تداوى بها منها ص١٥٩)
سحرا به اخضلت مرابعها
من لحظها روت ترائبها
بالسحر فائتلت روائعها
قد لفعت بالحسن وانجبلت
فامرعت حسي مفاتنها
من بعد ان جفت منابعها
(ملاك ص١٧٤)

أما البعد الثاني: فهو الاستجابة المعرفية او الفكرية او الفلسفية مع الوجدانية ذات البعد النفسي العميق في دواخل النفس الانسانية حيث لا يستطيع ان يسبر اغوارها الا من امتلك وهج التجربة وصدقها حين تصير القصيدة معرفة شعرية او شعرا معرفيا كما الغمام الولود:

حسبنا عجبا وتيها أننا
لا نسوي بشرا بل نقبر
هل أديم الأرض إلا مهج
تنتزى وعيون تبصر
أولسنا دورة في فلك
ولنا صبح قليل أكدر
هل نسينا اننا في شرك
حيث نخطو فالقضا والقدر
(قصيدة بؤرة الروح ص٢٩)

المعرفة في هذا الديوان مسكونة بالشعر والشعر مسكون بالمعرفة يعكس جدلية العلاقة القائمة بين الفكر والشعر والوجدان من ثقافة الشاعر العميقة والمتعددة وقدرته الفائقة على تصوير الواقع الإجتماعي والسياسي والفني برؤية ممتدة...

شكل الميوعة مرهون ببوتقة
وبالصلابة رأس البغي ينكسر
وللمرونة احوال تريب فما
يدري الحقيقة طالت ام بها قصر
وقولهم خذ وطالب خدعة فإذا
هانت شفاه العذارى هانت العذر
الحق حيٍ إذا ما رحت تشطره
قتلته ما احمق المنبت يفتخر
(الله اكبر ص ١٠٩)

وإذا كان الشعر تأسيس عالم واتجاه لا عهد لنا بهما وهذا التأسيس او البناء يتم بالرؤية واللغة كما يقول النقاد، فإن الاستاذ الكيلاني قد استطاع «وهذا هو البعد الثالث» ان يطوع اللغة ويلبسها روح العصر ومعانيه ونجح في استيحاء النسق التركيبي والايقاع والمضمون بعد ان هضم واستصفى الصور والتراكيب التراثية حتى أنها اصبحت تشع معاني وصورا بما تناسب السياق لأنه ينتمي الى تراث الأمة والى جوهره وصفحاته المشرقة بالارتفاع الى مستوى عال من الخلق والفعل والوعي مع انفتاحه على معطيات العصر.

فهذا الحمى قد صار نهبا كقصعة
عليها تداعى الاكلون تحاشدوا
(ألسنا بني الاسلام ص١٣٣)
ترقرق لؤلؤا من فوق در
(يروع حصاه حالية) البنات
(في محراب الذكرى ص١٨٧)
إن الرجولة ايمان وتضحية
(ليس التكحل في العينين كالكحل)
(برنامج انتخابي ص ٢٢٥)

واستحضار الشاعر للتراث كالجدار يعتصم به من اقتلاع تيارات العصر المتحذلقة للغرب في هويتنا:

إذا دخلوا جحرا دخلناه خلفهم
وان سقطوا في وهدة نتوارد
وإن شلحوا ثوبا شلحنا فضيلة
وإن رقصوا فوق الجبال نطارد
(ألسنا بني الإسلام ص١٣٣)
ومعاقل الأمجاد منذ هوت
قد رمم الآجر والحجر
ودمار انفسنا ترممه
اعداؤها والمعطب النخر
(نشوة الروح ص٥٣)

كما ان استحضاره للرموز والأقنعة والإشارات التراثية كثيرة جدا خاصة في قصيدة «الواقعي».

ويبيع السمك المالح في بحيرة لوط
سمكا في الماء
في سوق السياسه
او ضربة بورصة
ويبيع الشبق الذائب فيها
من بقايا قوم لوط
(الواقعي ص٢٥٣)

وفي هذا الاستحضار ايضا تأصيل لهويتنا الحضارية حيث كنا في صناعة التاريخ العربي الاسلامي رسلا للوعد البكر المسود بألق النبوة ورسلا للأنغام سرجناه من زيت الابداع، وملأنا الدنيا بناء ومضاء وعطاء من العقول الملهمة ورفدنا العالم الآتي قبسا فقبسا في الطب والفلك والهندسة والعلوم على مختلف مصادرها وانواعها، زهت العلوم بنا وكنا للثقافة طريق المجرة.

ويكشف الديوان عن زيف وخواء الحضارة الحديثة آحادية الفكر والتي توجهت كليا الى الجانب المادي للوجود تتعايش مع الالة والحاسبات والكمبيوتر والانترنيت اكثر من معايشتها الانسان في طبيعته وحياته اليومية. وتدفعها هوج الرياح الجديدة الى الثورة العلمية العارية بكل صورها واشكالها مسقطة الجانب الروحي والانساني من حساباتها:

تلكم حضارتنا منهاجها قيم
الرب شرعها لا طغمة بشر
يزينون لنا أهواءهم نظما
متونها الرقص والالحاد والذعر
نوازع النفس شتى كيف تجزئنا
أليس بارئها الأحرى فيزدجر
هذي الحضارات كم اشقت وكم قتلت
فالأرض يعبث باستقرارها الحضر
(الله اكبر ص ١٠٩)

لم يكن غريبا أن يتجسد الحضور الانساني في شعر الاستاذ أبي العلاء المفعم بصدق الاحساس والتجربة الذي يضيء دروب الخير والحق والجمال ويتجلى هذا البعد في اللوحة الثانية (مشاعر إنسانية):

أحب الانام وحتى عدوي
وأرجو لهم من إلهي الهدى
فأن رحمي جرحته الأعادي
أطاعن دون حماي العدى
بقلبي اطاعن او باللسان
فلا سيف املكه أو يدا
ولو كنت املكها ما اعتديت
أطاعن بالحب قلبا عدا
(المحبة ص ٧١)
سعيت الى حتفي بظلفي
وأمارتي نفس تشط وتطمع
فرحماك يا مولاي جئتك تائبا
ومنكسرا أعنو اليك وأضرع
وأطمعني العفو الذي انت اهله
وأهلني عجزي اليك ومدمع
(رسالة من محكوم بالإعدام ص٧٩)

كما ان من قصائد الديوان تحمل ابعاد الموقف الفني والاجتماعي والسياسي ممتزجا مع الرؤية الفنية للبناء - معمار القصيدة المتفوقة - خرجت من دائرة البعد التقليدي للقصيدة العمودية ودخلت دائرة التجديد، فحاورت هذه القصائد الواقع السياسي والاجتماعي برؤية فنية موفقة وان كان بعضها يقع ضمن الأسلوب او الديباجة العباسية الا ان الكثير من صورها ومعانيها تحمل نبض روح التجديد وتحمل مرحلة النضج لدى الشاعر خاصة وان قاموسه الشعري واللغوي خصب:

ولقد دفنا في نطاق جسومنا
أنى تململ في الثرى الأشواق
ما حيلة الإقدام تحترف السرى
حين النفوس تشدها الأطواق
رحنا نحدق في الدجنة حدبا
كي تستبين سبيلها الإرماق
كلت بصائرنا فأوهننا العمى
وتعودت ان تنحني الأعناق
(غياهب ص ١٨٧)

وقد خلص الشاعر الى الصور البلاغية والاستعارات والمجازات التي تضيء الصورة الشعرية وتسمح لها بضوء كاف من الامتداد والاستبصار:

فيا ليت التي أروت زنادي
تواري بعد ان أخبو رفاتي
(في محراب الذكرى ص٢٨٧)
لامسته كف طفل ثائر
أججته عنفوان و حرارة
صار رمز المجد طفلا شامخا
حاملا في يده اليمنى حجارة
(ايقاع الحجارة ص١٢٥)
درست أديم جمالها
كم مرة وطيء التراب
آلت الى انقاض انثى
بعد عمران خراب
(عانس ص٨٣)

وقد حملت لغته همومه وصوته وملامح واقعه وتحققت عضوية بين الكلمات والمشاعر وتلاحقت صوره كأمواج البحر مما جعل لغته بعيدة عن المعجمية والبلاغية بالمفهوم التقليدي:

الباهتون بلا لون ولا سمة
فقد اريقت وأربي دونها البطر
الداعرون زناة الفكر في زمن
تهتكت موسمات الفكر فانبهروا
يحمونهم خشية الحملان تأكلهم
ما اودع الذئب يبكي وهو يقتسر
(الله اكبر ص١٠٩)

وقد اثبت الشاعر ان القصيدة العمودية المتوهجة على مدى العصور تحتفظ بتواصلها اذا تحقق الشكل الايقاعي الحي وابعاد ورؤى تحمل نبض مبدعها الذي يتعامل مع لغته بوعي حي يعيد خلق الواقع وصياغته من جديد.

كم حاولوا ان يبدلوا دمنا
ولأنه متجدد ذعروا
أو يفرغوا روحا معتقة
فخلية الأرواح تنشطر
(نشوة الرح ص٥٣)
وأما الطين يبقى محض
أمشاج ربت ومني
فكان ولم يكن شيئا
وأدرج في صدى الزمن
تكاثر في سديم الكون
(بكتيريا ) من العفن
فأمرض بيئة الأرض
وخربها ولم يصن
(زنزانة الروح ص٨٨)

وهذا ما يتصف به ديوان بؤرة الروح الذي امطرنا بعطره الفواح، فشاعرنا يرى الأشياء برؤية الفنان المبدع لأن «شكل الفن الأسمى كشكله الادنى، ضرب من حياة إنسان مكتوبة بقلمه .. إلا ان اصحاب العقول المتفتحة والمثقفة لهم وجد الأمل .. إنهم النخبة التي ليس الشكل لديهم الا جمالا مسكونا في اعمقاهم ترتفع درجة شفافيته وعاطفته بما يناسب السياق في العمل الابداعي، ويتجلى في اضاءة النص او في التشكيل الشعري لبناء القصيدة المدهشة المتفوقة»:

روح التحدي استبدي فالعدى فجروا
لا يمحق البغي الا المارد الوغر
فيا ضغينة نفسي باركي يدهم
تشتط في بطشها فالثأر ينتظر
أجمع الحقد في نفسي واصطبر
كنز عظيم ليوم الثأر أدخر
أخفيه في مهجتي اطوي عليه فمي
ومقلتي ودمي يغلي ويستعر
يكاد يقتلني لكنني جبل
يثور في جوفه البركان ينفجر
سينسف الارض من تحت الطغاة غدا
الكل يندك لا يبقى لهم أثر
يوم الحساب بنا ما بيننا أجل
من يطلب الثأر لا يستأنه العمر
(الله اكبر ص١٠٩)

والسؤال الذي يستيقظ في هذا المجال هو هل تتفوق قصائد الاستاذ الكيلاني الإجتماعية والوجدانية الرائعة على قصائده الطوال ذات الطابع السياسي والفكري والتأملي الجاد والتي تزخر بالحكمة وتتسم بالموضوعية وتنم عن رؤيا واضحة وفكر عميق وتنساب ممتدة بعرض تلقائي فني تنتهي بجواب شاف لكل فكرة يعرضها او تساؤل يطرحه.

ولمن حظي بمطالعة الديوان اترك متعة القراءة والتذوق واستخلاص انطباعه ورأيه بنفسه.

# التيار الاحيائي في الشعر العربي في قطر

الدكتور يوسف بكار
استاذ النقد الادبي بجامعة اليرموك

- ١ -

فليست قطر، باستثناء البحرين، بدعا في تأخر نهضتها الادبية وبزوغ فجر «الاحياء» الشعري او التأثر بالتيار الاحيائي العربي الاول، وفي عدد الشعراء وموضوعات الشعر ومضامينه وسماته في مرحلة الاحياء الخليجية المتأخرة نسبيا عن مثيلاتها في الوطن العربي خاصة مصر وبلاد الشام.

فالامارات العربية المتحدة ليس ثمة معلومات دقيقة عن نشأة الشعر فيها، ولم تكن اشعار شعراء الثلث الاخير من القرن التاسع عشر متوافرة او مطبوعة، ناهيك عن انها كانت تقليدا لشعر القدماء، وان حظ الشعراء من التعليم المنظم كان قليلا، اذ اعتمد بعضهم على تثقيف انفسهم بأنفسهم (محمد المعبودي: الشعر المعاصر في الامارات. معجم البابطين للشعراء العرب المعاصرين ٦:٨٠–٨١ الكويت ١٩٩٥).

فاما البحرين، فكان نصيبها من التأثر بالتيار الاحيائي العربي الاول جيدا، لاسبقيتها في تأسيس قواعد الحياة الحديثة كالاندية والتعليم والصحافة والمرافق الصحية، ولقيام الحركة الوطنية على الاستعمار فيها عام ١٩٢٣. وقد عرفت بين اواخر القرن التاسع عشر واوائل القرن العشرين عددا من شعراء المنبت التقليدي (علوي الهاشمي: الشعر المعاصر في البحرين معجم البابطين ٦: ٩٦–١٠٠).

اما المملكة العربية السعودية، فتأخر ظهور نهضتها الحديثة الى الربع الاول من القرن العشرين، كان الشعر فيها قبل ذلك لا يختلف عن الشعر العربي في عصور ضعفه موضوعات وبناء، وان لم يخل من اصوات قليلة كان يمكن ان تتعتق من ربقة شعر الانحطاط لو قيض لها من العوامل البيئية والاتصالية كتلك التي كانت في مصر والشام (عبد الله المعيل. الشعر العربي المعاصر في المملكة العربية السعودية. معجم البابطين ٦: ١٧٣–١٧٥).

واما الكويت، فقد بدأ الشعر الفصيح فيها بالظهور منذ النصف الثاني من القرن التاسع عشر بقدوم الشاعر العراقي المحتد المتنازع عليه في دول الخليج عبد الجليل الطباطبائي (١٧٧٦ – ١٨٥٣م) الذي «تنقل في البصرة حيث نشأته، والزبارة بقطر حيث تزوج، والبحرين حيث مدح، والكويت حيث مات، وبظهور الشاعرين خالد عبد الله العدساني (١٨٣٤ – ١٨٩٨) وعبد الله الفرج (١٨٣٦ – ١٩٠١) (سالم خداده: الشعر العربي المعاصر في الكويت: معجم البابطين ٦: ٣٨١ وما بعدها). ولا يختلف امر هذه المرحلة في سلطنة عمان، وان ينحاز الشعر فيها منذ الثلث الاخير من القرن التاسع عشر الى الان بالاتساع النوعي، والكمي تبعا للاتساع الجغرافي (محسن الكندي: الشعر العربي المعاصر في سلطنة عمان، معجم البابطين ٦:٣٤٣–٣٥٢).

- ٢ -

واذا ما انتقلنا الى قطر نجد ان اول دارسي الشعر فيها وابرزهم الصديق الاستاذ الدكتور محمد كافود يحصر مسيرة الشعر القطري الحديث في مرحلتين اثنتين: الاولى من مطلع القرن التاسع عشر الى منتصف القرن العشرين (١٨٠٠ – ١٩٥٠)، والاخرى من منتصف القرن العشرين الى الان، يتمثل الشعر فيها في تيارين متسانذين: التيار المتكيء على القديم، وتيار الشعراء الجدد المتأثرين بالثقافة الحديثة والمدارس المعاصرة (الادب القطري الحديث ٨١–١٠٢، الدوحة ط٢: ١٩٨٢).

ان اقدم ما عرف من الشعر الفصيح في المرحلة الاولى كان لثلاثة من الشعراء المعدودين في الشعراء المتنازع عليهم خليجيا، وهم: عبد الجليل الطباطبائي العراقي، والسعوديان: الشيخ احمد بن مشرف التميمي، ومحمد بن عثيمين.

لم يكن للطباطبائي والتميمي دور واضح في رحلة الشعر القطري او بوادر لاحياء نهضة شعرية «ولم يتركا اي اثر او يمهد لظهور شعراء في تلك الفترة .. ولعل ابن عثيمين (يكون) من اوائل الشعراء الذين يمكن القول انه وضع بذور نهضة الشعر الفصيح في قطر .. من حيث تأثيره في البيئة الادبية المحلية ... وهو صاحب الريادة في ايقاظ الروح الادبية واحياء الشعر التقليدي بلغته الفصحى .. ».

والشعراء الذين اثر فيهم ابن عثيمين هم: ماجد بن صالح الخليفي (١٨٧٣ – ١٩٠٧)، وعبد الرحمن صالح الخليفي (١٣١٠ – ١٣٦٣هـ/ ١٨٩٠ – ١٩٤٣م)، وعبد الرحمن بن عبد الله بن درهم (١٢٩٠ – ١٣٦٢هـ/١٩٤٣م)، ومحمد حسن المرزوقي من المرحلة الاولى، واحمد يوسف الجابر (١٩٠٣–١٩٩٢)، والشيخ علي بن سعود آل ثاني (١٩٢٢ – من مخضرمي المرحلتين).

- ٣ -

٣–١

ماجد صالح الخليفي لا تتخطى ثقافته ما كان سائدا في عصره من تعلم مبادىء القراءة والكتابة، والعلوم الدينية والعربية والاطلاع على بعض التراث الشعري وحفظه والافادة منه تقليدا او تضمينا في حزبي شعره الفصيح والنبطي.

له ديوان يحمل اسمه «ديوان ماجد بن صالح الخليفي» (الدوحة ١٩٨٢ – الطبعة الثانية)، تقترب نسبة الفصيح فيه من الثلث، وهو في الغزل والفخر والرثاء والمتفرقات، المضامين والمعاني والصور – على قلتها – ظلال باهتة لما قلد الشاعر فيه القدماء واحتذاهم ادواته الشعرية على «قده» و«قد» حظه من الطم – كان يحض على تعلم النحو (ص ٧٠):

– فابدأ بعلم النحو يا هذا فما    تجده الا العلوم سلما
– طوبى لمن يحفظه مكررا    يصبح في اخوانه مفتخرا

والبيتان من منظومة تعليمية رجزية مرسلة – لكنه كان يخطيء فيه ويقترف بسببه عيوب القافية خاصة «الاقواء» و «سناد الاشباع» (ص١٢٧):

قال لي العاذل: تسلو    قلت: ذا شيء فريا
لا وحق الله اني    اسله ما دمت حيا
فلقد همت به اذ    انا في المهد صبيا

والغريب ان مقدمات مدحه الطللية والغزلية التي تابع فيها القدامى كان عدد ابياتها اكثر من ابيات المدح نفسه كما في القصيدة التي مدح فيها اباه (ص٤٨) وقصيدته في مدح حمود بن صباح الخليفة (ص ٤٩)، وهو ما لم يكن يرتضيه نقادنا القدماء انفسهم في الشعر، فضلا عن ان تخلصاته الى المدح ليست الا من التخلصات المعيبة في النقد القديم، لانها من «الاقتضاب» وليس من «حسن التخلص».

فاعدل الى مدح من كانت مناقبه    كالشمس ليست تواري ضوءها الحجب
(٤٨)
خليلي طارحني الحديث وغنني    بذكرى حمود بلا بذكر الغوانيا
(٥٠).

ويكثر الشاعر في كل موضحات شعره من «التضمين» من شعر القدماء ففي الابيات الغزلية الثلاثة الاتية مثلا (ص ٥٠):

معذبتي ما انصف الدهر بيننا    قضاك لغيري واستأثر الشقا ليا
اما للهوى شرع يزيل ظلامتي    فيحكم بالانصاف فيما ابتلانيا
تماطلني بالوصل وهي غنية    وقد بلغت روحي عليها التراقيا

يتجلى اثر ابي فراس الحمداني في قصيدتين معروضتين وفي الابيات الثلاثة الاتية تحديدا:

ايا جارتا ما انصف الدهر بيننا    تعالي اقاسمك الهموم تعالي
اراك عصي الدمع شيمتك الصبر    اما للهوى نهي عليك ولا امر؟
تسائلني: من انت وهي عليمة    وهل بفتى مثلي على حاله نكر؟

وفي هذين البيتين من فخره (ص ٥٧ – ٥٨):

– اذا الخطب قالوا من له، خلت انني
دعيت له وحدي قمت مبادرا
ولست لعمري ثانيا من عنانه
اذا ما جياد الخيل اقبلن ضمرا

يبدو اثر طرفة بن العبد في المعلقة:

اذا القوم قالوا: من فتى خلت انني
عنيت فلم اكسل ولم اتبلد

واثر علقمة الفحل في فرسه:

فأدركهن ثانيا من عنانه    يمر كمر الرائح المتحلب

وتجد رثائه – واكثره في ازواجه – اصداء الخنساء وجرير وشعراء الرثاء ولحكمة الاخرين.

٣–٢

اما عبد الرحمن صالح الخليفي، فكان نصيبه من التعليم كتصيب اخيه لا سيما انهما درسا اللغة والنحو على شيخ واحد. ليس يدرى – الى الان – سر احراق الشاعر ديوانه – واكثره نبطي – الذي لم يبق منه سوى ما الحق بعمله «بستان الاكياس والافراد من الناس» وهو مختارات نثرية وشعرية وطرف ونوادر وطرف ونوادر وحكم وامثال للمتنبي فيها نصيب وامر، اختارها، كما يقول «نزهة لي ولاولادي واصدقائي واحبائي»، وهي تعليمية تدل على حبه الادب وتتوقه له وقراءاته فيه.

القصيدة الفصيحة الوحيدة الباقية من شعره (ص ١٩٤ – ١٩٥) نظمها في مدح الشيخ عبد الله بن قاسم بن محمد الثاني، اللافت فيها ان مقدمتها ليست طللية او غزلية، بل هي في الشكوى المرة من الزمان خلافا لعصارة قول المتنبي:

انم الى هذا الزمان اهيله

يقول الخليفي:

اهيل الحمى ما للزمان نهاني    وابعدني عن جيرتي ومكاني؟!

ولقد دفعه وجود اسم «الشيخ عبد الله الثاني» في اول بيت من المدح:

وقفت اجيل الفكر : اين ترحلي؟    فنوديت: هذا الشيخ عبد الله الثاني

الى ان يثبت «وصل النون» وهو الياء الناتجة عن اشباع الكسرة، في القصيدة كلها وصوما لا يجوز عروضيا، لان «وصل الفتحة» (الالف) وحده الذي يلفظ ويكتب.

٣–٣

واما الشاعر عبد الرحمن بن عبد الله بن درهم، الذي تلقى العلم على والده عبد الله احمد بن درهم قاضي قطر وصاحب «كتاب» ابن درهم في «فريق الغانم» انذاك والذي ارسل الى الرياض في طلب العلم لعام واحد، فمن ابرز شعراء هذه المرحلة عناية بتراثنا الادبي وتعلق منظما به واطلاعا واسعا عليه كما يبدو من مختاراته «نزهة الابصار بطرائف الاخبار والاشعار» الذي طوف فيه تطوافا ذا منهج خاص به، فاختار ما حلا له ووافق هواه ومذهبه وذوقه وتدنيه من العصر الجاهلي حتى عصره، هو. وعمدة عمله كما يقول: «وتوخيت فيه الاختصار، ورغبت عن الاكثار، وافردت ما استجدته لكل شاعر على حده .. ولم انكر شيئا من المجون والخلاعة ...، وصدرته ببعض مدائح النبي (ص) تبركا باسمه الشريف .. وحرصت فيه على تقديم الاول، فالاول الا ان يضطرني عدم الكتب التي انقل منها فاقدم المتأخر والحق المتقدم «المقدمة، ص ٥–٦: الطبعة الاولى).

ان مختاراته تختلف من حيث امتدادها العصوري عن مختارات البارودي التي وقفها صاحبها على الشعر العباسي فقط.

ويتم كتاب ابن درهم على ان ما كان متيسرا له ولمعاصريه من مصادر التراث والمراجع الحديثة لم يكن قليلا، وان رياح المعرفة في انحاء اخرى من الوطن العربي كمصر والشام والعراق كانت تهب هبوبا هادئا على شقيقاتها في الخليج. والمختارات في تقويم عبد الله الطائي: «جاءت شاهدا على اطلاع ابن درهم وحسن اختياره. وطول باعه في عالم الادب، وجاءت ايضا لسانا ناطقا بحيوية الادب في قطر قبل قرن كامل، والا فلن يؤلف المؤلف اذا لم يكن محيطه عامرا بما هو بسبيله قرن كامل. والا فلن يؤلف المؤلف اذا لم يكن محيطه عامرا بما هو بسبيله متصلا بجيرانه يستجيبون له ويستجيب هو اليهم» (الادب المعاصر في الخليج ١٣٧ – القاهرة ١٩٧٤). بيد انه لم يبق من شعر ابن درهم سوى القليل الذي اثبته هو في المجلد الثالث من كتابه (ص ٩٣٧ – ٩٤٣) والذي نظمه في صديقه الشيخ عبد الله بن محمد آل خاطر، وهو مدح واخوانيات قصيرة كان يبعث بها اليه حين ينتقل في الشتاء الى البرية يبثه فيها وده وشوقه وحكمه المتواصلة بالزمان واهله، وقصيدة واحدة رثاه فيها بعد موته:

اعني جودا بالدموع السواكب    فان كباء الالف اعظم واجب
ولا تبخلا بالدمع لو كان من دم    على طاهر الاخلاق عف المذاهب

وهي منسوجة بمنوال الرثاء التراثي الصادق، لانها تزخر بالمحبة والصدق والوفاء، وقد ختمها بالصلاة على النبي (ص)، كما كان يفعل محمد حسن المرزوقي ايضا، وليس ببعيد ان يكون هذا، فضلا عن تبين شعراء المرحلة، من اثر ابن عثيمين فيهما معا، اذ كانت «الصلاة على المصطفى» لازمة في شعره (٣) (عبد الله الحامد: الشعر في ظلال دعوة الامام محمد بن عبد الوهاب، ص ١٤٥. الرياض).

٣–٤

اخر شعراء المرحلة محمد حسن المرزوقي صاحب اول كتاب في الحياة الثقافية بقطر «اربح الفوائد في ارجح المقاصد» المطبوع بالهند عام ١٣٣٠هـ .وقد عني فيه الشعر الديني كثيرا.

لم يبق من شعر المرزوقي، مع الاسف، الا قصيدتان واحدة في المدح والاخرى في الرثاء..

المدحة نظمها في الشيخ عبد الله بن قاسم الثاني في ثلاثة وثلاثين (٣٣) بيتا، اولها (نزهة الابصار ٣:٩٤٨):

تدوم بالعز والاقبال والظفر    في نعمة الله تبقى مدة العمر

وهي معارضة لقصيدة ابي العلاء المعري:

يا ساهر البرق ايقظ راقد السمر    لعل بالجزع اعوانا على السهر

وقد ضمنها بعض شطورها وشيئا من المتنبي «ولم ازل في هموم قد برت جسدي»، وشيئا من الامثال «ولست الا كمهدي التمر في هجر» غير انه لم يبدأ هابالطلل او الغزل كالمعري، بل شرع في المدح وانعطف الى الغزل، وعاد الى المدح وختم بالصلاة على النبي (ص).

القصيدة مغرقة في «التقرير» والمعاني والمضامين والصور المتداولة في المدح والغزل التقليدي، وهو ما يكفي لان تسلك في «النظم» وكثر فيها مثل:

– هذه نتائج افكاري بعثت بها
« لا مال عندي اهديه لحضرتكم»

اما المرثية، فرثى بها الشيخ قاسم بن محمد الثاني في واحد وسبعين (٧١) بيتا، وهي على قرى «تائية» دعبل الخزاعي في مدح آل البيت الكرام ورثاء فتلاهم وزنا ورويا واشياء في المضمون والمعاني:

مدارس ايات خلت من تلاوة    ومنزل وحي مقفر العرصات

يقول المرزوقي:

ايا عين فابكي واسبلي عبرات    وجودي بقاني اللون لا الدمعات

وتنطبق عليها مقولة الناقد القديم قدامة بن جعفر من ان الرثاء ليس سوى مدح بصيغة الماضي، لما فيها من حزن واحساس بالفجيعة ولوعة الفقد وتعداد لمآثر الفقيد الاخلاقية والدينية واياديه البيضاء على قطر واهلها وجهاده من اجلهما:

مضى فارس التوحيد في قطر الندى    مضى هادم الاهواء والبدعات
مضى بعد ما احيا من الجود والهدى    رسوما له في الدار كالهضبات
بنو قطر من قبله بجهالة    مماليك للاهواء والشهوات

والقصيدة تشي بمعرفة صاحبها لشعراء الرثاء القدامى وسعة مخزونة من فهم الذي متح منه في المعاني والاوصاف والصور والتراكيب، كالذي نعرفه مثلا في مراثي الخنساء ومتمم بن نويرة وابي تمام:

ايا عين فابكي واسبلي عبرات    توفيت الامال من بعد فقده
«متمم» لم يحزن على فقد مالك

- ٤ -

واما شعر التيار الاول من المرحلة الثانية من مرحلتي مسيرة الشعر القطري المعاصر، فاكتفي بتمثيله بالشاعر احمد بن يوسف الجابر الذي يحسب، فنيا، في المرحلة الاولى الى حد ما، بيد انه ادخل في المرحلتين الثانية زمنيا.

يكاد يكون الجابر اكثر شعراء هذا التيار تعلما تقليديا منظما وذاتيا تراثيا تثقيفيا. بدأ بالكتاتيب فالمدرسة «الاثرية» ثم انتهى الى مرحلة المطالعة الذاتية في امهات كتب التراث والشعر العربي منذ اقدم عصوره الى محمود سامي البارودي واحمد شوقي بتوجيه خاص من الشيخ عبد الله بن قاسم الذي كان يعنى بالعلم والتعلم والتراث كثيرا. وقد كان الشاعر عبد الرحمن المعاودة وهو من المتنازع عليهم ايضا – زميل الجابر يطلق عليه لقب «المكتبة المتحركة». وقد تركت قراءاته واهتماماته التراثية اثارها في شعره، فضلا عن اعترافه هو بتأثير ابن عثيمين فيه بعض تأثير .

للجابر ديوان من جمع محمد قافود ويحيى الجبوري وتحقيقهما (الدوحة ١٩٨٣) ربما لا يضم كل شعره. اكثر شعره مما يخدل في قصيدة «المناسبة» مدحا ورثاء وتهنئة وتسجيلا لبعض الاحداث واحياء لعدد من الذكر والمناسبات الدينية، ويخلو من الغزل تاما ولو كان «مصطنعا» كالذين عند معاصره الشيخ علي بن سعود آل ثاني في «غدير الذكريات» الدوحة ١٩٨٦ . ولما سئل عن سبب هذا، قال: «لان مركزي الذي انا اعيش فيه لا يتقبل الغزل ولو بحرف واحد لاني امام ومحدث وقارىء وكاتب .. وخطيب جمعة وجماعات واعياده. (المقدمة، ص ١٨).

واللافت في هذا الضرب من شعره، كذلك، انه يخلو من المقدمات الغزلية والطللية التي لم يهجرها جل اقرانه من شعراء المرحلة الاولى، وان نفسه فيه طويل وتجربته ممتدة، واثر الموروث الشعري فيه اظهر واعمق وامتن سواء في معارضاته وتضميناته وصوره ام في الصياغة والجزالة واللغة والميل الى غريبها، فمن تهانيه مثلا (ص ٣١):

اصبحت موئل كل ارمل محثل
ومآل من جاحت به الضراء (٧)

ومن رثائه في الشيخ حمد بن عبد الله آل ثاني، من قصيدة معارضة لمدحه من مدائح الحطيئة (ص ٣٨):

وقد كسفت بنا شمس المعالي    فعين المجد خاطلها العماء
لقد نيطت بك الامال حتى    كأن بقاك ليس له انتهاء
وسقي للمكارم تبتنيها    فشأناك ارتفاع واعتلاء
فمن للمشكلات وقد توالت
«تواكلها الاطبة والاساء»

والشطر الثاني من هذا البيت تضمين من بيت الحطيئة:

هم الاسون ام الرأسى لما
تواكلها الاطبة والاساء

اما قوله:

كأن بني ابيك اذا استقلوا    لشر جعل العظيم غداة ناوا
نجوم خر بدرهمو فاضحوا
كأن على وجوههم الهباء

فمن قول ابي تمام في رثاء محمد بن حميد الطائي:

كأن بني نبهان يوم وفاته
نجوم سماء خر من بينها البدر

وكان الشاعر يلون بعض قصائد هذا النوع / قصيدة المناسبة خاصة قصائد التهنئات بالنصح المشمول بلاغيا بالدعاء والرجاء، كالذي في «اللامية» (ص ١١٨) التي هنأ فيها الشيخ علي بن عبد الله الثاني بتسلم مقاليد الحكم عام ١٣٦٨هـ

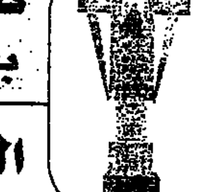
ارفع لواءك بالانصاف مقترنا
بالعزم والجد لا يعروك املال
وانفذ الحق بين الناس مرتقبا
يوم الجزاء كما للناس اعمال
وارحم شبيبة شعب ضاع اولها
مرت عليها من الاهمال اجيال
وارفع لواءك بالتعليم مجتهدا
ورد حياض المعالي فهي سلسال

وفي شعر الجابر طلائع ضرب من القصائد لم يكن عند شعراء المرحلة الاولى يمكن ان يسمى «الشعر الاستنهاضي» الذي ينبه على الغزو الاخلاقي ويدعو الى التمسك بالاخلاق والتقاليد العربية والتعاليم الاسلامية ويستنهض الهمم استنهاضا وطنيا عربيا اسلاميا كما في هذه المثل:

غزانا الغرب غزوا بعد غزو    فلما شارف الاخلاق طابا
وقال: رضيت بالاخلاق منهم    متى ذهبت تكون لهم ذهابا
(ص ٤٨)
بني وطني هبوا اشتياقا الى العلى
وشيموا بروق المجد لاحت مخائله
دعوا عنكم الاخلاد بالجهل والونى
فأنى ينال المجد في الناس جاهله
انيروا بنور العلم نهج طريقكم
وسيروا على الهدي الرواء مناهله
بني وطني اخلاقكم هي فخركم
فان الفتى اخلاقه وشمائله
(ص ١٢٨ – ١٢٩)
يا امة العرب والاسلام قاطبة
هبوا، فقد طال هذا النوم والسأم
ان العدو لكم ابدى نواجذه
وكالبته عليكم بالعدى امم
(ص ١٣١)

ان شعر الجابر، لما تقدم، وشعر بعض معاصريه يمثل كما يرى محمد كافود بحق مرحلة وسطا بين المرحلة الاولى ومرحلة بزوغ مظاهر التجديد في الشعر القطري، اذا استطاع على الرغم من غلبة الاتجاه القديم ان يتجاوزه تجاوزا لامست فيه القصيدة ابعاد الحياة بواقعها المعيش خاصة في شعره السياسي ومناظراته مع بعض معاصريه، وفي شعره الاستنهاضي كافة.

## الرياضة والشباب



# كأس الأمم الإفريقية الحادية والعشرين لكرة القدم
## بوركينا فاسو من ٧/٢/٩٨ وحتى ٢٧/٢/٩٨

## الدور ربع النهائي يستهل مشواره اليوم

# الكاميرون تواجه حماس مغموري الكونجو

واغادوغو - (أ ف ب)- يفتتح الدور ربع النهائي من كأس الامم الافريقية الحادية والعشرين لكرة القدم اليوم الجمعة بلقاء الكاميرون وجمهورية الكونجو الديمقراطية في بوبو ديولاسو.

ودخلت البطولة ادوارها الحاسمة ذلك لان الخاسر سيحزم حقائبه ويعود ادراجه الى حيث اتى، في حين سيدغدغ الفائز مخيلته باحراز اللقب.

ولن تكون المباراة سهلة على المنتخب الكاميروني حامل اللقب مرتين والذي بلغ نهائيات مونديال فرنسا الصيف المقبل للمرة الرابعة في تاريخه (رقم قياسي افريقي بالتساوي مع المغرب)، لان المنتخب الكونجولي برهن عن ثبات في المستوى في السنوات الاخيرة على الرغم من المشاكل التي عانى منها اخيرا. ومنتخب جمهورية الكونجو (زائير سابقا) هو الوحيد بين المنتخبات الثمانية الذي بلغ الدور ربع لنهائي للمرة الثالثة على التوالي، وقد اثبت في الدور الاول انه خصم عنيد بدليل فوزه على غانا القوية في المباراة الحاسمة بينهما لتحديد هوية المتأهل الى هذا الدور.

وغالبا ما كانت الكونجو تعتمد على لاعبيها المحترفين في اوروبا لكن الامر مختلف هذه المرة اذ ان معظمهم من المحليين. ويعتمد المنتخب بقيادة مدربه المحلي ايولو واتوندا على اللعب الجماعي،

وقد اعتبر بلوغه ربع النهائي انجازا كبيرا بسبب اعادة بناء منتخب جديد منذ فترة قصيرة من لاعبين معظمهم يفتقد الى الخبرة في البطولات الكبرى، لكن حماسهم كان عاملا اساسيا في تخطي عقبة غانا وقائدها عبيدي بيليه.

اما الكاميرون فقدمت عروضا جيدة في الدور الاول وسيغيب عنها لاعب خط الوسط مارك فيفيان فوي الموقوف لنيله بطاقتين صفراوين. ولن يشارك على الارجح حارس مرماها وقائدها جاك سونجو لانه ظهر بمستوى عادي جدا في هذه البطولة خلافا لما هو عليه الحال مع فريقه الاسباني ديبورتيفو كورونيا وسيحرس عرين «الاسود الكاسرة» فنسان اوجاندزي.

## في اطار جولتها الاعدادية لكاس العالم

# المانيا تفوز على عُمان ٢/٠ بكرة القدم

مسقط - (أ ف ب)- خسرت عمان امام المانيا بشرف صفر-٢ في مباراة دولية ودية بكرة القدم التي اقيمت امس على استاد مجمع السلطان قابوس الرياضي في مسقط امام ١٢ الف متفرج.

وسجل مدافعا بوروسيا دورتموند يورجن كولر ويورغ هاينريج الهدفين في الدقيقتين ٢٧ و٦٣.

وتلعب المانيا مباراتها الاستعدادية الثانية لنهائيات كأس العالم ٩٨ في فرنسا مع السعودية الاحد المقبل في الرياض.

ولم يقنع ابطال اوروبا ولم يرق اداؤهم الى المستوى المتوقع خصوصا ان تشكيلة اصحاب الارض ضمت عددا لا بأس به من صغار السن، فضلا عن الفارق الكبير في السمعة والخبرة الدولية.

ولعب العمانيون بتقنيات عالية واستبسلوا في الدفاع وكان للحارس عوض سبيت دور كبير في عدم زيادة الغلة الالمانية.

وسجل الالمان هدفيهم من ركلتين ركنيتين نفذهما توماس هاسلر فاستقبل كولر الكرة في المرة الاولى وسددها مباشرة داخل الشباك (٢٧)، وابعد سبيت الثانية فعادت الكرة هاينريخ القريب من نقطة الجزاء الذي سدد مباشرة ايضا على يمين الحارس العماني (٦٣).

واضاع هاشم صالح فرصة مناسبة للعماني بعد تمريرة جميلة من عبدالله حمدان وذهبت كرته فوق العارضة (٨٩).

وحضر المباراة اكثر من مدرب «للتجسس».

• مثل عمان: عوض سبيت- اكرم حبريش ومحمد زايد وفريد علي- علي سعيد وعبد العزيز حديد (هاشم صالح) وعبدالله حمدان وراشد عبدالله (تقي مبارك) ومحمد خميس- خالد جاسم (رضوان سالم) وهاني الضابط (احمد علي).

• مثل المانيا: اندرياس كوبكه (ينز ليمان)- كريستيان فورنز ويورغن كولر واولاف ثون ويورغ هاينريخ- لارس ريكن (مولر) زفن كميتش (رويتر) ينز ييميريز وتوماس هاسلر- واوليفر بيرهوف واولف كيرستن.

• الحكم علي الشيخ (البحرين).

-العماني فريد علي (يسار) يوقف الالماني اوليفر بيرهوف

## الكرة في اوروبا

# فيالي يقود تشلسي لكأس الرابطة الانجليزية
## بالركلات الترجيحية دويسبورج يتخطى ترير المغمور بالمانيا

لندن - (أ ف ب)- بلغ تشلسي وفريق الدرجة الثانية ميدلزبره المباراة النهائية لكأس رابطة الاندية الانجليزية المحترفة لكرة القدم التي ستكون بمثابة اعادة لنهائي كأس انجلترا الموسم الماضي التي احرزها تشلسي بفوزه ٢-صفر.

وفي اياب نصف النهائي، فاز تشلسي على ضيفه ارسنال ٣-١ في اول لقاء بقيادة مدربه الجديد ولاعبه الايطالي جانلوكا فيالي الذي خلف قبل ايام قليلة الهولندي رود خوليت وكان ارسنال فاز ذهابا ٢/١ وتأهل تشلسي بمجموع ٤/٣.

وسجل مارك هيوز في الدقيقة العاشرة الهدف الاول لتشلسي، الذي استفاد من طرد لاعب ارسنال، الفرنسي باتريك فييرا، في مستهل الشوط الثاني لنيله الانذار الثاني فاضاف الايطالي روبرتو دي ماتيو الهدف الثاني من تسديدة رائعة من مسافة ٢٥ مترا (٥١) وسجل الروماني دان بيتريسكو الهدف الثالث بعد دقيقتين اثر ركلة ركنية اخطأ الدفاع في ابعادها.

وانتظر ارسنال حتى الدقيقة ٨٣ حين حصل على ركلة جزاء نفذها الهولندي دينيس برجكامب واحرز منها هدف فريقه الوحيد.

وفاز ميدلزبره على ليفربول بهدفين سجلهما بول ميرسون (٢ من ركلة جزاء) والايطالي ماركو برانكا (٤)، وهو الهدف الاول لبرانكا مع فريقه الذي انتقل اليه قبل يومين.

لاعب الارسنال (يمين) بيركامب يسيطر على الكرة وسط مزاحمة لاعب تشلسي

### الدوري الانجليزي

وفي اطار الملاعب الانجليزية ابتعد مانشستر يونايتد في صدارة الدوري الانجليزي لكرة القدم بفوزه على مضيفه استون فيلا ٢-صفر في مباراة مبكرة من المرحلة الرابعة والثلاثين.

وسجل ديفيد بيكهام (٨٢) وراين جيجز (٨٩) الهدفين.

ورفع يونايتد رصيده الى ٥٣ نقطة فابتعد ٧ نقاط عن منافسه المباشر ليفربول.

وفي مباراة مؤجلة من المرحلة ٢٦ خسر ساوثمبتون امام كوفنتري ١-٢ (٢٩).

وصعد كوفنتري الى المركز العاشر برصيد ٣٣ نقطة، في حين بقي ساوثمبتون ثانيا عشر وله ٣١ نقطة.

### كأس ايطاليا

تعادل ميلان وبارما صفر-صفر على ملعب سان سيرو في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم.

وفي المباراة الثانية يلعب يوفنتوس مع لاتسيو روما.

### كأس المانيا

بلغ دويسبورج المباراة النهائية لمسابقة كأس المانيا في كرة القدم حيث سيلتقي مع بايرن ميونيخ في ١٦ ايار المقبل في برلين.

وفي الدور نصف النهائي، فاز دويسبورجغ على اينتراخت ترير (درجة ثالثة) بركلات الترجيح ١٠-٩ بعدما تعادلا صفر-صفر في الوقت الاصلي و١-١ في الوقت الاضافي.

وسجل فينجلر (٨٨) هدف ترير وتسيير (٥١) هدف دويسبورج.

وكان اينتراخت ترير حقق مفاجآت عدة في طريقه الى الدور نصف النهائي حيث تغلب على بوروسيا دورتموند بطل اوروبا وشالكه حامل كأس الاتحاد الاوروبي.



فيالي يصفق مع فوز فريقه وتأهله للنهائي

### كأس اسبانيا

حقق برشلونة فوزا كبيرا على سرقسطة ٥-٢ في ذهاب الدور نصف النهائي من مسابقة كأس اسبانيا لكرة القدم.

سجل البرازيليان ريفالدو (٣ و٥ و٤٩) وجيوفاني (١١) ولويس انريكه (١٨) اهداف برشلونة، وجاريتانو (١ و٤٠) هدفي سرقسطة.

وفي المباراة الثانية من الدور نصف النهائي يلتقي الافيس مع مايوركا.

### كأس المحترفين بفرنسا

بلغ بوردو بصعوبة الدور نصف النهائي من مسابقة كأس رابطة الاندية الفرنسية المحترفة لكرة القدم بفوزه على بواتييه من الدرجة الرابعة ٤-٣ بعد التمديد بحضور ٨٠٠٠ متفرج.

وتعادل الفريقان ٢-٢ في الوقت الاصلي، وسجل لبوردو كل من بانان (١١ من ركلة جزاء و٥٤) وميكو (١٠٥) ولاسلاند (١١٥)، ولبواتييه كل من نيفي (٦٨) وجيرينو (٧٤ من ركلة جزاء) وبياك (١٢٠).

وسبق ان تأهلت فرق باريس سان جرمان واوكسير ولنس الى نصف نهائي المسابقة.

### كأس بلجيكا

اكتمل عقد فرق نصف النهائي من مسابقة كأس بلجيكا لكرة القدم بعد بلوغ كلوب بروج وجنك وايكيرين هذا الدور الذي سبقهم اليه موسكرون.

وفي الدور ربع النهائي، فاز كلوب بروج على ستندار لياج ٥-١، وجنك على سان ترون ٣-١، وايكيرين على لاجانتواز ٢-صفر.

وكان موسكرون تغلب على انتورب ٥-صفر الاسبوع الماضي.

وتقام مباراتا ذهاب الدور نصف النهائي في ٢٨ و٢٩ اذار ومباراتا الاياب في ٨ نيسان.

### عمان الاولى ستشارك بفاعلية في المهرجان الرياضي العام بايار

عمان -الرأي- انعقدت اللجنة الرياضية لمديرية تربية عمان الكبرى الاولى امس برئاسة السيد مشهور الخرابشة مدير التربية واتخذت عدة قرارات كان ابرزها المشاركة الفاعلة في المهرجان الرياضي العام الذي ستنظمه مديرية تربية العاصمة ضمن الاحتفالات بعيد الاستقلال خلال شهر ايار القادم. وناقشت اللجنة عدة مواضيع كان اهمها المدرسة الرياضية والانشطة الرسمية والمشاركات فيها وتقويمها بالشكل الامثل. وتستكمل اللجنة يوم غد اجتماعها لاتخاذ القرارات المناسبة.

### ادموندو يهدد بالرحيل عن فيورنتينا

فلورنسا -(ا ف ب)- قرر مهاجم فيورنتينا الايطالي ومنتخب البرازيل لكرة القدم ادموندو ترك فريقه والعودة الى البرازيل بعد ان تأزمت العلاقة بينه وبين المسؤولين في النادي.

وكان ادموندو تعاقد مع النادي الايطالي، الخامس في الدوري، الشهر الماضي لمدة اربع سنوات مقابل ١٣ مليار لير ايطالي (نحو ٧ ملايين دولار).

ويشكو ادموندو (٢٦ عاما) من سوء المعاملة التي لقيها في النادي منذ وصوله وعدم اختياره من قبل المدرب البرتو ماليساني ضمن التشكيلة التي ستخوض المباراة ضد يوفنتوس الاحد المقبل في الدوري.

وقال ادموندو «يجب ان العب، واذا لم العب فلا معنى لوجودي في ايطاليا. وفي هذه الظروف، فانا راحل، واذا لم اشارك في مونديال فرنسا الصيف المقبل ساعتزل اللعب نهائيا».

واكد رئيس نادي فيورنتينا فيتوريو تشيكي جوري انه استاء من تصرف ادموندو ويريد معاقبته، مستبعدا فسخ عقده. وقال «افهم تصرف اللاعب الذي يريد ان يلعب، لكن عملية التوازن داخل صفوف الفريق يجب ان لا تتأثر بسبب ردود فعل شخصية، امل ان يعود بشعور افضل وان يفهم الخطأ الذي ارتكبه، والا فان النادي سيضطر لاتخاذ التدابير الضرورية».

## اولمبياد ناجانو الشتوية ٩٨

# المانيا اولى وميدالية ثانية لكل من ماير وتيمر

ناجانو -(أ ف ب)- شهدت منافسات اليوم الثالث عشر من دورة ناجانو الاولمبية الشتوية امس الخميس عودة المانيا الى صدارة الترتيب باحرازها ذهبيتين وفوز كل من النمسوي هرمان ماير والهولندية ماريان تيمر بذهبية ثانية في الدورة.

واحرز ماير ذهبية التعرج الطويل ضمن مسابقة التزلج الالبي للرجال، وسبق له ان فاز بلقب التعرج العملاق الاثنين الماضي ووصفه مدربه حينها بأنه مجنون.

وتقدم ماير الذي قطع مسافة السباق بزمن ٢٫٣٨٫٥١ د، على مواطنه ستيفان ايبرهارتر (٢٫٣٩٫٣٦ د) والسويسري ميكايل فان جروينيجن (٢٫٣٩٫٦٩ د).

وهي المشاركة الاولى لماير (٢٥ عاما و١٫٨١ م و٨٥ كلغ) في الدورات الاولمبية.

وقد حل اول في التعرج العملاق مرة واحدة ضمن كأس العالم ٩٧ ومرتين في الانحدار و٣ في التعرج العملاق و٣ ايضا في التعرج الطويل ومرة في الثنائية ضمن كأس العالم ٩٨.

واحرزت الهولندية ماريان تيمر ذهبيتها الثانية في الدورة عندما حلت اولى في سباق ١٠٠٠ م ضمن مسابقة التزحلق السريع للسيدات، وتقدمت على الاميركية كريس ويتي (١٫١٦٫٧٩ د) والالمانية سابين فولكر (١٫١٧٫٣٧ د). وفازت الالمانية هيلده جيرج بلقب التعرج ضمن مسابقة التزلج الالبي للسيدات مسجلة ١٫٣٢٫٤٠ دقيقة وحلت امام الايطالية ديبورا كومبانيوني (١٫٣٢٫٤٦ د) والاسترالية زالي ستيغال (١٫٣٢٫٦٧ د)، ومنحت الاخيرة اول قطعة معدنية لبلادها في الدورة.

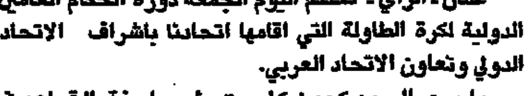
واضاف منتخب المانيا المؤلف من كاترين ابل واورسولا ديزل ومارتينا تسلنر وبترا بيهله ذهبية سباق التتابع ٤ مرات ٧٫٥ ضمن مسابقة البياتلون بزمن ١٫٤٠٫١٣٫٦ ساعة متقدما على نظيريه الروسي (١٫٤٠٫٢٥٫٢ س) والنرويجي (١٫٤٠٫٣٧٫٣ س).

واحرزت الكندية آني بيرو بضربة حظ ذهبية التزحلق السريع على الجليد في مضمار صغير (شورت تراك) لمسافة ٥٠٠ م بعدما خرجت مواطنتها ايزابيل شاريست والصينية وانج تشون لو من الدور النهائي بسبب الانزلاق.

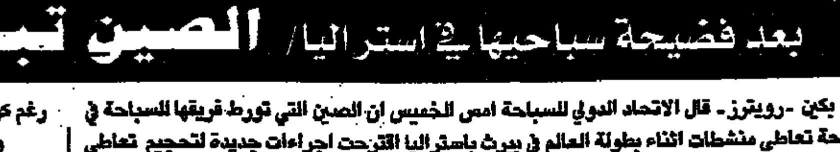
وسجلت بيرو زمنا مقداره ٤٦٫٥٦٨ ث وحلت الصينية اس يانج يانج ثانية (٤٦٫٦٢٧ ث) فيما حصلت الكورية الجنوبية تشون لي كيونج (٤٦٫٣٣٥ ث) لحلولها اولى في ثنائي الفئة باء وخروج شاريست ولو من المنافسة.



الهولندية ماريان تيمر



-ابطال سباق التعرج العملاق يحتفلون بانتصارهم وميدالياتهم



## بعد فضيحة سباحيها في استراليا/ الصين تباشر في مكافحة المنشطات

بكين -رويترز- قال الاتحاد الدولي للسباحة امس الخميس ان الصين التي تورط فريقها للسباحة في فضيحة تعاطي منشطات اثناء بطولة العالم في بيرث باستراليا اقترحت اجراءات جديدة لتحجيم تعاطي المنشطات. وقال سام رامسامي المتحدث باسم الاتحاد الدولي للسباحة ان الاتحاد الصيني للسباحة سيدعو قريبا لعقد جمعية عمومية للتصديق على تدابير تقضي باجراء مزيد من الاختبارات وفرض عقوبات صارمة على المخالفين.

واضاف رامسامي في مؤتمر صحفي ان الاقتراحات تمثل رد الصين على ايقاف خمسة سباحين ومدرب في تهم تتعلق بتعاطي عقاقير وتهريب هرمونات نمو اثناء بطولة العالم للسباحة.

وتابع ادركوا انها مشكلة خطيرة وسيتخذون اجراء جادا حيالها.

واثبتت الاختبارات تعاطي اربعة سباحين صينيين لعقاقير تخفي وجود المنشطات بينما تم ايقاف سباحة ومدربها لمحاولة تهريب شحنة هرمونات نمو بشرية الى البلاد.

ورامسامي احد اعضاء وفد الاتحاد الدولي للسباحة الموجود في بكين لمدة خمسة ايام للتحقيق فيما اذا كان ما حدث في بيرث جزء من برنامج صيني منظم لتعاطي المنشطات.

ودعا رياضيون ومدربون كثيرون في الغرب الى فرض حظر على اشتراك الصين في المنافسات الدولية مشيرين الى ان فضيحة بيرث دليل ان بكين تقدم المنشطات لرياضيها بشكل منظم.

وخلصت اجتماعات وفد الاتحاد الدولي مع المسؤولين الصينيين الى ان اتحادات السباحة المحلية رغم كونها بريئة على الارجح من الاتهام لكنها عاجزة عن حسم المشكلة.

وقال رامسامي خلصت تحقيقات وفد الاتحاد الدولي الى ان اتحادات السباحة الصينية لا تشارك في اي عملية منظمة لتقديم المنشطات الى السباحين.

واضاف انها تمارس رقابة محدودة على الاتحادات الاقليمية وعلى المدربين.

لكنه تابع ان الاتحاد الدولي لم يستبعد تورط الاتحاد الصيني بقوله نعتقد .. لم نقل اننا مقتنعون .. اننا نعتقد ان اتحاد السباحة الصيني ليس مشاركا.

واشار المتحدث باسم الاتحاد الدولي للسباحة الى ان الاتحاد الصيني يهدف تحسين درجة رقابته تعهد باجراء ٦٠٠ اختبار لتعاطي المنشطات على السباحين هذا العام بما يزيد عن ما يقل عن ٤٠٠ اختبار في ١٩٩٧. وقال ان السباحين والمدربين سيواجهون عقوبات صارمة منها احتمال فرض حظر لمدى الحياة ومصادرة الجوائز المالية اذا ضبط السباح متعاطيا للمنشطات.

واضاف ان المسؤولين الصينيين تعهدوا ببدء سريان السياسات الجديدة اعتبارا من اول يناير كانون الثاني هذا العام.

وتستضيف بكين الاسبوع القادم احدى منافسات بطولة كاس العالم للسباحة.

وقالت سويسرا والمانيا اللتان اعلنتا اصلا بعد فضيحة بيرث انهما ستقاطعان بطولة بكين انهما ستشتركان فيها.

## ختام دورة الحكام العامين الدولية

عمان - الرأي - تختتم اليوم الجمعة دورة الحكام العامين الدولية لكرة الطاولة التي اقامها اتحادنا باشراف الاتحاد الدولي وتعاون الاتحاد العربي.

واجرى السيد كوين كلميت رئيس لجنة القواعد في الاتحاد الدولي والسيد اندري امان رئيس لجنة التصنيف امس المقابلات والاختبارات الشفوية للحكام المشاركين وهم:

بيار هاني/ لبنان، عبدالوهاب الكندري/ الكويت، محمد العمادي/قطر، بشير العلوي/البحرين، عماد ناصر/العراق، بديع فتال/سورية، عصام حمد حسن/السودان، البشير الهامي/تونس وبراهيم الجزازي وعصام الفقير ووقاص التل من الاردن وحضر دورة صقل الحكام التي عقدت في اليوم الاول السيد ايلي فرح.

ايلي فرح

بيار هاني

# الرأي رياضي

## لمحات رياضية

د. بسام هارون

*اكبرت في الاخوة بالاتحاد السوري لكرة القدم هذه الروح المتعاظمة من الاحساس بالمسؤولية بلمسة الوفاء، وتكريم العطاء، وتقدير الانجاز في شخص الصديق العميد فاروق بوظو، ليس بقرار حكيم باعادة ترشيح الرجل لمنصبه في الاتحاد الاسيوي، وانما في تنظيم حملة نشطة ومكثفة لتعزيز الترشيح والحصول على كامل التأييد.

واذا، كنا لن نعرج على «مواصفات العميد» فان الاكبار نابع من انه خارج «السُلطة» وفي ذلك عظه بقدر ما فيها من نُبل تعامل لرمز وطني ورجل خدمة قومي!

اشعر بسعادة، فالخير في اهل الرياضة ما زال مبدأ، لكني اشعر بغصة في الحلق جراء بعض ما لمسته مؤخرا من معارك جانبية فيها ضرب تحت الحزام، ومحاولات تقزيم مكتسبات اردنية تحققت بعد عناء لان اصحابها لم يخرجوا من تحت «ابط» هذا المتنفذ، وتحجيم كل خطوة تقدمنا بها قاريا وعربيا لاعادة عقارب الساعة الوراء!

مطلوب ان نرتفع فوق ترهات الشخصنة، وان نجعل لوجودنا في تلك المواقع دعامات من القائمين على العمل حتى لا يقال ان لكل ولاية «زلمها» او ان التاريخ لا يبدأ الا من اوراقنا!!

*هدوء عجيب ذلك الذي يسود اجواء الاندية الممتازة في هذه الايام التي كنا نعتبرها قمة التحفز والسخونة تلك التي تتخللها فترة اعادة قيد اللاعبين في سجلات اتحاد الكرة، وفيما يقال ان فرض الصمت والسرية هو الذي يجعل الاحساس بالتثاؤب اقرب للتوقع فلأن البعض يتحرك في الظلام وينصب شباكه للاصطياد، ويعقد حلقات المساومة!

شفافية المواقف تفترض بالاندية ان لا تتجاوز الخطوط الحمراء مع بعضها، ووقف محاولات التعدي على ممتلكات الاخرين، والتخلص من جشع اصحاب السيولة في تحشيد اللاعبين على مساحة مخنوقة وحرمان الاندية من نجومها، او التسبب في احداث شرخ في جدار الاندية ولاعبيها، نرفض سياسة الحيتان التي تبتلع الاسماك وندعو الى التعقل حتى لا نعصف بروابط الاندية، او نغذي لدى بعض اللاعبين روح التمرد في اوكازيون الموسم والادعاء بمنح الفرص لتحسين الحالة الاجتماعية فتلك ليست من مهام الاندية اكثر من ان تبني اجيالها بدل خطف ابناء الاخرين!

* للتأمل..

من عتِب على الدهر طال عتبُه

## الامير فيصل بن فهد دعمها بمائة الف دولار لتقام في مصر

# الاردن بكأس العرب الاول لكرة اليد في نيسان

عمان - القاهرة - الرأي - اعلن الاردن مشاركته بكأس العرب الاول لكرة اليد والتي ستقام في مصر خلال نيسان القادم بعد ان قدم الامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية دعما لهذه البطولة مقداره ١٠٠ الف دولار.

المكتب التنفيذي للاتحاد العربي لكرة اليد الذي بدأ اعماله الليلة الماضية في العاصمة المصرية بمشاركة الدكتور ساري حمدان رئيس اتحادنا وعضو المكتب اتخذ قرارا باستضافة كافة المنتخبات العربية المشاركة في هذه البطولة ونفقات اقامتها بالكامل في مصر واعلن د.حمدان خلال الاجتماع مشاركة الاردن الرسمية باعتبارها ستكون احدى مراحل اعداد فريقنا الوطني للدورة الرياضية العربية التاسعة وفقا لما اعلنه د.حمدان الذي كان يتحدث عبر هاتف «الرأي» امس واضاف.. ان الهدف من اقامة كأس العرب الاول في مصر يأتي لترسيخ القناعة بحالة الاستقرار الامني والسلام التي تسود مصر ودعمها لتأكيد اقامة بطولة العالم في موعدها المقرر العام المقبل ٩٩.

الامير فيصل

## سموه ترأس مجلس ادارة اتحاد الكرة

# الامير عبدالله.. التركيز على المنتخبات وتعزيز كوادرها بمدربين أجانب

عمان - الرأي - أكد سمو الامير عبدالله بن الحسين رئيس مجلس ادارة اتحاد كرة القدم ان المرحلة القادمة من عمل الاتحاد وكوادره تتطلب المزيد من التركيز والعناية الوطنية ورعايتها، وتهيئة افضل الظروف لها لتتمكن من تطوير مستوياتها وتنفيذ برامجها، جاء ذلك في جلسة الاتحاد التي ترأسها سموه صباح امس، وكرر سموه ثقته بقدرة الاتحاد على العمل والتواصل، مطالبا الاعضاء للتوجه لممارسة ادوارهم وثقته بقدرة الاتحاد على مأسسة اعماله وتضافر مجهود اعضائه لان الجميع مؤتمن على مصلحة اللعبة.

واشار الامير عبدالله في معرض حديثه للمجلس الى ان اولوية التوجه الان في توفير دعم للمنتخبات يعزز من قدرات اللاعبين ويوفر لهم الامكانات والتجهيزات المطلوبة ثم في تعزيز كوادر التدريب بعدد من المدربين الاجانب الذين يفترض ان يكونوا على سوية عالية من الكفاءة والخبرة، والى استقدام مدرب يوغسلافي وارسال المانيا لخبير يتولى الشؤون الفنية وصقل قدرات مدربي الاندية، وكشف سموه عن ان اتصالاته تناولت امكانية استقدام مدرب من تركيا للاشراف على احد المنتخبات الوطنية وان وجود عدد من المدربين يفترض بالاتحاد ان يعمل على تحديد طبيعة اعمالهم والفرق التي سيتولون تدريبها لضمان المزيد من الانجاز.

وكان د.صالح ارشيدات نائب الرئيس قد عرض في مستهل الجلسة لبعض الوقائع التي تتعلق بسير اعمال الاتحاد في الفترة الاخيرة وتوجه الاتحاد من خلال المكتب التنفيذي للمزيد من قواعد العمل المؤسسي، ثم في الاستفادة من التجربة السابقة باعادة تشكيل اللجان المعاونة وتأطير ذلك بالحياد والعدالة لتفعيل دورها وممارسة صلاحياتها دون تداخلات او تأثيرات خارجية.



الامير عبدالله مع اعضاء المجلس خلال الاجتماع

## لدى لقائه وفد الشباب العالمي في العقبة امس

# المجالي يؤكد وقوف الاردن الى جانب الشعب العراقي الشقيق

## وزير الشباب: يرحب بالشباب العالمي ويوزع عليهم شهادات المشاركة

العقبة - الرأي - عبدالحافظ الهروط

حظي وفد سفينة شباب العالم باستقبال رسمي حافل ومنذ ساعات وصول الوفد التقى رئيس الوزراء د. عبدالسلام المجالي ظهر امس رؤساء واعضاء وفد سفينة شباب العالم التي رست في ميناء العقبة قادمة من اليابان تحمل وفودا شبابية تمثل ١٤ دولة عربية وصديقة قبل ان ينضم اليها وفد الاردن وضمن برنامج الزيارة التي تستمر حتى مساء يوم الاحد لتواصل رحلتها الى سلطنة عُمان.

وقد استعرض رئيس الوزراء المستجدات على الساحة العربية في مقدمتها الازمة العراقية والامم المتحدة وابعادها على المنطقة والعالم فيما لو لم تجد حلا دبلوماسيا، كالابعاد التي خلقتها احداث الحرب العراقية الايرانية وحرب الخليج وتطوراتهما حيث تأتي حاليا الازمة الحالية وابدى رئيس الوزراء تفاؤله بالحل السلمي الذي تزداد فرصه يوما بعد يوم جراء الزيارات التي تشهدها العاصمة العراقية بغداد على المستوى السياسي.

كما تطرق د. المجالي الى العملية السلمية بين الاردن واسرائيل ودول المنطقة ودور الاردن الكبير في تهيئة الاجواء التي تكفل النجاح للسلام وتدفع بالقضية الفلسطينية الى حيث يأمل الاشقاء الفلسطينيين والعرب.

واعرب عن امله في ان تسفر زيارة السيد كوفي انان امين عام الامم المتحدة عن نتائج ايجابية مؤكدا دور جلالة الملك الحسين في حل هذه الازمة والجهود التي يبذلها سمو الامير الحسن ولي العهد بهذا الخصوص.

واضاف الدكتور المجالي خلال لقائه امس وفد الشباب العالمي الذي وصل الى العقبة صباح امس في اطار زيارة يقوم بها الى عدد من مدن العالم .. ان الاردن قد تحمل من تبعات حرب الخليج الشيء الكثير وحاول جاهدا عدم تعريض العراق للتدمير والتي ذهب ضحيتها الكثير من الابرياء من الشعب العراقي اضافة الى تدمير بنيته التحتية.

واشار الى كليات الامم المتحدة للقيادات الواعدة التي تهدف الى بناء اجيال واعية متسلحة بالمعرفة السياسية والثقافية والاجتماعية





طلال سلطان الحسن

من خلال توزيعها على شكل مجموعات على دول العالم لتعود الى بلدانها وتناقش ما خرجت به من معرفة ومعلومات مبينا ان الامم المتحدة قامت بتقسيم هذه القيادات الى عشر مجموعات تشمل قارات العالم في محاولة للافادة والتعلم والمناقشة لاتخاذ القرارات السليمة.

واوضح ان هذه القيادات تجتمع مع القيادات السياسية لتستمع الى الامال والطموحات والمشاكل المختلفة .. وبالتالي فان هذه القيادات عندما تسلم المهمات في بلدانها يكون لديها المعرفة الكاملة عن العالم.

واوضح اهمية زيارة شباب العالم الى الاردن بهدف التعرف على المعالم الحضارية والسياحية وتبادل الخبرات مع الشباب الاردني والاطلاع على التطور الكبير الذي شهده الاردن في عهد القيادة الهاشمية مشيرا الى ان اللقاء يسهب في تجاه تبادل المعرفة والخبرة التي تنعكس على مجتمعات الشباب العالمي بشكل ايجابي.

وتناول د. المجالي العلاقات الطيبة التي تربط الاردن مع دول العالم ومنها الدول المشاركة بوفود السفينة حث خلالها على التواصل الثقافي والشبابي الدائم ليس على المستوى فحسب وانما يشاركة الشعوب.

وفي ختام كلمته التي القاها بحضور السادة وزير الشباب طلال سلطان الحسن ومحافظ العقبة عبدالكريم الملاحمة ومدير سلطة رقابة العقبة مروان دودين ومدير مؤسسة الموانىء الكابتن محمد الدلابيح ومدراء ورؤساء الدوائر الرسمية والاهلية ولاقت تصفيقا مطولا وحارا ورد رئيس الوزراء على استفسارات عدد من المشاركين بشأن العملية السلمية والازمة العراقية الامريكية ثم قدم درع وزارة الشباب الى رئيس الوفد الياباني السيد كيتاباتاكي الذي بدوره قدم هدايا تقديرية لرئيس الوزراء ووزير الشباب.

وكان السيد طلال سلطان الحسن وزير الشباب على رأس المستقبلين من المحافظة والوزارة لرؤساء الوفود عند وصول السفينة ثم قام بجولة داخل السفينة للاطمئنان على سلامة المشاركين الذين رحب بهم في كلمة القاها في نادي الامير راشد بن الحسن عبر فيها عن اهتمام الاردن قيادة وحكومة وشعبا بزيارتهم الى العقبة والمواقع الاثرية والحضارية والسياحية وحرص المسؤولين على مثل هذه اللقاءات الشبابية التي من شأنها ان تعزز لغة الحوار والتواصل وما لمثل هذه الزيارات من فوائد على شباب تلك البلدان من النواحي الفكرية والتقارب الثقافي والتعرف على مظاهر الدول التي يزورونها ثم قام وزير الشباب بتوزيع الشهادات على المشاركين وعددهم ٣٠٠ مشارك ومشاركة.

كما القى رئيس الوفد الياباني كتيا باتاكي كلمة عبر بأسم الوفد عن امتنان المشاركين والترحيب الذي حظي به وفد السفينة وقال لم نتوقع قبل الزيارة الى هذا الميناء الجميل وهي الزيارة الاولى لسفينة العالم الى المملكة الاردنية الهاشمية وهي فرحة لتعرف على الحضارة القديمة حيث انضم الى الوفد عشرة شباب اردنيين يعيشون معنا بضعة ايام ضمن برنامج الزيارة.

وشكر كيتاباتاكي كوادر الوزارة على جهودهم الفعلية مع الحكومة اليابانية فيما تختص بالزيارة وبرنامجها الذي يشتمل اليوم الجمعة زيارة مدينة البتراء وكان اقيم امس حفل فني وعرض فيلم وثائقي وفقرات لفرقة نادي الخليج والوفود المشاركة في المدرسة الشاملة للبنات.



د. عبد السلام المجالي

## معسكر ناجح لفريق البقعة للملاكمة في العقبة

العقبة - الرأي - انهى فريق نادي البقعة للملاكمة امس معسكره التدريبي الذي اجراه في مدينة العقبة واشتمل على تدريبات صباحية ومسائية بقيادة المدرب العراقي هيثم عامر الى جانب لقاءات استعراضية بين اعضاء الفريق وعددهم ١٧ لاعبا حضرها جمهور كبير من اهالي بلدة العقبة.

لاعب النادي والمنتخب الوطني محمد ابو خديجة وصف المعسكر بانه ناجح وحقق اهدافه حيث يستعد الفريق الى لقاء نظيره اللبناني في اذار وبطولة البقعة الدولية في شهر تموز من هذا العام كما ابدى نيابة عن زملائه تقديره وشكره لمديرية رعاية الشباب في العقبة على ما قدمته من تسهيلات في استخدام مرافق بيت الشباب في التدريب.

## اتحاد الطاولة يحول دعوة نظيره اللبناني لنادي المدينة

عمان - الرأي - حول اتحادنا لكرة الطاولة امس الاول الدعوة التي تلقاها من نادي الشباب دوق مصيح اللبناني للمشاركة في بطولته لكرة الطاولة المقررة خلال شهر ايار القادم الى نادي المدينة بصفته بطلا لدوري موسم ٩٧.

## قرارات لجنة المفرق الكروية

المفرق - الرأي - قررت اللجنة الكروية لمحافظة المفرق في جلستها امس برئاسة السيد احمد ابو النواس اعفاء عضو اللجنة يوسف شديفات لعدم حضوره اجتماعات اللجنة، ومناقشة كتاب رئيس نادي الخالدية حول امكانية فك تجميد النادي للمشاركة في الموسم الكروي للعام الحالي، ومخاطبة الاتحاد بهذا الخصوص وتم تشكيل لجنة طعون لبطولة مديرية شباب المفرق الكروية برئاسة رئيس لجنة الحكام احمد ابو النواس واضافة رئيس نادي الحمراء محمد سلامة الخالدي الى عضوية اللجنة. افضى بذلك الناطق الاعلامي للجنة محمد الحوامدة.

# الاميرة رحمة تلتقي لاعبي ولاعبات الجمباز







الاميرة رحمة مع مجموعة من اللاعبين عدسة عبدالله ايوب

عمان - الرأي - التقت سمو الاميرة رحمة بنت الحسن رئيسة اتحاد الجمباز يوم امس بلاعبي ولاعبات الجمباز وبمدربيهم على حفل شاي اقامته سموها في قاعة الاجتماعات بمدينة الحسين للشباب تم خلاله عرض لشريط فيديو عن بطولة العالم التي اقيمت مؤخرا في مدينة لوزان.

وقد استمعت سموها لملاحظات اللاعبين واللاعبات وتبادلت معهم الحديث في مختلف المواضيع، وحثتهم على مواصلة التدريب ووعدتهم بتوفير الجو الاسري الملائم لهم. وحضر اللقاء المهندس عبدالغني طبلت مدير عام مدينة الحسين للشباب واسرة اتحاد اللعبة ٥٠ لاعبا ولاعبة.

## برنامج استعداد كولومبيا لكأس العالم

بوجوتا - (أ ف ب) - يلعب منتخب كولومبيا لكرة القدم ٩ مباريات ودية ضمن استعداداته لمونديال فرنسا من ١٠ حزيران الى ١٢ تموز حيث سيخوض الدور الاول ضمن المجموعة السابعة مع انجلترا ورومانيا وتونس.

واعلن الاتحاد الكولومبي لكرة القدم ان منتخبه سيلعب في ٨ اذار مع فريق دي سي يونايتد الاميركي في واشنطن، ثم يلتقي بلغاريا في ١٣ منه في بوجوتا قبل ان يلعب في ٢٥ و٢٩ من الشهر ذاته مع يوغوسلافيا والباراجواي في ميامي (الولايات المتحدة) ونيويورك على التوالي.

وفي ٢٢ نيسان تلعب كولومبيا مع تشيلي في سانتياجو ثم تلتقي في ٢٥ منه مع الاوروجواي في مونتيفيديو.

وفي ٢٤ و٣٠ ايار تلعب كولومبيا ضد اسكتلندا والمانيا في نيويورك وفرانكفورت على التوالي.

## وفدنا لاجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب يعود اليوم

# الاردن يتسلم ٢٠٠ الف دولار المعونة العاجلة للدورة الرياضية العربية

### الوزراء العرب يباركون اقامة الدورة العربية الاولى لرياضة المعوقين في الاردن

عمان - القاهرة - الرأي

ينتظر ان يكون وفدنا لاجتماعات مجلس وزراء الشباب والرياضة العرب تسلم شيكا بقيمة ٢٠٠ الف دولار تمثل المعونة العاجلة التي يقدمها صندوق مجلس وزراء الشباب العرب للاردن لاستضافة الدورة الرياضية العربية التاسعة والتي ستقام خلال الفترة من ١٥ اب وحتى الثامن من ايلول من العام المقبل ١٩٩٩.

افضى بذلك لـ«الرأي» الدكتور ساري حمدان مستشار وزير الشباب وعضو وفدنا لهذه الاجتماعات والذي سيعود الى عمان صباح اليوم بعد مشاركة فاعلة امتدت اربعة ايام.

واوضح د. حمدان ان هذا المبلغ يزيد بنحو ٥٠ الف دولار عن المبلغ المقرر في لوائح صندوق مجلس وزراء الشباب العرب ويقل بنحو ٥٠ الف دولار عن طلب الاردن.

وحول مضاعفة الدعم الذي يقدمه صندوق جامعة الدول العربية قال د. حمدان ان مجلس الوزراء رفعها توصية للامانة العامة لجامعة الدول لتصبح مليون دولار بينما بقيت رسوم المشاركة ٤٠ دولار عن الفرد الواحد في الدورة رغم ان الاردن طالب بان تصبح ٥٠ دولارا.

وبارك الوزراء العرب ايضا طلب الاردن باستضافة الدورة العربية الاولى لرياضة المعوقين لتقام عقب ختام الدورة الرياضية العربية التاسعة وبحيث تحدد مسابقاتها بالتنسيق مع الاتحاد العربي لرياضة المعوقين وابدى غالبية الوزراء العرب مشاركة بلادهم في هذه الدورة التي جاءت من فكرة سمو الامير رعد بن زيد رئيس اتحادنا لرياضة المعوقين.

د. ساري حمدان

## حسين سليمان مديرا لشباب العاصمة

عمان - الرأي - باشر السيد حسين سليمان عمله مديرا لشباب العاصمة بالوكالة، وسيقوم السيد سليمان خلال المرحلة المقبلة بزيارات ميدانية لاندية المحافظة للوقوف على انشطتها واحتياجاتها حيث سيتم على ضوء هذه الزيارة تحديد المبالغ التي ستصرف للاندية وتستمر الجولات حتى يوم ١١ الشهر القادم وتشمل ٤٠ ناديا.



حسين سليمان

## لدى لقائه اسرة نادي الجليل

# رئيس بلدية اربد يدعو لانشاء صندوق لدعم الرياضة في المحافظة

اربد - الرأي - من محمد قديسات:

أكد السيد عبدالرؤوف التل رئيس لجنة بلدية اربد على مواصلة البلدية دعم الحركة الرياضية والشبابية في المدينة ومحافظة اربد بشكل عام، مشيرا الى ان حجم الدعم المادي والعيني الذي قدمته البلدية للاندية تضاعف في هذه الدورة ٤ مرات عن السنوات السابقة. ودعا التل خلال لقائه وأعضاء لجنة البلدية امس الاول رئيس واعضاء مجلس ادارة نادي الجليل بمقر النادي الى انشاء صندوق خاص لدعم الرياضة في المحافظة والدعوة لعقد مؤتمر عام للرياضة فيها لبحث ودراسة كل ما من شأنه الاسهام بتقدم الرياضة في المحافظة من خلال التنسيق المتكامل بين الاندية والفعاليات الرياضية. واشار الى اهمية تفعيل الاندية لادوارها الاجتماعية والثقافية بشكل متوازي مع دورها الرياضي حتى يتسنى لها تقديم لاعبين ذوي مواصفات متكاملة اجتماعيا وثقافيا واعين لاهمية دورهم بخدمة مجتمعهم.

ووعد بدراسة الطلب المقدم من ادارة نادي الجليل والمتعلق بتخصيص قطعة ارض للنادي من املاك البلدية مكونه من ٣ دونمات مثلما وعد بمساعدة البلدية من خلال الياتها وكوادرها بتسوير مبنى النادي وعمل خلطة اسفلتية للملعب. وكان الدكتور زياد الاعرج رئيس النادي القى كلمة رحب فيها برئيس واعضاء اللجنة مثمنا الدور الكبير الذي تلعبه البلدية لخدمة الحركة الرياضية والشبابية في المدينة والمحافظة ومستعرضا مسيرة النادي ودوره على الساحة الرياضية والمعوقات التي تقف في طريق تفعيل هذا الدور ونمائه والاحتياجات الضرورية والانيه الملحة لتمكينه من الاستمرار باداء رسالته على جميع الصعد.

التل لدى لقائه ادارة نادي الجليل عدسة رامي ابو اللمع

## دوري كرة السلة للمحترفين في اميركا

# جاز يمضي في الصدارة... وليكرز ينهزم امام فينيكس



واشنطن - (أ ف ب) - لم يشرك يوتا جاز لاعبه الجديد اللبناني روني صيقلي في اول مباراة يخوضها منذ ضمه قبل يومين من اورلاندو ماجيك وفاز فيها على نيويورك نيكس ٩٤-٧٨ ضمن دوري كرة السلة الاميركي للمحترفين.

ورفع يوتا رصيده في صدارة الوسط الغربي الى ٣٦ انتصارا مقابل ١٥ خسارة، في حين مني نيويورك ثالث مجموعة الاطلسي الشرقية بهزيمته الثانية والعشرين مقابل ٢٩ فوزا.

وباستثناء عملاق يوتا كارل مالون الذي سجل ٢٥ نقطة و١٠ متابعات جميعها دفاعية، لم يبرز اي لاعب من الفريقين. وسجل آدم وفي (١٣ نقطة و١٢ متابعة) ليوتا، والن هيوستن (١٣ نقطة) لنيويورك وهو الافضل بين زملائه.

وخسر ثاني مجموعة الاطلسي نيوجيرزي نتس (٣١ و٢٢) امام اتلانتا هوكس (٣١ و٢٣) ١٠٤-١١٤ رغم تألق الثلاثي سام كاسل (٢٤ نقطة) وكيث فان هورن (٢٢ و١٣ متابعة) وكيري كيتلز (٢٠). وتألق من الفائز ٦ لاعبين ابرزهم الن هندرسون (٢٦ نقطة و١٢ متابعة) وستيف سميث (٢٥).

وفي المجموعة ذاتها، فاز اورلاندو (٢٦ و٢٧) على ضيفه مينيسوتا تمبروولفز ثالث مجموعة الوسط الغربي (٢٨ و٢٣) ١١٥-١٠٢ في مباراة تألق فيها نيك اندرسون (٢٨ نقطة) وهوراس جرانت (٢٦) من الفائز، وكيفن جارنيت (١٩) وسام ميتشل (١٩) وتيري بورتر (١٨) من الخاسر.

وخسر واشنطن ويزاردز (٢٧ و٢٧) امام ميلووكي باكس (٢٦ و٢٦) ٩٨-١٠٨. ولم تنفع في شيء النقاط الـ٣٣ و٢٠ و١٨ التي سجلها على التوالي رود ستريكلاند صاحب ١١ تمريرة حاسمة وترايسي موراي وكالبرت تشيناي.

وغاب عن صفوف واشنطن الذي مني بخسارته الثالثة على التوالي لاعباه الاساسيان كريس ويبر وجوان هاوارد للمرة الخامسة على التوالي.

وسجل الفائز راي الن (٢٥ نقطة و١٠ متابعات) وجلين روبنسون (٢١) واليوت بيري (١٨، رقم شخصي).

وكسر بوسطن سلتيكس (٢٤ و٢٩) مسلسل الخسائر التي عرفها مؤخرا عندما تشاطر على فانكوفرجريزليز الضعيف (١٤ و٣٨) ١١٤-١٠٥. ومشكلة فانكوفر، الذي تفوق نجومه على نظرائهم في الفريق، كمنت في اللاعبين الاحتياطيين الذين سجلوا ١٠ نقاط فقط مقابل ٩٥ للنجوم الاربعة وهم سام ماك (٢٧ نقطة) وشريف عبد الرحيم (٢٥) وبراينت ريفز (٢٢) وبلو ادواردز (٢١).

وبرز من بوسطن دانا باروس (٢٩، اعلى رقم شخصي هذا الموسم) وانطوان ووكر (٢٧).

وابتعد سياتل سوبر سونيك صاحب افضل سجل في صدارة مجموعة الهادىء الغربية (٤٠ و١٢) بفوزه على بورتلاند ترايل بليزرز رابع المجموعة (٣١ و٢١) ١٠١-٩٥، وخسارة الوصيف لوس انجليس ليكرز (٣٥ و١٥) امام فينيكس صنز الثالث (٣٥ و١٦) ١٠٣-١١٠.

وفرض لاعب بورتلاند ايزاياه رايدر نفسه نجما كالعادة (٢٦ نقطة) وسجل ٥ من زملائه بين ١٢ و١٤ نقطة لكن الاربعة الاخرين سجلوا ٤ نقاط فقط مما اعطى فرصة للاعبي سياتل لتحقيق الفوز وقد برز منهم العجوز دايل ايلليس ابن ٣٧ ربيعا بتسجيله ١٩ نقطة وفين بيكر الذي سجل ١٧.

وقاد ريكس تشابمان (٢٦ نقطة) وكليفورد روبنسون (٢٥) وانطونيو ماكديس (٢٠ و١١ متابعة) فينيكس الى الفوز على ليكرز الذي اعتمد بشكل رئيسي على شاكيل اونيل (٣٠ نقطة و١٠ متابعات) وادي جونز (٢٠)، وغاب عنه نيك فان اكسل.

وفي واحدة من مغامراته، فاجأ جولدن ستيت ووريرز متذيل المجموعة (١٠ انتصارات و٤١ هزيمة) تشارلوت هورنتس ثالث الوسط الشرقي (٣٠ و٢٢) بفارق كبير وصل الى ١١ نقطة ٨٨-٧٧.

واقتصرت محاولات تشارلوت على جلين رايس بمفرده فسجل ٣١ نقطة، في حين سجل لجولدن طوني ديلك (٢٠) ودونييل مارشال (٢٠) واريك دامبير (١٨).



مكارثي نجم بوسطن يتجاوز لينش ليسجل بسلة فانكوفر

# تشانج يمضي قدما في ممفيس التنسية

ممفيس (الولايات المتحدة) - (أ ف ب) - بلغ الاميركي مايكل تشانج المصنف ثانيا المرحلة الثالثة من بطولة ممفيس الاميركية الدولية للتنس بفوزه على الكندي دانيال نستور ٦-٤ و٦-٤.

وفاز الاسترالي مارك فيليبوسيس المصنف رابعا على واين بلاك من زيمبابوي ٦-١ و٦-٢، والسويدي توماس اينكفيست الخامس على الهولندي بول هارهويس ٦-٢ و٦-٣، والاسباني خوليان الونزو الثامن على الاميركي ماليفاي واشنطن ٤-٦ و٦-٣ و٦-٣، والاسترالي جايسون ستولتنبرغ على الاسباني خوان البرت فيلوكا ٧-٦ (٧-٢) و٦-٤.

وفاز ايضا الاميركي براين ماكفي على مواطنه جيم كورير ٦-٢ و٦-٣، والجنوب افريقي جرانت ستافورد على الالماني تومي هاس ٦-١ و٦-٣، والاسترالي مارك وودفورد على الاسباني خوردي بوريلو ٦-٣ و٦-٤، والايطالي اندريا جاودينزي على الباراجوائي رامون دلجادو ٣-٦ و٦-٢ و٧-٦ (٩-٧)، والاسترالي ريتشارد فرومبرج على الاميركي ريتشي رينبيرغ ٥-٧ و٦-٢ و٦-٣، والهولندي سينينج شالكن على السويدي توماس نيدال ٤-٦ و٦-٣ و٦-٣.

وخسر الاسترالي تود وودبريدج المصنف سادسا امام الاميركي تود مارتن ٢-٦ و٤-٦.



# الرياضة والشباب

## مديرنادي الرياضي اللبناني في حديث تلفزيوني:

## قادمون للمنافسة الحقيقية على بطولة تصفيات غرب اسيا بكرة السلة

عمان - الرأي - قال جودت شاكر مدير نادي الرياضي اللبناني في حديث تلفزيوني بثته قناة المستقبل اللبنانية صباح امس بان فريقه المشارك بتصفيات غرب اسيا لكرة السلة الاسبوع القادم في عمان يمتلك فرصا كبيره للفوز ببطاقة الصداره. اضاف شاكر بان فريقه عزز صفوفه بلاعب محترف جديد من نادي شباب غبير اللبناني اسمه تشاد وهو لاعب ارتكاز، وقال شاكر بأن فريق الرياضي وبعد فوزه الليلة قبل الماضية على الحكمة بالدوري اللبناني، سيقيم معسكرا خارجيا يلعب خلاله ٥ مباريات قبل ان يصل الى عمان.

وحدد وليد دمياطي كابتن الرياضي في نفس الحديث التلفزيوني بان المنافسة على الصدارة سوف تنحصر بين الرياضي والجزيره وبطل ايران مشيرا الى ان فريقه الذي يضم ٤ من لاعبي منتخب لبنان واثنين من المحترفين يعرف قوى الجزيرة والوحدة السوري، وان مباراة الرياضي مع بطل ايران في اليوم الاول سوف تكشف مسار البطولة.

يذكر ان التصفيات ستبدأ يوم ٣ الجاري وتستمر حتى ٢٧ بماركة خمسة فرق.

## تكريما لذكرى ابو غريب

# الوحدات يناشد جمهوره ويدفع بالوجوه الجديدة امام شباب الحسين اليوم

عمان - الرأي - يتقابل الوحدات بطل الدوري والكأس لعام ٩٨ مع فريق شباب الحسين في الثانية والنصف من بعد ظهر اليوم على ستاد عمان وذلك في مباراة ودية بكرة القدم تكريما لذكرى رزق ابو غريب عضو مجلس ادارة نادي الوحدات الذي توفي في كانون الثاني الماضي وبرعاية النائب خليل عطيه

وناشد الوحدات عبر رئيسه السيد بهجت شهاب جمهور فريقه وجمهور الكرة الاردنية حضور المباراة وفاء لذكرى المرحوم ابو غريب الذي كان احد الاعضاء البارزين بادارة نادي الوحدات على امتداد اكثر من عشر سنوات وعضوا في اكثر من اتحاد رياضي وسوف يرصد كامل ريع المباراة لعائلة المرحوم ابو غريب

واكد شهاب ان الوحدات سيدفع بالوجوه الجديدة لمباراة اليوم الى جانب النجوم الذين قادوا الفريق للاحتفاظ بعرش الكرة الاردنية وفي مقدمتهم رأفت الفاهوم الذي استقدمه الوحدات من النادي العربي ليشارك الى جانب هشام عبدالمنعم، منير هنطش، رأفت علي، سفيان عبدالله، علي جمعه، يوسف العموري، عبدالله ابو زمع وغيرهم

المرحوم رزق ابو غريب

من جانبه فان فريق شباب الحسين سيدفع بكل نجومه ايضا لمقارعة الابطال في اول اختبار لقدرات الفريقين اللذين يستعدان للموسم الجديد ٩٨

واعتاد شباب الحسين الصمود امام الوحدات وهو خسر امامه ١/٠ ذهابا و٢/٠ ايابا في بطولة الدوري الممتاز الموسم الماضي

### حكام المباراة

عمان - الرأي - سمت لجنة الحكام المركزية لكرة القدم حكام مباراة الوحدات وشباب الحسين الودية التي تقام اليوم على ستاد عمان الدولي من الحكام السادة: سالم حمود للساحة ويعاونه ياسر شتات، عبدالكريم عيارات وعصمت عبدالخالق.

## في الذكرى الثانية لاستشهاد المهندس عياش

# الوحدات يفوز على المهندسين بالطائرة

عمان - الرأي - فاز الوحدات على نادي المهندسين المطعم بلاعبين من



هجوم للمهندسين وصد وحداتي

اندية الدرجة الاولى ٢/صفر في مباراة بكرة الطائرة جرت بينهما الليلة قبل الماضية بصالة الوحدات برعاية الاستاذ سيف الشريف نقيب الصحفيين مدير عام جريدة الدستور وبمناسبة الذكرى الثانية لاستشهاد المهندس يحيى عياش

المباراة شهدت تفوقا للوحدات الذي ضمت تشكيلته الاساسية كل من/يوسف ابو احميد، فهمي الاسكندراني، رأفت العزة، محمد عبدربه، محمد نعمان وصانع الالعاب ماجد البس فانهى المباراة لصالحه ١٥/١٠ و١٥/٥ بعد ان كان متقدما ٧/صفر في الشوط الثاني

ومثل المهندسين كل من جميل ابو الرب وحسن حسونه ورائد الحمود اضافة الى عماد الناعوري، ايمن جميل ورامي حداد وفي نهاية المباراة التي حضرها النائب محمد الكوز والمهندس جمال الشخشير رئيس نادي المهندسين والسيد صبحي خليل نائب رئيس الوحدات قام نقيب الصحفيين بتسليم كأس اللقاء لرئيس فريق الوحدات والميداليات للاعبي الفريقين

## وسط ترتيبات انيقة

# بطولة الصيفي للمبارزة تختتم اليوم

عمان - الرأي - صعد اللاعبون عامر الناطور، فؤاد العبادي، خليل الصيفي، سمير السكران، مراد الهندي، حسان القنه، يوسف محمود، ومحمي الصيفي امس الى دور الثمانية لبطولة المرحوم يوسف الصيفي بسلاح الفلوريه التي ينظمها اتحاد اللعبة بصالته تخليدا لذكرى المرحوم الصيفي احد الرواد الاوائل للعبة واشترك بالتصفيات ٢١ لاعبا تم توزيعهم على اربع مجموعات.

اما في بطولة الناشئين فقد تأهل هيثم القضاه، جاسر خضر، محمد ربابعة، وانس خضر الى دور الاربعة بعد التصفيات التي اشترك فيها ٢٠ لاعبا.

وستقام الادوار النهائية للبطولة الساعة السادسة مساء اليوم بذات القاعة يعقبها حفل خاص يقيمه الاتحاد يتم فيه تسليم الكؤوس والميداليات للفائزين بالاضافة الى تقديم درع الاتحاد وهدية تذكارية من اللاعبين لذوي المرحوم الصيفي.

واشرف على البطولة التي تميزت بحسن الادارة والتنظيم وجاءت منافساتها مثيرة وسيطر على مجرياتها لاعبون معروفون الدكتوران خالد العطيات وعلي ابو زمع وادار لقاءاتها الحكام نزار الزماميري ويسري الغصين وحكم الخالدي.



لقطة من تصفيات يوم امس

## تنيريف يستغني عن المدير الفني ارتور جورج

مدريد -رويترز- استغنى نادي تنيريف عن المدير الفني ارتور جورج قبل ثلاثة ايام فقط من لقاء ريال مدريد. وسيحل خوسيه مانويل ليبو محل جورج مدرب نادي اوبورتو السابق الذي حل محل فيكتور فيرنانديز في تنيريف في وقت سابق هذا الموسم. ويحتل تنيريف الذي لعب في الدور قبل النهائي بكاس الاتحاد الاوروبي لكرة القدم الموسم الماضي المركز قبل الاخير على قائمة دوري الدرجة الاولى الاسباني هذا الموسم.

# التزوير يسقط فريقا للدرجة الثانية بدوري سوريا

الجيش نفسيهما امام اختيارين متناقضين في المرحلة السادسة عشرة من بطولة سوريا لكرة القدم اليوم الجمعة التي تشكل اختيارات صعبة جدا للفرق المهددة.

وسيكون الاختبار الاصعب للكرامة امام الجهاد في القامشلي والاسهل للجيش امام الشعلة في دمشق، في حين سيكون ملعب دير الزور مسرحا لقمة مباريات المهددين بالهبوط بين اليقظة والميادين. ويلتقي في حمص الوثبة مع الشرطة، وفي جبلة فريقها المحلي مع المجد، وفي حلب الاتحاد مع تشرين حامل اللقب، وفي اللاذقية حطين مع الحرية.

وللاسبوع الثاني على التوالي سيجد الكرامة المتصدر (٤٠ نقطة) نفسه وتحت الضغط، عندما يلاقي مضيفه الجهاد الثامن (١٩ نقطة) في مباراة صعبة على الطرفين خصوصا على الضيف كونه يعاني من ضغوط المنافسة على اللقب وسيلعب بهدف المحافظة على النقاط الثلاث التي تفصله عن وصيفه الجيش.

اما المضيف فلن يخسر شيئا لذلك سيلعب باعصاب باردة بعد ان ضمن مركزا مريحا وسط اللائحة وبات همه ازعاج الفرق الكبيرة كما سبق ان فعل من قبل امام الجيش والحرية، ورغم تفوق الكرامة فنيا وبدنيا الا ان ارضية ملعب القامشلي وبرودة اعصاب مضيفه ستسببان له متاعب كثيرة. ذهابا فاز الكرامة ٥-٢.

وعلى النقيض تماما سيكون لقاء الجيش (٣٧ نقطة) مع ضيفه الشعلة الرابع عشر الاخير (٥ نقاط) مجرد حصة تدريبية للفوارق الكبيرة بينهما، وهو مرشح لتحقيق رقم قياسي من قبل المضيف الذي فاز ذهابا ٦-صفر.

وتحتضن دير الزور لقاء النقاط في لا المضاعفة لا بين اليقظة الثالث عشر (٩ نقاط) والميادين الحادي عشر (١٢ نقطة)، واهميته تتجسد عن نفسها وفقا لموقع الفريقين خصوصا لاصحاب الارض في سعيهم الى الهروب من الرقم ١٣ «المشؤوم»، فيما يريده الميادين فرصة توعية وتكريسا لنتائجه الايجابية في المراحل السابقة. وقياسا على عروضهما الاخيرة فان باب الاحتمالات الثلاثة مفتوحا مع افضلية نسبية لليقظة الذي فاز ذهابا ٤-١.

ولان خسارة جديدة تعني استمراره في دائرة المهددين، سيحاول الوثبة العاشر (١٦ نقطة) استثمار ارضه وجمهوره امام الشرطة الخامس (٢١ نقطة) عله ينجح في اغلاق جرح نزف النقاط الذي اصابه في ارضه وخارجها، بيد انه سيحتاج الى جهود مضاعفة لتميز مضيفه وقد يلعب دافع المسؤولية دوره في ازالة الفوارق الفنية مما يترك الاحتمالات مفتوحة. ذهابا فاز الشرطة ١-صفر.

وسيحاول المجد الثاني عشر (١٠ نقاط) انطلاقا من مبدأ «النقطة ملجئ الفرق المهددة» في مباراته مع جبلة السادس (٢١ نقطة) تكرار انجازه امام الجيش في المرحلة السابقة (صفر-صفر) عبر طريقته الدفاعية المعتادة امام الفرق القوية، لكن المضيف يريدها تعويضا لخسارته المفاجئة امام الميادين في المرحلة ذاتها وعدم الوقوع في بحر المفاجآت مرة ثانية. ذهابا تعادلا سلبا.

ومن المتوقع ان تمتلئ مدرجات ملعب الحمدانية في حلب لمتابعة اللقاء الساخن بين الاتحاد الرابع (٢٥ نقطة) وضيفه تشرين البطل وصاحب المركز السابع (٢٠ نقطة) في مباراة سمتها اظهار القدرات واثبات الذات بعد ان ابتعدا عن اجواء المنافسة، وهي مناسبة لنجوم الفريقين وحلهم من الدوليين الموهوبين لاستعراض مهاراتهم وان كانت الافضلية هنا لاصحاب الارض الاكثر انسجاما وفاعلية. ذهابا تعادلا ١-١. وتبقى مباراة اللاذقية بين حطين الثالث (٢٥ نقطة) والحرية التاسع (١٩ نقطة) لتحسين المراكز ليس الا وان كان للضيف اكثر عزما ورغبة في البقاء بين اهل القمة والاقرب لوضع النقاط الثلاث في جيبه وبالتالي لتأكيد فوزه ذهابا ٥-صفر.

## بطولة المفرق الكروية

# فوز الدجنية على الرشيد

المفرق - غازي حداد

ضمن مباريات الاسبوع الثاني من بطولة مديرية شباب المفرق الكروية فازت الدجنية على الرشيد بثلاثة اهداف مقابل هدفين.

المباراة بدأت ضعيفة حتى سنحت الفرصة لعواد صباح ليسدد كرة قوية على يمين حارس الدجنية في الدقيقة ١٠ الهدف الاول للرشيد.

في د. ١٨ احرز سليمان محمد فرحان هدف التعادل من كرة مرتدة وفي د. ٣٣ انفرد سليمان بمرمى الرشيد فتعرض للعرقلة ليحتسبها الحكم ركلة جزاء سددها محمد خيرالله على يمين الحارس الهدف الثاني للدجنية.

في د. ٥٠ حقق الدجنية من خلال لاعبه وليد خزاعله الهدف الثالث واختتم خالد فلاح اهداف المباراة في د. ٦٠ هدفا ثانيا للرشيد.

## مفكرة اليوم

تقام اليوم الجمعة النشاطات الرياضية التالية:

* كرة القدم/اللقاءات الودية-الوحدات + شباب الحسين/ستاد عمان/ س ٣٠ر٢ مساء
* بطولة المفرق
- الحمراء + ايدون/ستاد المفرق/س ٣٠ر١ مساء
- بلعما + حيان/ستاد المفرق/س ٣٠ر٣ مساء
* التايكواندو
- بطولة المملكة للناشئين والناشئات/ مركز الامير راشد/س ٤ مساء
* الكراتيه
- بطولة المملكة للنساء/مركز الامير راشد س ٢ مساء
* المبارزة
- بطولة المملكة/قاعة اليرموك بالمدينة/س ٥ مساء

## مهارة الكرة العربية امام سرعة الافارقة

# اللياقة افرزت قوة الاحتكاك وقلصت المراوغة!!

عمان - الرأي - فرضت الكرة الافريقية نفسها على الساحة الدولية من خلال عدد من المؤشرات الايجابية تراوحت بين ارتحال نجومها المبهرين الى اوروبا، ثم في نجاحات حققتها منتخباتها في نهائيات كأس العالم اربكت الدول العريقة، واجبرتها على مراجعة حساباتها، وفي انتصارات على صعيد بطولات الشباب والناشئين تأكيدا على سلامة القاعدة!! فكان ان كافأها الاتحاد الدولي بتخصيص (٥) مقاعد لها في كأس العالم!!

وبالمقابل فان الكرة العربية التي كانت سيدة افريقيا في الخمسينات والستينات لم تدرك سر التطور، ولا قدرت بدقة اثار ذلك عليها، وابعادها عن المراكز الاولى منذ سنوات طويلة خير دليل، ونحن هنا لا نقلل من وصول تونس والمغرب والجزائر ومصر لنهائيات كأس العالم على فترات، لكن الطابع الغالب على الكرة الافريقية هو تسارع نموها افقيا من حيث امتداده جغرافيا، ثم عموديا بالارتقاء الفني، الامر الذي زاد من حجم المنافسة حتى من دول كانت مجهولة الهوية من مثل توجو وموزامبيق وبوركينافاسو المستضيفة للبطولة الحالية!!

### اللياقة ... والمهارة!!

بالاصل فان الكرة الافريقية اعتمدت على اسلوب اللعب العنيف وهو ما اطلق عليه «كرة الباتنو» وركيزتها اللياقة الهائلة بمخزون من الطاقة يرعب منافسيه. ويقال بان طبيعة التكوين البيولوجي والفسيولوجي للاعب الافريقي تساعده على سرعة اكتساب عناصر اللياقة، ثم في الاحتفاظ بهذه الكفاءة لفترة زمنية اطول!!

لكن اللياقة لم تعد في مفهومها مجرد قوة بدنية بل ان افريقيا ادركت اصول اللعبة فكان ان دمجت في اساليبها بين تعليم المهارات الاساسية وتوظيف اللياقة، خاصة السرعة والقوة والتحمل، في ابرازها والارتقاء بها، واستعانت برفوف من المدربين اللامعين «لتهذيب اللياقة ومزجها بالمهارة».

وبنظرة الى المنتخبات العربية الاربعة التي تأهلت الى بوركينافاسو نلمس ان معظم نتائجها تأتي بعد مشقة بالغة، وحتى اللحظة فان الفريق المصري وحده ضمن التأهل للدور الثاني فيما خرجت الجزائر من الحلبة وبقيت تونس والمغرب في صراع البحث عن تجاوز عنق الزجاجة!!

ذلك يجعلنا ندخل الى لب الموضوع لنقول ان الكرة العربية لم تستطع تجاوز محيطها ونهجها فهي مفتونة بالمحاورة، ومقيدة لعقدة حب الاحتفاظ بالكرة، وطول العمليات التحضيرية للانتقال لمرحلة هجومية متقدمة بسبب بطء التمرير وتعدديته خاصة العرضية التي لا تكسب الارض، وتعطي للفريق المنافس فرصة التراجع والمواجهة دون ارتباك، وكل ذلك يضع اللاعب العربي تحت ضغط المطاردة من جهة ثم في استنفاذ جزء من طاقته في محاولة التخلص من المأزق، وفي اضاعة الوقت قبل اختيار البديل المناسب للحركة!!

### طابع افريقي ... متميز!!

قد لا يكون المستوى الفني للفرق الافريقية بنفس الدرجة التي كان عليها في البطولة السابقة بجنوب افريقيا، ربما لغياب نيجيريا لعقوبة الحرمان، واختفاء جيل من اللاعبين المرموقين، لكنها ما زالت تترجم قدراتها بمستوى يؤهلها للتمايز، فالمدرسة الافريقية الشائعة بمفرداتها تعتمد الاتي:

× السرعة ليست في الانتقال من مكان لاخر فقط وانما في سرعة الاداء من حيث التمرير الفوري ومن اول لمسة في الغالب قبل حدوث اي مضايقة.

× الوصول للمرمى باقل عدد من التمريرات واسهلها لضرب دفاعات المنافس وارهاقه وهي التمريرات الامامية العميقة وليست العرضية.

× سرعة التحرك للامام لا يجعل للمنافس اي فرصة لخلق مساحات خالية.

× المطاردة التي لا تهدأ خلف الكرة لاستخلاصها ولو باستخدام العنف احيانا!!

× التسديد الرهيب من مسافات مختلفة، وعدم الاعتماد على الدخول على منطقة الجزاء، وهذا جزء من التغلب على المعادلة الدفاعية بالرقابة او بالانغلاق المحكم.

كل ذلك يتم من خلال لياقة هائلة وارادة قوية، ورغبة في الفوز وهي اسلحة لاعب الكرة الذي يبحث عن اللحاق بركب المتقدمين واختصار المسافة معهم.

## التصفية الاولى لمنتخب التايكواندو للناشئين والناشئات تستكمل اليوم

# اختلفت المنافسات مع اختلاف اعداد المشاركين والمشاركات

عمان - الرأي -
من منير طلال

جانب من منافسات امس

شهدت بطولة التصفية الاولى لمنتخب التايكواندو للناشئين والناشئات (١٤- ١٧ سنة) والتي اقيمت امس في مركز الامير راشد لالعاب دفاع عن النفس مفاجآت حيث بخرت هاديه الخليلي (مركز جبل عمان) نشوت الفوز التي كانت ترافق شذى العساف (مركز الفارس) بعد فوزها الاسبوع الماضي ببطولة المملكة للسيدات وجعلتها تكتفي ببرونزية وزنها وكانت انتصار العساف (مركز العربي) ترد الدين لرشا مشربش (مركز جبل عمان) ففازت عليها وبادلت بالتالي مواقعها بالاسبوع الماضي وعموما اغلب المراكز المشاركة سجلت اسماءها ضمن الميداليات ومن حيث الذهب فاز (م.صويلح) ٣ ذهبيات وكل من المجد وفلسطين والفرسان ذهبيتان واحرز ذهبية واحدة كل من عالية، العربي، جبل عمان، الابطال، عصفور والفارس.

اليوم تستكمل التصفية في العاشرة صباحا باقامت نهائيات اربعة اوزان ويقوم السيد زهير خليفة نائب رئيس الاتحاد بتتويج الفائزين.

### وتاليا النتائج الفنية

### تصفية الناشئين

وزن ٥٥ - ٥٩ كلجم شارك في هذا الوزن ١٣ لاعبا وفاز به فارس العمري (م. القارس) بعد تغلبه على كل من تامر جمال، رامي الهندي، وعلي العساف وفي النهائي فاز على عامر الاسمر-م. عالم الرياضة وحصل على ميدالية البرونزية كل من محمود غازي م. المجد وعلي العساف-م. الفرسان.



عمرو خالد-بطل وزن ٧٣-٧٨ كجم

وزن ٥٩-٦٣ كلجم وشارك فيه ١١ لاعبا وحل اولا رشيد حكمت (م.صويلح) بعد تغلبه في النهائي على محمد الخصاونة (م.الابطال) وقبل ذلك فاز حكمت على خليل ذداف، مصطفى حماد وبندر غالب، ليحرز كل من سامر علاونه (م.العربي) الميدالية البرونزية.

وزن ٦٣ - ٦٨ كلجم وشارك فيه ٨ لاعبين وفاز وليد الخطيب م. عصفور بالذهبية ولؤي الكيالي م. النجوم بالفضية واما البرونز فكان من نصيب محمود ياسين م. الامير راشد واحمد شبيب-م. الرياضي اربد، وفاز وليد الخطيب على كل من وائل احمد واحمد شبيب ولؤي الكيالي.

وزن ٦٨ - ٧٣ كلجم وشارك فيه ٨ لاعبين وفاز علي نبيل-م. صويلح، على كل من معروف بسام ومعتصم وهشام وفي النهائي على محمد العجرمي-م. جبل عمان ونال الميدالية البرونزية معتصم هشام-النجوم واسامة معين-م. الليث.

وزن ٧٣-٧٨ كلجم-وشارك فيه ٥ لاعبين فقط وفاز عمرو خالد-م. المجد بالذهبية وترك الفضية لزيد احمد-م. جبل عمان اما البرونزية فكانت من نصيب ماهر حسن-م. الليث وطارق نواصره م. الاولمبي وعمرو خالد فاز على ماهر حسن في الدور النهائي.

وزن ٧٨ كلجم فما فوق معتصم ابو ارميليه-م. الابطال ونال الذهبية دون ان يخوض ولو لقاء واحد لعدم وجود منافسين له واختصار الوزن عليه فقط.

فارس العمري-بطل وزن ٥٥-٥٩ كلجم

### تصفية الناشئات

كانت مشاركة محدودة في اغالب الاوزان فلم تتعدى اربعة لاعبات في الاوزان وجاءت النتائج وفق التالي

وزن ٤٢ كجم فما دون هادية الخليلي-م. جبل نالت الذهبية بعد فوزها على عواطف العساف-م. العربي والتي احرزت الفضية وتقاسم البرونزية رادا النهار-م. عالية، وشذى العساف-م. الفارس.

٤٢ - ٤٤ كلجم الذهبية فازت بها انتصار العساف-م. العربي، الفضية فازت بها رشا مشربش-م. جبل عمان، سلوى حسن-م. الاكاديمية، اكتفت بالبرونزية.

٤٤-٤٦ كلجم رشا الوحش-م. فلسطين نالت الذهبية، دون ان يوجد منافسه لها.

٤٦ - ٤٩ كلجم جمانة قاقيش-م. عالية فازت بالنهائي على ترمين الشاعر م. جبل عمان والمركز الثالث كان من نصيب هنا صوالحه-م. جبل عمان ورنده ابو التين-م. الامير راشد.

٤٩ - ٥٢ كلجم اليسار مطر-م. فلسطين، لم تجد عناء في الفوز بالذهبية لتضيفها لذهبية السيدات التي احرزتها الاسبوع الماضي، داليا خلف-م. الاكاديمية، ارتضت بالفضية، وداريين عياصرة-م. الفارس، نالت البرونزية.

وزن ٥٢-٥٥ كلجم احلام بينو-م. صويلح-سارت على درب اليسار حيث جمع تصفية السيدات مع تصفية الناشئات بعد فوزها على منها ابو جابر-م. الفرسان والمركز الثالث فازت به ميادة عبد الوهاب-م. جبل عمان، ودانا الجوهري-م. الفارس.

وزن ٥٥ - ٥٩ كلجم اعتلت قمته ساره العتيلي-م. الفرسان، بعد انسحاب منافستها سلوى المومني-م. المجد بعد الجولة الاولى والمركز الثالث كان من نصيب ياسمين النعمان-م. الفارس.

وزن ٥٩ - ٦٣ كلجم فازت به صفاء سدر-م. الامير راشد، دون وجود منافسه لها.

وزن ٦٣-٦٨ كلجم لارا شيديفات-م. المجد ونالت الذهبية بعدم وجود منافسه لها.

وزن ٦٨ كلجم فما فوق ناريمان المصري-م. الفرسان وفازت بالنهائي على لينا شلبي-م. الامير راشد، التي كانت قد فازت على منى عاقله-م. الاكاديمية.

### نزالات اليوم

تستكمل اليوم التصفية باقامت نهائيات اربعة اوزان للناشئين

وزن ٤٥ كلجم فما دون ويشارك به ١٣ لاعبا

وزن ٤٥ - ٤٨ كلجم ويشارك به ١١ لاعبا

وزن ٤٨ - ٥١ كلجم ويشارك به ١٣ لاعبا

وزن ٥١ - ٥٥ كلجم ويشارك به ١٥ لاعبا.

تتكون لجنة تنظيم البطولة من السادة محمد غازي رئيسا وعضوية كل من محمد روحي واسامة فهمي.

## الوزن لملاكمي الجيش غدا

عمان - الرأي - تقام بدءا من الساعة ٩ من صباح يوم غد السبت في صالة رم عملية الوزن لملاكمي القوات المسلحة، حيث تبدأ يوم الاحد بعد غد بطولة الملاكمة العسكرية وتستمر حتى الثلاثاء القادم.

## جراف تقابل ايلمانز في دور الثمانية ببطولة هانوفر للتنس

هانوفر /المانيا - رويترز - ستقابل الالمانية شتيفي جراف البلجيكية سابين ايلمانز في دور الثمانية ببطولة هانوفر للتنس البالغ مجموع جوائزها ٤٥٠ الف دولار بعد فوزهما في الدور الثاني امس الاول. وفازت جراف على الالمانية اندريا جلاس ٦/ ٤ و٦/ ٢.

وتغلبت ايلمانز على البلغارية مجدالينا ماليفا ٧/ ٥ و٦/ ٣.

وفي بقية مباريات الدور الثاني فازت الالمانية انكه هوبر على الروسية ايلينا ليخوفيتسيفا ٦/ ٧ و٦/ ٢ و٦/ ٤. وتغلبت الامريكية ليزا ريموند على التشيكية اديان جيرسي ٦/ ١ و٦/صفر. وفي بقية مباريات الدور الاول تغلبت الروسية انا كورنيكوفا على الايطالية سيلفيا فارينا ٦/ ٤ و٦/ ٣. وتغلبت البلجيكية دومينيك فان روس على الفرنسية اميلي كوشيتو ٦/ ٢ و٦/صفر. وفازت الفرنسية ناتالي توزيه على البولندية مجدالينا جرتسيبوفسكا ٦/ ٢ و٦/ ١.



جراف

# السامريون في نابلس يرفضون محاولات الاحتلال احتواءهم وضمهم الى اسرائيل

نابلس - قالت الحياة الجديدة الفلسطينية، ان مصادر صحيفة عبرية كشفت النقاب عن محاولات سلطات الاحتلال مؤخرا ضم والحاق ابناء السامرية الذين يتخذون من جبل جرزيم في مدينة نابلس موطنا لاقامتهم منذ عقود طويلة خلت بحيث يتم وضعهم قسريا تحت وصاية اسرائيل ومسؤوليتها.

وذكرت صحيفة «هآرتس» الاسرائيلية التي اوردت تفاصيل جديدة في عددها الصادر امس عن هذه المحاولات ان وزارة الداخلية الاسرائيلية ادرجت كما اتضح حديثا اسماء ابناء الطائفة السامرية القاطنين في منطقة خاضعة لسيطرة السلطة الوطنية في نابلس ضمن سجل قوائم الناخبين الاسرائيليين في مستوطنة «برخاه» الواقعة الى الجنوب من مدينة نابلس.

وقالت الصحيفة ان هذا الاجراء الرسمي الاسرائيلي يهدف الى محاولة اشراك ابناء الطائفة السامرية للمرة الاولى في انتخابات لرئاسة المجلس الاقليمي الاستيطاني لمنطقة شمال الضفة الغربية والتي من المقرر ان تجري بين المستوطنين اليهود في المنطقة غدا. وذكرت الصحيفة ان زعماء المستوطنين المتنافسين في اطار الانتخابات للمنصب المذكور زاروا مؤخرا بيوت عدد من وجهاء وابناء الطائفة السامرية في محاولة لإقناعهم والضغط عليهم كي يشاركوا في انتخابات رئاسة المجلس الاستيطاني وذلك على الرغم من كون منطقة حي «قرية اللوزة» على قمة جبل جرزيم، حيث يسكن ابناء الطائفة تخضع لسيطرة السلطة الوطنية في الشؤون المدنية.

واشارت الصحيفة الى ان العديد من وجهاء وابناء الطائفة التي توفي كاهنها الاكبر يوسف ابو الحسن الكاهن يوم الجمعة الماضي ابدوا معارضتهم ورفضهم لمحاولات اسرائيل الحاقهم قسريا وعلى غير ارادتهم بها خاصة ان ابناء الطائفة التي تتألف من نحو ٣٠٠ نسمة يتمتعون الآن بتمثيل مضمون لهم في المجلس التشريعي بعد ان رفضوا طوال السنوات الماضية حمل جنسية اسرائيل او هويتها، معتبرين انهم جزء لا يتجزأ من الشعب الفلسطيني الى ان صرفت وزارة الداخلية الاسرائيلية قبل نحو عام بطاقات هوية اسرائيلية لعدد من ابناء الطائفة وهي خطوة اثارت غضب واحتجاج السلطة الوطنية حسبما ذكرت «هآرتس».

ونقلت الصحيفة عن وزير الشؤون المدنية جميل الطريفي تعقيبه على المحاولات الاسرائيلية الجديدة تجاه ابناء الطائفة السامرية بقوله ان تسجيل السامريين في سجل الناخبين اليهود في مستوطنة «برخاه» يشكل انتهاكا اسرائيليا جديدا للاتفاقيات الموقعة بين الجانبين، مشيرا الى ان السامريين كانوا قد شاركوا في الاقتراع لانتخابات المجلس التشريعي كونهم مواطنين فلسطينيين من مختلف النواحي.

واكد «الطريفي» رفض الجانب الفلسطيني الشديد للخطوة الاسرائيلية، وقال ان السامريين ليسوا مستوطنين بل يقيمون في نابلس منذ اجيال طويلة، ويتمتعون بكامل الحقوق كمواطنين فلسطينيين بدليل كونهم ممثلين في المجلس التشريعي. واعلن اعتزام السلطة الوطنية تقديم احتجاج رسمي لاسرائيل على هذا الانتهاك.

من جهته قال سكرتير الطائفة السامرية فاروق السامري معقبا ان ما تم هو توجه المجلس الاستيطاني لحفنة من ابناء الطائفة من حملة بطاقة الهوية الاسرائيلية كي يشاركوا في انتخابات المجلس الاستيطاني» مؤكدا ان هؤلاء لن يشاركوا في هذه الانتخابات.

## مداهمة قرية الولجة واعتقال شاب

بيت لحم - ذكرت الايام الفلسطينية، ان شهود عيان افادوا ان جنودا اسرائيليين داهموا قرية الولجة المجاورة لمدينة بيت لحم، واعتقلوا احد شبان القرية بزعم انها عثرت على مسدس بحوزته، وذكر الاهالي ان عملية المداهمة استمرت قرابة خمس ساعات، ادت الى اعتقال شاب لم يحدد اسمه، وقد حول للتحقيق معه في سجن المسكوبية بمدينة القدس.

## الاحتلال ينفذ المرحلة الثالثة من الشارع الاستيطاني رقم ٦٠

بيت لحم - ذكرت الايام الفلسطينية، ان سلطات الاحتلال الاسرائيلي بدأت بتنفيذ المرحلة الثالثة من خط «شارع ٦٠» الالتفافي الذي يمتد من مدخل مستعمرة اليعازر ويصل حتى مثلث قرية بيت فجار، حيث يصل عرض الشارع هناك اكثر من ٢٠٠ متر بحجة اقامة مواقف للحافلات والمركبات الاسرائيلية هناك.

وقال طلحت درويش الناطق الاعلامي للجنة الشعبية لمواجهة الاستيطان والدفاع عن الاراضي في محافظة بيت لحم، ان عرض الشارع المذكور كان وفقا للمخططات الاسرائيلية في البداية يصل نحو ٦٠ مترا، الا انه تم اجراء تعديل عليه ليصل عرضه الى ١٨٠ مترا.

## وفيات فلسطين

| | |
|---|---|
| طولكرم - بديع محمود قعدان - ابو بسام | |
| رام الله - وفيقة احمد اسماعيل عاصي | ٧٠ |
| الخليل - الماظة موسى الشويكي - ام بدوي | ٨٦ |
| القدس - صفية اسعد حجيج - ام اسحق | • |
| غزة - سارة محمد دواس - ام عطا | ٦٢ |
| الجلزون - محمد عبدالهادي سعيد نخلة | ١٨ |
| القدس - رسمية خليل يعقوب النتشة | ٧٢ |
| رام الله - مصطفى حسن محمد صالح الشيخ | ٤٥ |
| دير دبوان - رتيبة مسلم مسعود - ام غنام | ٨٠ |
| القدس - داود محمد عطية ابو طاعة - ابو محمد | ٥٣ |
| نابلس - محمود حسن حامد ضراغمة - ابو ضرغام | ٨٥ |

رحمهم الله جميعا

## شبان فلسطينيون يتهمون الشرطة الاسرائيلية بعدم التعامل بجدية

ام الفحم - ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية، ان اربعة شبان فلسطينيين من بلدة ام الفحم داخل الخط الاخضر اتهموا الشرطة الاسرائيلية، بعدم التعامل بجدية مع الشكوى التي تقدموا بها اثر حادث اعتداء عنصري عليهم من قبل مجموعة من الشبان اليهود الروس يزيد عددهم على عشرين فردا.

يذكر ان العديد من الشبان العرب، تعرضوا للاعتداء من قبل يهود في الاونة الاخيرة وان الشرطة الاسرائيلية لم تقم بدورها تجاه الشكاوى التي تقدموا بها.

## حبس وتغريم شاب من قرية رمانة

جنين - ذكرت القدس المقدسية ان سلطات الاحتلال اعتقلت الشاب جميل حسين عمور ٢٩ عاما من قرية رمانة في محافظة جنين وحكم عليه بالسجن الفعلي لمدة عام وغرامة ٥٠٠٠ شيكل بسبب دخوله لزيارة شقيقته المريضة دون حصوله على تصريح مرور.

## الاحتلال يهدم منازل فلسطينية في الضفة

الاراضي الفلسطينية – ذكرت صحيفة القدس المقدسية، ان السلطات الاسرائيلية هدمت منزلا في عناتا وذلك بحجة عدم الترخيص.

ويتكون المنزل من شقتين ومساحته ٢٠٠م مربع وتعود ملكيته الى كل من وليد ويوسف الرفاعي وهدمت سلطات الاحتلال، ثلاثة منازل في قرى يتما والنصارية والعقربانية بدعوى بنائها دون ترخيص.

ويعود المنزل في يتما الى احمد عودة النجار ويتألف من غرفة واحدة وبركس وسور، ولم يتسلم اخطارا بالهدم من قبل كما جرت العادة.

كما هدمت الجرافات الاسرائيلية للمرة الثانية خلال اسبوع اربعة مضارب جديدة لعرب الجهالين، بعد ارغام سكانها على الخروج منها بالقوة، وهذه هي ثاني مرة في اسبوع ترحل فيها السلطات الاسرائيلية عائلات بدوية من مساكنها في العيزرية قرب مستوطنة معاليه ادوميم.

## اصدار جديد:

### اتفاقيات اوسلو
### الإتفاقيات الاسرائيلية - الفلسطينية
### حول الضفة الغربية وقطاع غزة

صدر حديثا، عن دارالجليل للنشر والدراسات والأبحاث الفلسطينية، كتاب توثيقي يتعلق «باتفاقيات اوسلو» يرصد على مدى ٤٢٢ صفحة من القطع الكبير، نصوص اتفاقيات اوسلو، والقاهرة، وطابا، وما تمخض عنها من اتفاقيات اخرى، كإعادة الإنتشار في الخليل، إضافة الى رسائل الضمانات الأمريكية والرسائل المتبادلة بين الجانبين الفلسطيني والإسرائيلي.

وعلى الرغم من ان مسألة «اوسلو» خلافية، فإن الإتفاقيات، وضعت القدم الفلسطينية على أرض اكثر صلابة، ذلك ان النضال السياسي، الذي حل محل المقاومة، اصبح سجالا بين اسرائيل والفلسطينيين، بتدخل امريكي تحديدا، وهو من مقومات معادلة السلام.

على ان الذين يعارضون اتفاقيات اوسلو، ولهم مبرراتهم الموضوعية، راهنوا على ان القوة غير المتوفرة حاليا)، هي الوسيلة الوحيدة لانتزاع الحقوق المشروعة، ليس للشعب الفلسطيني فحسب، بل ولكل الشعوب العربية التي اغتصبت ارضها، وبذلك يكونون قد استبعدوا من قاموسهم السياسي، قضية هي في غاية الأهمية وتتعلق بالحد الأدنى للوفاق العربي، وتجلى ذلك في حرب الخليج الثانية، ونستطيع ان نضيف الى ذلك جملة من الأسباب، كانهيار الإتحاد السوفياتي، وتفرد الولايات المتحدة الأمريكية بزعامة العالم، والوضع الإقتصادي العربي.

اتفاقيات اوسلو، في الحقيقة، ليست هدفا في حد ذاتها، مثلما هي وسيلة لتحقيق الأهداف الفلسطينية، التي ناضل الشعب الفلسطيني من اجل تحقيقها، صحيح انها لم ترق الى الحد الأدنى من الطموحات، بيد انها تظل خطوة على طريق «خذ وطالب» وخاصة في ظل غياب الخيارات الأخرى، وتحديدا العسكري منها.

إن التساؤل الذي سيظل ماثلا في الأذهان هو: هل ستحقق اتفاقيات اوسلو، الطموح الفلسطيني؟ ومع ان الإجابة عن هذا التساؤل تبدو في بطن المستقبل، الا اننا نطرح هنا تساؤلا مضادا: وما البديل؟ هل ننتظر عشرات اخرى من السنين لالتئام شمل العرب ومواجهة اسرائيل؟ وهل ستسمح الظروف الدولية، والتوازن الإستراتيجي بذلك؟

وفي كل الأحوال، فإن نصوص اتفاقيات اوسلو، تؤكد المكاسب الفلسطينية، في الزمن الصعب، مثلما تؤكد ان حكومة اسرائيل، بزعامة نتنياهو، تقف بصلابة امام تنفيذها اذ تعتبرها «كارثة» على اسرائيل، مما يستلزم مواصلة النضال من اجل الوصول الى الأهداف المنشودة، وفي مقدمتها الدولة الفلسطينية المنتظرة.

الكتاب جدير بالقراءة، ذلك انه يحتوي على مجمل الإتفاقيات، وهو اذ يبدو اقرب الى الناحية القانونية، المتعلقة بجميع المناحي السياسية والعسكرية والإقتصادية والإجتماعية وغيرها، فهو مرجعية لذوي الإختصاص، واطلالة على المستقبل من منظور قانوني وسياسي في آن واحد.

## تجديد فترة اعتقال وتمديد توقيف آخر

الاراضي الفلسطينية - ذكرت صحيفة القدس المقدسية، ان السلطات الاسرائيلية جددت الاعتقال الاداري للمعتقل جهاد حسني شحادة من عوريف لمدة (٦ شهور) بعد انتهاء فترته السابقة في معتقل مجدو.

وتم تمديد فترة توقيف المعتقل عبدالناصر عطا الله عيسى من مخيم بلاطة المحكوم بالسجن المؤبد مرتين لمدة (١٥) يوما اخرى في سجن المسكوبية بعد نقله اليه من معتقل الجلمة، بعد اجراء تحقيق قاس معه.

## اعتصام في بلدية كفل حارس احتجاجا على هدم منزل

قلقيلية - ذكرت صحيفة القدس المقدسية، ان العديد من اهالي بلدية كفل حارس قضاء قلقيلية، اعتصموا فوق انقاض منزل مواطن من البلدة هدمته القوات الاسرائيلية الاسبوع الماضي.

وكانت السلطات الاسرائيلية هدمت للمرة الثانية منزل المواطن امين عبدالحليم عبد سليمان رغم حيازته رخصة بناء. وكانت عملية الهدم الاولى تمت عام ١٩٨٢، وقدرت خسائر المواطن حينها بـ٢١ الف دولار.

## تفجيرات استيطانية تلحق اضرارا بمنزل نحالين

بيت لحم - ذكرت صحيفة الحياة الجديدة الفلسطينية ان تفجيرات الاحتلال ادت الى تفتيت صخور ضخمة قرب مستوطنة (بيتار - عيليت) على حدود بلدة نحالين قضاء بيت لحم الحقت اضرارا بمنازل المواطنين.

كما اصيب نتيجة لذلك الراعي محمود ابو دية بشظايا الصخور اثناء رعيه لقطيع اغنامه في منطقة قريبة من المكان فيما نفق ايضا عدد من القطيع.

وكانت الحكومة الاسرائيلية اعلنت في وقت سابق عن خطة لتوسيع المستوطنة المذكورة التي اقيمت عام ١٩٨٢ على حساب اراضي نحالين وحوسان، وتعد احدى اكبر المستوطنات اليهودية في جنوب الضفة.

ويدور الحديث عن بناء ٩٠٠ وحدة استيطانية جديدة وشيد عدد من هذه الوحدات بالفعل.

## من اسبوع لاسبوع

### فلسطينيو ٤٨ .. تمييز عنصري وذخر انتخابي!!!

في مقال سابق تحدثنا، عن عنصرية رئيس بلدية حيفا عميرام متسناع، وهو جنرال احتياط في الجيش الاسرائيلي الذي رفض تعيين نائبه العربي، رئيسا لدائرة التعليم في البلدية، تجاوبا مع مطالب المتطرفين في مجلس البلدية، والرأي العام اليهودي الحيفاوي، لكن نضال الجماهير العربية وبتعاون مع قوى السلام والمساواة بين اليهود، اضطر رئيس البلدية الى التراجع بيد انه لم يعين نائبه العربي رئيسا لهذه الدائرة بل عني مندوب الحزب الشيوعي العربي،فهو لم يرد التراجع عن رأيه بان نائبه او وردة لا يصلح لهذا المنصب، وفي الوقت ذاته، اراد ان يضرب الممثلين العرب، بعضهم ببعض.

وطالما كان الحديث يدور عن العنصرية وعن حيفا، فان بحثا علميا اجرته جامعة حيفا، بعد فحص مائة الف ملف جنائي عولجت لدى المحاكم بين سنتي ١٩٨٠ - ١٩٩٢، تبين ان قضايا العرب المختلفة التي تنظرها المحاكم ، يدان منهم ما نسبته (٨٠٪) عرب مقابل (٦٦٪) يهود، والافظع من ذلك، انه اذا ادين شخصان، يهودي وعربي، بنفس التهمة والظروف، فان (٨١٪) من العرب يحكمون بالسجن الفعلي مقابل (٦١٪) لليهود واذا ادين العربي بتهمة عنف، وليس له سوابق، فاحتمال دخوله السجن يصل الى (٢٠٪) مقابل (٨٪) لليهودي في نفس التهمة والظروف.

كما اظهر البحث ان نسبة ضلوع عرب ٤٨ في عالم الجريمة، اعلى منها لدى اليهود، فيما يشكل العرب ما نسبته (١٩٪) من مجموع عدد السكان.

لقد جاء في استنتاجات معدي البحث ان العرب يواجهون التمييز حتى في المحاكم، وبعد كل ذلك تدعي اسرائيل بعدالة قضائها وانها لا تميز بين العرب واليهود في اسرائيل لكنها لم تعترف بعدم وجود عنصرية.

### حزب شاس الديني يتغلغل بين العرب

حزب شاس الديني برئاسة النائب والوزير السابق، ارييه درعي والذي يعتبر الحاخام عباديا يوسف زعيمه الروحي، متعصب دينيا، ومعتدل سياسيا بيد انه يؤيد اوسلو والحلول السلمية، وحتى الانسحاب من الجولان ومن هذا المنطلق، يسعى هذا الحزب الى التغلغل في الاوساط العربية في اسرائيل للحصول على ما تيسر من اصوات العرب في الانتخابات القادمة، فقد حصل هذا الحزب من الاصوات العربية في انتخابات ١٩٩٦ على ما يعادل نصف مقعد في الكنيست، ويأمل في ان يحصل في الانتخابات القادمة، على اصوات من العرب تعادل مقعد كامل في الكنيست.

هذا الحزب يسيطر على وزارتي الداخلية والمواصلات ويتسغل الحقيبتين والعاملين فيهما من العرب ومن ذلك استغلاله مظالم المواطنين العرب لتقريبهم من خلال مساعدتهم في حل مشاكلهم التي يفترض ان تحل وفقا للقانون، دون محسوبية او تجنيدهم لحزبه كما ان وزارة الداخلية، تسيطر على ميزانيات المجالس البلدية المحلية، اضافة الى قضايا مثل الجوزات والهويات ورخص البناءوجمع شمل العائلات وقضايا كثيرة اخرى، الامر الذي يمنح هذا الحزب فرصة اصطياد الاصوات العربية.

نقر بأن قسما كبيرا من العرب في اسرائيل ، لا يؤمنون بالاحزاب الاسرائيلية، ولا بالايدولوجيات والمبادىء، بل بتحقيق مصالحة التي يمكن تحقيقها عن طريق هذه الاحزاب، ففي الانتخابات الاخيرة عام ١٩٩٦، حصلت الاحزاب الصهيونية على ما نسبته (٤٠٪) من الاصوات العربية، وفي انتخابات عام ١٩٩٢ حصلت الاحزاب الصهيونية على ما يزيد عن (٥٠٪) من الاصوات العربية رغم ان التكتلات العربية التي نشهدها مؤخرا، حدت من نسبة تغلغل الاحزاب الصهيونية.

ولاول مرة هناك في الكنيست (١٢) نائبا عربيا، فيما تستطيع الاصوات العربية ايصال (٢٠) نائبا الى الكنيست، لكن ما نود قوله، ان المواطن العربي يصبح عزيزا على الاحزاب الصهيونية من اجل الحصول على صوته،اثناء العملية الانتخابية.

## في ذمة الله

### نعي وجيه فاضل

آل استيتية في الضفتين والمهجر
بنعون ببالغ الحزن والاسى عميدهم المرحوم

**سعيد سليم احمد استيتية**
**ابو محمد**

الذي وافته المنية في مدينة جنين عن عمر يناهز ٨٠ عاماً قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين
تقبل التعازي في منزل شقيقه علي سليم استيتية (ابو جمال) الكائن في الرصيفة - حي الحسين- قرب دوار المسلخ – بجانب بقالة ابو السعيد الزغل

انا لله وانا اليه راجعون

### نعي حاجة فاضلة

جرش: سوف / ايماناً بقضاء الله وقدره تنعى عشيرة الحوامدة في سوف وجرش وعموم انحاء المملكة وخارجها ببالغ الحزن وعميق الاسى فقيدتهم المرحومة الحاجة

**عيشه الخليل الراشد الحوامدة «ام عبد الله»**
**ارملة المرحوم محمود الحسين الحوامدة**

عن عمر يناهز ٩٠ عاما وسيشيع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر هذا اليوم الجمعة من مسجد النور الكائن في بلدة سوف ، رحم الله الفقيدة رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه
تقبل التعازي في منزل ولدها ناصر الحوامدة ( ابو هاني ) الكائن في بلدة سوف قرب المركز الصحي

### نعي فاضلة

بسم الله الرحمن الرحيم

اربد - ينعى ال الشبار واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**الحاجة فاطمة ابراهيم الشبار**
**شقيقة المرحوم الحاج سليمان الشبار**
**والمرحوم علي الشبار ومحمد سعيد الشبار (ابو ابراهيم)**

التي وافتها المنيه عن عمر يناهز ٨٥ عاما وقد تم تشييع جثمانها الطاهر الى مثواه الاخير.
تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها محمد سعيد الشبار - اربد - شارع الحصن مقابل بنك الاردن وللنساء في منزل شقيقها المرحوم علي الشبار ابو سعد.
برقيا: ال الشبار / ص.ب ٢٠٣٧ اربد

### نعي شيخ جليل

بسم الله الرحمن الرحيم

تنعى عشائر الدوايمة عامة وآل الحاج حسن الزعاترة خاصة وفاة المرحوم

**الحاج خليل احمد الزعاتره**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى صباح يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٩
عن عمر يناهز المائة وخمسة عشر عاما وتم دفنه في مقبرة وادي السير
تقبل التعازي في منزله الكائن في وادي السير – مقابل البلدية بجوار مسجد حجرات

انا لله وانا اليه راجعون

### نعي فاضلة

المهندس صالح حافظ القيسي وآل القيسي
ينعون بمزيد الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**الحاجة ساميه محمد عبده**
**والدة المهندس صالح حافظ القيسي**

التي وافتها المنية يوم امس الخميس في مدينة القدس
وسيعلن عن قبول التعازي بعد عودة الاهل من الضفة الغربية

انا لله وانا اليه راجعون

### نعي حاج فاضل

ايماناً بقضاء الله وقدره وبمزيد من الحزن والاسى ينعى آل عداربه / العمله فقيدهم الغالي المرحوم

**الحاج ادعيس عبد الحافظ حرب «ابو محمد»**

الذي وافته المنية في بيت اولا الخليل عن عمر يناهز ٦٠ عاماً وقد شيع جثمانه الطاهر يوم الاربعاء الماضي هناك
تقبل التعازي في جمعية بيت اولا الكائنة في جبل النزهة

**انا لله وانا اليه راجعون**

# فــــي ذمـــــة الـلـــــه

## نعي وجيه فاضل

ابراهيم العريض وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الصديق العزيز المرحوم

**الحاج بديع محمود قعدان**

ابو بسام

ويتقدمون من ابنائه واخوانه وال قعدان الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي وجيه فاضل

احمد سليم مسامح وعائلته

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الصديق العزيز المرحوم

**الحاج بديع محمود قعدان**

ابـو بسـام

ويتقدمون من ابنائه واخوانه وال قعدان الكرام باحر مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى العلي القدير ان يتغمد الفقيد الغالي بواسع رحمته ويسكنه فسيح جنانه ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي سيدة فاضلة

سحاب ـ تنعى عشائر الطهاروه عامة وال الرشيد في السلط

ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم الغالية المرحومة

**عصمت علي رشيد**

ام خلدون

زوجة الوجيه صالح نوران الطهراوي

والـدة كـل مـن خلـدون وفـراس

التي انتقلت الى رحمته تعالى مساء الاربعاء عن عمر يناهز ٥٠ عاما وقد ووري جثمانها الطاهر في مقبرة سحاب الاسلامية بعد صلاة عصر امس الخميس.

تقبل التعازي للرجال وللنساء في منزل زوجها الكائن في سحاب قرب البلدية.

رحمها الله رحمة واسعة واسكنها فسيح جنانه.

انا لله و انا اليه راجعون

برقيا: ال نوران ـ سحاب

## نعي فاضلة

ينعى حسام ديرانية وعائلته بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

**السيدة حرم معالي المرحوم حسن الكايد**

والدة الاعزاء مروان وعلي وفارس

ويتقدمون من آل الكايد الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة. تغمد الله الفقيدة بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي وجيه فاضل

بمزيد من الحزن والاسى تنعى عشيرة الكساونه

وانسباؤهم واقرباؤهم وفاة عميد ال الكسواني المرحوم

**الحاج عبدالفتاح حسن الكسواني**

والد كل من عبدالرحمن ومحمد خير ومصطفى واحمد الكسواني

الذي وافته المنيه مساء يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٩ عن عمر يناهز ٨٠ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى واصلاح ذات البين وسيشيع جثمانه الطاهر بعد صلاة اليوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ من مسجد نويران في مرج الحمام الى مثواه الاخير في مقبرة العائلة في ام الحيران.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل ولده عبدالرحمن (ابو المطيع) الكائن في مرج الحمام خلف مؤسسة المواصلات.

هاتف ٧١٤٨٩٢ ص.ب ٨٩٧٥

## نعي فاضل

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي». صدق الله العظيم

ينعى آل الصويص في فلسطين والاردن

بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**الحاج بديع محمود قعدان**

«ابو بسام»

ويتقدمون من اهل الفقيد وعموم آل قعدان باصدق مشاعر العزاء والمواساة تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي سيدة فاضلة

المهندس ميشيل مسنات واولاده ناديا ونادر وزياد وزينه

ينعون بمزيد من الحزن والاسى الجدة الغالية المرحومة

**فريـده حنـا الفـرح**

ارملة المرحوم جاد الله سالم المسنات

والدة الجدة سعاد والخال الدكتور عدنان والسيدات ليلي ولمياء وغرام ويذكرون دائماً رعايتها واعمالها الخيرة

لها الرحمة ولاهلها اصدق العزاء

## نعي فاضلة

مدير وموظفو مركز الاميرة بسمة للخدمات الاجتماعية/ سحاب وكافة منتسبي المركز ينعون بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

**عصمت الرشيد**

ام خلـدون

زوجـة السيـد

صالح نوران الطهراوي

ووالدة كل من خلدون

وفراس وخلود ورنا ورشا

داعين الله تعالى ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

## نعي سيدة فاضلة

سحاب/ ينعى عطيه محمد نوران الطهراوي وزوجته ببالغ الحزن والاسى الام الفاضلة

**عصمت علي رشيد**

ام خلدون

زوجة الوجيه الفاضل

صالح نوران الطهراوي

ووالدة كل من

خلدون وفراس

تغمدها الله بواسع رحمته واسكنها فسيح جنانه والهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلـة

آل الاغبر وانسباؤهم في الاردن وفلسطين

ينعون ببالغ الحزن والاسى فقيدتهم المرحومة

**عناية عبد العزيز الاغبر «ام الامين»**

وذلك عن عمر يناهز الخمسون عاماً

قضتها في اعمال البر والتقوى واطاعة الله

تقبل التعازي للرجال في منزل وائل نايف الاغبر – الجاردنز قرب مسجد الزميلي عمارة النخيل وذلك لمدة يومين وللنساء في منزل ابن اختها مهدي عزت الاغبر الكائن في ضاحية الرشيد مقابل فندق الضواحي

## نعي سيدة فاضلة

آل مسنات وآل الفرح وعموم عشيرة العزيزات في الاردن والخارج

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة فقيدتهم الغالية المرحومة

**فريـدة حنـا الفـرح**

ارملة المرحوم جاد الله سالم المسنات

ام عـدنـان

والدة السيدة سعاد والسيدة ليلي والسيدة لمياء

والدكتور عدنان والمرحوم حسام والسيدة غرام

التي انتقلت الى رحمته تعالى ظهر يوم امس الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٩ عن شيخوخة صالحة

هذا وسينقل جثمان الفقيدة في تمام الساعة الثانية من بعد ظهر هذا اليوم الجمعة الموافق ١٩٩٨/٢/٢٠ من مستشفى الجامعة الاردنية الى كنيسة المقبرة في ام الحيران حيث يصلى على جثمانها في تمام الساعة الثالثة ومن ثم الى مثواه الاخير

تقبل التعازي للرجال والسيدات في منزل الدكتور عدنان الكائن في ضاحية الرشيد خلف مستشفى الجامعة الاردنية قرب مركز دعسان وبيت الطلبة العمانيين ولمدة ثلاثةايام

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الطيبة الذكر في تمام الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد الموافق ١٩٩٨/٢/٢٢ في كنيسة سيدة البشارة للروم الارثوذكس / العبدلي

لا اراكم الله مكروهاً بعزيز لديكم

برقياً: آل مسنات ص.ب ٩٢١٧ - الرمز البريدي ١١١٩١ عمان فاكس ٦١٩٣٤٧-عمان

## نعـي فـاضـلـة

تنعى ادارة مستشفى لوزميلا

السيدة الجليلة المرحومة

**فريدة حنا الفرح المسنات**

والدة الزميل الدكتور عدنان المسنات

ويتقدمون من الدكتور عدنان وكريماتها ومن عموم عشيرة العزيزات الافاضل باصدق المشاعر القلبية والمواساة

للفقيدة الراحلة الرحمة ولذويها جميل الصبر وحسن العزاء

ادارة مستشفى لوزميلا

## نعـي فـاضـلـة

ينعى الاطباء المقيمون في مستشفى لوزميلا وفاة السيدة المرحومة

**فريـده حنا الفرح**

والدة الزميل الدكتور عدنان مسنات

ويتقدمون من اسرة الفقيدة باحر التعازي القلبية والمواساة

لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء

## قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين

يقام في الساعة الثانية عشرة من ظهر اليوم «الجمعة» في كنيسة يسوع الملك (المصدار - دير اللاتين) قداس وجناز عن راحة نفس المرحوم

**حبيب عيسى نقولا سعادة**

«ابـو اسـامـة»

فارملة الفقيد وابناؤه وبناته واقرباؤهم وانسباؤهم يدعون الاهل والاصدقاء لمشاركتهم هذه الصلاة راجين اعتبار ذلك دعوة خاصة لكل منهم

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي فاضل

ينعى ال عدوان واقرباؤهم وانسباؤهم في الضفتين والمهجر فقيدهم المرحوم

**الاستاذ محمد يوسف احمد عدوان**

من ارتاح – طولكرم حيث وافاه الاجل المحتوم في المملكة العربية السعودية اثر مرض عضال عن عمر يناهز ٥٤ عاما.

تقبل التعازي للرجال والنساء لمدة ثلاثة ايام في منزل اخيه حسني يوسف عدوان الكائن في ماركا الشمالية – حي المزارع – قرب مركز ضمره الصحي سوبرماركت سفن اليفن

انا لله وانا اليه راجعون

## نعـي فـاضـلـة

ينعى الدكتور جميل البدور واخوانه الدكتور جمال والمهندس محمد وعائلاتهم المرحومة

**فريدة الفرح**

والدة الاخ والصديق

الدكتور عدنان مسنات

لها الرحمة ولذويها الصبر والسلوان

## نعي فاضل

ينعى ال دماطي من فجه وفاة فقيدهم المرحوم «بأذن الله» الفقيد

**احمد يوسف احمد دماطي**

ابو يوسف

والد كل من ايمان واحلام وفاطمة ويوسف

الذي انتقل الى رحمته تعالى بعد ظهر امس عن عمر يناهز ٥٧ عاما وسيشيع جثمانه الى مثواه الاخير بعد صلاة الجمعة من مسجد مؤتة الى مقبرة المزار الجنوبي/محافظة الكرك

تقبل التعازي لمدة ٣ ايام في منزل الفقيد الكائن بالمزار الجنوبي منطقة المطل الغربي /قرب ديوان الطراونة

## نعي استاذ فاضل

وادي موسى- بمزيد من الحزن والاسى وبقلوب يعتصرها الالم مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى حسين حميد الفلاحات وزوجته وعمه سليمان النشيط الفلاحات وزوجته

**الاستاذ جمعه هايل الفلاحات**

الذي وافته المنية صباح يوم الثلاثاء في دولة الامارات العربية عن عمر يناهز ٣٣ عاما ويتقدمون من اهله وذويه وزوجته واخوانه باحر مشاعر التعازي والمواساة ونطلب من الله ان يلهم اهله وذويه وزوجته واخوانه الصبر والسلوان ويتغمد الفقيد بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

وزير التموين وامين عام الوزارة وكافة موظفي وزارة التموين ينعون بمزيد من الحزن وبالغ الاسى

**شقيقـــة**

زميلهم وليد عبد الحميد المهايره

ويتقدمون من آل الفقيدة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين المولى ان يتغمدها بواسع رحمته ورضوانه

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضل

ينعى عبدالرحيم ومحمد ماجد زلوم وفاة صهرم المرحوم

**احمد يوسف احمد دماطي**

ابو يوسف

ويتقدمون من اسرة الفقيد وعموم ال دماطي باحر العزاء سائلين المولى ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم اسرته وذويه الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي فاضلة

الدكتور محمد احمد حوامدة واخوانه محمود وتيسير

ينعون بمزيد الحزن والاسى ابنة عمتهم المرحومة

**نانسي محمود سرور الحوامدة**

ويتقدمون من آلها وذويها باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين الله تعالى ان يتغمدها بواسع رحمته ويلهمنا جميعاً الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

## نعي مرب فاضل

آل حجازي الزماعرة في حلحول الضفتين

ينعون ببالغ الحزن والاسى المربي الفاضل المرحوم

**الاستاذ محمد احمد حجازي**

الذي انتقل الى رحمة الله تعالى في حلحول صباح امس الخميس عن عمر يناهز ٥٤ عاماً ، تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه

تقبل التعازي في منزل اخيه الاستاذ محمود حجازي الكائن في الزرقاء – حي النزهة – قرب قصر العدل – بعد عودته من الضفة الغربية.

## تعزية ومواساة

ينعى نقيب واعضاء مجلس نقابة مقاولي الانشاءات الاردنيين بمزيد من الحزن والاسى وفاة الطفل

**مصلح محمد مصلح الطراونه**

حفيد الزميل يوسف الطراونه

ابو صقر

الذي انتقل الى رحمته تعالى اثر حادث سير مؤسف ويتقدمون من زميلهم الكريم وعموم آل الطراونه الكرام باصدق مشاعر الحزن والمواساة لهذا المصاب الاليم ضارعين الى المولى جل وعلا ان يتغمد الطفل الغالي بواسع رحمته ورضوانه ويلهم آله وذويه الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

# في ذمـــة الـلـــه

## نعـي شـابـين

بسم الله الرحمن الرحيم

« يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي » صدق الله العظيم

بيالغ الحزن والاسى يتقدم مناف ومنتصر وسامر والمؤيد ومشهور وفارس وبهاء ومؤيد وادريس ومروان ابو علي وايسر ومحمد كنش ومصطفى وفادي وسعيد وايهاب وذووهم باصدق مشاعر العزاء والمواساة لذوي المرحومين الشابين :

**محمد صالح عطيه عمر (محمد السعودي)**

**وشـــادي حلمـــي تحسـين الصـالـح**

اللذين وافتهما المنية اثر حادث مؤسف • سائلين العلي القدير ان يتغمدهما بواسع رحمته وان يلهمنا وآلهما الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

---

من امن بي وان مات فسيحيا

## نعي وجيه فاضل

ينعى ال مرجي واقرباؤهم وانسباؤهم في الاردن والخارج

بمزيد من الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**فهمي مبارك عقله مرجي**

ابو نائل

الذي انتقل الى الامجاد السماوية عن عمر يناهز ٧٢ عاما هذا وسيشيع جثمانه الطاهر من كنيسة الروم الكاثوليك الحي الجنوبي بالزرقاء الساعة الثانية بعد ظهر اليوم الجمعة ١٩٩٨/٢/٢٠ الى مثواه الاخير الى مقبرة الهاشمية في الزرقاء.

وسيقام قداس وجناز الثالث والتاسع والاربعين عن راحة نفس الفقيد في الساعة الثالثة من بعد ظهر يوم الاحد ١٩٩٨/٢/٢٢ في نفس الكنيسة.

رحمه الله رحمة واسعة واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي للرجال في منزل ولده نائل اسكان الهاشمية قرب المخفر للنساء في منزل الفقيد اسكان الهاشمية.

برقيا: ص.ب ١٨٣٧

---

بسم الله الرحمن الرحيم

«يا ايتها النفس المطمئنة ارجعي الى ربك راضية مرضية فادخلي في عبادي وادخلي جنتي» صدق الله العظيم

## نعي وجيه فاضل

آل الكنش من العباسية واقرباؤهم وانسباؤهم

ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة عميدهم المرحوم

**عبدالواحد محمود حموده الكنش**

ابو فتحية «دعدوس»

شقيق كل من المرحوم حامد وحسن واسماعيل

الذي انتقل الى رحمته تعالى ظهر يوم الخميس الموافق ٩٨/٢/١٩ عن عمر يناهز ٧٥ عاما.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه والهم آله واصدقاءه ومحبيه جميل الصبر والسلوان.

هذا وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد الصلاة عليه صلاة يوم الجمعة ٩٨/٢/٢٠ في مسجد ضاحية الحاج حسن ومن ثم الى مثواه الاخير في مقبرة سحاب الاسلامية.

تقبل التعازي للرجال في رابطة اهالي العباسية اعتبارا من يوم الجمعة ولمدة ثلاثة ايام من الساعة الخامسة الى الثامنة مساء وللنساء في منزل الفقيد في جبل المريخ/حي العباسية.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعـي فـاضـل

بمزيد من الحزن وعميق الاسى ينعى ال شركس فقيدهم المرحوم

**احمد اسماعيل شركس**

«ابـو خـالـد»

والد كل من خالد وعادل وشقيق يوسف ومصطفى الذي انتقل الى رحمته تعالى عن عمر يناهز ٦٠ عاما والذي شيع جثمانه ظهر يوم الخميس ٢/١٩ تغمده الله بواسع رحمته واسكنه فسيح جنانه.

تقبل التعازي لمدة ثلاثة ايام للرجال في منزل ابنه عادل في الدوار السابع شارع عبدالله غوشة خلف فندق جنيفا بجانب سوبر ماركت زينة وللنساء في منزل الفقيد الكائن في بيادر وادي السير حي الكرسي مقابل ملحمة الجندويل.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

انتقل الى رحمته تعالى في قرية بلعا - طولكرم المرحوم

**محمد سعيد كمال**

ابو راسم

يوم الخميس ٩٨/٢/١٩

رحمه الله واحسن اليه.

تقبل التعازي في منزل ولده راسم الكائن في الرصيفة مثلث الجبل الشمالي - مبنى غرفة التجارة.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي حاج فاضل

بقلوب مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى آل الكرام في الاردن وخارجها فقيدهم المرحوم

**الحاج يوسف عوض الكرام**

والد سميح وهاني وملك . وعم احمد ونبيل واسحق وفتحي وجواد ورياض الكرام

الذي انتقل الى رحمته تعالى فجر يوم الخميس الموافق ١٩٩٨/٢/١٩ عن عمر يناهز ٩٢ عاما قضاها في اعمال البر والتقوى وقد شيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير بعد صلاة ظهر يوم امس الى مقبرة العائلة في سحاب.

تقبل التعازي ايام الجمعة والسبت والاحد للرجال عصرا في منزل رياض الكرام الكائن في الشميساني بجوار فندق القصر وللنساء عصرا في منزل اسحق الكرام الكائنة في شارع وصفي التل خلف مطاعم جبري شارع الشهيد حمدان خليفات عمارة رقم (٢٣)

انا لله وانا اليه راجعون

برقيا آل الكرام ص.ب ٢٤٧ عمان (١١١١٨)

---

## نعـي فـاضـل

مدير عام شركة دلة وموظفوها

ينعون ببالغ الحزن والاسى

**المرحوم احمد شركس**

والـد الاخ عـادل احمـد شركس

ويتقدمون من آل شركس الكرام بخالص العزاء والمواساة

انا لله وانا اليه راجعون

---

## تعزية ومواساة

نقيب واعضاء مجلس نقابة الاطباء البيطريين الاردنيين يشاطرون آل حامد وحوسه وخرما الكرام احـزانـهـم بـوفـاة فـقـيـدتـهـم المرحـومـة

**الحاجة ناهدة موسى حامد**

شقيقة زميلهم الدكتور احمد عزام موسى حامد

ويتقدمون من آل حامد الكرام ومن الدكتور احمد حامد باحر التعازي واصدقها، داعين المولى ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته وان يسكنها فسيح جناته وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعـي فـاضـل

ال مكحل وشولي وبدير يشاطرون انسباءهم ال شركس الحزن والاسى بوفاة فقيدهم المرحوم

**احمد اسماعيل شركس**

ابـو خـالـد

ويتقدمون من ال شركس الكرام باحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمده برحمته ويسكنه فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعـي فـاضـلـة

ينعى رئيس واعضاء مجلس ادارة شركة جوفيت وجميع العاملين والعاملات بالشركة

**الحاجة الفاضلة ناهده موسى حامد**

شقيقة زميلهم الدكتور احمد عزام

وعمة زميلتهم الصيدلانية رانيه احمد عزام

ويتقدمون من آل الفقيدة باحر التعازي والمواساة سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جناته.

---

من آمن بي وان مات فسيحيا

## نعي وجيه فاضل

اربد/ينعى آل فرح وآل سهاونه واقرباؤهم وانسباؤهم داخل المملكة وخارجها بمزيد الحزن والاسى فقيدهم الغالي المرحوم

**خليل فرح حنا ابراهيم «موسى»**

ابـــو فـــرح

شقيق كايد وكمال وكريم وجريس الذي انتقل الى الامجاد السماوية اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٤٧ عاما صباح يوم امس الخميس ٩٨/٢/١٩.

وسيشيع جثمانه الطاهر الى مثواه الاخير اليوم الجمعة الساعة الثانية من بعد الظهر من كنيسة الروم الكاثوليك اربد - شارع الحصن.

تقبل التعازي للرجال والنساء في منزل الفقيد/ اربد - شارع ايدون قرب سوبر البتراء قرب مدينة الملاهي غربا برقيا/ص.ب ١٤٦٧/ آل فرح وسهاونه

---

## نعي حاجة فاضلة

ينعى اهالي قلقيلية عامة وآل الجعيدي خاصة فقيدتهم المرحومة

**الحاجة لطيفـة رشيد عبـد اللـه داوود الجعيدي**

التي وافتها المنية يوم الاربعاء اول امس في قلقيلية عن عمر يناهز ٦٧ عاماً

تقبل التعازي للرجال في منزل شقيقها عبد الله رشيد داوود وللنساء في منزل شريف عبد الرحيم داوود الكائن في الزرقاء قرب مسجد الرضوان - حي شاكر يومي الجمعة والسبت

انا لله وانا اليه راجعون

---

## تنويه/زهرة تذبل

ورد في اعلان امس ينعى كل من تحسين محمد ابراهيم قبها وزوجته واولاده مازن ومحمد واحمد ولينا ولندا وبينا بمزيد من الحزن وبالغ الاسى ولدهم واخاهم المرحوم

**الشـاب شـادي تحسـين قبهـا**

والـذي وافتـه المنيـة صبـاح امس الاربعاء اثر حادث مؤسف وقد شيع جثمانه بعد صلاة عصر امس.

تقبل التعازي في منزل والده الكائن في الزرقاء حي الزواهرة مقابل بقالة العقرباوي بعد الدفن الذي سيتم بعد صلاة الجمعة خطأ والصحيح بعد صـــلاة عصـر امس الخمـيس ولمدة ثلاثة ايام.

لذا اقتضى التنويه

---

## نعي حاجة فاضلة

ينعى الدكتور عزام موسى حامد واولاده الدكتور رائد والصيدلي رامي والصيدلانية رانية وفادي ببالغ الحزن والاسى شقيقته المرحومة

**ناهدة موسى حامد**

زوجـة خليــل عبـدالحميـد حوسـة

التي وافتها المنية صباح يوم ١٩٩٨/٢/١٧ عن شيخوخة صالحة نسأل الله العلي القدير ان يتغمدها برحمته ويسكنها فسيح جنانه.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي مرب فاضل

البارحة/ اربد / تنعى عشيرة طبيشات في البارحة/اربد وجميع انحاء المملكة وفي الخارج ابنها البار الاستاذ

**الحاج عبد الوهاب احمد صالح طبيشات**

ابو سمير

شقيق حمدي وعلي ووالد كل من المهندس سمير ومحمد وعوني ووائل واحمد والذي وافته المنية مساء يوم الاربعاء ٩٨/٢/١٨ وذلك اثر نوبة قلبية حادة عن عمر يناهز ٥٨ عاماً

تقبل التعازي للرجال في مضافة عشيرة الطبيشات الغربية طريق ابان وللنساء في منزل المرحوم قرب المضافة

برقيا/ آل طبيشات/ البارحة

---

## نعي سيدة فاضلة

مدير وموظفو مديرية دراسات الطرق في وزارة الاشغال العامة والاسكان ينعون بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحومة

**اروى زهير عبدالهادي البطاينة**

والـدة زميلتهـم المهنـدسـة لمـى رؤوف البطـاينـة

ويتقدمون من زميلتهم وال الفقيدة بأحر التعازي والمواساة سائلين الله ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته.

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

مدير وموظفو وموظفات شركة رأفت شقم وشركاه ينعون بمزيد من الحزن والاسى زميلهم المدير المالي للشركة ووالد زميلتهم امل المرحوم

**حلمي علي حسن ريان**

ابومحمد

ويتقدمون من ال الفقيد بأحر مشاعر المواساة والعزاء سائلين الباري ان يتغمده بواسع رحمته ويلهم ذويه الصبر والسلوان.

---

## نعي صديق

اربد/ بقلوب يعتصرها الالم والحزن ، مؤمنة بقضاء الله وقدره ينعى شفيق سهاونة وعائلته واخوانه صديقهم العزيز الوفي رفيق الدرب الطويل مثال الخلق والمحبة وعنوان الود والوفاء المرحوم

**عبد الوهاب احمد طبيشات**

ابو سمير

الذي وافته المنية اثر نوبة قلبية حادة مفاجئة لم تمهله حتى يودع الاهل والاحبة والاصدقاء ضارعين الى الله العلي القدير ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته ويلهم زوجته وابناءه وبناته واشقاءه واصهاره وآل طبيشات جميعاً الصبر وحسن العزاء

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي سيدة فاضلة

اسرة شركة وهبه تماري واولاده بكافة فروعها تنعى بمزيد من الحزن والاسى المرحومة

**أروى زهير عبدالهادي البطاينة**

زوجة شقيق المدير العام السيد عبدالرزاق البطاينة

ويتقدمون من ال البطاينة الكرام باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيده بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر وحسن العزاء.

---

## نعي فاضلة

تنعى ادارة وموظفو بنك الشرق الاوسط للاستثمار ببالغ الحزن والاسى وفاة المرحومة

**اروى زهير عبدالهادي البطاينة**

زوجـة السيـد رؤوف صالـح البطـاينـة

ويتقدمون من السيد رؤوف البطاينة باصدق مشاعر العزاء والمواساة سائلين العلي القدير ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ويسكنها فسيح جنانه وان يلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

انا لله وانا اليه راجعون

---

بسم الله الرحمن الرحيم

(كل نفس ذائقة الموت) صدق الله العظيم

## نعـــي

ينعى الدكتور عبدالرزاق طبيشات ابن عمه ورفيق دربه وزوج شقيقته الاستاذ الفاضل

**عبدالوهاب احمد صالح طبيشات**

الذي اختطفته يد المنون وهو في اوج عطائه

اسأل الله العلي القدير ان يتغمده بوافر رحمته وان يدخله جنات النعيم

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعي فاضل

ينعى رئيس ديوان المحاسبة وامين عام الديوان وموظفو الديوان بمزيد من الحزن والاسى وفاة المرحوم

**عبدالوهاب احمد طبيشات**

والد زميلهم عوني عبدالوهاب احمد طبيشات

ويتقدمون من آل الفقيد باحر التعازي سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيد بواسع رحمته

انا لله وانا اليه راجعون

---

## نعـي فـاضـل

اربد - المغير - بمزيد من الحزن والاسى ينعى ابناء المرحوم الشيخ فالح الخليل العودات الحاج عبد ربه والحاج احمد وابناء المرحوم محمد والشيخ درداح والحاج منصور والحاج ناصر والمهندس غازي والدكتور سامي فقيدهم الغالي ابن عمهم المرحوم

**الحاج محمد احمد خليل العودات**

الذي وافته المنيه يوم الاربعاء ٢/١٨ تغمده الله بواسع رحمته ورضوانه واسكنه فسيح جناته . والهمنا جميعا الصبر والسلوان.

---

## مشاركة عزاء

ادارة المدرسة الوطنية الارثوذكسية/الشميساني والهيئة التدريسية فيها وطلبتها يشاركون عموم آل البطاينة الكرام احزانهم بوفاة المرحومة:

**اروى زهير البطاينة**

والـدة الطالبـين: قيـس، فـرح

سائلين المولى عز وجل ان يتغمد الفقيدة بواسع رحمته ورضوانه ويلهم اهلها وذويها الصبر والسلوان

## ياباني يعض مسافرة بسبب موعد غرامي

طوكيو - رويترز - فشل مسافر ياباني في الحصول على موعد غرامي من جارته في الطائرة فغاص باسنانه في ذراعها.

وقالت شبكة الاذاعة اليابانية امس ان الشرطة اعتقلت يابانيا (٥١ عاما) الح على جارته على متن طائرة للخطوط الجوية اليابانية لاعطائه رقم تليفونها وعندما رفضت عضها.

وقالت شركة الطيران ان حوادث العنف في الطائرات تتزايد حيث وصلت الى ٤٠ حالة عام ١٩٩٦ / ١٩٩٧ بعد ان كانت ١٥ عام ١٩٩٥.

## زراعة النخاع العظمي لمرضى سرطان الدم

واشنطن – قدس برس

يتمثل الأمل الوحيد في الشفاء للمرضى المصابين بسرطان الدم او اللوكيميا او اي امراض وراثية في الدم في اجراء عمليات زراعة النخاع العظمي وهي المادة الاسفنجية الموجودة داخل العظام وتنتج الخلايا الضرورية للجهاز المناعي. ومع ذلك، تقف في طريق نجاح تقنيات الزراعة المتبعة حاليا بعض العوائق الرئيسة من أبرزها صعوبة العثور على متبرع تتناسب انسجته مع انسجة المريض ومعدلات الفشل العالية التي تصاحب مثل هذه العمليات.

## هبوط السفينة سويوز بعد رحلة الى مير

كوروليوف /روسيا- رويترز- هبطت سفينة الفضاء الروسية سويوز تي ام ٢٦ وعلى متنها رائدا فضاء روسيان وثالث فرنسي في رحلة العودة الى الارض من مهمة في محطة الفضاء الروسية مير.

وقال مركز المتابعة الارضية ان سويوز هبطت في قاعدة يغطيها الجليد في قازاخستان على بعد نحو ٣٠ كيلومترا من بلدة اركاليك الجنوبية الشرقية الساعة ٩١٠ بتوقيت جرينتش.

واظهرت الافلام التلفزيونية التي تلقاها مركز المراقبة الارضية عملية انفصال سويوز عن مير الساعة ٥٥٢ بتوقيت جرينتش متأخرة عن موعدها المقرر خمس دقائق. كما اعلن فريق من الرواد الروس والامريكيين الموجودين في المحطة الروسية خلال اتصال مع مركز المراقبة الارضية نبأ اتمام عملية الانفصال بنجاح.

# مربية فاضلة



درست المرحلة الابتدائية في مدرسة الفرندز الداخلية برام الله وهي ما تزال تذكر بالخير والاعتزاز معلمة اللغة العربية انذاك اسمى فارس التي غرست فيها حب العربية والوطن والمطالعة.

وما تزال تذكر موقفها حين جاءت الى غرفة الصف وهي تبكي وقت اعلان تقسيم فلسطين.

ومن المعلمات اللواتي غرسن فيها التذوق والجمال معلمة الموسيقى «.. الزرو» التي تكن لها كل احترام.

وفي المدرسة العائشية بنابلس انهت المرحلة الثانوية وتذكر من زميلاتها في الدراسة وصديقات العمر السيدة عصام عبدالهادي وتعتبرها نموذجا للمرأة المثابرة والجريئة وكذلك السيدة قدر المصري زوجة السيد حازم نسيبة.

وفرت لها اسرتها المثقفة فرصة الدراسة في دمشق، اذ كان والدها مثقفا وشاعرا ووالدتها تتقن خمس لغات وتعزف على البيانو.

في دمشق شرعت في دراسة الطب، بعد حصولها على شهادة البكالوريا. ولكنها عدلت عن دراسة الطب واختارت العودة لعمان، لتشق طريقها في العمل كمعلمة للغة العربية بمدرسة زين الشرف لثلاث سنوات.

ومرة اخرى عادت الى دمشق لتحصل على الليسانس في اللغة العربية وادابها عام ١٩٦٠.

تنقلت في وزارة التربية والتعليم في غير موقع، فعملت في التدريب وقسم المناهج. ومعاهد المعلمين، والبحث التربوي والقياس والتقويم.

ارسلت في منحة دراسية لجامعة مانشستر عام ١٩٦٧ لتحصل على دبلوم الدراسات العليا في تطوير المناهج. وعام ١٩٦٩ حصلت على دبلوم الاخراج التلفزيوني من معهد سيتو بلندن، ودبلوم الدراسات الاسلامية في جامعة القاهرة ١٩٧٢.

شاركت في دورات للتأهيل التربوي اقامتها اليونسكو، والقياس والتقويم بجامعة القاهرة.

كتبت الشعر وانقطعت عنه. وكانت اول من اسس الاذاعة المدرسية في الاذاعة الاردنية، والاذاعة الموجهة لطلبتنا في الضفة الغربية اضافة لمشاركتها في كتابة عدد من النصوص المسرحية واعداد البرامج الثقافية والمشاركة في الندوات والمؤتمرات المتعلقة بقضايا الاسرة والمرأة والمجتمع.

وخلال عملها في الاذاعة زاملها حسن التل والمرحوم تيسير البسطامي، ومكثت «١٠» سنوات عميدة لكلية الاميرة عالية في الفترة من ١٩٧٢ ـ ١٩٨٢ خلالها اسست اول حضانة للاطفال عام ١٩٧٤ واول روضة في وزارة التربية والتعليم «بل الروضة الوحيدة حتى الان».

طرحت فكرة تأسيس مدرسة المتميزين، وجعلت من معهد عالية بؤرة لخدمة المجتمع المحلي وتثقيف المرأة، ووفرت للطالبات فرص عمل لانتاج المواد الغذائية وتسويقها، وعقدت دورات تدريبية للمرأة في الصيانة الكهربائية والصحية والميكانيك.

عضو هيئة عامة للاتحاد العام للجمعيات الخيرية لمحافظة العاصمة منذ عام ١٩٨٢ لثماني دورات متواصلة لتسجل بذلك اطول فترة تمكثها امرأة في هذا الموقع.

تسلمت رئاسة لجنة التثقيف والاعلام في الاتحاد، وامينة سر نادي صاحبات الاعمال وامنية سر جمعية تنظيم الاسرة. ورئيسة لجنة المرأة فيها.

عينت رئيسة للاتحاد النسائي الاردني لاربع دورات انتقالية، وشاركت في لجان دعم النضال الجزائري، ولجان دعم مصر في حرب السويس.

هي الان امين عام مركز الامل للشفاء ومديرة برامج الرعاية الصحية فيه. وتقول .. ان الخبرات التي اكتسبتها صقلت شخصيتها، وجعلت منها مثال المواطنة والمربية والام والزوجة، والمرأة العاملة.

تعتبر ان ثروتها الوحيدة والكبيرة هي حب الناس لها وتقديرهم لجهودها التي لو خيرت ان تعيد اختيارها لاختارت دربها نفسه على مشقته.

قارئة ومطالعة من الطراز الاول. تملك مكتبة تحتوي ٦ آلاف عنوان من امهات الكتب في السياسة والقانون والفكر والدراسات الاسلامية، ولا تنام قبل ان تقرأ في احد الموضوعات التي تضمها المكتبة.

ساعدتها ثقافتها ومعرفتها المتنوعة في التأليف واعداد البحوث والمشاركة في المؤتمرات العربية والعالمية. وقامت بتأليف عدد من الكتب والمقررات الدراسية في الاردن وعمان ودراسات في اللغة العربية وقضايا المرأة ..

متزوجة ولها ابنة وحيدة «ابتسام» تخرجت من الجامعة وتعمل في قطاع البنوك، وتقول انها تكن لزوجها ورفيق دربها كل الاحترام لاهتمامه وتفهمه لدورها ومساندته لها.

تشتعل حماسة، وهي محاورة لبقة، وهادئة. تحب الجميع وتحمل في اعماقها التقدير والعرفان لاصحاب الفضل في نجاحها من الذين وقفوا معها في مسيرة الحياة وساندوا افكارها ومبادراتها.

لم تنخرط في حياتها في الاحزاب، ولا تتعاطى في الامور السياسية، ولكنها محبة لعمان والاردن والوطن العربي، الذي تأمل ان تتوحد جميع اقطاره.

تحمل وسام الاستقلال الاردني وعددا من الدروع.

انها المربية الفاضلة السيدة بثينة عادل منيب جردانة.





## وقف الالام الشديده

ميونخ- بترا- اصبح بامكان الاطباء اصدار وصفات طبية باتباع طريقة ناجعة لوقف الالام الشديدة وعلى الاخص الصداع والمفاصل والام العمود الفقري.

وتنص الوصفة على تناول الاسبرين ومادة الاوبياتين ضمن تركيبة موجهة وبنسب مخففه تؤدي حتما الى التخلص من مختلف انواع الالام الشديدة بسرعة فائقة.

جاء ذلك في تقرير نشرته صحيفة (سود دويتشه) الالمانية نقلا عن دراسة قام بها اطباء استراليون متخصصون كانت قد اجريت على فئران التجارب قبل الانتقال الى الانسان وبعد نجاح هذه التجارب تنوي الجهات ذات العلاقة استحداث حبوب تحتوي تلك التركيبة لطرحها في الاسواق عالميا.

## حرب المعلومات

لندن- قدس برس- قال خبراء أمن استراليون ان الارهابيين اصبحوا قادرين في الوقت الحاضر على تحقيق ضرر ودمار كبير عبر اجهزة الحاسوب اكثر من ما يستطيعون احداثه من خلال القنابل والمتفجرات.

واستمع المشاركون في مؤتمر عقده المعهد الاسترالي لعلم الجريمة في مدينة كانبيرا الاسترالية هذا الاسبوع الى ورقة تقول ان الارهابيين يستطيعون الان اكثر من اي وقت مضى استخدام «حرب المعلومات» بديلا عن الاسلحة التقليدية من اجل ايقاع الضرر والدمار باهدافهم، وقالت الورقة ان الارهابيين يستطيعون على سبيل المثال من خلال المعلومات والحاسوب السيطرة على احد انظمة التحكم بالطائرات بما يؤدي لاحداث التصادم بينها وقطع مصادر الطاقة فيها، كما ان الارهابيين يستطيعون اختطاف الخدمات الحاسوبية مثل الاتصالات ومصادر تزويد الطاقة.

## اجازات الامومة

جنيف -بترا- بالرغم من ان اجازات الامومة دخلت ضمن تشريعات اكثر من ١٢٠ دولة في العالم الا ان العديد من النساء لا يستفدن منها ولا زلن يواجهن التمييز في العمل حسب ما جاء في تقرير صادر عن منظمة العمل الدوليه.

وجاء في التقرير ان نسبة النساء اللواتي يجنين رواتب عالية اكثر من ازواجهن في العالم تبلغ ٣٠ بالمئة وفي اوروبا فان ٥٩ بالمئة من النساء العاملات يوفرن نصف دخل العائلة او اكثر.

ويظهر التقرير ان نسبة النساء العاملات ممن هن في سن الانجاب لا زالت مستمرة في الارتفاع. وفي عام ٢٠١٠ يتوقع ان تكون ٨٠ بالمئة من النساء اللواتي تتراوح اعمارهن بين ٢٤ / ٥٠ عاما في الدول الصناعية يعملن خارج البيت وستكون النسبة في العالم ٧٠ بالمئة.

## المانيا ووباء الخنازير

هفرين -المانيا- بترا- عاد وباء الخنازير للظهور من جديد في المانيا باكتشافه في مقاطعة «مكلنبورغ» في احدى المزارع هناك ويؤدي هذا الوباء الى الاضرار بصحة الانسان المتناول للحوم الخنازير.

وفي تقرير لصحيفة سود دويتشه الالمانية نقلا عن الدوائر الصحية المختصة في «بارخهايم» الالمانيه فقد تم التخلص من احدى عشر من هذه الحيوانات بقتلها.

وبناء على تصريح لمدير دائرة الطب البيطري هناك «بيرند كيللي» فان العدوى بهذا الوباء المنتشر من جديد جاءت عن طريق خنازير برية مصابة بهذا الوباء.

وكانت موجة الوباء تلك قد ادت الى اصابة مايزيد على (٦٢) الف من الخنازير الصغيرة المخصصة للذبح والاستهلاك البشري في الاشهر القليلة الماضية الامر الذي استوجب التخلص منها وقتلها.

## الوضع الصحي باوروبا

باريس- بترا- قررت وزارة العمل والتضامن الفرنسيه ووزارة الصحة والخدمات الاجتماعية في مقاطعة (كيبك) الكندية اجراء دراسة مقارنه حول المؤشرات الاجتماعية الصحية لست وحدات اقتصادية متقاربة وهي فرنسا والمانيا والولايات المتحدة وكندا وكيبك والمملكة المتحدة خلال الفترة ما بين ١٩٨٠ / ١٩٩٤.

وتشير معطيات الدراسة الى وجود اختلاف في مجالات الصحة بين اوروبا والولايات المتحدة. ففي الولايات المتحدة يعيش ١٥ بالمائة من السكان بدون تامين صحي وتسجل هذه الدولة اعلى نسبة في الوفيات المبكرة الناجمة عن امراض القلب والايدز وغيرها كما ان في الولايات المتحدة اعلى نسبة لوفيات الاطفال بين هذه الدول.



عامل بولندي يصنع اللمسات الاخيرة على مجسم يمثل بوابة برلين. أ.ف.ب

## القاهرة تستضيف أول مؤتمر دولي للرواية العربية

القاهرة – رويترز – قال جابر عصفور الامين العام للمجلس الاعلى المصري للثقافة ان القاهرة ستستضيف الاسبوع المقبل أول مؤتمر دولي للرواية العربية حيث يتسابق نحو ٢٠٠ روائي على جائزة قيمتها ٥٠ الف جنيه مصري (١٤٫٧٠٠ دولار) لافضل رواية.

وقال للصحافيين أمس الاول ان نحو مئة روائي من مختلف الاقطار العربية وفي المهجر سيشاركون في ندوات المؤتمر عن خصوصية الرواية العربية المعاصرة.

وسيفتتح المؤتمر فاروق حسني وزير الثقافة المصري يوم الاحد المقبل. كما يوجه نجيب محفوظ الحائز على جائزة نوبل للادب كلمة لاعضاء المؤتمر.

وسيختتم المؤتمر اعماله مساء الخميس المقبل بحفل فني في المسرح الكبير بدار الاوبرا ويتضمن عرضا فنيا مستوحى من أعمال محفوظ ومن اعداد مصطفى ناجي واخراج وليد عوني.

وقال عصفور «روعي مشاركة كل الدول العربية... وان يكون الحضور شاملا لكل الاجيال والاتجاهات والتيارات والمذاهب الادبية اضافة الى دعوة عدد كبير من المبدعات والناقدات في العالم العربي».

وقال انه تم اختيار الرواية العربية دون غيرها من الانواع الادبية لاقامة اول مؤتمر لها في القاهرة «لاننا نعيش عصر الرواية فهي الان الفن العربي الاول من حيث الكم والكيف والتوزيع وهي التي اوصلت العرب الى جائزة نوبل العالمية في الادب».

## المياه سالت على سطح المريخ طوال مليون عام

واشنطن – (اف ب) – قال مسؤول عن علوم الفضاء في وكالة الفضاء الاميركية (ناسا) ان المياه سالت على كوكب المريخ طوال مليون عام مما يعزز فرضية ان الحياة كانت موجودة يوما على هذا الكوكب.

وقال ويزلي هانترس امس الاول في مؤتمر لـ «الجمعية الاميركية لتقدم العلم» (اي اي اي اس) ان صورا التقطتها اخيرا مركبة الاستكشاف «مارس غلوبال سورفييور» التي تدور حول المريخ تظهر ما يبدو وكأنه مجرى نهر جاف كان يسيل في واد عميق عرضه ٢٫٥ كيلومتر ومعروف باسم «نانيدي فاليس».

ويتألف هذا المجرى من فروع وتشعبات عديدة على غرار نهر الميسيسيبي. وقال هانترس ان ذلك «يشكل دليلا على ان الامر يتعلق بالفعل بمجرى نهر سريع تغير مرارا علما ان تشكل هذه الخطوط والتشعبات يحتاج الى مليون عام تقريبا».

واضاف «انه الدليل الاول على ان الماء سالت لفترة طويلة جدا» على المريخ ولم «تتدفق على سطحه فجأة ولفترة وجيزة فقط». وقال «حيث هناك ماء سائلة وطاقة كيميائية هناك حياة ولا استثناء لهذه القاعدة».

وكانت مركبة الاستكشاف «مارس باثفايندر» التي هبطت على سطح المريخ في الصيف الماضي التقطت صورا لموقع يشير الى ان كميات كبيرة من المياه تدفقت على احد سهول الكوكب. لكن شيئا لم يتح التأكد من انها ظلت سائلة ما يكفي من الوقت للسماح بنشوء اجسام حية.

وعرض ويزلي هانترس صورا اخرى لما يبدو انها بحيرات جافة وتلال رملية، مما يشكل ايضا دليلا على ان المياه السائلة كانت موجودة على سطح الكوكب.

ومن المقرر ان تواصل المركبة «مارس غلوبال سورفييور» التي تدور حول المريخ منذ ايلول الماضي التقاط صور للكوكب على مدى العامين المقبلين.

## أقطاب الكترونية لمعالجة المشلولين

واشنطن- بترا - قال باحث اميركي من معهد كاليفورنيا للتقنية الاميركي ان الاكتشافات الجديدة حول عمل الدماغ وكيفية تنظيمه ستساعد المشلولين في تحريك اطرافهم عن طريق التفكير بذلك فقط.

واضاف الباحث «ريتشارد اندرسون» قوله انه من خلال زرع قطب الكتروني في الدماغ بات بالامكان ارسال اشارات كهربائية الى قطب اخر مزروع في العضلة المشلولة. وقال اندرسون ان الامر يشبه عمل الهاتف النقال حيث ان استخدام الاقطاب بهذه الطريقة ليس بالامر الجديد. والجديد هو اي المناطق الدماغية التي يتوجب الاتجاه نحوها للحصول على افضل النتائج.

وكان اندرسون قد اجرى بعض التجارب على القرود مستخدما رسومات الرنين المغناطيسي لمعرفة كيفية عمل الدماغ ولدهشته وجد ان مناطق معينة في الدماغ هي التي تتحكم في الحركة الفعلية والنية في القيام بمثل هذه الحركات.

واعاد هذه الاختبارات على نفسه وعلى زملائه بدلا من القرود فوجد ان الامر ينطبق على البشر ايضا حيث قال ان تحريك العين مثلا يتم عن نيه مسبقة لهذا الامر تصدر عن منطقة في الدماغ ايضا قبل ان يصدر امر الحركة من منطقة اخرى.

واشار الى انه في مثل هذه المناطق يمكن زرع الاقطاب.





مهرجون يحتفلون باليوم الاول من كرنفال الشارع في وسط مدينة كولون الالمانية حيث يقوم حوالي ٢٠ الف سيد وسيدة يرتدون ملابس مضحكة بالغناء والرقص مع ايقاع موسيقى الكرنفال التقليدي. أ.ب

## اضطرابات الشخصية تعود الى ضغوط في الطفولة

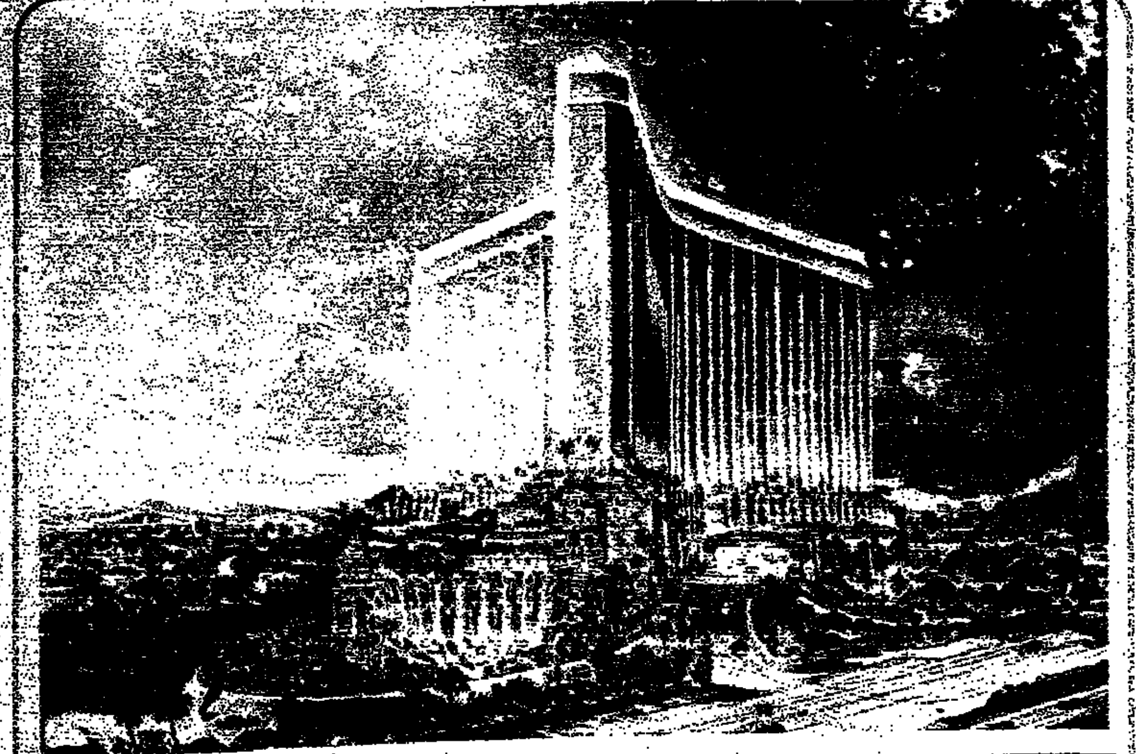
فيلادلفيا – رويترز– قال اطباء علم النفس انه يمكن ان تكون هناك اسس فيزيائية تربط بين الضغوط التي يتعرض لها الاطفال وبين اضطرابات الشخصية التي تصيبهم عند البلوغ.

وقال الدكتور مايكل كومونس من كلية الطب بجامعة هارفارد وفريقه امس الثلاثاء ان الاطفال الذين يتركون للنوم بمفردهم او الذين لا يلقون العناية او التدليل الكافي يمكن ان يتعرضوا للاصابة بالضغط العصبي واضطرابات الشخصية.

وقال باحثون في الاجتماع السنوي للهيئة الامريكية لتقدم العلوم انهم عثروا على ادلة تفيد بحدوث تغييرات فيزيائية في المخ نتيجة التعرض لضغوط في فترة الطفولة.

كما وجد العلماء نسبة مرتفعة من هرمون الكورتيزول الذي يفرزه الجسد عند التعرض لضغوط في الاطفال كثيري البكاء.

وقال كومونس انه يعتقد ان الافراز الثابت لهرمون الكورتيزول في الطفولة يسبب تغييرات فيزيائية في المخ.



مخطط لفندق وكازينو جديد في الطرف الجنوبي من لاس فيغاس وسيكون هذا الفندق من ٢٧٠٠ غرفة ومن المتوقع افتتاحه في الربع الاول من ١٩٩٩. رويتر

الرأي
يومية عربية سياسية
تصدر عن المؤسسة الصحفية الاردنية

| رئيس مجلس الإدارة | المدير العام | رئيس التحرير المسؤول | نائب المدير العام | رئيس التحرير |
| --- | --- | --- | --- | --- |
| محمود الكايد | محمد العمد | سليمان القضاة | نادر الحوراني | عبد الوهاب زغيلات |

هاتف: ٥٦٦٧١٧١ (فقرا) Tel: 5667171
فاكس: الادارة ٥٦٨٤٣٦٦ Fax: (Mangt.) 5684366
التحرير ٥٦٦١٢٤٢ Fax: (Edit.) 5661242
الاعلانات ٥٦٠٧٣٠٩ Fax: (Adv.) 5607309
العنوان: طريق الجامعة الاردنية ص.ب ٦٧١٠ عمان ١١١١٨
P.O.Box. 6710 Amman 11118
الرأي On Line
http://accessme.com/alrai/
E-mail<alrai@go.com.jo>